

العدد الأول

السنة الثالثة



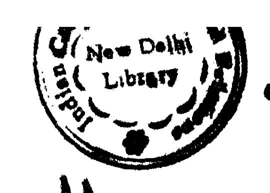
تصدر شهريا بمكة المكرمة

رجب
١٣٦٨

مايو
١٩٤٩

العدد الاول

السنة الثالثة



الحج

صحيفة اسلامية
تصدر بمكة المكرمة

مايو ١٩٤٩	محتويات العدد	96

صحيفة

المواريث

بين الاسلام والحضارة الحديثة

بقلم

الاستاذ السيد محمد حسن فقي

... وأما المواريث فهي إحدى القضايا الاجتماعية الهامة التي لم يستطع لها الغرب علاجا ؛ بينما عالجها الاسلام بمهارة وحكمة. ونعتقد أنه قد تضافرت عوامل عديدة على تعقيد هذه المشكلة وتحويلها الى معضلة أعيت الحلول ، فالديانة المسيحية — كما وصلت الينا أحكامها بعد التحريف — لا تفرق بين الذكر والأنثى في الميراث ولكنها تحكم الابن البكر فيه تحكماً لم يعطه له الاسلام .. وقد تطور هذا التحكم في بعض بلدان الغرب بفعل البيئة والتعصب من الارث المالي الى الالقاب ! فاصبحت تورث للابن البكر بينما يحرم بقية الابناء من ميزاتها في الهيئة الاجتماعية!! فاللورد الانكليزي مثلا اذا مات انتقل لقب « اللوردية » الى ابنه الاكبر دون بقية الابناء ! فاذا انجب الابن البكر انتقل لقبه الى ابنه الاكبر وهكذا . . فاذا كان له اخوة صغار ظلوا ينظرون الى هذا القانون الذي يحرمهم من لقب أبيهم ويغدقه على أخيهم الاكبر ، بمرارة وحقد ، و قد يجر هذا الحرمان الى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم و نصلي و نسلم على نبيك وعلى آله وصحبه اجمعين .

اما بعد فانا نفتتح بهذا العدد السنة الثالثه من عمر هذه الصحيفة الاسلامية راجـين من الله التوفيق وسداد الخطى .

ويسرنا بهذه المناسبة ان نزجي الشكر الجزيل الى حضرات الزملاء الافاضل الذين ساهموا فى تحرير الصحيفة فى سنتها الماضية وشاركونا الجهد فى ابرازها و الذين نرجو ان يوالوا تعضيدهم لها لتكون فى عامها القادم احفل منها فى سنواتها الماضية .

حقق الله الأماني واعز الله العرب و المسلمين .

بناءهن — بالنسبة لابناء أبنائه — جانب أوهم فى حكمهم على وجه التقريب.. والشاعر العربى يقول:

بنونا بنوا أبنائنا ، و بناتنا
بنوهن أبناء الرجال الاباعد

وهى كلمة حق لا يتمارى فيها جيل ولا قبيل . فالمكان الطبيعى للمرأة هو بيت زوجها ؛ والأولاد الذين ينجبهم ينتسبون لابيهم لا لها. من العدل ان ينصرف الجزء الاكبر من الميراث الى الذكور ليسلموه بدورهم الى ابنائهم إبقاء للثروة بين ابناء الأسرة الواحدة .. ثم ان الجزء الذى يأخذه الابن الذكر من الميراث يستطيع بحكم رجولته ان ينميه بالتجارة والاستخدام فيفيد من غلته وريعه دون المساس برأس المال غالبا .. أما الانثى فان زوجها - على الارجح — هو الذى يتولى هذه العملية .. ومهما قيل عنه فهو رجل أجنبى بالنسبة لولد المورث .. والزوج فى معظم هذه الحالات لا يبالى بهذه الثروة التى هبطت اليه من السماء كغنيمة باردة . وهو يتصرف فيها تصرفا غير رشيد ولا محتفل انتهازاً للفرص وتوقعاً لكف يده فى يوم من الايام عن استغلالها والتمتع بها سواء بطلاق زوجته منه أو بحرصها على ان لا يتبدد مالها هباء .. هذا اذا تزوجت الأنثى . أما اذا بقيت عانسا فليست الحالة بأقل سوءاً إذ أن طبيعة المرأة لا تهيء لها ماتهيء طبيعة الرجل له من قدرة على تشغيل الثروة والانتفاع بثمراتها . وهى — لذلك — ستضطر الى الانفاق على نفسها من الدم الحر كما يقولون وهذا الدم ستنضب موارده بعد قليل مهما كان غزير المعين .. فاذا قدر لها هذا المصير فستتزوج ان كانت صالحة للزواج او سينفق عليها ذووها ان

كوارث وبغضاء متوارثة لا يطفىء نارها تودد ولا وشائج لحم ودم... والغربيون أنفسهم يعرفون عيوب هذا النظام واخطاره ولكنهم لا يملكون معه حولا ولا تبديلا فقد جري به العرف وأقره الوضع ودرج الناس على تقديسه وتمكينه فالخارج عليه خارج على القانون والاوضاع المتعارف عليها ولا جزاء له إلا السخط والطرد من المجتمع !! والمسيحيون حين يساوون الذكر بالأنثى فى الميراث يخطئون كثيراً و يسيئون الى المورث والوارث معا ـ فالاسلام لم يفرق بينهما فى هذه الناحية عبثا وانما بنى أحكامه على أساس متين من الحق والعدالة الاجتماعية وفائدة البشر..وهى ليست أحكام جيل أو أمة من الناس فحسب ولكنها أحكام الاجيال الخالدة والناس أجمعين .. والحكمة المستترة وراء التشريع الاسلامى فى المواريث تتجلى من أول لمسة وبحث . . فالرجل العصامى الذى يصرف حياته كادحا فى سبيل الثروة ، مسخراً مواهبه وشبابه وجلده من اجلها يجب أن ينعم بثمرات هذا الكدح هو وأبناؤه والمتصلون به صلة قربى ونسب فى حياته اذا شاء وبعد موته بترتيب مشروع يسيغه العقل والمنطق ويقبله الحق والعدالة .. وأقرب الناس الى الرجل واحبهم اليه هم أبناؤه بلاشك ، فمن الحق أن يتمتعوا معه بالثروة حيا وأن يخلفوه عليها بعد موته ذكرانا واناثا ، وأن لا يتعدى هذا التمتع الى سواهم الا بوصية في حالات معينة تفصلها الشريعة الاسلامية السمحة .. ومن المعلوم أن أبناء الرجل هم الذين يمددون بنسلهم حياته ويحفظون اسمه من الفناء والاندثار — لا بناته

شاء جزء من الثروة سواء فى حال حياته أو بعد مماته . ويمكنه أن يكتب وصية يخص بها من شاء بما شاء من ثروته .. كما يمكنه حرمان بعض الورثة أو جميعهم من ارثهم المشروع .. أما اذا كان المورث فى مرض الموت فليس له حرية التصرف الا فى ثلث ثروته فقط لأنه يكون حينذاك فى حالة نفسية غير متزنة فلا تعلى عليه تصرفا صحيحا ..

اتاح الاسلام للناس هذه الحرية ولكنه حذرهم وخوفهم من عواقب التصرفات الشاذة التى تحرم مستحقا أولا تضع الأمور فى مواضعها . ولذلك قل أن يجد الباحث وصية اسلامية تحرم وارثا شرعيا من حقه تمشيا مع تعاليم الاسلام واحكامه السديدة .. فاذا وجدت وصايا من هذ القبيل فهى قليلة جداً ومبنية على اسباب من الحرد اضطرت المورث أضطرارا الى تصرفه الاحمق .

فالاسلام يشجع على الاثراء من طرقه المشروعة ..

والاسلام يترك للناس الحرية فى التمتع بثمرات جهادهم فى الحياة تمتعا معقولا ..

و الاسلام يبيح لصاحب المال أن يهب ويتصرف فى ماله كيف شاء مادام صحيحا معافى فى بدنه وعقله فى حدود المعقول والمشروع ..

والاسلام يحد قليلا من هذه الحرية فى حالة مرض الموت ولكنه لا يمنعها بتاتا . لأن الانسان فى تلك الحالة لا يتمكن من تفهم الاشياء على حقيقتها ولا من وضع الامور فى انصبتها ..

والاسلام يحجر على السفيه المبذر ولو كان سليم البدن و العقل لأن الحرية الفردية يجب أن لا تضر بحرية المجموع . ولان لكل شىء حدوداً مرسومة اذا تخطيت عادت

تعدت المرحلة التى تتزوج فيها المرأة.

والفارق الطبيعى بين الرجل و المرأة واضح فى هذه المسألة . اذ أننا لو اطلعنا على ما يعتمل فى صدر المورث الذى كون الثروة لوجدنا أنه يتمنى أن تبقى تلك الثروة فى أعقابه لاتتعداهم الى سواهم من الاجانب . ولن تتحقق هذه الامنيـــة تحققاً كاملا الا من ناحية أبنائه الذكور .

فالاسلام — اذن — حينما فاضل بين الذكر والأنثى فى الميراث لم يتجن ولم يفتئت ولم يرتجل الحكم ولكنه أصدره بعد روية وعلم بحقائق الامور ودراسة لطبائع البشر وايمان كامل بالعدالة المطلقة والحق الصراح ..

وللاســلام بعد ذلك مواقف مشرفة فى أحـــكام المواريث فى الحالات التى لا يخلف فيها المورث أبناء ؛ أو يخلفهم إناثاً فقط . إذ أنه فى الحالة الاولى يصرف الثروة الى الاقرب فالاقرب الى المتوفى من أهله .. ويفضل فى هذا التصريف عصبته أى أولئك الذين يطلق عليهم لقب أسرته لتبقى الثروة فى نطاق الاسرة بعد ان لم يقدر لها أن تبقى فى نطاق ذرية الميت.

.. وفى الحالة الثانية يقدم بنات الميت على سواهم فى الحصة ثم يوزع الباقى توزيعاً حكيماً على الاقربين فينال كل منهم قسطاً من الثروة بنسبة قربه الى المتوفى ..

وقد حرص الاسلام كذلك على أن يترك للناس حرية التصرف فى أموالهم حال حياتهم على ان يكون التصرف رشيدا لا يدل على سفه وتبذير يستدعيان الحجر على المال..

فالانسان يمكنه أن يحبس ما يشاء من ثروته على وجوه البر والاحسان ما دام صحيحاً معافى فى بدنه وعقله. ويمكنه فى هذه الحالة أن يهب من

والقدرة على الاحاطة والشمول والتغلغل الى الاعماق بصيرة مستبدية وعقل مستشف قادر . ولكنه كان مخلصا فيما وصل اليه من نتائج على سقمها واعوجاجها فلم يجدف ولم يشتم ولم يخترع العلل والاسباب للتسخيف ودعوى الظلم والاجحاف والبربرية فهؤلاء نرجو لهم مضاعفة التوفيق فى البحث والدراسة وزيادة التعمق والامعان قبل اصدار الاحكام المتسرة وسيرون اذا فعلوا ذلك انهم يبحثون كنوزا عقلية نفيسة وتراثا انسانيا ضخما فيه للانسانية شفاء من اسقامها ، وتحرر من اغلالها ، وتخلص من أوهامها ، وخروج بها من الظلمات الى النور ، ومن الشقاء الى السعادة ، ومن الرجس الى الطهر ..

أما اولئك الذين يحقدون على الاسلام وهم عارفون بمزاياه فما يسعنا أن نسدى لهم النصح ولا أن نسأل لهم الله الهداية . فانهم قد اختاروا لأنفسهم هذا النهج الشائن ولن يختاروا سواه فقد ختم الحقد على قلوبهم واعمى ابصارهم فما يسلكون السبيل السوى وهم يعرفون استقامته وما يرتضون بديلا بسبيلهم وهم يعرفون اعوجاجها وضلالها ! وما نملك لهم الا الرثاء والاشفاق فما بعد خيبتهم من خيبة ...

« مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون »

« اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار »

« وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون »

صدق الله العظيم

« تم البحث »

الضرر ، والسفيه المبذر سيودى بنفسه الى الافلاس والتدمير فمن الخير الحجز عليه واعطاؤه من ماله ما يعيش به عيشا منعما فحسب ..

والاسلام يفاضل بين الذكر والأنثى فى الميراث لاسباب وجيهة تتعلق بمصائر الناس وتتغلغل الى صميم طبائعهم ؛ و يحرص على فائدة المورِّث و الوارث . .

والاسلام يضع الترتيب الحكيم للميراث فى حالة عقم المورث أوعدم انجابه ذكرانا . .

هذا ما شرعه الاسلام فأين منه ما شرعته الأديان الاخرى ؟ و هل فى هذا التشريع تحيف و طيش وانتقاص من حقوق طائفة لحساب طائفة أخرى ؟

إن اولئك الذين يحملون على الاسلام و يحاولون النيل منه بتشويه سمعته واظهار احكامه بمظهر التناقض والتعسف والارتجال ليسوا منصفين ولا صادرين فى احكامهم عن تريث ودراسة . ولو أنهم فعلوا ذلك لتكشفت لهم الحقائق و بدا لهم من من الحق مالا يدع مجالا للمكابرة والعناد . .

ونحن نحترم كثيرا من اولئك الذين يدرسون الدين الاسلامى من المسيحيين أو سواهم لأنهم يدرسون ابتغاء وجه الحق وحده . . ولقد انصف بعضهم الاسلام انصافا حميدا . . ولقد عرف بعضهم الحق فلم يجاهر به خشية أو عدم قدرة على التحلل من نوازع الدين و البيئة والتقاليد واكتفى بأن يصمت فلم يقل خيرا ولا شرا ! ولقد التوت السبل أمام نفر منهم وتشعبت وجوه البحث فضلوا فى متاهاتها وتخبطوا فى دياجيرها فجاءت احكامهم فجة متناقضة متهافتة ينقصها التماسك والانسجام والنضج

يقول عنه محمد أنه معجزته الخالدة، حقا أنه لمعجزة.

ثم اذا نظرنا الى ظروف الاحوال ؛ والى ما كان لمحمد من الاحترام الفائق الوصف عند اتباعه ؛ وقارناه بآباء الكنيسة ؛ وبقديسى القرون الوسطى ؛ فان أدعى شيء للدهش فى محمد أنه لم يدع قط القدرة الذاتية على احداث المعجزات ؛ نعم أنه كان يفعل مايقول: وكان اتباعه يرونه يقوم بتحقيق كل مايقول افتريد هذا برهانا قاطعا على صحة صدقة واخلاصه ؟

لم يحرص محمد الى اخر حياته على شيء الا على ذلك اللقب الذى تلقب به من أول امره وهو لقب اعتقد بانه سيأتى يوم ترضى فيه أرقى فلسفة ، واخلص مسيحية ان تسلم له به وهذا اللقب هو أنه رسول الله حقا . . » انتهى

نقول ؛ لقد وفق المستر «بوسوورث سميث» الى الصواب كله فيما ذكره عن خاتم النبيين محمد ﷺ ، وا كثر ماأعجبنا به من عبارته قوله : « انه يعتقد بانه سيأتى يوم تسلم فيه ارقى فلسفة ، واخلص مسيحية بان محمداً كان رسول الله حقا . »

نعم وكيف يعقل غير ذلك وكل مافى حال النبى ﷺ يوجب التسليم له بالنبوة قال المؤرخ والفيلسوف الأنجليزى المشهور « كارلايل » عند ذكره النبى ﷺ فى كتابه الابطال ودبانة الابطال » مامؤداه :

« ارأيت إن ادعى لك رجل بانه بناء ا كنت تطلب اليه دليلا على صدقة ا كثر من ان يبنى لك بيتا يوجب عليك التسليم له بهذا الوصف ! فما ظنك لو شيد لك بناء يسع مائتى مليون نسمة ، ويبقى مابناه سليما من

شهادة

كبار الفلاسفة والمؤرخين
للنبي صلى الله عليه وسلم

بقلم

العلامة محمد فريد وجدي بك

ألم المؤرخ الانجليزي المشهور المستر « بوسوورث سميث » بتاريخ خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه « محمد والدين المحمدي » فأظهر أنصافا يستحق ان يسجل له مقرونا بالشكر . قال في عرض كلامه عنه:

« وكما كان محمد رئيسا للدولة كان رئيسا للدين أيضا ، أي أنه كان قيصرا وبابا في شخص واحد ، ولكنه كان بابا بدون مزاعم البابا وقيصرا بدون أن تكون له جيوش قيصر ؛ فاذا حق لانسان أن يقول عن نفسه انه يحكم بحق الهي فقد كان ذلك محمدا . اذ كان حاصلا على كل سلطان الحكم لا من طريق وسائله العادية، ولا بمقوماته المعروفة .

كان محمد في وقت واحد مؤسسا لامة ومقيما لامبراطورية ، وبانيا لدين ؛ وهو وان كان اميا فقد أتى بكتاب يحوي ادبا وقانونا، واخلاقا عامة ، وكتبا مقدسة في كتاب واحد وهو كتاب يقدسه الى يومنا هذا سدس مجموع النوع البشري ، لانه معجزة في دقة الاسلوب وسمو الحكمة ؛ وجلالة الحق ، كان

الخبث الدخيل ، وعين النسب المضبوطة لكل منها . ولو لاذلك لكان أمر الناس فوضى ، وشأنهم مرتبكا مشوشا . ولما كان للاعمال قسطاس مستقيم ، ولما ألهم الناس مدح الفضائل وذم الرذائل منذ أن برأ الله الخلق الى اليوم .

أن الخبط بين الحق والباطل ، وبين الصالح والطالح مستحيل فى ألامور الطبيعية البحتة ، فلا يمكن ان نصادف فيها شيئا لا يجرى منها على قانون ثابت ، ونظام حكيم ، افيعقل أن يكون ذلك جائزا فى الامور المعنوية كالآداب الفاضلة والأخلاق الذميمة ، وهى أوضح عند الناس ، وأولى بان تنال اجماعهم عليها ؟

واذا كان هذا مصير الباطل فى حياة الافراد ، وتلك حاله من علم المعاصرين ، ونقده التاريخ ، فما ظنك به فيما يختص بحياة الجماعات التى عرف بوجه خاص أن شؤونها مرتبطة بنواميس مقررة ، ونظم ثابتة ، ابتنى عليها علم هو أرفع جميع العلوم ، وهو علم الاجتماع البشرى ؟ فهل مما يعقل ، والحالة هذه أن يقوم فى جماعة منها مدلس ، فيجمع شتيتها و يوحد كلمتها ، ويقوم وجهتها ، ويمين غايتها ، ويأتى لها بقانون حكيم يضمن حياتها ؛ ويقيم اودها ، ويكفل سلامتها ، ويقود تطوراتها ، ويحيى عوامل الصلاح والاستقامة فى نفوسها ، ويملأها روحا قويا وثابة تدفعها للنهوض المادي والأدبى على حال يحصل لها زعامة العالم وخلافة الله فى الأرض ؟

هذا امر يوجب الدهش ، فكيف يعقل من لديه مسكة من عقل ان نفسا مريضة منحلة كنفس مدلس كذاب ، تكون مصدرا لحياة

العطب قرونا كثيرة ! فهذا محمـد قد اعلن الناس بانه نبي ، واتى لهم بدين دخل فيه نحو مائتى مليون منهم ؛ وبقى الى عهدنا قوى الدعائم ؛ ركين الاركان وأهله اشد تمسكا به وحبا له من اهل أي دين غيره لدينهم ؛ اتصف عليه بوصف النبوة ، وقد اقام على صدق قوله هذا البرهان . »

نقول نحن : هـذا دليل محسوس يرضى به الفيلسوف المؤرخ الكبير ، وكبار العقول من العلماء ولكن قد لا يرضى به صغار العقول ، من الذين يتخيلون أن الصفات الذميمة من التدليس والتزوير ، قد توصل الى النجاح الكبير ، وتقوم مقام الصفات النفسية العليا من الصدق . وتقديس الحق ، بل منهم من يتوهم أن تلك افعل فى تحصيل الصيت البعيد والفوز العظيم من هذه . فمع هؤلاء يعجز التعليل ، ولا يجدى الدليل . لا لضعف فيهما ، ولا لقصور منهما ، ولكن لجهل اولئك الخابطين ، وعمايتهم عن حقائق الشؤون .

لا ننكر أنه قد يبلغ المجد الكاذب رجل يعتمد على خسيس المحاولات استغلالا لجهل الناس أو ضعف أخلاقهم ، ولكن ذلك لا يخفى على أغبى رجل من معاصريه ، فيعلم أنه ما وصل الى ما وصل اليه الا من طريق الخداع والملق والتلبيس فاذا ما مات تولاه التاريخ فكشف من حاله ما كان مستترا ، ونقده نقد الصيرف للدينار الزائف ، وبطل عمله كما يبطل كل عمل لا يبنى على أساس سليم . فان كان ممن يخلط عملا سيئا بآخر صالحا ، فرق التاريخ بين صالحه وسيئه ، كما يفرق المحك بين الذهب الخالص وما شابهه من

نهاية فلسطين

بقلم
الاستاذ محمد عمر توفيق

هل فشلت قضية فلسطين ؟. الجواب الطبيعى — ولعله الجواب الوحيد — بعد سؤال كهذا السؤال ، هو أن قضية فلسطين قد فشلت حتما ؛ وان هذه المسألة مفروغ منها ؛ فليس فى الدنيا عاقل يقول ؛ ان وضعها الحالى وضع نجاح .. أيا كان هذا النجاح .. حتى ولو فيما يؤمل دهاة الساسة ؛ أو المتفائلون .. ومن تتبع قضية فلسطين سوف يعرف — بدون شك — ان آمال العرب كانت ترفض حلولا كثيرة .. لعل بعضها كان خيراً من الأمر الواقع الذى انتهينا اليه .. بعد كفاح مرير كلف الدول العربية نفوساً وأموالا ليست بالهينة .. عدا ما كلفها ذلك من الشعور — بالهزيمة ، وما ترتب عليه من شعور العالم بها ، بعد أن ترقب — طويلا — نتائج التشدق بالفاظ الكرامة ، والتضحية ، والعروبة ؛ وذود الابناء عن ضحايا الآباء ..

وكلمات كثيرة من هذا القبيل ..

لقد خسر العرب هذه القضية ، وما كان ينتظر أن يخسروها .. فلو كانوا ينتظرون ذلك ، لهان عليهم من أول الامر أن يكسبوا الموقف — سواء جاء فى الوضع الاخير ، أو فى وضع آخر لعله كان احسن من الأخير ولعل كسبه كان ميسوراً ، بدون أن يتكبدوا

امـة برمتها ؛ فتنقلها من الظلمات الى النور ، وتدفعها فى طريق الحياة الصحيحة حتى تبلغ بها الى زعامة العالم ، وهى درجة لاتنال اعتباطا ، ولـكنها تتوقف على علم وعمل ، وفضـائل خلقية ونفسية ، وعلى ذخر معنوى تستمد منه الامة فى كل طور من اطوارها قوة على مكافحـة المعضلات ، ومقاومة المحلات من كل ضرب ؟

ان نشوء الامة الاسلاميـة وقيامها وانتشارها فى الارض ، واضطلاعها بالخلافة الالهية فى العالم كله ، وتأسيسها لدولة بلغت من سعة الملك وقوة السلطان الى مالم تبلغ اليه امة قبلها ولابعدها ، قد دوى فى العام دويا لا يزال صداه يرن فى الآذان الى اليوم ، وقد تغيرت له خريطة العالم كله ، وقامت به امم وسقطت امم ، وماتت به لغات وحييت لغات ، افيعقل ان تكون عوامل هـذا الحادث الجلل الذى لم تر الارض مايشبهه ، مرتكزة على اساس من الكذب والزور والتدليس ، ودعامة من الختل والخديعـة والتلبيس ؟

اللهم ان هـذا محال ! ويدل المتأمل المجرد عن الهوى فى هذا الامر ان محمداً كان نبيا حقا وخاتم المرسلين ، وان ارقى فلسفـة ، واخلص مسيحية ، كما يقول المستر (بوسوورث سميث) ستسلم له بذلك كل التسليم ﷺ صلاة وتسليما يـكونان ازاء مقامه المحمود ، وفضله المشهود

أنها ستستمر فاشلة . لاجل غير مسمى .
ولكنني الى جانب ذلك
— أقول : إن كل ذلك — كنذر
الحرب والسلم — فاشل فى الدلالة
على ما سيقع وسيكون .. فلقد كان
كسب القضية مؤكداً فى السابق ..
بنسبة تكتل الدول العربية ، على
لسان واحد . . كان مفرط الثقة
بعدالة قضيته . ويقظة الضمير العالمى ،
وتفوقه المنتظر فى حرب السلاح ..
غير أن الايام اخلفت كل ثقة ؛ وكل
يقين ، فلم تنجح القضية .. ولا استيقظ
ضمير العالم . . أما التفوق الحربى
المنتظر ، فقد انهار .. بل واستحال
لتهافت ملحوظ .. بعد أن تسربت
الى اليهود كميات هائلة من المدد
الشيوعى — و الغير الشيوعى —
والعتاد الحربى المنظم . . وقد كانوا
قبل ذلك أقل شأناً من أن يطيلوا
نفس الحرب . . بل كانت ستنتهي
بسحقهم الى الابد ، لو لم تنتظر

الدول العربية ، وتستمع لنداءات
هذه الهيئات الخائبة من وراء المحيط . !
كل هذا حصل . . و الدلائل
— كما سبق كانت تدل على عكسه ..
فمن هذا نستطيع أن نقول : أن
واقع القضية اليوم . . قد يتحول
الى واقع آخر .. يكون النجاح فيه
بمثابة الرؤيا الجميلة التى يفرك الانسان
أجفانه عليها بدون مقدمات . .
أما أن يكون ذلك .. اذا استعادت
الدول العربيه نظامها الموحد . .
وأما أن يكون ذلك اذا استطاعت
هذه الدول ان تبنى لنفسها مجداً
حربياً مؤثلا بالذخائر و بالقوة
العسكرية التى لا يدين بسواها عالم
الطغيان .. وأما أن يكون ذلك بأية
علائم وارهاصات كهذه العلائم
التى ليس ينتظر بعدها سوى النجاح
المؤكد — فذاك ما لا أؤمن به على
طول الخط ..
ولقد أظن شيئاً آخر .. عسى

ما تكبدوه معنوياً .. ومادياً ..
ولكن الواقع هو الواقع ، ولن يغيره التمنى .. على أن المسألة كانت تهون ، لو لم يخسر العرب بعضهم بعضا ..

قد تضعضعت الجامعة العربية ، بل لقد تحطم كيانها ، وأصبحت تمثل جبهتين : وعسى أن لا يكون فى كل جبهة منها تصدع مستور .. لعل الايام تكشفه ولو بعد حين ..

ذالك ما انتهت اليه قضية فلسطين ..

فشل فى وضع فلسطين ..

وفشل فى جامعة الدول العربية ..

كل هذا .. ووضع العالم على العموم مضطرب ؛ لا يكاد يهدأ ؛ ونذر الحرب تتطاير ؛ والاشاعات باحتمال وقوعها تترد هنا وهناك بين كل لحظة و أخرى . . الى جانب تخرصات الذين لا يرون فى واقع العالم الى الآن .. أية مقدمات قوية لحرب ستقع فى هذا العام او فى الذى يليه . الى سنوات وليس يعنينا كلام اولئك ولا هؤلاء ؛ فالحرب — مثل أية ظاهرة أخرى — لا تدل عليها الدلائل ، وقد تنقلب أبلغ ظواهر السلم — فى مدى لمحة الطرف — الى حرب مدمرة .. طويلة الأجل .. و العكس أيضا .

كما أن سبب الحرب الاول سواء كان قائما فى الغرب .. أو فى الشرق .. فالحرب هى الحرب . لا فرق فيها بين أن تندلع حيث تتوتر أسبابها ، لتشمل الكرة الارضية بهولها العنيف ..

انما الذى يعنينا هو السؤال عن قضية فلسطين .. أتراها قد انتهت الى دورها الاخير ؟ حيث لا تقوم لها بعده قائمة ؟ .

انها الآن تتخبط كما سبق فى مصيرها الذى انتهت اليه .. وكأنها انتهت اليه من دون مقدمات : ووضع القضية . و وضع الدول العربية . يدلان أبلغ الدلالة على

المسكنة كل ذلك وما اليه هو القاعدة ..

والعارض الموقت هو النظام الاجتماعى

الذى يحاولون تركيزه الآن فى

فلسطين .. و لذلك سيفشلون

وستدور الدائرة عليهم ؛ فلا تأتيهم

الهزيمة أو الضربة القاصمة من

أعدائهم .. ولا من حلفائهم . ولكن

تأتيهم من عند أنفسهم . فاذا أيدى

سبأ قد تفرقتهم ، ومزقتهم شر ممزق ..

وكلام كهذا قد يبدوا أقرب

الى التخريف و زخرفة الخيال ..

منه للمنطق السياسى ، و منازعه

الصحيحة .. ولكن هذا المنطق

السياسى اين هو فى دنيا العالم اليوم؟

فاذا قلت — أوقال أى أحد كان —

ان اليهود سوف يطردون من فلسطين

من دون مقدمات تبشر بذلك .. فعسى

أن لا أكون مسرفا فى هذا التصور ..

فان هذه الهزيمة الساحقة التى

اجتاحت المانيا .. فى نهاية الحرب

الاخيرة ؛ لم تكن فى حسبان أحد

ممن كان يتتبع مقدمات الحرب ..

على ضوء واقع أوربا وواقع العالم

اذذاك .. وسواء تضامن العرب ..

أو تطورت جامعتهم الى جامعة

اسلامية وثيقة العرى والبنيان ..

وسواء قامت الحرب أولم تقم ..

وسواء كان العالم بأجمعه فى صف

اليهود الى الأبد ، أو لم يكن ذلك

فان النهاية هناك فى فلسطين

واحدة لن تتغير كسب للعرب ..

وبلاء على اليهود عند ما يقول أى

حجر من احجار الارض المقدسة :

ياهذا إن ورائى يهوديا فاقتله .

تلك هى نبوءة محمد ﷺ ..

وماينطق عن الهوى ..

امامتى تكون تلك النهاية ؟

وأما متى يكون ذلك اليوم .. وهل

سيشهده جيلنا العاثر .. أو الذى

بعده .. أو الذى بعده .. فذالك

مايدريه علام الغيوب !

أن يكون أكثر ارهاصا و دلالة على النجاح من كل ذلك . . ذلك الشيء . . هو أن أسباب الفشل كامنة فى العنصر اليهودى أفراداً وجماعات .. حيث قد يظن بنجاحه تختلف الظنون . . فان يعيش هذا العنصر — كما كتب الله عليه — فى وطن محدود الأطراف ·· ولقد تخيل الى — و الى الكثيرين — أن من ألزم لوازمه التفرق و عدم التكتل · · وقد عاش حتى اليوم متفرقاً ممزق الأوصال فى كل مكان . . وعنصر ينطوى على كل هذا التبدد الاجتماعى فى تاريخه الطويل ·· لن يستطيع أن يعيش فى ظل نظام اجتماعى موحد بحكم ما استقر فى دمه على مر الايام ..

فاجتماعه هناك فى فلسطين .. وتكتله على النحو القائم الآن — كل ذلك وما اليه .. لن يغير الحقيقة الثابتة وإذا صح أن الانسان حيـــوان اجتماعى بطبعه ، فان اليهود حيوان غير اجتماعى بطبعه ، كما يقول تاريخه الطويل . . ولذلك فلن يستطيع أن يحيا فى غير ظل النظام الذى استمر حياً عليه كل هذه الاجيال

سأقول : ان هؤلاء اليهود ليس ببعيد عليهم ذلك اليوم الذى ينقلب فيه استقرارهم شتاتاً وتفرقاً فى أصقاع الارض مثلما كانوا من قبل .. فظواهر الاختلاف كانت وما تزال بين زعمائهم وأحزابهم ·· ظواهر غير مشكوك فيها . . على أن الاختلاف شيء طبيعى فى الجماعة الواحدة ؛ والجماعات المتعددة .. الا أنه ظاهرة تمر فى اوقاتها . . و الانسجام هو حالة البداهة المقررة · . أما الشذوذ والاختلاف . . فهما عارض مؤقت يأخذ دوره و ينطوى بسلام . . ولا كذلك اليهود ·· فالخلف بينهم ·· والشتات ·· والتمزق ·· والنلقو طابع

العلم فى هذه البلاد المقدسة العزيزة علينا ، فأننا نؤدى دينا فى ذمتنا وحقا لازما علينا قاصدين ارضاء الله ورسوله ، وانه لحبيب الى قلبى وقلب كل مسلم مخلص انه تعود الحياة العلمية الى مكة جذعة كما كانت وان تعود لهازعامتها فى الدين والمعرفة وما ذلك على الله بعزيز

نسبه : — هو ابو محمد عطاء ابن ابى رباح — واسم ابى رباح أسلم مولى بنى فهر او جمح مفتى اهل مكة ومحدثهم ، كان من مولدى الجند (١) ولد فى خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل فى خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو اشبه بالصواب وقد نشأ بمكة وكان ابوه نوبيا يصنع المكاتل وذكروا من صفاته الخلقية انه كان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وقطعت يده مع ابن الزبير وهذا ليس بعاب عليه فلئن فاته جمال الخلقة فقد ناله جمال الخلق وكريم الخصال وزانه جمال العلم وجلال العلماء ومقاييس الرجال فى الاسلام انما هى بالتقوى وصدق الله فى قوله « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وقد عرف معاصروه له كل ذلك فأحلوه المنزلة اللائقة به فكان معتمدهم واليه مرجعهم .

طبقته : — كان عطاء من خيار التابعين وافاضلهم واكابرهم ويقال انه ادرك مائتى صحابى فلاعجب ان كان مجمعا لهذه البحور الفياضة وبلغ شأوا بعيدا فى العلم والمعرفة روى عن ابن عمر وابن عمرو وعبد الله بن الزبير وابى هريرة وابى سعيد الخدرى واسامة ابن زيد وعائشة وام سلمة وغيرهم رضى الله عنهم وعن ابن عباس سمع التفسير وغيره وكان من ابر تلاميذه واعلمهم ومن مدرسته

(١) الجند بفتح الجيم والنون وبعدها دال مهملة بليدة مشهورة باليمن خرج منها جماعة من العلماء .

من اعلام مكة المكرمة

عطاء بن ابى رباح رحمه الله

بقلم
الأستاذ محمد محمد أبو شهبة
مبعوث الأزهر للتدريس بالمعهد السعودي
بمكة المكرمه

تقدمه : ـ مكة بلد الله الحرام فيها اول بيت وضع للناس وفيها نشأ رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها اشرقت شمس الاسلام وبزغ نور التوحيد والهداية ومن هذا النور استضاء العالم وانتشر العلم والعرفان .

ومن يوم انتشر الاسلام واستقر سلطانه اضحت مكة من اهم مراكز الحياة العلميه الأسلامية وتكونت بها مدارس فكرية فبعضها فى التفسير وبعضها فى الحديث وبعضها فى الفقة وقد قام بهذه الحياة العلمية علماء اجلاء لا يشق لهم غبار وقد كان لربانى هذه الامة وحبرها الجليل ابن عباس رضى الله عنهما مركز الصدارة فى مكة وفى مدرسة ابن عباس تخرج افاضل التابعين من علماء الامة ومن هؤلاء الاعلام عطاء ابن أبى رباح الذى نحن بصدد الكتابة عنه ، وقد سارت الحياة العلمية بمكة قدما ونشأ بها على توالى الاجيال والقرون علماء فى كل علم من علوم الاسلام يشار اليهم بالبنان ويدين بفضلهم العالم الاسلامى وذلك شيء يذكر ولا ينكر ونحن اذ نقوم اليوم برسالة

التى لا تثبت وترسخ فى النفس الا بالعمل والتتبع للمنازل التى نزل فيها الرسول والمعاينة والمشاهدة ولذا قلده امراء بنى اميه الفتوى وتعلم الحج المناسك والمشاعر قال ابراهيم ابن كيسان « اذكرهم فى زمان بنى اميه يأمرون صائحا يصيح لا يفتى الناس الا عطاء ابن ابى رباح » واياه عنى الشاعر بقوله

سل المفتى المكى هل فى تزاور
وضمة مشتاق الفؤاد جناح

فقال معاذ الله ان يذهب التقى
تلاصق اكباد بهن جراح

فلما بلغه البيتان قال والله ماقلت شيأ من هذا ، ومايدل على طول باعه فى العلم ان الحلقة فى المسجد الحرام كانت لشيخه ابن عباس فلما مات شيخه صارت الحلقة له ومن ثم تصدر للافتاء والتدريس ونشر العلم .

وكان عطاء ثقة ثبتا لا يقول الا بما لعلم سئل عن مسألة فقال فيها لا اعلم فقيل له الا تقول فيها برأيك فقال انى استحى من الله ان يدان فى الارض برأيى ، وتلك حلية من حلى علمائنا الاوائل رجوان تسود بين العلماء حتى يبقى للعلم جلاله وللعلماء تحريهم وتثبتهم ، ولم يكن ثرثارا بل كان قليل الكلام واذا تكلم فكانما يتكلم عن الهام قال اسماعيل ابن أميـة : « كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد »

والصمت من امارات العقل الهادئ والتفكير السديد وفى الحكم « اذا كان الكلام من فضة كان السكوت من ذهب » ومن كثر كلامه كثرت عثراته .

وقد جمع الى العلم الزهد والورع وممازنة العلماء قال ابن جريج « كان المسجد فراشه عشرين سنة وكان من احسن الناس صلاة »

ومن اخلاقه انه كان سمح التواضع حريصا على ارضاء محدثه

مخرج ، وروى عنه ابنه يعقوب والزهرى وعمر وابن دينار وابو الزبير وقتـــاده ويحي بن كثير ومالك بن دينار وحبيب بن ابى ثابت والاعمش وايوب السختيانى وغيرهم من الأئمة الاعلام وبذلك استفاد وافادو تعلم وعلم وكان من تكريمه لمجالس العلم يقول « من جلس مجلس ذكر الله كفر الله عنه بذلك المجلس عشر مجالس من مجالس الباطل فقيل له ما مجلس الذكر قال مجالس الحلال والحرام كيف تصوم كيف تنكح وتطلق وتبيع وتشترى »

علمه وخلقه : — لقى عطاء كما قلنـــا — كثيرا من الصحابة واخذ عنهم الشيء الكثير كما كان من تلامذة ابن عبـاس المخلصين الملازمين له وقد كان لهذه المدرسة شأنها فى العلوم الشرعية ولا سيما التفسير فقد ضربوا فيـــه بسهم راجح وكانت لهم فيه آراء صائبة واقوال مرضية وقديما قال الامام تقى الدين احمد بن تيميـه « ان اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لأنهم اصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء ابن ابى رباح وعـــكرمة مولى ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهم » وقد مهر السيد عطاء فى التفسير والحديث واستنبـــاط الاحكام الشرعية حتى غدا مفتى مكة ومحدثهم وطارت شهرته بمعرفة المناسك فقد كان اعلم التابعين بها قال قتاده « كان اعلم التابعين اربعة كان عطـــاء ابن ابى رباح اعلمهم بالمناسك وكان سعيـــد بن جبير اعلمهم بالتفسير وكان عـــكرمه اعلمهم بالسير وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام » ولم يكتسب السيد عطاء هذه المبرة الا بالخبرة الطويلة والبحث والاستقصـــاء وتطبيق العلم على العمل فقد حج سبعين حجة فلا عجب ان اصبح علما فى المناسك والحج من الفرائض

ابن هشام هل بمكة احد قلت نعم
قدم رجل فى جزيرة العرب علما
قال من قلت عطاء وقال سلمة بن
كهيل « مارأيت احدا يريد بهذا
العلم وجه الله الا ثلاثة عطاء ومجاهد
وطاوس » وقد اخذ عليه ضعف
مراسلاته كما اخذ عليه بعض العلماء
انه ربما يروى عمن لم يسمع منه
روى عن الامام احمد رحمه الله انه
قال . « مرسلات سعيد بن المسيب
اصح المرسلات ومرسلات ابراهيم
لا بأس بها وليس فى المرسلات
اضعف من مرسلات الحسن
وعطاء فأنهما كانا يأخذان عن
كل احد وهذا لا يحط من قدر
عطاء ومنزلته العلمية فهو كما قال
الامام الذهبى وهو من اهل
الاستقراء التام فى نقد الرجال
ثبت حجة رضى امام كبير الشأن .

بعض آرائه ومعتقداته :

كان السيد عطاء يؤمن بالقدر
خيره وشره محبا للاقتداء بالسلف
الصالح يمقت كل مبتدع ويخالف
المبتدعة فى آرائهم لا يكفر احدا
من اهل القبلة روى عن سعيد
ابن سلام البصرى انه قال سمعت
ابا حنيفة النعمان يقول لقيت عطاء
بمكة فسألته عن شيء فقال من
اين انت ؟ فقلت من اهل الكوفة
قال انت من اهل القريه الذين
فارقوا دينهم وكانوا شيعا قلت نعم
فمن اى الاصناف انت ؟ ممن لا يسب
السلف و يؤمن بالقدر ولا يكفر
احدا من اهل القبله بذنب قال
عطاء عرفت فالزم وكان يقول
ما اجتمعت عليه الأمه اولى عندنا
من الاسناد » وقال بن جرير
رأيت عطاء بن أبى رباح يطوف
بالبيت فقال لقائده امسكوا
احفظوا عنى خمسا ، القدر خيره
وشره حلوه ومره من الله عز وجل
ليس للعباد فيه مشيئة ولا تفويض
وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دمؤهم
واموالهم الا بحقها وقتال الفئه
الباغيه بالأيدى والنصال والسلاح
والشهاده على الخوارج بالضلالة .

يصمت لما يلقى اليه كانه ليس به علم وقد يكون علمه قبل ذلك بازمان

وهاهو يحدث عن نفسه فيقول « ان الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كاني لم أكن سمعته وقد سمعته قبل ان يولد فأريه اني انما سمعته الآن »

وتلك خلة من خلال الخير تنم عن التواضع وعدم الاعتزاز بالنفس والحرص على اقتناص المعرفة والشعور المرهف في معاملة الناس ومحادثتهم وكان يحب ان يبادله الناس هذا الشعور ويألم ان لا يكون الناس على هذا الخلق قال معاذ بن سعد كنت جالسا عند عطاء فحدث بحديث فعرض له رجل في حديثه فغضب عطاء وقال ماهذه الاخلاق؟ وماهذه الطبائع؟ والله اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم به منه فاريه اني لا احسن شيئا منه

ثناء العلماء عليه — لئن كان عطاء رحمه الله بهذه المنزلة في العلم والاخلاق الكريمة فقد استحق ثناء الأئمة وشهدوا له بما هو اهل له ومعرفة الحق لاهله من ميزات السلف الصالح وما كانوا يجدون في ذلك غضاضة لأنهم كانوا يصدرون في أحكامهم عن دينهم الصحيح ونفوسهم الطاهرة البريئة لا عن الاهواء والشهوات وهاهو شيخه ابن عباس على جلالة شأنه يقول « يا اهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء بن ابي رباح » وقدم ابن عمر مكة فجعلوا يسألونه فقال « تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن ابي رباح » وقال فيه الامام ابو حنيفه رحمه الله « ما رأيت احدا افضل من عطاء » ومثل هذه الشهادة من امام الفقهاء تنبئ عن منزلته في الاجتهاد والاستنباط وقال الاوزاعي مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس « والله اذا احب عبدا وضع له القبول في الارض وقال قتادة قال لي سليمان

امر دينه ولا دنياه؟ وهكذا تجده لايذكر رأيا الا اتبعه بالحجة والبرهان وذلك ان دل فانما يدل على ان له ذهنا حادا وعقلا راجحا لايقبل الا الاقناع والاقتناع ومن آرائه فى تفسير القرآن انه كان يقول فى تفسير قوله تعالى « ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله » ذلك فى اقامة الحد عليهما وكان يؤول قوله تعالى « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » اى الصوم انها فى الكبير الهرم الذى لا يطيق الصوم فله ان يفطر ويفدى ولذا كان فى آخر عمره يفطر فى رمضان من الضعف والكبر ويفدى وهو فى رأيه هذا متابع لشيخه ابن عباس .

ومن تفسيره لقوله تعالى « رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة قال لا يلهيهم بيع ولاشراء عن مواضع حقوق الله تعالى التى افترضها عليهم ان يؤدوها فى اوقاتها وقد كان السيد عطاء ورعا فى فتواه روى الثورى عن عبد الله بن الوليد — يعنى الوصافى — قال قلت لعطاء ما ترفع صاحب قلم ان كتب به عاش هو وعياله فى سعة وان هو تركه افتقر قال من الرأس قلت القسرى خالد قال عطاء قال العبد الصالح « رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين » وقال افضل ما أوتى العباد العقل عن الله وهو الدين ومن مأثور كلامه « ان الله لايحب الفتى يلبس الثوب المشهور فيعرض الله عنه حتى يضع ذلك الثوب » وكان يقول « ينبغى للعبد ان يكون كالمريض لا بد له من قوت وليس كل الطعام يوافقه » ويقول الحكيم فكيف بالجاهل ؟ « ولا تغبطن صاحب نعمة بما هو فيه فانه لا ندرى الى ماذا يصير بعد الموت »

وفاته :

بعد هذه الحياة الحافلة

وكان يرى الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصيه وان الصلاة والزكاة وغيرهامن التكاليف الشرعية من الدين قيل لعطاء وان هاهنا قوما يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص فقال « والذين اهتدو زادهم هدى » فما هذا الهدى الذى زادهم ؟ قلت و يزعمون ان الصلاة والزكاة ليستا من الدين فقال الله تعالى « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمه » فجعل ذلك دينا فانظر كيف تكون الاصابة فى القول وذكر الرأى مدعما بدليله .

وكان يرى ان التقية جائزة ان خاف الشخص على نفسه اوعرضه قال الاوزاعى كنت باليمامه وعليها رجل وال يمتحن الناس من اصحاب رسول الله ﷺ انه منافق وما هو بمؤمن ويأخذ عليهم بالطلاق والعتاق ان يسمى المسيء منافقا وما يسميه مؤمنا فأطاعوه على ذلك وجعلوه له قال فلقيت عطاء فيما بعد فسألته عن ذلك فقال ما أرى بذلك بأسا بقول الله تعالى « الا ان تتقوا منهم تقاه »

ومن نصائحه الغاليه انه كان يدعو الى القصد فى القول وترك الفضول من الكلام خشية الاثم روى عن يعلى بن عبيد قال دخلنا على محسن بن سوقه فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فانه نفعنى قال لى عطاء بن ابى رباح يا ابن اخى ان من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام وكانوا يعدون فضول الكلام إنما ماعدا كتاب الله ان يقرأ وامر بمعروف اونهى عن منكر أوينطق العبد بحاجته فى معيشته التى لا بد له منها اتنكرون « وان عليكم لحافظين كراما كاتبين » و« عن اليمين وعن الشمال قعيد مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » امايستحى احدكم لو نشرت عليه صحيفته التى املاها صدر نهاره فرأى اكثر مافيها ليس من

هل انتهت الحرب – فى فلسطين

بقلم

الاستاذ حسين عرب

قيل ان الحرب فى فلسطين قد انتهت، وان العمليات العسكرية لم يعد لها وجود فى الميدان . وان المسألة باتت معلقة على ما تقضى اليه قرارات لوزان ومقترحات لجنة التوفيق ..

وقيل أن الفشل الذى حاق بالحملة العسكرية العربية على فلسطين واختلاف وجهات النظر بين الدول العربية ، كفيل بان لا يجعلهم يفكرون ثانية فى غزو فلسطين عسكريا ..

وقيل ان الدولة اليهودية قد قامت واعترفت بها الدول وتركزت سياسيا ، وعسكريا وما دامت الدول العربية لم تفلح فى القضاء عليها منذ بدئها فمن المؤكد أنها لا تستطيع القضاء عليها بعد استتبابها وارتقائها ...

قيل هذا وقيل اكثر من هذا ، وهى أقوال صحيحة صريحة ، يؤيدها الواقع الملموس ولكنها اذا وزنت بميزان المنطق ، الدقيق والعقل الراجح وجدان هذه الاقوال على ما يظهر من صحتها ورجحانها يعتريها الشىء الكثير من الضعف الخذلان.

فالهدنة التى فرضت على العرب واستجابوا اليها مضطرين من الميسور أن ينقضوها متى وجدوا فى انفسهم قوة على نقضها ، او متى ماساعدتهم الظروف ، الدولية او على الاصح اذا ما نشبت الحرب ، وانضم اليهود الى احد الجانبين واعتراف الدول باسرائيل

بالاشتغال بالعلم والبحث والتنقيب وسهر الليالى الطوال فى قنص الفوائد والحرص على الفرائد حتى لقد كان يقول « لأن ارى فى بيتى شيطانا خير من اذارى فيه وسادة لأنها تدعو الى النوم » وافاه الأجل المحتوم بعد ان بلغ من الكبر عتيا

وقد اختلف فى سنة وفاته فقيل سنة اربع عشر ومائة وقيل توفى سنة خمس عشر ومائة والاكثرون على الاول وها نحن بعد اثنى عشر قرنا من وفاة هذا الامام الجليل ننشر سيرته عاطرة على سمع الزمان فاعتبروا يا أولى الابصار ؟

تحارب وهذه الجامعة العربية التى مجبورة — على التسلح والاستعداد
أصابها من التصدع والتفكك دائما — والتيقظ لكل حادث
ما أصابها — اثناء محنة فلسطين والدليل على ذلك يقظة
سوف تعرف كيف تداوى سوريا العسكرية الحديثة — بعد
جراحها ، وستحفظ من الماضى الانقلاب — وعناية مصر ، بالجيش
المستقبل وستتعلم كيف تعالج اكثر من اى وقت مضى .
قضاياها بشىء كثير من الحزم ؛ وستتبع ذلك العراق ولبنان ،
والصراحة والجد وشىء اخر أهم وغيرهما من الدول العربية مضطرة
من ذلك . وهو أن هذه الدول لا مختاره فان خطر اليهود ان كان من
العربية ؛ اصبحت كل منها تشعر قبل محتمل الوقوع فقد اصبح اليوم
بالخطر المباشر : من وجود اسرائيل واقعا لا محالة من اتقائه وصده
على حدودها او على مقربة منها وعلى اساس هذه الأدلة المتقدمة
. واصبحت تشعر كل منها بأنها وكثير غيرها مما تتمه الظروف
لا يمكن ان تعتمد الا على نفسها وتخلقه المناسبات تستطيع أن نقرر
فقط ؛ وهذا ماسوف يعدوها — مستقبل اسرائيل وبقاء سلامتها .

شيء لايقدم ولا يؤخـــر في وجودها مادامت موجودة بالفعل ومن الممكن أنه يتلاشى هـذا الاعتراف اذا تلاشت اسرائيل في عركة من عركات الحروب.

واستمرار السلام والهدنة مع اسرائيل امر غير محتمـل الوقوع لامن ناحيتها هي، ولا من ناحية العرب فان من ناحيتهـا هي فالمعروف البديهي أنها ان تـكتفي بهذه الرقعة الضيقة التي أعطيتها من الارض لانها لاتتسع لملايين اليهود المتفاذفين اليها من انحاء الارض.

وسوف تبحث لهم عن ارض، وسوف تطلب التوسع، في الارض الفلسطينية الواقعة تحت يدي مصر أو شرق الاردن، أو سوريا، وسوف يكون حينئذ الاحتكاك، والتصادم، وسوف نعيدها جذعه؛ مضطرين — لامختارين واسطورة اليهـود المعروفة « لقد وهبتك يا إسرائيل من الفرات الى النيل » سوف تلعب في رؤوسهم، لعب الخمرة؛ فتدفعهم الى المغامرة على حدود البلاد العربية واستفزاز شعورها

والحـكومات التي تهاونت في حرب فلسطين، سوف لاتتهاون اذا وجـدت اليهود على ابواب بلادها يريدون التغلغـل في ممتلـكاتها الصريحة الصحيحة.

هذا من ناحية اليهود

اما من ناحية العرب، فالدليل أبلغ، على عدم استمرار السلم، مع اليهود فالثأر والانتقام، سوف يجريان في الشرايين جريان الدم، جيلا بعد جيل وعقبا بعد عقب الى ان تحين الفرصة المواتية وهذه الرؤوس الاستعمارية التي كانت السبب في نكبة فلسطين، سوف لاتدوم لها السلطـة، وستعقبها رؤوس مرة اخـرى، تعرف كيف تسوس، وكيـف

ثلاثة أيام ، ثم يعودوا الى مكة
المكرمة ، ان هـذا والله لهو عمل
الجبـابرة الاقويا المسلحين بكل
وسيلة فعالة ومـع هذا كله فأنا
اعود فأقول انه لولا عناية الله لتعذر
الفوز بهذا العمل الجبار ! ! !

فسبحانك اللهم ، يامن وفقت
بضعة رجال للفوز بهذه العمليات
المدهشة ، فى أرض قاحلة ، وان
رعاية الله وعنايته لتتحقق فى كل
عام ، حتى قبـل اختراع الطائرة
والسيارة وما اليها ، ولكنها فى
عصرنا هذا اصارت توفر على الناس
أزمنة كانت تعدبالاشهر بل بالسنين
فصارة اليوم تعد بالايام والساعات
فقط ، ولكنها تتكلف مجهودات
فوق الطاقة تصورها ، لمن لم
يقف عليهـا عن كثب ، و يشاهد
فعلها العجيب ، الذى هو أشبه
شىء بفعل السحر وتأثيره! !

وياليت المجهود يقف عنـد
هـذا فقط فثم اعمال تزيد
الامور تعقيداً ، ومن ذلك
الامتعة التى يحملها كل حاج فانهـا
ترهق الحمالين وترهق السيـارات
والات النقل كلها،وما عليك أيها
القارىء المفضال ، الا ان تتصور
انه فى بعض الأيام، يصل الى ميناء
جدة أربعة وابورات ، وقد يصل
اليها سته وابورات كبيرة ، محملة
بالوف الحجـاج وكل منهم يحمل
خمس قطع من الامتعة ، ان لم يكن
اكثر من ذلك ، فكيف يتيسر
العمل السريع لنقل هؤلاء جميعا،
من ادارة الجمرك الى بيوت وكلاء
المطوفين ، ثم من بيوت الوكلاء فى
جدة الى مكه المكرمه ، واذا
تراكم الحجـاج فى جدة لم تتسع
الذين يأتون اليها من جديد ، إذ ان
البواخر تصل اليها فى كل يوم محملة
بحجاج جدد ! !

أمور يحار لها العقل، ويعجب
كيف تذلل بسرعة ويتكرر
أمثالهـا ثم يحل، و تضيع أمتعة
كثيرة ثم توجد وترد لأصحابها

لمحة عن اعمال

ادارة الحج

في الموسم

بقلم

الاستاذ محيي الدين رضا

إن العمل الذى تعمله إدارة الحج فى اثناء الموسم ، هو عمل جبار ، بكل مافى هذه الكلمة من معنى مقصود ، ولولا عناية الله اولا ، ومتابعة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ثانيا ، وتعهد أشباله رجال حكومته ثالثا ؛ لتعذر على التصديق بأنه يتم لهذه الادارة النهوض بعملها ، مهما تعب سعادة مديرها العام الشيخ محمد صالح القزاز ، وجمهرة رجاله الاقوياء المخلصين فى اداء عملهم وحرمانهم من لذة الراحة والاكل والنوم فى كثير من الأحيان ، اذ كيف تتصور أيها القارى الكريم أن يتجمع عشرات الآلاف من أقطار المعمورة فى ارض الحجاز فى أيام معدودات ، فتتسع لهم وتغذيهم وتؤويهم وتنقلهم بسرعة البرق ، من الميناء الى مكة ، ومن مكة الى عرفات ومن عرفات الى المزدلفه ومن المزدلفه الى منى ومن منى الى مكة ، ثم تعود بهم من مكة الى منى ، ليقيموا فيها

فيه تقويتنا داخليا وخارجيا وفى
مقـدمة ذلك حب الخير للجميع
وهو المعبر عنه بقولنـا « أحب
لأخيك ما تحبه لنفسك » ومعنى
هذا فى موضوعنا ، أن لا نستأثر
بما فيه السرعة والخير لأنفسنا بل
نترك الأمور تجرى فى مجراها
العـادل ، حتى نريح ونستريح
ويرتاح الضمير العـام والخاص !!
وان كل الذين لايصلون الى
قضاء لبـاناتهم من المحسوبية ،
يطلقون ألسنتهـم فى الطعن بزيد
وعبيد من النـاس ، سراً وجهراً
وهذا عمل محرم على الناس جميعا
فكيف به على الحـاج المأمور
بترك الرفث والفسوق والجادلة
إن الحـاج اذا لم يتنزه عن ذلك كان
عرضة لعـدم قبول حجته !!
وبعد كل هذا ، لايفوتنى أن
أنوه بما لقيته من أعمال ادارة الحج
فى مكة المكرمة فى الليـل ، قبل
عرفات وبعد الانتهـاء من اداء
الناس جميعا ، فقد كان سعادة
مدير عام الحج الشيخ صـالح
القزاز ، يجتمع بجماعته وكلهم من
خيرة رجال الادب والعلم والفضل
يجتمعون فى حلبة أشبه شىء بالمسامرات
العائليه المحبية ، أو جلسة الاخوان
المحبين بعضهم مع بعض؛ ليس فيهم
رئيس ولا مرؤوس يعملون أعمالهم
لراحة الحجاج بكل هدوء وتؤده
ولقد اعجبنى ذات مرة ماشهدته
من سعادة المدير؛ وقد اراد بعض
الاخوان وأظنه الاخ الاستـاذ
العمودى (وليس العامودى كما
يكتبها هو) اراد حضرته الخروج
وكانت الجلسـة طالت ليلا ؛ فمنعه
سعادة المدير بلطفه المعهود ؛ قائلا
له كيف جئتنا لنشرب الشاى معك
وتتركنا وا نتظر معنا حتى نشرب
الشاى وينصرف جميعنا معا ؛ ان
المحبة التى يغدقها السد القزاز على
عصبة العمل التى تعمل معه يغدقها
على كل من يعاشره فهو يميل دائما
للمساواة بين الجميع لايود ان يستأثر
احد بشىء عن غيره ، ولقد تجلت

و ينادى المطلعون على الامور يحسن بالحجاج أن يخففوا من أمتعتهم ، ليقل تعبهم وتعب الساهرين على راحتهم ، وتسهيل أمورهم نادى بذلك وينادى غيرنا ولكن ليس ثم من مجيب !! وكل هذا يكاد يكون سهل الفهم وبسيطا لكثرة تكررة واعادته ، ولكن الشيء المدهش حقاً ، والذي يستحى منه العقلاء ، هو مايحدث بعد ذلك ، أي بعد الرجوع من منى الى مكة المكرمة ، وهو تهافت كل حاج للسفر الى المدينة المنورة او الرجوع الى بلده ودياره ، غير ناظر إلى من تقدمه فى القدوم ، إذ أن كل واحد يود التقدم على غيره بالحق وبالباطل وهو من أجل ذلك يدفع المال إذا افاد الدفع ، ويتوسط بذوى النفوذ إذ نفعته الوساطة ، ويتوسط بشهادات الاطباء اذا افادت هذه الوساطات

ياعجبا كل العجب ، لانسان حج ليرضى ربه ، ويؤدى فرضه ، ثم و لا ينصف الناس ، بل يود ان يكون هو الانانى ، من غير تفكير الا فى ذلك ، يخترع الاعذار وهو عليم ، أنها ليست مرضية ولا سائغة ، ماذا نقول فى ذلك الا أنه شيء محير ومدهش ، وكان اللائق ان يطهر الحج نفوسنا عن هذه الصغائر وامثالها فهل من سبيل لنعلم ان الخير لنا أن نكون عادلين ، وان نحب لغيرنا مانحبه لانفسنا ؟ !

الحق أقول انه لن تقوم لنا قائمة لا إذا أحببنا غيرنا حبنا لأنفسنا ، وأن نترك الفردية ونعمل للجماعة فقد صرنا فى حالة تؤلم النفس مما نالنا من تفكك فى جماعاتنا عامة وخاصة ، لقد تفككت قوات واتحادات دولنا بعضها ببعض ، وتفككت قوات كل دولة بعضها عن بعض داخليا ، وهذا ناشيء عن حب النفس أوما نسميه حب النفس ، إذ أن حب النفس يقتضى منا العمل لما

مباحث:

عمر بن الخطاب رضى الله عنه

او البحث عن سر العظمة

فى عهده المبارك

بقلم

الاستاذ عبد الخبير الخولى

... الجماعات الاسلامية بالقاهرة ...

والمصحح بالمطبعة الاميرية

عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمير المؤمنين: والخليفة الثانى بعد رسول الله ﷺ وقد كان رضى الله عنه مترسما نهج القرآن مقتديا بنبيه محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. كان فى عهد الرسول الكريم ملهما لا يرى رأيا الا والقرآن يؤيده، وصريحا فى الحق لا يخشى فيه لومة لائم.

وفى ايام حكمه، كانت العدالة تتجلى باجلى معانيها، ويعرض نفسه على رعيته، ويقول ...: اذا رأيتم فى اعوجاجا فقوموه. فقال رجل والله يا أمير المؤمنين لو وجدنا فيك أى اعوجاج لقومناه بسيوفنا، فقال عمر: احمد الله سبحانه، على ان جعل فى هذه الامة، من يرد فى بالسيف اذا خرجت على الحق والعدل. كان رضى الله عنه مثال العدالة، زاهدا فى الدنيا. متجافيا عن عرضها

في هذه الحالة قيمة في مصر وفي الحجاز فاذا قدم لاحد طعاما قدم لكل موجود مثل زميله واذا قدم شيئا او نحو ذلك سار على هذا الاساس من المساواة

وان الذي يعمل للمساواة لا ينتظر منه احد محاباة . الا اذا كانت فوق طاقته ورغم تدبيره . كان تأتي ممن لا ترد اشارته ، او تأتي مباحاة بأن يتلقى اشارة تلفونية

بان حمولة الباخرة المسافرة غدا تنقص عشرين حاجا متلافان في هذه الحالة يقدم الموجود امامه والسهل الحصول عليه

وان أعمال ادارة الحج بعد هذا كله هي موضع الاعجاب والتقدير من كل عاقل ومنصف ، وماشهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين والله هو الموفق والهادي لاقوم سبيل .



رضى الله عنه ، يطوف الاحياء والنواحى فى المدينة متنكرا ويلتثم بلثام كثيف ويندس بين الناس باحثا عن سر هذا القتيل ولكن لا يهدأ له بال ، او يطيب له عيش الا بوصوله الى حقيقة الامر الذى حدث فضلا عن انه يرصد العيون (الجواسيس) كحالة وطريقة (المباحث) فى الامم الحاضرة التى تدعى الحضارة والمدنية ، واقد مكث امير المؤمنين على حالته هذه عاما كاملا يجد فى البحث عن سر القتيل الذى كد امره بنفسى و التحقيق فى وراقه يحفظ كما يحصل عندنا لعدم ثبوت الادلة ، ولكن امير المؤمنين كان مبلبل الفكر محروق الفؤاد ، غير مرتاح الضمير لعدم معرفة مقترف هذه الجريمة النكراء

نعم !! مضى عام كامل وبينما امير المؤمنين فى بيت الامارة يتصرف فى شئون رعيته اذ باحد الصحابة يدخل عليه فيسلم عليه ويقول : يا امير المؤمنين : هذا لقيط وجدته ملقى فى الطريق بجوار حائط عامة . وفى ناحية كذا من المدينة . فهز عمر رأسه . لانه علم انه المكان الذى كان فيه القتيل ، الذى يبحث للوصول الى القتلة والجناة !! فقال عمر رضى الله عنه : الحمد لله رب العالمين ، هذا المولود الصغير الذى مضى هو مفتاح الجريمة السابقه عليها ثلاثة عشر شهراً والتى لم يرتح لها ضميرى ، لم يثلج صدرى لحظة من اللحظات ولا ساعة من الساعات ثم قال رضى الله عنه : على بأم فلان . وكانت امراة عجوز من الانصار وتعرف بنات الاسر ونساء العائلات ، فلما مثلت بين يديه قال لها : يا أمة الله . هل لك فى مساعدة ابن الخطاب فى اظهار حد من حدود الله

الزائل ومتاعها القليل . يجب ان يترسم خطا الرسول الاكرم فى البعد عن زخارف الدنيا ومتعها وقد رأى يخطب على منبر رسول الله ﷺ وفى ثوبه اربعة عشر رقعة وبعض الرقع من الجلد وكان يقول لو ان عقال بعير ضاع فى شط الفرات لخشيت ان يسأل الله عنه آل الخطاب وكان رضى الله عنه ساهرا على شؤون رعيته فيطوف فى أحياء الفقراء ليلا ، ليقف بنفسه على احوال امته ، يرى الفقير والمساكين وذا الحاجة الذين يتضورون جوعا ولا يسألون الناس الحافا يعتقد انه مسئول عن هؤلاء الضعفاء الذين يجب ان يأخذوا حقوقهم كاملة غير منقوصة ، التى فرضها لهم القرآن الكريم ، فى مال الاغنياء ، كما يقول تعالى : (وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

كان عمر الفاروق رضى الله عنه سائرا ذات ليلة قبيل طلوع الفجر موليا وجهه شطر مسجد رسول الله ﷺ كعادته كل يوم ، وبعد صلاة الصبح مع اصحاب الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه نعم !! جلس يتحدث معهم عن احكام دينهم ، ومبادىء شريعتهم . اذا بالناس يحملون قتيلا ، وكان هذا القتيل شابا فى مقتبل الشباب ، واتوا بالسكينة التى استعملت فى الجريمة لانها كانت بجانبه فقال لهؤلاء الناس . ما هذا القتيل ، ومن الذى قتله ؟! قالوا يا أمير المؤمنين : كنا نسير بعد صلاة الصبح ، اذا بنا نجد هذا الشاب مطروحا على الارض فى الطريق العام ، وبجواره هذا الخنجر الملوث بالدم والذى نعتقد انه هو المستعمل فى الجريمة . فقال عمر رضى الله يا اصحاب رسول الله ﷺ انا شدكم الله سبحانه هلا تعلمون من أمره شيئا ؟ قالوا : لا يا أمير المؤمنين . قال : اذن فقوموا ووارو الجثة التراب . ثم اخذ

؟!! فقال الرجل حباوكرامةياأمير المؤمنين هذا شيء يسرنا جميعا. ثم يدخل على ابنته ويقول لها : ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى يريدان يقابلك ليسلم عليك ويعظك فى امر دينك ، فقالت : يا أبتاه !! هذا تواضع عظيم من أمير المؤمنين يزور بيتنا . ويطلب مقابلتى بالذات أنه لشرف كبير ، وانا سعيدة بلقياه أرجو أن يتكرم بالحضور . فقال الرجل : تفضل ياأمير المؤمنين . فقال عمر : لاأريد احدا يكون معنا فى هذه الحجرةو بعدان حلت الحجرة أخرج عمر السيف من تحت طيات الثياب وأراها أياه ، وقال لها : اصدقينى القول فى أمر القتيل والمولود والا قتلتك !! فقالت أجل !! ياأمير المؤمنين ساصدقك القول ولا أكذب وأصارحك بالحقيقة،سافرة واضحة والله على ماأقول شهيد !! ياأمير المؤمنين

تسكن بجوارنا سيدة كبيرة فى السن ولها غلام يافع وأرادت السفر الى بلاد نائية تاركة ولدها ، عندنا بادعاء أنه فتاة جارية وألبسته لباس الفتاة العذراء . فكان يرى منى ماترى الفتاة من اختها !! فكان ينام بجوارى ، ولا أعلم من امره شيئا ولم أشعر الا وقد علانى وخالطنى فتلفت فوجدت شفرة بجوارى فقتلته وأمرت به فالقى فى المكان الذى وجد فيه ، بعد أن اشتملت منه على هذا المولود هذا والله ياأمير المؤمنين هو امرها . وتلك هى قصتها .

فتبسم عمر رضى الله عنه فى وجهها وقال بارك الله فيك، وجعلك من خير المؤمنات الصادقات ، ثم خرج من البيت وقال لوالدها : بارك الله فى ابنتك ، انها حقيقة من أعرف الناس بحق ربها ودينها ، وأنى اسأل الله لى ولها ولعامة

سبحانه ؟! فقالت : انت تعلم ا احب الخير ، ولو رزئت فقال : خذى هذا المولود وطوفى به على بيوت الانصار والمهاجرين ، و اعرضيه على نسائهم و بناتهم وقولى : ان هذا للقيط وجده أمير المؤمنين ، وامرنى انا كفله وارعاه . وانظرى !! أيما امرأة تجدينها تقبله بشوق وحنان ، فأعلمينى عنها قالت : سمعا وطاعة لله ولك يا أمير المؤمنين . خرجت من حضرة امير المؤمنين عمر واخذت تدخل بيوت المدينة المنورة بيتا بيتا و معها المولود ، حتى شاهدت فتاة بارعة الجمال ، طلبت منها الغلام فاعطته لها فاحتضنته بحنان وشفقة . وقبلته ثم اوصتها به خيرا ومعروفا حيث يكتب لها الثواب والاجر عند رب الارباب يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين !!

فخرجت المرأة متوجهة الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم قالت ياأمير المؤمنين ان التى فعلت ماقلته . بنت الانصارى صاحبك ، والذى يلازمك صباح مساء !!

فقام عمر رضى الله عنه من دوره ، واخذ سيفا مصلتا واخفاه من طيات الثياب وأتى على بيت صاحبه ، فوجده جالسا على باب بيته ، فلما رأى امير المؤمنين استقبله خير استقبال واحترمه ، وعد هذه الزيارة . فضلا عميما من الله سبحانه ، حيث تكرم امير المؤمنين بزيارته فقال عمر رضى الله عنه : دعنا من كل هذا ، واخبرنى كيف حال بنتك فلانه ؟! فقال له الرجل هى بخير والحمد لله ياأمير المؤمنين . ومن اعرف النساء بحق ربها ودينها فقال عمر : هلا استأذنت لى عليها لادخل عندها وازيدها تذكرة بالله سبحانه وتعالى

قصة من الميدان

الحرب وحل وشرف !!...

بقلم

الاستاذ شكيب الاموى

الحرب وحل . . وعرق . . برد قارس . . وحر لافح . .

تعب . . وارهاق !!

هذه هي الحرب فاعلم يا بني الحرب . . ولكن وراء هذا كله يجثم المجد كله !. المجد للوطن والحرية للاجيال . . والسعادة . . والراحة والشرف !. . والجندي . . جندي . . هو الذي بالتعب والعرق والغي . . والجروح . . والتضحية والدم . . يجلب لامته كل هذا وكل

ولأصور لك كل هذا . . أسرد قصة بسيطة هي مثل لما يلاقيه الجندي والضابط حتى في وقت الهدنة والسلم !.

اتفق ضابطان أن يذهبا من غزة الى معسكر خان يونس عند ضابط . . مرابط في الخطوط الاولى وهو قائد كتيبة !. وسارا في (جيبهما) في يوم ماطر عاصف

المؤمنين العفو والعافية حتى نعبر طريق الحياة فى آمن وسلام هذه هى مباحث عمر بن الخطاب امير المؤمنين مثال العدالة والانصاف ، والذى لم تهدأ نفسه ولم تسكن ثائرته الا بوصوله الى نتيجة القتل أن يقيم حد الله فى المقترف لهذا الجرم الشنيع وخصوصا وأنها جريمة نكراء يتمثل فيها جريمتين هتك عرض وقتل نفس ولم يدع أمير المؤمنين المسألة تمر دون معرفة الحقيقة مهما ضعفت الادلة ، وقد كان رضى الله دائم التفكير يجد فى البحث بالجد حتى وصل الى حقيقة الامر ولباب الموضوع .

ولا غرو ، فهو امير المؤمنين عمر بن الخطاب الخليفة الثانى بعد الرسول ، والرجل الذى سماه الرسول الكريم « بالفاروق » لان اسلامه كان فارقا بين الحق والباطل بما وهبه الله واعطاه من مقدرة و معرفة لأحكام الاسلام ومبادىء الدين الحنيف . ولله در حذيفة ابن اليمان رضى الله عنه حيث قال . لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا ، فلما قتل كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعداً)

جزى الله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاروق هذه الامة الاسلامية الكريمة خير جزاء واوفاه

وطبعـــا نزل الجيب واديا ورق مرتفعا.. وما وصل منتصف الطريق حتى سمع من فيه عيارا ناريا اخترق الجيب.. فأطفأ السائق أنوار الجيب.. حتى النور الخافت.. ونزلوا جميعا من الجيب أمين.. أمين !.. نحن فلان و فلان وسر الليل كذا... ولكن من يسمع ؟! .. إن هذا الريح الصرصر العاتى الذى يصم الآذان .. وهذا المطر المنهمر يمنعان المرء من أن يسمع كلام نفسه يله جاره .. فانطلقوا جميعـا باتجاه الحـارس صائحين بأن يتوقف عن اطلاق الرصاص ريثما يصلونه .. رافعين أيديهم بالطبع .. وحين وصلوا على مقربة منه استطاع أن يسمع صراخهم مجتمعين .. فأمكنه أن يفهم أن هؤلاء اصدقاء .. بل ضيوف .. فنادى زميله الحارس الآخر الذى أرسله اليأتى بـدفع البرن الذى كان يريد اطلاقه فيحصد من بالجيب حصدا لأنه لم يسمع كلمة الأمان والسر ولا أى صوت صادر عن (الجيب) فى أول الأمر حين اطلق العيار النارى الاول !.. وقد كان نصيب أحبهم إليه لا يقل عن ثلاث وقعات ومرمغات بالوحل والمياه .. ومع هذا لم يكن مباليا بكل هذه المشاق فى سبيل الوصول إليه قبل مرور الوقت على اطلاقه العيار الثانى الذى لا بد وأن يصيب الهدف بامكان ويسر !..

وتقدموا جميعـا بالجيب ...

وتذكروا جميعا كيف كان مثل هذ العيار سببا فى القضاء على بطل خالد مغامر ومثل من أمثلة

ريحه صرصرا .. وبعد أن وصلا
خان يونس اضطرا أن يسلكا بالجيب
طريقاً ضيقاً منحدراً ملآى بالرمل
والمياه المتجمعة.. كان لا بد (للدبل)
أن يستعمل لمسافة لا تقل عن
نصف ساعة أو يزيد .. وبكل
تؤدة بحيث لا تتجاوز السرعة
عشرين كيلو متراً في الساعة !
وصعدا أول مرتفع ثم نزلا ودبا ورقيا
مرتفعا آخر .. الى أن وصلا لنهاية
وتوجها بعد السؤال والاستفسار
من حرس الى حرس الى مقر قيادة
الكتيبة .. وإذا هي (دوشمه)
حصن تحت الارض .. غرفة
ذات أمتار معدودات ودرجات
معدودة كذلك ..

قال القائد وقد بدأ الظلام
يخيم على الوجود .. قد يكون من
الاجدر أن تبيتا هنا إذا لم يكن
من الرسميات والواجبات ما يمنعكما
عن ذلك .. فوافقا إذ لم يكن
هنالك ما يمنع فعلا في وقت السلم
والهدنة !..

وبعد قليل كان على القائد
وضيفيه وبعض الضباط أيضاً أن
يتوجها (الى مرتفع) آخر ليتناولا
طعام العشاء عند السرية الاخرى
ولما كان المطر متواصل الهطول
وبشدة .. وكانت الرياح العاصفة
دائمة الثوران والهبوب .. ولا يلوح
أي أمل في توقف هذه الامطار
لأنها هناك إذ هطلت فقد تستمر
أياماً وليالي دون ما توقف .. وعلى
ذلك فقد تجمعوا بالسيارة الجيب
وأخذوا سبيلهم وسط هذا الجو
(المبعثر) المنهك الى المرتفع الاخر

لا يأبه للذهب ينحدرج من يده وغطا فى نوم عميق ! .
(فى محله) دون ما اسراف أو اسفاف أو إتلاف ! .

حين عاد القائد الى مقر قيادته غاص فى حصنه . وقال لضيفيه هاك مبيتكما . فاذهبا إن أردتما اليه لتستريحا من عناء ما أصابكما من تعب وشيء من الفزع هذه الليلة ! . فذهب الضابطان الى حصن قريب .. ونزلا درجاته .. وتبينا حدوده على ضوء سراج خافت .. فرأيا مكانا بطول الرجل تماما .. ولا يتسع لأكثر من اثنين فقط عرضاً ... فرش فى أرضه اربع (بطانيات) تحت كل منهما . وأربع بطانيات أخرى يتدثرا بها ويستعملاها كغطاء فقنعا بذلك وحمدا الله عليه .

كان أحدهما ينام فى بزته العسكرية كما هو تماما .. واضعا معطفه العسكرى تحت رأسه كوسادة وفى الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل (١ ٩ عربى) هب هذا نوم .. وقد شعر بأن قدميه قد اعتراها برد شديد وجد أن كلتى رجليه غارقتين فى الماء . فظن أن الأمر لا أهمية له .. وما عليه إلا أن يطوى بضعة سنتيمترات من البطانيات التي كان يستعملها كلحاف عليه يطويها تحت قدميه فيتنعم بالدفء ! . وينتهى الأمر .. فطوى هذه السنتيمترات ولكن بعد قليل كانت هذه مبتلة أيضا .. فادرك أن الأمر على غير ما كان يظن ! .. فمر بيده على بطانيات

التضحية والتفانى فى القيام بالواجب
المقدس .. وأسد من اسود حرب
فلسطين الشهيد أحمد عبد العزيز !
وهنئوا بأكلة (ميدان) دسمة .
وما ألذ العدس والملوخية فى الليل
والنهار ! .. بل والخبز الجاف
عند الجندى المؤمن ألذ من خرفان
الموائد والمآدب والحفلات
ولا تظن ياصديق العزيز أن
السعودى ينسى الرز (البخارى)
وباقى المآكل الشهية أينما ذهب ..
بل الدجاج واللحم متوفر عند أهل
القرى العربية فى فلسطين .. بلاد
الخيرات والبركات والخضرة والنضارة
واللبن والعسل ! فان جندينا لا يضن
بالقدر المستطاع و بالامكانيات
المحدودة على نفسه ببعض المآكل
الشهية أحيانا ! ..

ثم عادوا بعد سهر وسمر إلى
مقر الكتيبة . الى قواعدهم بعد
أن منح قائد الكتيبة الجندى اليقظ
الذى أطلق العيار النارى عليه وعلى
ضيوفه ؛ منحه جنيهين ... وقال
له : عطنى قرشاً ونصف جزاء ألك
وفاقا .. وظن الحارس أنه يمزح
مزجره قائلا : بل قلت : هات
قرش ونصف قرش .. ثمن العيار
النارى الذى أطلقته عبثا دون أن
تصيب الهدف .. بل كان عليك
أن تصيب ... فاننا لن نطلق
رصاصة واحدة عبثا ! ... نبهت
الجندى ، فرح بالجنيهين مكافأة له
على يقضة .. وامتعض القرش
والنصف تنخرج من جيبه كجزاء ..
ولكن جندينا مضياف كريم

وكان ذلك .. فبعد أن وصلا . طح الأرض انحصاصوب دوشمة القائد..
فصاح بهما الحارس الموكل اليه الحراسة : قف . من أنت ! ..
قالا : أمين .. نحن فلان وفلان .
ضيوف القائد ! قال الحارس :
لا تسيرا باتجاه دوشمة القائد فقط ..
ومن تجرأ على مخالفة هذا الامر
لا يكون نصيبه الا الرصاص والله
العظيم ! . فعلما أن ليس للأمر
مزحاً .. ووقفا مكانهما وصرخا
يا جناب القائد .. يا فلان .
يا فلان بأعلى صوتهما .. واستيقظ
القائد .. ودعاهما لدوشمته .. فمرضا
لحنانه الانذار الصادر من الحارس
الهمام .. فصاح على الحارس بأمره
بالسماح لهما بدخول دوشمته ..
عندها فقط استأنسا وعرفا ان

حياتهما ليست محفوفة بالمهالك والأخطار أو برصاصة ! .
ودلفا الى دوشمة القائد تحت الارض
بضه ! . فتعجبا كيف ان هذه
الدوشمة لا تزال سليمة من
الأمطار والأوحال . قالا للقائد :
هل من محل للنوم هنا عندك ؟!
قال : بلى . اندرا أمر كا . وغطى
وجهه بالبطانيات ونام في سريره
الضئيل المنكمش ! .
وعادا الى تكتيك جديد
يحتلان ديه في مساحة تبلغ نحوين
سنتمتر طولا بخمسين سنتمتر عرضاً
لينام كلاهما فيها . ذلك لان بقية
المساحة الفارغة من هذه الدوشمة
كان يشغلها كرسي ضخم وحقيبة
كبيرة والحقيبة تنكمش أحياناً .
كالآمال .. تكبر أو تصغر بحسب

الارض فوجد أن هنالك فراغاً بين هذه البطانيات و بين الارض.. فقال فى نفسه : إما أن يكون هذا الفراغ هواء أو ماء ! .. والاغلب أنه ماء . فأشعل السراج الباهت.. وتطلع صوب الباب.. فاذا بفوهة تبلغ حوالى النصف بوصة يتسلل منها الماء ويتساب تحت البطانية..

ففزع وأيقظ زميله على غير وعى . ولكن زميله الذى كان يغط ويشخر أفاق .. وعند ما علم أنهما مشرفان على الغرق . . . أخذ يلبس ثيابه بسرعة وزميله يستحثه. وبعد أن تأهبا للخروج من هذه المكان التى يوشك أن يصير بركة ماء .. أخذ أولهما يدفع بابه برفق ليخرجا . فما كان إلا أن أخذت الفوهة التى كان يتسرب منها الماء تتسع .. ووجد كذلك أنه يطلب جهدا كبير الفتح هذا الباب .. فأدرك أن الماء يعلو الباب من الخارج بما لا يقل عن نصف متر على الاقل..وان الطريق المؤدية إلى هذا المكان المقبور تحت الارض كلها ملآى بمياه الأمطار المتواصلة الانهمار !..

قال أولهما لرفيقه : علينا الآن ان نرسم خطة للخروج بأقل الاضرار الممكنة .. أنت تقف على حافة الباب اليسرى وأنا أقف على حافته اليمنى .. وندفع كلانا الباب بقوة.. فتتدفق المياه إلى الداخل على البطانيات .. لا بأس !.. ثم نقفز أعرض قفزة ممكنة ونخرج فى الدرجات والمنعطفات نتلمس خطانا الى أن نصل إلى سطح الارض

ويستعرضون لذة هذا العيش مادام
به بجد المروءة ومستقبلها وبقاؤها !.
وفى الصباح الباكر رغبا فى
العودة الى (قواعدهما) فلم يسمح لهما
القائد إلا بعد تناول الشاى لتدفئة
عظامهما ... وبعد ذلك انصرفا
وحين سألا عن حال الدشم
الأخرى حمدا لله على السلامة
والعافية .. فقد كان عدد (اللاجئين)
من دوشمة لأخرى والمنتقلين من
(جبهته) لأخرى كثيراً وعدد
(الاصابات) أكثر بكثير مما
قدرا .. وعدد الخيمات الممزقة والمنهارة
كثيراً جداً وفتش أحدهما فى احدى
الدشم عن كيس ثيابه (ومتعلقاته)
فوجده (عائما) على وجه بركة فى
احدى الدشم المنكوبة !...
وحين عادا بالجيب العتيد
الذى استلزم تشغيله (بالدف) جهداً
كثيراً بعد تنشيف البواجى
وإحماء الموتور .. وباقى العملية
المعروفة . أخذا يتلمسان نفسيهما
غير مصدقين أنهما قاما ماقاما فى
ليلة واحدة .. وفى المدينة .. ولقيا
ما لقيا .. نعم .. حين عادا ووصلا
مقر غزة وجدا أنه مغمور بالماء
بعلوه متراً . وقفا يندبان سوء
حظهما .. فهذه ثالثة الأثافى ..
وكان لابد لهما من العودة .. وصادف
أن مر قائد القوات السعودية
إذ ذاك فنزل وأخذ يحدثهما
حديثاً مستطاباً عن مئات الليالى
والايام من أمثال هذه فى الزمان
الغابر حين لم تكن سيارات تقطع
الطرقات ولا طيارات تقطع الأجواء
وكان الجندى فى الزمان السابق

الهـــــزم المبذول والقوة والعناد الاحرار !. . فانكمشنا كحرف S من هذه المساحة الضيقة جـداً .. وضع كل منهما معطفه على رجليه وغطى (لتقاصره) يديه وصدره . وأخذا ينصتا لرعد السماء وهيج الماء وحق الشتاء !

وبقيا على هذه الحال منحني السيقين . يتحدثان همساً حيناً . وأحياناً يرفعان صوتهما ميقلق القائد بهدوءها مازحا بإطلاق النار عليهما إذا سمع لهما صوتاً في المرة الثانية . وفي كل مرة تصبح الثانية ثالثة . حتى وصلت العاشرة .. انبثق الفجر . وقد كانا يتسليان بالحديث والنكتة لصرف ذهنهما عما أصابهما من برد شـديد قارس .. وشر البلية ما يضحك .

وفي الصباح ســألا القائد : كيف تسرب الماء الى دوشمتنا ولم يتجرأ على التسرب الى دوشمتكم يا جناب القائد ؟! . قال : بل عنيت ذلك .. وقد عمدت إلى أن لا تحفر (حفرة) بجانب دوشمتكما منذ قدومكما لكي تذوقا مثل هذه الليلة وتذكروها .. ولكي تقاسيان بعض ما يقاسي حراسنا كل ليـلة ودورياتنا ونحن جميعاً . وخصوصاً هذا (........ ......) أنت اتكتب عنها .. ولتشعر بشعور الجندي والضابط الذين يعيشون في الوحل والطين والماء والحر والتعب والدموع والبرد والعطش والجوع .. فأكبرا روح هـذا القائد بالرغم من أنهم جميعاً يعيشون مثل هذا العيش .. بل ويفخرون بمثل هذا العيش .

احتفال الجيش العربي السعودي بمصر

وصف الحفل الرائع الذي اقامته القوات السعودية المرابطة بسيناء تكريما لحضرة صاحب السعادة رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري لمناسبة تشريفه بزيارة وتفقد القوات وترحيبا بقدوم حضرات أصحاب المعالي والسعادة الشيخ عبد الله السليمان والشيخ يوسف ياسين والشيخ عبد الله الابراهيم الفضل والشيخ محمد سرور الصبان .

دعت القيادة السعودية رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري لزيارتها . شهده في يوم الخميس ١٢/٥/١٩٤٩ الى معسكر القوات السعودية شرق القنال هو ومعالي وزير مالية المملكة العربية السعودية الشيخ عبد الله السليمان وأصحاب المعالي والسعادة الشيخ يوسف ياسين والشيخ عبد الله الابراهيم الفضل والشيخ محمد سرور الصبان وكان في استقبالهم سعيد بك كردي رئيس هيئة أركان حرب الجيش السعودي وابراهيم بك الطاسان قائد القوات السعودية فمشوا القوات السعودية وحدة وحدة وقد كانت مستعدة لاستقبالهم في مكان فسيح .

وقد ألقى عثمان المهدي باشا كلمة على الضباط استهلها بأنه يحمل تحية جلالة الفاروق للأبطال السعوديين وتقديره لبسالتهم واشاد بالجهود التي بذلها الجيشان المصري والسعودي بفلسطين ثم قرأ سعادته قائمة الانعامات السامية الجديدة على الضباط السعوديين بنوط الجدارة الذهبي على كل من

حقيقة يقاسي ويضحي ويسفك دمه وهو هانئ سعيد لأن أرض وطنه مصانة وتربة أجداده محفوظة ومستقبلة رافع الرأس معتزاً عالي الجبين موفور الكرامة ! فهل للعرب مثل هذا المستقبل ؟ . لا . قد يكون إذا سموا صدق وأمانة وهمة ونشاط نحو مثل القرآن الثلاث علم عمل قوة ..

فأما الضابطان الزميلان فهما .. غازي ورفيقه .. وأما قائد الكتيبة (المصيف) المفضال فهو .. عبد الهادي محمود ..

ترى . ماذا سيكون نصيب الجندي في وقت السلم حين يعود وقد أدى واجبه على خير وجه وأكمله .. وهو لا يبالي بالتقدير والتمجيل .. فهو رجل التضحية والواجب والنظام والواقع والعمل .. وهو رجل الطوارئ والمفاجآت والفترات الحرجة في تاريخ الأمة .. ولكن هل يحسب حسابه كفرد من جيش لجب ضخم قوي منيع .. وهل توضع الامكانيات وتوفر الأسباب لجعل جيش كبير كهذا في البلاد العربية .. وهل ترصد الميزانيات الضخمة لذلك .. لحمى حدودها ومصالحها المتشعبة الكثيرة .. وهذه حرب فلسطين أثبتت أنه لن تقوم للعرب قائمة بغير هذا الجيش .. أم هل تقضي الايام والسنين في التشاور والتداول والمباحثات والتردد ..

المعقودة التي يحققها الخطو السريع .

وبعد تكامل عدد المدعوين بحضور سعادة محافظ السويس وحكمدار البوليس ومديري الدوائر فيها انتقلوا جميعا لتناول طعام الغداء في قاعة واسعة من قاعات نادي المعسكر السعودي وبعد الطعام توجهوا للتفتيش على بعض وحدات الجيش المصري وآلياته في معسكراته على طول القنال . وقد ابتدأت الحفلة حلقة من الهناء في اطار رائع بفضل الجهود التي بذلها سعادة قائد القوات وسعادة عبده بك العسكري القنصل و حضرات ضباط الجيش في التنسيق والترتيب .

وفي الخامسة مساء كان الجميع في لوكاندة شبرد تلبية لدعوة اللواء محمد شريف بك قائد عام سلاح المدفعية لحفلة شاي فاخرة وكان اللواء شهداء باشا واللواء محمد الموارى بك وكذلك البعثة المصرية للتدريب برئاسة القائد أحمد بك سيف اليزل حاضرة هذه المراسم جميعها وبعد انتهاء الحفلة عاد أصحاب المعالي الوزراء ورئيس هيئة اركان الحرب الى مصر مودعين بمثل ما استقبلوا به من الاحترام والتبجيل

حقق الله همة العاملين القائمين على تيسير كل اسباب القوة في البلاد العربية اهداف العرب لتؤدي هذه القوات باغراضها عند ما تستدعيه الحاجة ويدعو الوطن ابناءه لحماية ذماره وشرفه وكيان الامة وكرامتها وعزتها .

الصاغ امين شاكر وعبد الله بن تمي وعبدالهادى محمود والدكتور احمد بك شابي واليوزباشي عبد الله العيسى

ثم ألقى معالى الشيخ يوسف ياسين خطبة قيمة حث فيها على المحافظة على الاخلاق والدين القويم واشار فيها الى الصلات التقليدية التي تربط البلدين بمصالح لاعدد لها وان معركة فلسطين مهي الا خطوة من خطوات تالية ستثمر وتعود على العرب بخير النتائج ودعا الله ان يهدى العرب جميعا التضامن والاتحاد والتكاتل لدرء خطر داهم او مفاجىء

ثم رد ابراهيم بك الطحاوى على خطبة المهدى باشا بخطبة ... العرب فيها عن شكره وشكر ضباطه وجنوده لاخوانهم في الدم والعرق والتضحية واشار الى الصداقة والاخاء الذي ربط بين البلادين حكومة وشعبا وجيشا والتى وضع اسسها واحكم ربطها صاحبا الجلالة الفاروق وعبدالعزيز ثم انتقل الى صالة الاستقبال فالقى الملازم أول غازى الطائفي كلمة عبرت عما ربط بين قلوب المصري والسعودي من اخاء لا ينفصم باشتراكهما في العرق والدم والرحم وتبعه اليوزباشي شكيب الاموي فألقى على عرض مسهب لعمل الجيشين من اعمال العروبة وما هو مرجو بعد تمام الاستعداد والاصلاح الداخلي الذى تناول كل مناحي الحياة لنواجه عدونا مزودا بالعلم والقوة والجد لطرده لتحقيق ميثاقه :(وقد وعدتك باسرائيل من دجلة الى النيل)

ثم القى الاستاذ فؤاد شاكر قصيدة وصف بها بطولة الجيشين والآمال

المفوضية السعودية بلندن تحتفي بالزوار السعوديين

أقامت المفوضية السعودية فى لندن حفلة غداء شائقة يوم الخميس الموافق ١٢ مايو سنة ٤٩ تكريماً لبعض الرجال السعوديين الذين يفدون الى لندن بقصد الترويح عن النفس اولمباشرة بعض الاعمال وقد اقيمت الحفلة فى دار المفوضية وهى دار فخمة وتقع فى اجمل احياء لندن وقد كان سعادة الشيخ حافظ وهبه يستقبل المدعوين بخاطر عاليه من لطف الباس ويرحب بقدومهم وكان ممن حضر الحفلة الشيخ عبدالله شرجى والشيخ سعيد بن زقر وابراهيم زهران وعلى شرجى ومحمد صالح المشهور باعشن واحمد بن محمد واحمد ابو الخايل وحسن هاشم وعبدالله هاشم مياه والسيد سامى كتبى ومحمد نور جوجوم ومحمد سعيد فخرى واحمد جفالى واسماعيل ابو داوود والسيد حسين العطاس وقد خرج المدعون وهم يلهجون بالشكر لسعادة الداعى وجميع موظفى المفوضية لما لاقوه منهم من مكرمة وما قاموا لهم مساعدات وتسهيلات .

حوادث وانباء داخلية

الامير محمد الخطابى

كان من زوار المملكة وضيوفها الامير محمد الخطابى شقيق الامير عبد الكريم الخطابى المجاهد المصرى الكريم وقد قوبل الامير بالحفاوة السابقة من قبل الحكومة وتوجه الى الرياض للتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فلقى من لدن جلالته كل اكرام وغادرها الى دمشق فى طريق عودته الى القاهره

حفل كريم

قدم من ... حضرة الزميل الاستاذ صلاح الدين ورشيد صاحب جريدة البشير وقد أقام سعادة القائم باعمال القنصلية الباكستانية حفلة شاى انيقة بمكة حضرها لفيف من الجالية الباكستانية ورجال الصحافة السعودية والاعيان.

وكان المحتفل به واسطة عقد الاجتماع حيث أشاد بجهود الحكومة الباكستانية الفتية وعلاقتها بالبلاد العربية راجيا للامتين تقدما مطرد النجاح.

تشجير الطريق بين جدة ومكة

كان من المقرر غرس أشجار على جانبي الطريق بين مكة وجدة وقد بدىء فى هذا من العام الماضى وبمناسبة وصول ما يقرب من ثلاثين ألف غرسة فقد اهتمت مصلحة الطرق فى تشجير وخصصت بعض فرق عمالها لذلك وهى تعمل الآن أن التشجير بين مكة ... بحرة وقد تم من ذلك مواضع متعدده وسيستمر العمل فى بقية الطريق حتى نهاية العمل .

جريدة الاحوال

أصدرت جريدة الاحوال التى تصدر بالقاهرة لصاحبها الاستاذ فهمى عقل عددا ممتازا عن المملكة العربية السعودية وقد تصفحناه فالفيناه حافلا بالمعلومات الوافية عن هذه المملكة وحلى بصور صاحب الجلالة الملك وبعض اصحاب السمو الامراء الكرام وكبار الشخصيات السعودية كل ذلك فى طبع جميل واخراج فخم والعدد كما اشار الاستاذ عقل من نتاج ومقالات هى من مجهوده الشخصى ولم يعاونه فى اخراجه احد فنهنئه على هذا التوفيق .

وزير سوريا المفوض

أقيمت بجدة حفلة شيقة تعارفيه لسعادة السيد محسن البرازى وزير سوريا المفوض وقد قام رجال المفوضيه بتعريف كبار المدعوين لسعادته وفى يوم السبت غادر سعادته جدة بالطائرة الى مصر لمباشرة عمله هناك لأن سعادته وزير سوريا المفوض فى مصر ايضاً

وزير سوريا السابق بجدة

بمناسبة تعيين سعادة محسن بك البرازى وزيراً مفوضاً لسوريا فى المملكة المصرية والمملكة العربية السعودية قد انتقل بطريق الجو من جدة الى دمشق سعادة وزير سوريا المفوض السابق بجدة حيدر بك مردم وقد كان سفر سعادته من جدة بعد أن زار مكة فودع فيها وفى جدة وداعاً حاراً تجلت فيه روح المودة الصادقة والتقدير الصحيح لسعادته من هذه الامة التى تكن له أطيب الذكريات بين سائر طبقاتها بما شهدته من معاملته الحسنة وأعماله الصالحة فتتمنى لسعادته سفراً سعيداً ومستقبلاً مجيداً

التقسيم ، وكان يجب ان يقوموا إذذاك بعمل ايجابي — ضد ، قرار التقسيم ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل فقد اكتفت الدول العربيه بمعارضة التقسيم، بالخطب فقط ؛ وراح مندوبوها يقرعون الحجة بالحجة ، ويدحضون الدليل بالدليل كأن المسألة كانت من الغموص والاشكال بحيث تحتاج الى حجة او دليل

وبعد ، فما هو ياترى موقف الدول العربية من عضوية اسرائيل فى هيئة الامم المتحدة ؛ وما هو تأثير ذلك على محادثات لوزان ، وهل تنسحب الدول العربية من الهيئة أم تستمر على البقاء فيها متجاهلة عضوية اليهود ، وكيف يمكن سيكون هذا التجاهل ؟ والهيئة محل احتكاك المندوبين بعض،واحتكاك المسائل والمشاكل ببعض ايضاً ،

وشىء ايضاً ـ فقد حصل اليهود حتى الآن على اكثر مما كان يمنحهم اياه قرار التقسيم فمن هو المسؤول عن هذا ، ومن هو المطالب به ؟؟

وشىء مهم ، واطم ، ذلك ان اليهود يستقدمون كل يوم افواج المشردين من يهود العالم، والقسم اليهودى من فلسطين على ما اضيف اليه من زيادات سوف لا يتسع لهذه الملايين المتدفقة اليه من انحاء العالم ، فاين يسكن كل هؤلاء ؟ ـ ان هذه الدولة ستحاول التوسع من غير شك على حساب الاراضى الواقعة تحت سلطة بعض الدول العربية — وحينئذ ما الذى سوف يحدث هل سيحدث احتكاك عسكرى يا ترى ؟ ام هل سوف تتدخل هيئة الامم المتحدة ثانيا لفض النزاع ؛ باساليبها المعروفة . الجواب على ذلك سوف تراه باعيننا ، فى الغد القريب ، وان غداً لناظره قريب



للمحرر السياسي للمجلة

فلسـطين

واخيراً ... نجحت اسرائيل في الفوز بعضوية هيئة الأمم المتحدة . وهذا النجاح ان كان جديدا في وقوعه ، الا انه مقرر ومتوقع ، منذ صوتت هذه الهيئة في جانب التقسيم

وهكذا نجد اعضاء هذه الهيئة يعملون بوحى من المصلحة لامن العقل رغم أن ابسط مبادىء القانون الدولى — لا تجيز وجود مثل هذه الدولة بله الاعتراف بها مع اعطاءها عضوية منظمة الامم المتحدة

اولا فماهى حدود الدولة المعترف بها؟ وماهى ضماناتها التى تقدمت بها للاجئين ؟ وما هى نتائج مقتل الكونت برنادوت ؟ وماهى نتائج تحقيقات خرق الهدنة ، كل هذه اسئلة تنتظر الجواب ، ولا جواب ...

وكانت جريمة من هذه الجرائم او شرط من هذه الشروط كافيه بعدم شرعية قيام الدولة اليهودية ولكن هذه هى هيئة الأمم ، وهذه هى مقرراتها ...

وهذه النتيجة كان يجب ان يقرأها العليمون بشؤون السياسة من رجالات العرب من اول يوم بدت فيه امريكا وروسيا

القطاع الروسى ، وتحرجت
له بين القائد الروسى والقود
الاثه الاخرين
وقد عرفت روسيا ان حصارها
يصح ، وان الرأى العام يوشك
ا يتحول ضدها فآثرت التفاهم
وكان أن سنحت الفرصة لاجتماع
وزراء الخارجية مرة سادسة
اريس ونحن نكتب هذا ،
الوزراء يبدأون اجتماعهم
و . ، وسيتناولون المشكلة

الالمانية من أمامها بدون التقيد «
بأى حل من الحلول ، وكانت
هذه النتيجة التى انتهى اليها
حصار برلين مثار تفاؤل كبير
فى ارجاء العالم وتهدئة . للاعصاب
المتوترة ، وان كانت موقتة ،
وسنرى ماينتهى اليه المؤتمر
المذكور ، وماتفضى اليه مباحثاته
وما نريد ان نستبق الحوادث ،
فلكل قضاء اجل ، ولكل اجل
كتاب .

المستعمرات الايطالية

وقد صمم ماتوقعناه فى مقالنا المنشور الآنى اضى من هذه المجلة ، من أن البت فى مصير المستعمرات الايطالية ؛ سوف يتأخر الى لدورة القادمة لهيئة الأمم المتحدة وكان ذلك نتيجة لانهزام الاقتراح البريطانى المتعلق بمصير هذه المستعمرات ذلك الاقتراح الذى كان يرمى الى السيطرة على هذه البلاد المنكوبة ، وتوزيعها بين الاعضاء الثلاثة ، انجلترا ؛ وايطاليا ، وفرنسا

ان المستعمرات الايطالية السابقة اذا أراد أهلها الاستقلال والتحلل من النفوذ الاجنبى ، فان سبيلهم الى ذلك ليس هو هيئة الامم المتحدة انما السبيل الوحيد هو الثورة ، ولولا الثورة ، ما كان لاندونسيا كيان ولا استقلال ، ولا استطاعت ان تقف اليوم مع هولنده موقف الند للند ، فى مفاوضات حرة شريفة ، لااملاء فيها ولا استغواء

مؤتمر وزراء الخارجية

انفض مؤتمر وزراء الخارجيه الخامس السابق ، الذى عقد فى لندن على اسوأ النتائج وكان لفشله رنة اسى ، فى جميع الدنيا ، وعلى أثر انفضاضه توترت العلاقات بين روسيا والدول الغربية الثلاث وحاصرت روسيا برلين قاصدة بذلك اخراج الحلفاء فى القسم الغربى منها وقسرهم على التسليم بمبادئها ، ولكن صبروا وصابروا ورابطو واستعملو سلاحهم الجوى فى تموين برلين ، وتزويدها بالغذاء والكساء :

واستمرت هذه الحالة ثمانية عشر شهرا تماما فان الحلفاء خلالها قد اكتسبو رضاء الشعب الالمانى ، وأثرت هذه المعاملة فى القسم الروسى من برلين فنشأ عنها اضراب عمال السكك الحديدية

سلطانها من « فردوس الشرق » معناه فقدان مركزها السياسى الممتاز وتدهور حياتها الاقتصادية

ولم يكن غريبا من حلفائها أن تؤيد هولندا بادىء ذى بدء فى مطالبها الاستعمارية وتعينها بكل ما فى امكانها لاعادة سلطة هولندا على اندونيسيا نظرا لما كانت تخشاه من ضياع مصالحها وامتيازاتها فى اندونيسيا وتلاشى نفوذها فى جنوب شرق آسيا

ولا أذيع سرا اذا قلت أن هولندا بهجومها الاخير فى ١٨ ديسمبر الماضى قد افرغت كل مافى جعبتها للقضاء على الجمهورية الاندونيسية الفتية وفرض سيطرتها على البلاد . وقد ظنت هولندا أن باستيلائها على عاصمة الجمهورية واعتقال الزعماء الجمهوريين قد ازالت العراقيل التى كانت تقف سدا متينا أمام مطامعها لكن قد عميت عليها الأنباء أن وراء العاصمة اراض شاسعة مبثوثة « بالالغام » فى طريق كل معتد وان خلف هؤلاء الزعماء المعتقلين شعب يحملون عزما يفل الحديد .

ومن جراء ذلك قد تكبدت هولندا فى حربها الاستعمارية خسائر جسيمة فى الارواح والاموال مما أثار روح التذمر والاستياء لدى الشعب الهولندى نفسه حتى أن بعض حكامها أصر على الصوم حتى الموت اذا لم تعدل حكومته عن سياستها الاستعمارية

ولما فشلت هولندا فى اجراءاتها العسكرية أمام مهارة الاندونيسيين فى حرب العصابات حاولت التهرب من قرار مجلس الامن بالدعوة الى مؤتمر المائدة المستديرة فى لهاى لعلها تجد من يتعاون معها على اقامة حكومة صورية .

لكن هولندا نسيت أو تناست أن هجومها الغادر على الجمهورية الاندونيسية قد افقدتها الثقة التى

التطورات الاخيرة فى أندونيسيا

بقلم

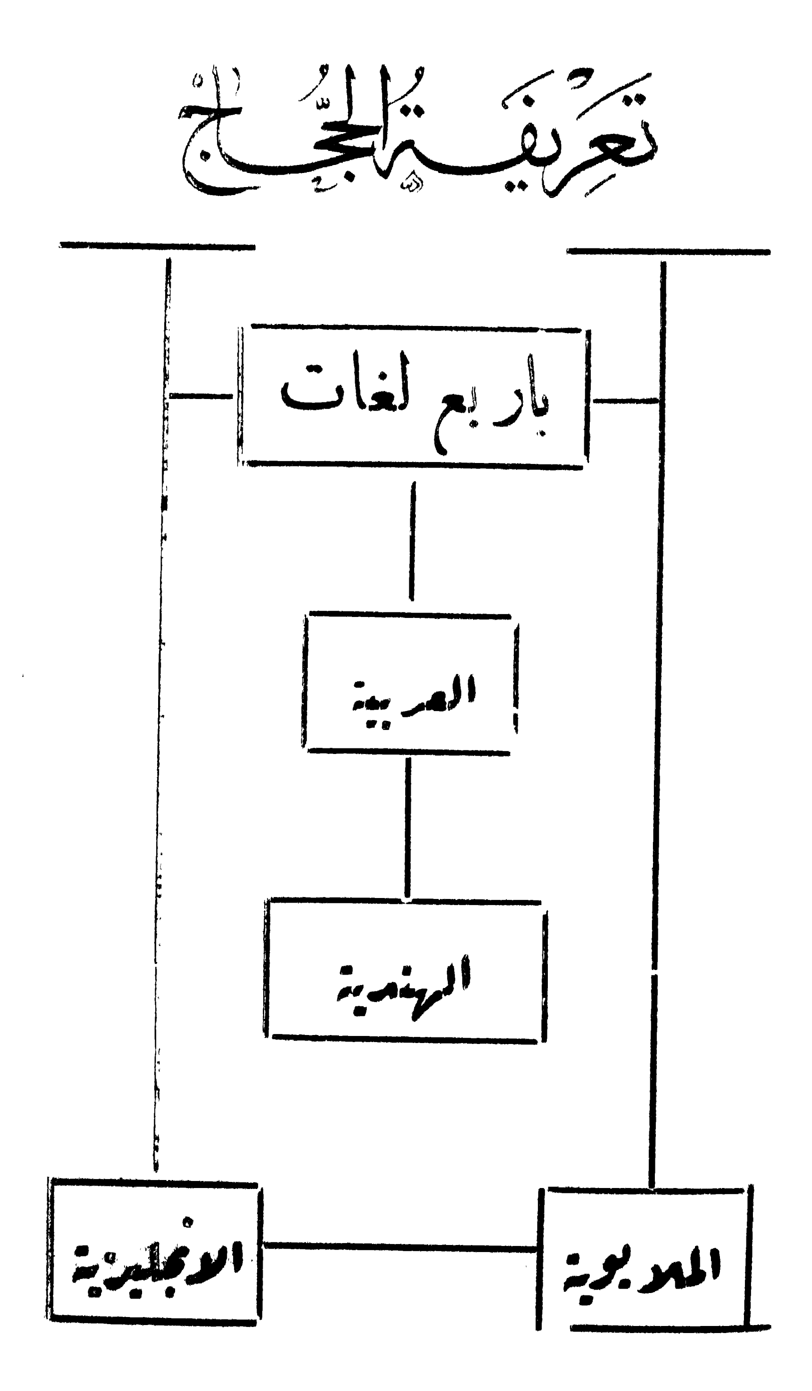
الأستاذ مصطفى كمال بانوبارا

تفيد انباء اندونيسيا الاخيرة أن من القرر عودة الحكومة الاندونيسية الى عاصمتها جوكجاكرتا وجلاء القوات الهولندية عنها فى الأسبوع الاول من شهر يونيو ١٩٤٩.

وهذا الاجراء وان كان متاخرا عن أوانه الذى قرره مؤتمر نيودلهى ومجلس الأمن الدولى لكن مما لا اخفاء فيه أن قبول الحكومة الهولندية بعد المماطلة والتهرب من ذلك القرار يعتبر اعترافا منها بالجمهورية الاندونيسية وتراجعا الى الحق والواقع وايذانا ببدء مرحلة جديدة فى نجاح القضية الاندونيسية.

أن المتتبع لتطورات الحالة فى اندونيسيا يرى أن الشعب الاندونيسى بقيادة زعمائه المخلصين قد ناضل عن حريته واستقلاله نضالا مستميتا وكافح قوى الاستعمار كفاحا مريرآ

ولا أعيد هنا ما قلته فى العدد الاسبق من هذه المجلة عن الحوادث الذى وقعت منذ اعلان استقلال اندونيسيا حتى هجوم هولندا الاخير وانما أضيف القول أن هولندا قد بذلت كل ما تملكه من قوة ومال ورجال وما تدبره من مناورات سياسية ودعاية واسعة لاعادة نفوذها وبسط سيطرتها من جديد على اندونيسيا الغنية بمواردها لانها تعتقد أن زوال



تعريفة الحجاج
باربع لغات
العربية
الهندية
الملايوية
الانجليزية

كان يمنحها بعض الاندونيسيين الممالئين لها بينما وجد ذلك العدوان الاثيم تقاربا بين الاندونيسين وبين من يسمونهم الفدراليين « الاتحاديين »

وأزاء هذه الحقائق الواقعة لامناص لهولند من قبول عودة رجال الحكومة الجمهورية الى جوكجاكرتا لمباشرة سلطتهم فيها ثم اجراء المفاوضات الرسمية على مائدة مستديرة لنقل السيادة القانونية الى الحكومة الاندونيسية المتحدة وجلاء الجيوش الهولندية عن اندونيسيا

وان كانت لا تزال هناك مشاكل عظيمة تتطلب الحل والتسوية كمسألة الجيش والشئون الخارجية ومستقبل العلاقة بين اندونيسيا وهولندا لكن على ضوء الحوادث الاخيرة فان كل عقبة مهما عظمت ستتلاشى امام عزم الشعب الاندنيسى والسياسة الحكيمة التى يتصف بها زعماء اندونيسا المخلصين .

وبعد أن قنعت هولندا بفشل سياستها الاستعمارية لا نبالغ فى التفاؤل اذا قلنا أن قضية اندونيسيا قد اقتربت من التسوية النهائية بما يحقق لاندونيسية استقلالها التام وحريتها الكاملة وكل آت قريب ان شا الله .

تعريفة الحجاج

لعام ١٣٦٨ هجرية – ١٩٤٩ ميلادية

١ — البلاد التي تتعامل بالجنيه الورق البنكنوت سواء كان مصريا أو عراقيا أو استراليا — يدفع كل حاج الرسم بحسب عملة بلاده المتداولة.

جنيه ورق
٢٨ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ما عدا أجور الانتقال.

أجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	جدة — المدينة ذهاباً وإياباً جنيه ورق	مكة — عرفات ومنى مرجعا جنيه ورق	جدة — مكة ذهابا وإيابا جنيه ورق
الدرجة الأولى تاكسي	١٨	٦ ٣/٤	٤ ١/٢
« الثانية اتوبيس	٩	٣ ١/٢	٢ ١/٤
« الثالثة لوري بكراسي	٦	٢ ١/٤	١ ١/٢
« الرابعة « عا	٣	١ ١/٢	١

منع الحجاج من توريد البضائع للتجارة

علمت وزارة المالية أن بعض الحجاج اعتادوا جلب بضائع معهم غير داخلة فى المنافيستو . ولما كان الحج فريضة مقدسة وقد اوصت الحكومة جميع موظفيها بتسهيل مرور الحجاج فان فى وجود بضاعة مع الحاج ما يعرضه للتعطيل بالنسبة لما تستلزمه حركة اجراء معاملة البضاعة من الناحية الجمركية من جهة ومن اخرى فان ذلك علاوة على ما فيه من مخالفة للنظام يضر بمصلحة التجارة العامة ولا يساعد فى تسهيل مرور الحجاج بصورة سريعة تتفق وراحة الحجاج فقد صدر الأمر السامى الكريم برقم ٤٧٤٩ فى ١١ / ١ / ٦٨ بالموافقة على عدم السماح للحاج ان يستصحب معه بضائع إلا الأشياء المختصة بمأكله وملبسه وان من يستصحب شيئا من ذلك القبيل يجب ان يقيده بالنسخة الاصلية لحمولة الباخرة او الطائرة او السيارة او السفينة المعبر عنهـا بنظام الجمارك (بالمنافيستو) وكل بضاعة لا تدخل بالمنافيستو تعد مهربة ويستوفى رسمها مضاعفا وفقا لنظام الجمارك .

٤ ــ أجرة الشقدف وتكاليفه على الشخص الواحد

ريال عربي

٤ من جدة الى مكه
٤ من مكه الى جدة
٦ من مكه الى عرفات ومنى ذهابا وايابا
١٥ من جدة أو من مكه المدينة ذهابا وايابا

٥ ــ الامتعة المسموح نقلها لكل حاج ضمن اجرة السيارة اثناء انتقاله للمدينة أو لمكه هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الأجرة المقررة كالآتى :

[illegible] سعودى

١ من جدة الى مكه
١ من مكه الى جده
٣ من مكه أو من جدة للمدينة ذهابا وايابا

٦ ــ الاقامة بالمدينة

يحق للحاج ان يقيم بالمدينة عشرة ايام لا يدفع عنها أى تعويض للشركة ما زاد عن هذه المده فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتى :

[illegible] اجرة السكنى الواحد

١٠ عشرة ريالات عن مدة عشرة ايام أخرى
٢٠ عشرين ريالا عن مدة عشرين يوما
٣٠ ثلاثون ريالا عن مدة ثلاثين «

والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة .

٧ ــ يشترط فى الورق الاسترلينى أن يكون حرا لاستعماله لصالح المملكة العربية السعودية بمعنى لا بد وأن يكون شيكا محولا على لندن [illegible] المتداول عندنا .

٢ — البلاد التي تتعامل بالروبيه الهندى

٢٫٠ روبيه هندى

٦٫ ٣٧٣ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطـوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ماعدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	جدة — المدينة ذهاباً واياباً روبيه هندى	مكة — عرفات ومنى مرجعا روبيه هندى	جدة — مكه ذهاباً واياباً روبيه هندى
الدرجه الاولى تاكسى	٢٤٠	٩٠	٦٠
« الثانية اتوبيس	١٢٠	٤٥	٣٠
« الثالثة لورى بكراسى	٨	٣٠	٢٠
« الرابعة لورى عادى	٤٠	١٥	١٠

٣ — اجور الانتقال على الجمال عن الشخص الواحد بالعملة الورقية سواء كانت مصرية أو عراقية أو استرلينية .

جنيه

٥ جده — المدينه — ذهاباً واياباً
٩½ مكه — عرفات ومنى مرجعاً
١ جده — مكه ذهاباً واياباً

بالروبية الهندى عن الشخص الواحد

روبيه هندى

٦٧ جدة — المدينة ذهابا واياباً
٢٠ مكة عرفات ومنى مرجعاً
١٢ جدة — مكة ذهاباً واياباً

[illegible]

ريالين عن كل ليلة يقيمها فى جدة بحيث لاتزيد مجموع مايدفعه عن ثمانية ريالات فاذا اقام اكثر من أربع ليال فلا شىء عليه .

١٣ — اذ دفع الحاج أجرة السيارة للمدينة أو لعرفات أو لجدة ولم يستعملها مطلقا فله حق الرجوع فيها واسترجاع الاجرة من الشركة بعد اخطاره لها وتقديم ما يثبت عدم استعماله لها .

اما اذا استعملها ابتداء ثم تركها بعد ذلك بمحض اختياره فليس له الحق الرجوع فى بقية الأجرة الا اذا كان تركه لها ناشئا عن عدم احضار الشركة السيارة له وثبوت مراجعته للشركة بواسطة مطوفه وتخلفها عن احضار السيارة فعلى الشركة دفع بقية الاجرة .

١٤ — اذا دفع الحاج أجرة السيارة بالدرجة الاولى ولم يستعمل الا درجة ثانية او ثالثة فعلى الشركة دفع الفرق للحاج . واذا دفع الحاج اجرة السيارة فى درجة ثانية واراد استعمال الدرجة الاولى فله ذلك وعليه دفع فرق الاجرة للشركة بموجب التعرفة .

١٥ — لا تلزم الشركة بتقديم سيارة ما الا اذا استكملت أو قاربت حمولتها من الركاب .

١٦ — لا ينقل بالسيارات من جدة الى مكة او بالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة المقررة فى المادة الخامسة .

١٧ — يجب على الحجاج مراعاة النظم الصحية المحلية فيما يختص بعدد سكان كل غرفة حرصا على صحتهم وسلامتهم .

١٨ — اذا كان سن الحاج خمسة سنوات فما دون ذلك فليست عليه رسوم ولا اجرة .

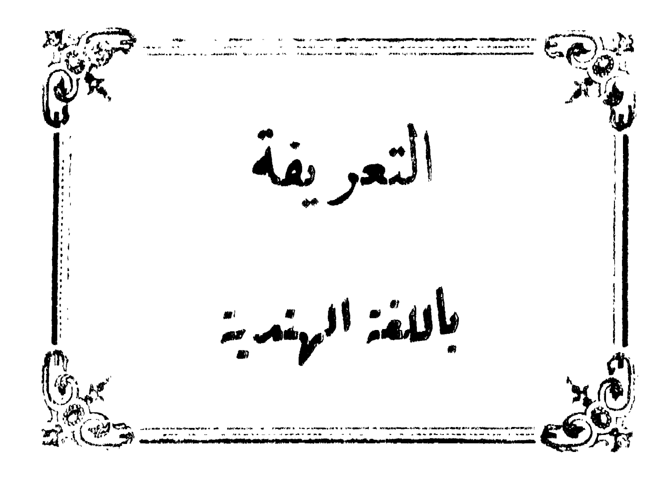
٨ — على الحجاج الاندنوسيين والملايو أن يدفعوا عدى الرسوم الحكومية وأجرة الانتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل أجرة البيت فى مكة وحصير الدار وتنورها وضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة فى عرفات ومنى واجرة الحوش واكرام الشيخ لانه قد جرت العادة ان يقوم الشيخ (المطوف) بهذه الاشياء كلها للحجاج المذكورين فقط

٩ — ان اجرة المسكن فى مكة واجرة الخيمة فى عرفات والخيمة اوالحوش او الدار فى منى لغير الحجاج الاندنوسيين والملايو واتعاب الدليل بالمدينة وأجرة السكنى بالمدينة واجور الحمالين بمكة غير محدوده بالتعريفة وهو موكول امرها الى التراضى بين الحجاج واصحاب الاستحقاق فى ذلك والحاج حر فى اختيار الطريق التى يراها صالحة لنفسه .

١٠ — ان رسم الكرنتينة وقدره خمس جنيهات ورق مصرى أو عراقى أو استرلينى أو ستة وستون ربيه هندى واثنى عشر آنه وأجرة السنبوك وقدرها اربعة روبيات هندى أو ثلاثون قرشا مصريا أو ثلاثمائة فلس عراقى أو ستة شلن انكليزى تستوفيها شركات البواخر والطيران والسيارات أو اى واسطة أخرى من وسائط النقل ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعها للسلطات المحلية بجدة اما الحجاج الواردين بالطريق البرى فعليهم دفع هذه الرسوم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود ان لم يكونوا قد دفعوها فى بلادهم وبيدهم اعمادات تثبت ذلك .

١١ — تمر امتعة الحاج الخاصه بدون رسوم جمركية ويسمح له أيضا بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوما جمركية .

١٢ — اذا أقام الحاج فى جدة اكثر من ليلتين فعليه ان يدفع للوكيل


التعريفة
باللغة الهندية

واذا زاد عن الخامسة حتى نهاية العام العاشر فعليه نصف الرسم ونصف الاجرة .

واذا زاد عن العاشرة فما فوق فتؤخذ منه الرسوم والاجور كاملة .

١٩ — اذا رغب الحاج السفر من جده الى مكة أولا ثم السفر بعد ذلك منها الى المدينة وجب عليه دفع اجرة الاركاب من مكة الى جدة مرجعا مضافة على اجرة الاركاب المقررة من جدة الى المدينة مرجعا .

آنہ	روپیہ	شرح اخراجات حج وزیارت بابت سنہ ۱۳۶۸ھ — سنہ ۱۹۴۹ء	
۶	۳۷۳	ٹیکس حکومت برائے معلم و زمزمی و وکیل جدہ — اور دیگر امور ضروریہ علاوہ کرایہ جات موٹر	
		۱ — کرایہ جات موٹر	
	۶۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) میں	از جدہ تا مکہ آمد و رفت
	۳۰	درجہ دوم لاری اوتوبیس میں	
	۲۰	درجہ سوم لاری میں	
	۱۰	درجہ چہارم معمولی لاری میں	
	۹۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) میں	از مکہ تا منی وعرفات آمد ورفت
	۴۵	درجہ دوم لاری اوتو بیس میں	
	۳۰	درجہ سوم لاری میں	
	۱۵	درجہ چہارم معمولی لاری میں	
	۲۴۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) میں	از جدہ تا مدینہ آمد ورفت
	۱۲۰	درجہ دوم لاری اوتو بیس میں	
	۸۰	درجہ سوم لاری میں	
	۴۰	درجہ چہارم معمولی لاری میں	

٤ — قيام مدينه منوره

هر حاجي مدينه منوره مين دس روز تك موتر كمپنى كو بلا كوئى معاوضه دى هوى قيام كرسكتى هين — جو اس مدت سى زياده قيام كرنا چاهين انهين مندرجه ذيل فيس ادا كرنى هوگى .

ريال عربى

١٠ جو مقرره مدت سي زياده دس روز قيام كرنا چاهين
٢٠ » » بيس روز » » » »
٣٠ » » تيس روز » » » »

جو حاجى كسي مدت كى پورى هونيسى پهلي واپس هونا چاهين انهين پورى مدت كى فيس ادا كرنى هوگى .

٥ — كرايه مكان مكه — كرايه خيمه عرفات — كرايه خيمه يا مكان منى ـ حق خدمت مزور مدينه ـ كرايه مكان مدينه ـ مكه مين سامان لاني ليجانى كى مزوورى ـــان تمام مذكوره امور كيلئى كوئى خاص رقم اخراجات حج كى شرح مين مقرر نهين كيگئى هي حاجى كى مرضى پر ان امور كو چهور دياهى وه جو طريقه اپنى لئى مناسب سمجهين سى اختيار كرسكتى هين

٦ — درياسى ياهوائى جهاز سى ياموترسي آنيوالى هر حاجى سى كى كمپنيان كرنتينه كى فيس مبلغ چهياسٹه روپى باره آنه اور مبلغ چار روپى كرايه كشتى كرايه جهاز يا موتر ياهوائى جهاز كيساته وصول

۲ — کرایہ شتر

روپیہ هندی

۱۳	کرایہ شتر فیکس از جدہ تا مکہ آمد و رفت
۳۰	کرایہ شتر فیکس از مکہ تا عرفات ومنی آمدورفت
۶۷	کرایہ شتر فیکس از جدہ تا مدینہ آمدورفت

کرایہ شقدف اسمین داخل نہین وہ علحدہ ادا کرنا ہوگا

۳ — کرایہ شقدف

ریال عربی

٤	کرایہ شقدف از مکہ تا جدہ
٤	کرایہ شقدف از جدہ تا مکہ
٦	کرایہ شقدف از مکہ تا منی وعرفات آمد و رفت
۱۵	کرایہ شقدف از مکہ یا جدہ تا مدینہ آمد و رفت

٤ — هر ایك حاجی تیس سیر تك سامان موٹر مین اپنی همراہ جدہ
می مکہ یا جدہ اور مکہ می مدینہ کو بلا کرایہ لیجا سکتاهی اس سی
زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ فی سیر ادا کرنا ہوگا

قرش سعودی

۱	از جدہ تا مکہ فی سیر
۱	از مکہ تا جدہ فی سیر
۳	از مکہ یا جدہ تا مدینہ منورہ فی سیر

١٠ — اگر کسی حاجی نی درجہ اول کی موتر کا کرایہ دیا ہو اور اسمین دوسری یا تیسری درجہ کی موتر دیگئی تو اسکا فرق موتر کمپنی کو واپس کرنا ہوگا — جو حاجی دوسری درجہ کی موتر کا کرایہ دیچکی ہون اور چاہین کہ درجہ اول کی موتر مین سفر کرین وہ کرایہ کا فرق (بموجب شرح کرایہ جات موتر) موتر کمپنی کو دیکر درجہ اول کی موتر مین سفر کرسکتی ہین

١١ — جبتک موتر کی مقررہ سواریان مکمل نہ ہو جائین موتر کمپنی موتر کی دینی پر مجبور نہین کیجاسکتی

١٢ — حجاج کا ضروری سامان جدہ سی مکہ تک اور مکہ سی جدہ تک موتر مین جاسکتا ہی — باقی تمام غیر ضروری سامان اسی کرایہ پر شتر پر جائیگا جسکا بیان بند نمبر پانچ مین کیا گیا ہی

١٣ — حجاج کو یہا نکی ان اندرونی قوانین کی پابندی کرنا ضروری ہی جو یہان کی مکانات مین انکی قیام کی متعلق اور انکی حفظان صحت کو پیش نظر رکہتی ہوی بنائي گئی ہین

١٤ — حجاج کی پانچ سال تک کی بچونسی کوئی ٹیکس یا کرایہ نہین لیا جائیگا

پانچ سال سی دس سال تک کی بچونسی آدہا ٹیکس اور آدہی کرایہ جات لئی جائینگی دس سال سی جسکی زیادہ عمر ہوگی اس سی پورا ٹیکس اور پوری کرایہ جات وصول کئی جائینگی

کرکی جدہ مین مقامی حکومت کو ادا کرینگی — خشکی کی راستہ سی آنیوالی ہرحاجی کو چاہئی کہ مذکورہ بالا رقم کو اس مقام پر ادا کرین جہان انسی سرکاری ٹیکس وصول کیا جای

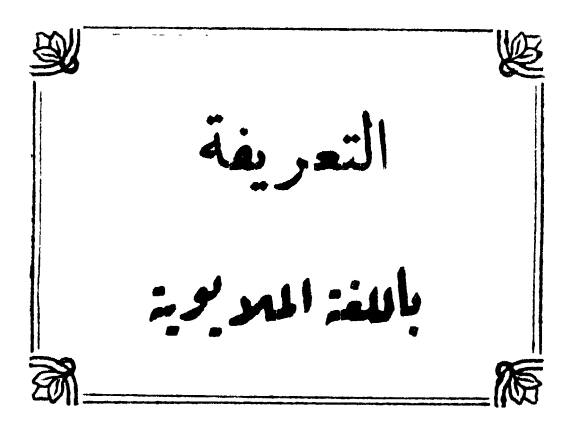
۷ — حاجیونکا خاص سامان بغیر ٹیکس چنگی دی ہوی پاس کیا جائیگا — کہانی پینی کی اشیاء پر پچاس فیصد ٹیکس چنگی نہین لیجائیگی .

۸ — جدہ مین دو رات کی قیام کی ضرورات کی قیام کی معاوضہ مین دو ریال ٹیکس وکیل کو ادا کرنا ہوگا — چار دن کی اجرت دینی کی بعد بھی اگر حجاج کو جدہ مین قیام کرنا پڑا تو کوئی انسی پھر اور رقم نہین لیجائیگی .

۹ — موٹر کا کرایہ جدہ یا عرفات یا مدینہ جانیکی لئی داخل کرنیکی بعد واپس لینی کا ان حجاج کو حق حاصل ہی جنہون نی موٹر بالکل استعمال نہ کیا ہو موٹر کمپنی کی دفتر مین موٹر کی نہ استعمال کرنیکا ثبوت دینی پر کرایہ واپس لیسکتی ہین

مگر جو حجاج موٹر لیں اور اسکی استعمال کرنیکی بعد اپنی مرضی سی موٹر چھوڑ دین انہین باقی کرایہ واپس لینی کا حق حاصل نہین —

اگر موٹر حاضر نکرنیکا سبب خود موٹر کمپنی ہو اور حاجی یا انکی معلم کی مراجعت کی بعد بھی موٹر نہ حاضر کیا گیا ہو اس صورت مین موٹر کمپنی کو حجاج کا باقی کرایہ واپس کرنا ہوگا


التعريفة
باللغة الملايوية

۱۵ — جو حاجی جده سی پہلی مکه اور وهاں سی مدینه جانا چاهیں اُنہیں جده — مدینه آنی جانیکا کرایه کی علاوه جده مکه آنی جانیکا کرایه دینا هوگا۔

كتراعن فبايارن اوراڠ حج فدا تاهون 1368

شلڠ فاون استرليڠ	
28	فبايارن تيفكم ساتو اوراڠ حج اياله جوكى ٢ دان عادات ٢ شيخ مكه دان تيل جدة دان توكڠ زمزم دان اونتا فباءوڽ كباجيكن دان لاين ٢ . فبايارن اين لاين درفد تمبڠ ٢

« تمبڠ موتور تاكسي ساتو اوراڠ حج »

	جدة — المدينة فركى باليق فاون قرطاس	مكة — عرفات — منى فركى باليك فاون قرطاس	جدة — مكة فركى باليك فاون قرطاس
كلاس ساتو - ترتانكفي	$4\frac{1}{2}$	$6\frac{3}{4}$	18
كلاس دوا - اوتوبيس	$2\frac{1}{4}$	$3\frac{1}{2}$	9
كلاس تيݢ لوري ماكي بشكو	$1\frac{1}{2}$	$2\frac{1}{4}$	6
كلاس امفت لوري بياسا	1	$1\frac{1}{2}$	3

« تمبڠ كندراءن اونتا برات ساتو اوراڠ »

فاون استرليڠ	
5	جدة — مدينة — فركى باليك
$1\frac{1}{2}$	مكة — عرفات دان منى فولڠ مكة
1	جدة — مكة فركى باليك

7 — دشرطكي باݢي اوراڠ قرطاس استرليني بهوا تيدأ ادا ايكان دان بوليه فاکي باݢين ککوناٴن کراجأن عربي سعودي يائيتو هندقث شيلك كاندن . اوليه کرانا اوراڠ قرطاس يڠ يتدق مڠيکوت شرط ايتو تيدأ بوليه دکوناکن

8 — دأتس تيف٢ اوراڠ حج بڠسا ملايا - اندونيسيا دان نکري يڠ مڠيکوتث . هاروس ممباير لاين داري فدا چوکي دان تمبڠ٢ يڠترسبوت دوافولوه فاؤون استرليني . ايائله بوات سيوا رومه دمکه دان تيکر — لفو ان جاماوان مولا سمفي دمکة دان تيکا هاري جاموان دعرفه دان مني دمکين فولا سيوا خيمه دان حوش دان انتؤ عادات يڠ تله دتنتوکن باݢي شيخ کرانا شيخ٢ ايت مپدياکن سکالا يڠ ترسبوت دأتس . سباݢيمانا عادات٢ يڠ تله بياسا . ادا فون بڠسالاين . سريکا سنديري يڠ اکن منڠکوڠ دان مپدياکن أفا٢ يڠ ترسبوت دأتس

9 — ڤمبايران کرنتينا يائيتو ليما فاؤون استرليني اتو أنم فولوه انم روفيه هنديا دان دوابلس آنه دان اوڠکوس فراهو يائيتو انم شلن ايڠݢريس اتو امفت روفيه هنديا يڠ منربڠث ايائله کوڠسي٢ كافل لاووت (كافل ترڠ)برسماءن دڠن هرݢا تيکيت دانشرکةاين اکن ممبايرث کفدا کراجأن سعودي دجدة تمتڠ اوراڠ٢ حج يڠ داتڠداري جالن دارت مستي ممباير ڤمباياران ترسبوت کفدا فيهق کراجأن يڠ منريما چوکي دفرباتاسان نکري جکالو تيدأ ممباير داري نکريث

10 — باراڠ٢ يڠ خاص باݢي اوراڠ حج بوليه ماسوق دڠن تيدأ كنا چوکي دان دبوليهکن جوݢا ممباوا باراڠ مکانن سباپق 50 كيلو دڠن تيدأ ممباير چوکي

11 — جيکلو اوراڠ حج برمالم دجدة لابيه داري دوا مالم مستي

سيوا شقدف تيدأ ماسؤ ددالم فباياران اين، تتاف اورغ حج هاروس ممايرث سنديري

« اوڠ كوس شقدف دان ـچوكوفن بوات تيف ٢ ساتو اوراغ »

4 — ريال سعودى

4 داري جدة كمكه

4 داري مكة كجده

6 داري مكة كعرفه دان منى فركى باليك

15 داري جده أتو داري مكة كمدينة فركى باليك

5 — بارغ٢ يغ دبتركن أنتؤ دباوأ اوراغ٢ حج يغ ترماسوك ددالم فباياران ممبغ كندراءن هات تيكافولوه كيلو ساج بارغ٢ يغ ليه داري ايت مستى ممباير اوغكوس يغ تله دتتفكن

قروش سعودى

1 داري جدة كمكه بوات ساتو كيلو

1 داري مكة كجده بوات ساتو كيلو

3 داري مكة اتو داري جدة كمدينة فركى باليك بوات ساتو كيلو

« ماس تيغكل دمدينة »

6 — دبوليهكن باكى اوراغ٢ حج تيغكل دمدينة سلاما سفولوه هاري. دغن تيدأ ادا فباياران أفا٢ كفدا شريكت. جيكلو اوراغ حج سوكا تيغكل لابيه لاما لاكى دمدينة ايا مستى ممباير بيلاءن يغ ترسبوت دباوه اين

ريال سعودى

10 انتؤ تيغكل سفولوه هاري لاكى

20 انتؤ تيغكل دوا فولوه هاري

30 انتؤ تيغكل تيكا فولوه هاري

ماس يغ كوراغ ايال دبرى حكومن ماس يغ سمفورنا

16 — واجب أتس اوراغ حج اكن مراعيكن فراتوران كصحاتن يغ دمستيكن دنكري اين تنتاغ بيلاغن اوراغ يغ ديم فدا تيف٢ بيليق سوفايا تفليهارا كصيحاتن دان سلامتن .

17 — كانق٢ يغ برعمور ليما تاهون اتو كوراغ تيدأ دواجبكن أتس چوكي دان عبغ دان جيكلو لابيه عمرڽ داري ليما تاهون سهڠݢا چوكوف سفولوه تاهون اياله دواجبكن أتس سفاروه چوكي دان سفاروه عبغ . اقبيلا لابيه عمرڽ داري سفولوه مسق ممباير سكال چوكي دان عبغ فنوه .

18 — اقبيلا برکهندق اوراغ حج اكن بلاير داري جدة كمكة دهولو تيدين بارو هندق بلاير كمدينة دمستيكن اتسڽ اكن ممباير عبغ داري مكة كجدة فركي باليق تمهان اتس عبغ مدينة داري جدة يغ دساير كن دهولو دالم تعريف اين .

ممباير كفدا وكيل جدة دوا ريال بوات ساتو مالم . دان فمبايران ايت تيدأ بوليه لابيه داري دلافن ريال جيكلو ايا تڤكل دجدة لابيه داري امفت هاري .

12 — جيكلو اورڠ حج تله ممباير سيوا متوكر بوات كمدينة اتو كمرفة اتو كجدة دان تيدأ دفاكين سكالي٢ حق باكين اكن ممنتأ داري شريكت مڠمباليكن ويڠ ايت كفداڽ كدين داري ممبري تاهو دهولو كفدا شريكت دان ممكاكن كتراڠن بهوا تيدا دفاكي كريتا ايت .

تتافي جيكلو دفاكيكن مولا٢ كمدين ايت دتيڠڬلكن دڠن سوكاهاتيڽ تيدأله برحق باكين منتوت كمباليكن كتڠڬالن ويڠ ملينكن جيكلو شريكت تيدأ مادا كن كريتا دان ثابت فمبريتاهوڽ كفدا شريكت دڠن جالن هيغڬ دان تيدأ جوكأ داداكن شريكت كريتا مك واجبله شريكت اكن مڠمباليكن كتيڠڬالن ويڠ ايت .

13 — افبيلا اوراڠ حج ممباير ويڠ كريتا كلس ساتو تتافي يڠ دفاكي كريتا كلس دوا اتو تيݢا واجبله اتس شريكت اكن مڠمباليكن كلبيهن ويڠ ايت. دان جيكلو ممباير ويڠ كلس دوا اتو تيݢا تتافي كريتا يڠ هندق دفاكين كلس ساتو بوليه جوكا تتافي واجب اتس اورڠ حج اكن ممباير كلبيهن ويڠ ايت كفدا شريكت منوروت سبكيمانا تعريف يڠ دسابركن .

14 — تيدأ دمستيكن اتس شريكت مادا كن كريتاڽ ملينكن افبيلا چوكوف مواتن دري فنومڤاڠ اتو برهمفيران .

15 — تيدأ بوليه دباوأ دالم موتر داري جدة كمكه اتو سباليكڽ ملاءين داري باراڠ٢ يڠ فرلو . دان باراڠ٢ يڠ لاين داڠكت دڠن اونتا دڠن اوڠكوس يڠ تله دتنتوكن

Transportation rates for every pilgrim (one person only)

Jeddah-Medina and return	Mecca-Arafat Mina & return	Jeddah-Mecca and return	
Rs.240	Rs. 90	Rs. 60	First class Car
120	45	30	Second class Autobus
80	30	20	Third class Lorry with seats
40	15	10	Fourth class Truck

3 - Camel Transport Fares:-

Jeddah-Medina and return	£ 5	=	Rs. 67
Mecca-Arafat-Mina and return	1 1/2	=	20
Jeddah-Mecca and return	1	=	13

4 - Fare for Camel does not include charge for "SHOGDOFF" (special seats) as this will have to be rented separately with the following rates for each person:-

Jeddah-Mecca	S. Riyals 4
Mecca-Jeddah	4
Mecca-Arafat-Mina and return	6
Jeddah or Mecca to Medina and return	15

5 - Every pilgrim is allowed to carry with him on the motor-car 30 kilos of personal luggage free of charges and for any additional weight of luggage has to pay:-

From Jeddah to Mecca	S. Qursh	1	per	kilo
„ Mecca to Jeddah	„	1	„	„
„ Mecca or Jeddah to Medina & return	„	3	„	„

6 - Stay at Medina.

Every pilgrim is allowed to stay ten days at Medina without paying any amount to the Transport Co. Pilgrims who wish to stay a longer time at Medina have to pay the following charges:-



PILGRIMAGE TARIFF
FOR
SEASON 1368 — 1949

1 - For pilgrims living in the countries which deal with Egyptian, Iraqian or Sterling Pounds.

Every pilgrim has to pay for :-

Government dues, Mutawif, Mutawif's Agent and Zamzamis fees and subscriptions for benevolent institutions

£28

(Excluding all transport charges)

Transporatioa rates for every pilgrim (one person only)

Jeddah-Medina and return	Mecca-Arafat Mina & return	Jeddah-Mecca and return	
£18	£ 6 3/4	£ 4 1/2	First class Car
9	3 1/2	2 1/4	Second class Antobus
6	2 1/4	1 1/2	Third class Lorry with seats
3	1 1/2	1	Fourth class Truck

2 - For pilgrims living in the countries which deal with Indian Rupees.

Every pilgrim has to pay for :-

Government dues, Mutawif, Mutawif's Agent and Zamzamis fees and subscriptions for benevolent institutions

I. Rs. 3-3-6-00

(Excluding all transport charges)

by land route must pay these amounts to the authorities at the frontiers which will collect the Government dues from them if they have no receipts showing that they have already paid that in their country

11 - No custom's duties will be collected from pilrgims for their personal effects and belongings, and every pilgrim is allowed to have fifty kilos of foodstuffs and supplies free of custom duties.

12 - If the pilgrim stays at Jeddah more than two nights, he has to pay to the Agent at Jeddah two Riyals per night, but no more than eight Riyals should be paid, when he stays more than four nights, the first two nights not included.

13 - When a pilgrim has already paid the charges of transporation to Medina or Arafat or Jeddah and he has not used that, he has the right to draw back the charges after he sends an advice to the Transport Co , together with the documents which approve that he has not used his tickets.

But when the pilgrim uses his ticket for going and leaves his ticket for return by his own initiative, he is not entitled to get the reimbursement of the balance. This balance will be payable to him if this impossibility of using the return ticket occurs, according to a delay to the Transport Co.

14 - If a pigrim has paid for a first class car and has used a second class (Autobus) or third class (Lorry), the Transport Co., will pay the difference to him. Also, when a pilgrim wants to charge his ticket from second class to first class, the Transport Co., will accept against payment of the difference according to the Tariff.

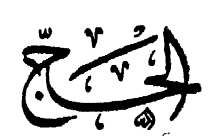
For one to ten days	Riyals 10
„ eleven to twenty days	„ 20
„ twenty one to thirty days	„ 30

7 - The Sterling Pounds must be free Sterling, payable to Saudi Sterling accounts and the instrument of payment must be drafts on London, not Banknotes.

8 - Every Indonesian or Malayan pilgrim has to pay the sum of £Stg. 20 (Twenty Sterling Pounds) in addition to the government and Mutawif's fees and he transportation charges This amount is to be paid to the Sheikh (Mutawif), for the rent of the house at Mecca together with matting and light, and arrival entertainment with the rent of the tent at Mina and Arafat, as well as all that is being arranged by the Sheikh as usual for Indonesian and Malayan pilgrims only.

9 - The rent of houses at Mecca, tents at Arafat and tents or houses or yards at Mina for all pilgrims unless Indonesian and Malayan pilgrims, fees of the Guide at Medina, rent of the house at Medina and cha ges for porters at Mecca, all that is not fixed in the Tariff, but to be arranged by pilgrims with owners of due. Pilgrims are free to choose the way which may fit them.

10 - Quarantine fees five Egyptian, Iraqian or Sterling Pounds or sixty-six Indian Rupees and twelve Annas together with Ferry charges which amount is Indian Rupees four or Egyptian Piastres thirty or Iraqian Fils three hundred or Sterling Shillings six must be collected by Shipping, Airlines and Motor-Cars Companies or any other companies or offices for transoortation, these two amounts must be included in the tickets values and to be paid by these companies to the Local Authorities at Jeddah. Pilgrims who are going to make the journey



صحيفة اسلامية تصدر بمكة المكرمة

اشتراكها السنوى

١٢ ريال عربى فى المملكة
جنيه مصرى او ما يعادله فى خارج المملكة

يشترك

فى تحريرها اعلام الفكر الاسلامى

المدير ورئيس التحرير

هاشم يوسف الزواوى

15 - The Transport Co., is not obliged to arrange for a trip by car if the number of passengers is not sufficient

16 - Only necessary luggage would be carried on motor-cars from Jeddah to Mecca and from Mecca to Jedpah. Unnecessary effects would be carried on camels at the same rate which is mentioned in the item No.5

17 - Pilgrims must follow the regulation of the Local Health Authorities for the number of the persons living in one room.

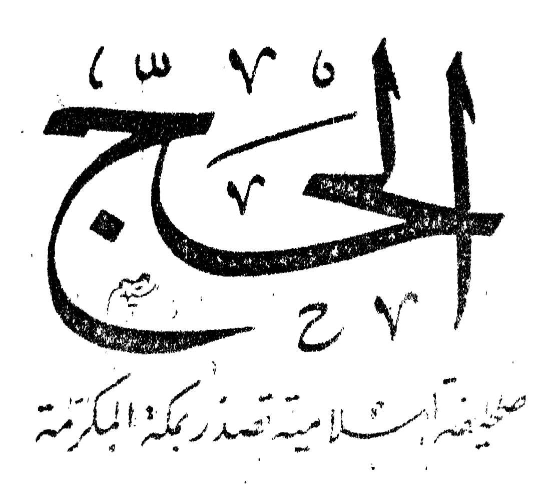
18 - If the pilgrim is only five years old or less, he will not pay any dues or transporation charges.

Every pilgrim who is more than five years old up to ten years will pay fifty percent of the dues and transportation charges.

Every pilgrim who is more than ten years old will pay all the amount of dues and transportation charges.

19 - If a pilgrim wants to travel from Jeddah to Mecca and afterwards to Medina, he must pay the transportation charges from Mecca to Jeddah and return in addition to the transportation charges from Jeddah to Medina and return.

العدد الثانى والثالث



شعبان
رمضان
سنه ١٣٦٨

يونيه
يوليه
الموافق ١٩٤٩

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zawawi

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREGIN	£. E. 1.	„ „

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العدد الثانى والثالث

السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

شعبان ـ رمضان

١٣٦٨

يونية ـ يوليه

١٩٤٩

العدد الثاني والثالث السنة الثالثة

الحج

صحيفة إسلامية

تصدر بمكة المكرمة

شعبان — رمضان ١٣٦٨ | محتويات العدد | يونيه — يوليه ١٩٤٩

صحيفة

طلائع الحج والاستعداد له

بقلم

الاستاذ السيد محمد حسن فقي

دار الفلك دورته فاستقبلنا موسما جديداً بدت فيه طلائع الحجاج يلبون داعي الله فيحجون الى بيته المحرم إقامة للركن الخامس من أركان الاسلام وتحقيقاً لصادق التنزيل « واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » ولقد شاءت الحكمة الالهية ان يكون لهذه البلاد المقدسة شرف استقبال عشرات الالوف من المسلمين فى كل عام وارشادهم الى مناسكهم وتبادل المنافع والآراء معهم فيما يعود عليهم وعلى مصالح المسلمين فى شتيت أقطار الارض بالخير والمجد والسعادة .. فكانت قريش قبل الاسلام تتنافس فى سقاية الحاج وسدانة الكعبة وعمارة المسجد الحرام وتعتد هذه الخدمات من مفاخرها الجليلة سواء أعادت عليها بالنفع المادى أم لم تعد فحسبها منها أن تقوم بها لتكسب الحمد وتبوء بجليل المناقب . . وجاء الاسلام فجعل للحج من خطورة الشأن مالم يكن له فى الجاهلية وحث اتباعه على أدائه طاعة لله وازدلافا اليه . .

واشهد أن المنافع الاجتماعية للمسلمين ماتدرس بوسيلة انجع من الحج الذى يجمعهم من كل حدب



الحضارة والتشييد استكثار ايفى
بحاجاتها فى وضعها الراهن ويفى بهذه
الحاجات كلما استبحر العمران وتكاثر
السكان ، وكلما ازداد عدد الوافدين
اليها من المسلمين حجاجا وغير حجاج
ويعنينا هنا كمواطنين ينشرون
لبلادهم الخير والتقدم وينظرون
اليها كعاصمة للاسلام قاطبة لابدان
تقوم فى يوم من الايام بدور عظيم
للمسلمين يجمع شملهم ويعيد عزتهم
ويرأسهم ويضعهم بمكان الصدارة
بين الامم ... ان نشير اشارة
مخلصة الى بعض المرافق التى تتطلب
مزيدا من العناية والتحسين والى
بعض النواحى التى تفتقر الى
التبصر والاستقامة والاناة .. ثم
نتبع هذه الاشارة بحقيقة الموقف
الذى لهذه البلاد فى الظروف
الماثلة من الحج والحجاج ليعلم من
لم يكن يعلم من المسلمين ان موسم
الحج لم يعد ــ وفى الظروف القائمة
على الاقل — يدر على هــــذه
البلاد من اخلافه ما كان يدره
عليها فى الماضى من كسب مادى
مثبتين ما نقول بالحقائق الواضحة

فاول هذه المرافق هو المـاء
الذى يجب ان يتوفر فى مكة ومنى
وعرفات وفى طريق المدينة وفى
الطائف بشكل يكفى الاهلين
والحجاج كفاية تامة لا ترهقهم بنصب
والا ارتفاع ثمن ..

فاما جدة فقد ابدل الله ظمأها ريــاً
بفضل توفيق العاهل العظيم وحسن
تدبيره حتى اصبح الماء بها ارخص
السلع واتفه الاشياء وأيســر
الموجودات واصبح فائضه يحيــل
الصحارى القاحلة جنانا نضرة
.. وأما المدينة المنورة فما نعرف
انها أشتكت من الظمأ فى يوم من

وصوب لتفقد شئونهم ودراسة احوالهم ووضع الخطط الناجحة لتقدمهم وقوتهم ورفاههم.. فالحجاج الذين يفدون الى هذه البلاد المقدسة من شتى أقطار الارض هم سفراء بلادهم .. وهم البرهان القائم على ان قومهم يدينون للاسلام ولشرائعه بالطاعة والامتثال بما يقدمون الى موطنه المقدس من أفلاذ أكبادهم فى كل عام يحجون مستهينين بالمصاعب والمتاعب والنفقات ..

ومن واجب هذه البلاد أن تضطلع بمهمتها المقدسة التى أناطها بها الله خير اضطلاع مهما لاقت فى سبيل ذلك من مشقة وارهاق .. من واجبها ان تنظر اليها كنسك أو لا وكمنفعة ثانيا .. فان لم تصادف المنفعة المادية فما عليها فستصادف ويصادف المسلمون معها منها منافع أدبية بمكان عظيم من الخطورة والجلال والاهداف السامية لابد أن يسقط أصحابها من حسابهم مسألة الارباح والخسائر المادية والا تعوقت عن المسير وانقلبوا الى زمرة من الصيارفة لايعنيهم من دنياهم الا الدرهم والدينار فهم يتكالبون عليها كما تتكالب الوحوش على الجيف المنتنة .

ومن واجبها ان تحاول الاستفادة من العبر والتجاريب. وان تترصد أسباب الكمال بين وجوه النقص وان تنشد الراحة والطمأنينة خلال المتاعب والاهوال فكل موسم حج جديد هو بمثابة سفر للدراسة والاستذكار والتحقق تخرج منه بفوائد ذات بال واثر حميد لها وللحجاج .. ولقد يكون موسم الحج حافزا لها — حكومة وشعبا — يدفعها الى الاستزادة من الاصلاح والاستكثار من وسائل

وثانيها اصلاح الطرق وأهمها طريق المدينة فقد تعبد طريق مكة — جدة وفرش بالاسفلت كما تسفلت طريق مكه — وعرفات ولم يعد الا الى الصيانة الدائمة ولم يبق الا طريق المدينة وهو أهم الطرقات بالنسبة الى الحجاج واطولها مسافة .. والمفهوم ان الحكومة تبذل الجهد لتعبيده وسفلتته وستحقق ذلك قريبا ان شاء الله برغم النفقات الطائلة التى تستلزمها .. واذا كان لنا من رجاء فهو ان تستعجل الحكومة خطوتها هذه التي سيكون لها صدى طيب فى كافة الاوساط الاسلامية. وستكون عملا هاما من عوامل ازدهار البلدة الطيبة التي منيت بجملة كوارث اقتصادية أضرت بها وباهلها ابلغ الضرر . فليس من وجوه الانفاق ماهو اجدر من هذا المشروع الجليل.

وثالثها .هو ملاحظة الاسعار من قبل المسئولين طيلة ايام الموسم بدقة تامة حتى لا تستغل الناس طائفة دأبت على الاصطياد فى الماء العكر والاستيلاء على ارباح غير مشروعة بدون سبب مبرر فهذه الملاحظة الدقيقة سيكون لها اثر طيب بلا شك. وسيفيد منها اهل البلد والحجاج على السواء . وستعطى امثال المستغلين درسا لن ينسوه اذا ما فوجئوا بالعقوبة القاسية والادانة الراجرة وهم متلبسون بمراغمهم البغيضة .. ونحمد الله على ان معظم قيود التوريد قد زالت وان هذه البلاد بفضل السياسية الحكيمة التى اختطها العاهل الكبير تمتاز بحبوحة من الرغد واليسار وتستطيع بمالها من قوة شرائية ان تستورد من اللوازم الضرورية والكمالية ماشاءت دون حجر او تضييق فلماذا يستغل الانتهازيون فرصة ازدحام البلدة بالحجيج فيرفعون

الايام ولا أرتفعت اسعار الماء فيها ارتفاعا ذا بال. ونسأل الله ان يديم عليها هذه المنة ويفجر ينابيعها بالثر المدرار .. وأما مكة فقد استبحر عمرانها وتضاعف سكانها فأصبح الماء بها فى حاجة الى المضاعفة والتنظيم والتعميم حتى لا يشكو اهلها ولا الحجاج من قلته او غلائه ومن اجل ذلك تقوم الحكومة بمشروع ارفاد عين زبيدة بعين حنين ليكونا معاً ينبوعا عظيما يفى بمطالب البلد مهما ازدحمت بالوفود والسكان .. ونأمل ان يهتم المسؤلون عن تحقيق هذا المشروع من الوجهة الفعلية بتعجيل تحقيقه وان يهتم رجال عين زبيدة بتوزيع الماء فى البلدة وضواحيها المتصلة بها توزيعا فنيا عادلا يقضى على اسباب الشكوى ويعيد الطمأنينة الى النفوس فان ماتبذله الحكومة من الاموال فى سبيل توفير الماء وحسن توزيعه ليس بالشيء القليل .. وأما الطائف فاننا نعتقد ان كثيرا من الحجاج سيؤمونه لوقوع الحج فى زمن الصيف نشداناً للراحة والابتراد فتوفير الماء له هو توفير للسكان والمزارع التى تجب صيانتها، ثم للحجاج الذين يجدون فيه المصيف الجميل الذى تتوفر فيه وسائل الراحة والابتهاج وستكون فى ذلك رعاية طيبة له كمصيف اسلامى ممتاز : :

ومتى توفر الماء فى العاصمة فسيتوفر بالطبع فى منى وعرفات ولا سيما اذا انشئت الخزانات الكافية بكلتيهما .. وأما طريق المدينة فان الماء فيها نعتقد متوفر به ولكنه يحتاج الى العناية باصلاح الآبار الموجودة وحفر آبار جديدة تكمل النقص الواقع ..

نقل الحجاج بين مكة وعرفات ولاسيما فى الأوبة . فهذه المسألة من المسائل الشائكة التى اعيت حلول الشركة فى الماضى فعساها أن لا تعييها اليوم منعاً للشكوى وكفاً للغط والاستياء الذين لا تحمد عقباهما ان استمرا ..

أن المشكلة التى تستعصى على الحلول ولا تقبل العلاج لم تخلق بعد ؛ وسيفضى البحث والدراسة برجال الشركة الى الحل المرضى ان هم عقدوا العزم على العثور عليه وما نخالهم الا فاعلين لأن سمعة شركتهم بل مركزها فى الميزان فعسى أن لا تطفح الكأس بالقطرة الاخيرة . .

هذه النواحى الاربع هى — فيما يبدو لنا — أهم النواحى التى تتطلب العلاج السريع الحاسم . وهناك الى جانبها عشرات من النواحى التى تتلوها فى الأهمية وتحتاج هى أيضاً الى التحقيق والعلاج كمسألة تعميم النور الكهربائى فى البلاد ولا سيما كبرى المدن . ومسألة الاكثار من الاوتيلات وتشجيع القائمين بامورها حتى يجد الحجاج اماكن نظيفة مريحة ، وحتى يخف الضغط على سكنى الدور التى لا يتوفر بها ما يتوفر فى الاوتيلات من استعداد وخدمة ومسألة العناية التامة بالشئون الصحية وتوفير الاطباء والادوية، والاشراف على الاطعمة التى تباع بالأسواق اشرافا دقيقاً من قبل مديرية الصحة والبلديات فى زمن الموسم .. ومسألة تعليم المطوفين بحيث يكونون نماذج مشرفة للبلد من الناحيتين الدينية والخلقية بقدر الامكان .. ومسألة التفاهم مع شركات الملاحة ولو بواسطة حكوماتهم على ترتيب نقل الحجاج

الاسعار بلا ضمير !! انهم بذلك يسيئون الى سمعة بلادهم والى دينهم والى وطنهم ليستفيدوا ربحا ماديا هو الخسران بعينه .. لان الشرف والضمير تتقاصر امامها الاثمان وتضؤل مهما بهظت واغرت فعسى الله ان يهديهم سواء السبيل فيقيموا من ضمائرهم رقباءا عليهم لاتحتاج معهم الحكومة الى رقباء ولا الى عقوبات ..

ورابعها هو تنظيم المواصلات الداخلية التى تقوم فى الوقت الحاضر على السيارات فيجب ان يتوفر العدد الكافى من السيارات الجديدة الكاملة العدد والادوات وان تختار رجال الشركة ذات امتياز نقل الحجاج السائقين المهرة المعروفين بالاستقامة وحسن الاخلاق . فان السائق الجاهل الفظ كالسيارة الرديئة سواء بسواء ينال منها الراكب ابلغ الاذى حتى ليتمنى فى بعض الاحوال ان يقطع المسافات الشاسعة سيرا على الاقدام تخلصاً من التعب والعنت والمضايقة مضحيا بما دفعه من اجور

ولقد تكون السيارة رديئة متهالكة فتخفف مهارة السائق وطيب معاملته الركاب كثيراً من متاعبها وتصل بها الى مأمنها فى الغالب بسلام .. أما غباء السائق ووقاحته فلا يطاقان ولا علاج لهما مهما كانت السيارة متينة مريحة .. وعلى رجال الشركة أن يستفيدوا مما مر بهم من مشاكل وارتباكات فيهيئوا لها الحلول منذ الآن حتى لا تتكرر الشكوى ويزداد التبرم الذى يحرج مركز الشركة ورجالها المسئولين كما يسيء الى سمعة الحكومة والبلد بوجه عام .. ومن أهم مايجب عليهم علاجه والاستعداد له مسألة تنظيم

الشعب حسبما تمليه عليهم الضمائر الكريمة والتبعات الوطنية خدمة لبلادهم وللوافدين اليها واداء للواجب المحتم من قبل ذلك ومن بعده ..

بقيت ناحية هامة نرى لزاما علينا ايضاحها وضعا للأمور فى أنصبتها الصحيحة . وتصحيحا لبعض المفاهيم الخاطئة فان المعروف أن هذه البلاد تستفيد فوائد مادية كبرى من الحجاج وقد يكون هذا القول صحيحا الى حد كبير قبل اليوم . أما اليوم فان هذه البلاد تقدم للحجاج كفاء ما نأخذه منهم أكثر فى بعض الاحيان . فالمشاريع العمرانية التى تقوم بها الحكومة الآن . والتى لو لا الحج والحجاج لما اضطرت الى معالجتها وارهاق موازنتها بتحقيقها السريع ..

هذه المشاريع تستهلك من النفقات أضعاف أضعاف ماتتقاضاه الحكومة من رسوم فاذا أضفنا الى ذلك أن الحكومة قد تنازلت عن الربع من رسومها المقررة فى هذا العام وأنها تنوى تخفيض هذه الرسوم حتى تتلاشى بالتدريج عرفنا مبلغ التضحية التى تقدم عليها من أجل الحجاج .. دون ارتقاب مقابل وكثير من الاهالى لا يستفيدون من الحجاج شيئا بل هم قد يكونون سببا فى اثقال كاهلهم بمصاريف لا يتكبدونها لولاهم .. فارتفاع أجور الدور وغلاء كثير من لوازم المعيشة إبان الموسم يلحق بهم اضرارا مادية جمة لا يستعيضون بعضها من الحجاج والمطوفون أنفسهم قد جمدت عوائدهم منذ القديم على أرقام معينة أصبحت بعد تضخم النقد فى العالم وارتفاع الاسعار ارتفاعا كبيرا لا تفى بالمصاريف الضرورية للحجاج مما جعل بعضهم

ترتيباً لا يسيء اليهم ولا الى هذه البلاد . فقد شاهدنا فى السنوات الاخيرة أن بعض الحجاج يتخلف هنا أشهراً عديدة لعدم جـود بواخر تقلهم الى بلادهم فينفد ما معهم من نقود ويضـطرون الى الاقتراض والتسكع . وقد تضطر الحكومة — كما وقع بالفعل — الى إعالتهم على حسابها فتنفق عليهم أضعاف ما استفادت منهم ، ويضيق الحجاج ذرعا بحالتهم ويشتد حنينهم الى أهلهم وبلادهم ، وتتعطـل مصالحهم وأعمـالهم بسبب تنظيم رحلات البواخر من قبل شركات الملاحة التى استوفت أجورها كاملة من الحجاج قبـل أن يغادروا الى بلادهم .. واذا كان لهذه الشركات بعض العذر فى زمن الحرب فما قصارى اليوم ؟

وقصارى القول ان هذه المشكلة جديرة بالحل لان استمرارها يضر بالبلد وبالحجاج معاً . وعلى الشركة التى تتقاضى الاجرة ان تقدم بواخرها فى مواعيد معينة مضبوطة لانها ملزمة بذلك قانوناً ..

وحجاج البر أيضاً فى حاجة الى تنظيم شئون انتقالهم بالاتفاق مع حكومتى العراق وايران حتى لا تخدعهم شركات السيارات هناك فيؤدى ذلك الى ارهاقهم أو تأخيرهم عن اداء الفريضـة فيعتبون على الحكومة السعودية بدون حق لانها لا دخل لهـا فيما تبرمه تلك الشركات من صفقات من الحجاج ولا تملك حق تقويم خطـة تلك الشركات ولا معاقبة أصحابها ..

وهناك مسـائل أخرى — عدا هذه — يجب أن يعنى بها المسئولون فى حدود اختصاصاتهم ومسئولياتهم ، كما يعنى بها أفراد

على ابواب الموسم

بقلم

الأستاذ محمد عمر توفيق

كان الاستعداد للحج فى هذا العام .. قويا شاملا وقد لمسناه تقريبا بعد انصراف الحجيج من العام السابق .. واذا كان هذا الاستعداد لم يكمل كما ينبغي ، فانه — على الأقل — أحسن حالا مما سبق .. ومن المسلم به ، ولاشك أن حركات الاصلاح لم تنبعث كلها دفعة واحدة من اللحظة الاولى ، ولكن على شيئا منها قد تم بالفعل أو فى سبيله الى التمام والتحقيق واذا كنا قد اعترضنا التباطؤ فى تحقيق مشاريع الاصلاح ، المأمول باحساس الراغب المستزيد مع أن معظمها كان من ملحقات الاعوام السابقة فان واقع الظروف المادية وما اليها .. قد يعذر المسئولين عن ادارة الحركة لدينا على النحو البطيء الذى مشت به الى اليوم . غير أننا سنجد — بالتأكيد — أن خيراً كثيراً قد حصل وتحقق ، فمشروع تعبيد العاصمة وطريقها العام مشروع ضخم كنا نظن أن يستغرق أياما أخرى .. بعد أن علمتنا ذلك التجربة الأولى فى محاولة هذا المشروع قبل سنتين .. عندما ابتدأ من أعالى مكة ولكن المشروع قد تحقق . وينتظر أن لا تكون هذه السطور بين يدى القراء ، الا وقد أصبح الطريق كله معبدا معقولا .. ولا احتاج أن أقول : أن هذا قد كان حلماً

في حالة عسر مادى ينذر بالتدهور.. والهبوط ..

ومثل هذا القول يصح اذا طبقناه على الحاله التجارية الحاضرة وحركة البيع والشراء ، فان التاجر الوطني الذى يشترى معظم بضائعه ، بالعملة الصعبة ويتقاضى من الحجاج أثمانها عملة سهلة لا يمكنه تنظيم حساباته فى معظم الاحيان بشكل مربح بل هو أدنى الى الخسارة غالبا بسبب تذبذب أسعار العمله وإضطراب الاسواق المالية وتأرجح أثمان البضائع تأرجحا مستمرا بين الصعود والهبوط ..

ان الحج شعيرة اسلامية قبل أن يكون نفعا ماديا . وهو كسب أدبى جزيل للمسلمين قبل أى اعتبار ومن هذا الجانب النافع النبيل يجب أن ننظر اليه لتحقيق الاهداف والمثل العليا التى استهدفها الاسلام حينما اشترعه : وسيعرف المسلمون أن هذا الكسب الادبى اذا ظفروا به خير لهم من كل كنوز الارض .. فليحرصوا على أن ينالوه ولن ينالوه لا بشق الأنفس :

أعمالهم بحماس منقطع النظير ..

ولا نريد أن ندعو بمثل هذا الكلام للحج ، فالحج فى غنى عن الدعاية له .. منذ كان الداعى الاول محجبا فى حجب الغيب .. غير أننا لانقصد سوى انصاف العاملين ..

عندما نقول : أن مسعاهم فى هذا العام أكثر نشاطا ، وأوضح سبيلا منه فيما سبق .. وشيء آخر نريد أن نقوله لبعض طلاب الملاحظات ومقيديها من الذين وفدوا ويفدون للبلاد باسم الحج .. وهو أن الاصلاح فى معظم الأمم والبلدان لم تحقق مشاريعه فى عام واحد .. حتى نطالب بأن تحقق مشاريعنا فى عام أو عامين ..

على أن مشاريعنا ليست بالهينة أو بالقليلة التكاليف الى هذا الحد .. فالوسائل لدينا غير متوفرة ، ورجال الاختصاص الفنيون غير متوفرين ، والتكاليف بعد هذا أو قبله أضخم كثيراً من أن تستوعبها موازنة عام واحد . لاسيما اذا نحن لاحظنا ما انفقته الحكومة ونفقته فى سبيل آخر لصالح العرب فى البلدان المجاورة ..

فعلى الذين تقرع آذانهم اصوات المهوشين أن ينظروا الى الواقع على ضوء اعتبارات كثيرة يجب أن لا ينساها الناقد المخلص بحال من الاحوال وما أشك فى أنهم سيعتقدون — أن نظروا هذه النظرة المنصفة — أن ما تحقق لدينا كثير وليس بالهين اذا اخذنا الاعتبارات القائمة بمقياس النظر النزيه ولا شك أن من زار البلاد بعد الحرب الاخيرة مباشرة وزارها الآن .. سيشاهد المفارقة الواضحة بين عهدين رغم قصر المسافة ورغم كل تلك الاعتبارات .

ومع ذلك .. فما نقول : إننا قد بلغنا القصوة .. بل نقول بصراحة : اننا

جميلا من قبل سنوات .. ومشروع توسعة الطريق عند تقاطعه فى المشعر الحرام مشروع ضخم تم بالفعل بعد أن أزيلت البنايات التى كانت تسبب كثيرا من مشاكل المرور ومضايقاته العديدة .. ومن أكثر من شهرين لاحظنا ولاحظ الكثيرون أن فى الدوائر الرسمية اهتماما ملحوظا بالموسم . وما يجب تحضيره وتهيئته لراحة الحجاج من الآن ..

دوائر صحية قد اهتمت بأوضاعها . ونحب أن تكون عنايته ودليل واقعها فى هذا الموسم سيبدو أفضل وأحسن منه فى العام الماضى .. ومثلها دوائر شئون الحج والامن العام ، وعين زبيده ، وغيرها .. كل فى حدود اختصاصه ومسؤلياته ..

ولعل فى طليعة المساعى التى أثارت الاهتمام ، مسألة المياه فى الصيف .. ونعتقد أننا بفضل توفيق العاملين .. سوف نتفادى كلما يثير الشكوى ان شاء الله ..

تضاف الى ذلك شئون الطرق فى عرفات واليها .. والى مزدلفة وشؤون المظلات فى عرفات ، . ولعلنا سنقرر الحقيقة اذا توقعنا اصلاح هذه الشؤن وعلاجها بحيث يستفاد منها فى الموسم ..

ولا نكاد ننسى تنقلات الحجاج بين المدينة ومكة وجدة وعرفات .. فقد اهتم المسؤلون بها من قبل ، ووضعوا لها التقارير اللازمة لضمان اصلاح الحال . وتيسير نقل الحجاج من دون صعوبة ..

ومن انا والتفاصيل . . فالواقع ـ بلا مراء ـ أن المسؤلين فى هذا العام بدأوا يعملون . أو اخذوا يعملون بروح اخرى منذ أخذت التوجيهات السامية تعقب خطواتهم

الاسلام و الاخوة البشرية

الاستاذ عبد الحميد خان
مفتي الهند بجدة

يجب على الباحث تحديد
الاشياء ، ولذا فان بيان حقيقة
الدين موضوع شيق من شأنه ان
يسبب تناقضا مستمرا فى الآراء
ومع هذا يجدر بمن يخوض فى مثل
هذا الموضوع الهام ان يحدد معنى
الاصطلاحات التى يستعملها وعلى
هذا نقول ان ما نقصده من كلمة
الاسلام قد عبر عنه القرآن الكريم
بوضوح بانه الخضوع التام لارادة الله
بلى من أسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون (س١٢ آ١١٢)

ان الدين عند الله الاسلام —
اى الخضوع التام لارادته
(سورة ٣ آية ١٩)
افغير دين الله يبغون وله أسلم
من فى السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون (س٣ آ٨٣)

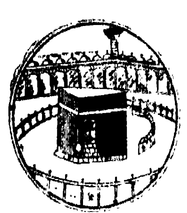
من المظاهر التى تتجلى فيها
الحكمة الالهية ان جميع المخلوقات
المدركة الحسة تستسيغ كل ما هو
حق وحسن وجميل . ان الانسان
مهما كان قلبه مريضا ومهما ران
على عقله التعصب والهوى والضغينة
لابد وان ينتهى به الامر الى

ما تزال فى اول الطريق .. وأن دوننا خطوات كثيرة يجب أن نخطوها ،لنحقق لبلادنا كل تقدم ولكن هذا لن يكون فى عام واحد .. كما أحتاج أن أقول :. انما يكون فى الزمن المقدر له على ضوء سائر الظروف والاعتبارات المقدمة ماديا ومعنويا .

فلا يغفل عن ذلك اولئك المهوشون ..

وبحسبنا الآن أن نقول باختصار : أن موسم الحج فى هذا العام. قد توفر له الاستعداد اللازم من الآن .والمساعى ما تزال مبذولة لتحقيق كل ما يمكن تحقيقه لراحة وفود بيت الله الحرام .. وعسى أن يلمسوا ذلك اذا وطئت اقدامهم أرض الحرمين الشريفين فاذا كان هذا الاستعداد قد ضمن الغاية فذاك ما يبتغيه العاملون . والا فذاك عذر المجتهد كد واجتهد وعلى الله تحقيق المأمول .





الدينية امر مناف الدين، لان الدين يامرنا بالثبات على الواجب والايمان بكلمة الانسانية. فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم، الله ربنا وربكم، لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم.

(سورة ٤٢ آية ١٥)

ان رسالة الاسلام تتجلى باجمل صورها في هذه الآية. كلما زاد الانقسام وكثرت المذاهب والفرق الدينية كلما زادت الحاجة الى الدعوة الى الاتحاد بصورة لا تعرف الكلل ولا الملل. والاله الذي يدعو الاسلام الى عبادته ليس آلهاً خاصاً باحد، ولكنه رب العالمين واله كل شخص بصرف النظر عن مذهبه وعقيدته. الله ربنا وربكم. وليس بالايمان بالكلام وحده، ولن تستطيع المذاهب الفقهية ان تقصر معالم الحقيقة، ولكن الاعمال هي التي يعول عليها. ان كل واحد منا مسؤول شخصيا عن سلوكه وعندما ندعو الى الاتحاد والحق والآخرة فليس هناك مايدعو الى التنازع فيما بيننا. فاذا كانت لديكم آية شكوك او اذا كنتم قد ارتكبتم آية معصية، فالله تعالى وحده هو الذى يحكم بيننا واليه المصير.

ان الاسلام دين التوحيد الخالص، ولهذا فان الذين يرضون بوحدانية الله لايسعهم الا بناء ايمانهم على اساس وحدة البشرية والاخوة الانسانية. وماكان الناس الا امة واحدة. (سورة ١٠ آية ١٩)

لقد خلق البشر جميعا

الاعتراف بالله والاقرار بقوته وجبروته. ان الطبيعة على اختلاف مظاهرها تقر بعبوديتها لله ولذا فالمسلم الاسلام يدعا فيما يتطالبه فأن مايدعو اليه هو ضرورة اتباع الناس طبائع الخير الكاملة فيهم فان بذلك تتفق اراداتهم مع ارادة الله ، كما يظهر ذلك من الطبيعة نفسها ومن التاريخ ومن الوحي .

ان رسالة الاسلام عامة

« كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » (سورة ٣ آية ١١٠)

لقد قضت الضرورة ان يكون الطور الاخير من اطوار التاريخ الديني ظهور دين عالمي بعيد عن المذهبية والعنصرية . وقد توفرت جميع هذه الصفات في الدين الاسلامي ذلك ان الاسلام

ليس الا الخضوع المطلق لارادة الله او هو بعبارة اخرى الايمان بالله قادر على كل شيء موجود في كل مكان وزمان ، وفعل الخير واجتناب الشر ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن هنا كانت رسالة الاسلام رسالة عالمية موجهة البشرية جمعاء . شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه (سورة ٤٢ آية ١٢)

ان دين الله واحد في جوهره سواء انزل على نوح او على ابراهيم او على موسى او عيسى او محمد وان مصدر هذه الوحدة هو الوحي الالهي فطالما ان الدين هو الايمان والواجب فلا محل اذا للخلاف والشقاق . ان مجرد تكوين الفرق والمذاهب

يعتبر فى المعظم الثانى من الاهمية فى الدين الاسلامى فقد جاء مؤيداً لكلام الله تعالى فى بيان رسالة الاسلام العالمية فعند ماسئل النبى ﷺ عن الاسلام ماهو قال تقوى الله وطاعته او كما قال وعندما سئل اى الايمان فضل قال حسن المودة او كما قال وعندما سئل عليه السلام عن الاسلام ماهو قال صفاء القول والاحسان او كما قال وعندما سئل اى الاعمال افضل قال ادخال السرور على قلوب الناس، ومساعدة المنكوب، ومواساة الحزين، واماطة الاذى عن المظلوم او كما قال .

اما من جهة العقيدة فان الاسلام يأمر بمعاملة جميع الانبياء ورسالاتهم علي مستوى واحد من الاحترام وليس اقرب علي الدين الاسلامى من فكرة المفاضلة بين الانبياء لأن جميع الاديان فى نظر الاسلام واحدة ولذا بنى الاسلام علي اساسين متينين هما عبادة الله وخدمة البشرية وان جميع المسلمين الحقيقين يؤمنون ايمانا قويا بقوة الأخوة الأنسانية .

على صورة واحدة . وأن رسالة الله تعالى للانسانية واحدة فى جوهرها وهى رسالة الوحدة والحق ولكن الانانيــة والغرور الكامنين فى الطبيعة البشرية هما اللذان سببا ظهور الخلافات بين الافراد والامم والعناصر . فارسل الله تعالى رسلا من عنده الى البشر وحملهم رسالات مختلفة تتعلق مع نظراتهم المتباينة

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين . (سورة ٢ آية ٢١٣)

ياايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء (س ٤ آ١)

ياأيها الناس أناخلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (سورة ٤٩ آية ١٣)

وقد خاطب الله تعالى بهذه الآيات جميع البشر . وما القبائل والشعوب والامم الاسماء تساعدنا على معرفة اوجه الاختلاف التى تتميز بها ولكنها جميعها عند الله واحدة وأن اكرم الناس عندالله أتقاهم .

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها (سورة ٣٩ آية)

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهومؤمن فلا كفران لسعيه وأنا له كاتبون (سورة ٢١ آية ٩٢ — ٩٤)

لقد استشهدنا فيما سبق بآيات من كتاب الله الكريم لبيان رسالة الاسلام العالية التى تهدف الى الخير والوحدة البشرية اما الحديث الذى

يرى المسجدين الا أن يتأمل فيتخيل ويستغرق في عالم الخيال فيرى جموع الانصار وملا بنى النجار متقلدى السيوف محيطين برسول الله ﷺ وهو قاصد الى مهاجره متحولا عن قباء في يوم هو اسعد ايام الانصار واسرها والنساء . والصبيان والجوارى قد ملأن المسالك وهن يقلن .

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

والناس سائرون وراء الرسول ﷺ مشاة وركبانا يتنازعون زمام ناقته كل منها يريد ان يكون الرسول ﷺ نزيله وكلما مروا بدار انصارى تضرع اهلها ورجوا نزوله عندهم آخذين بزمام الناقة فيقول الرسول : دعوها فإنها مأمورة ولم تزل سائرة حتى بركت بمحلة بني عدى بن النجار اخوال رسول الله ﷺ أمام دار ابى ايوب الأنصاري ومحل مسجده الشريف فقال عليه السلام ههنا المنزل إن شاء الله (رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين) فاحتمل أبو ايوب رحل الرسول ووضعه في منزله وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام الناقة فكانت عنده وخرجت ولائد بنى النجار يقلن .

نحن جوار من بنى النجار
ياحبذا محمد من جار

فقال ﷺ أتحبينني فقلن نعم فقال : الله يعلم أن قلبي يحبكن فبينما المسافر يتأثر بما يرى ويتخيل أعظم التأثر وأشجاه اذا برفقته ينبهونه بوصولهم الى قرية ذي الحليفة فيحط رحله مع السمر فرحا بقرب الوصول الى مهاجر الرسول ﷺ .

ذو الحليفة

ميقات أهل المدينة

بقلم
الاستاذ عبد الغفور قاسم
المدرس بالمدرسة الفيصلية بمكة

أولئك القادمون من كل فج عميق لزيارة مسجد النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم لا بد لهم من المرور على هضبات مطلة على قرية ذى الحليفة المسماة « آبار علي ». وهذه الهضبات بحسن موقعها من ناحية « ذى الحليفة » الغربية تظهر القرية ذات الوديان الخصيبة والرمال الذهبية والتلال المتناثرة هنا وهناك والسفوح الحمراء القريبة — فى مظهر رائع حقا وخاصة حين يرى المسافر الزائر المتشوق من على الهضبات ؟ ذلك السهل الرملى الممتد بين القرية الجميلة وبين طيبة المشرفة حيث تظهر المدينة من وراء السهل لأفح محفوفة ببساتينها الناضرة واجبالها السامقة ومبانيها ومسجدها الشريف الذى ظهرت من فوقه القبة الخضراء والمآذن الرفيعة الجميلة التى هى آية من آيات الهندسة الاسلامية ! فاذا التفت المسافر المتشوق نحو ناحية المدينة الجنوبية رأى أول مسجد أسس على التقوى ألا وهو مسجد قباء وقد جثم ببنائه المحدد وسط بحر متلاطم أخضر فاتن الخضرة من نخيل المدينة الوارفة الظلال الكثيرة الغلال فلا يسع المسافر الزائر حين

المرأة العربية

في الجاهلية والاسلام

بقلم

الاستاذ عبد الجبير الخولى

وأعضاء اتحاد الجماعات الاسلامية بالقاهرة

(تطوعا) مصحح بالمطبعة الاميرية

مما لا شك فيه أن العرب فى جاهليتهم كانوا يعاملون المرأة معاملة شاذة، بل كانت مهينة مهضومة الحقوق الى حد كبير، حتى لقد كان يعتبرها بعضهم من سقط المتاع وتورث كما تورث الضياع فكان الرجل يرث اباه فى نسائه ماعدا امه. يفسر لنا ذلك قول عمرو بن معديكرب الزبيدى.

فلولا اخوتى وبنى منها
ملأت بها بذى شطب يمينى

وكانت المرأة تملك، يتصرف فيها مالكها كما يشاء ويريد، فبعض النفس المريضة من العرب يكره النساء على البغاء، ويفرض عليهم مبلغا معلوما يؤدونه له فتكون تجارة الاعراض التى تتأبى منها الفطر السليمة فضلا عن الاديان السماوية السمحة الكريمة بقول الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا الآية)

وكانت بعض القبائل العربية وهى قبيلة تميم وحلفائها يعتبرون وجود البنت عارا فكانوا يدفنونها على قيد الحياة والقرآن يذكر ذلك قال تعالى: (واذا بشر أحدهم

ذو الحليفة : هى القرية الواقعة غرب المدينة على الطريق الذى يسلكه حجاج البيت الحرام وهى ميقات الاحرام لأهل المدينة أو من صدر منها حاجا وتعرف بـ « آبار على » وتسمى أيضا « الحسا » ولعل تسميتها بهذا الاسم لقرب مياهها من سطح الارض .

وذو الحليفة : تبعد عن المدينة نحو عشرين دقيقة بالسيارة وتقع فى منطقة رملية تحيط بها جبال من الشمال والجنوب وهضاب بديعة من الجهة الغربية وفيها البساتين الزاهية الناضرة تتناثر بضفاف وادى العقيق وحجم بعضها على السفوح الفيحاء وتمتع تلك البساتين السانيات التى ترسل لحنها الشجى فى كثير من ساعات النهار وطرفا من آخر الليل ولقرب المياه وعذوبتها وغزارتها وخصب التربة فان تلك البساتين تساهم بقسط طيب فى تموين المدينة بالمزروعات المتنوعة كالحبوب والتمر وأنواع الخضر وبعض الثمار ويتوسط القرية الجميلة مسجد مبنى بالحجارة ومطلى بالنورة يدل مظهره على أنه بناء قديم .

وفى الجهة الواقعة شمال الجبل المطل على ذي الحليفة سهل عظيم مترامى الاطراف كثير العشب والنبات .

اذا كنت فصيحاً بليغاً أبلغ مما جئنا به فهذا يدل أوضح الدلالة على أنك من الانبياء والمرسلين . فقال لهم محمد رسول الله عليه السلام سآتيكم بأحد أصحابي ، ثم نادى لقيس بن شماس الانصاري قائلا : رد عليهم يا قيس . وكذا حسان بن ثابت شاعره عليه السلام . ثم نصبت الحلقة وتبارى خطباء القوم وشعراؤهم والكل يعتقد أن الفوز والغلبة ستكون لهؤلاء القوم الذين وفدوا يحاجون رسول الله . وبعد ذلك تقدم قيس بن شماس الانصاري بعد أن دعا له رسول الله بالنصر والتأييد . وألبسه عمامته فوقف قيس رضي الله عنه وأخذ يرسل بلاغة نادرة ، وفصاحة منقطعة النظير ، يغترف من منهل النبوة الميمون المبارك فسحرهم ببيانه وبهرهم بفصاحته وبلاغته ، وكانت خطبته في توحيد الله وأفراده بالالوهية وأنه لا رب سواه ولا معبود بحق الا هو سبحانه من اله عظيم قادر خالق السموات والارض وما فيهن وهو على مايشاء قدير كل هذا بأسلوب عال وبلاغة بلغت منتهى السمو والكمال . ثم نادى رسول الله حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعره والذي يصف نفسه بقوله :

أن لي لسانا لو سلطته على الحجر لفلقه . أو على الشعر لحلقه وكثيرا ما هجا حسان من كان يهجو رسول الله ولو كان من بني عمومته حتى لقد قال رسول الله يوما : يا حسان : كيف تهجوهم وأنا منهم فقال حسان على الفور . والله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين . ثم نادى رسول الله حسان بن ثابت وقال له رد عليهم وروح القدس يؤيدك فوقف حسان رضي الله عنه وقال قصيدته العصماء التي يقول فيها :

بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ألا ساء ما يحكمون)

هذا ولقد جاء رجل من أمراء تميم . وهو قيس بن عاصم المنقرى وجاء بوفد عظيم من أشراف قومه وعشيرته وأتى بخطبائه وشعرائه وقال فى نفسه ان كان محمد نبيا ورسولا فسيكون أفصح منا والا فنحن الفصحاء البلغاء ولا يمكن لأحد أن ينازعنا هذه المكانة وتلك المنزلة أبدا !! دخل هذا الوفد العظيم مدينة رسول الله عليه السلام ووقفوا أمام بيت النبى الكريم محمد بن عبد الله ورفعوا أصواتهم قائلين . يا محمد . اخرج الينا نفاخرك بخطيبنا وشاعرنا ، فاذا كانت الغلبة لك . اتبعناك فى دينك وكنا من أنصارك فآذوا رسول الله وهو فى الحجرات بهذا النداء الجاف فنزل قول الله تعالى: (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ، ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم) لان من أدب الاسلام أن المؤمن اذا خاطب رسول الله فليكن خطابه باحترام زائد كبير عملا بالقرآن قال تعالى: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الآية) ولكن هؤلاء الأعراب العذر الناهض لانهم لم يتأدبوا بأدب الاسلام ولم يعرفوا تعاليمه الكريمة بعد .

نعم ! خرج اليهم سيد الخلق وأمام المرسلين والداعى الى عبادة الاله الواحد الاحد سبحانه وتعالى . وقابلهم وجلسوا جميعا والرسول وسطهم ومعه اكابر أصحابه كأبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلى رضوان الله عليهم أجمعين . ثم قال قيس بن عاصم المنقرى : يا محمد نحن أقيال العرب من تميم جئناك بخطيبنا وشاعرنا ونريد ان نبارزك فى ميدان الفصاحة والبلاغة ، وسننصفك

كذا وفى شهر كذا يوم ان كنت مسافرا وأنا حامل . قال نعم : قالت (انها ابنتك التى وضعتها وأنت فى السفر)!! وعند ذلك يارسول الله تبدل حبى لهذه البنت كرهاً ، وخرجت من بيتى وما على وجه الارض ابغض الى من بنتى ثم ذهبت مسرعا الى الجبل ،واحتفرت الحفرة بيدى . ثم عدت ثانيا الى البيت واصطحبت البنت معى الى مكان الحفرة ، فوجدت التراب قد سقط فيها ثانياً بقدرة الله تعالى . فأخذت أرفع التراب بيدى والبنت تساعدنى على امرى فى رفع التراب ثم اتيت بها ووضعتها فى الحفرة وأنا أبكى وهى تبكى وتقول : ما تصنع بى يا ابتاه !! انا ابنتك ، انا قطعة من كبدك ?!! اهون عليك ، ولكن ما كنت اسمع لكلامها بل كنت ماضياً فى عمليتى من اهالة التراب والصخور والرمال حتى انقطع انينها . وفى ذلك الوقت ، بكى رسول الله ﷺ بكاء شجياً

وتلا قول الله تعالى : واذا الموءودة سئلت ، بأى ذنب قتلت . نعم ! ما ذنبها بل ما الذى جنته على الحياة حتى يكون نصيبها الوأد . ولكن هى الجاهلية الجهلاء ، والضلالة العمياء التى أعميت البصائر والابصار فجاء النبى محمد بدين الاسلام ذلكم الدين السمح الكريم الذى جعل للمرأة حقاً مفروضاً ، كما جعل عليها حقاً . قال تعالى : (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة)

نعم أنقذ الاسلام المرأة من براثن الرق والعبودية ورفع من شأنها وأعطاها حقوقها كاملة غير منقوصة ، فكانت المرأة العربية المسلمة عالمة وأديبة ومربية الخ بل إن الاسلام جعل المرأة التى كانت تجزع لأقل المصائب تقابل المصيبة بصدر رحب وجنان عامر باليقين والايمان مادام كل شىء بقضاء الله وقدره . وها هى ذى أسماء بنت أبى بكر الصديق تقول لولدها

ان الذوائب من فهر واخوتهم
قد بينوا سنناً للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته
تقوى الاله وبالامر الذى شرعوا
الى أن قال :

اكرم بقوم رسول الله شيعتهم
اذا تفرقت الانبياء والشيع

فوقف أمير تميم قيس بن عاصم المنقرى وصاح فى قومه ووفده قائلا : والله ان هذا الرجل لموفق له . والله لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا أنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأسلم كل من كان معه .

ثم قام هذا الامير وقال : يا رسول الله : أنا أمير تميم وعندنا عادة قبيحة تنفر منها الانسانية وتئن منها المروءة . ألا وهى وأد البنات . ولقد دفنت بيدى هذه عدة بنات لى يا رسول الله ، وانى لاحدثك حديثا وقع لى وأنا غارق فى ظلمات الجاهلية الجهلاء . كنت مسافرا وتركت زوجتى حاملا فى شهورها الآخيرة ووضعت وأنا فى السفر وكان وضعها أنثى . فلما قرب قدومى أعطتها لاخوالها نظير جمل تقدمه الىهم . ولما عدت من السفر سألتها عن الحمل فأعلمتنى أنه نزل ميتاً فقلت هذا الكلام وفى نفسى شك من أنه صدق وبعد سنين يسيرة لما كبرت البنت وينعت وكان لها شيء من الجمال وجمال العرب معروف اتت البنت لزيارة امها ، فرأيتها يا رسول الله فاعجبت بأدبها وجمالها وفصاحتها وتمنيت ان لو كان لى بنتاً مثلها واحببتها حباً شديداً فقلت لأمها : بنت من هذه ؟! فأطرقت بوجهها الى الأرض ثم رفعت رأسها قائلة : لو حدثتك حديثها ، وأعلمتك حقيقة أمرها أتعفو عنها ولا تلحقها بأخوتها . قلت ولم لا يكون منى العفو . قالت : اتذكر فى سنة

الحج والشعر

بحث جمع الشاعر حسن فيه الاستاذ احمد علي ما قاله
الشعراء الاقدمون والمحدثون عن المشاعر المقدسة

لقد كان للحج مكانة بارزة بين اغراض الشعر العربي في جميع عصوره وكانت مناسكه وأعماله مرتعا خصبا لانتاج صور مختلفة من معنى واحد ، أو خلق معان شتى لصورة واحدة ، كما شغلت مشاعره خيال الشعراء في التغني بأوصافها وضرب الامثال بها والحنين اليها وتصوير مناظره ومواقفه بصور ادبية رائعة ووصف يكاد يجسم المعنى ويجعل المرئي بارزا ملموسا .

وهو - أي موضوع الحج وما يتعلق به - وان لم يذكر مستقلا في اغراض الشعر العربي التي يحدد بها مؤرخو الادب العربي نواحي الشعر وابوابه إلا أننا اذا تتبعنا الشعر في عصوره المختلفة نجد الحج ومناسكه ووصف مشاعره منثوراً بين الاشعار كتناثر الازهار بين اشجار الروض ومتداخلا في كل فن من فنونه كتداخل الالوان في أشكال الزخرفة .

وللوصول الى تصور هذه الصلة الوثيقة بين الحج والشعر ولو بوقفة عاجلة ونظرة خاطفة يحسن بنا ان نسير في موكب من مواكب الحجاج ثم نقف عند كل مشعر من المشاعر لنستمع الى بعض الشعراء في اقوالهم وأشعارهم التي استلهموا فكرتها ومعانيها من وحي ذلك المشعر .

ولتكن وقفتنا الاولى مع الشعراء عند كلمة (الحج) و (الحجيج) و (الحاج) وهي أول ما ينطق بها

عبد الله بن الزبير حين دخل ينبؤها أن الحجاج انتصر عليه ويخشى أن يقبض عليه ويقتل بل يخشى أن يمثلوا به . فقالت له : يا بني ما دمت معتقدا أنك على الحق فقاتل حتى تقتل ولا تخش التمثيل بك فان الشاة إذا ذبحت لا تتألم لسلخها . فاشتد ابنها الى الموت راضيا وقتل وصلبه الحجاج واقسم ان لا ينزله حتى تأتى أمه يشفعون له . فجاءت أمه أسماء وهى تلك العجوز التى كف بصرها فتحسست مكانه ثم قالت اما آن للخطيب ان ينزل . او اما آن للفارس ان يترجل فعدها الحجاج شفاعة مقبولة وانزله .

فالاسلام جعل المرأة الحرة المسلمة تشاطر الرجل فى جميع ضروب الحياة وتعاليمها ما عدا الاختلاط بالاجانب . ولقد قالت فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين لوالدها رسول الله عليه السلام عند ما سألها اى شىء افضل للمرأة يافاطمة . فقالت : ان ترى رجلا ولا يراها رجل . فضمها رسول الله الى صدره وقبلها من وجنتيها قائلا (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)

ومن جهة العلم فكانت عائشة عالمة متفقهة . لقد قال رسول الله فى حقها (خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء)

وصفوة القول . فالاسلام رفع من شأن المرأة وأعطاها من الحقوق التى تضمن لها السعادة فى الدنيا والآخرة فالى الذين ينادون بحرية المرأة نوجه اللوم والعتاب ونقول لهم تعالوا بنا الى تعاليم القرآن الكريم ومبادىء الاسلام الحنيف تروا خيراً كثيرا أعده الله تعالى للمؤمنات الصادقات القانتات اللاتى عملن على مبادىء الدين وتعاليمه .

ويقول الأخزر بن لغط الدؤلي

في اعتداء خزاعة على بني الاسود

بن رزن مفخرة كنانة (بعرفة)

عند انصاب الحرم :

هم ظلمونا واعتدوا في مسيرهم

وكانوا لدى الانصاب اول قاتل

ثم ندخل مكة وهي أول ما

يقصدها الحجاج وفيها وفي

نواحيها تقام جميع أعمال الحج

فلنستعرض بعض الشعراء وكل منهم

يذكر مكة بالمناسبة التي أثارت

شاعريته فدونكم الشاعر جعفر بن

علي الحارثي وهو يصف شدة تعلقه

بمكة عند ما رأى من يحبه متوجها

الى اليمن فقال بيته المشهور :

هواي مع الركب اليمانين مصعد

جنيب وجثماني بمكة موثق

ويصف الشاعر الحريش بن هلال

القريعي وقعة من الوقائع فيقول :

ووقعة خالد شهدت وحكت

سنابكها على البلد الحرام

ويقول ابو طالب مفتخراً :

فمن ينشي من حضار مكة عزة

فعزتنا في بطن مكة أتلد

ويقول البحتري :

لكم بطحاء (مكة) اذ غدا

لغيركم ظهرانها وجبالها

ويقول النابغة الذبياني :

والمؤمن العائذات الطير يمسحها

ركبان مكة بين الغيل والسند

ويقول فارس الزحاف بن لبيد :

أصيبوا بقرح راكدين وأصبحوا

ببطن مكة فارس الزحاف

ويقول لمس بن سعد البارقي :

تظلمني مالي بمكة ظالما

إني ولا قومي لدي ولا صحبي

ويصف مطرود بن كعب الخزاعي

سنة من سني مكة العجاف ويذكر

فضل عمرو هاشم بن عبد مناف

فيقول :

عمرو العلا هشم الثريد لقومه

ورجال مكة مسنتون عجاف

ويقول عبد الله بن الزبعرى :

تنكلوا عن بطن مكة انها

كانت قديما لا يرام حريمها

ويسمعها الانسان متى ما عزم على اداء هذه الفريضة فلنستمع اذن الى الشاعر جرير وهو يقول :

وإذا (الحجيج) الى (المشاعر) أوجفوا
فاسأل [illegible] واسأل [illegible]

والى البحترى وهو يقول :

وأنت [illegible] من [illegible] الحجيج على الظما
وأنشد [illegible] [illegible] السحاب فاستظر

والى ذى الرمة وهو يقول .

تمام (الحج) أن تقف المطايا
على خرقاء واضعــة اللثــام

والى الفرزدق وهو يقول :

فى اكبر الحج حاف غير منتعل
من حالف محرم بالحج مصبور

والى المتنبى وهو يقول :

شيخ (١) يرى الصلوات الخمس نافلة
ويستحل دم (الحجاج) فى (الحرم)

والى التهامى وهو يقول :

وهل للمنى الا أبو الفضل كعبة
يكون اليه (حجها) و(اعتمارها)

والى ابى العلاء وهو يقول :

سننت لارباب القريض امتداحه
كما سن ابراهيم (حج) مقامه

والى البهاء زهير وهو يقول :

تقبــل فيك الله بالحرمــين ما
دعا لك (حجاج) هناك وقطان

والى خليفة بن غانم وهو يقول :

وساقى (الحجيج) ثم للخير هاشم
وعبد مناف ذلك السيد الفهرى

والى الأرجانى وهو يقول :

فدم للعلا ما دام لليــل كوكب
وما (حج) بيت الله أغبر أشعث

والى أبى الشمقمق مروان بن محمد وهو يقول :

اذا (حججت) بمال أصله دنس
فما حججت ولــكن حجت العير

والى عمر بن ربيعة وهو يقول :

ان كنت حاولت دنيا او نعمت بها
فما أصبت بترك الحج من ثمن

ثم نتقدم الى مــكة المــكرمة ولا بد لــكل قادم اليها ان يمر بالانصاب والاعلام أو حدود الحرم التى يقول فيها عبد الله بن الزبعرى :

واذكر بلاد معاشر واشكرهم
ساروا باجمعهم من الأنصاب
أنصاب مــكة عايدين ليثرب
فى ذى غياطل جحفل جبجاب

---

(١) شيخ من معانى السيف

ويقـول خـ اد ن زهير
العامري :

فلا توعدني بالعحد ار فانه
احل ببطحا الحجون الحازيا

ويقول امي العبسى :

ان اخاكم فاعلمى محمدا
ـد المدى بين الحجون والزمزم

ويقول ابو طالب :

ـ لله رهطا (بالحجون) تتابعا
على قلا يهدى حزم و شـد

ويقول البهاء زهير

ـ عهدا بالمحصب من (منى)
وما دونه من ابطح و(حجون)

ويقول ان تحرك من احدهـ ق
ـسعنا الشريف الرضى لك ذ وة
المعظم ولا بالابطح و الحجون

ومما لا شك فيه ان ازدحام
السيارات والمارة لا سيما فى ايام
الحج لا يسمح لوقفة طويلة
للسير الى بئر ذى طـ ى حيث
نشرب مياهها الصافية تفنا ونستمع
الى قول القائل : —

ان (الطوى) اذا ذكرتم ماءها
صوب السحاب عذوبة وصفاء

والى سبيعة بنت عبد شمس
وهى تقول : —

ان الطوى اذا شربتم ماءها
صوب الغمام عذوبة وصفاء

* * *

ثم نكون فى الحرم الشريف
ونشاهد الكعبة المعظمة فتتذكر
قول لبيد : —

فبنى لنا (بيتا) رفيعا سمكه
فسما اليه كهلها وغلامها

وقول الزبير بن عبد المطلب :

ويعلم من حوال البيت إنا
أباة الضيم نهجر كل عار

وقول تبع :

وكسونا (البيت) الذى حرم الله
ملاءا منضدا وبرودا

وقول الفرزدق :

مليدة رؤسهم سـراع
الى (البيت المحرم) ى الستور

وقول الشريف الرضى :

لك التراث من النبى محمد
و(البيت) والحجر العظيم وزمزم

ويقول الفرزدق :

وانى حافظ فاحفظ يمينى
بمكة حيث التقت الرحال

ويقول صردر :

تنحر فى (مكة) المشاد
ولا تنحر إلا عليهم لمفضل

ويقول ابن هانى الاندلسى :

حبيب الى بطحاء مكة موسم
تحى معدا فيه مكة والحجرا

وبعد ان سمعنا اقوال هؤلاء الشعراء فى مكة انتهى الى بعضهم وهو يذكر فى الاحرام الذى لا بد منه لكل من يأتى اليها حاجا او معتمرا فيقول الشريف الرضى :

لجانى اغر شهدته الركب
وصل حلة (لاحرام)

ويقول آخر وهو يصف خطيبا :

حضر الامام ولم يبين حاله
للناس فى حل ولا (احرام)

وقال سلم الخاسر :

شهدوا المناسك كلها وامامهم
تحت المفائح محرما لم يشهد

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

لاهم انى (محرم) لاحلة
وأن بيتى أوسط المحلة

وقال يحيى بن أبى الشامه :

وتأهب الناس احباب لبرده
وكأنى فناء مكة (محرم)

* * *

ثم نتقدم الى الحرم الشريف عن طريق (الحجون) وفى الحجون يوقفنا عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمى يقول بيته المشهور :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر (بمكة) سامر

ويسمعنا كثير بن كثير بن المطلب فيقول :

كم بذاك (الحجون) من حى صدق
من كهول اعفة وشباب

ويسمعنا ثابت بن قطن قوله :

ديار ليلى قفار لا أنيس بها
دون الحجون وأين الحجن من دارى ؟

ويقول مزاحم بن الحرث العقيلى :

ولم نطلب دون الحجون ظعائنا
تبارى بها أدم المهارى وجونها

وقوله أيضا .

بالله رب الراقصين أكفهم
بين الحطيم وبين حوضى زمزم

وقول جرير .

وأخزيت قومك عند (الحطيم)
وبين البقيعين والفرقد

وقول أبى عيلة .

باعلون يابنى القساورة
المجد واهل (الصفا) واهل (الحطيم)

وقول الحريرى .

واتفق ما جمعت بارض جمع
وأسلو بالحطيم عن الحطام

وقول ابن الرومى

الله والعفاة الطائفين به
بقية الله والحجاج طوافا

وقول ابن هانئ الاندلسى

يغدو على يحيى الوفود ببابه
كما ابتدرت أم الحطيم الموسم

وقول ابى العلا .

ربع كنت فيه كأنما
اصرم الاكرام بالحجر والركن

* * *

وعند استلام الركن اليمانى

نتذكر قول البحترى وهو يمدح .

له شرف البيت الحرام ونخره
وزمزم والركن العتيق الممسح

وقوله : —

حلفت برب زمزم والمصلى
ورب الحجر و (الركن اليمانى)

وقول أبى تمام : —

محاءة للازمـــــة اللزوب
محو (استلام الركن) للذنوب

وقول عنترة :

اذا رأت سائر السادات سائرة
تزور شعرى بركن البيت فى رجب

* * *

وبعد الطواف نأتى الى مقام ابراهيم لاداء ركعتى الطواف وفيها يقول تبع : —

ثم طفنا بالبيت سبعا وسبعا
وسجدنا عند (المقام) سجودا

ويقول الحريرى :

وقلت لعاذلى مهلا فانى
سأختار المقام على (المقام)

وقول البحترى :

ولكننى والخالق البارىء الذى

يزار له البيت العتيق المحجب

وبودنا ن نطيل المكث عند البيت ولكن سيل الطائفين المستمر الجارف لايترك مجالا للوقوف طويلا فى طرقهم فنبدأ معهم فى الطواف مبتدئين بتقبيل الحجر الاسود الذى يقول فيه الشاعر صردر :

وبالحجر الملثوم سمعاً وطاعة

ونعلم أنما علاك تنفع والضرا

ويقول ابو طالب : —

وبالحجر المسود اذ يمسحونه

اذا اكتنفوه بالضحى والاصائل

ويقول حسان .

ولا لهم اذا اعتمروا وحجوا

من الحجرين والمسعى نصيب

ويقول الشريف الرضى

والحجر والحجر المقبل تلتقى

فيه الشفاه و(ركنه) المحجوب

ويقول ابو نواس .

وعاشقين التف خداهما

عند التثام الحجر الاسود

ويقول عمر بن ربيعة .

وحبذا اللائى يزاحمننا

عند استلام الحجر الاسود

* * *

وفى الطواف نتذكر قول عمر بن الحارث :

فكنا ولاة البيت من بعد نابت

نطوف بهذا البيت والخير ظاهر

وقول ابى سعيد مولى فائد :

لقد طفت سبعا قلت لما قضيتها

الا ليت هذا لاعلى ولا ليا

وقول الابيوردى

لهم من البيت ما طاف الحجيج به

والسهل من سرة البطحاء والجبل

وقول الفرزدق .

يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

وكانه تنشد قول زبير بن عبد المطلب

وانا نحن اول من تبنى
بمكتنا البيوت مع الحمام

وقول عمر بن الحرث .

بواد انيس ليس يؤذى حمامه
ولا منفرا يوما وفيه العصافر

وقوله .

أتبكى لبيت ليس يؤذى حمامه
يظل به أمنا وفيه العصافر

وقول ابى العطاف .

ليالى تمى أن تكون حمامة
بمكة يؤويك الستار المحرم

وقول جرير :

ولو ترنوا بالبيت ما بات آمنا
حمام لدى البيت الحرام فطوف

وقول ابى نواس .

وقم بالسوس معتكفا
كاعتكاف الطير فى « الحرم »

* * *

ثم نخرج الى الصفا الذى يقول
فيه الاشعث بن زيد الهاشى .ـ

ألا ليت شعرى هل ابيتن ليلة
بجزم «الصفا» تهفو على جنوب

ويقول زيد ابن عمر بن نفيل :

لاهم انى محرم لاحله
وان بيتى أوسط المحلة
عند الصفا ليس بذى مضله .

ويقول البحترى :ـ

ثم زمزم وأفنية الكعبة
والحجر و« الصفا » والمصلى

ويقول السرى لرفاء :ـ

ومكارما تسمى اليمن المنى
سعى الحجيج الى الصفا والمشعر

ويقول سبط بن التعاويذى :

ثم شرفت بطحاءه (والصفا)
وزمزم والبيت المحجب والحجر

ويقول أبو نواس :ـ

حتى اذا واجهن اقبال (الصفا)
حين الحطيم وأطت الاركان

* * *

ومن الصفا نبدأ فى السعى
مع البحترى الذى يقول :ـ

سروا موجفين (اسعى الصفا)
ورمى الجمار ومسح الحجر

ويقول أيضا :ـ

ويقول البهاء زهير :

وايامنا بين المقام وزمزم
واخواننا من وافد وقطين

* * *

ثم نذهب الى بئر « زمزم »
لنشرب ونروى ظمأنا بمائه ونشنف
اذاننا بقول البهاء زهير :

فدع كل ماء حين يذكر « زمزم »
ودع كل واد حين يذكر نعمان

وبقول حسان : ـ

فلا والله ما تدرى هذيل
أصاف ماء زمزم أم مشوب

وبقول مسافر بن عمرو وهو
يمدح عبد المطلب .

وزمزم من ارومته
وتملأ عين من حسدا

وبقول ابى العلا .

تباركت انهار البلاد سوائغ
بعذب وخصت بالملوحة زمزم

وبقول اسماعيل محمد بن على .

وأول من صلى ووحد ربه
وافضل زوار (الحطيم و (زمزم)

وبقول الشريف الرضى .

بكم ارجاء زمزم والمصلا
وبطحاء المشاعر والمقام

وبقول الفرزدق .

لنا الموقفان الحطيم وزمزم
ومنا على هذا الانام امينها

وبقول صردر .

ولا بد للشام من نطحة تحذو
(زمزم) منها الحجونا

وبقول مسافر بن عمرو بن امية .

« وزمزم » من أرومتنا
ونفقأ عين من حسد

وبقول حذيفة بن غانم :

طوى زمزما عند المقام فاصبحت
سقياته فخرا على كل ذى فخر

وبقول الارجانى .

حلفت برب مكة والمصلى
وحيث تزار زمزم والحطيم

* * *

وفى خروجنا الى الصفا نشاهد
أسراب الحمام وهى تحلق فوقنا

حبيبة بنت عبد العزى : —

انى ورب الراقصات الى (منى)

بجنوب مكة كاهن مقلد

وقال مالك ابن نمط : —

حلفت برب الراقصات الى (منى)

صوادر بالركبان من هضب فردد

وقوله : —

حلفت برب الراقصات الى (منى)

يقين تهاراً داميات المناسم

وقال مسيلة بن هزان الحدانى :

حلفت برب الراقصات الى منى)

طوالع من باقضيمة بالركب

وقال جرير : —

ورب الراقصات الى الثنايا

بشعب أبعدوا حجاً تماما

وقال حسان : —

كلا ورب الراقصات الي (منى)

يقطعن عرض مخارم الاطواد

وأما الفرزدق فهو بطل هذه

الراقصات فقال : —

والراقصات الى كل مبتهل

من كل فج عماق غبر

حلفت برب الراقصات الى منى

خفافا وأعناق الهدى لمقلد

فقلت نعم والراقصات الى منى

لئن بلغت بى منتهى كل راغب

وانى وأيدى الراقصات الى منى

وركبانها ثمن أهل وعورا

حلفت بايدى الراقصات الى (منى)

تجرر فى الارساغ منها لفافها

* * *

ومن (منى) نأتى الى (عرفات)

مع النابغة القائل : —

مصطحبات من لصاف وثبرة

يزرن (ألالا) سيرهن التدافع

و(إلال) جبل عرفات أوجبل

بعرفات ويوافقه أبو طالب كذلك

فى ذكر هذا الجبل قائلا : —

والشعر الاقصى اذا عمدوا له

إلال الى مفضى الشراج القوابل

وينشدنا البحترى قوله : —

انى اهتديت لمحرمين تصوبوا

بسفوح مكة من ربى عرفات

ويقول جرير : —

أي وسعى الحجيج حين سعوا
شمئا وصف الحجيج وماء صفوا

ويتنهي الشوط الاول الى (المروة) حيث نسمع من البهاء زهير قوله :ـ

وكم لى بين المروتين لبانة
وبدر تمام قد حوته جماله

ونسمع من ابى طالب :ـ

واشواط بين المروتين الى الصفا
وما بينها من صورة وتماثل

ويذكرها قصي :ـ

الى البطحاء قد علمت معد
ومروتها رضيت بها رضيت

ويقول الفرزدق :ـ

بمنزله بين الصفا كنتما بها
وزمزم والمسعى وعند الحلق

* * *

وبعد أن ننتهي من هذه المناسك نذهب الى المنزل المعد لنا وذلك لاشك فى فندق مصر بأجياد حيث يستقبلنا عمر بن الحارث قائلا :ـ

فياليت شعرى هل تعمر بعدنا
جياد فيمضى سيله فالظواهر

فنقول له :ـ

نعم لقد عمرت وزهت وأمست من احسن احياء مكة !

وينشدنا الاعشى :ـ

ولا جعل الرحمن بيتك فى الذرى
باجياد غربى الصفا والمحطم

ويذكرها حسان فى قوله :ـ

لمن مواقط صبيان ومنبذة
باتت تفحص فى بطحاء اجياد

ويقول عمر بن ربيعة :ـ

واحتل اهلك اجيادا وليس لنا
الا التذكر او حظ من الحزن

واخيرا ياتينا ابن الفارض

سقى بالصفا الربعى ربعا به الصفا
وجاد باجياد ثرى منه ثروتى

* * *

ثم نعد العدة للخروج الى (منى) . نمتع أنظارنا ونحن نسير اليها بتلك الابل الراقصات التي تغنى بها الشعراء كثيرا فقالت

ثم أناخوا ساهمان ضمرا ومنا من يجز حجيج (جمع)
وان خاطبت عزكم خطايا

ويقول شاعر غيره :—
الا ليت شعرى أبيتن ليلة
وأهلى معا بالمأزمين حلول ؟

ويقول آخر :—
وهل أرين العيس تنفح فى البرا
لها بجنبى والمأزمين ذميل ؟

ويقول الشريف الرضى :—
تذكرت بين المأزمين الى منى
غزالا رمى قلبى وراح سليما

ويقول ابن الفارض :—
وهل رقصت بالمأزمين قلائصى
وهل للقباب البيض فيها تدافع

* * *

ونجتمع بعدها بالحجيج
فى جمع (المزدلفة) وفيهم النابغة
القائل :—
وليلة جمع والمنازل من منى
وهل فرقها من حرمة ومنزل
و(جمع) إذا ما المضربات اجزنه
سراعاً كما يخرجن من مع بابل

ويقول جرير :—

ويقول البحترى :—
أما ومنى حيث أرجعن تبيعها
واوفى مطلا فوق (جمع) ثبيرها

ويقول بقيلة الاصغر :—
حلفت لهما بما عزت قريش
وما حوت المشاعر يوم (جمع)

ويقول البهاء زهير :—
وليلة غزو للعدو كأنها
بكثرة من أرويته ليلة النحر

ويقول الشريف الرضى :—
ضاع قلبى فأنشده لى بين (جمع)
و(منى) عند بعض تلك الحداق

* * *

وفى يوم النحر نتوجه الى
(منى) عند الاسفار قبل أن يشرق
ثبير الذى يذكره امرؤ القيس
كان (ثبيرا) فى عرانين وبله
كبير أناس فى بجاد مزمل

ويصف البحترى سير الحجاج
الى منى فيقول :—

ألم تر أن الله أخزى مجاشعا
اذا ضم أفواج الحجيج المعرف
ويقول الارجبانى :ــ
عرصات كأنها (عـرفات)
ملؤها العرف والفعال الحميـد
ويقول أبو نواس :ــ
وما نوا فى جمـــــع
والشعب فى (عـــرفات)

* * *

ومن أبرز شعار هذا اليوم
(التلبية) المنحوتة من قولهم
(لبيك اللهم لبيك)... ونسمع
فيها من رؤبة قوله :ــ
لبيـــــــك اذ دعوتنى
تطلب حقا راجيا عليـــكا
ومن الحنفى قوله :ــ
ومنا الذى (لبى) بمكة معلنا
برغم ابى سفين فى الاشهر الحرم
ومن امية بن ابى الصلت قوله :
لبيـكما لبيـــــــــكما
هأنذا لديـــــــــكما
ومن أبى نواس تلبيته الشعرية
المشهورة التى أولها :ــ
لبيك قد لبيت لـــــــك
لبيك ان الحمد لــــــك
والملك لاشريك لـــــك
ماخاب عبد سألـــــك
ومن البهاء زهير قوله :ــ
(لبيك) يامن لاسهد لامره
واذا دعا العيوق لايتعوق
ومن البحترى قوله :ــ
قلت عبد العزيز تفديك نفسى
قال (لبيك) (قلت لبيك) الف
ومن الشريف الرضى قوله
لبيه من داع دعا لبيــــه

* * *

ونبقى فى عرفات حتى تغرب
الشمس وعندئذ نفيض الى مزدلفة
عن طريق (المأزمين) وفى ذلك
يقول الشاعر احمد بن عيسى :
حتى اذا ضوء النهار أدبرا
وآبت الشمس استطاروا حرا
افاضة لم يك منهم منكرا
قد لزموا التؤدة والتوقرا
حتى أتوا جميعا وجاءوا مشعرا

ولم أرها الا ثلاثا على منى
وعهدي بها عذراء ذات ذوائب

ومن الشنفرى :—

قتلنا قتيلا مهديا بملبد
جمار منى وسط الحجيج المصوت

ومن جرير :

كأن في الخد قرن الشمس طالعة
لما دنا من جمار الناس تحصب

ومنه :—

ويوم منى نادت قريش بقدرهم
ويوم الهدايا فى المشاعر عـكف

ومنه أيضا :—

الا زارت واهل (منى) هجود
وليت خيالها بمنى يعود

ومن الفرزدق :—

وانك لاق بالمحصب من (منى)
فخارا فخبرنى بمن انت فاخر

ومن علي بن محمد بن جعفر :—

أن لقومى احساب قومـكم
بمسجد الخيف فى بحبوحة الخيف

ومن عبد الله بن العباس
الربيعى :—

أدعوا الهوى ان اراك خليفه
بين المقام و (مسجد الخيف)

ومن عمر ابن ربيعة :—

ما انس لا انس يوم الخيف موقفها
وموقفى وكلانا ثم ذو شجن

ومن ابى العلاء : -

وقوم اتوا من اقصى البلاد
لرمى الجمار ولثم الحجر

ومن مردود :—

أتناها على حـــيف
منى تهوى أبابيـــلا

ومن البحترى

حلفت بما يتلو المصلون فى (منى)
وما أعتقدوه للنبى وآله

ومن كثير عزه :—

ولما قضينا من (منى) كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على حدب المطايا رحالنا
ولا يعلم الغادى الذى هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطى الاباطح

متقلدلات بالسماحة والندى
بطن خيف منى وصنو المشعر
ويقول العجير السلولى فى هذا الموقف :ــ
أقول لعبد الله وهناً ودوننا
مناخ المطايا من منى فالمحصب
ويقول الفرزدق :ــ
فلعل باهلة بن يعفر مثلنا
حيث التقى بمنى مناخ الاركب

* * *

ثم نأتى لرمى الحجار الى الجمرة الكبرى التى يقول فيها حسان :
(وبالجمرة الكبرى) له ثم اوحشت
ديار وعرصات وربع وصوله
ويقول النابغة :ــ
(وبالجمرة الكبرى) ذا صدوالها
يؤمون حذقا رأسها بالجندل
ويقول الحارث ابن خالد فى هذا اليوم :ــ
انى وان نحروا غداة منى
عند الجمار يؤودها العقال
ويشبه صرد ايام من يمدحه بهذا اليوم :ــ
كل يوم تاتى به يوم نحر
و(منى) حيث شاء سهلا وحزنا
ويقول البحترى :ــ
حتى رمين الى الجمار ضحية
والركب بين محلق ومقصر
وعاد صردر فيشبه ايام من يمدحه بأيام التشريق فيقول :ــ
أمام الورى فى ظله وجنابه
كأمام تشريق وليلات اعرامى

* * *

وفى أيام منى ولياليه والخيف نستمع من البحترى قوله :ــ
واهل منى اذ جاوز الخيف من منى
وهم عصب شتى محل ومحرم
ومن قيس صاحب ليلى :ــ
ولم أر ليلى غير موقف ساعة
ببطن (منى) ترمى حجار المحصب
وتبدى الحصى منها اذا قذفت به
من البرد اطراف البنان المخضب
ومن قيس ابن الحطيم :ــ
ديار التى كانت ونحن على (منى)
تحل بنا لولا نجاء الركائب

حول تاريخ المصاحف

بقلم
الاستاذ محمد سلطان المعصومي
المدرس بالمسجد الحرام

قرأت العدد التاسع من مجلة الحج الصادرة في ربيع الاول عام ١٣٦٨ وفيها واقعة مصحف العثماني الامام الذي كان عند قيصر الروس في بطرسبورغ صفحة «٤٨» وكتبت الواقعة على غير ما هي عليها فلهذا رأيت ان البيان اللازم علي ذكر الوقع وهذا المصحف قد كنت رأيته وقرأته غير مرة في المكتبة القيصرية الروسية في بطرسبورج وهو مكتوب بخط كوفي جميل جدا مما يحير ذوى الالباب مكتوب على جلد غزال قطع كبير وكان محفوظاً في دولاب بلوري ذهبي خاص وكان سبب وصوله الى تلك البلاد والحكومات ان الملك الجبار الامير تيمور الاعرج التركي كان حينما استولى على العراق وبغداد او كما هو المشهور المذكور في التواريخ أخذ معه مع جملة ما أخذ من الغنائم هذا المصحف الشريف من المكتبة العباسية في بغداد وحمله الى دار سلطنته سمرقند فوضعه في المكتبة التي بناها في مقبرة قثم بن عباس رضي الله عنهما التي بناها هو بناء شامخاً مزخرفاً لامثيل لها في الدنيا ثم لما استولى الروس على تلك البلاد باعه سادن المقبرة لقائد الروس بمبلغ الف روبية فقدمه القائد الى الامير اطور الروسي فامر الامبر اطور بان يخصص له دولاب خاص

ومن ابن الفارض :ـ

سب متى مقل الحجيج تصاعدت
زفراته بتنفس الصعداء

ومن البهاء زهير :ـ

وياصاحبى بالخيف كن لى مسعد
اذا آن من بين الحجيج ارتحاله

ومن الشريف الرضى ـ

ايها الرائح المغذ تحمل
حاجة للمتيم المشتاق
اقر عنى السلام اهل (المصلى)
فبلاغ السلام بعض التلاقى
واذا ما مررت بالخيف فاشهد
ان قلبيا اليه بالاشواق

ونستمع فى النهاية الى ابن دريد وهو يقول :ـ

تحت طرف راقتهى مثلها
تحت جو المروتين قد سعى
واوجب الحج وثنى عمرة
من بعد ماعج ولبى ودعا
وراح للتوديع فيمن راح قد
احرز اجراً وقلى هجر اللقا

الى هنا ونختم البحث بقول البحترى :ـ

حج تقبله الله وأوبة
كانت شفاء جوى لنا وتذكر

* * * *

هذه أمثلة قليلة من أقوال الشعراء جمعتها على غير ترتيب لعصورهم أو تقدمهم وتأخرهم من الكتب المتداولة التناول لتصوير الصلة القوية بين الحج والشعر وبيان ان الحج ومناسكه كانت منبعا فياضا للشعر والشعراء ومصدراً قابلا لابتكار معان جديدة وصور خلابة وانه لم يخل غرض من اغراض الشعر المعروفة كالغزل والمدح والهجاء والرثاء والوصف والفخر الا وكانت للحج ومناسكه وسماته ومواقفه والمناظر التى تقع تحت نظر الحجيج تتلألأ فيه كتلألؤ الاحجار الكريمة فى قلائد العقيان وفى وسع الشعراء ومن لهم المام تام بالشعر وكتبه ان يجمعوا الشكل شعيرة من شعائر الحج اشعارا اكثر مما جمعته فى هذه الاسطر

الحج كله

أسرار الحج ومزاياه

بقلم
الأستاذ محمد طاهر الكردي الخطاط
بالمعارف العامة بمكة المكرمة

قال الله تعالى فى كتابه العزيز « وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود * وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير * ثم ليقضوا تفثهم(١) وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق *

يرتبط الحج بالكعبة المعظمة منذ بنائها الاول ، فهو لذلك من الامور الدينية القديمة العهد جدا ، وقد حج كثير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام منهم سيدنا يونس وكان يقول « لبيك كاشف الكرب لبيك » وأهل الجاهلية كانوا يحجون ويقفون بعرفات ويبيتون بمزدلفة ويمكثون بمنى ، وكانوا يصنعون للحجاج طعاما أيام الموسم .

وعن ابن عباس قال « يلتقى الخضر والياس فى كل عام فى الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات « بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله . ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله . ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله . ماشاء الله لاحول ولا

(١) أى ليقضوا مابقى عليهم من اعمال الحج كالحلق وقلم الاظفار ونحو ذلك

مزخرف ويعظم تعظيما فبقى
هكذا الى عصر الانقلاب الكبير
المشؤم

فحيما اعلنت الشيوعية الحرية
والعدالة و المساوات واعطاء
الاستقلال لبلاد التركستان ارجع
هذا المصحف الى تركستان مع هيئة
من علماء التاتارستان تحت رئاسة
رضاؤ الدين القاضى المؤلف الشهير
وحيث ان بلدة تاشقند صارت
عاصمة تركستان بدل سمرقند سلمت
الهيئة المصحف لادارة المكتبة
التركستانية التي في تاشقند فحفظ
هناك الى آخر القرن الذى كنت

فيه هناك ١٣٤٣ فحيما كنت في
بلد المغول الصينى بلغنى انه فقد
والله اعلم .

وكان اليماس مرزا البور اغانى
القريمى اخذ منه بالفتوغراف
نسخاً عديدة كثيرة على ورق
متين طبق الاصل لونا وحجماً وكان
يبيع النسخة بثمانية روبية وسورة
يسين فقط بثلاث روبيات وأما امير
بخاري فاراها ولا كان في ذالك
الوقت في بخارى بل كان شارداً في
افغانستان فقوله وهبته الشيوعية
لامير بخاري غلط ولا ينبئك مثل
خبير :



...رايتها فهي مركز سلطانهم ومصدر نفوذهم (١)

أما الخلافة فلا نتكلم عنها الآن واما الحج فكيف لايخاف ... ن منه وهو العامل الاكبر في التعاون والتعاضد والرابطة الذي يقول تعالى « ليشهدوا منافع لهم » فأى منفعة أعظم وأكبر للمسلمين من تقوية الرابطة الدينية ، والصلاة الاخوية وارتباط الشعوب المختلفة بعضها ببعض ، الذين اتوا من كل فج عميق .

وفي اطلاق لفظ « المنافع » في الآية دليل واضح على تعميمها فيدخل فيها كل ماله منفعة للمسلمين ومصلحة للمؤمنين ، كالامور الوطنية والعلمية والثقافيـــــة والاجتماعية والانسانية والتجارية والدبلوماسية وغير ذلك

والحق يقال ان الناظر في يوم عرفة الى تلك الجموع المحتشدة ، والى ذلك البحر الزاخر من المسلمين الذين اتوا يوحدون الله ويلبون دعاءه من مشارق الارض ومغاربها ، ومن مختلف الاجناس والالوان واللغات ، ليندهش اندهاشا ويستغرب عجبا ويزداد ايمانا بالله تعالى وقدرته وعظمته « وما راء كمن سمعا »

فلئن شرعت صلاة الاستسقاء باجتماع الناس باطفالهم ودوابهم وحيواناتهم ، لاستنزال القطر والمطر ، واحياء الارض والنبات ولئن جعلت ايضا صلاة الجمعة فرضا لوعظ الناس وارشـــادهم لأمور دينهم ودنياهم — فان يوم عرفة والحج لأعظم من الاستسقاء والجمعة ، وهو أفضل الأيام على الاطلاق ، ولذلك كان صبيحة

---

(١) انظر كتاب « حاضر العالم الاسلامي » لستوداد الامريكي في صحيفة ٢٨٧ في الفصل ... بعنوان — الجامعة الاسلامية — فقد بسط الكلام عن الحج والخلافة بما يشفي الغليل

قوة الا بالله » ثمن قالها حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات حوفى من السرق والحرق والغرق قال وأحسبه من السلطان والشيطان والعقرب والحية .

ولئن كان الحج خامس أركان الاسلام فى الترتيب (٢) فانه أول أركانه فى المعنى ، بل اقوى دعائمه وشد بنيانه ، لدين الاسلام فانه اتى فى آخر الاديان مع أنه أشرفها وأفضلها .

وماكان الحج خامس الاركان ترتيبا الا لكونه واجب فى العمر مرة واحدة على المستطيع ، بخلاف الصلاة فانها مفروضة يوميا خمس صلوات وأما الزكاة والصيام فانها تتكرر كل عام مرة واحدة

(٢) فى الحديث الشريف « بنى الاسلام على خمس شهادة أن لااله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت » كما فى رواية ابن عمر .

فالحج هو أكبر مؤتمر اسلامى دائر بدوران السنين والاعوام الى يوم القيامة ، وهو أوسع وأشرف مجمع دينى ، وأعظم وأفخم نادى صحراوى ، يعقد باسم الهدى وبوازع الايمان القوى ، وأعضاء هذا المؤتمر الاكبر هم جميع المؤمنين ، على اختلاف طبقاتهم ، وتنوع شعوبهم وامهم ، لافرق بين الكبير والصغير ، والامير والحقير ، والغنى والفقير ، والعالم والجاهل ، والعامل والعاطل ، وكل منهم يشعر بالوحدة العامة ويستمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها

ولقدكان الافرنج والحكومات الاجنبية يتخوفون ويهابون الاسلام لامرين خطيرين (الاول) الحج الى بيت الله الحرام . الذى هو بمثابة الوحدة الاسلامية التى تجمع كلمتهم وتقوى عزائمهم (الثانى) الخلافة وهى التى يستندون اليها ويرتبطون بها ويعملون تحت

ومن أدق أسرار الحج أن الرؤيا المنامية فى ليلتى عرفة ومزدلفة وليالى منى ، تختلف عنها فى بقية الليالى الاخرى ، يعرف ذلك أرباب البصائر وأهل العلم والفضل .

فالحاج الذى وقف بالمشاعر العظام يرى فى تلك الليالى المباركة حال انتقاله من مكة الى عرفة الى مزدلفة الى منى ، فى منامه من الامور الروحانية والمشاهدات المعنوية ، مالا يراه فى بلده من بقية ليالى السنة ، وكل يرى بحسب استعداده من حسن نيته وصفاء سريرته ودرجة صلاحه وتقواه ، خصوصا اذا قام منفردا عن رفقته غير مسترسل معهم فى اللهو واللغو .

وليس ذلك بمستغرب فان الحاج يغدوا ويروح فى رحمة الله ثم ان تلك الاراضى مقدسة ، وتلك المشاعر معظمة ، وتلك الليالى مباركة يتجلى الله تعالى على عباده بالعتق والغفران ، وبشتى أنواع البر والاحسان

ومن اعظم الدليل على فضل يوم عرفة على سائر الايام ، نزول هذه الآية الجلية فيه وهى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا» هذه الآية نزلت فى يوم جمعة وكان يوم عرفة بعد العصر فى حجة الوداع سنة عشر ورسول الله ﷺ واقف بعرفة على ناقته العضباء فكاد عضد الناقة ينقد من ثقلها فبركت

روى الأئمة عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية فى كتابكم تقرؤنها لو علينا انزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال واى آية قال « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » فقال عمر انى اعلم

ليالتها هو العيد الاكبر للمسلمين في جميع الأقطار

وكيف لا يكون كذلك والله عز شأنه الغنى عن عبادتنا يتجلى بمحض فضله على هذا الجمع الغفير والعصبة المحمدية ، بالبر والاحسان ، والرحمة والغفران ، والعتق من النار ، حتى يباهى بهم الملائكة .

ذلك يوم اختلط العربى بالعجمى ، والابيض بالاسود ، والحيوانات بالبشر ، وصار كل واحد يدعو الله مخلصا بقلبه ، سائلاله بلسانه ولغته ، ساكبا من العبرات والدموع ، ما يبلغه أعلى مراتب الخشوع والخضوع ، كلهم فى ذلك اليوم لايرجون الا الله ولا يدعون الا اياه ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، قد تركوا اوطانهم وفارقوا اولادهم ، وكشفوا رؤسهم ، ونزعوا ثيابهم وأبدلوها بالاحرام الابيض كالاكفان ، ووقفوا فى تلك الصحراء امتثالا لامر الله وابتغاء لمرضاته .

ومن أسرار الحج ان يكون هذا الموقف العظيم والمحشر الاصغر يوم عرفة ، فى فضاء واسع وصحراء مترامية الاطراف مجردة عن الدور البنيان ، وأن تكون هذه الجموع البشرية فى صحة تامة أيام الحج ، مع كثرة عددهم وتعرضهم للشمس والهواء والغبار والتراب ، الناشىء من كثرة انتقالاتهم بشتى وسائل الركوب من سيارات اوجمال ودواب اخرى ، ومع كونهم يستظلون بالخيام وتحت الهوادج وبين الصخور ، وما ذاك الا لأنهم سموا الى عالم الملكوت ، وتركوا الوساوس والاوهام فى هذه الايام فلا يهمهم الآ الاجتهاد فى العبادة والاخلاص فى الدعاء ، والشكر والفرح بأداء هذه الفريضة المقدسة .

المحبة والمودة

بقلم

الاستاذ الدكتور حبيب الحكيم

ليس كالمحبة موضوعاً شغلت أذهان الناس من القدم فأنشأ الشعراء فيها القصائد حافية بالمعاني الرقيقة حافلة بالتشابيه المحببة فان رضوا عنها وعن مظاهرها رفعوها الى السماء وان غضبوا عليها نزلوا بها الى مساخ الاسمات . على أنهم لا يلبثون أن يثوبوا الى رشدهم ويرجعوا الى حجاهم فيقيموا المحبة والمودة محراباً فى شعورهم وقلوبهم وخيالهم لانهم علموا أن فى هذين اكسير الحياة واليهما يرجع الفضل فى تكوين الاسرة ثم رابطة الوطن بعد ذلك.

وقد كتب فى المحبة الكتاب وشحذوا قرائحهم فأتت بالعجب من بديع وبيان وألفوا فيها القصص وراحوا يحلقون فى آفاق الخيال . يقيمون الدليل بعد الدليل على أن المحبة روحانية وقداسة وأنها فيض من محبة الله وملائكته ورسله وقد اتفقوا — أو كادوا أن يتفقوا — على أنها أشبه ما يكون الى الحنين الروحى تنشأ بفعل النظر والعشرة أو تبادل الالفة . وهل نحتاج فى حياتنا الى اكثر من المحبة كى يسود السلام على الارض . وهل اذا فقدناها . هل يمكن أن نقول على الارض السلام — وكم نحن فقراء فى حياتنا الى المحبة . الى هذه الصلاة الروحية أو الى ذلك الحنين الذى

اليوم الذى انزلت فيه نزلت على رسوله ﷺ بعرفة فى يوم جمعة

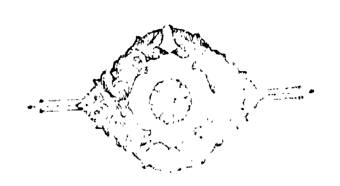
ولا يخفى أن هذه الآية الكريمة أعظم بشارة واكبر فرح للمسلمين لاشتمالها على ثلاث مسائل كل واحدة اعظم من أختها كما هى ظاهرة من منطوق الآية (١) ان الله تعالى قد اكمل لنا ديننا الحنيف (٢) قد اتم علينا نعمته من جميع الوجوه (٣) قد اختار لنا بنفسه دين الاسلام القويم . كل ذلك بمحض فضله ورحمته .

ولما جرت العادة أن البشائر الكبرى والاخبار المهمة ، تكون بالاعلان عنها على رؤس الاشهاد بشتى الطرق والوسائل ـ تكرم الله عز شأنه أن يكون نزول هذه الآية الجليلة فى يوم عرفة لاجتماع كافة المسلمين فيه وحضور رسول الله ﷺ بنفسه بينهم ، لتنتشر تلك البشائر الالهية فيهم بسرعة البرق ، فيعم البشر والسرور ، بين المسلمين جميعا فى وقت واحد .

ويفهم من هذه الآية قرب انتقال رسول الله ﷺ الدار الآخرة ، فما دام الدين الاسلامى قد كملت احكامه ثم نظامه ومادام ﷺ قد أدى رسالته للناس وبلغهم ما انزل اليه ، فليلحق بالرفيق الاعلى ، وليسترح من تعب الدنيا

وفى نزول هذه الآية الشريفة حكمة كبرى ، وهى اطمئنان المسلمين الى أن دينهم قد كمل فلا يحتاج الى زيادة شىء فلو لم تنزل هذه الآية العزيزة المعنى ومات رسول الله ﷺ لخطر فى البال وجال فى الصدور ، أن دين الاسلام ربما لم يكمل ، وأنه لولم يمت ﷺ لتوالى نزول الآيات القرآنية ، وازدادت أحكام الديانة الاسلامية فلهذه الآية الجليلة موقع عظيم ومعنى دقيق لا يغيب على ذوى الالباب .

سوهرها . وزاد بهاؤها . وماأصعب من قوة ارادتك المطمئنة ما يكفى
كبح جماح عدو يسكن منك بين لزجرها وردها عن غيها فقد أمنت
جنبيك وهى نفسك (أن النفس غواية الشيطان وتضليله — أن
لأمارة بالسوء) ولكن اذا بعثت الشيطان للانسان عدومبين .



وما ابرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى لغفور رحيم .

تستشعره الروح فتستقر و تستمر في قطع مراحل الحياة الى أن تصل الى اول مرحلة من مراحل الاخرة مطمئنة آمنة الى أنها وجدت من يعطف عليها أو يواسيها

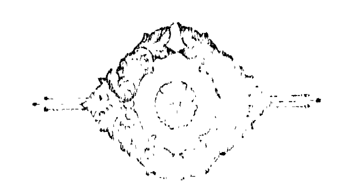
الحق أن المحبة والمودة لأمر محسوس واقع ولكنه غامض ولا نكلف انفسنا الكشف عن حقيقته وذلك اما راجع لايماننا المطلق بما اصطلح عليه العرف منذ القدم من أن المحبة احساس روحي لايخضع لسلطان الارادة والمقاومة . أو لاننا نخشى أن نصطدم بالحقيقة التي اغلقت على الاولين وهو أن المحبة ليست شعورا روحانيا له قداسة .

واما اذا كانت المحبة لغاية تتصل عن قرب أو بعد بما نسميه في عصرنا (بالمادة) فهو ابعد ما يكون عن موضوع اليوم .

واذا شعرت بأن امرءاً تردد اليك ويسعى في سبيل التقرب منك ويطالعك بعبارات معسولة مع ما كل ما تتبعها من مظاهر الاحترام وتمثيل دور المودة تمثيلا متقنا فثق بأن هناك غاية معينة ينشدها هذا الانسان من وراء سعيه ورغبة في صداقتك غاية لا تحتاج معها الى كبير خبرة لتعرف سببها أو كنهها .

وعلى ذلك فالمحبة التي أقصدها هي ما تسمو بها النفوس الكبيرة وتتعالى بها روحانية الانسان فتقربه من صفة الملائكة من حيث طهارة النفس ونبل الغاية وقد بدأ نا الوجود بما فيه من المغريات والمخازي فتهافتت عليها نفوس مريضة ضعيفة فوقعت في اكبر الخطايا والآثام كالفراش مازال يجول حول النيران حتى يقع فيها ـ ونفوس أبت أن تزل بها القدم وترفعت عن المعاصي وعن اسباب الشر والخبائث فصفا

سوهرها . وزاد بهاؤها . وما أصعب من قوة ارادتك المطمئنة ما يكفى كبح جماح عدو يسكن منك بين لزجرها وردها عن غيها فقد أمنت جنبيك وهى نفسك (أن النفس غواية الشيطان وتضليله — أن لأمارة بالسوء) ولكن اذا بعثت الشيطان للانسان عدومبين .



وما ابرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى لغفور رحيم .

تستشعره الروح فتستقر و تستمر في قطع مراحل الحياة الى أن تصل الى اول مرحلة من مراحل الاخرة مطمئنة آمنة الى أنها وجدت من يعطف عليها أو يواسيها

والحق أن المحبة والمودة لأمر محسوس في الواقع ولكنه نادر ولا نتكلف انفسنا الكشف عن حقيقته وذلك اما راجع لايماننا المطلق بما اصطلح عليه العرف منذ القدم من أن المحبة احساس روحي لا يخضع لسلطان الارادة والمقاومة . أو لاننا نخشى أن نصطدم بالحقيقة التي اغلقت على الاولين وهو أن المحبة ليست شعورا روحانيا له قداسته .

واما اذا كانت المحبة لغاية تتصل عن قرب أو بعد بما تسميه في عصرنا (بالمادة) فهو ابعد ما يكون عن موضوع اليوم .

واذا شعرت بأن امرءا يتردد اليك ويسعى في سبيل التقرب منك ويطالعك بعبارات معسولة مع ما كل ما تتبعها من مظاهر الاحترام وتمثيل دور المودة تمثيلا متقنا فثق بأن هناك غاية معينة ينشدها هذا الانسان من وراء سعيه ورغبة في صداقتك غاية لا تحتاج معها الى كبير خبرة لتعرف سببها أو كنهها .

وعلى ذلك فالمحبة التي أقصدها هي ما تسمو بها النفوس الكبيرة وتتعالى بها روحانية الانسان فتقربه من صفة الملائكة من حيث طهارة النفس ونبل الغاية وقد بدأنا الوجود بما فيه من المغريات والمخازي فتهافتت عليها نفوس مريضة ضعيفة فوقعت في اكبر الخطايا والآثام كالفراش ما زال يجول حول النيران حتى يقع فيها ـ ونفوس أبت أن تزل بها القدم وترفعت عن المعاصي وعن اسباب الشر والخبائث فصفا

وتعمل ادارة الصحة العامة فى هذه الايام عملا ملحوظاً فى سبيل الاستعداد للموسم فمن حشد اطباء الى تعزيز كميات العلاج الى ايجاد وسائل التطبيب وقد علمنا انها ستتسلم من وزارة المالية مستشفى عسكريا كاملا يحوى اربعمائة سرير .

طريق المدينة

اهتمت حكومة جلالة الملك بطريق المدينة زيادة فى العناية براحة الزائرين وقد بعثت عدة هيئات للاشراف عليه وكان آخر هذه الهيئات فى نهاية شهر شعبان وذلك للعناية بتوفير المياه على طول الطريق المذكور .

فى عين زبيدة

تعلن ادارة عين زبيدة بعد ان وصلتها المواسير بمد خطوط مواسير فرعية فى كثير من جهات عرفات ومنى . وفى مكة تم لها كثير من ذلك وتؤمن اسباب الماء فى جميع الخطوط فى نهاية شهر رمضان المبارك .

كلل الله جهود العاملين بالنجاح .

حوادث وانباء داخلية

الوفدون الى الاراضي المقدسة

بلغ عدد الوافدين الى الحج حتى كتابة هذه السطور ٤٤٨٧ حاجاً قصد معظمهم زيارة المسجد النبوى الشريف . وقد قامت الادارات الحكومية المتصلة بهم براحتهم والعناية بهم كتب الله لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

فى ادارة الصحة العامة

قررت حكومة حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم زيادة العناية بوفود بيت الله الحرام ببناء استراحات فى مراكز الاسعاف التابعة لادارة الصحة العامة على طول طريق عرفات منى مكة مزدلفة كشأنها فى كل عام بالماء و الثلج والاسعافات الطبية السريعة .

ايها الحاج

اذا اردت ان تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من امتعتك . كثرة الامتعة تجعلك فى شغل دائم وقد تلهيك عن التفرغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تتفرغ لما تقصده .

ان ادارة الحج فى المملكة العربية السعودية تنصح لك ان تقل من امتعتك حتى تستطيع ان تلبي داعى الله مطمئن النفس هادىء البال وتعداد امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان .

انك فى حجك تحتاج فقط الى :

١ — بشكير من الاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشة مختصرة

وهذه كلها يمكنك ان تحزمها فى ربطة واحدة ويمكنك ايضاً ان تحملها بنفسك اذا دعت الحاجة .

وبذلك

تيسر لنفسك راحة فى السفر وراحة فى الحضر

لأنك . .

اذا أكثرت من متاعك فانك لا تستطيع ان تعنى بنفسك وتترك متاعك ومن ثم لا تتفرغ لعبادة ربك .

لا تكثر من متاعك فانك تستريح

فى ادارة الشركة العربية للسيارات

استقدمت ادارة الشركة العربية للسيارات فى هذا الموسم سيارات جديدة بعدد وافر فقد وصل اليها اتوبيسات من ذات الثمانية والعشرين مقعــداً الى جانب كمية من السيارات الصغار وقد عينت الشركة الى جانب مااستقدمته من سيارات الى تزويد سياراتها الموجودة لديها بوسائل الراحة وذلك بمناسبة الموسم



تعليمات للوكلاء

١ — لابد لكل وكيل ان يضع عنده آلة تلفون لسهولة الصالة بمصالح الحجاج

٢ — لا يجوز لاكثر من وكيل واحد ان يشتركوا فى مكتب واحد ودائرة واحدة بل لابد ان يكون للوكيل مكتب خاص به ليقوم باعماله مباشرة وبالذات .

٣ — لايجوز « لوكيل » ان ينيب عنه فى اعمال الحجاج وكيلا آخراً الا لوكيل ليس لديه وكالات تشغله عن القيام بهذا التوكيل

٤ — كل وكيـــل مسؤول عن خدمة حجاجه وعناية مصالحهم وانجازها لدى الدوائر المختصة سواء كانت فى الدوائر الحكومية وفى الشركة ، او فى البنك ، او فى المفوضيـات ، او فى أى جهــة اخرى .

٥ — كل وكيل يهمل حجاجه ولا ينظر فى مصالحهم ويثبت ذلك عليه بمراجعة الحجاج للجهات المسؤولة يكون معرضا للجزاء من الحكومة لاول مرة واذا تكرر ذلك منه يعد مقصـراً ويضاعف عليه الجزاء .

مواقيت الإحرام

ميقات اهل نجد	قرن المنازل [١]
« « العراق وما جاورهم	ذات عرق [٢]
« « الشام ومصر والمغرب	الجحفة [٣]
« « المدينة	ذى الحليفة [٤]
« « اليمن	يالملم

(١) قرن المنازل المعروف : حاليا بالسيل
(٢) ذات عرق تعرف بوادى المحرم
(٣) هى قريبة من رابغ الآن
(٤) أبيار على يقرب المدينة المنورة
(٥) بالقرب من ميناء الليث

الورق المصرى
البنكنوت

تبلغنا من معالى وزير المالية بخصوص ورق النقد المصرى (البنكنوت) الاعلانين الآتين وهما :

١ — أن الحكومة الملكية المصرية سبق أن قررت منع تصدير الورق المصرى البنكنوت من فئة مائة جنيه ومن فئة خمسين جنيها الى خارج المملكة المصرية لضرورة الرقابة على تصدير النقد المصرى الى الخارج واعتبار كل ما يصدر منه مهربا لا يجوز ادخاله الى مصر ولا اعتباره فى حساب التبادل النقدي .

لذلك يجب على العموم فى المملكة العربية السعودية الاحاطة بذلك وعدم قبول الجنيه المصرى البنكنوت المشار إليه من فئة مائة جنيه وخمسين جنيها اذ أن قبوله يعرضهم لخسارة قيمته

٢ — نعلن العموم أن تصدير الورق المصرى (البنكنوت) الى مصر وتحويل الجنيه المصرى الى مصر أيضاً أصبح خاضعا لمراقبة النقد فى وزارة المالية فعلى الذين يهمهم الأمر مراجعة وزارة المالية للحصول على رخصة سابقة بما يريدون تصديره أو تحويله وعلى الشركات التجارية التى تتولى عمليات التحاويل النقدية بهذا الترتيب

٦ ـ على الوكيل اتخاذ الاماكن اللازمة لسكن الحجاج وتجهيزها بالفراش ، والنور ، والماء الكامل والخدم .

٧ ـ كل وكيل يترك حجاجه فى الشارع ولا يتخذ مقراً لسكناهم يعاقب بحرمانه من مسامحة أوائك الحجاج لأول مرة واذا تكرر ذلك منه يضاعف عليه الجزاء .

٨ ـ كل وكيل مسؤول عن تعقيب الاشياء الضائعة لحجاجه سواء فى مستودع المراقبة ، او فى الرصيف ، او فى بيوت الوكلاء واذا ثبت بالاستقرار وصولها الى داره فهو مسؤول عن ذلك مباشرة

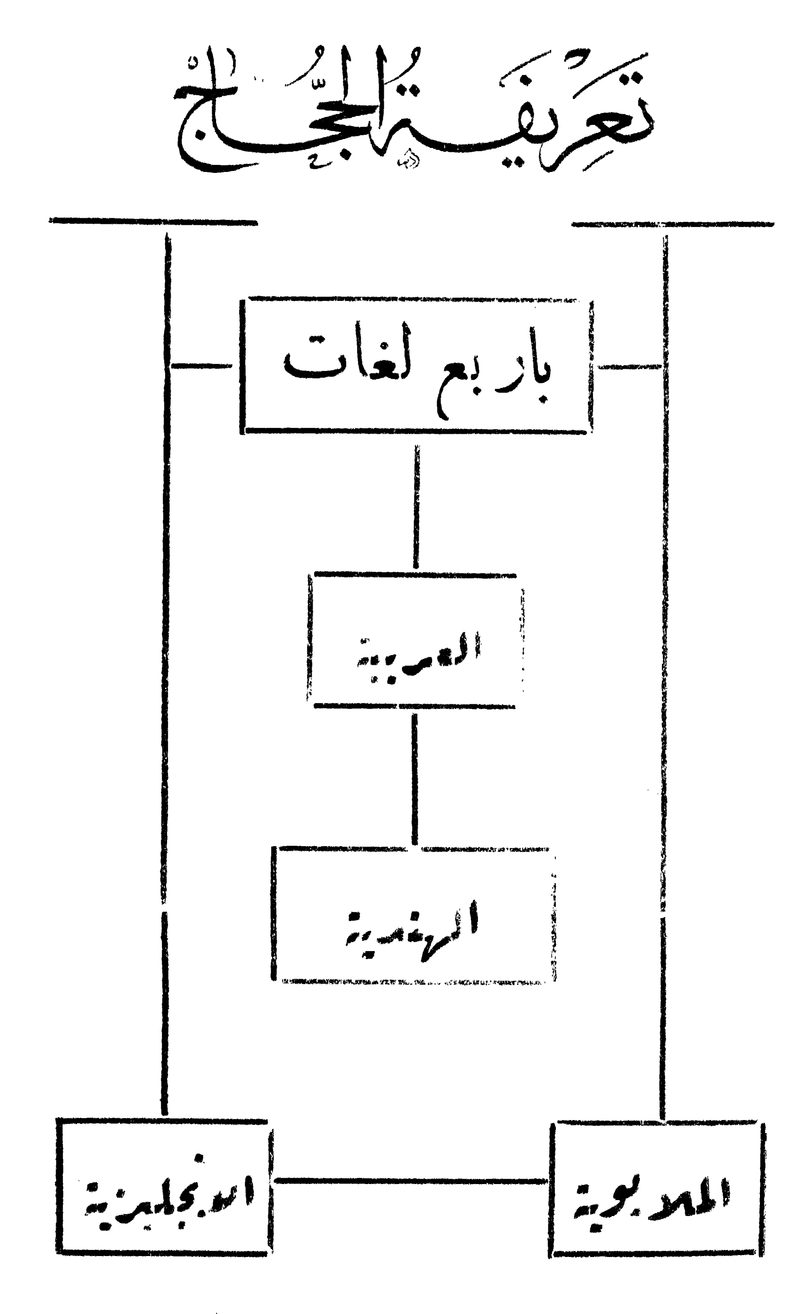
٩ ـ كل وكيل مسؤول عن ضبط قيوداته وسجلاته بالدقة والتوضيح بحيث تكون هذه القيودات تحتوى على اسماء الحجاج وارقام جوازاتهم وبطاقاتهم وبيان دفعه الرسوم نقداً او تحويلا من الخارج ونمرة التحويل .

١٠ ـ على كل وكيل ان يطبع كمية كبيرة من البطاقات تحتوى على اسمه ومحل سكنه وتوزيعها على حجاجه ليهتدوا بموجبها عليه

١١ ـ على الوكيل ان يضع اشارة خاصة لخدمه

١٢ ـ على الوكيل ان يكلف خدم دور حجاجه بالنظافة المطهرات اللازمة .

١٣ ـ ادارة الحج مسؤولة عن تطبيق هذه التعليمات .


تعريفة الحجاج
باربع لغات
العربية
الهندية
الملايوية
الانجليزية

اعلان من وزارة المالية

عن ورق البنكنوت الباكستاني

تعلن وزارة المالية للجمهور أن ورق البنكنوت الباكستاني الذي اصدرته حكومة باكستان في غرة شهر اكتوبر سنة ٤٨ من فئة الخمسة ربيات والعشرة ربيات والمائة روبية وقررت التعامل بها كالتعامل الجاري بأوراق النقد القديمة الصادرة من (بنك الهند الاحتياطي) والمطبوع عليها (حكومة باكستان) وألوان أوراق النقد الجديدة هي كما يلي (١) ورقة النقد فئة مائة روبية لونها أخضر (٢) ورقة النقد فئة عشر ربيات لونها أحمر (٣) ورقة النقد فئة خمس ربيات لونها أزرق

ويوجد في الجانب الايمن من هذه الاوراق هلال ونجمة باللون الابيض يحاذيها دائرة بيضاوية مطبوعة على شكل هندسي وفي الجانب الايسر أيضا دائرة بيضاوية اخرى يحيطها شكل هندسي آخر وقيمة هذه الاوراق مطبوعة عليها بالارقام العربية والاشكال الهندسية فالدائرة البيضاوية مختلفة في هذه الاوراق وموقعة بالانكليزية بامضاء المستر غلام محمد وزير مالية حكومة باكستان

ان هذه الاوراق لها نفس المميزات المعتبرة للورق الهندي وليس هناك أي تمييز بين أحدها والآخر

تعريفة الحجاج

لعام ١٣٦٨ هجرية – ١٩٤٩ ميلادية

١ ـــ للبلاد التى تتعامل بالجنيه الورق البنكنوت سواء كان مصرياً أو عراقياً أو استرلينياً ـــ يدفع كل حاج الرسم بحسب عملة بلاده المتداولة

جنيه ورق
٢٨ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ما عدا أجور الانتقال .

أجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

مكة ـــ المدينة ذهاباً وإياباً جنيه ورق	مكة ـــ عرفات ومنى مرجعاً جنيه ورق	جده ـــ مكه ذهاباً وإياباً جنية ورق	
١٨	٦ ٣/٤	٤ ١/٢	الدرجة الاولى تاكسى
٩	٣ ١/٢	٢ ١/٤	« الثانية اتوبيس
٦	٢ ١/٤	١ ١/٢	« الثالثة لورى بكراسى
٣	١ ١/٢	١	« الرابعة « عادي

منع الحجاج من توريد البضائع للتجارة

تعلن وزارة المالية أن بعض الحجاج اعتادوا جلب بضائع معهم غير داخلة فى المنافيستو . ولما كان الحج فريضة مقدسة وقد اوصت الحكومة جميع موظفيها بتسهيل مرور الحجاج فان فى وجود بضاعة مع الحاج مما يعرضه للتعطيل بالنسبة لما تستلزمه حركة اجراء معاملة البضاعة من الناحية الجمركية من جهة ومن اخرى فان ذلك عافيه من مخالفة للنظام يضر بمصلحة التجارة العامة ولا يساعد فى تسهيل مرور الحجاج بصورة سريعة تتفق وراحة الحجاج فقد صدر الأمر السامى الكريم برقم ٧٤٩٤ فى ١١ / ٧ / ٦٨ بالموافقة على عدم السماح للحاج ان يستصحب معه بضائع إلا الأشياء المختصة بما كله وملبسه وان من يستصحب شيئا من ذلك القبيل يجب ان يقيده بالنسخة الاصلية لحمولة الباخرة و الطائرة او السيارة او السفينة المعبر عنها بنظام الجمارك (بالمنافيستو) وكل بضاعة لا تدخل بالمنافيستو تعد مهربة ويستوفى رسمها مضاعفا وفقا لنظام الجمارك .

٤ — أجرة الشقدف وتكاليفه على الشخص الواحد

ريال عربي

٤ من جدة الى مكه
٤ من مكه الى جدة
٦ من مكه الى عرفات ومنى ذهابا وايابا
١٥ من جدة أو من مكه المدينة ذهابا وايابا

٥ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن اجرة السيارة اثناء تنقلاته للمدينة أو لمكه هي ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الأجرة المقررة كالآتي ·

قرش سعودى

١ من جدة الى مكه
١ من مكه الى جده
٣ من مكه أو من جدة للمدينة ذهابا وايابا

٦ — الاقامة بالمدينة

يحق للحاج ان يقيم بالمدينة عشرة ايام لا يدفع عنها أى تعويض للشركة ما زاد عن هذه المده فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتى :

ريال عربى

١٠ عشرة ريالات عن مدة عشرة ايام أخرى
٢٠ عشرين ريالا عن مدة عشرين يوما
٣٠ ثلاثون ريالا عن مدة ثلاثين »

والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة :

٧ — يشترط فى الورق الاسترلينى أن يكون حرا لاستعماله لصالح المملكة العربية السعودية بمعنى لا بد وأن يكون شيكا محولا على لندن ولا يقبل الورق المتداول عينا .

٢ ـــ البلاد التى تتعامل بالروبيه الهندى

آنه روبيه هندى

٦ ٣٧٣ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطـوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ماعدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

جدة ــ المدينة ذهاباً واياباً روبيه هندى	مكه ــ عرفات ومنى مرجعاً روبيه هندى	جدة ــ مكه ذهاباً واياباً روبيه هندى	
٢٤٠	٩٠	٦٠	الدرجة الاولى تاكسى
١٢٠	٤٥	٣٠	« الثانية اتوبيس
٨٠	٣٠	٢٠	« الثالثة لورى بكراسى
٤٠	١٥	١٠	« الرابعة لورى عادى

٣ ـــ اجور الانتقال على الجمال عن الشخص الواحد بالعملة الورقية سواء كانت مصرية أو عراقية أو استرلينية .

جنيه

٥ جده ـ المدينة ـ ذهاباً واياباً

١½ مكه ـ عرفات ومنى مرجعاً

١ جده ـ مكه ذهاباً واياباً

بالروبية الهندى عن الشخص الواحد

روبيه هندى

٦٧ جدة ـــ المدينة ذهابا وايابا

٢٠ مكة عرفات ومنى مرجعاً

١٢ جدة ـــ مكة ذهاباً وايابا

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقدف فهو خارج عنه

ريالين عن كل ليلة يقيمها فى جدة بحيث لاتزيد مجموع مايدفعه عن ثمانية ريالات فاذا اقام اكثر من أربع ليال فلا شيء عليه .

١٣ — اذا دفع الحاج أجرة السيارة للمدينة أو لعرفات أو لجدة ولم يستعملها مطلقا فله حق الرجوع فيها وأسترجاع الاجرة من الشركة بعد خطاره لها وتقديم ما يثبت عدم استعماله لها .

اما اذا استعملها ابتداء ثم تركها بعد ذلك بمحض اختياره فليس له الحق لرجوع فى بقية الأجرة الا اذا كان تركه لها ناشئا عن عدم احضار الشركة سيارة له وثبوت مراجعته للشركة بواسطة مطوفه وتخلفها عن احضار السيارة فعلى الشركة دفع بقية الاجرة .

١٤ — اذا دفع الحاج أجرة السيارة بالدرجة الاولى ولم يستعمل الا درجة ثانية او ثالثة فعلى الشركة دفع الفرق للحاج . واذا دفع الحاج جرة السيارة فى درجة ثانيه واراد استعمال الدرجة الاولى فله ذلك وعليه دفع فرق الاجرة للشركة بموجب التعرفه .

١٥ — لا تلزم الشركة بتقديم سيارة ما الا اذا استكملت أو قاربت حمولتها من الركاب .

١٦ — لا ينقل بالسيارات من جدة الى مكة او بالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة المقررة فى المادة الخامسة .

١٧ — يجب على الحجاج مراعاة النظم الصحية المحلية فيما يختص بعدد سكان كل غرفة حرصا على صحتهم وسلامتهم .

١٨ — اذا كان سن الحاج خمسة سنوات فما دون ذلك فليست عليه رسوم ولا اجرة .

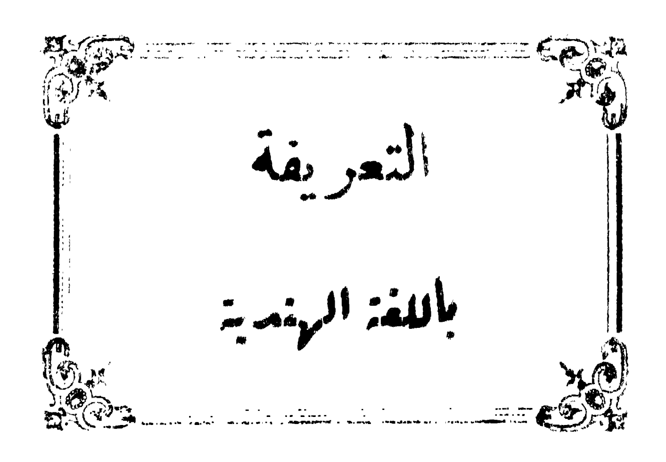
٨ — على الحجاج الاندونوسيين والملايو أن يدفعوا عدى الرسوم الحكومية وأجرة الانتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل أجرة البيت فى مكة وحصير الدار وتنورها وضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة فى عرفات ومنى واجرة الحوش واكرام الشيخ لانه قد جرت العادة ان يقوم الشيخ (المطوف) بهذه الاشياء كلها للحجاج المذكورين فقط

٩ — ان اجرة المسكن فى مكة واجرة الخيمة فى عرفات والخيمة او الحوش او الدار فى منى لغير الحجاج الاندونوسيين والملايو واتعاب الدليل بالمدينة وأجرة السكنى بالمدينة واجور الحمالين بمكة غير محدوده بالتعريفة وهو كول امرها الى التراضى بين الحجاج واصحاب الاستحقاق فى ذلك . والحاج حر فى اختيار الطريق التى يراها صالحة لنفسه .

١٠ — ان رسم الكرنتينة وقدره خمس جنيهات ورق مصرى أو عراق أو استرلينى او سته وستون روبيه هندى واثنى عشر آنه وأجرة السنبوك وقدرها اربعة روبيات هندى أو ثلاثون قرشا مصريا أو ثلاثمائة فلس عراقى أو ستة شلن انكليزى تستوفيها شركات البواخر والطيران والسيارات أو اى واسطة أخرى من وسائط النقل ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعها للسلطات المحلية بجدة اما الحجاج الواردين بالطريق البرى فعليهم دفع هذه الرسوم الجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود ان لم يكونوا قد دفعوها فى بلادهم وبيدهم اعتمادات تثبت ذلك .

١١ — تمر امتعة الحاج الخاصه بدون رسوم جمركية ويسمح له أيضا بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوما جمركية .

١٢ — اذا أقام الحاج فى جدة اكثر من ليلتين فعليه ان يدفع للوكيل


التعريفة
باللغة الهندية

واذا زاد عن الخامسة حتى نهاية العام العاشر فعليه نصف الرسم ونصف الاجرة .

واذا زاد عن العاشرة فما فوق فتؤخذ منه الرسوم والاجور كاملة.

١٩ ــ اذا رغب الحاج السفر من جده الى مكة أولا ثم السفر بعد ذلك منها الى المدينة وجب عليه دفع اجرة الاركاب من مكة الى جدة مرجعا اضافة على اجرة الاركاب المقررة من جدة الى المدينة مرجعا .

آنہ	روپیہ	شرح اخراجات حج وزیارت بابت سنہ ۱۳٦۸ھ — سنہ ۱۹٤۹ء	
٦	۳۷۳	تیکس فیکس برای معلم وزمزمی ووکیل جدہ — اور دیگر امور خیریہ علاوہ کرایہ جات سفر	
		۱ — کرایہ جات موٹر	
	٦۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی) میں	از جدہ تا مکہ آمد و رفت
	۳۰	درجہ دوم لاری اوتوبیس میں	
	۲۰	درجہ سوم لاری میں	
	۱۰	درجہ چہارم معمولی لاری میں	
	۹۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی) میں	از مکہ تا منی وعرفات آمد ورفت
	٤٥	درجہ دوم لاری اوتو بیس میں	
	۳۰	درجہ سوم لاری میں	
	۱٥	درجہ چہارم معمولی لاری میں	
	۲٤۰	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی) میں	از جدہ تا مدینہ آمد ورفت
۱	۱۲۰	درجہ دوم لاری اوتو بیس میں	
	۸۰	درجہ سوم لاری میں	
	٤۰	درجہ چہارم معمولی لاری میں	

٤ — قيام مدينه منوره

هر حاجی مدینه منوره مین دس روز تك موتر كمپنی كو بلا كوئی معاوضه دی هوی قیام كرسكتی هین — جو اس مدت سی زیاده قیام كرنا چاهین انهین مندرجه ذیل فیس ادا كرنی هوگی .

ریال عربی	
١٠	جو مقرره مدت سی زیاده دس روز قیام كرنا چاهین
٢٠	» » » بیس روز » »
٣٠	» » » تیس روز » »

جو حاجی كسی مدت كی پوری هونسی پهلی واپس هونا چاهین انهین پوری مدت كی فیس ادا كرنی هوگی .

٥ — كرایه مكان مكه — كرایه خیمه عرفات — كرایه خیمه یا مكان منی — حق خدمت مزور مدینه — كرایه مكان مدینه — مكه مین سامان لانی لیجانی كی مزدوری — ان تمام مذكوره امور كیلئی كوئی خاص رقم اخراجات حج كی شرح مین مقرر نهین كیگئی هی حاجی كی مرضی پر ان امور كو چهوڑ دیاهی وه جو طریقه اپنی لئی مناسب سمجهین سی اختیار كرسكتی هین

٦ — دریاسی یاهوائی جهاز سی یاموترسی آنیوالی هر حاجی سی ملكی كمپنیان كرنتینه كی فیس مبلغ چهباسٹه روپی باره آنه اور مبلغ چار روپی كرایه كشتی كرایه جهاز یا موتر یاهوائی جهاز كیساته وصول

۲ — کرایہ شتر

روپیہ ہندی

۱۳	کرایہ شتر فیکس از جدہ تا مکہ آمد و رفت	کرایہ شقدف اسمیں داخل نہیں وہ علحدہ ادا کرنا ہوگا
۳۰	کرایہ شتر فیکس از مکہ تا عرفات و منی آمد و رفت	
۶۷	کرایہ شتر فیکس از جدہ تا مدینہ آمد و رفت	

۳ — کرایہ شقدف

ریال عربی

۴ کرایہ شقدف از مکہ تا جدہ

۴ کرایہ شقدف از جدہ تا مکہ

۶ کرایہ شقدف از مکہ تا منی و عرفات آمد و رفت

۱۵ کرایہ شقدف از مکہ یا جدہ تا مدینہ آمد و رفت

۴ — شرایط حاجی تیس سیر تک سامان موٹر میں اپنے ہمراہ جدہ سے مکہ یا جدہ اور مکہ سے مدینہ کو بلا کرایہ لیجا سکتا ہے اس سے زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ فی سیر ادا کرنا ہوگا

قرش سعودی

۱ از جدہ تا مکہ فی سیر

۱ از مکہ تا جدہ فی سیر

۳ از مکہ یا جدہ تا مدینہ منورہ فی سیر

١٠ —— اگر کسی حاجی نی درجه اول کی موتر کا کرایه دیا هو اور انهین دوسری یا تیسری درجه کی موتر دیگئی تو اسکا فرق موتر کمپنی واپس کرنا هوگا — جو حاجی دوسری درجه کی موتر کا کرایه دیچکی هون اور چاهین که درجه اول کی موتر مین سفر کرین وه کرایه کا فرق (بموجب شرح کرایه جات موتر) موتر کمپنی کو دیکر درجه اول کی موتر مین سفر کرسکتی هین

١١ —— جبتك موتر کی مقرره سواریان مکمل نه هو جائین موتر کمپنی موتر کی دینی پر مجبور نهین کیجاسکتی

١٢ —— حجاج کا ضروری سامان جده سی مکه تك اور مکه سی جده تك موتر مین جاسکتا هی — باقی تمام غیر ضروری سامان اسی کرایه پر شتر پر جائیگا جسکا بیان بند نمبر پانچ مین کیا گیا هی

١٣ —— حجاج کو یهانکی اندرونی قوانین کی پابندی کرنا ضروری هی جو یهان کی مکانات مین انکی قیام کی متعلق اور انکی حفظان صحت کو پیش نظر رکهتی هوی بنائی گئی هین

١٤ —— حجاج کی پانچ سال تك کی بچونسی کوئی ٹیکس یا کرایه نهین لیا جائیگا

پانچ سال سی دس سال تك کی بچونسی آدها ٹیکس اور آدهی کرایه جات لئی جائینگی دس سال سی جسکی زیاده عمر هو گی اس سی پورا ٹیکس اور پوری کرایه جات وصول کئی جائینگی

کرکی جدہ مین مقامی حکومت کو ادا کرینگی — خشکی کی راستہ سی آنیوالی ہر حاجی کو چاہئی کہ مذکورہ بالا رقم کو اس مقام پر ادا کرین جہان سی سرکاری ٹیکس وصول کیا جای

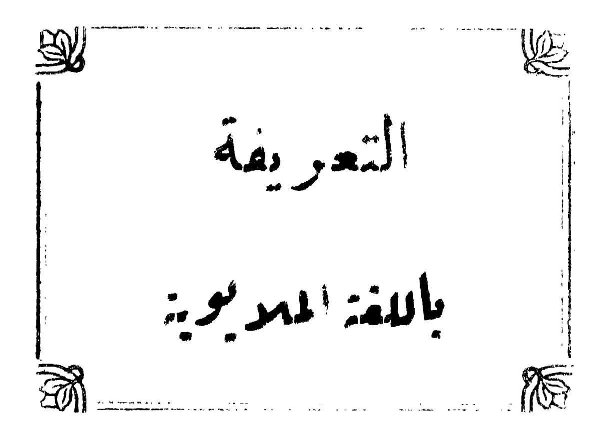
۷ — حاجیونکا خاص سامان بغیر ٹیکس چنگی دی ہوی پاس کیا جائیگا — کہانی پینی کی اشیاء پچاس فیصد ٹیکس چنگی مین لیجائیگی۔

۸ — جدہ مین دو رات کی قیام کی بعد ہر رات کی قیام کی معارضہ مین دو ریال فیکس وکیل کو ادا کرنا ہوگا — چار دن کی اجرت دینی کی بعد بھی اگر حجاج کو جدہ مین قیام کرنا پڑا تو کوئی اسی زیادہ رقم نہین لیجائیگی۔

۹ — موٹر کا کرایہ جدہ یا عرفات یا مدینہ جانیکی لئی داخل کرنیکی بعد واپس لینی کا ان حجاج کو حق حاصل ہی جنہون نی موٹر بالکل استعمال نہ کیا ہو موٹر کمپنی کی دفتر مین موٹر کی نہ استعمال کرنیکا ثبوت دینی پر کرایہ واپس لیسکتی ہین

مگر جو حجاج موٹر لینی اور اسکی استعمال کرنیکی بعد اپنی مرضی سی موٹر چہوڑ دین انہین باقی کرایہ واپس لینی کا حق حاصل نہین —

۱۰ اگر موٹر حاضر نکرنیکا سبب خود موٹر کمپنی ہو اور حاجی یا اُنکی معلم کی مراجعت کی بعد بھی موٹر نہ حاضر کیا گیا ہو اس صورت مین موٹر کمپنی کو حجاج کا باقی کرایہ واپس کرنا ہوگا



التعريفة

باللغة المهرية

۱۵ — جو حاجی جدہ سے پہلی مکہ اور وہاں سے مدینہ جانا چاہیں انہیں جدہ — مدینہ آنے جانے کا کرایہ کے علاوہ جدہ مکہ آنے جانے کا کرایہ دینا ہوگا۔

کرا٢ن قمياران اوراڠ حج فدا تاهون 1368

[illegible] فاؤن استرليڠ

28	قمياران تيف٢ ساتو اوراڠ حج اونتق چوکي ٣ دان عادات ٢ شيخ مکة دان وکيل جدة دان توکڠ زمزم دان اونتق فاؤن کباجکن دان لاين٢ . قمياران اين لاين درفدا تمبڠ٢ .

« [illegible] باکي [illegible] اوراڠ حج »

[illegible] مکة-عرفات-مني	جده-مکة		
فرکي باليك	فرکي باليك	فرکي باليق	
فاؤن قرطاس	فاؤن قرطاس	فاؤن قرطاس	
18	$6\frac{3}{4}$	$4\frac{1}{2}$	کلاس ساتو - کريتاتکمي
9	$3\frac{1}{2}$	$2\frac{1}{4}$	کلاس دوا - اوتوبيس
6	$2\frac{1}{4}$	$1\frac{1}{2}$	کلاس تيڬ لوري فاکي بڠکو
3	$1\frac{1}{2}$	1	کلاس امفت لوري بياسا

[illegible] « تمبڠ کندرأن ونتا بوات ساتو اوراڠ »

فاؤن استرليڠ

5	جدة — مدينة — فرکي باليك
$1\frac{1}{2}$	مکة — عرفات دان مني فوليڠ مکة
1	جدة — مکة فرکي باليك

7 – دشرطكي باكي اواغ قرطاس استرالي بهوا تيدا ادا ايكتن دان بوليه فاكي باكي ككوناٴن كراجأن عربي سعودي يأيتو هندقث شيك كلندن . اوليه كران اواغ قرطاس يغ هندق مثيكوت شرط ايتو تيدا وليه ڤكوناكن

8 – دأتس تيف٢ اوراغ حج ثمنا ملايا ، اندونيسيا دان نكري يغ مثيكوتت . هاروس ممباير لاين داري فدا چوكي دان تمبغ٢ يغ ترسبوت دوا فولوه فاوون استرليني اياله بوات سيوا رومه دمكه دان نكري لنفور دان جاموان مولاسمو دمكه دان تيكا هاري جاموان دعرفه دان مني دمكين فولا سيوا خيمه دان حوش دان انتؤ عادات يغ تله دتنتوكن باكي شيخ كران شيخ٢ اين ميمدياكن سكالا يغ ترسبوت دأتس . سباكيمانا عادات٢ يغ تله بياسا . ادا فون ڤمبلاين . مريكا سنديري يغ اكن منفكوغ دان ميمدياكن اڤا٢ يغ ترسبوت دأتس

9 – ممباير كرنتينا يأيتو ليما فاوون استرليني اتو انم فولوه انم روفيه هنديا دان دوابلس آنه دان ارشكوس فراهو يأيتو انم شلن اينكريس اتو امفت روفيه هنديا يغ منجاديث ايله كوشمي٢ كافل لاووت (كافل ترونغ) برسام٢ دڠن هرݢا تيكيت دان شركه اين اكن ممبايرث كفد كراجأن سعودي دجدة تنتغ اوراغ٢ حج يغ دانغ داري جالن دارت مستي ممباير ثماياران ترسبوت كفد فيهق كراجأن يغ منريما چوكي دڤرباتاسان نكري جكلو تيدا ممباير داري نكريث

10 باراغ٢ يغ خاص باكي وراغ حج بوليه ماسوق دڠن تيدا كنا چوكي دان دبوليهكن جوكا ممباوا باراغ مكانن سبايق 50 دڠن تيدا ممباير چوكي

سيوا شقدف تيدأ ماسوق دالم فمبايارن اين، تتافي اورڠ حج هاروس ممباير سنديري

« اوڠكوس شقدف دان سچوکوڤ بوات تيف ٢ اورڠ »

4 — ريال سعودی

4 داري جدة كمكه

4 داري مكة كجده

6 داري مكة كعرفه دان منى فرݢي باليك

15 داري جده اتو داري مكة كمدينة فرݢي باليك

5 — بارڠ٢ يڠ دبنرکن اونتوق دباوا اورڠ٢ حج يڠ ترماسوق دالم فمبايارن تمبڠ كندراءن هاڽ تيݢ فولوه كيلو ساج بارڠ٢ يڠ لبه داري ايت مستي دباير اوڠکوس يڠ تله دتنتوکن

قروش سعودی

I داري جدة كمكه بوات ساتو كيلو

I داري مكة كجده بوات ساتو كيلو

3 داري مكة اتو داري جدة كمدينة فرݢي باليك بوات ساتو كيلو

« ماس تيڠݢل دمدينة »

6 — دبوليهکن باݢي اورڠ٢ حج تيڠݢل دمدينة سلاما سفولوه هاري. دڠن تيدأ ادا فمبايارن اڤ٢ كفد شريكت. جيكلو اورڠ حج موکا تيڠݢل لابيه لاما لاݢي دمدينة اين مستي ممباير بيلاڠن يڠ ترسبوت دباوه اين

ريال سعودی

10 اونتوق تيڠݢل سفولوه هاري لاݢي

20 اونتوق تيڠݢل دوا فولوه هاري

30 اونتوق تيڠݢل تيݢ فولوه هاري

ماس يڠ كوراڠ اياله دبري حكومن ماس يڠ سمفرنا

16 — واد ب أتس اوراغ حج اكن مراعيكن فراتوران كصحاتن يغ دمستيكن دنكري اين تتاغ بيلاغن اوراغ يغ ديم فدا تيف٢ بيليق سوقايا تفلهارا كصيحاتن دان سلامتن .

17 — كانق٢ يغ برعمور ليما تاهون تو كوراغ تيدأ دواجبكن أتسن چوكى دان تمبغ دان جيكلو لا بيه عمرن دري ليما تاهون سهڠݢا چوكوف سمولوه تاهون ايأله دواجبكن أتسن سفاروه چوكى دان سفاروه تمبغ . افبيلا لا بيه عمرن دري سفولوه مسق ممباير سكالل چوكى دان تمبغ فنوه .

18 — افبيلا بركهندق اوراغ حج اكن بلاير دري جدة كمكة دهولو درفد باوه هندق بلاير كمدينة دمستيكن اتسن اكن ممباير تمبغ داري مكة كجدة فركي باليق تمبهان اتس تمبغ مدينة داري جدة يغ دسابركن دهولو ددالم تعريفه اين .

ممباير کفدا وکيل جدة دوا ريال بوات ساتو مالم . دان فمبايرن ايت تيدأ بوليه لابيه داري، دلافن ريال جيکالو ايا تڠڬل دجدة لابيه داري امفت هاري .

12 — جيکالو اورڠ حج تله ممباير سيوا منوکر بوات کمدينه اتو کعرفه اتو کجدة دان تيدأ دفاکيڽ سکالي٢ حق باکيڽ اکن منتأ داري شريکت مڠمباليکن عمبڠ ايت کفداڽ کرن داري ممبري تاهو دهولو کفدا شريکت دان ممرکاکن کتراڠن بهوا تيدا دفاکي کريتا ايت .

تتافي جيکالو دفاکيکن مولا٢ کمدين ات دتيڠکلکن دڠن سوده ماتين تيدأله برحق باکيڽ منتوت ممباليکن کتيڠکلن عمبڠ ملينکن جيکالو شريکت تيدأ مامفو اکن کريتا دان ثابت ممبرتاهوڽ کفدا شريکت دڠن جالن شيخڽ دان تيدأ جوک اد اکن شريکت کريتا مک واجبله شريکت اکن مڠمباليکن کتيڠکلن عمبڠ ايت

13 — افبيلا اورڠ حج ممباير عمبڠ کريتا کلس ساتو تتافي يڠ دفاکي کريتا کلس دوا اتو تيڬا واجبله اتس شريکت اکن مڠمباليکن کلبيهن عمبڠ ايت. دان جيکالو ممباير عمبڠ کلس دوا اتو تيڬا تتافي کريتا يڠ هندق دفاکيڽ کلس ساتو بوليه جوک تتافي واجب اتس اورڠ حج اکن ممباير کلبيهن عمبڠ ايت کفدا شريکت منورت سبڬيمان تعريف يڠ دسايرکن .

14 — تيدأ دسڠکن اتس شريکت ماد کن کريتاڽ ملينکن افبيلا چوکوف موات دري ڤومڤڠ اتو برهنتيان .

15 — تيدأ بوليه دباوا دالم موتر داري جدة کمک اتو سباليکڽ ملائين داري باراڠ٢ يڠ فرلو . دان باراڠ٢ يڠ لاين دأڠکت دڠن اونتا دڠن اوڠکوس يڠ تله دتنتوکن

by land route must pay these amounts to the authorities at the frontiers which will collect the Government dues from them if they have no receipts showing that they have already paid that in their country

11 - No custom's duties will be collected from pilrgims for their personal effects and belongings, and every pilgrim is allowed to have fifty kilos of foodstuffs and supplies free of custom duties

12 - If the pilgrim stays at Jeddah more than two nights, he has to pay to the Agent at Jeddah two Riyals per night but no more than eight Riyals should be paid when he stays more than four nights the first two nights not included.

13 - When a pilgrim has already paid the charges of transporation to Medina or Arafat or Jeddah and he has not used that, he has the right to draw back the charges after he sends an advice to the Transport Co., together with the documents which approve that he has not used his tickets.

But when the pilgrim uses his ticket for going and leaves his ticket for return by his own initiative, he is not entitled to get the reimbursement of the balance. This balance will be payable to him if this impossibility of using the return ticket occurs according to delay to the Transport Co.

14 - If a pigrim has paid for a first class car and has used a second class (Autobus) or third class (Lorry) the Transport Co., will pay the difference to him. Also when a pilgrim wants to charge his ticket from second class to first class, the Transport Co., will accept against payment of the difference according to the Tariff

15 - The Transport Co., is not obliged to arrange for a trip by car if the number of passengers is not sufficient

16 - Only necessary luggage would be carried on motor-cars from Jeddah to Mecca and from Mecca to Jedpah. Unnecessary effects would be carried on camels at the same rate which is mentioned in the item No.5

17 - Pilgrims must follow the regulation of the Local Health Authorities for the number of the persons living in one room

18 If the pilgrim is only five years old or less, he wil not pay any dues or transporation charges.

Every pilgrim who is more than five years old up to ten years will pay fifty percent of the dues and transportation charges.

Every pilgrim who is more than ten years old will pay all the amount of dues and transportation charges.

19 - If a pilgrim wants to travel from Jeddah to Mecca and afterwards to Medina, he must pay the transportation charges from Mecca to Jeddah and return in addition to the transportation charges from Jeddah to Medina and return

Transportation rates for every pilgrim (one person only)

Jeddah-Medina and return	Mecca-Arafat Mina & return	Jeddah-Mecca and return	
Rs.240	Rs. 90	Rs 60	First class Car
120	45	30	Second class Autobus
80	30	20	Third class Lorry with seats
40	15	10	Fourth class Truck

3 - Camel Transport Fares

Jeddah-Medina and return	£ 5	=	Rs. 67
Mecca-Arafat-Mina and return	1 $^1/_2$	=	20
Jeddah-Mecca and return	1	=	13

4 - Fare for Camel does not include charge for "SHOGDOFF" (special seats) as this will have to be rented separately with the following rates for each person: -

Jeddah-Mecca	S. Riyals 4
Mecca-Jeddah	4
Mecca-Arafat-Mina and return	6
Jeddah or Mecca to Medina and return	15

5 - Every pilgrim is allowed to carry with him on the motor-car 30 kilos of personal luggage free of charges and for any additional weight of luggage has to pay: -

From Jeddah to Mecca	S. Qursh 1 per kilo
„ Mecca to Jeddah	„ 1 „ „
„ Mecca or Jeddah to Medina & return	„ 3 „ „

6 - Stay at Medina

Every pilgrim is allowed to stay ten days at Medina without paying any amount to the Transport Co. Pilgrims who wish to stay a longer time at Medina have to pay the following charges: -

For one to ten days	S. Riyals 10
„ eleven to twenty tays	„ 20
„ twenty one to thirty days	„ 30

7 - The Sterling Pounds must be free Sterling, payable to Saudi Sterling accounts and the instrument of payment must be drafts on London, not Banknotes.

8 - Every Indonesian or Malayan pilgrim, has to pay the sum of £Stg. 20 (Twenty Sterling Pounds) in addirtion to the government and Mutawif's fees and he transportation charges This amount is to be paid to the Sheikh (Mutawif), for the rent of the house at Mecca together with matting and light, and arrival entertainment with the rent of the tent at Mina and Arafat, as well as all that is being arranged by the Sheikh as usual for Indonesian and Malayan pilgrims only.

9 - The rent of houses at Mecca, tents at Arafat and tents or houses or yares at Mina for all pilgrims unless Indonesian and Malayan pilgrims, fees of the Guide at Medina rent of the house at Medina and chages for porters at Mecca, all that is not fixed in the Tariff, but to be arranged by pilgrims with owners of due. Pilgrims are free to choose the way which may fit them

10 - Quarantine fees, five Egyptian, Iraqian or Sterling Pounds or sixty six Indian Rupees and twelve Annas together with Ferry charges which amount is Indian Rupees four or Egyptian Piastres thirty or Iraqian Fils three hundred or Sterling Shillings six must be collected by Shipping, Airlines and Motor-Cars Companies or any other companies or offices for transportation, these two amounts must be included in the tickets values and to be paid by these companies to the Local Authorities at Jeddah. Pilgrims who are going to make the journey

PILGRIMAGE TARIFF
FOR
SEASON 1368 — 1949

1 - For pilgrims living in the countries which deal with Egyptian, Iraqian or Sterling Pounds.

Every pilgrim has to pay for:-

Government dues, Mutawif, Mutawif's Agent and Zamzamis fees and subscriptions for benevolent institutions

£28

(Excluding all transport charges)

Transporation rates for every pilgrim (one person only).

Jeddah-Medina and return	Mecca-Arafat Mina & return	Jeddah-Mecca and return	
£18	£ $6^3/_4$	£ $4^1/_2$	First class Car
9	$3^1/_2$	$2^3/_4$	Second class Autobus
6	$2^1/_4$	$1^1/_2$	Third class Lorry with seats
3	$1^1/_2$	1	Fourth class Truck

2 - For pilgrims living in the countries which deal with Indian Rupees.

Every pilgrim has to pay for:-

Government dues, Mutawif, Mutawif's Agent and Zamzamis fees and subscriptions for benevolent institutions

I. Rs. 373-6-0

(Excluding all transport charges)

العدد الخامس والسادس

السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

ذو القعدة — ذو الحجة

١٣٦٨

سبتمبر أكتوبر

١٩٤٩

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zawawi

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREGIN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العدد الخامس والسادس — السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

ذو القعدة — ذو الحجة
١٣٦٨

سبتمبر أكتوبر
١٩٤٩

العدد الخامس - السادس
السنة الثالثة

الحج

صحيفة إسلامية
تصدر بمكة المكرمة

ذو القعدة — ذو الحجة ١٣٦٨	محتويات العدد	سبتمبر — أوكتوبر ١٩٤٩

صحيفة

«ايها المسلمون»

« هذه كلمتنا صريحة فاسمعوها »

بقلم

الاستاذ السيد محمد حسن فقي

أما وقد انقضى موسم الحج وأدى الحجاج نسكهم في أمن وطمأنينة ، وعاد بعضهم الى بلاده محبوراً بما احتقب من مثوبة ، لهيفا الى لقاء الاهل والوطن ، وذهب البعض الآخر الى زيارة المسجد النبوي تضعيفا للاجر واستكمالا للفريضة ليؤوب منها بفرحتين فرحة الزيارة وفرحة التهيؤ للرجعى الى بلده ـ فانا نتقدم بتهانينا الخالصة الى اخواننا المسلمين في كافة ارجاء الارض سواء من أدى منهم فريضة الحج ومن لم يؤدها انتظاراً لدوره القريب مبتهلين الى الله ان يديم نعمة الامن والطمأنينة على هذه الربوع المقدسة وأن يأخذ بيدها الى ماتطمح اليه من نهوض وكامل استعداد .

ولسنا بالقائلين بان استعدادنا للحج قد بلغ منتهاه فلا مطمع فيه لمزيد فما يقول بهذا عاقل .. فالحق ان الاستعداد للحج حتى



كانت تنصرف اليها وتنفق فى سبيلها .. فاذا اضفنا الى ذلك ان كثيرا من الحجاج يتذمرون من العوائد البسيطة التى تفرضها الحكومة للاستعانة بها على تيسير ما يريدون من راحة وخدمات وان هذا التذمر قد بلغ اسماع اولى الامر فبادروا الى تخفيض ربع مجموع تلك العوائد .. ألفينا امامنا عقبات ليس من الهين تذليلها لكى نحقق كل ما نصبوا اليه من مشاريع نافعة .. ولولا قدر من الله سبق لهذه البلاد وسعدا نعقد على مفرق جلالة الملك عبد العزيز فذلل لها من الصعوبات المادية مالم يكن بالحسبان تذليله وفتح لها من الخيرات الطبيعية ابوابا اغدقت عليها الجم الطيب لناءت بما تضطلع به من اعباء جسام ومسؤليات خطيرة نحو بنيها ونحو الوفود الغفيرة التى تفد اليها كل عام من كل فجاج الارض انابة لله واخباتا وتقربا وزلفى .. ولهذا فان القافلة تسير وستسير مادام على وجه الارض نفس منا يضطرب فان الحركة والدأب سنة الحياة، والركود موت ما يرضى به النابه الطموح

وفى العام الماضى كتب بعض اخواننا من المسلمين فى الصحف كتابات تمس نواحى حيواتنا المختلفة.. كان بعض ما كتب ينبض

مايجد الحاج — ولا سيما المترف — مشقة ولا رهقا بهذه البلاد مايزال امنية غالية يعمل لتحقيقها العاملون . ولقد تحقق منها شقص مافى ذلك ريب ولكنه بعض لايغنى عن كل وان كان يهيء له السبيل الى التمام ويغني عنه بعض غناء.

والامانى سهلة فى دنيا الشعور والتفكير ولكنها ليست كذلك فى دنيا الانفاق والمجهود فلكل شيء فى الحياة ثمنه الذى ماينال الا به ولا سيما فى هذا العصر المتسم بميسم المادة ولاشيء الآها !! فلقد غدت التوافه ذات قيمة مادية لها فى لغة الارقام حساب .. وما نشك لحظة فى اننا حينما نخدم الحجاج إنما نخدم بلادنا فى ذات الوقت ونخدم مستقبلا وسمعة تهون معهما التضحيات وترخص الأثمان . . الا اننا لن نستطيع ولو على سبيل المغالطة ان نغفل حساب مقدورنا وطاقتنا فيما نحن بسبيله من تحضير وعمران ... ولئن فعلنا ذلك فاننا لن نكسب سوى الخيال الذى يتبدد هباء حينما يصطدم بالحقائق الماثلة . فما من مشروع نريد ان نخدم به بلادنا والحجاج الاوهو ذو تكاليف مادية ينبغى أن ترصد لها الاعتمادات وينبغى ان تقتطع هذه الاعتمادات من نواح اخرى

برحابة صدر ما وثقت فى نزاهة ما يوجه اليها و براءة حوافزه واخلاص دواعيه . وتؤمل فى ان يعد المسلمون هذه البلاد المقدسة التى انبعث منها النور المحمدى فهداهم به الله كما هدى به اسلافهم من قبل . وطنا ثانيا لهم يعاونون على اسعاده ورقيه بنفس الهمة والسماح اللذين يعملون بهما لأوطانهم الاصيلة . فازدهار هذه هذه البلاد ازدهار للاسلام الذى يدينون به ، ومستقبلها امانة فى اعناقهم كما هو أمانة فى اعناق اهلها . ومن اعمق حكم الاسلام فى اشتراع الحج على المسلمين ، قصد التعارف والتفاهم والتواد بينهم حتى يكونوا كما جاء فى الحديث الشريف كالبنيان يشد بعضه بعضاً . فمن الخيبة والغباء ان نغفل هذه الحكمة النفيسة التى رمى اليها الاسلام من هذا الاجتماع الاسلامى العظيم فى كل عام .

وبعد فانا انضرع الى الله ذى الفضل والعظمة أن يمن على المسلمين فى شتى اقطارهم بالحرية والمجد والسعادة ، وأن يهديهم سواء السبيل ، وأن يأخذ بيد قادتهم وزعمائهم حتى يعيدوا الى الاسلام مجده الغابر وعزه التليد « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

بالاخلاص والرغبة الصادقة فى نهضة هذه البلاد وتقدمها فتلقيناه بالقبول والاعتراف بحسن القول وطيب النية .. واخذ المسؤلون فى تحقيق ما امكن تحقيقه مما اقترح للراحة والترفيه فى هذا العام عاقدين العزم على اكمال ما لم يمكن الزمن القصير من اكماله .. أما بعضه الآخر فكان دعاوى مغرضة لا تستند الى وجاهة ولا ركانة وصدق فاحدث من الآلام ما تحدثه الرمية ما تهدف إلا الى الايجاع والتشفى . . واراد بعض كتابنا الرد عليها فثناه عن عزمه بعض من لهم كلمة لا ترد . . وكان فى هذا الصدوف والاعراض معنى كريم فيه من الرد بلاغة وحصافة عسى أن تقع من النفوس التى يملى لها الغرض والاندفاع او الايعاز والاثارة موقع الدواء الناجع صادف علة كامنة فلطف من ألمها واهدى اليها الشفاء المرتقب .

وهذه المجلة التى ترصد جهودها المدعوة الى التآخى والتآزر بين المسلمين لا يسعها الان تجهر برغبتها فى ان يحقق الله لهم ما ينشدون من قوة وعزة ونهضة ورخاء . . وهى تؤكد للمسلمين ان هذه البلاد حكومة وشعباً تتقبل ما يوجه اليها من نقد وتوجيه

ولا يفعل شيئاً الا بوحي من السماء والدين الذي لا يفاضل بين الناس الا بالتقوى ، والتقوى كل ما اتقيت به ربك من فرائض الخير ونوافله واتقيت به بعد ذلك هوى النفس ولؤم النحيزة وفساد الطبع .

ان الدين الذي يشتمل على مثل هذه الصفات الروحية ، ويحتوى على تلك السمات القدسية لا يمكن ابداً ان ينهزم بحال من الاحوال .

وعلى ان الاسلام وهو دين القيمة قد اجتاز صدمات عنيفة مثل تألب العرب عليه في بادىء الامر ، ثم مصارعته لدولتين هما اعظم دولتين في زمانه ، والموجات التترية والصليبية ثم الصدمات التي تهافت من فروعه وليست من اصله الصحيح في شيء ، كالخوارج والقرامطة وغيرهما ، ثم الموجة اليهودية التي طفا زبدها اخيراً بمؤازرة النصرانية . غير ان شر ما صدم الاسلام — سلمه الله — وشر ما كدر من صفوه هو ما أتى من المسلمين انفسهم وتناحرهم بينهم وتنابذهم وتكالبهم على متاع الدنيا الزائل وحطامها المرذول وهذا الشر وان استفحل خطره واستشرى اثره وطال امده ، الا ان مصيره المحتوم الى زوال محقق ان شاء الله .

الاسلام لا ينهزم

لوان الاسلام ينهزم او يحق عليه الانهزام لكان ذلك حقيقاً
ان يصح بادىء بدء عندما صدع الرسول الاعظم عليه السلام
بمكة وليس معه الا بضعة نفر يتكونون من تاجر مثل ابى بكر
وغلام مثل على وعبد مثل بلال وامرأة مثل خديجة عليهم الرضوان
وكان مشركوا قريش مشمرين عن ساعد ايذائهم وطاردتهم
وسومهم الوان الهوان وهم من ذلك على اعظم عنفوان !.

لكن الاسلام ولد والنصر كامن فى احشائه ! بل النصر
هو العنصر الاساسي فى بنائه

ان الدين الذى يساوى بين البشر فيما لهم من حقوق وما عليهم
من واجبات وينزع من شرور النفوس واطماعها ، ويزيل الفوارق
بين الاجناس والطبقات ويجعل (الايثار) هو الفضيلة العليا
والغاية المثلى ، ويقضى على كل وسيط بين العبد وبين ربه الاعلى
والدين الذي يحارب سلطة الفرد ويأمر الرسول الكريم عليه
السلام ان يشاور فى الامر ، وهو الذى لا ينطق عن الهوى ،

أسامة بن زيد

أو

جيش التحرير الاول

بقلم

الاستاذ عبد المجيد الخولي

واعظ الجمعيات الاسلامية بالقاهرة

المقدمة

جهز النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه جيشا عظيما من المهاجرين والأنصار . جاعلا قيادة هذا الجيش لأسامة بن زيد بن حارثة مولاه والذي كان النبي يحبه كثيرا ، فكان دائما يقول : أسامة أحب الناس الى ما حاشا فاطمة ، وكانت سن أسامة لا تزيد على سبعة عشر عاما . وانما جهز الرسول هذا الجيش بقيادة أسامة ؛ لأجل أن يكون خلفا لوالده وليثأر له ومن قتل معه في غزوة مؤتة ؛ أمثال جعفر بن أبي طالب ، وعبدالله بن رواحة وغيرهم كثير . ولكن الجيش لم يخرج من المدينة وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما تولى أبو بكر الصديق الخلافة كان أول عمل قام به تنفيذ جيش أسامة . فخرج الجيش وجاهد وانتصر انتصارا عظيما .

الفصل الاول

في أوائل السنة الحادية عشرة للهجرة ، وفي مدينة رسول الله . نرى جيشا عرمرما ، جنوده كلهم من المهاجرين والانصار أعد هذا الجيش نبي

موقف واحد من مواقف المسلمين يجب ان يقفه المسلمون دائماً فى كل زمان ومكان ومايبغى ان يكون فلتة ندرة او بيضة عقر فى تاريخهم بل يجب ان يكون هو المقياس الذى تطرد عليه طبائعهم وتستقيم عليه القلوب والاذهان .

موقف رهط من المسلمين السابقين جرحوا فى معركة ، فأخذوا يطلبون الماء وهم على أواخر أرماقهم وجاء الماء فطفقوا يتدافعونه بينهم كرماً وايثاراً ، حتى ماتوا كلهم وهم ظماء .. وبقى الماء !..

وكل مسلم يردد ما قاله ذلك الصحابى الاول رضى الله عنه :

ولست ابالى حين اقتل مسلماً
على أى جنب كان فى الله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع

وسيبارك الله ـ وهو قدير ـ اشلاء كل مسلم تمزعت ذياداً عن الحق والخير ، وسيقولها كل مسلم اينما وقف موقف صدق وسيصلح ان شاء الله آخر هذه الأمة كما أصلح أولها .

انه عزيز مقتدر .

أسامة : القائد العظيم . يعود الى بيته . فتقابله . أمه .

تماضر : فتقول له : أى بنى أسامه !! ان أباك زيد بن حارثة قاتل من أجل دين الله الحق ، ولقى الله و هو عنه راض ، و انى لست عليه جازعة ، بل فرحة مسرورة ؛ لأنه فى جنة النعيم حى يرزق ، قال تعالى : ﴿ ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾ يابنى : هرول كما أمرك رسول الله ، الى تأديب هؤلاء الكفار المشركين .

أسامه : أماه !! رضا الله غايتى ، وحب رسوله عقيدتى ، والموت فى سبيلها سعادتى .

عفراء : أخت أسامة . تدخل وتنادى . أخى أسامة !! أخى ولاأخ لى سواه ، و خلى و من أجله وأهواه أحقا أنت ذاهب الى قتال الكفار أعداء ديننا ، وقد جعلك رسول الله قائدا لهذا الجيش العظيم ، وأنت فى هذه السن الصغيرة ، انى أخشى أن نحرم من عطف الأخ العزيز ، كما حرمنا من بر الوالد الرحيم ، اعتذر الى رسول الله يا أسامة ، لأنك تكفل أختا صغيرة ؛ وأما رءوما لاعائل لهما .

أسامه : أختاه !! ان حبيبى رسول الله اصطفانى واختارنى ، على سائر أصحابه المقربين ، ورأى الفتح على يدى ان شاء الله تعالى ، أفلا أطيع رسول الله سيد الخلق وامام المرسلين عليه السلام و الله تعالى يقول ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ﴾ أختى العزيزة !!

الاسلام عليه السلام ، ولقد بادر أكابر الصحابة ؛ منهم أبو بكر الصديق وعثمان بن عفان وغيرهم بتجهيز الجيش من سلاح ودواب ومؤونة . حتى لقد جاء أبو بكر بجميع مايملك من حطام الدنيا من مال ومتاع ، لم يبق فى بيته درهما ولا دينارا . الرسول يرسل عليا كرم الله وجهه قائلا : يا أبا بكر . ماذا أبقيت لأهلك ؟!

أبو بكر : أبقيت لهم الله ورسوله . لأن الله تعالى يقول : ﴿ وما من دابة فى الأرض الا على الله رزقها ، ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين﴾ . والرسول يقول : ﴿ لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها ﴾

على بن أبى طالب : يا صديق رسول الله ، انك والحمد لله أول المؤمنين ايمانا ، فليس غريبا أن تكون التضحية فى سبيل الله شعارك ، و رضا الله ورسوله عنوانك .

أبو بكر : والله يابن عم رسول الله : انى لأرجو الله سبحانه أن يقبلنا عنده ، لأنى لا آمن مكر الله ولو كانت احدى رجلىّ فى الجنة .

على بن أبى طالب : أنت ان شاء الله أول المقبولين . ورسول الله أخبر بهذا وكلام رسول الله انما هو كلام الله لأنه عليه السلام ؛ لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى . ثم يأتى عثمان بنصيبه فى تجهيز الجيش فيأتى بمال كثير . وأخذ المسلمون يتسابقون الى الجندية ويتبرعون بالنفس والنفيس فى سبيل الله و الجهاد لاعلاء كلمة الحق و الدين جيش أسامة على أهبة الاستعداد ، وقرب رحيله لملاقاة أعداء الاسلام ؛ الجنود جميعا فى شوق عظيم ، للاستشهاد فى سبيل الله ؛ ولقتال الكفار المشركين

الفصل الثانى

فجيعة كبرى ومصيبة عظمى أصابت الاسلام فى الصميم ، وهى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم داهية دهياء ونبأ أليم ، اعترى المسلمين ، الخبر يسرى الى المسلمين جميعا سريان الكهرباء الصحابة يجتمعون فى المسجد بين البكاء والنحيب ، فى ذهول شديد . ومن قائل : وا رسول الله ! ! وامحمداه ! ! ومن بكاء يقطع نياط القلوب ؛ من تلك النفوس المؤمنة .

على بن أبى طالب : جالس فى بيته . ويأتيه بلال بن أبى رباح فيخبره الخبر . يبكى على بكاء شديدا . ويقول : أحقا ماتقول يابلال ؟ ويريد أن يقوم ولكنه لايقوى على القيام . من هول الفاجعة وفداحة المصيبة .

عمر بن الخطاب : عند ما بلغه الخبر . ضرب من أعلمه وقال له : ان رسول الله لن يموت أبد اواعتراه ذهول عظيم ، وأخذ يسير فى طرق المدينة ويصيح بأعلى صوته : (و الله ما أسمع رجلا يقول : ان رسول الله قد مات الاضربته بسيفى هذا) . واعتقد عمر اعتقادا جازما أن الموت لايذوقه رسول الله .

أبو بكر الصديق : يعلم وهو فى السخ . أرض له خارج المدينة فيسرع مهرولا ويدخل بيت عائشة فيشاهد رسول الله وهو مسجى فى بردته فيكشف عن وجهه الشريف ؛ ويقبله والعبرات تتساقط على خده وهو يبكى ويقول . (بأبى أنت وأمى يا رسول الله طبت حيا وميتا)

ثم يخرج الى المسلمين فى المسجد . فيجد المسجد يمج بالمسلمين ، ويجد الكل فى كرب عظيم ، وهم كبير ؛ بكاء ونحيب متواصل وعمر بينهم يصيح

الله لكما أنت وأمي ؛ سأمضى لأقاتل فى سبيل الله ، فأحب اللقاء الى لقاء ربي وخالق . أريد أن أنال الشهادة كما نالها والدى الرحيم أحب ان الحق به فى الجنة وأكون بجواره صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً) .

عفراء : أخى !! فى سبيل الله قاتل وجاهد ، فالجهاد سبيل المؤمنين وطريق الصالحين ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الجنة تحت ظلال السيوف .) ويقول : (لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها .) أخى اسامه ! ! الدنيا لاقيمة لها أمام ما أعده لعباده المجاهدين فى جنة النعيم ، الجهاد باب من ابواب الجنة فمن اراد ان يدخلها فليجاهد بنفسه وماله ما استطاع الى الجهاد سبيلا . الله تعالى يقول : (الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ، ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ويقول: (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيما .)

أسامة ! !

صدق الله العظيم اني ابتهل الى الله سبحانه أن يجعلنا من المجاهدين حتى نفوز برضا الله ورسوله ونكون مع المتقين الأبرار فى جنة الخلد والمأوى انه سميع الدعاء . ياعفراء ! ! اسأل الله من فضله ، ان يعز هذا الدين الحنيف ونحن جميعاً فداء الدعوته الطاهرة حتى يعتز وتكون كلمة الله هى العليا ، وكلمة الكافرين المشركين هى السفلى .

أسامة رضى الله عنه الذى لم يبرح المدينة بعد .

الفصل الثالث

جيش عظيم ؛ على أهبة الاستعداد ، للغزو والجهاد ، اعداسامة الشاب للعدو عدة وسلاحا وكان شابا ماهرا فيه قوةالشباب ورزانه الشيوخ وحصانة القواد والزعماء . قسم الجيش تقسيما بديعا مترسما خطط رسول الله الحربية الفنية ، وبينما الجيش يريد الخروج اذا به يصادم بحادث وفاة رسول الله ﷺ فتأخر أياما حتى يتولى الصديق (أبو بكر) رضى الله عنه .

أبو بكر : يحضر أمامه قائد الجيش أسامة و يقول : أوصيك بتقوى الله أولا ، واياك أن تهدم البيوت ، أوتقلع الشجر والنخيل أو تعتدى على الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة الخ ويأمره بالخروج لغزو الكفار الذين اعتدوا على أبيه و لينفذ جيش أسامة الذى توفى رسول الله و لم يخرج من المدينة : يجتمـــع أكابر الصحابة الذين هم جنود فى الجيش برئاسة عمر بن الخطاب ويتشاورون فى أمر القيادة ، من أنه يجب أن تكون لرجل أسن من أسامة حتى يكون أدرى بشؤون الحرب ، لأن الحرب لها المدرب الخبير بفنونها وخدعها .

المقداد بن الأسود : يابن الخطاب بمالك من مكانة و منزلة لدى خليفة رسول الله و خوفا من تمرد الجيش أرجو أن تطلب من الخليفة تولية قيادة الجيش لرجل أسن من أسامة ، حتى يكون أدرس بشؤون الحرب ، كما أعرفها مكر ودهاء ؛ وتحتاج الى خداع كبير .

ويقول : اسكتوا لا أم لكم جميعا ، ان رسول الله لن يموت أبدا ؛ ولا أسمع رجلا يقول أن رسول الله قد مات الا خربته بسيفى هذا . ويبلغ الهرج والمرج حدا كبيرا .

أبو بكر : اسكت يابن الخطاب ثم يصعد على المنبر ويقول أيها الناس، من كان يعبد محمدا ، فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حى لايموت .ثم تلا قوله تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أوقتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين)

عمر بن الخطاب . وقد أفاق من غشيته يقول : والله لقد قرأت القرآن كله مابين دفتيه وكأنى لم أقرأ هذه الآية فى كتاب الله تعالى .

أبو بكر: ينزل من فوق المنبر فيجتمع عليه الناس مواسين له وتؤخذ له البيعة بالخلافة

عمر بن الخطاب : أبسط يدك أبايعك ياأبا بكر !!

عثمان بن عفان أجل !! انت خليفة رسول الله ﷺ .

طلحة بن عبيدالله ليس فينا رجل أولى بالامر منك يا خليفة رسول الله

المقداد بن الاسود . لانبايع الا أبا بكر الصديق فهو خير من يتولى هذه الامة بعد وفاة الرسول العظيم عليه السلام

يتبادر أصحاب الرسول للمبايعة فيبايعونه مبايعة عامة ؛ ولم يتخلف عن المبايعة فى هذا اليوم الانفر قليل بايعوه . بعد مدة قصيرة .

أبو بكر يكون خير خلف لخير سلف فاول عمل قام به هو تنفيذ جيش

ثم يسير فى ركب أسامة . آنئذ ينصاع الجيش ويسير الى الجهاد ثم يستأذن الخليفة القائد فى ان يبقى له . عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب للاستعانة بهم فى أمور الدولة وشؤونها .

أسامة : ياخليفه رسول الله . كل شىء فى الجيش طوع أمرك ، ورهن إشارتك . ثم يخرج الجيش من المدينة مشيعا بالنصائح من الخليفة العظيم .

تماضر أم أسامة وأخته عفراء : تخرجان معه كما تخرج بعض نساء الانصار والمهاجرين مع أزواجهن .

عفراء : تدخل على أخيها القائد العظيم وتقول : (السلام على قائد جيش المسلمين)

أسامة : وعليك السلام ياأختاه !! ان المسؤوليه عظيمة ، والحمل ثقيل وارجو أن يوفقنى الله لأداء مهمتى .

عفراء : أريد أن تلحق بوالدك فى أعلى عليين . هرول الى الموت والى الجهاد فى سبيل الله ، فليس بين دخول الجنة الاضربة بسيف أوطعنة برمح

تماضر : أى بنى أسامة !! سينتقم الله من أعداء الاسلام على يديك ، وستثأر لوالدك من قتلته ، فأرقل بجيشك ، واقدم به ، واستعن بآراء الصحابة ، الذين هم أسن منك ، وأدرى بشؤون الحرب .

أسامة : سأفعل يا أماه !! ان شاء الله . الجيش أمام الكفار .

أسامة : يقوم بتنظيم الجيش . يجعل على الميسرة المقداد بن الاسود وعلى الميمنة . طلحة بن عبيد الله . وفى القلب يقف القائد أسامة الشاب ، وكان أقرب رجل الى الكفار . ثم يبدأ الهجوم من المسلمين .

عمر : أظن التكلم فى هذا الموضوع لايجدى نفعا ، لأنى رأيت الخليفة مجد فى تسيير الجيش بأى ثمن .

طلحة بن عبيد الله : ياعمر عليك برأى المقداد لأننا نعلم حق العلم ، أن النصر لايكون حليفنا اذا كان قائدنا شابا صغيرا ، وأخشى التمرد عليه والخروج على نظامه .

عمر : سأذهب !! ولكن هيا معى حتى اذا تكلمت كنتم من ورائى .

عمر : يدخل على الخليفة ويقول : السلام عليك ياخليفة رسول الله .

أبو بكر : وعليك السلام يابن الخطاب .

عمر : نحن لانطعن فى عمل عمله رسول الله ﷺ ولكن هى الحرب والمكيدة ، وقد عمل النبى عليه السلام بمشورة الحباب بن المنذر . فى غزوة بدر الكبرى ، فغير الوضع الذى كان عليه الجيش . فأرى أن تكون قيادة الجيش تحت قائد أكبر من أسامة وأسن منه .

أبو بكر : يلتفت الى عمر بن الخطاب مغضبا و يقول ثكلتك أمك يابن الخطاب . أجبار فى الجاهلية ، وخوار فى الاسلام أيوليه رسول الله ويعزله أبو بكر !! لايكون ذلك أبدا ثم يقوم من فوره ويأمر الجيش بالسفر . ويأخذ بركاب أسامة ويسير وراءه أو ماسكا زمام فرسه .

القائد أسامة : ياخليفة رسول الله . أنزل أنا وتركب أنت .

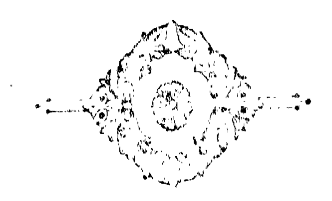
الخليفة : لاتنزل ولا أركب ؛ وما على اذا غبرت قدمى ساعة فى سبيل الله ، انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : (اذا اغبرت قدم المؤمن ساعة حرم الله جسده على النار)

أما الثالث فيولى الأدبار ، ولكنها تلحق به وتضربه بسيفها فتشطره شطرين ، وفى ذلك ينكشف الكفار ويولون الأدبار ، تاركين قتلاهم وأموالهم وأولادهم .

أسامة : يعلن النصر فيقول : الله أكبر الله أكبر فتح ربى ونصر !!

يجيبه بعض الجنود فيرددون الهتاف بالتكبير والتهليل .

يعود الجيش ظافراً منصوراً يدخلون المدينة المنورة بين الأغانى الشجية والأناشيد الحماسية العظيمة فيقابلهم الخليفة وأكابر الصحابة بالتكبير والتهليل . آنئذ يخر الخليفة ساجداً لله شاكراً



أسامة : يخوض غمار المعركة فلا يبالى أوقع على الموت أم وقع الموت عليه ورؤوس الكفار تطير أمامه . وأيد الله المؤمنين بروح من عنده ، وحمى وطيس المعركة . المؤمنون يزدادون ايمانا فوق ايمانهم ، ترتفع الروح المعنوية بين أصحاب الرسول عليه السلام يتقاتلون بعقيدة معتقدين ، أنه ليس بينهم وبين دخول الجنة الا الاستشهاد فى سبيل الله .

النساء قامت بدورهن فى القتال ، فكانت تقوم المرأة المسلمة بالتمريض وتضميد الجراحات . وأخرى تقوم بتوزيع الطعام على المرضى والجرحى . وثالثه : تهتف فى وسط أخواتها الباقيات الرابضات فى الخيام قائلة : أيليق أن نجلس هكذا وقد قام الرجال بدور كبير فى الدفاع عن دين الاسلام الدين السمح الكريم فهيا ولنقاتل بجوار ابطالنا الكرام . احداهن تقول : نقاتل بأى شىء ياأختاه ليس معنا سيوف ولا رماح .

تقول : نقاتل بأعمدة الخيام !!

عفراء أخت أسامة . تمسك سيفا وتهجم بجوار اخيها أسامة

الكفار يفرون من أمامها . وهى تقول : الى اين يا أعداء الله . تقابل ثلاثة من فرسان المشركين يسددون سهامهم نحو القائد أسامة : فتقطع عليهم حيلتهم وتنبرى اليهم منطلقة كالسهم وتبادر أحدهم : بطعنة نجلاء وتقول له : خذها ياعدو الله طعنة مسمومه تسكنك جهنم وبئس القرار . ثم تصوب الى الثانى ضربة وتقول له : وأنت أيها النذل الجبان أتريد أن تنال من كبائد المسلمين . هيهات هيهات !! خذها ضربة مضرية وتطعنه فيتدأدأ عنقه ويسقط صريعا من على ظهر جواد

انها المناسك : اداؤها على الوجه الأكمل المشروع دون ما زيادة أو نقصان أو ابتداع أو اتيان بمحظور يخل بها . وعلى مذهب من يرى أنها البيت الحرام والبلد الحرام و ...... : استشعار عظمتها بما يدعو إلى كبح جماح النفس عن انتهاك حرماتها مما يكون فيه الاثم والوقوع في الزلل وبه تستوجب النقمة .

وعلى أي الاعتبارات في تفسير « الحرمات » فان في تعظيمها الخير الكثير و لامتاع في دار الخلود فضلا من الله على عباده وعطاء غير مقطوع ولا ممنوع لقاء ضبط النفس عن اتباع الهوى وسلوك سبيل الغواية . وهل جزاء الاحسان الا الاحسان .

ومن عظيم فضله سبحانه وسابغ نعمه ان أحل لنا الانعام إبلا وبقراً وغنما ووسع علينا دائرة الانتفاع بها لحما وشحما وأصوافاً وأوباراً وحرم ما قصه في الايات من سورة المائدة كالميتة والدم ولحم الخنزير مما عساه أن تستقذره النفوس أو فيه مضرة للدين أو البدن أو خطر على الحياة الاجتماعية العامة أو توهين للعزائم وارجاف بها كالاستقسام بالازلام .

وأمر سبحانه باجتناب الرجس الذي هو الاوثان في قول اكثر المفسرين و الاوثان كل ما عبد من دون الله واجتنابها ترك عبادتها والتقرب اليها بأى لون من الوان العبادة . جاء في المجلد العاشر من دائرة المعارف لفريد وجدي في مادة (وثن) ما نصه : « إقامة التماثيل للقديسين ونصب الاحجار والشواهد على قبور الصالحين وايقاد السرج حولها والتطواف بها التماساً للبركة إلا ضرباً من ضروب الوثنية » انتهى

وأمر سبحانه باجتناب قول الزور (هو الكذب والبهتان

فى الحج

بقلم

الاستاذ عبد الله خياط

« ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه * وأحلت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور * حنفاء لله غير مشركين به، ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير، أو تهوى به الريح فى مكان سحيق * ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق » القرآن الكريم

معنى الآيات : —

الاشارة بـ (ذلك) الى ما تقدم ذكره فى الآيات السابقة من أعمال الحج والمناسك وما رتب عليها من الأجر العظيم والفوز لمن سارع فى مرضاة ربه وتقرب اليه بوجوه البر فى موسم ومن أعظم مواسم العبادة ! وفى أيام بها جماع الخير .

و(حرمات الله) قيل فى تفسيرها محارم الله ومعاصيه وما لا يجوز انتهاكه ويعظم فى النفس مفارقته ككبائر الذنوب . وروى البغوى فى تفسير (الحرمات) أنها مناسك الحج بدليل ما يتصل بها من الآيات . وأورد قولا آخر أنها البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام (والاحرام) وتعظيم الحرمات على مذهب من يرى أنها المعاصى والمحارم : عدم التفكير فيها والهم بها وصرف الخواطر عنها وترك ملابستها وعلى مذهب من يرى

الشعائر بالبدن والهدى — نقل هذا البغوى عن ابن عباس قال وأصلها من الاشعار وهو اعلامها بعلم أنها هدى وتعظيمها استسمانها واستحسانها . ومنهم من فسر الشعائر بالمشاعر : عرفة ومزدلفة ومنى والجمار وتعظيمها على هذا الوجه قصدها لاداء النسك فى أدب ووقار وشكر لله على حفظها منذ فجر الحنيفية بعيدة عن أى نفوذ يحد من امكان تأدية المناسك على الوجه الاتم . ومعنى قوله تعالى : (فانها من تقوى القلوب أى تعظيم الشعائر سواء قصد بها البدن والهدى أو الشاعر نفسها لا يكون الا من وحى قلوب اشربت التقوى ووقرت فيها فنزعت الى هذا التنظيم المحمود المبرور وتختلف أراء السلف فى المنافع المذكورة فى قوله تعالى . لكم فيها الآية كاختلاف اقوالهم فى تفسير الشعائر فن رأى أن الشعائر هى البدن والهدى فسر المنافع بركوبها وشرب لبنها والانتفاع باصوافها واوبارها على خلاف فى جواز الانتفاع قبل تسميتها بدنا أو بعده . وفى وجود الحاجة لهذا الانتفاع وعدمها و (الاجل المسمى) عند من يذهب هذا المذهب هو نحرها متى بلغت الحرم والمنحر أى منى كما قال ﷺ نحرت ههنا ومنى كلها منحر . ومن رأى ان الشعائر هى المشاعر فسر المنافع بالاتجار والتكسب الى نهاية أيام الحج وقضاء النسك وبهذا فسر « الأجل المسمى » .

وفى تفسير قوله تعالى ثم (محلها الى البيت العتيق) قولان مؤداها ان الهدى محله أى موضع نحره الحرم أو ان المحرم محله أى موضع احلاله من احرامه البيت بطواف الافاضة وفى تفسير (العتيق) حديث عند الترمذى عن عبد الله بن الزبير قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمى البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار ؟

والبـاطل ومنه شهادة الزور التى بها خراب البيوت وفيها الهلكة وكفى بقول الزور اثماً عظيماً ان قرنه الله بالشرك الذى هو اكبر الكبائر واعظم ذنب عصى الله به فى الأرض . أورد الحافظ ابن كثير عند تفسير آية فاجتنبوا الرجس : الاية حديثاً عن ابى بكرة ان رسول الله ﷺ قال : الا أنبئكم باكبر الكبائر ؟ قلنا : بلى يارسول الله قال: الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس وقال: ألا وقول الزور الا وشهادة الزور ، فما زال يرددها حتى قلنا ليته سكت وأورد حديثاً عن الامام أحمد يرفعه الى النبي ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال : ياايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ـ انتهى.

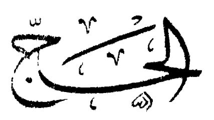
واتبع سبحانه الأمر باجتناب عبادة الاوثان وقول الزور بقوله (حنفاء لله غير مشركين به) أى بالأقلاع عن الأوثان واجتناب قول الزور تكونون والحالة هذه مخلصين له الدين خالعين ربقة الشرك متحللين من أوهامه وجهالاته منحرفين عن طريق الباطل الملتوية الى طريق الحق الذى لا اعوجاج فيه ثم ضرب الله المثل للمشرك فى غوايته وضلاله واهلاكه نفسه وبعده عن طريق الرشاد بمن سقط من علو شاهق فاعترضته الطير تقطعه أشلاء وتمزقه شر ممزق أو تسلمه الريح بعد أن طوحت به ذات اليمين والشمائل الى دركات الحضيض حيث هلاكه ودماره . نعوذ بالله من الغي بعد الرشد ومن الضلالة بعد الهوى وأشار سبحانه الى تعظيم الشعائر بقوله (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) والاشارة بـ (ذلك) الى ما ذكر من اجتناب الرجس وقول الزور وهذا البغوى وللسلف رحمهم الله أقوال تختلف باختلاف وجهة نظرهم الى تفسير (الشعائر) فمنهم من فسر

تتضمن الاقرار الصريح مرتين بأن (لا إله الا الله) فانت اذ تلبي تكرر في كل تلبية قوله (لا شريك لك) مرتين ؛ وانت تلبي اذا صعدت الى شرف ، أو هبطت الى غور ، أو استقبلت أي شيء ، أو شاهدت أي شيء يزيدك وضح الوضاء الذي ينبعث من أعماق نفسك المؤمنة المستسلمة — تكرارا للتلبية ، وامعانا في الجهر بها ، التذاذاً بهذه العبادة التي هي أم العبادات : شهادة أن لا اله الا الله ، وأن لا شريك له مطلقاً في أي أمر من الامور ، وفي أي شأن من الشؤون ..

ومن حج البيت الحرام يقوم بطبيعة الحال بالصلوات الخمس في أوقاتها وفي كل صلاة من هذه الصلوات (يشهد أن محمداً رسول الله) في التحيات مرة في صلاة الصبح ومرتين في غيرها من الصلوات .. وبذلك يقوم الحاج بركنين في حجه أيضاً ويوقت واحد وهي الصلاة التي هي عماد الدين ، وشهادة أن محمداً رسول الله .

وفي الحج الصيام أيضاً ، فان التمتع اذا لم يجد الهدى فانه يصوم عشرة ايام ثلاثة منها في الحج . (فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى . فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام) والحاج مطالب — في سائر حجه بالصيام المعنوي عن الخنا وقول الزور ، وسفاسف الأمور ، وفي ذلك ترويض كبير للنفس على القيام بالاصلاح وتجنب المزريات في مقبل حياتها ﴿ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ ويفسد الحج بالمباشرة كما يفسد الصيام

والحاج مطالب بان يتزود للحج ، فلا يكون عالة على من سواه من الناس ، بل يكون نافعاً



هذا الركن الاسلامي العظيم

بقلم

الاستاذ عبد القدوس الانصاري

يمتاز الاسلام — دين الله العام الخالد — بأنه دين يجمع في اكثر واجباته واهدافه بين مزيتي العبادة لله تعالى، ورعاية مصالح البشر، وتنظيمها وتقويمها. فهو من هذه الناحية دين عبادة واجتماع، وهو بذلك صالح للجميع ومصلح للجميع.

وللاسلام — كما هو معروف — خمسة اركان، لا يتم للمرء دخوله في حظيرته المقدسة الا اذا قام بها.. وقد ورد «الحج» في الحديث المتواتر الشريف آخرها في نسق العدد. وقد تأملت مزايا هذا الركن المقدس من اركان الاسلام فألفيته يحتوي سائر ما في زملائه الاربعة من شهادة ان لا اله الا الله، ومن شهادة ان محمدا رسول الله، ومن اقام الصلاة، ومن ايتاء الزكاة، وذلك اما نصاً، واما ايماءاً، واما تصريحاً واما تلويحاً.

فمن حج البيت العتيق فقد وحد الله جل وعلا، واعلن توحيده له، وجهر به وجاً على رؤس الاشهاد، مراراً وتكراراً. فهو ملزم ان يقول في كل مناسبة بصوت بارز او خافت: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».. فهذه التلبية

الكعبة من الاحرام الى يوم يوفون مناسك الحج لافرق بين مليكهم ومملوكهم، ولا بين غنيهم وصعلوكهم. كلهم متجرد من المخيط والمحيط، مرتد هذه الأردية الساذجة البيض في تواضع واخلاص وتدفق ايمان..

ثم هذا الطواف بالبيت العتيق والسعي بين الصفا والمروة، والسير الى منى فمزدلفة فعرفة، والوقوف بها طيلة النهار وجزءاً من الليل في ابتهال الى الله وتجرد من اوضار الدنيا وقنوت الى المولى الجليل –

كل هذه الاعمال علاوة على أنها رياضة بدنية مفيدة فهي تهدف الى تطهير نفسك أيها الحاج مما علق بها في سابق الايام من الذنوب كبارها وصغارها، وقد تهدف الى صفائها واشراقها حتى تقبل على ما تقبل اليه من حياتيك في سمو ورشاد وسداد وفي صلاح واصلاح

ثم هذا الاجتماع السار البهيج في منى، في أيام العيد الاكبر، تحتشد ألوف المسلمين في صعيد واحد، وقد استبدلوا بهيج الملابس وفاخرها ببسيطها وساذجها بعدما شعروا من قرارة نفوسهم بقبول دعائهم وصلاح نفوسهم، فانقلبوا بنعمة الله مسرورين فرحين مستبشرين، يأكلون ويشربون، ويلبسون ويتمتعون ويمشون في مواكب منى في الاصائل والبكر وفي الليل المقمرة وهم في نشوة من الغبطة، ويتعارفون ويتآلفون فقد هيأ لهم دينهم الحنيف الراشد هذا المؤتمر العام ليجنوا فيه خير ثمار يجنيها المؤتمرون من خصوصيات وعموميات فيحكمون بينهم روابط الاخاء الاسلامي الخالد، الذي وثق عراه قوله تعالى: (انما المؤمنون اخوة) فتتوثق المودة وتتبادل المصالح العامة والخاصة بين مسلمي المشرق وبعضهم، وبين هؤلاء من جهة

لهم ، ومن جملة ماينفعهم به قيامه في حجه باداء « زكاة » خاصة من ماله .. وهذه الزكاة لمال الحاج قد قررت في الشرع الحنيف ورتبت ونظمت ، وهي زكاة المال على كل حال ، أنه مطالب بالهدى يسوقه في أحوال معينة من الحج ، ومطالب بالهدية يذبحها في احوال اخرى . ومطالب بالضحية .. وفي سورة (الحج) من الذكر الحكيم حث على اية د هـذه الزكاة المالية في جملة مواضع فقال تعالى :

١ ـ (ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير)

٢ ـ (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم)

٣ ـ (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون)

٤ ـ (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين)

وهكذا استوعب الحج أركان الاسلام ، في سهولة ويسر وجلال وجمال .

***

وانت اذا ارسلت الفكر ارسالا شاملا على نواحي أعمال الحج فانك ستجد فيه ألوانا شتى من العبادات التي تهدف فيما تهدف الى تطهير النفس الأمارة بالسوء من السوء ، وتقريبها من خالقها العظيم بالطاعة والانقياد والذل والانكسار ، فهذا التجرد من المخيط والمخيط الى ماذا يهدف ان لم يكن يهدف الى هـذا التطهير والى هذا الذل والانكسار لخالق الكون ومدبره العظيم ؟! فالحجاج كلهم متساوون في هذا المظهر البسيط المتحد من يوم يقبلون على

حديث الجامعة .. العلمية ..

كتبنا فى العام المنصرم فى مثل هذه الأيام كلمة بهذا المعنى .. وها نحن نعود ! ..

بقلم

الاستاذ شايب الدورى

منذ سنين و حديث الجامعة العلمية وضرورة إنشائها وتأسيسها يدور على الألسن .. وليس الحديث مقصوراً على ضرورة او عدم ضرورة .. فذلك امر مبتوت فيه .. فلا يختلف اثنان فى ضرورة وجود مثل هذه الجامعة ! .. ولكن المسألة مسألة ضرورة إيجاد الوسائل اللازمة لمثل هذه الجامعة .. واولاها البناء او الابنية اللازمة لعدد كبير من التلاميذ فى مختلف الصفوف ! .

وكثيراً ما نجد ان البناء يحول دون تنفيذ كثير من المشاريع بل ... قل يؤخر او يؤجل وكثيرا ما يمسح كثيرا منها ! .. وتنسى ولا يبقى لها اثر ...

ومادام العصر عصر سرعة .. بل قل عصر ذرة . فلسنا نريد ان نبحث شروط و وسائل الاستعدادات لمثل هذه الجامعة تفصيلا .. فذلك شأن لجنة من الخبراء (المخلصين) المثقفين الأكفاء الذين يضعون هيكل هذا المشروع الجليل .. وليس امر العثور على من يملأون كراسى التعليم العالى فى البلاد العربية شيئا مستحيلا اوعسيراً .. فها نحن نرى العراق تستخدم بعض كبار المتعلمين المصريين تعليما عاليا كل سنة .. وها نحن نرى كبار المتعلمين اللبنانيين تعليما عاليا منتشرين فى كثير من

ومسلمي الغرب من جهة اخرى ، وبين هؤلاء بعضهم ، وبين مسلمي المشرق والمغرب معاً . ومسلمي الجنوب والشمال ، وبين هؤلاء وبعضهم جميعاً ، في مؤتمرات طبيعية لضيق حلقاتها واحياناً حتى تكون بين مسلمين اثنين أو ثلاثة فقط من هؤلاء الأقطار وتتسع حلقاتها احياناً حتى تشمل ألوف المجتمعين في المساجد وفي المناسك وفي مجتمعات منى خاصة ومكة بالاخص .. وفي ذلك تحقيق لقوله تعالى (ليشهدوا منافع لهم) .. وصيغة (منافع) هذه منكرة ومجموعة صيغة منتهى المجموع . وذلك لتدل على الشمول والعموم والتنوع ، ولتدل على معنى اهمية هذه المنافع وعظم شأنها حيناً ، وخصوصيتها حيناً آخر .

فاذ رجع المسلمون الى بلادهم بعد ما قضوا مناسكهم فانهم سيعودون بخير ثمار تجنيها امة طامحة متحابة متآلفة ، من تآزر وتساند ، وتعاضد وتكاتف ..

كذلك كانت حكمة الحج واهدافه السامية جوهراً او طابعاً فهل المسلمون الذين يحجون اليوم من اقطار الأرض — وقد سهلت لهم المواصلات وهيئت لهم وسائل الراحة والأمن والاطمئنان — ينظرون الى هذا الهدف السامي بالعين التي كان ينظره بها اسلافهم ويعنون بالاتجاه اليه وتطبيقه كما كان أوائلهم يعملون ؟ !

اننا نتساءل ، ونرجو ان نتلقى الجواب الصريح المنشود ، ونرجو ان يكون هذا الجواب من فم الزمن حاضراً ومستقبلاً « نعم » .

هذه البعوث التي ترسل إلى الخارج ولفبركة عدد كبير بأقصر زمن من الشباب المتعلم الذي سيكون النواة في نهضة عامة في جميع مرافق البلاد التي أساسها كما هو معلوم الآن في العالم هو العلم .. أي المدرسة .. وحين تطرق البحث إلى البناء .. أفاضوا جميعاً بكرم جلالة الملك في مثل هذه المناسبات الكريمة ورووا القصص الحميدة عن إهداء و(تشريه) جلالته لافراد كبار و بسطاء ممن يعملون في معيته أو ممن قدموا لجلالته اوللبلاد خدمات جليلة او بسيطة . او ممن يتقدمون لجلالته بورقة بسيطة يسألون العون على الزمان ومغالبته ايام الدهر القاسية او استملاك مورد رزق يعين عائلة مرزوءة او ممن حط بهم الدهر وازلهم بعد عز .. فلا يبخل جلالته اطال الله بقاءه — على مثل هؤلاء ببستان نخيل واسع ضخم . وبقصر من القصور او بيوت كبيرة في بلدان مختلفة من انحاء البلاد .. و صنيع جلالته الذي من هذا القبيل اكثر من ان يحصى . هذا إذا ذكرنا إلى جانب ذلك توزيع ملايين الريالات في كل سنة ومناسبة على مختلف القبائل و الامراء والشيوخ والافراد .. والقريب والبعيد والمحتاج والكانز ..

وانتقل البحث بعدئذ إلى الخرج هذه (المدينة) النائية او فلنقل القرية .. لان ذلك سيقربها من هدفنا أو يقرب بنا نحو هدفنا اللاى بالمزارع .. و التي عملت فيها اليد الامريكية والعربية فهذبتها واصلحت شوارعها .. هذه القرية الوافرة المياه .. الوافرة الخضرة والفاكهة .. هذه القرية التي اتصل بها القطار الممتد من الخليج الفارسي الذي سيتصل بالرياض .. ونرجو له الاستمرار حتى جدة إن شاء الله .. هذه القرية التي تمتاز ايضا بوجود مطار فيها . هذه

الاقطار العربيه .. بل نجد المعاهد العلمية الكبرى كالجامعة الامريكية في بيروت وجامعة فؤاد وفاروق في مصر .. والجامعة السورية وغيرها .. وغيرها .. تعتبر كل سنة عشرات إن لم نقل مئات من كبار المتعلمين والمتخصصين في كل علم وفن ! ..

بل اكثر من هذا وذاك .. هؤلاء الفلسطينيون المتعلمون أحسن واعلى تعليم .. والمشردون في انحاء البلاد العربية .. منهم من استفادت منه العراق فاستخدمت مئات في اعظم معاهدها لتدريس الهندسة والطب والكيميا والرياضيات العليا و و ... وكذلك استفادت منهم سوريا فاستخدمت في الجامعة السورية نخبة ممتازة .. من خريجي جامعات كمبردج واكسفورد والمانيا وفرنسا وامريكا .. وو ... حتى مدارس وكليات البنات اخذت الحكومتان العراقية والسورية مئات من خيرة المدرسات الفلسطينيات لمدارس البنات في مختلف المدارس في المدينة والقرية .. وتقبل وتفخر الحكومتان بأن مستوى هؤلاء المدرسين الفلسطينيين والمدرسات الفلسطينيات مستوى عال ويفيدون الطلبة والطالبات اجزل الفوائد ولا شك ! ...

وإذن .. تيسير المدرسين لمثل هذه الجامعة العلمية هنا ليس امرا شاقا فطكارى ! .. ونأتي للناحية الاساسية والعلمية في هذا البحث .. هي المبنى .. ويدفعني الاخلاص وحده لان اخوض بصراحة في هذا الموضوع :

جرى بالامس بحث هذه المسألة بين بعض المسئولين وغير المسئولين في جلسة هادئة مالبثت حتى بلغ فيها الحماس أشده لاهتمام كل مخلص والبلاد في رفع مستوى الامة العلمي .. وقد وجد أن الاصلح والاجدى ايجاد مثل هذه الكلية أو الجامعة على وجه السرعة . لتساعد

وقد يرى الغير غير (الخرج) او الطائف اوعشيرة . . انما المهم مكاناً مناسباً لمثل هذه الجامعة العلمية فى اطراف البلاد .. وليس المهم ان تكون فى الخرج او فى المدينة مثلا اووادى فاطمة اوابها البدء بالتفكير تفكيرا جدياً بمثل هذه الجامعة وإخراج هذه الفكرة من حيز الوهم و البحث إلى حيز الواقع العلمى والتنفيذ ..

الطائف ٢٩ ذى القعدة سنة ٣٦٨



القرية المحاطة بالجبال التى تخفف من حدة وقوة جوها .. ويساعد فى هذا التخفيف أيضا وجود الاشجار والمياه .. هذه (القرية) .. بعدها .. وتنسيقها .. ومابها من المزايا التى ذكرنا .. تذكرنى بجامعات الغرب .. فالجامعات المشهورة فى الغرب بعيدة عن المدينة وصخبها وضجيجها .. لتكون فى جو جامعى بحث ينصرف فيه الطالب للدراسة انصرافا كلياً .. لا تلهيه ملاهى ومغريات ومفاسد المدينة . وتصرفه عن الدرس والمطالعة والبحث والكد والجد ! . فجامعة ايتون التى تخرج اعظم ساسة و ديبلوماسى وحكام انجلترا تجدها فى قرية نائية فى وندسور . وكذلك جامعة كمبردج تبعد عن لندن بالقطار ٣ ساعات .. وقل كذلك عن جامعة هارود اوكسفورد .. وليس بالعسير قط تهيئة الملاعب العامة ووسائل الترفيه والعاب الفروسية والبطولة التى تنشط الجسم وتنمى العقل والمدرك فى قرية كالخرج ! ..

والماء الذى « جعلنا منه كل شيء حياً » موجود بوفرة لامثيل له قط فى المملكة كلها ! .

اما البناء و هو مدار البحث من البداية للنهاية . فجلالة الملك المعظم لن يضن قط بقصر او اثنين او اكثر .. من قصور الخرج العظيمة . التى بنيت على احدث طراز .. وقسم كبير منها مهجور طوال العام او الاعوام .. وهو حفظه الله . الذى لا يضن على رعيته وابنائه و افراد شعبه بكل غال وثمين .. وبكل مايسر لهم كل سبل التثقيف و التهذيب والعلم الصحيح الذى ينهض بأبناء البلاد نهضة حقيقية صحيحة قائمة على احدث المبادىء التى تتمشى و عصر السرعة والذرة .. وتؤهل الشباب المتعلمين ليتخصصوا فى كل علم وفن يعود على البلاد بالخير .. ويأخذ بها فى سبيل القوة الغالبة الراجحة المتفوقة الفائزة ! ..

الاسلامية والعربية يستطيع أن يكابر أو يجادل فى أن هناك خطرا صهيونيا يهدد بلاد الاسلام والمسلمين عامة بعد ما سمعنا بآذاننا

وشهدنا بأعيننا آمال الصهيونيين المجسمة تبرز الى الحقائق شيئا فشيئا يعززها السلاح والمال والدعاية الباطلة

لقد خسر العرب اليوم معركة فلسطين ـ وليس هذا مجال اللوم أو التبرير سواء كنا محقين أو محقوقين فى هذه الخسارة، ولكنه مجال الاتعاظ والاستعداد فان اخشى ما نخشاه أن تخسر الدول العربية معركة بلادها ـ واحدة بعد واحدة

وليس من شك فى أن السبب الوحيد والعامل الاول المؤدى الى هذه النتيجة المحزنة هو التفرقة التى وقعت بين الدول العربية وبالتالى الفرقة الموجودة بينها وبين الدول أو الشعوب الاسلامية من غير العرب

والعالم اليوم، تكتل واستعداد وتكاثر بالاموال والافراد وتكالب على المصالح وهو لهذا اصبح معسكرات متعددة متنافرة ففى شرق أوربا المعسكر الروسى الذى يجمع تحت لوائه دول شرق أوربا السلافية وفى غرب أوربا معسكر دول اتحاد غرب أوربا الذى تناصره وتحميه أمريكا وحتى فى أمريكا نفسها تتكتل الدول اللاتينية فى مجموعة واحدة متضامنة

فليس بدعا أو غريبا اذن أن تتألف الجامعة الاسلامية اليوم بل الغريب والعجيب ان لاتتألف وان لاتأخذ هذه الفكرة طريقها الى حيز الوجود بعد أن اثبتت الوقائع ـ أن مستقبلنا فى خطر داهم ان لم نستعد لدرء هذا الخطر وصده من الآن

واذا قيل ان الدول الكبرى

اسلامستان
أو
الجامعة الاسلامية

بقلم

الاستاذ حسين عرب

قبل عددين مضيا اوأكثر من هذه الصحيفة، نشرت بهامقالا عن فكرة الجامعة الاسلامية، وضرورة الدعوة اليها وابرازها الى حيز الوجود الآن

ولست بهذا أدعى أنها فكرة مبتكرة جاءت بها القراء، ولكنى اعتقد انها الدعوة الطبيعية التى لاعوج فيها ولا التواء، بل هى دعوة الدم، والدين والعقيدة، والتاريخ التراث المشترك.

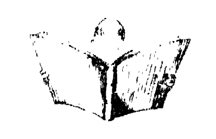
وليس خفوت صوت هذه الدعوة فى زمن مضى دليل على عدم الحاجة اليها أو اهمالها بل بالعكس؛ ان الحوادث التى مرت بالعالمين العربى والاسلامى، اكدت وأيدت ضرورة العمل والتكتل والتكاثر تحت دين واحد ولواء واحد.

واليوم ـ يطوف بالبلاد الاسلامية ـ أحد عظماء الباكستان يدعو فى تطوافه الى ابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود لمكافحة الخطر الصهيوني الذى يهدد العالم الاسلامى قاصيه ودانيه

ولست اعتقد أن سياسيا، أو غير سياسى من رجال البلاد

من يشهد ان لااله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله « صلى الله عليه وسلم »

فحيا الله « باكستان » ونفع الاسلام بها وبرجالها الافذاذ وقادتها المحنكين آمين



تعارض فى قيام جامعة كهذه ذات فعالية وخطر ؛ وانها سوف تتخذ من وسائل التفرقة ، والتأثير على سياسات الدول الاسلامية مايضمن وأدهذا المولود ان قدر له البروز الى حيز الوجود اذا قيل هذا أو أكثر من هذا ؛ فان الجواب هو أننا نريدها جامعة شعوب اسلامية قبل أن تكون جامعة دول

ان الدول تخضع للتأثيرات السياسية. والحكومات التى تخشى الخطر على سلطانها ـ تجبن عن معارضة التيار أو الوقوف فى وجهه ولكن الشعوب الذى تخشاه من كل هذا ؟

واذا استطاعت دولة اجنبية ان تتدخل في شئون حكومة ما ؛ فهل تستطيع التدخل فى شؤون شعب من الشعوب وأني يكون لها ذلك ؟

وبعد فان الدول والحكومات ان كانت تكتفى بالنظر الى حاضرها فقط فان الشعوب تنظر الى مستقبلها بعين ملؤها الحذر واليقظة فلتترك الحكومات شعوبها تعمل عملها وتشق طريقها لتساعدها على تحقيق ما لم تستطع تحقيقه وتدرأ عنها عوادى السياسة واختلافاتها ورغبات الافراد ، وتنافر اتجاهاتهم واهوائهم .

ولقد قامت حكومة باكستان بعقد مؤتمرات اسلامية للبحث فى الشؤون الاقتصادية والسياسية وما الى ذلك ولكن هذه المؤتمرات لن تجدى شيئا اذا لم يوحدها ميثاق رصين رزين يجعل منها حلقة متماسكة الاطراف وقوة مرموقة لها كيانها وخطرها ـ وهى اليوم تري الى ذلك وتدعو اليه فعسى أن يتحقق الحلم الجميل الذى يداعب خيال كل

وانه ليوم عظيم . . تجتمع فيه زمر وزمر من المسلمين من كافة الاجناس واللغات لتؤدى شعيرة الحج المفروض ؛ بقلوب عامرة بتقوى الله ؛ تربطها آصرة قوية الوشائج وثيقة العرى ؛ متراصة كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وماتلك سوى تعبير صامت يشير الى سمو روح الاسلام وصفاء نبوع العقيدة الصادرة عنه الممثلة فيه .

وما ذلك الحشد العظيم من البشر الذين جاءوا من بلاد بعيدة تلبية لنداء « ابراهيم عليه الصلاة والسلام » فى خشوعه وانابته وفى ذكره واستغفاره وفى تعارفه وائتلافه ؛ وفى اختلاطه ببعض ؛ افرادا وجماعات فى صعيد واحد الا ان الحج الادليل تتهاوى دونه الريب والشكوك على عظمة الاسلام وتماسكه وقوته « كدين روحى قويم » و« كمذهب » دنيوى اجتماعي سمح يتمثل فيه منطق الحياة ؛ وينطوى على مطالبها المختلفة .

المشاركة فى تبادل المنافع ، الثقافية والتجارية والصناعية وما اليها . . المساواة فى الحقوق الفردية والاجتماعية ؛ وفى الاحكام القضائية بانواعها ؛ لافرق بين عظيم ووضيع ؛ وفقير وغنى ؛ فلاغرض يتنكب بها جادة الصواب ويجنبها طريق الحق والعدل .. لانها احكام مستمدة ومستوحاة من شرعة الهية لا تخضع لمبتكرات البشر من فلسفات القوانين ، التى ترسمها السياسات المتنوعة وتلونها النزعات المختلفة فى كل ظرف وحين .

فالدين الاسلامى اذا : من خيرة الاديان التى عرفها البشر منذ اول شمس اشرقت على الارض . . وعلى الذين يكيلون له التهم جزافا ويرمونه بالعقم والجمود ، ان يفهموا جيداً ، ودون تعصب مذهبى اعشى ؛ انه

يوم عظيم !...

منذ احقاب مضت ، ومنذ قضت حكمة الله جل شأنه ، بوضع قواعد بيته الحرام فى هذا الوادى يحتفل الزمن فى كل عام مرة واحدة ـ بذكرى يوم عظيم ـ يستفتح بها فى اجلال واكبار ، صفحة جديدة فى سجله الضخم ، يدون فيها وقد غمره الجذل ـ ذكرى ذلك اليوم الاغر ـ باحرف مشرقة القداسة وضيئة السطور . ترفرف حواليها وبين ثناياها روح من الهدى ويشع منها نور اليقين . ذلك هو يوم « عرفات » تلك الساحة الجرداء القاحلة التى البستها الطبيعة جلالا ورهبة ؛ يزينها « جبل الرحمة » الرابض فى احشائها ويزيد فى رهبتها وجلالها وكبريائها ، فيه تلبس حلة الموسم المقدس ويفوح فى افقها واطرافها ورحابها ، شذى العبير المعطر بانفاس مئات الألوف من المؤمنين الذين ضربوا فى سهلها الفسيح الرحب خيامهم ، وبرزوا لله فى ثياب الاحرام الناصعة البياض اشارة الى صفاء القلوب وطهرها ، وخلوص الضمائر من شوائب الحياة الفانية وادرانها .. خاشعين منيبين ترتفع عقائرهم الى السماء فى اصوات مدوية (لبيك اللهم لبيك . . .)

انه يوم عظيم ، يتجلى فيه المولى الكريم سبحانه وتعالى على عباده وتنزل عليهم الرحمة ويحيطهم جلال الموقف فيغمرهم بفيض من البركات فيه تقبل توبة التائبين وتستجاب دعوات السائلين وفيه يطهرون من الخطايا والذنوب والآثام بالغفران .

فى سبيل الله هذا وما اليه ماينسيهم التعب الذى لاقوه .

وهاهم اولاء قد اتموا حجهم وذكروا الله عند المشعر الحرام ، وقضوا تفثهم ووفوا نذورهم وذكوا الاضاحى وقربوا القربات وارتفع عملهم الصالح الى السماء وبقيت فى نفوسهم كفة الخير راجحة على سواها فى الوجود .. وانقلبوا الى اوطانهم تغشى وجوههم نضرة النعيم . . .

افتراهم بعد هذا يحملون راية الدعوة لدينهم الحنيف ويبثونها فى ديارهم بين مختلف المذاهب والنحل فى الاندية والمجتمعات وفى الصحف والمجلات ؟ وانهم ان شاء الله لفاعلين .

فالى هؤلاء الاخوان البررة الذين عادوا الى بلادهم والذين هم فى طريق العودة اليها نزجى التهانى الخالصة بالعيد ، مرددين العبارة المألوفة (كل عام وانتم بخير) وكلنا امل بان يسبغ الله عليهم وايانا نعمه وان تتجدد هذه الذكرى المجيدة الطيبة فى كل عام مابقيت الدنيا وان يسود التفاهم بين ملوك المسلمين واقيالهم ؛ وان يجمعهم ويعصمهم من عوامل السياسات المتنافرة ، والدسائس المخزية . ويؤلف بين قلوبهم فى سبيل رفع شأن الاسلام واستقرار الخير واستتباب الامن والسلام ... حقق الله الآمال وحفظ عبده الصالح جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود الذى وهب نفسه وماله فى سبيل مرضاة الله سبحانه وخدمة الدين المقدس ورفع رايته . وكلأ انجاله الغر الميامين . ورجال حكومته العاملين المخلصين ؛ بعين عنايته .. انه سميع مجيب .

علي حسن

بمصر

الدين الوحيد الذى يصلح لكافة الحيوات فى شتى الازمنة والعصور وانه من اسمي وادق القوانين الالهية التى هبطت من السماء .. وان يتدبروه ويحيطوا بتعاليمه الصحيحة الثابتة بروح صادقة لايشوبها غلو ولايخالطها هوى ، ليلقوا بالقاليد ولانرى عاصما يعصم البشرية من عواطف التناحر المذهبي الذى اودى بها الى الدمار واحاطها بسياج من البغضاء والحقدوالايثار ولامنقذلها من التردى فى اعمق هوة عرفها التاريخ فى عصوره البائدة من التدهور والانحطاط وطمس معالم المدنية والحضارة الاالأخذبمبادىء الدين الاسلامى فى تعاليمه الحكيمة مايكفل الوئام والسلام ، ويقتلع من القلوب غلها وتنافرها ويؤاخى بين الجماعات والافراد ويضمن لها حياة موفورة المطلب ، فى جو تغمره المحبة ، ويسوده التفاهم ــ لاعنت فيه ولا اكراه .

افترى ان هــذا الحشد من المسلمين المختلفى النوازع ممن اجتمعوا فى هذا الحج راضين مغتبطين وقد تخففوا من اوزارهم ؟ وكيف لايكونون مغتبطين ، وهم لم يتجشمو الصعاب وتكبدوا باهظ النفقات الا ليظفروا برضاة الله وغفرانه .

وكيف لانقول .. ونقول فى صراحة لاتقبل الجدل انهم راضون ومغتبطون كذلك ؛ وقد لاقوا بعد وعثاء السفر ومشقته من حسن الاستقبال وكرم الوفادة والعناية براحتهم من جانب الحكومة والشعب على السواء .. فالروح والمال فى كفالة الأمن الوارف الظل بعد الله تعالى والصحة فى كفالة المستوصفات والاستعدادات الطبية المختلفة الامن دنى اجله فقضى نحبه

في لوازم البلاد منها تنظيم الروابط مع الممالك الاجنبية للنقل الجوى ومنها انشاء مطار كبير بجدة على الطراز الحديث ؛ ومنها وجود عدد كبير من السيارات الصغيرة والأوتوبيسات واللوارى لراحة الحجاج فى تنقلاتهم .

٤ — يجد الحجاج أنفسهم مرتاحين مطمئنين على أرواحهم وأموالهم سواء كانوا فقراء أم أغنياء بفضل ما هيىء لهم من تأمين وسائل الراحة وتنظيم وسائل النقل — وقد أصبح فى استطاعة كل حاج الاقامة حيث شاء فى منتهى الراحة والطمأنينه كما أصبح من المتيسر الحصول على جميع أنواع المأكولات التى يرغبها .

ان الحكومة العربية السعودية تبذل كل ما فى وسعها من الجهود لراحة الحجاج وعلى رأسها صاحب الجلالة الملك ابن السعود — فلم ترفع الى جلالته أية شكوى من اي حاج إلا وأزالها مما جعل كل فرد منهم يثنى عليه ويدعو لجلالته بطول البقاء .

٥ — وانني شخصيا مع اعترافى للمواهب اللانهائية التى خص الله بها جلالة ملك الحجاز ونجد فى ادارة شئون مملكته أقدم جزيل شكرى على تمسكه بدين الاسلام واتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وسهره على مصالح الرعية وبسط العدل وانصاف المظلوم ومساعدة الفقير وكرمه الفياض ؛ وفى الوقت نفسه أهنيء رعايا جلالته على هذه النعمة العظمى التى من الله بها عليهم ومن حقهم أن يشكروا الله عليها وأن يمدوا اليه سبحانه أكف الضراعة والابتهال بأن يمد فى حياة مليكهم المحبوب وأن يوفقه لاكمال مقاصده على الوجه المطلوب .

٦ — وانى على يقين من ان الوقت الذى تقف فيه مملكة

مشاهدات أمير باكستانى

فى حج هذا العام

١ ـ فى عام ١٩٣٧ قدمت لاول مرة الى البلاد الحجازية لاداء فريضة الحج وانى احمد الله الذى اسعدنى بزيارة بيت الله الحرام وروضة الرسول عليه الصلاة والسلام فى هذا العام للمرة الثانية بعد انقضاء اثنى عشر عاما .

٢ ـ هيأت لى الظروف زيارة اوروبا وامريكا وبعض الممالك الاسلامية فى هذا العام وكان منتهى رغبتى ان اختم رحلتى هذه باداء فريضة الحج ومشاهدة حالة الحجاز الحاضرة .

فى الاعوام الاثنى عشر المنصرمة اى ما بين سنة ١٩٣٧ وسنة ١٣٤٩ حدثت انقلابات سياسية فى العالم ومن اهم احداثها الحرب العالمية الثانية بحيث لم يبق بلد من بلدان العالم ولا امة من الامم الا وقد لحقتها مؤثراتها الفعالة ،

وكم كان سرورى عظيما عندما رأيت هذه البلاد فى غاية من الامن والطمأنينة كما انى رأيت اهلها على وجه العموم فرحين مستبشرين لا يشكو احد منهم من ناحية التموين سواء من انواع الاطعمة والاقمشة او مستلزمات الحياة؛

٣ ـ وعند ما قارنت بين حالة البلاد والشعب التى كانت عليها قبل اثنى عشر عاما وبين ما هى عليها الان ظهر لى جليا انها قد سارت الى الرقى والتقدم بخطوات سريعة .

فقد رأيت آثارها ملموسة فى جميع مرافق البلاد

منها تعبيد الطريق بين جدة ومكة واعتزام الحكومة على تعبيدها بين جدة والمدينة المنورة فى القريب العاجل ومنها وجود العدد الكافى من الطائرات الجديدة واستعمالها



للمحرر السياسى

فى أوربا

أوربا هى محور النزاع العالمي ـ اليوم وقبل اليوم ـ ذلك لأن القوة العالمية المسيطرة تحتشد فى دولها ومخازن البارود تكمن فى أحشائها فلا غرو ان رأينا العالم يتطلع اليها و يتأثر بمؤثراتها

الجديد فى هذا الشهر . هو قيام اتحاد دول غرب أوربا وتوقيع ميثاقه ، ذلك الميثاق الذى جمع بين الدول الموقعة عليه ـ فوحد بين سياساتها ، واستخدم سلاحها وأموالها ، وافرادها لمكافحة الخطر الشيوعى الذى يتهدد مستقبل هذه الدول جمعاء تحت اشراف لجنة وزراء واحدة وبرلمان واحد يجمع اثنى عشر دولة وشعبا ولم تعلق الجبهة الشيوعية على هذا الميثاق بشىء ، ذلك لأنها كانت تتوقع حدوثه . فهو فى حسبانها كان واقعا أو متوقعا قبل وقوعه وبالطبع فقد استعدت له واستقبلته بما يليق به من تحفز او تحفظ أو تحشيد

والذى شجع الدول الغربية على توقيع هذا الميثاق أو دفعها الى بنائه وتثبيته هو أن كثيرا من المشاكل الأوربية التى خلفتها الحرب لا يزال معلقا ينتظر مصيره المجهول

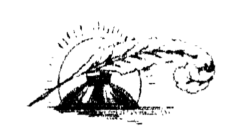
فمعاهدة الصلح مع المانيا والنمسا لم يبت فى شأنها حتى الآن رغم تعدد

حجاز ونجد فى مصاف الدول الراقية والمتمدنة جنبا الى جنب ليس ببعيد .

وختاما أسأل الله من صميم قلبي أن يمد فى حياة جلالة الملك المعظم ويحقق آماله آمين .

مكة المكرمة

بقلم
« خان قلات »



هذه ترجمة الرسالة التى بعث بها سمو الامير خان قلات حاكم بلوجستان عند قدومه الى هذه البلاد واننا نشكر سموه على هذا الشعور الطيب نحو هذه البلاد المقدسة ومليكها المحبوب ونتمنى لسموه السعادة والرفاهية فى حله وترحاله .

« الادارة »

ورئيس وزارة . وقد علق الروس على هذين الرئيسين بأنهما من اعوان هتلر ومشايعيه فى الماضى ، وكان لابد لهم من هذا التعليق سواء وجدوا تعليقا آخر أو لم يجدوا

وسوف تتولى هذه الحكومة الجديدة الى جانب مهامها الداخلية مهمة المطالبة ببرلين وانتزاعها من أيدى الروس وسوف لا يكون موقف الروس أقل تشبثا ببرلين ضد الحكومة الالمانية من موقفهم ضد الحلفاء الثلاثة فى هذا الشأن — وسننظر ماذا يكون بعد ذلك

فى الشرق

واذا قلنا الشرق — فانما نقصد الشرقين الاقصى والاوسط — وهى منطقة لا تقل خطرا او أهمية — عن منطقة أوربا — الأن الاولى تفوقها بسعة النفوذ وفعالية الاجراءات

وفى هذه المنطقة تبرز أربع مشاكل تنتظر الحل ومنها ماشارف الهدنة أو قاربها

وهذه المشاكل — أندونسيا ، الصين ، كشمير ، فلسطين

فاما أندونسيا — فقد أوشكت أن تكون قاب قوسين أو ادنى من النتيجة السارة واذا كان لنا أن نرد الفضل فى الوصول الى هذه النتيجة الى قوات الجمهورية الاندونيسية وثورة الشعب وقوته المعنوية فان من الحق أن نعترف للجنة هيئة الامم المتحدة قد قامت بأثر مشكور فى هذا النزاع — وتوجيه المسؤلين كما دعى الامر الى اعتداءات هولندا ومخالفاتها لشروط الهدنة مما حمل الهيئة العامة على تحديد موقفها والضغط على حكومة هولندا باعطاء الشعب الاندونيسى حقه فى حكم نفسه بنفسه وربطما بين الحكومتين بمعاهدة — لا تزال معارضاتها جارية حتى الآن

مؤتمرات وزراء الخارجية
واجتماعات وكلائهم

ومستقبل برلين مجهول ومظلم
فالعاصمة الألمانية مشطورة الى
شطرين يناوىء احدهما الآخر

والشيوعية فى اليونان وايطاليا
وفرنسا بين مد وجزر

والرؤساء فى روسيا وبريطانيا
وأمريكا يتبادلون التهم ويتراشقون
بالسباب وفحش القول

والاستعدادات بين هذا وذاك
على قدم وساق وكأن العالم لم يودع
حربا فتاكة مدمرة الا ليستقبل
حربا أخرى اشد هولا وفتكا
وتدميرا لاسيما ومصير القنبلة الذرية
تتنازعه المقادير والحظوظ بين
المعسكرين كل هذه العوامل ومثلها
مما دعت الى قيام ميثاق غرب
أوربا ؛ والتعليق على هذا الميثاق
لا يزيده وضوحاً ـ فهو واضح وجلى
فى دواعيه ومراميه

فاذا ما تركنا المعسكرين
المتنازعين الى غيرها من حوادث
أوربا وجدنا النتائج التالية قد برزت
الى حيز الوجود .

فلقد اندحرت الشيوعية فى
اليونان ؛ وكان للمساعدات
الامريكية والامدادات التى تدفقت
على اليونان فى الشهور الاخيرة
أكبر الأثر فى تقرير هذه النتيجة

وتفاقم الخلاف بين يوغسلافيا
والجبهة الشيوعية ـ وكان التقارب
الاقتصادي بين أمريكا والمارشال
تيتو أكبر مؤثر فى تفاقم هذا الخلاف
إلا أن المراقبين العسكريين
والسياسيين لا يتوقعون اندلاع
حرب بين يوغسلافيا وجاراتها رغم
ما تهوش به الصحف والاذاعات من
الوان التهديد والوعيد .

وقامت فى غرب المانيا حكومة
وطنية تدير دفة الحكم وشؤون
البلاد وانتخبت لها رئيس جمهورية

ماذا سوف تسفر عنه قرارات المجالس المقبلة فى هذا الشأن

بقيت من ذلك مشكلة فلسطين وليس من جديد فى الموضوع سوى تصريح اليهود بضرورة ضم القدس الى دولتهم ـ مخالفين بذلك قرار هيئة الامم المتحدة . كما خالفوا قرارها القاضى باعادة اللاجئين الى مساكنهم وتعويضهم ولهم من ماضى الهيئة معهم وحاضرها مايشجعهم على ارتكاب هذه المخالفات واكثر منها

أما لجنة الدراسات الاقتصادية فى الشرق الأوسط التى سوف تحاول اسكان اللاجئين فى بلاد الدول العربية وايجاد صناعات وزراعات تكفيهم وتؤمن حاجاتهم فاز العرب حتى الأن لم يبدوا مايدل على استعدادهم للتعاون مع هذه اللجنة ، وذلك لأنهم ينظرون اليها بعين ملؤها الحذر والريبة من قيام استعمار اقتصادى آخر فى الشرق الاوسط ولهم من واقع الحال وماجريات الامور مايؤيد الرأى ويؤكده

والآن نمسك الكلام عن التبسيط فى هذا الموضوع الى الشهر القادم حيث يتضح من الامور ما يمكن التعليق عليه والاستدلال به ـ فالى الملتقى .

أما مشكلة كشمير . فهى أكثر هذه المشاكل تعقيدا وأشدها خطرا فان لجنة هيئة الامم المتحدة التى شكلت لتقوم باستفتاء السكان فى الانضمام الى الهند، أو الى الباكستان لم توفق حتى الآن الى وضع حد لسوء التفاهم بين الدولتين تطالب الهند بأن تجلو قوات باكستان عن كشمير وان تحل قوات آزاد كشمير وأن يجرى الاستفتاء بعد ذلك .

أما قواتها الموجودة فى كشمير فانها لاتوافق على انسحابها منها حال الاستفتاء وحجتها فى ذلك أن من هذه القوات هى القوات الاساسية التى كانت تسيطر على شؤون الامن والدفاع قبل وقوع الخلاف

وتصر باكستان على بقاء قوتها الى جانب قوة الهند معاً فى كشمير أثناء الاستفتاء أو جلاء القوتين معاً

أما قوات آزاد كشمير وهى القوة التى تتخذ شكلا وطنيا محضا فى ذلك الاقليم ـ فان باكستان ترى بقاءها لانها منتسبة الى كشمير نفسها وليس الى باكستان

وقد بعث كل من مستر اتلى والرئيس ترومان برسالة الى رئيس وزراء الهند البانديت نهرو والمفهوم من هذه الرسالة أنها تميل الى تأييد وجهة نظر باكستان ولكن رد البانديت نهرو على الرسالتين لايشجع على امكان الوصول الى نتيجة من هذا الجانب

وعرض على الحكومتين تحكيم الأدميرال وستمنترز رئيس لجنة الوساطة فى هذا النزاع ولكن الهند رفضت هذا الحل .

وأخشى ما نخشاه هو أن تفشل لجنة الوساطة فى مساعيها السلمية ، وفى هذه الحالة سوف يعرض النزاع ثانية على مجلس الامن ، ولا ندرى

سجل تاريخي

لموسم حج

عام ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩

تشريف جلالة الملك المعظم

من الرياض للطائف

الحفاوة البالغة بجلالة العاهل العظيم

في التوديع من الرياض والاستقبال في الطائف

في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤ ذي القعدة كان المطار العربي السعودي بالرياض يعج بخمسة عشر طائرة سعودية يشرف على أعدادها صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم ليسافر عليها جلالة العاهل المفدى وركبه وحاشيته الكريمة ؛ وما غربت شمس ذلك اليوم الا وكل شيء على خير مايرام .

وفي مدينة الطائف كانت الاستعدادات لاستقبال جلالته قائمة ، فقد هيأ صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم قصره المظيم منزلا لصاحب الجلالة الملك المفدى فزين القصر بالانوار الكهربائية الفخمة ، وفرشت مجالسه وردهاته وصالوناته بالطنافس الجميلة وكان سمو الامير فيصل يشرف

« هذه الصفحات »

حرصنا فى الصفحات الآتية والاخيرة من هذه المجلة ان نعطى القارىء الكريم صورة وافية مما نشرته صحفنا المحلية باقلام محرريها عن قدوم جلالة الملك المعظم وعن كل ما يتعلق بالحج والحجاج وما اقيم لهم من حفلات وما اتصلت بـه الاجتماعات مما اشترك فيه الوفود والبعثات الاسلامية والشخصيات البارزة وازدهى به هذا الموسم الميمون الذى نأمل ان يعيده الله على المسلمين امثال امثاله وهم فى المكان المرموق من عزتهم ، وعلى رأس الذروة مما سطعت به احقاب الزمن الخالد من كريم سيرتهم .

ما أنبل ركب السيارات التي تقل جلالته والحاشية الكريمة ضربت المدفعية احدى وعشرين طلقة ايذانا بقدوم جلالته .

في معية جلالته

وكان في معية جلالته أصحاب السمو الامراء : الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن عبد العزيز والامير طلال بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير مشاري بن عبد العزيز والامير فهد بن محمد بن عبد الرحمن والامير سعود بن محمد والامير فهد بن خالد بن محمد وفضيلة الشيخ عمر بن حسن رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسيد رشيد عالي الكيلاني ومعالي الاستاذ فؤاد بك حمزة والدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالته والاستاذ رشدي ملحس والشيخ عبد الله بن عثمان رئيس الديوان الملكي والشيخ محمد الدغيثر رئيس شعبة البرقيات وامين السر والاستاذ محمد بن سنديل معاون رئيس الديوان الملكي والاستاذ عبد الله التويجري معاون شعبة البرقيات والاستاذ عبد الرحمن بن حسن بن عمران أحد الكتاب بالديوان العالي

حفظ الله العاهل وانجاله وحاشيته في عز وسعادة ؟؟؟

بنفسه على كل هذا الاستعداد والى جانبه نجله الاكبر الامير عبد الله الفيصل الذى بذل من جهده الكثير فى اعداد القصر خير اعداد .

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء كانت الطائرات السعودية تحلق فى الجو على مدينة الرياض آخذة طريقها الى الطائف حاملة عاهل الجزيرة المعظم وانجاله الكرام وحاشيته .

وما بلغت الساعة الثالثة الا وهى تحلق فى سماء الطائف فتحلق حولها قلوب مخلصة داعية ؛ وهبطت بسلامة الله الى مطار الحوية؛فما اطل أسد الجزيرة من طائرته الا وخفقت الجوانح من غبطة اللقاء وكان فى استقبال جلالته بالمطار سمو الامير فيصل على رأس جمهور كبير من المستقبلين من الامراء والعلماء والوزراء والمدراء وكبار رجالات الدولة واعيانها وجمع غفير من مختلف طبقات الشعب غصت بهم الاباطح والوهاد وما شرف جلالته مكان الاستقبال بالحوية حتى وقف الحاضرون فجلس جلالته وجلس المستقبلون بعد أن سلموا عليه واحداً واحداً .

وبعد ان استراح قليلا تقدم بين يدى جلالته الشاعر المبدع الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى فالقى قصيدة عصماء رائعة قوطعت أكثر أبياتها بالاستعادة والتصفيق ثم القى الاستاذ على حسن غسال قصيدة بديعة قوبلت بالاستحسان ثم غادر جلالته مكان الاستقبال بالحوية الى الطائف حيث احتشد عدد كبير من الناس على جانبي الطريق المؤدى الى القصر وعند

وقد استقبل جلالته عند مدخل مكة جنود الدفاع والشرطـة وأدوا لجـلالته التحية العسكرية . واتجه الموكب إلى المسجد الحرام فاستقبل بالحفاوة البالغة ثم اتجه جـلالته فى خشوع وخضوع إلى بيت الله الحرام فطاف ثم سعى بين الصفا والمروة ، وكان الناس من جميع الطبقات من أهلين وحجاج يهتفون بالدعاء الحار لجلالته بطول العمر والتأييد والنصر ثم عاد الى القصر العامر فى رعاية الله .

فى القصر الملكى

وفى المساء أقيمت فى القصر الملكى العامر مأدبة عشاء كبرى حضرها كبار رجال الدولة والاعيان وبعد أن اكتمل عقدهم شرفهم جلالة الملك يحيط به أصحاب السمو الامراء وكبار رجالات القصر فأقبلوا عليه بالسلام والترحيب وبعد أن استراح قليلا انتقل — حفظه الله — الى موائد الطعام يحف به شعبه الأمين وبعد الانتهاء من الطعام تقدم الأستاذ احمد ابراهيم الغزاوى بوصفه معاونا لرئيس المجلس البلدى فالقى كلمة باسم الحضرة قوبلت بالاستحسان .

ثم اديرت كؤوس المرطبات ومباخر الند والعود وهنا عاد الناس يقبلون يدى جلالة الملك المعظم مرحبين ومؤكدين ولاءهم واخلاصهم .

جمهور الشعب فى القصر الملكي

وفى صباح (السبت) أخذ الناس من جميع الطبقات يتجهون

الحفاوة العظيمة

باستقبال جلالة الملك المعظم

حفلة استقبال كبرى بالقصر الملكي

جموع الشعب تتجه الى ساحة القصر

قدوم ميمون

من أيام مضت والعاصمة ترقب أنباء انتقال جلالة الملك المعظم من الطائف الى العاصمة وفي مساء يوم الخميس ٣٠ ذى القعدة زفت أمانة العاصمة البشرى إلى سكان العاصمة . فأخذ الناس البشر وترقبوا الساعة التى تهل فيها طلعة جلالته ولما كان جلالته قد أمر حفظه الله بعدم خروج أحد إلى خارج البلدة لاستقباله حباً منه في انصراف كل الى اداء واجبه نحو حجاج بيت الله الحرام ، فقد امتلأت الشوارع والمنعطفات الواقعة في طريق الموكب الملكي إلى المسجد الحرام بالكثير من أفراد الشعب والوافدين ، لتحية جلالته عند مرور موكبه الكريم ..

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة أطلقت المدافع ايذاناً بوصول موكب جلالته إلى مكة فهرع الناس إلى المسجد الحرام والى الشوارع الرئيسية يستعجلون طلعة جلالته ويحيونه .

الكبرى اشرفت عليهم طلعة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم يرافقه أصحاب السمو الملكى الامراء السعوديون الكرام فقام الجميع اجلالا وتعظيما وتشرفوا بمصافحة جلالته والسلام عليه وبعد استراحة قصيرة تفضل جلالته فتصدر المائد الملكية الكريمة يحيط به اصحاب السمو الملكى الامراء السعوديون الكرام وتشرف بالجلوس حول هذه المائدة الملكية العظيمة رجال تلك الوفود، وكان جلالته يغمرهم بعواطفه الملكية الكريمة وبعد انتهائهم من تداول الطعام انتقلوا جميعا الى قاعة الاستقبال الملكية الكبرى، وبعد أن استقر بهم المقام بادرت على الجميع القهوة العربية مثل بين يدى جلالة الملك المعظم شاعر جلالته الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى وتشرف بالقاء قصيدة غراء بين يدى جلالته قوبلت بالاستحسان وكان لها اجمل الوقع فى قلوب الحاضرين وعلى اثر ذلك ادرت على الحاضرين مجامر العود والطيب، ثم تشرف جميعهم بالسلام على جلالته وانصرفوا من القصر الملكى العالى مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم مغتبطين بما غمرهم به جلالة الملك المعظم من عواطفه الملكية الكريمة نصره الله .

المأدبة الملكية الموسمية الكبرى

فى القصر الملكى العالى

فى ليلة الخميس ٧ ذى الحجة أقيمت ــ كالمعتاد ــ فى القصر الملكى العالى المأدبة الملكية الموسمية الكبرى تكريما لرجال الوفود والبعثات الاسلامية

إلى القصر الملكي فلما وافت الساعة الثالثة والربع شرفهم جلالة الملك فوقفوا يحيونه ويهتفون بحياته .. ثم تقدم الأستاذ السيد محمد شطا فالقى كلمة بليغة ضمنها عواطف الشعب من حب واخلاص وولاء فقوبلت بالاستحسان والتصفيق .. ثم تقدم الأستاذ السيد عمر عقيل فالقى كلمة مناسبة قوبلت بالاستحسان .

ثم تشرف الناس بالسلام على جلالة الملك المعظم فكان حفظه الله يقابلهم بالبشر والايناس .. وخرج الجميع وهم يدعون الله أن يطيل في عمر جلالته وأن يحفظه ذخراً للعروبة والأسلام ؟

مأدبة تكريمية

لوفود قلب الجزيرة العربية

في القصر الملكي العالي

في مساء يوم الثلاثاء ٥ ذي الحجة اقيمت في القصر الملكي العالي مأدبة عشاء فخمة تكريما لرجال الوفود القادمة لحج هذا العام من قلب الجزيرة العربية أمراء البحرين والكويت وقطر وعمان واليمن وحضرموت وغيرهم من وفود قلب الجزيرة العربية ، فبعد صلاة مغرب يوم الثلاثاء المذكور تقاطرت على القصر الملكي العالي رجال تلك الوفود الذين بلغ عددهم نحو المائتين وكان رجال القصر الملكي العالي يستقبلونهم احسن استقبال ويرحبون بهم أجل ترحيب ، وحينما استكمل جمعهم في قاعة الاستقبال الملكية

المدعوين وكبرائهم ، وأمامهم أصحاب السمو الملكي الأمراء الكرام ، ولقد كانت مكارم جلالته النبيلة وعواطف جلالته الكريمة تغمر الجميع بموجات من البهجة والمسرة تركت في نفوسهم اجمل الذكريات الخالدة ، وبعد انتهائهم من تناول العشاء عادوا الى مقاعدهم في قاعة الاستقبال الملكية الكبرى ، وحينما شرف جلالته صدر هذه القاعة بجلوسه الكريم تشرف شاعر جلالته الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى بان القى بين يدى جلالته قصيدة عامرة الابيات كانت من غرر الشعر وبدائع البيان وقوبلت من الحاضرين بالاستحسان والتصفيق واستعادة ابياتها وعلى اثره تشرف الاستاذ فؤاد شاكر تشريفاتي القصر الملكي بان ألقى بين يدى جلالته قصيدة بديعة كان لها الأثر الحسن والوقع المستحسن وعقبه تشرف الأستاذ خالد الفرج بان ألقى بين يدى جلالته قصيدة جميلة كان لها الوقع الطيب والأثر الجيد وقد كانت الميكرفونات معدة ومرتبة لتكبير الصوت في حفلة هذه المأدبة ، وبعد انتهاء هؤلاء الشعراء من إلقاء قصائدهم اديرت على الحاضرين القهوة العربية ومجامر العود والطيب ثم تشرف جميع الحاضرين بالسلام على جلالته ومصافحته خرجوا من القصر العالى مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة ، وكانت السيارات الفخمة المتنوعة التى اعدت لنقلهم توصلهم إلى منازلهم بمنتهى الراحة وبذلك انتهت هذه الحفلة الموسمية التي كانت من أبدع الحفلات في قصر جلالة الملك المعظم نصره الله وادام عزه واجلاله وبلغه آماله واعز به الدين واعلى به شؤون العرب والمسلمين اجمعين .

واعيان حجاج بيت الله الحرام الذين قدموا لاداء حج هذا العام ، ولقد كانت عناية حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل رئيس مجلس الوكلاء بهذه المأدبة بالغة للغاية ، فقد وضع برنامجها ونظامها وترتيبها تحت اشراف سموه وضعا دقيقا متقنا ، فأعدت بالقصر الملكى العالى معدات هذه المأدبة ورتبت احسن اعداد واجمل ترتيب وتوفرت بها أفخر معالم الحفاوة بوفود بيت الله الحرام وضيوفه الكرام فمنذ مغرب يوم الاربعاء وأعضاء الوفود والبعثات الاسلامية وأعيان الحجاج تترى بهم الى القصر الملكى العالى السيارات الفخمة المتنوعة التى أعدت لنقلهم ، وقد بلغ عددهم نحو ستمائة ، وكانوا يستقبلون فى القصر الملكى العالى بالحفاوة الفخمة اللائقة بمقامهم الكريم من لدن رجال ديوان جلالة الملك المعظم وشعبته السياسية وحاشيته الملكية ورجال ديوان سمو نائب جلالة الملك ورجال وزارة الخارجية ورجال وزارة المالية وإدارة شئون الحج فكانوا يرحبون بهؤلاء الضيوف الكرام اجمل ترحيب وينزلونهم منازلهم ، ولما تم جمعهم فى قاعة الاستقبال الملكية الكبرى دعوا الى الموائد الملكية الكريمة التى كانت بالغة للغاية فى العظمة والابداع والرونق والبهاء ، وحينئذ أقبل عليهم جلالة الملك المعظم برافقه اصحاب السمو الملكى الامراء السعوديين الكرام فوقف الجميع اجلالا وتفضل بتحية لهم فحيوه بالتحية اللائقة بمقام جلالته العظيم والهتاف بحياة جلالته الغالية والدعاء له بالعمر المديد ودوام العز والتأييد ثم تفضل جلالته بجلوسه الى المائدة الملكية الكريمة وعن يمينه وشماله عظماء

جلالته بالخيم الملكي العالى فى منزله المعتاد بعرفات ؛ وظل جلالته ملبيا مهللا مكبراً ذاكر الله سبحانه مبتهلا إليه بالدعوات المأثورة الصالحة الى أن زالت الشمس عن كبد السماء فادى جلالته صلاتى الظهر والعصر جمعا وقصرا ، ثم توجه جلالته بموكبه الملكي الكريم الى موقف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والخلفاء الراشدين والصحابة والسلف الصالحين وبقى جلالته واقفاً هنالك والحجيج تحت لوائه المفـــدى ، وضجيجهم بالتلبية والتهليل والتكبير وذكر الله والابتهال إليه بالاستغفار والدعوات الصالحة يملأ الفضاء ويبلغ عنان السماء ، الى أن غربت شمس يوم الاحد المذكور وحينئذ افاض جلالته بموكبه الملكي الكريم من عرفات الى مزدلفة ، وافاض الحجيج تحت لوائه ملبين مهللين مكبرين ذاكرين الله شاكرين ما اسبغه عليهم من النعم ولما وصل جلالته بموكبه الملكي الكريم الى مزدلفة نزل فى القصر الملكي العالى بها وبادر الى صلاتى المغرب والعشاء بها جمعا وقصرا وبات تلك الليلة بمزدلفة قائما قانتا لله سبحانه وتعالى ، وبعد ان أدى جلالته صلاة الصبح بغلس وقف بموكبه الملكي الكريم عند المشعر الحرام ذاكراً الله سبحانه وتعالى امتثالا لامره حيث قال فى كتابه العزيز : « فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » وبعد الاسفار من يوم الاثنين العاشر منه افاض جلالته بموكبه الملكي الكريم من مزدلفة ، وقد التقط منها حصيات جمرة العقبة ؛ متوجها الى

الموكب الملكي الكريم

في حج هذا العام

لقد كان حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بموكبه الملكي الكريم في حج هذا العام قدوة الحجيج وزينته وبهجته وحليته ، فقد ادى جلالته نصره الله مناسك الحج على الوجه الاكمل متأسيا في ادائها بالهدى النبوي ومقتفيا في أعماله وأقواله بالسنة المحمدية الغراء ، وكان الحجيج يسير على منهج جلالته القويم ، تحت لواء جلالته المفدى ، فبعد الظهر من يوم التروية (السبت ٨ ذى الحجة سنة ١٣٦٨ هـ غادر جلالته قصره الملكي العالي بمكة ممتطيا السيارة الملكية الخاصة مجردا من المخيط والمحيط فسار جلالته مصحوبا برعاية الله الكريم تحف بسيارته سيارات الحرس الملكي الخاص ويتبع سيارته رتل من السيارات يقل اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام ورجال الحاشية الملكية الكريمة ورجال الديوان الملكي العالي وكلهم محرمون ملبون مهللون مكبرون مجردون من المخيط والمحيط ، وقد اقام جلالته ومن في معيته في القصر الملكي العالي في منى فادى جلالته بها خمس صلوات مكتوبات هى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصبح يوم الاحد التاسع منه ، وبعد أن اشرقت شمسه توجه جلالته في موكبه الملكي الكريم تصحبه العناية الالهية وتحف به الهيبة والوقار الى عرفات ، والحجيج تحت لواء جلالته المفدى ، فنزل

حفلة الاستقبال الموسمية الكبرى

فى القصر الملكى العالى بمنى

فى يوم الثلاثاء ١١ – ١٢ – ٦٨ أقيمت فى القصر الملكى العالى بمنى حفلة الاستقبال الموسمية الكبرى فرفعت الأعلام السعودية الخضراء واصطفت ثلة من الجند فى ساحة مدخل القصر واعدت فى قاعة الاستقبال الملكية الكبرى المعدات الفخمة وفى الساعة الثامنة والنصف من صباح ذلك اليوم شرف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فأدت لجلالته التحية العسكرية ثلة الجند التى اصطفت هنالك ، وحينما شرف جلالته صدر قاعة الاستقبال الملكية الكبرى اخذت الوفود تفد للتشرف بالسلام على جلالته الوزراء وامراء المقاطعات ورؤساء دوائر الحكومة وكبار موظفيها وعلماء الأمة واعيانها ووجهاؤها ورؤساء دوائرها وممثلو سائر طبقاتها ثم تشرف بالسلام على جلالته امراء العرب فى خليج فارس وهم امراء البحرين والكويت وابو ظبى ، ثم تشرف بالسلام على جلالته الوزراء المفوضون والقائمون باعمال المفوضيات والقناصل وكبار موظفى تلك المفوضيات والقنصليات والممثليات للدول العربية والاسلامية ، ثم تشرفت بالسلام علي جلالته الوفود والبعثات الاسلامية والعربية لحج هذا العام وهى بعثة التشرف المصرية يتقدمها سعادة رئيسها اميرالحج المصرى وبعثة وزارة الداخلية المصرية وبعثة وزارةالخارجيةالمصريةوالبعثةالطبية

منى ، وقد اسرع الموكب الملكى الكريم بالسير فى بطن وادى محسر ولما وصل جلالته بموكبه الملكى الكريم الى منى بادر جلالته برمى جمرة العقبة واجراء ما يلى ذلك من النسك ثم توجه جلالته بموكبه الملكى الكريم الى مكة المكرمة فطاف طواف الافاضة وسعى بين الصفا والمروة ؛ وبعد ان اتم جلالته النسك تحلل واستراح بالقصر الملكى العالى بمكة ثم توجه بموكبه الملكى الكريم الى القصر الملكى العالى فى منى فبات بها تلك الليلة وبعد ظهر يوم الثلاثاء الحادى عشر منه وهو أول أيام التشريق توجه جلالته بموكبه الملكى الكريم ذاكراً خاشعاً لله فرمى الجمرات الثلاث كل واحدة منها بسبع حصيات مع التهليل والتكبير والدعاء المأثور ؛ مرتبة الاولى فالوسطى فجمرة العقبة ؛ وفى يوم الاربعاء الثانى من أيام التشريق ١٢ الجارى توجه جلالته من القصر الملكى العالى بمنى فى موكبه الملكى الكريم تحفه الهيبة والجلال وقلبه الطاهر مملوء خشية من الله وخشوعا له ولسانه رطب بذكره ؛ فرمى الجمرات الثلاث كاليوم السابق ، ثم توجه بموكبه الملكى الكريم الى القصر الملكى العالى فى عاصمة ملكه مكة المكرمة ، وقد أتم الله عليه نعمة اكمال الحج ، تقبل الله منه ذلك وأعاد جلالته الى أمثاله فى عزة وهناء وسعادة ورخاء وأبقاه وأنجاله الغر الميامين ذخراً لاعلاء كلمة الدين واعزاز العرب والمسلمين

مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة عائدا الى مقر جلالته الخاص وبذلك انتهت هذه الحفلة الموسمية الكبرى فى القصر الملكى العالى التى استغرقت ثلاث ساعات كاملة اعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالته وسمو ولى عهده المعظم واسرته الملكية الكريمة وسائر العرب والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بالعز واليمن والاقبال واصلاح الاحوال وبلوغ الآمال انه سميع مجيب .

عرض الجيش السعودى المظفر

بين يدى جلالة الملك المعظم

فى الساعة العاشـــــــرة والنصف من يوم الجمعة ١٤/١٢/٣٦٨ قام الجيش العربى السعودى المظفر بعرض عسكرى رائع بديع بين جلالة القائد الاعلى مولانا الملك المعظم فى ساحة القصر الملكى العالى بالعاصمة ، وعند ما حانت الساعة العاشـــــــرة والنصف من عشية يوم الجمعة تشرف جلالته بحضوره فى الموقع المعد للعرض العسكرى فى ساحة القصر الملكى العالى يحف بجلالاته الحرس الملـــــكى الخاص ويرافق جلالته اصحاب السمو الملكى الامراء الكرام وحولهم رجال الحاشية الملكية الكريمة ورجال الديوان الملـــــكى العالى والوزراء وامراء المقاطعات ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والاعيان من اهل البلاد والحجاج ؛ وحينما استقر بجلالته المقام ابتدأ عرض الجيش العربى السعودى

المصرية وبعثة الازهر وبعثة جامعتي فؤاد وفاروق والوفد العراقي والوفد السوري والوفد اللبناني والوفد الاردني والوفد الفلسطيني برياسة سماحة مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني والوفد اليمني برياسة اميرالحاج اليمني والوفد الهندي برياسة فضيلة امير الحج الهندي والوفد الايراني والوفد التركي والوفد السوداني والبعثة الطبية السودانية والبعثة الطبية العراقية والوفد المراكشي والوفد الجزائري والوفد التونسي والوفد الحضرمي وغير هؤلاء من الزعماء والعلماء والادباء والفضلاء والاعيان والوجهاء والتجار وارباب الصحف والاذاعات والاخبار في العالمين العربي والاسلامي .

ولقد كانت هذه الوفود والبعثات والهيئات وغيرهم يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم فريقا بعد فريق وطائفة إثر اخرى وكل فريق وطائفة من هؤلاء لاينصرف من لدن جلالته الا بعد ان تدار عليهم القهوة العربية والمرطبات المثلجة وهم مغتبطون بما غمرهم به جلالة الملك المعظم من العواطف الملكية الكريمة وما شنفت مسامعهم به من درر كلمه وجواهر حكمه ، وقد كانوا يستقبلون عند دخولهم ويشيعون عند خروجهم بالحفاوة والتكريم من لدن المختصين في ذلك من رجال القصر الملكي العالي والشعبة السياسية و وزارة الخارجية و وزارة المالية وامانة العاصمة وادارة شؤون الحج وعلى رأس الجميع صاحب السمو الملكي وزير الدفاع الامير منصور باشراف وترتيب نائب جلالة الملك صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ، في الساعة الخامسة والنصف غادر جلالة مولانا الملك المعظم قاعة الاستقبال الكبرى

مولانا الملك المعظم . و بذلك انتهى هـذا العرض العسكرى الرائع الذى استوجب اعجاب الذين حضروه وشاهدوه . حفظ الله جلالة القائد الاعلى للجيش مولانا الملك المعظم وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائب جلالته الأفخم وسمو وزير دفاعه الاكرم وسائر افراد البيت المالك السعودى الـكريم وابقاهم ذخراً لنصرة الدين واعلاء شأن العرب والمسلمين .

سمو الامير فيصل فى حج هذا العام

حضوره فى مسجد نمرة لصلاتى الظهر والعصر يوم عرفة

العناية الخاصة فى هذا العام بالحجاج فى مسجد نمرة

لقد ازدان حج هذا العام بحضور حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ، كما تم تنظيم أمور الحج وترتيبها باشراف سموه الدقيق عليها وعنايته بها و رعايته لها . ولما حان وقت ظهر يوم عرفة توجه سموه فى موكبه المهيب الى مسجد نمرة لسماع الخطبة وأداء صلاتى الظهر والعصر فيه وقد كان استقبال سموه عند دخوله المسجد من الباب العزيزى حافلا من سعادة مدير الاوقاف العام وسعادة مدير شؤن الحج العام وغيرهما من كبار الموظفين كما أدت لسموه حينئذ التحية العسكرية ثلة الجند التى اصطفت على جانبى الباب المذكور ، ولما دخل سموه المسجدبادر فوراً الى اداء تحيته بصلاة ركعتين ثم مكث متوجها الى القبلة مستمعاً بانصات وتدبر الى آيات القرآن الكريم التى تلاها حينئذ فضيلة الشيخ طه الفشنى ثم أذن المؤذن بأذان

المظفر بين يدى جلالته يتقدمه وزير الدفاع صاحب السمو الملكى الامير منصور وقد جرى حينئذ عرض الجيش المظفر بين يدى جلالته بالترتيب الآتى : هيئة القيادة ، فرقة الموسيقى العسكرية تعزف اناشيدها الحماسية ؛ العلم ؛ متخرجو المدرسة العسكرية ، السرية الاولى مشاة ؛ السرية الثانية مشاة ؛ السرية الثالثة مشاة ؛ السرية الرابعة مشاة السرية الخامسة مشاة ؛ (من الحرس الملكى) : السرية السادسة مشاة ؛ الفوج الثانى الآلى المتحرك ؛ السرية الرابعة لمتحركة ؛ السرية الخامسة المتحركة فوج المدفعية المؤلف من نضيدتين (بطاريتين) ، نضيدة الميدان مدافع ميدان ثقيلة بعيدة المرمى عيار ٢٥ رطلا ؛ نضيدة فوج المدفعية المؤلفة من المدفعية الضخمة السريعة الرمى المتحركة عيار ٧٥ مليمتر السرية الاولى المتحركة؛ الاسعاف (الوحدة الصحية) ؛ الورشة العسكرية بمعداتها الميكانيكية والكهربائية . ولقد كان عرض هذه القوى العسكرية للجيش العربى السعودى امام جلالة القائد الاعلى مولانا الملك المعظم بالغا الغاية فى النظام والشجاعة والثبات والاقدام وكان كل قسم من هذه القوى يمر بين يدى جلالته يؤدى لجلالته التحية العسكرية بأجلى المظاهر الحماسية وكان جلالته يتفضل عليهم برد التحية ثم برفع يده العسكرية كما كانت الموسيقى العسكرية فى اثناء هذا العرض العسكرى تشنف المسامع بادوارها الحماسية . وفى النهاية عزفت الموسيقى العسكرية بالسلام الملكى فوقف الجميع رافعين ايديهم اجلالا وتعظيما لجلالة القائد الاعلى

لتسقيا الحجاج علاوة على السقاية الكبرى المؤسسة خارج هذا المسجد كما
أعدت فى أروقته المياه الصافية المثلجة التى يسقى منها الحجاج على السواء
بدون استثناء بواسطة سقاة مخصوصين موظفين لذلك ، كما جهزت اروقة
هذا المسجد ايضـــا بثلاثين مروحة كهربائيه كانت تشتغل ليلا ونهـارا
للترويح والترفيه عمن فى المسجد من الحجاج فكان لهـا أطيب الأثر ولا
سيما فى وقت الاجتماع للصلاة وسماع الخطبة ، وزيادة على ذلك فقد اقيم
بجوار هذا المسجد مطعم مزود بكمية كبيرة من الماء المثلج والخبز لإسعاف
فقراء الحجاج ، كما اقيم حاجز من الاسلاك محيط بالمسجد من جهاته الاربعة
على مسافة كبيرة لحماية اطراف هذا المسجد من الاوساخ والقـاذورات ،
وقد أجرت ذلك كله مديرية الاوقاف العـامة على حساب جلالة مولانا
الملك المعظم من خزينته الخاصة امد الله فى حياته الغـــــــالية وايده
بنصره وتوفيقه .

الوفود والبعثات فى حج هذا العام

بعثة الشرف المصرية

وقد استقبلت من قبل السلطات الحكومية بمراسم الحفاوة المعتادة
ووجدت كل تكريم وتقدير والبعثة مكونة من الذوات الاتية اسماؤهم .
اصحاب السعادة والعزة :
الدكتور عبد الوهاب عزام بك أمير الحج ووزير مصر المفوض فى

واحد للظهر والعصر وقد صعد الخطيب المنبر وهو فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن سماحة رئيس القضاء الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ فالقى خطبة يوم عرفة مبيناً فيها مناسك الحج من ذلك الحين الى آخر التشريق، و بعد ذلك صلى بالحجاج صلاتى الظهر والعصر جمعا وقصرا وقد كانت آلات تكبير الصوت (المكرفونات) توصل صوت المؤذن والخطيب والمبلغ الى اذان الحجاج فى رحالهم البعيدة عن المسجد فتمكنوا بواسطة ذلك من الاشتراك مع الالوف المؤلفة من الحجاج الذين غص بهم مسجد نمرة فى سماع الخطبة واداء صلاتى الظهر والعصر جمعا وقصرا وهم فى رحالهم كما كانوا بهذه الواسطة أيضاً يشتركون معهم فى التلبية والتهليل والتكبير والاذكار والادعية المأثورة فى يوم عرفة فكان اصدى ترديدها روعة وجلال مع خشوع منقطع النظير ، و بعد الانتهاء من صلاتى الظهر والعصر غادر سمو الامير فيصل مسجد نمرة مشيعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة عائدا الى مخيم سموه الخاص كما عاد الكثير من الناس الى رحالهم

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نشير الى أن جلالة مليكنا المعظم وجه فى حج هذا العام عناية خاصة بمسجد نمرة والنازلين به من الحجاج فى يوم عرفة وليلته السابقة واللاحقة فأضىء هذا المسجد واركانه ومآذنته بمصابيح الكهرباء الكبيرة التى ترى على مسافات بعيدة كما جهز بآلة كبيرة مكبرة للصوت مدت منها فروع متعددة الى أماكن بعيدة كثيرة فى عرفات كما انشئت فى داخل هذا المسجد سقايات متعددة مزودة بالماء الصافى والاكواب

أمير اللواء السيد الطيب الحدادى، و(الاعضاء) السيد احمد التيجانى الميزابى ، والسيد محمد بن عثمان ، والسيد الحبيب العيارى والسيد صالح بن يحى وقد تشرفوا بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم فى القصر الملكى وعادوا شاكرين مالقوه من الحفاوة والتكريم .

الوفد الجزائرى

وقدم لحج هذا العام لوفد الجزائرى وهو مؤلف من (الرئيس) سعادة السيد الباشا فرحات الاخضر ، و(نائب الرئيس) سماحة المفتى الشيخ بلاع الشريف و(العضوين) السيد بوشويش الطاهر ؛ والسيد مصطفى الزكى وقد تشرف هذا الوفد بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم فى القصر الملكى العالى وعاد مغتبطا بما لقيه من الحفاوة والتكريم .

وفد المغرب الاقصى

وقدم لاداء حج هذا العام وفد المغرب الاقصى الموفد من جلالة ملك المغرب الاقصى (مولاى محمد بن يوسف) ويتألف هذا الوفد من (الرئيس) معالى الاستاذ الكبير عبد السلام الفهرى وزير المعارف بالمغرب الاقصى (ونائب الرئيس) سعادة الحاج الفاطمى بن سليمان باشا مدينة فاس ، و(الاعضاء) : الاستاذ الحقوقى الشريف مهدى الصقلى ، والحسن الاريحى السيد الحاج الباعمرانى .

وقد حظى هذا الوفد الكريم قبل الحج بشرف المثول بين يدى جلالة مليكنا المعظم وتشرف معالى رئيس هذا الوفد بان القى بين يدى جلالة

جدة ، واللواء حسين زهدى بك مساعدا لامير الحج ، والاستاذ عبد القادر زعتر مدير الحج والاستاذ محمد التوني الضبع ، والنائب المحترم عبد الفتاح عزام بك ، والاستاذ احمد بك زكى للمندوب السفرى لجلالة ملك مصر وفضيلة الشيخ محمد محمد المدني وهؤلاء اعضاء بعثة الشرف والصاغ حسين مهنا سكرتير بعثة الشرف و بعض الكتاب والحاشية.

فنرحب بهم اجمل ترحيب

بعثة الازهر

وهى تتكون من ٣٣ عضوا برئاسة فضيلة الشيخ أحمد أحمد على المدرس بكلية أصول الدين بمصر وتضم البعثة عدداً كبيرا من المدرسين والوعاظ

البعثة السورية

وقدمت لحج هذا العام بعثة الحج السورية مؤلفة من فضيلة الاستاذ عزيز الخانى قاضى دمشق (رئيسا) وفضيلة الشيخ مصطفى الفرا (عضوا) وقد قوبلت هذه البعثة بما يليق بها من الحفاوة وتشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلاله مولانا الملك المعظم ولقيت من العواطف الملكية الكريمة ماهي أهله .

الوفد التونسى

وقدم لحج هذا العام الوفد التونسي وهو مؤلف من (الرئيس) فضيلة السيد محمد بن عمار الوارتتانى رئيس دائرة الاستئناف بتونس ، و(نائب الرئيس)

التحية العسكرية وقد تشرف هذا الوفد بمقابلة جلالة الملك وقوبل بما يليق بمقامه الكريم من الحفاوة والتكريم .

رئيس الحج الهندي

وقدم لحج هذا العام رئيس الحج الهندي فضيلة العلامة مولانا عبد المجيد الحريري ، كما قدم لحج هذا العام الوفد الهندستاني مؤلفا من مولانا محمد الفاروقي ومولانا عبد الحق العثماني عميد الجامعة القاسمية ، ومولانا محمد ميان سكرتير جمعية علماء الهند ؛ ومولانا مفتي عتيق الرحمن وقد كان من أعيان حجاج الهند في حج هذا العام فضيلة السيد أسعد بن السيد حسين أحمد شيخ الحديث في ديوبند وپير خان محمد قرى من مشايخ السند ومولانا محمد أكرم علي من أعيان الهند

وقد تشرفوا بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم وخرجوا من لدنه مغتبطين بما لقوه من العواطف الملكية الكريمة

سعادة مندوب الحكومة الايرانية

[كان من بين الشخصيات الاسلامية الكبيرة التي وفدت الى هذه البلاد المقدسة لأداء مناسك الحج سعادة السيد جواد ظهير الاسلام سفير حكومة ايران ومندوبها فوق العادة .

ولقد ترك أثر الحج وما شاهده من مظاهر تطور هذه البلاد في هذا العهد الزاهر أطيب الشعور في نفس سعادته فبعث الينا بالكلمة التالية] .

لقد أوفدني جلالة شاه ايران للتشرف بمقابلة جلالة الملك وابلاغه

الملك المعظم خطابا قيما وقد خرج الوفد من لدن جلالته وهو شديد الابتهاج بما لقيه من حسن المقابلة الملكية الكريمة

وقد كان من حجاج المغرب الاقصى فى هذا العام جملة من الباشوات والقواد والتجار وغيرهم من الاعيان .

الوفد اليمنى

وقدم لاداء حج هذا العام الوفد اليمنى المؤلف من أمير الحج اليمنى السيد محمد بن محمد الحوثى والسيد محمد أحمد باشا ، وحاكم المقام (ديوان ملك اليمن) القاضى عبد الله البدوى ؛ والسيد عبد الرحمن ابن أحمد حميد الدين ؛ وحاكم صبر القاضي العلامة احمد بن محسن الجبرى وقد قوبل هذا الوفد بالحفاوة اللائقة به وحل ضيفا كريما على الحكومة وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ولقى من العواطف الملكية الكريمة ما هو أهله

الوفد الباكستانى

وقدم الوفد الباكستانى لحج هذا العام وهو مؤلف من (الرئيس) معالى خواجه شهاب الدين وزير داخلية باكستان و (العضوين) ميان افضل حسين ومولانا ظفر احمد عثمانى، و (السكرتير) مستر عبدالرشيد وقد احتفلت الحكومة بهذا الوفد احتفالا شائقا فاستقبله على رصيف جدة سعادة قائمقام جدة ومندوب عن وزارة الخارجية كما أدت له هنالك ثلة من الجند

الوفد الاندونيسي

قدم لحج هذا العام وفد الجمهورية الاندونيسية مؤلفا من (رئيس) سماحة الشيخ عبد الحميد ادريس آشي مدير ادارة الشؤن الدينية بشمال سومطرا و(عضوين) الاستاذ عبد القهار مذكر مدير الجامعة الاسلامية والشيخ عوض شحبل نقيب العرب السابق في الصولو و(سكرتير) سعادة محمد نور الابراهيمي عضو الهيئة التنفيذية ووكيل ديوان الدفاع الوطني لمديرية آشي وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في القصر الملكي العالي وعاد مسرورا بما لقيه من الحفاوة والعواطف الملكية الكريمة .

الوفد السنغالي

وقدم لاداء حج هذا العام من السنغال المؤلف من سريني عبد العزيز سي (رئيسا) والكمندار سوماري (عضوا).

وفد جيبوتي

وقدم لاداء حج هذا العام وفد من جيبوتي مؤلف من الشيخ عمر قولد (رئيسا) وفيج نادرا (عضوا) وسكر وعبا (عضو) وقد تشرف هذا الوفد بمقابلة جلالة الملك المعظم وحظي بما هو أهله من العواطف الملكية الكريمة

وفد البهرة

وقدم لاداء حج هذا العام وفد البهرة المكون من السادة طاهر محي الدين ، طاهر زين الدين ، عبد رب الحسين عز الدين فرحب بهم .

تحيات جلالة الشاه الاخوية وشعوره الودى والاستعلام عن صحته الغالية ولتوثيق العلاقات الودية بين البلدين الاسلاميين الشقيقين .

مندوبو ادارة الحج الايرانى

وقدم لاداء حج هذا العام سعادة السيد كاظم ازرمى ورفقاؤه مندوبوا الحكومة الايرانية لادارة شؤن الحج الايرانى .

قدوم رئيس اتحاد الملايو لحج هذا العـــام

فى اليوم الرابع عشر من شهر ذى القعـــدة سنة ١٣٦٨ قـدم من والفلان على الباخرة (ايتولا كس) لاداء فريضة حج هذا العـــام سعادة السيد سعيد عديد رئيس اتحاد الملايو وعضو مجلس شورى ولايات الملايو المتحدة فاستقبل من قبل رجال الحـكومة بالحفاوة والتكريم .

قدوم ممثلى الجمهورية الاندونيسية

وصل من القاهرة بالطائرة يوم الاثنين ٦٨/١١/١٧ ممثل الجمهورية الاندونيسية فى البلاد العربية الاستاذ محمد رشيدى .

وقد استقبل فى مطار جـدة وخارج مكة استقبالا حماسياً من قبل أعيان الحجاج الاندونسيين والجالية الاندونسية واشتركت فيه فرقة الـكشافة الاندونيسية .

وسعادة أمين الصرة لباى تونس .

وقدم عن طريق الجو لأداء فريضة الحج سمو الأمير خان قلات (من باكستان) .

كما قدم صاحب العزة صالح بك أبو رحاب عضو مجلس الشيوخ بمصر بعد أن زار المدينه .

وقدم لأداء حج هذا العام من أعيان باكستان ، مولانا خليق الزمان رئيس حزب الرابطة الاسلامية ورئيس جمعية الوحدة الاسلامية في باكستان ، والدكتور نبى أحمد مدير كلية الطب فى باكستان ، ورئيس وفد مسلمى العالم فى لاهور باكستان الشيخ عبد المالك رئيس تجار المسلمين فى لاهور (باكستان) وبمعيته أعضاء الوفد مرزا الله دته رئيس الرابطة الاسلاميـة فى منطقة كجرات وميان بركت على نائب صدر الرابطة الاسلامية فى منطقة كجرات ، ملك ابراهيم راو ابندى ، سيث صلاح الدين كنسلر الرابطة الاسلامية فى كجرات ، مولانا السيد محمود الحسن سيا لكوت ، الشيخ عبد الرحمن سكرتير الوفد وترجمانه ويمثل هذا الوفد الجمعية الاسلاميه فى لاهور ومهمته تبين جهاد باكستان فى مختلف نواحى الحياة .

ونائب سلطان فنتيانه الحاج محمد صالح .

من أعيان الحجاج فى هذا العام

قدوم أمير البحرين

وقدم من البحرين بطريق الظهران على الطائرة السعودية (الدرعية) الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة أمير البحرين ومعه حاشيته ، وقد استقبل من قبل رجال الحكومة بمراسم الحفاوة اللائقة بمقامه الكريم

سماحة مفتى فلسطين

قدم بطريق الجو من القاهرة لأداء حج هذا العام سماحة مفتى فلسطين الحاج أمين الحسينى وحاشيته فقوبل بالحفاوة اللائقة بسماحته وحل ضيفاً كريماً لدى الحكومة فرحب بمقدمه .

معالى وزير الداخلية الباكستانية

وقدم بطريق الجو لأداء فريضة الحج سعادة خواجه شهاب الدين وزير الداخلية والاذاعة والاستعلامات فى حكومة الباكستان وشقيق فخامة حاكم الباكستان وقد قوبل سعادته بالحفاوة اللائقة ، وقد رافق سعادته الاستاذ رشيد سكرتير سعادته الخاص وسعادة ميان أفضل حسين وفضيلة الاستاذ مولانا ظفر أحمد العثمانى

والسيد جمال الحسينى من كبار رجال فلسطين. والخان بهادر وجيه الدين وعقيلته .

وسعادة الشيخ مرادى الامير من كبار شيوخ ربيعه فى العراق .

هذه الاقطار ، تقبل الله عمله الصالح وجعل حجه مبروراً وسعيه مشكوراً وأصحبه السلامة فى حله وترحاله .

وسعادة الشيخ المحترم أحمد بك عبده عضو مجلس الشيوخ المصرى .

والسيد عبد الحميد مدير شركة « مغل لائن » .

والسيد حسين بن عمر المقبلى نجل سلطان شحر و المكلا السابق .

والسيد محمد أيوب رئيس وزراء السند السابق .

والحاج طاهر بهائى شقيق سلطان البهرة .

رجال الصحافة والاذاعة

فى حج هذا العام

قدم لاداء حج هذا العام فريق كبير من رجال الصحافة والاذاعة فنذكر أسماء من اتصلنا بهم أووصلت الينا أسماؤهم وهم العلامة السيد سليمان الندوى قاضى بهوپال وصاحب مجلة المعارف والأستاذ مسعود عالم الندوى صاحب مجلة (الضياء) التى تصدر فى لكنهو ومؤلف تاريخ شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب جمعه من عدة مصادر عربية و انكليزية وتركية الخ وقد عرضه على بعض العلماء بنجد ليطبعه قريبا ، والاستاذ محمد بن كمال احمد الخطيب مدير مجلة (التمدن الاسلامى) بدمشق ، ومستر افضل اقبال مدير مساعد اذاعة باكستان و الاستاذ طاهر بوشوشى مذيع الاذاعة العربية فى محطة الجزائر اللاسلكية كمندوبها فى حج هذا العام ،

من أعيان السادة العلويين

قدم لأداء حج هذا العام أصحاب الفضيلة السيد على بن عبد الرحمن الحبشي من جاوا ، ومفتى جهور السيد علوى بن طاهر الحداد من سنقفورة ، ومن حضرموت السيد علوى بن حامد البار والسيد علوى بن محمد المحضار فنرحب بهم .

زعيم سنغالى كبير

قدم لأداء فريضة الحج فى هـذا العام سعادة الأمين قاى السياسى السنغالى الـكبير (عضو مجلس البرلمان الفرنسى ورئيس بلدية دكار والوزير السابق فى الوزارة الفرنسية الاشتراكية وأحد زعماء الحزب الاشتراكى الفرنسى) وقد حظى بشرف المثول بين يدى جلالة مايكنا المعظم فى ١٥ ـ ١٢ ـ ٣٦٨ وكان القائم بتدبير شؤونه فى هـذا الحج والواسطة بينه وبين البلاط الملـكى وحكومتنا السنية سعادة الاستاذ الحاج حمدى أبى القاسم ، وقد سافر هذا الزعيم ومن معه من السنغاليين الذين هم رجال العمل فى السنغال الى جدة ومنها الى المدينة المنورة ، وهو قائم الآن برحلة فى الشرق الأدنى والشرق الأوسط وقد زار ايران ومصر وينوى بعد اتمامه مناسك الحج والزيارة التوجه الى الباكستان بدعوة من حكومتها والى الهند وأفغانستان وسوريا ولبنان والعراق ويهدف من رحلته هذه الى الوقوف على مدى ما وصلت اليه الحياة الاجتماعية فى

بلغ عدد الواقفين بعرفات فى حج عام ١٣٦٨ الموافق ١٩٤٩ (٤٥٠) ألف حاج ورد منهم بطريق الجوالى مطار جدة والمدينة (١١١٨٩) وبطريق البحر (٨٠٢٧١) وبطريق البر بالسيارات عن طريق المدينة المنورة (٥٢٨) وبطريق البر بالسيارات عن طريق الرياض (١٢٤١) والباقون وردوا من انحاء المملكة العربية السعودية وقد كانت الحالة الصحية أثناء ايام الحج من ٩ / ١٢ / ٦٨ لغاية ١٦ منه الموافق من ٢ اكتوبر لغاية ٨ اكتوبر سنة ٩٤٩ جيدة ولم يبلغ عن وجود حوادث مرضية من امراض الكرنتينات — المتفق عليها دوليا — ولا من الامراض الاخرى ذات الاهمية من الناحية الصحية خلال الايام المذكورة . وكان عدد الوفيات يوم عرفات ٩ الحجة ٣٦٨ الموافق ٢ أكتوبر سنة ٤٩ (١٥) وفاة منهم (١٠) بالشيخوخة و (٥) بالتشمس . ومجموع الوفيات فى ايام منى (١٠٥) وفاة منهم (٧٠) بضربة الشمس والحر و (١٧) بالشيخوخه و (١٨) بالامراض العادية . وبالنظر لعدم التبلغ عن وجود حوادث مرضية من الامراض الكرنتينية وعدم مشاهدة اى مرض من الامراض المتفق عليها دوليا من ٩ الحجة ٦٨ الموافق ٢ أكتوبر سنة ٩٤٩ لغاية ١٦ الحجة ٦٨ الموافق ٨ أكتوبر سنة ٩٤٩ فان مديرية الصحة العامة والاسعاف بالمملكة العربية السعودية تعلن نظافة حج هذا العام نظافة تامة ونحمد الله على ذلك .

حرر فى ١٦ الحجة سنة ٣٦٨ هـ — الموافق ٨ أكتوبر ١٩٤٩ م

والسيد ضياشهاب من رجال مكتب النشر العربى و وكالة الانباء العربية الاندونيسية فى جاكرتا ، وصراد سرتغلى مدير تحرير جريدة (بنى صباح) بتركيا ، ومحمد سفان جورا صاحب امتياز جريدة (الحرية) بتركيا ، وحكمت صرون س رئيس تحرير (جريدة الحرية) بتركيا ، والاستاذ عبد الحميد المشهدى مندوب جريدة (المصرى) والاستاذ على الغاياتى صاحب جريدة (المنبر) ، والاستاذ فهمى عقل صاحب جريدة (الاحوال) والاستاذ أحمد ربيع المصري مندوب جريدة (المقطم) ، والاستاذ مصطفى الصباحى مندوب جريدة (الاساس) ، والاستاذ عبد القادر محرر جريدة (الاهرام) والاستاذ خليل أبوالحدود مدير جريدة (بريد اليوم) ببيروت ، والدكتور عبد الوهاب العسكرى صاحب جريدة (السلام) ومديرها المسؤل ببغداد ، والصحفى الطيار السورى الاستاذ محمد السلاح وقد اهدانا كتابه (عبدالعزيز والحج) ومولانا الحاج بركت على سكرتير جمعية الحج بمدينة شاور ، فنرحب بهم أجمل الترحيب .

نظافة حج هذا العام

سلامة البلاد من الامراض ذات الاهمية الدولية

عدد الحجاج الذين وقفوا بعرفات فى حج هذا العام

أجناس الحجاج الذين قدموا لحج هذا العام من طريقى البحر والجو

تلقينا من سعادة مدير الصحة ما يلى :

٤٢	شناقطة
١٥٧٠	تكارنه نيجريا
٦٩٤	سنغال
٧٩	شرق الاردن
١٣٢	فلسطينيون
١٤٦٠٠	باكستانيون
١٥٤٠٠	هندستانيون
١٢٣٧٨	اندونيسيون
٤٠٣٦	اهل الملايو
٤٠٣٦	من فلبيين
١٣٩	صينيون
١٦٦٠	ايرانيون
٦٣٨٠	اتراك
٨٧٣	بخاريون
٣٤٩	افغانستانيون
٦٧٥	تالكبتون و زنجبار
١٤٣	ارتريا والحبش والصومال
٩٩٠٦٩	المجموع

عدد الحجاج

والواقفين بعرفات وجنسياتهم

بلغ عدد الحجاج لهذا الموسم — حسب احصاء مديرية شئون الحج — ٩٩٠٦٩ حاجا تفصيلهم كالآتي :

عـدد	
٢١٢٦٠	مصريون
٢٣٦٠	سوريون
٩٩٥	لبنانيون
٢٣٤٧	مغاربة
٤٢٧٠	سودانيون
٨٨٩	عراقيون
١٦٥٠	يمانيون
١٧٦	عدنيون
١٧٩٥	حضارم
٥٥	اهل الكويت
٥٦	« البحرين
٣٠	« قطر

حجاج بیت اللہ الحرام کی تعداد

جن سعید نفوس نی اس سال بیت اللہ شریف کا طواف کیا اور عرفات اور منی مین حاضری کی سعادت حاصل کی انکی مجموعی تعداد تقریبا چار لاکھ پچاس ہزار ھی ۔

ادارۃ شئون الحج کی بیان کی مطابق مملکت سعودیہ کی باھرسی آنیوالی حضرات کی تعداد (۹۹۰۶۹) ننانوی ھزار ارنتر ھی تفصیل یہ ھی :

عدد	
۲۱۲۶۰	مصر
۱۵٤۰۰	ھندوستان
۱٤٦۰۰	پاکستان
۲۳٦۰	شام
۹۹۵	لبنان
۲۳٤۷	طرابلس تونس جزائر مغرب اقصی
۲۷۰	سودان
۸۸۹	عراق
۱٦۵۰	یمن
۱۷٦	عدن
۱۷۹۵	حضرموت

وبهذه المناسبة نذكر أن عدد الحجاج فى موسم عام ٦٣ كان ٣٤٤٣٠ وفى موسم عام ٦٤ ٢٧٦٣٠ وفى موسم عام ٦٥ ٥٩٦٧٤ وفى موسم عام ٦٦ كان ٥٥٤٢٢ وبلغ عددهم فى العام الماضى ٩٢٦٨٦

أما عدد الوافدين فى هذا العام بعرفات فقد بلغ عددهم كما جاء فى تقرير مديرية الصحة ـــ ٤٥٠٫٠٠٠ حاج بيانهم كالآتي

١١١٠٩ وردوا عن طريق الجو

٨٠٢٧١ « « « البحر

١٧٦٩ « « « البر

والبقية من الأهالى وممن وردوا من جميع انحاء المملكة بينما يقابلهم فى العام الماضى ٣٥٠٠٠٠ حاج ورد منهم عن طريق البحر ٧١٩١١ وعن طريق الجو ٢٣٧٥ وبالجمال والسيارات ١٠٥٠٠ والبقية من انحاء المملكة

ائی جہازرن کی ذریعہ سی حجاز پہونچی اور سات ہزار سات سوانتہ
خشکی کی راستہ سی سفر کیا ۔

سعودی مملکت کی حجاج کی تعداد

محکمۂ حفظان صحت کی اعلان کی بموجب حرمین شریفین اور
مملکت سعودیہ کی اطراف وا کناف سی تین لاکہ پچاس ہزار نی
حج بیت اللہ مین شرکت کی ۔ اس طرح جملہ حجاج کی مجموعی تعداد
تقریباً چار لاکہ پچاس ہزار ہی ۔ گذشتہ سال کی مقابلہ مین ایک
لاکہ زائد ہی گذشتہ پانچ سال مین مملکت سعودیہ کی باہر سی آنیوالی
حجاج کی تعداد حسب ذیل ہی —

سنہ ۱۳٦۳ ھ مین ۳٤٤۳۰
سنہ ۱۳٦٤ ھ » ۳۷٦۳۰
سنہ ۱۳٦۵ ھ » ٦۹۵۷٤
سنہ ۱۳٦٦ ھ » ۵۵٤۲۲
سنہ ۱۳٦۷ ھ » ۹۲٦۸٦

عدد	
٥٥	کویت
٥٦	بحرین
۳۰	قطر
٤۲	شنقیط
۱٥۷۰	تکرونی
٦۹٤	سنیگال
۷۹	شرق اردن
۱۳۲	فلسطین
۱۲۳۷۸	اندونیسیا
٤۰۳٦	ملایا
٤۰۳٦	جزائر فلپائن
۱۳۹	چین
۱٦٦۰	ایران
٦۳۸۰	ترک
۸۷۳	بخارا
۳٤۹	افغانستان
٦۷٥	زنجبار
۱٤۳	اریٹریا ـ حبش ـ سومالی لینڈ

مذکورہ بالا تعداد میں اسی ہزار دوسو اکہتر (۸۰۲۷۱) نے
بحری جہازوں سے سفر کیا اور گیارہ ہزار انیس مشتاقان حج وزیارت

الاحتفال بغسل بيت الله الحرام

فى صباح يوم الخميس ٦ / ١٢ / ١٣٦٨ حضر بالمسجد الحرام حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك فى موكبه المهيب فاستقبل بمراسم الحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم ، و بحضور سموه فتحت الكعبة المشرفة فدخلها سموه ودخل معه كبار الحجاج واعيانهم ؛ وقد كان اذ ذاك سدنة بيت الله الحرام حاضرين وعلى رأسهم رئيسهم الاول فضيلة الشيخ محمد الشيبي و رئيسهم الثانى فضيلة الشيخ عبدالله الشيبي : وقد أحضروا ما يلزم لغسل داخل بيت الله الحرام من ماء زمزم الممزوج بأحسن انواع الطيب العاطر وماء الورد الفاخر ، وقد اشترك الجميع فى غسل داخل الكعبة المشرفة وتطييبها و بعد انتهائهم من ذلك رفعوا أكف الضراعة والابتهال الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم وكافة العرب والمسلمين وولاة امورهم باصلاح الاحوال و بلوغ الآمال والنصر المبين والعز والتمكين . و بذلك انتهى الاحتفال المبارك وعاد سمو الامير فيصل المعظم فى موكبه المهيب الى قصره العامر مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة اللائقة بمقام سموه الكريم .

سمو الأمير فيصل المعظم

انتقل من الطائف الى مكة فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم فقوبل بالحفاوة والترحيب من الاهلين وكبار الوافدين .

حفظ الله سموه الكريم وأبقاه .

سمو الأمير منصور

على أثر وصول حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور وزير الدفاع من الخارج بعد ان استشفى فى فرنسا ولبى دعوة الحكومة البريطانية لزيارة لندن وزيارة مصر بعد ذلك

توجه سموه الكريم الى الطائف فتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

وما أن عاد سموه بمعية جلالة الملك حتى أقبل الناس على دار سموه مرحبين ومسلمين ومهنئين بسلامة الوصول .

فنرحب بسموه الكريم اجمل ترحيب .

الجديدة ، اجمل ترحيب وحيوها بأحسن تحية وأعادوا فى محطات اذاعتهم الخاصة ما أذاعته هذه المحطة الجديدة فى افتتاحها .

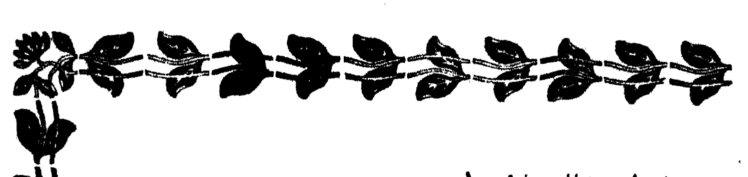
واقد استمرت محطة هذه الاذاعة الجديدة برامجها كل ليلة نحو ساعة من الساعة الثانية ليلا الى الساعة الثالثه ليـلا بتوقيت البلاد العربيه على موجة متوسطة طولها ٤١٣ / ٢٩ وعلى الموجات القصيرة الآتيه ٧٥/٧٥ للرياض والبحرين و ٧٥ / ١٨ المدينه المنـورة واليمن و ٥٠ / ٢ لمصر و ٤٩ / ١٨ لسوريا و ٤٨ / ٥٩ للعراق .

واقد أذاعت هذه المحطه الجديدة فى الليالى التى تلت مساء يوم عرفة طائفة مسجلة من خطابات ممثـلى الدول العربيه والاسلاميه ورؤساء الوفـود والبعثات الاسلاميه للحج وعظماء الحجاج وزعمائهم وعلمائهم وأعيانهم عن فضل الحج وحكمته وما شاهدوه فى حج هذ العام من استتباب الامن والنظام وعناية جلالة الملك المعظم ورجال حكومته ورعاياه براحة الحجاج ورفاهيتهم كما أذاعت أيضاً محادثات ومخاطبات فريق من الحجاج على اختلاف لغاتهم وأجناسهم لأهلهم وذويهم فى أوطانهم يخبرونهم فيها باستكمال صحتهم وراحتهم الى آخر ما هناك مما يهم الحاج أن يخبر به أهله وبنيه وأصحابه وذويه ، وفى كل ليلة تفتتح هـذه الاذاعه برنامجها بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم ، كما تذيع أخبار الحج والحجاج وترتيب سفرهم الى المدينة المنورة والى أوطانهم وخطبة الجمعه فى المسجد الحرام كما تذيع بعض القصائد الأدبيه والمحاضرات العلمية .

افتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية للمملكة العربية السعودية

فى الساعة الواحدة من مساء يوم الوقفة بعرفات (الأحد) ٩/١٢/١٣٦٨ﻫ افتتحت محطة الاذاعة اللاسلكية المملكة العربية السعودية فبعد أن ألقى بها الاستاذ عبد الرحمن بك نصر كلمة هيئة هذه الاذاعة الجديدة افتتحت هذه الاذاعة بخطاب جلالة الملك المعظم الذى خاطب به جلالته المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وقد أذاعه بالنيابة عن جلالته حضرة صاحب السمو الملكى الأمير « فيصل » المعظم فكان لنبرات صوت سموه الرصين أحسن تأثير فى نفوس سامعيه ، كما كان لذلك الخطاب الملكى الكريم الذى ألقاه سموه أجمل وقع فى قلوب المسلمين ، ثم أذاعت محطة هذه الاذاعة الجديدة وصف مناسك الحج مع ما سجل فى يوم عرفة من تلبية الحجاج وأدعيتهم وتهليلهم وتكبيرهم وقراءة فضيلة الشيخ طه الفشنى وأذان المؤذن وخطبة الخطيب فى مسجد نمرة .

ولقد كان لافتتاح هـذه المحطة فى مساء ذلك اليوم المبارك صدى عظيم فى أنحاء العالم ولا سيما العالم العربى والعالم الاسلامى، كما كان صوت محطة هذه الاذاعة يصل الى المسامع فى أنحاء الدنيا واضحاً جليا ، ومما هو جدير بالذكر ان الناس فى العالم قد رحبوا بافتتاح محطة هـذه الاذاعة



جلالة الملك المعظم

جـلالة سمو الامير فيصل

الاذاعـــة اللاسلكـية

العربية السعودية

وندعو الجميع للتمسك بكتاب الله و اخلاص العبادة له وحده كما أمرنا ربنا (إياك نعبد وإياك نستعين) ندعو حجيج بيت الله الحرام انبذ كل مايخالف أمر الله واتباع ما أمر الله به كما ندعو كل المسلمين لان يجمعوا قلوبهم على كلمة الاخلاص وأن يزيلوا ما بينهم من خلافات وأن يعتصموا بحبل الله هذه دعوتنا لاخواننا المسلمين عامة ولاخواننا العرب خاصة ، واننا لنرجو الله مخلصين أن يتقبل من اخواننا حجاج بيت الله الحرام حجهم وأن يستجيب دعاءهم وأن يعيدهم الى أهليهم فائزين غانمين بغفرانه ورضوانه وأن يهدينا جميعاً سواء السبيل .



نص خـــــــطاب

الذى اذاعه بالنيابة عن

في افتتـــــــاح محـــــــطة

للحمد ـــــــــ كمة

أحمد الله الذى جعل من هذا البيت الحرام مثابة للناس وأمناً كما أحمده وأشكره - والشكر من نعمائه - أن يسر للناس حج بيته العتيق و جعل قلوبهم تهفو إليه ليشهدوا منافع لهم و تتآلف قلوبهم بذكر الله فى هذه البقاع الطاهرة التى كانت منزلا للوحى لهدى الناس أجمعين ، و أصلى و أسلم على رسول الله الذى بعثه الله بالهدى ودين الحق .

و بعد فانه ليسرنا أن نخاطب اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربهـــا من هذا البيت الحرام فى هذا اليوم المبارك و نتناصح و نتواصى بالبر و التقوى

أقامة أمير الحج المصرى

حفلة شاى بالعاصمة

فى عشية يوم الاثنين ١٧ / ١٢ / ٣٦٨ أقام صاحب السعادة الدكتور عبد الوهاب عزام بك أمير الحج المصرى حفلة شاى رائعة بفندق مصر بمكة ، وفى الساعة العاشرة والنصف من عشية اليوم المذكور اخذ المدعوون يفدون الى مقر هذه الحفلة من الوزراء ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والوجهاء والعلماء والادباء ورجال الصحافة والاذاعة والزعماء ورجال الوفود والبعثات الاسلامية لحج هذا العام ، وقد شرف حينئذ هذه الحفلة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم يرافقه صاحب الملكى الامير منصور وزير الدفاع وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل فأدت لسموهم التحية العسكرية ثلة الجند المصطفة أمام الفندق المذكور كما استقبلهم سعادة أمير الحج المصرى ورجاله بحفاوة بالغة ؛ وبعد أن استقر بهم المقام ألقى سعادة أمير الحج المصرى خطابا رائعاً اسلاميا جامعاً ضمنه الشكر والثناء على ما قامت به حكومة جلالة مليكنا المعظم من تيسير أسباب الحج وراحة الحجاج وقد قوبل هذا الخطاب بالتصفيق فأجابه سمو الامير فيصل شاكراً لسعادته عواطفه النبيلة ثم قال : «ان ما قامت به حكومة جلالة الملك ما هو الا واجب أدته فى حدود استطاعتها وامكانياتها وأنها ستقوم فى المستقبل ان شاء الله بما يكفل

الحفلات فى حج هذا العام

سمو الامير عبد الله الفيصل

يكرم سعادة وزير الباكستان

اقام صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل حفلة عشاء أنيقة ليلة الجمعة لسعادة عبد الستار سيت الوزير المفوض لدولة الباكستان حضرها لفيف من الوفد الباكستانى و رجال الدولة .

اقامة رئيس وفد باكستان

حفلة شاى بالعاصمة

بعد عصر يوم الاحد ١٦ ذى الحجة سنة ٦٨ الموافق ١٩ اكتوبر سنة ٤٩ أقام صاحب المعالى خواجه شهاب الدين وزير داخلية باكستان ورئيس وفد باكستان لحج هذا العام حفلة شاى فخمة فى لوكندة بنك مصر باجياد ، وقد شرف هذه الحفلة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل فكان واسطة عقدها وتاج حليتها كما حضرها جم غفير من الوزرا والكبراء والزعماء والعظماء والعلماء

محطة الاذاعة في عرفة

وقد استعانت ادارة الحج في ابلاغ المطوفين بالضائعين من حجاجهم وايصال الحجاج لهم بمحطة اذاعة وجعلت اثنى عشر مركزا وزعتها في كافة مناطق عرفات ووضعت في كل مركز جهاز راديو يسمعه الحجاج علاوة على الاجهزة التي يسمعها المطوفون في محلاتهم ولهذه المحطة سيارة جيب تحمل جهازاً يتصل دواما بالمحطة التي في ادارة الحج لتنظيم دورة الاذاعة لتؤدي واجبها على الوجه المطلوب وتولى ادارة هذه المحطة وملحقاتها مدير قسم الدعاية في ادارة الحج السيد هاشم الزواوي وتتحفز ادارة الحج لتستفيد كثيراً من هذه المحطة في السنوات المقبلة فقد كانت كتجربة في هذا العام لا تلبث في المستقبل ان تكون اداة يستغلها الحجاج لاعظم الخدمات وقد سمعنا الثناء على المشروع وما له من فوائد من الحجاج المواطنين ومن الحجاج الوافدين لهذه البلاد المقدسة .

المراكز الفرعية

قلنا ان لمحطة الاذاعة اثنى عشر مركزاً في اهم شوارع عرفات تبلغ ما يذاع على المحطة .

وهذه المراكز كفروع لادارة الحج في عرفات فقد زودت بخيام وماء بارد وموظفين لاستقبال الحجاج الضائعين وايصالهم الى المركز العام للحج ليتولى ارسالهم الى مطوفيهم ونود ان تنتشر هذه الفروع العام القادم وتزود بموظفين ومرشدين ويحدد لكل فرع منطقة يقوم المرشدون فيها بايصال الحجاج الى مطوفيهم فلا يتصلون بالمركز العام الا في المسائل الهامة .

زيادة التحسن المضطرد فى شؤون الحج والحجاج ، فقوبلت اجابة سموه بموجة من التصفيق وبعد أن تناول الجميع ما لذ وطاب على مائدة هذه الحفلة الانيقه وتبادلوا أحاديث المودة والاخاء غادر أصحاب السمو الملكى الامراء الكرام الفندق مشيعين بمثل ما استقبلوا به من مراسم الحفاوة والتكريم وبذلك انتهت هذه الحفلة فكانت من أفخم الحفلات الاسلامية التى تجلت فيها روح الأخوة الدينية .

اعمال ادارة شئون الحج
فى موسم هذا العام

أدت ـ كالعام الماضى ـ ادارة الحج العامة اعظم الخدمات للحجاج فقد كانت مرجع الحجاج واصحاب الحاجات المختلفة وكذلك الضائعين منهم كانت مأوى لهم يجدون فى خيامها ثغوراً باسمة وصدوراً واسعة وظلا وارفا وطعاما مريئا وماء برودا ، يجدون فيها ما ينسيهم وحشة الضياع ويبعث الى نفوسهم الاطمئنان وقد بلغ من ضاع فى عرفات (٩٠٠) من مختلف اجناس الحجاج اعيد منهم لمطوفيهم (٦٥٠) حاجا من اجناس المسلمين وبلغ من ضاع من مختلف اجناس الحجاج فى منى (٧٠٠) اعيد منهم لمطوفيهم (٥٠٠) وانزل الى مكة (٢٠٠) من مختلف اجناس المسلمين وقد كانوا جميعا يرفعون الأكف بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

جلالة الملك المعظم فى جدة

فى صباح يوم الاثنين ٢٥ ذى الحجة قصد موكب حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الى جدة وقد حظى الوزراء والمديرون والاعيان بشرف توديع جلالته .

وما ان وصل جلالة العاهل المعظم الى جدة حتي هرع للسلام علي جلالته الوزراء المفوضون والسفراء وقناصل الدول الاجنبية وكبراء الثغر ورؤساء الدوائر والاعيان

حفظ الله جلالته دخرا للعرب والمسلمين .

المطوفون وادارة الحج العامة

لم يتعاون المطوفون وادارة الحج فقد طلبت منهم قبل الحج اعطاءها عناوينهم فى عرفات ومنى وارسال صبيانهم لأخذ حجاجهم ليساعدوا المرشدين ولكن القليل منهم لبى هذا الطلب ، أما الباقون فقد رموا العبء على ادارة الحج وحدها وكانوا سببا فى تضخيم العدد الذى انزلته الادارة الى المزدلفة ومنى وكانوا سببا فى تكاليف المرشدين وموظفي ادارة الحج اعظم المتاعب فى اداء مهمتهم .

ولو فرض على هؤلاء الذين يتسببون فى اتعاب الحجاج والادارة جزاء صارماً لانصاعوا للاوامر التي تبلغ لهم من ادارة الحج ولتعاونوا معها بما يفيدهم والحجاج .

اقتراح

ونرى ان لا يترك الامر فى يد المطوفين فقد جربوا فلم تنجح التجربة معهم ، ونقترح ان تؤسس شعبة فى ادارة الحج تسمى (بشعبة الحجاج الضالين) تتصل هذه الشعبة مباشرة بالمطوفين وتعمل من اول السنة فلا تسمح لأى مطوف ينزل فى عرفات ومنى الا وقد علمت مكانه ووقفت عليه وضبطت عنوانه وعند حدوث أى مخالفة منهم ترفع بذلك لادارة الحج العامة لتتولى هى الرفع للجهات العليا لتأديب المخالف : والعناية بتخطيط الشوارع ووضع ارقام عليها وعلى كل كيلو متر فى كل شارع يمهد السبيل لاداء الواجب كاملا نحو الضائعين من الحجاج فعسى ان يدرس هذا الاقتراح ليسير فى طريق التنفيذ .

حوادث وانباء داخلية

ادارة الحج

تأسست ادارة الحج العامة فى مكة — جدة — المدينة لخدمة كل وافد الى الاراضى المقدسة وتسهيل أمور الحجاج وقبول الاستعلامات منهم وسماع الشكوى منهم وازالة اسبابها وارشادهم والعناية بهم مدة اقامتهم فى الاراضى المقدسة .

وترجو

ادارة الحج

من كل الوافدين الكرام أن يراجعوا مركزها بمكة وفروعها

فى جدة — المدينة

فى كل أمر يشكل عليهم ، وفى كل ما يتعلق بامورهم

وأن أية مراجعة سوف تلقى العناية التامة

ادارة الحج وفروعها

دائما فى خدمة الحجاج الكرام تؤدى الخدمات وتسهر على راحتهم

الطائف وستجرب الاخرى فى منطقة ثانيـــــة وقد بلغت قيمة هاتين الحفارتين (١٦٤٠٠) ريال سعودى .

تعمير العيـون الدامرة

واجابت هذه المديرية طلبات تقدم بها اصحاب العيون الدامرة فى ينبع ووادى الشام فاقرضوا نقوداً لتعمير العيون فى نواحيهم .

وبلغ مجموع هذه القروض زيادة على (١٢٠) ألف ريال صرفت تحت رقابة هذه المديرية .

الدركتـيرات

وجلبت ثلاثة دركترات (جرارات كبيره واربع جرارات صغيرة لانجاز واصلاح الارضى الزراعية وحرثها باجور بسيطة حددت على المزارعين فاقبلوا عليها وبلغ قيمة هذه الجرارات (٣٦٠) ألف ريال .

الغرسات والاشجـار

وجلبت ٦٢٥٢ شجرة من انواع أشجارالفاكهة كالبرتقال واليوسفى والموز والمنجا والجوافه والعنب والقشطةوالخوخ والمشمش والتفـــــاح ووزعتها على المزارعين مجانا بدون ثمن .

القـروض

عملت هذه المديرية على رفع مستوى الفلاح وقد وافق معالى وزير المالية على اعطاء القروض المختلفة للمزارعين اما عن ثمن الماكينات التى توزع عليهم أو على حساب تعمير اراضيهم وتبريج قنوات العيون وقد بلغ

مديرية الزراعة العامة

تصدر تقريراً عاماً عن أعمالها في سنة

اصدرت مديرية الزراعة العامة تقريراً عن أعمالها فى سنة طبعته فى ١٦ صحيفة . وقد جاء فى التقرير ان أسباب تشكيل هذه المصلحة هو أن حكومة حضره صاحب الجلالة اتجه نظرها الثاقب الى اصلاح الشؤون الزراعية وتحسين حالة الزراعة وتنمية الانتاج الزراعى تحقيقاً لمبادىء الحكومة فى النهوض بكل مرافق الحياة الاجتماعية والادبية والعلمية والاقتصادية وانا ننشر ما يهم الجمهور من التقرير فنقول

ماكينات الماء الزراعية

وتحدث التقرير عن ماكينات الماء الزراعية لتحسين وسائل الرى فقال أن المديرية قامت بتوزيع ٦٣٤ ماكينة ماء على المزارعين وباعتها عليهم بالتقسيط الى آجال طويلة بما يتفق واستطاعة كل مزارع ماركات (رستن و مارلو وبيبرز و بارنز) وأن ٦٨٣ مكينة باقية لم تصل من تعاقد ابرمته وزارة المالية الجليلة لحساب مديرية الزراعة

الحفارة الارتوازية

قال عنها أن مديرية الزراعة حرصت على استيرادها لتجربتها وأن معالى وزير المالية امر بجلب هذه الحفارات فوصلت حفارتان امر معاليه وزير المالية بوضعها تحت تصرف هذه المديرية وبدىء بالتجارب فيه

ادارة الصحة العامة

وخدماتها للحجاج والمواطنين

ان إدارة الصحة العامة بالمملكة العربية السعودية تهدف للقيام بواجباتها الى هدفين الأول الوقاية والثاني العلاج فللوقاية قامت بتشكيل الكرنتينات سواء للقادمين من البحر أو الجو أو البر ويقوم أطباؤها بمعاينة صحية والتحقق من شهادات التطعيم التي يحملونها حيث يجب على كل مسافر أن يكون لديه شهادة لقاح ضد الهيضا (الكوليرا) وضد الجدري ومن لا يحمل مثل هذه الشهادة يجرى له التطعيم حال قدومه مباشرة ثم يسمح له بالدخول .

كما أن الكورنتينات تقوم بحجز أو مراقبة القادمين من بلاد موبوءة وتجرى لهم اللقاح في حالات عدم حملهم الشهادة ، كما انها ترسل المريض الى المستشفيات أو مستشفى العزل وتجرى الحجز أو المراقبة عليه .

وقامت الادارة أيضا بتأسيس قسم الطب الوقائي بتشكيل وحدات لابادة البعوض والذباب وجهزتها بنافثات ال د . د . ت السيارة وكذلك داخل الدور بواسطة الأجهزة الخاصة ، كما أنها ترسل بعثات لاجراء اللقاح في داخل المملكة لسكان البادية والقرى عدى أنها تجرى اللقاحات الواقية لسكان المدن في كل عام ، وعدى ذلك فهي تعطي استشاراتها الفنية للادارات المختلفة التي لها تماس بالصحة العامة كهيئة عين زبيدة التي قامت باسالة المياه الى عرفات ومزدلفة ومنى داخل أنابيب محفوظة من كل تلوث توخذ

مجموع ما دفعته هذه المديرية من قروض (١١١٦٠٠٠) استحصلت منها (١٤٥٠٠٠) ريال والباقى لا يزال رهن الاستحصال فى آجاله .

قرض الحنطـــة

كما اجيب طلب مزارعى المدينة الذين تقدموا به للمقـــام السامى فاقرضوا نحو (٢٠) ألف أوقيه من الحبوب اشترتها المديرية من اسواق عنيزه و بريدة واسترجعتها عند الحصاد بالنصف من ثمنها فى سبيل مصلحة المزارعين

و يشتمل التقرير على نواحى اخرى فنية وادارية ترمى جميعها للنهوض بالزراعه فى المملـكة ولرفع مستوى المزارعين

وقد رفع سعادة مدير الزراعة العام التقرير لمعالى وزير المـــاليه فحاز رضاء معاليه واجاز ماورد فيه .

بعثة سعودية إلى أمريكا

ارسلت وزارة الدفاع السعودى بعثة مكونة من واحد وعشرين طالباً الذين نجحوا فى دورة هذه السنة ـ الى امريكا لاتمام دراستهم العاليـــة فى الطيران الامريكى .

و وزارة الدفاع بقيادة المنصور المعظم لاتزال فاتحة صدرها للترحيب بامثال هؤلاء الشبان الاقوياء العاملين لتسلكهم ضمن مدراسها المختلفـة وتقدم للابتعاث الى الخارج لاكمال معلوماتهم الفنية والادارية فحيا الله الامير الوزير الذى دفع بالشبان السعوديين فى عهـد وزارته الى الامام ومرحى مرحى بالشبان الذين يلبون دعوة قائدهم المنصور

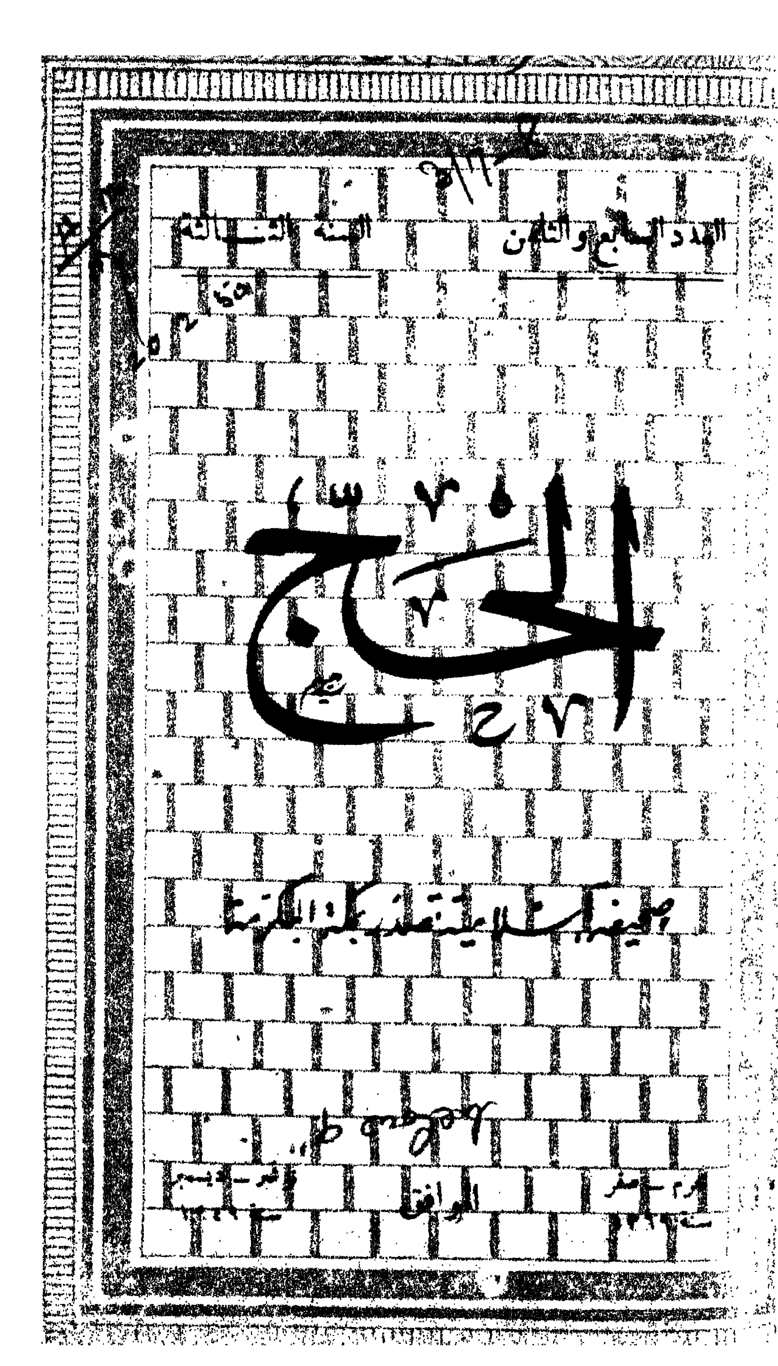
هذه لمحة من بعض أعمال الصحة ونرجو الله تعالى أن يديم بقاء مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم الذي يرجع الفضل فى كل هذه الاعمال لسهر جلالته ورعايته وكذلك نسأل الله تعالى أن يمتعنا بحياة صاحب السمو الملكى سيدي ولى العهد الأمير سعود وصاحب السمو الملكى سيدى نائب جلالته الأمير فيصل المعظم وصاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل الذين يحوطون هذه الادارة بعنايتهم وكذلك صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان وكل رجال الحكومة الذين يتضامنون مع هذه الادارة فى الاعمال الصحية لما فيه تقدم البلاد وصلاحها من هذه الوجهة كما اننا نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتكون مشروعا تنافى كل عام أوسع منها من العام الذى قبله والله تعالى الموفق . م

مدير الصحة العام

بواسطة الحنفيات وأجريت مثل ذلك في مكة وهي جادة في ابطال البقية الباقية من الخزانات الحالية لتصبح مياه مكة كلها يسقى منها بالحنفيات ، كذلك الأمر في هيئة العين العزيزية في جدة وعين الزرقاء في المدينة وشبرا بالطائف .

كما أن أمانة العاصمة تقدم الخدمات الصحية من رش الشوارع ومن حيث نظافة البلد ومقاهيها ومحالها العامة . وان إدارة اصلاح الطرق تقوم بالمساعدة للصحة العامة بتعبيد الطرق ووضع الاسفلت عليها إزالة للغبار الذي يتصاعد منها وتسهيلا للمرور

أما الطب العلاجي فقد انشأت مديرية الصحة العامة في المدن المستشفيات وفي القري المستوصفات والمراكز الطبية وجهزتها بمختلف الشعب من أشعة وجراحة وعينية وباطنيه وزهرية وجلدية وتوليد ونسائية وأسنان حيث ينوم المريض في المستشفى ويجرى له كل ما يحتاج اليه دون أى مقابل كما أن المستوصفات والمراكز الطبية تعاين المرضى وتوصف لهم العلاجات وتعطى هذه العلاجات لجميع مراجعيها مجانا واقامت إدارة الصحة عدة مخابر للجراثيم والكيمياء وخاصة في مكة وجدة والرياض وجهزتها بكل الاجهزة والادوات لاجراء جميع التحليلات من جرثومية وكيماوية ويشرف على جميع هذه الشعب أطباء مختصون ، هذا عدى انها تضم مراكز صحية عديدة واستراحات على طول الطريق بين مكة وعرفات في أيام الحج يديرها أطباء وموظفون مجهزة بالأدوية الاسعافية والماء المثلج كما أن مستشفى منى مستعد لقبول المرضى وسياراتها مع سيارات جمعية الاسعاف الخيرى تقوم طيلة العام وفى أوقات الحج بنقل المرضى للمستشفيات .


العدد السابع والثامن
السنة الثالثة
الحج
صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة
صفر
الموافق
ديسمبر

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREGIN	£. E. 1.	„ „

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العدد السابع والثامن
السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

محرم — صفر
١٣٦٩ هـ

أكتوبر — نوفمبر
١٩٤٩ م

العدد السابع والثامن السنة الثالثة

الحج

صحيفة اسلامية

تصدر بمكة المكرمة

محرم — صفر سنة ١٣٦٩ هـ | محتويات العدد | نوفمبر — ديسمبر سنة ١٩٤٩ م

صحيفة

« من عام ... الى عام »

بقلم
الاستاذ السيد محمد حسن فقى

باسمك اللهم
نفتتح هذه المجلة
عامها الهجرى
الجديد، راجية من الله ان يجعله على
المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها
عام يمن ورخاء وقوة وعلا ..
مستلهمة منه جل شأنه التوفيق
والسداد والمضى فى المهمة النيابية
التى اخذت على عاتقها القيام بها
نصرة للمسلمين بمناسبات حجهم،
وتعريفا بالمآثر الشريفة التى انبعث
منها النور المحمدى العام فأضاء
ارجاء الكون، والتى كانت للابطال
الحائزين من رجال الاسلام الذين
وفوا بما عاهدوا عليه الله، وجاهدوا
فى سبيله جهاداً مكّن للاسلام فى
اقطار المعمورة، ونشر تعاليمه ومبادئه
السامية بين الناس .. وتنويرا
للرأى الاسلامى
العام بما تجتازه
هذه البلاد المقدسة
فى عهدها الحاضر من مراحل
الحضارة والتقدم، وبما تحرص عليه
من التمسك بتقاليد الاسلام
الصحيحة ومثله العليا .. وبما تقدمه
للحجاج من خدمات جليلة متعلقة
بالدين والدنيا على السواء .. منتهزة
الفرصة للتنويه بما تم فى العام المنصرم
على يد الحكومة من مشاريع
عمرانية طيبة سيفيد منها الاهلون
والحجاج جميعا، وستكون حافزا
لمشاريع جديدة هى النواة الخصبة
الثمرة لنهضتنا الحديثة النشيطة .

لقد كان للشئون التربوية
والتعليمية نصيب قيّم من اهتمام
الحكومة فواصلت ابتعاث البعوث

فى امد قريب – ان لم تكن قد انتهت بعد كتابة هذه السطور كما فهمنا من حديث شخصى مع رجل مسئول – كما يؤشر بشكل فعلى فى مشروع اضاءة بلدة الطائف ، وبلدة جيزان وما حولها وفى هذا شمل مشروع الاضاءة – جزء انباء من الاماكن الخافقة بها الى الاماكن المحتاجة اليها بالاساليب الحديثة ..

وسيباشر قريبا فى مشروع اضاءة المدينة المنورة بالكهرباء واصلاح طرقها المفضية من البلدة الى الآثار الاسلامية المقدسة الواقعة بضواحيها ..

وسمحت الحكومة بتوزيع الاراضى الحكومية على الاهالى بأثمان معتدله ورفعت الرسوم الجمركية عن لوازم التعمير فانتشر العمران انتشارا عظيما ، وبدت للناظرين معالم طريفة خلابة اسبغت على بعض المدن الحجازية رونقا وطلاوة ، كما بدت فى الافق تباشير انحلال ازمة السكن المستحكمة ووجدت الايدى العاملة فى تعدد الانشاءات رزقا حلالا كفاها شر الفاقة والتبطل.

واقترب العمل فى الميناء الجديد من نهايته وسترسو به السفن التجارية وسواها من سفن الحجاج والركاب فى هذا العام فيرتاح الناس من العناء الذى كانوا يكابدونه فى الانتقال من البواخر الى اللنشات والسنابيك حتى يصلوا الى الساحل .

وأسست الحكومة محطة للاذاعة اللاسلكية تمتاز بقوتها وعظيم استعدادها الفنى ، واستقدمت لها خبراء من المصريين عمل بعضهم عملا موقتا ثم عاد الى بلده بعد ان انتهت مهمته .. وبقى البعض الآخر للاستفادة من خبرته الفنية . . ويدير العمل بهذه المحطة الآن نفر من خيرة الشباب

وفتحت كليتين للشريعة واللغة العربية، ووسعت من نطاق التعليم الابتدائي والثانوي، وزادت في اعتمادات ميزانية المعارف ورواتب موظفيها بوجه عام . .

وكان للزراعة من اهتمامها مثل هذا النصيب، فأسست مديرية عامة للزراعة وأسندت ادارتها الى رجل خبير بالزراعة والمزارعين، معروف بالنزاهة والاخلاص والاجتهاد، ورصدت لها اعتمادات مالية ترتفع ارقامها الى الملايين . . وقد بدت البوادر السارة تؤيد ان لهذه المقدمات المكينة نتائج بارعة ان شاء الله . .

وفي حقل المواصلات، اهتمت الحكومة اهتماما جديا « بسفلتة » طريق جدة ـ المدينة ، ففاوضت عدة شركات عالمية وانتهت مفاوضاتها الى ايكال هذا المشروع الخطير الى احدى الشركات العالمية الكبرى، وسيبدأ فيه العمل ـ كما يؤكد كبار الرجال المسئولين ـ في هذا العام ان شاء الله فينعم الحجاج والاهالي باجتيازه دون عناء ولا ارهاق، وهذا عدا الفوائد الاقتصادية الكبرى التي ستعود على البلد بسبب تعبيد هذا الطريق الهام . .

وقد وعد حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك في الخطاب الافتتاحي الذي تفضل بالقائه في مجلس الشورى بمناسبة دورته الجديدة ببدء العمل في تعبيد طريق الطائف هذا العام . ولا شك ان هذا الوعد الكريم سيتحقق عاجلا حتى يتم بذلك تعبيد معظم طرق المملكة الهامة . .

وقد انتهت المفاوضات الخاصة بتنوير بلدتي مكة وجدة بالكهرباء الى مرحلتها النهائية ولم يبق الا الاجراءات شكلية بسيطة ستنتهي

محرم الحرام

بقلم
فضيلة الاستاذ محمد عبد الرزاق حمزة
« الامام الثاني بالحرم المكي »

قال لله تعالى (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين . انما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ماحرم الله فيحلوا ماحرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لايهدى القوم الكافرين)

توقيت الزمن وتقسيمه أمر فطرى جبل الله الجبلة البشرية عليه لتنظيم شؤون معايشهم وتنظيم أعمالهم فتى بدأت غريزة الفهم والتمييز فى الانسان بدأ يعرف الليل من النهار ومتى ارتقت معارفه عرف أن توالى الايام يكون أسبوعا وتوالى الايام والأسابيع يكون عنه الشهور ومجموع الشهور سنون والسنون أحقاب وقرون .

وقد ربط الله الليل والنهار بسير الشمس فظهورها نهار واختفاؤها ليل وفى أكثر البلاد المعمورة ماعدى المناطق غير المعمورة حيث القطبين .

واتفق الناس ان كل سبعة أيام هو الأسبوع وذهب بعض أهل العلم الى أن عادة تسبيع الاسبوع سرت الى الناس من ديانات السماء بسبب تشريع الديانات كل سبعة أيام يوما للعبادة والراحة :

جاء فى الحديث « أضل الله من قبلنا عن يوم الجمعة وهدانا اليه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى

السعودى المثقف ، والامل معقود على نجاحهم وادائهم لدورهم خير اداء . . كما هو معقود على التشجيع الحكومى الدائم لهم ليكون لنفوسهم من ذلك حافز يدفع بها الى التجويد والتجديد والتنويع الذى يشرف سمعة بلادهم الثقافية . .

هذا بعض ما يجرى فى داخل المملكة من حركات تقدمية وعمرانية نسأل الله لها دوام النشاط والازدهار . . اما سياسة الحكومة الخارجية فانها سياسة تقوم على أساس متين من الرغبة الصادقة فى التعاون الكامل مع البلدان العربية الشقيقة والبلدان الاسلامية ثم مع كافة البلدان الشرقية والغربية . . وهى تنشد السلام من كل قلبها وتسعى اليه وتعمل دائبة على تفادى اسباب الاشتباك والتنازع مع سواها من الامم . . فهى لذلك كثيرة الاصدقاء قليلة الاعداء والحمد لله ثم للعاهل الكبير الذين تدين له بلاده بالكثير الطيب

هذا ونسأل الله ذا الكرم والطول ان يمن على العرب والمسلمين باتباع هدى الحنيفية السمحة والاستمساك بعروتها الوثقى ، فانهم ان فعلوا ذلك تضامنوا . . واذا تضامنوا عزوا . . واذا عزوا نجحوا ودانت لهم اسباب المجد والسعادة . . وعادت للاسلام قوته وسؤدده . . وقد يغد وهو الدين الوحيد للبشرية المتخبطة فى أزماتها وضلالاتها لانه دين الفطرة والتسامح والايثار . . « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز »

انما يناسب الامة البدوية التى تعيش على الصيد فلا حاجة لها بشؤون الزراعة وتأثير القيظ والبرد عليها .

ومنهم وهم أهل الاديان من يدافع عن التوقيت الشهرى والسنوى بسير القمر بأنه هو التوقيت الفطرى الذى يراه كل أحد من البدو والحضر فلا يحتاج الى حساب يغلط فيه الغالطون ويكون الناس فيه تحت سيطرة دكتاتورية ممن يزعم لنفسه معرفة الحساب الفلكى وتسيير النجوم فى أفلاكها .

ولشيخ الاسلام ابن تيمية فى ذلك كلام نفيس خلاصته ان هذه الشريعة الاسلامية أكملها الله تعالى ومن كمالها ان أوقات العبادة فيها للصلاة والصوم والحج يشترك فى معرفتها سائر الناس من بدو وحضر فلم يحوجهم الله الى حساب ولا منجمين ولا طائفة معينة تتحكم فى توقيت عباداتهم، فصلاة الصبح مثلا يدخل وقتها بفلق الفجر الشفق الذى يسبق طلوع الشمس، والظهر بزيغ الشمس عن كبد السماء، والعصر بمصير ظل الاشياء كطولها شرقا، والمغرب بغروب الشمس، والعشاء بمغيب الشفق الذى يبقى بعد الغروب قليلا وهكذا قل فى شهور الصوم والحج والاشهر الحرم .

ونحن إذا تجاوزنا عن خطأ قد يحدث أحيانا من تقدم بعض الشهور يوما فى بعض الأقطار أو تأخره يوما بسبب الاختلاف فى رؤية الهلال أحيانا فاننا نرى الطريقة القمرية أقرب الى الضبط فلم يقع فيها ما وقع فى التقويم الشمسى من التعديل الجريجوارى على التقويم اليوليوسى إذ ألغى البابا الجوجوار عشرة أيام من التقويم اليوليوسى لاتدخل فى الحساب أصلا سببها أن دورة الشمس الحقيقية هى

فالناس لنا فيه تبع » أو كما قال ﷺ وفي اثر آخر « ما حسدتنا اليهود على شيء كما حسدتنا على يوم الجمعة »

أما عدد أيام الشهور والسنين فقد اختلف تقدير الناس في الميزان الذي توزن به الشهور والسنون .

فمنهم من ربطها بسير الشمس في بروجها فاذا دارت في فلكها دورة كاملة عدوا ذلك سنة وقد قدروها بـ ٢٥ ر ٣٦٥ يوما تقريبا ثم قسموا هذا العدد ١٢ قسما سموا كل قسم شهرا ولما كان هذا العدد لا ينقسم قسمة صحيحة الى ١٢ فقد اصطلحوا ان يكون بعض الاقسام ٣٠ يوما وبعضها ٣١ يوما وواحد منها ٢٨ او ٢٩ يوما .

فهذا هو اساس اختلاف أيام الشهور الأعجمية فارسية كانت او رومية او افرنجية .

اما العرب واهل الكتاب قبل ان يخلطوا توقيتهم ويمزجوه شمسيا بقمري فقد كان تحديدهم للشهر بسير القمر الذي يكون اول الشهر هلالا صغيرا يرى بعد الغروب جهة الغرب فيبتدىء عندهم اول الشهر ثم يزداد وتطول مدة مكثه بعد الغروب الى ان يتكامل بدرا ويبقى الليل كله وحينئذ يتنصف الشهر ثم يأخذ في النقص ويتأخر شروقه حتى ينمحق ويختفي وبذلك ينتهي الشهر واليه الاشارة بقوله تعالى ﴿ يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾ وقال تعالى ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾

وقد بحث الناس في الافضل من ربط الشهور بسير القمر أو الشمس .

فمنهم من فضل ربطها بالشمس لموافقة فصولها صيفا و شتاء وربيعا و خريفا لأحوال الزراعة وجعلوا التوقيت بالشهر القمري

بقى ان يقال انناترى الشهر القمرى مرة ثلاثين يوما ومرة تسعة وعشرين يوما فهل يسير القمر شهرا صحيحا وشهرا أعرج اومريضا؟

وجوابه سهل على من مارس شيئا من علم حركات اجرام السماء فقد علم بالاستقراء ان القدر الحقيقى لدورة القمر فى فلكه حول الارض هو ٢٩½ يوما تقريبا والشهر يحسب أياما صحيحة فترك نصف يوم من شهر واضيف الى شهر آخر او بتعبير آخر ان دورتى القمر فى فلكه حولنا تستغرق ٥٩ يوما جعل منها ٣٠ يوما لشهر و ٢٩ لآخر.

وأما قوله تعالى (انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ماحرم) الخ فان ذلك على ما أفاده البغوى فى تفسيره ان العرب كانت تعتقد تعظيم الاشهر الحرم وكان ذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم عليه السلام وكانت عامة معايشهم من الصيد والغارة فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة اشهر (ذا القعدة الى المحرم على التوالى وربما وقعت لهم حرب فى الاشهر الحرم فيكرهون تاخير حربهم فنسؤا أى اخروا تحريم ذلك الشهر الى شهر آخر وكانوا يوخرون تحريم المحرم الى صفر فيحرمون صفر ويستحلون المحرم فاذا احتاجوا الى تاخير تحريم صفر اخروه الى ربيع وهكذا شهرا بعد شهر حتى استدار التحريم على السنة كلها وقد رجع المحرم الى موضعه الذى وضعه الله عز وجل فيه أى سنة حجة الوداع ثم روى البغوى حديث البخارى عن ابى بكرة عن النبى ﷺ قال فى حجة الوداع ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى

٢٤ ر ٣٦٥ يوماً فلما اعتبرت ٢٥ ر ٣٦٥ زادت السنة $\frac{١}{١٠٠}$ فى اليوم عن قدرها الحقيقى فتجمعت هذه الزيادة عشرة أيام فى عصر البابا جريجوار القرن السادس عشر الميلادى وتأخر مرور الشمس يوم الاعتدال الربيعى عن ٢٣ مارس عشرة أيام فاضطر البابا المذكور الى حذف هذه العشرة الايام .

وقد قبل تعديله أهل أوربا الغربية ولم يقبله الشرقيون منهم مضاربين توقيتهم فرق ١٣ يوما هذه العشرة الأيام التى حذفها البابا المذكور و ثلاثة أيام تجمعت فى القرون الثلاثة التى جاءت بعده الى الآن فتجد الاحتفال بعيد الميلاد المسيحى مثلا عند الأمم الغربية متأخراً ثلاثة عشر يوما عنه عند الأمم الشرقية بسبب هذا التعديل الجريجوارى وقبوله عند قوم منهم وعدم قبوله عند آخرين ـ وهكذا قل فى الصوم وسائر أعيادهم الدينية . أما عن المسلمين فقد أغنانا الله تعالى عن تقويم نحتاج فيه الى تعديل جريجوارى أو خلافه ـ ومسألة تقدم الشهر بيوم أو تأخره به تزول متى اتفق المسلمون على قاعدة متفق عليها بينهم فى كيفية اثبات رؤية الهلال وهل يكفى فيها شهادة الشهود ولو علمنا أو ظننا خطأهم أو لابد من ضم القرائن والشواهد التى تؤيد رؤيتهم او تشكك فيها وليس ذلك على عقلاء المسلمين وزعمائهم واهل الحل والعقد فيهم بصعب خصوصا بعد تقارب سياساتهم وتوحيد كلمتهم فى مؤسسة عظيمة كالجامعة العربية .

اخبر الله تعالى ان عدة الشهور عنده فى شرعه وقدره وكتاب أقداره اثنا عشر شهرا بسير القمر الذى قال الله عن اهلته (مواقيت للناس والحج ، منها اربعة حرم) بينها النبى ﷺ فى حجة الوداع انها ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر بين جمادى وشعبان .

فأى الناس لم ندرك بوتر
واى الناس لم نعلك لجاما
وذكر الحافـظ ابن كثير في
تفسيره عـن الشيخ علم الدين
السخاوى من جزء له سماه (المشهور
في اسماء الايام والشهور) ان
المحرم سمى بذلك لكونه شهرا
محرما قال ابن كثير وعندي انه سمى
بذلك تأكيداً لتحريمه لان العرب
كانت تتقلب به فتحله عاما وتحرمه
عاما

قال السخاوى وصفر سمى بذلك
لخلو بيوتهم منهم حين يخرجون
للقتال والاسفار وشهر ربيع
الاول سمى لارتباعهم فيه والارتباع
الاقامة في عمارة الربيع وجمادى
لاولى لجمود الماء فيه قال وكانت
الشهور في حسابهم لاتدور يعني
انها شمسية قال ابن كثير وفي هذا
نظر اذ كانت شهورهم منوطة بالاهلة
فلا بد من دورانها فلعلهم سموه
بذلك اول ماسمى عند جمود الماء
في البرد قال الشاعر :

وليلة من جمادى ذات أندية
لايبصر العبد في ظلمائها الطنبا
لاينبح الكلب فيها غير واحدة
حتى يلف على خرطومه الذنبا

ورجب من الترجيب وهو
التعظيم وشعبان من تشعب القبائل
وتفرقها للغارة ورمضان من شدة
الرمضاء وهو الحر وشوال من
شالت الابل باذنابها للطراق
والقعدة بفتح القاف وكسرها
لقعودهم فيه عن القتال والترحال
والحجة بكسر الحاء وفتحها
لاقامتهم للحج
وذكر اسماء ايام الاسبوع
بالفاظها المعروفة الآن الاحد —
الاثنين — الثلاثاء — الخ
ثم قال وكانت العرب تسمى
الايام يعني قبلا — اول ثم أهون
ثم جبار ثم دبار ثم مؤنس ثم
العروبة ثم شيار قال الشاعر : من
العرب العرباء العاربة المتقدمين

ارجى ان اعيش وان يومى
بأول او بأوهن أو جبار
او التالي دبار فان أفته

وشعبان الى ان قال ان دماءكم واموالكم قال محمد : يعنى ابن سيرين راوى الحديث عن ابى بكرة واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا – يعنى يوم النحر فى بلدكم هذا – يعنى مكة – فى شهركم هذا الحجة وستلقون ربكم ويسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا فيبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ألا هل بلغت . ألا هل بلغت ؟

قال البغوى فى تفسيره قالوا وكان قد استمر النسىء بهم فكانوا ربما يحجون فى بعض السنين فى شهر ويحجون من قابل فى شهر آخر قال مجاهد : كانوا يحجون فى كل شهر عامين فحجوا فى شهر ذي الحجة عامين ثم حجوا فى المحرم عامين ثم حجو فى صفر عامين وكذلك فى سائر الشهور فوافقت حجة ابى بكر رضى الله عنه قبل حجة الوداع السنة الثانية من ذى القعدة ثم حج النبى ﷺ فى العام القابل فى حجة الوداع فوافق حجه شهر الحج المشروع وهو ذو الحجة فوقف بعرفه اليوم التاسع وخطب اليوم العاشر بمنى واعلمهم ان اشهر النسىء قد تناسخت باستدارة الزمان وعاد الامر الى ماوضع الله عليه حساب الاشهر الحرم يوم خلق السموات والارض وامرهم بالمحافظة عليه لئلا يتبدل فى مختلف الايام

ثم ذكر البغوى اختلافهم فى أول من نسأ النسىء الى ان انتهى الى رجل يقال له جنادة ابن عوف رجل من بنى كنانة يقال له قلمس قال شاعرهم :

وفينا ناسىء الشهر القلمس

وقال الآخر

لقد علمت معد بان قومى
كرام الناس ان لهم كراما
السنا الناسئين على معد
شهور الحل نجعلها حراما

السائح... يتوغل

بقلم
الاستاذ محمد حسن عواد
مدير الغرفة التجارية الصناعية بجدة

تخليت فى زمن مر ان الكتابة فى الدين ضرب من الحديث المعاد لانها تأخذ على الكاتب مجرى تفكيره الحر ، وتسلك به سبيلا لا تسلمه الا الى « أزقة » غير نافذة ، فهى لاتعدو ان تحوم حول تفسير آية قرآنية ، وشرح حديث نبوى أو بسط نظرية فلسفيه لاحد المفكرين فى الدين ، أو دعوة عاطفية الى منهج قويم من مناهج السلوك الدينى ؛ أو دفاع عن عقيدة ثابتة ، أو هجوم على خرافة ماانزل الله بها من سلطان . وفى كل هذه المسالك شىء من القول المعاد ، أو النظر المعروف قد نفض منه الكتاب ايديهم وصهروه بحثا وعرضا وتقليبا .

غير ان هذ التخيل ما لبث أن أنقشعت غمامته وانجلى عن حقيقة انسانية تبهر الناظر ، وهى أن الدين — الدين الحنيف — شعاع أصيل متموج نفاذ بعيد الأثر عميق الهداية لانه ينبعث من الفطرة السليمة التى هى منبع المنابع لهذه السيول الدافقة من اوحاء البصيرة والاستقامة والخير ومهما عرفت الفطرة فلن تخرج — عن تعريفها — عن انها الوضع الطبيعى الحر للانسان الذى لم يتلوث بأقذار الغرائز الملتوية التى يبعث بها الوهم الخاذل ؛ أو الارادة

فتؤنس او عروبة او شيار

هـذا وعلى ذكر التوقيت

الشمسي والقمرى فانا نزف البشرى

الى القوم الذين يحبون لمكة

الخير والتقدم العصرى لتجمع مع

الزعامة الدينية وشرف قبلة الاسلام

المساهمة مع العصر فى فنونه ان

هناك فكرة بانشاء مرصد فلكى

وجوى بهمة وتشجيع صاحب

السمو الملكى ولى العهد المعظم

بجلب كثير من أدواته القلكية

مع مشاركة مصر فى اهداء كثير

من الآلات الجوية حبا فى مكة

والحجاز وبلاد العرب والحكومة

السعودية وقد أمر سمو ولى العهد

ببناء المكان المعد لهذا المرصد

فوق علو ابى قبيس وانا لنعيذ

وزارة المالية لهذا الامر السامى

الكريم فى قلق الانتظار اعانها الله

على خدمة مصالح البلاد وتنفيذ

أوامر اولياء الامر بهمة وسرعة

يحمدها لها الحامدون

كما اننا نزف بشرى اخرى من

حسنات سمو ولى العهد المعظم وما

اكثر ماله من حسنات وايادى

بيضاء على العلم واهله هو اهداء

دار الارقم بن ابى الارقم

المخزومى بجذم الصفا التى كانت

محل الدعوة الاسلامية

الاولى ايام الاضطهاد الشركى

والتألب القرشى على الرسول

واصحابه فكانت دار الارقم معقل

الدعوة ونفق الاختباء وفيها أسلم

عمر الفاروق أمير المؤمنين وحمزة بن

عبد المطلب سيد الشهداء بأحد

لها فى السيرة النبوية فصل ممتع شائق

تكرم سمو ولى العهد باهداء

هذه الدار التاريخية لدار الحديث

المكية لمدارسة القرآن والسنة

الصحيحة النبوية فاحيا سموه

العظيم تاريخ هذه الدار التاريخية

بهذا العمل الجليل واضاف يدا

بيضاء الى أياديه التى تفوت العد فى

تشجيع العلم بجميع فروعه من دينى

ودنيوى بارك الله عليه وفى اعماله

واياديه امين.

ينبعث عن تأسيس عمل عظيم يصدر
عن خالق عظيم .

والمنطق يقدس تلك الركانة
ركانة الفطرة لان كثرة المعبودين
تفسد اعمال العابدين ، وتنفق عنها
دقة الاخلاص ، وتجعلها مسرحا
للغرائز الفاسدة كالنفاق والرياء
والغش واستسهال الدسيسة والنقص
والبغض ، ومن هذه الغرائز تنجم
اعمال فاسدة ايضا لايكون مصيرها
إلاخراب الكون الكبير وانحلال
حياة اهله .

ويشير القرآن الى هذه الحقيقة
بقوله « لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون »

والايمان والهدى يلقحان هذه
الركانة ويباركانها لان الايمان
يقود المؤمن الى طمأنينة البساطة
والصفاء والقوة العادلة المركزة التى
لا تتعرض لاسفاف الضعف
والتوازن المختل .

ويثبت القرآن هذا بقوله
« فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى
السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون »

وهذا اجمل تصوير لصاحب العقيده
المضطربة الذى يضيق صدره بهدوء
الفطرة وسكونها فتعذبه الحيرة
ويربكه الضلال ويفقد توازنه الروحى
فتتمزق شخصيته ويهتلس ايما
اهتلاس .

ويصرف النظر عن أننا مسلمون
فاننا نشعر ونؤمن ونعلم أن الاسلام
وحده هو دين الفطرة المستقيمة ،
و « ان الدين عند الله الاسلام »
وان أى دين آخر نستعرض عقائده
وتعليماته فنجدها لا تنسجم مع
الفطرة ؛ ولعل مرجع ذلك أن
الاديان السماوية الأخرى حرفت
عن اصولها تحريفا ذهب بما فيها من

المتخذلة أو الضعف المزيف .

ضع أمامك مثلا عقيدة التوحيد وقلبها كيف شئت ؛ فانك راجع بها فى نهاية التجوال الى ركانة من الفطرة يرضى عنها النظام ، ويقدسها المنطق ، ويلقحها الايمان ؛ ويباركها الهدى ، وتتكسر على امواج الجدل المتشعب وتأوى الى مآرزها الانسانية الحائرة ، الهاربة من جرائيم الضلال .

وتحت كل حقيقة من هذه الحقائق الست بحار من الدروس يغوص فى اعماقها المتأمل ؛ ولا يخرج منها الا بوسائل ، باسفار يطأطىء لها اعتى الرؤس وابعدها تعصبا أو شططا فى مرض العناد أو مرض الجهل .

فالنظام يرضى عن ركانة الفطرة الهادية الى توحيد الاله الحق ، لأن النظام لا يقبل تضارب الارادات ، وهو التضارب المحقق فيما لو فرض تعدد الآلهة فلو أن هناك خالقا آخر أو خالقين آخرين لرأت البشرية اعاجيب لا يطاق احتمالها من فوضى الاعمال المتضاربة ، ولما أمكن — البتة — أن يقوم نهج سوى واحد فى أى أفق من آفاق العمل .

ويقرر القرآن الحكيم هذه الحقيقة فى قوله « والله خلقكم وما تعملون » وليس بعبث هنا تقديم كلمة « الله » على كلمة « خلقكم » . وفى الامكان أن يقول « خلقكم الله وما تعملون » فان هناك فرقا كبيرا بين التعبيرين ؛ فالتعبير الاول يركز الخلق والتكوين فى ذات الله ويحصره فيها فتتقرر بذلك الوحدانية بينما لا يعطى التعبير الثاني الا مجرد فكرة الخبر وحدها ، ومتى انحصر الخلق وتركز فى « الله » تيمه استقرار النظام الذى

بمناسبة انشاء محطة الاذاعة السعودية

الاذاعة والمذيعون

بقلم
الاستاذ عبد القدوس الانصارى
« صاحب مجلة المنهل »

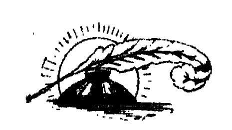
لاجرم ان انشاء محطة سعودية للاذاعة ، يعتبر من المشروعات المهمة جدا في تاريخ هذه البلاد

ذلك ان محطة الاذاعة - اذا احسن تنظيم شؤونها وبرامجها - تفعل في النفوس ، اكثر مما تفعله الدروس ، لان للكلام المسموع والمحاضرات القيمة ؛ الرائعة ، والقصائد البليغة ؛ اذا القيت القاءا أخاذا - فعل السحر الحلال في قلوب المستمعين فينجذبون الى التعلم والنهوض بانفسهم وبذويهم وبمرافقهم بسرعة وبقوة انجذاب المغطس بالمغناطيس . .

وقد عرف العالم الحديث للاذاعات قيمتها السامية في رفع مستوى الشعوب صغارا وكبارا ، رجالا ونساءا ، فرادى وجماعات ؛ فاولتها الدول بالغ عنايتها ؛ واغدقت عليها من الاموال الشيء الوفير ، وعنيت بجلب مشاهير الخطباء والعلماء في شتى الوان العلم ، من ديني وكوني ، واجتماعي ، وعمراني ، واقتصادي ، وعنيت بجذب مشهوري الادباء المفاويه نثرا وشعرا ، واضفت عليهم الوان التقدير المادي والمعنوي ، ودفعت بهم دفعا الى اعتلاء منبر الاذاعة ،

الحقائق المقدسة حتى عادت كالخبز اليابس أو كالفاكهة التى تبخرت « فيتاميناتها » ؛ وبهذا جانبت الفطرة واصبحت غير قابلة للهضم لان ما يصنعه الانســـان غير ما يصنعه الله .

هذا وانى لشاكر لمجلة الحج المحترمة إتاحة الفرصة لى لكتابة مثل هذا البحث الذى طالما تاقت نفسى الى كتابته ! لارفعالقيمة الدين الاسـلامى على سواه ، فهذا شىء مقرر عند اولى البصائر النيرة وفيهم كثير من المسيحيين واليهود وخير مثال قريب هو ما كتبه الدكتور «فيليب» حتى فى كتابه « العرب » حول الاسلام والنبى محمد والقرآن الكريم ،واضطررت أن أعلق عليه تعليقا اضافيا فى صحيفة « المدينة المنورة » الغراء فى سلسلة مقالات « من وحى الحياة العامة» فى العدد ٢٧٩ فى ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٦٨ وانما رغبتى فى كتابة مثل هذا البحث ترجع الى شعورى بضرورة التبليغ أو التبشـير أو الدعاية لحقائق الدين الاسـلامى الحنيف ، وشعورى بتقصـير المسؤولين عن هذا التبليغ الذى يجب أن يكون من أهم ما يشغل تفكير المراجع المسؤولة عن نشر هذا الدين الى اقصى حدود الارض .



الذين تتطلع ارواحهم من شتى الآفاق الى مهوى افئدتهم ، والى مسطع نورهم، ومطلع هدايتهم فنوجه اليهم بالانوار الكشافة ونجعل انفسنا خير قدوة صالحة لهم فى امور الدين والدنيا . .

وان نفعل شيئا لصالح العالم الذى نفرت المادية الطاحنة فيها لتلتهم معالم حضارته ، كما يفيق هذا العالم من سكرة هذه المادية الغشوم ، وحتى يؤوب الى روحه الانسانية الرحيمة العادلة . وحتى يستلهم من هذه الروح دينا عطرة ، وحتى يستوعب معالم الحياة الصالحة فيغير من اتجاهه المشوه واندفاعه الاخرق الى الهوى فى سبيل الهوى الاعمى المجنون . .

وليس اقدامنا ولا اعتزامنا على تحقيق هذه المبادىء الكبيرة ولا ازماعنا على اصابة هذه الاهداف الخطيرة بالشيء المستحيل ، فان همم الرجال تقلع الجبال ، وان لنا من سفر نهضة اسلافنا من هذه الجزيرة فى زمن لم تكن فيه المواصلات التثقيفية ولا المواصلات الاجتماعية قد وصلت هذا المستوى وكادت حتى اهدوا الى العالم المظلم المضطرب نور الهدى فارتاح سكانه وامنوا وساروا فى سبيل كله خير وصلاح وهدى وسناء وضياء .. ان لنا منهم خير اسوة وخير منار ! . .

* * *

واذا كانت ادارة شؤون الحج تعنى - كما تعنى ادارات الحكومة ووزاراتها عموما بشؤن الحج والحجاج وبالدعوة الى قيام المسلمين بهذا الفرض العظيم ، وبهذا الركن الاسلامى الخامس الذى يجمع كل الاركان فان للاذاعة التاثير الباهر فى تدافع المسلمين واقبالهم حريصين على القيام بالحج.. ذلك ان الاذاعة بصوتها الدوى الذى يخترق اجواز الفضاء ويصل الى كل

خطبوا وحاضروا وتحدثوا الى المستمعين فكان لحديثهم فعل السحر فى نفوس المستمعين، وسرعان ماتقدمت افكار الامة، وفهمت الحياة؛ واصلحت العيوب، واجتنبت مامن شأنه ان يقعد بها عن ركب الحضارة، وهكذا كانت الاذاعة أحدث مدرسة عامة واوسع جامعة شعبية، للتثقيف والتعليم والتوجيه والارشاد ..

وناهيك بما تفيده الاذاعة من الناحية السياسية . فهى خير اداة تعبر عن وجهة نظر الحكومة، وهى خير دعاية تنشر اهداف الحكومة، وهى خير سلاح «موجب» لمصالح الحكومة والامة وخير سلاح «سالب» لما قد يوجه اليها من حملات خفية أو ظاهرة .. ومن اجل هذه الناحية السياسية المهمة لم يصمت دويها طيله اقتم ايام الحرب العالمية الاخيرة فى أشد المدن والاقطار تعرضا للاخطار . وهذا جهد جهيد، لم تتكبده تلك الحكومات عبثا او لاجل الترفيه والتثقيف فقط بل ان هناك باعثا اجل وأخطر فى ذلك الظرف الهائج المائج المبير ..

* * *

وإذاعتنا احدث اذاعة فى العالم، وبلادنا اقدس بلاد العالم واعرقها بالمجد، وهى مهبط الوحى ومنبع النور الساطع الذى اضاء الاكوان .. أفنكتفى بان تساير اذاعتنا التيار العام للاذاعات العالمية؟ أم ان علينا ان نحاول شيئا جديدا ذا أثر فى هداية ركب المدنية الضال التائه فى بيداء المادية الساحقة؟. ان ديننا وان تاريخنا وان وضعنا بين العالم ليدعونا الى ان نحاول ان نفعل شيئا لصالح انفسنا بلا حتى تستعيد نقاءها وقوتها وحتى تستعيد علمها وعملها ونشاطها؛ وحتى تستعيد تضحيتها فى سبيل المبدأ الاسلامى الاسمى .. وان نفعل بعد ذلك شيئا آخر لصالح اخواننا المسلمين

التعاون والتضحية والاقدام والسعى سمعتنا ويجملنا فى نظر العالم امة الحثيث ، هذا واجب يرفع من جديرة بالتقدير ، حفية بالاكبار شأننا ، وفى الوقت نفسه يرفع والحياة والاحياء .



مؤمن فى عقر داره ، وبين أهله سيستمع فيها الى تلبية الحجاج فى عرفة ومنى ومزدلفة والمشعر الحرام ، وسيستمع فيها الى خطب الامام والى اذان المسجد الحرام مدويا كل ذلك فى ارجاء الدنيا فما اشد تاثر المؤمن فى اخباته وفى شتى الوان حالاته ، بداعى الله ؛ يعلنه مبشرا وراسما له طريق التخفف من اثقال اوزاره ومرشدا له الى طريق السعادة التى تنجيه من كروبه فى هذه الدنيا المادية الكاربة، وبذلك سرعان مايستجيب لداعى الله ؛ ولا يشعر بنفسه الا وقد دخل فى زمرة الحجاج الآمين لبيت الله الحرام ، من اقصى الارض وادناها . .

* * *

ونريد ان تكون اذاعتنا مشوقة للسامعين، حتى تؤدى مهمتها على خير الوجوه ونريدها ان تكون منوعة و طريفة تدعو لبعث المجد التليد وتدعو لانشاء المجد الطريف ، وتسوق ركبنا الى الاصلاح العام ورتق الفتوق وتنظيم الشؤون .

وان تلتقف اكبر مجموعة من المثقفين يلقون علينا من منبرها ماالذ وطاب. ومن هذه النواحى ومن النواحى الاخرى سواء ما ذكرنا اومالم نذكر ، نقول بحق: ان وجود الاذاعة بين ظهرانينا ، لنعمة من الله جلى ، وحادث جليل سرعان ما يحول مجرى حياتنا من حسن الى أحسن ان شاء الله . .

وان على علمائنا ، وأدبائنا ، واطبائنا، ورجال الفكر، والادارة عندنا ان يدلى كل بدلوه وان يتقدم باذاعة مايراه نافعا ورافعا ومفيدا فى أية ناحية من نواحى الدين والادب والطب والعلم و العمل ، فهذه الاذاعة مجهود اجتماعى عظيم لاينهض النهضة الجلى المنشودة الاعلى اساس

الدين » ورجاله الممتازين . . ولا ادرى الى الآن : ما هو الأثر الذى تركوه مجتمعين اومتفرقين فى مجال الدعوة الى الدين الاسلامى . . كما هو واجب . ؟

وما أشــك فى انهم يؤدون رسالات أخرى . . كالتدريس ـ مثلا ـ فى المساجد؛ واعطاء بعض الفتاوى . . والكتابة ـ احيانا ـ فى الصحف اوفى المؤلفات بأسلوب عامى ثقيل . . وكالتحدث بأسلوب الوعظة ، أو بأى اسلوب آخر عن الحلال والحرام ، والمكروه . . ودواعى الشرك ، ومظاهر الايمان وأمور كثيرة من هذا القبيل ، ولكن كل ذلك وما اليه . . لايخرج عن « الشكليات » وتبقى الحقيقة القاسية بعد هذا ماثلة للعيان ، وهى أن الدين الاسلامى قد تقلص ظله الى حد بعيد . .

أليس من واجب المسلمين أن يجاهدوا بألسنتهم ، وبكل مايسعهم أن يجاهدوا به ، ليعتنق هذا الدين الحنيف ؛ كل من عسى ان يوفقه الله للايمان . ؟

لقد وقفت الدعوة الاسلامية عند حد معين ما تزال دونه منذ ولى عهد الخلافة . . ؛ وما يزال الاسلام فى مختلف البلدان والاقطار العربية وغيرها . . قائما بدواعى الوراثة والبيئة . . وما الى ذلك من دواع أخرى ، لن تجد بينها داعى الاسلام بدعوة او بتحريض من مسلم . .

ومازال حتى الآن . . نسمع عن التبشير بالديانات الاخرى . . كثيرا من القصص والروايات . . وليس بينها ما هو ملفق الا القليل ، فهل كان أصحاب هذه الديانات أكثر وأعظم غيرة على دياناتهم من المسلمين . . ؟ اننى أشك فى ذلك ، ولكننى ارجح تساهل المسلمين فى هذا الواجب

الدعوة الى الدين

بقلم
الاستاذ محمد عمر توفيق

أظن أن كلاماً كهذا الذي سأكتبه الآن . . كان الأولى أن يكتب بقلم أحد رجال الدين ، من أولئك الذين وقفوا حياتهم على العلم والدرس ؛ وتفهم اسرار التشريع وبلاغة القرآن ؛ والفقه الاسلامى . . وعلوم الدين باختصار .

إن مثل هؤلاء كان من حقهم أن يتحدثوا عن الدعوة الى الدين بل لعل واجبهم أكبر من ذلك ؛ فان لغة الحديث وحدها لا تكفي . . منذ كانت الدعوة الى الدين فى مقدمة الواجبات التى يتحتم أداؤها عمليا ، فكيف بالذين وقفوا حياتهم على الاختصاص الدينى ؛ والثقافة الاسلامية . . سواء كان ذلك على النهج القديم ، أو على النهج الحديث .؟

لقد كان المنتظر أن يمارسوا فريضة الدعوة الى الدين ، وأن يقوموا بها فى كل زمان ومكان . . انها – ولاشك – هى مطلب الدين الأول ؛ فكان حتما على رجال الدين أن يراعوا هذا المطلب ، وأن يجعلوه من اهدافهم الكثيرة ، بل ضمن برنامجهم اليومى . . ذلك البرنامج الحافل بمختلف الدراسات ، ولكننا – وقد اغفلوا ذلك – نظن أن من حقهم أن لا يغفلوا واجب الحديث عن هذه الدعوة المفروضة على اقل تقدير . إن فى مصر ، والشام ، والاقطار العربية الأخرى ، وفى هذا البلد المقدس – مئآت من العلماء الذين يطلق عليهم اسم « علماء

السراج الوهاج

عشرات من الانبياء عليهم السلام بعثوا قبل خاتم النبيين، وصدعوا بالرسالات السماوية فى فترات متقطعة من الزمن متباعدة على الحقب .. لقد كانوا كواكب هادية فى الظلمات البشرية الطاخية .. كانوا كواكب تسكب انوارها فى غير من ولا اذى .. بل لقد كانوا هم انفسهم يصابون بالمن والاذى من أقوامهم حتى اذا ما تهاووا فى غيابات الردى لبثت انوارهم قليلا ثم اضمحلت !.

تناول الناس تعاليمهم فقلبوها رأساً على عقب وحرفوا أقاويلهم فاصبح ابراهيم ويعقوب ونوح وداود وموسى وعيسى وغيرهم عليهم السلام يأتون اعمالاً ويلفظون اقوالاً لا يمكن ان تصدر عن امثال اولئك الانبياء الاعلياء نزههم الله وكرم وجوههم عن كل ما يشين .

• ومن قرأ كتب اليهود والنصارى ادرك ذلك وقد قرأها كثيرون من أعلام الاسلام وعنوا بالرد عليها وتفنيدها

العظيم ؛ لأسباب كثيرة . . لعل بينها ميل علمائهم الى الدعة واليأس ثم حرصهم على مسايرة «الشكليات» فى مجال الدين . . فى الوقت الذى بدأ يختفى فيه جوهره اللماع بالتدريج وعلى مر الايام . .

ان هذه العواصف التى اجتاحت العالم وتجتاحه بين كل فترة وأخرى - ما كان اجدرها بأن توقظ رجال الدين وعلماءه من سباتهم العميق . . ولكن الذى يخيل الىّ انهم هم الفئة الوحيدة التى لم يرتفع لها صوت الى الآن بين كل هـذا اللجب الدائم الاضطراب . .

الصحافة تضج، والأدب يرغى ويزبد؛ وهؤلاء السياسيون، ورجال الفن ، والمال ؛ والصناعة ؛ وعلماء المادة - كل هؤلاء وأنماط أخرى من الاحياء - لم ينقطع لهم صوت ؛ ولم تخفت لهم مطالبة بأية وسيله او بأية غاية ؛ حتى ولو كانت حقيرة تافهة . . ولكن علماء الدين هم وحدهم رجال الصمت المطبق .

أن هذه ظاهرة تدعو الى الدهشة ما دام أن فى الدنيا علماء يسعهم ان يكذبوها اذا استطاعوا عمليا . . اوعلى الاقل . . أن يتحركوا، ليفهم الاحياء أن فى العالم الاسلامى شيئاً اسمه « الدعوة الى دين الاسلام »

وان يسعنى الآن أن ارسم البرنامج ، وأن اقترح الخطط . . بل اقد يكون ذلك تطفلا منى على مجال لست صالحا لأن اكون فيه طالب علم متواضع . . ولكن علماء الدين . وأنا اخاطب الذين يدرسون ويدرّسون فى الحرم المكى، والمدني وفى كل مسجد، وفى كل مكان من الكرة الارضية - علماء الدين هؤلاء . . فى استطاعتهم ان يفعلوا شيئاً اذا أرادوا ووفقهم الله . . فعسى انهم يفعلون . ما ؟

والنور الخالد اشرق بعد ذلك بقرون . سطع فى جبين محمد عليه السلام وتدفق من لسانه .

وما يزال هذا النور ولن يزال يتوهج فوق رؤس الاجيال . والرسول الكريم هو الصادق الامين والقرآن العظيم لن تصل اليه ايدى المحرفين لانه تنزيل من حكيم حميد .

ان بصيرة الاسلام لم تنطمس ولكن بصائر المسلمين هي التى انطمست فى فترات الضعف والاستئثار والجهل والجبن فعسى الله - وهو كريم - ان يردهم اسرع رد الى ينبوع هديه ومنبثق شعاعه حتى يصلوا اليأس بحبال الرجاء ويحققوا على ظلمات الارض نورانية السماء انه سبحانه مجيب الدعاء ؟

| ... |

واشار القرآن المجيد غير مرة الى ما أصاب الزبور والتوراة والانجيل - وقد كانت هدى ونور - من مسخ وتحريف وما اضيف اليها من الكذب الفظيع والباطل الكثيف .

واذاً فقد أعادت الانوار العلوية المهراقة من السماء على السنة الانبياء ظلمات حندسية على ألسنة الاشرار من الرهبان والاحبار

ثم ايدت الكشوف الحديثة والتنقيبات المتواصله الدقيقة على اقلام كثيرين من كتاب وعلماء اليهود والنصارى ان الكتاب المقدس عندهم الذى يضم العهد القديم ويعنى به التوراة والعهد الجديد ويعنى به الانجيل ليس هو من التوراة الصحيحة والانجيل الصحيح فى شيء وان التوراة والانجيل الموجودين لم يكتبا الا بعد انقضاء عهود وعهود على موت موسى ورفع عيسى عليهما السلام .

فانظر كيف (لاتعمى الابصار ولكنها تعمى القلوب التى فى الصدور)

سبحان الله ما اعظم ما بين القرآن بآياته التى لا يزيدها الزمان الا توكيداً وتأييداً لكن السراج الوهاج والقمر المنير

الى الحرية وتكافح من أجل ذلك وينال بعضها الحقوق، وبعضها فى الطريق مثل أندونوسيا المحاربة الباسلة، ويعمل زعماء العرب وزعماء المسلمين على توحيد الكلمة رغبة فى الظهور بمظهر القوة وتمهيداً للتوحيد العام الشامل.

إن هذه اليقظة تبشر بأن غد الاسلام قد لاح فى الأفق البعيد، ولكن ليس معنى هذا انه قريب لناظره، لأن الزمن الذى يكون بين الليل والفجر بالنسبة للشعوب ليس محسوبا بالدقائق، لأن الأعوام لاحساب لها فى أعمار الشعوب، ولهذا فان الغد غير قريب بالنسبة لأعمار الافراد، ولكنه غير بعيد بالنسبة الى الشعوب، إلا أن الشعوب والحكومات تستطيع أن تقربه متى صدقت فى القول وأخلصت فى العمل.

فهل صدقت الحكومات والشعوب العربية والاسلامية؟ أعتقد انها صدقت وعزمت؛ لأن الوعى القومى فى كل أمة دفعها الى الكفاح، ورأينا ثمرة الكفاح فى سوريا ولبنان والعراق ومصر واليمن والحجاز ونجد وغيرها من بلدان العرب والمسلمين، إلا أن الثمرة لم تنضج بعد، لأن الثمرة التى تكون من نصيب الشعوب لا تنضج سريعا، ولا بد لنضجها من سنين إلا أن سعى الشعب المتصل، وجهاده الدائم، وايمانه بالحرية يعمل على نضجها.

وانى أظن أن طلائع الغد قد أقبلت ولكن الغد نفسه بعيد لناظره الفرد قريب لناظره من الشعوب الصابية الى الكمال، ولهذا فانا مطمئن الى أن هناك غدا للاسلام يرتد فيه الى المسلمين بعض ما كان لهم من عز ومجد، ولكن هذا الغد لن يطلع فجره الصادق إلا اذا رجعنا الى الدين ومشينا

غد الاسلام

بقلم
الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار

عند ما تمزقت الدولة الاسلامية الضخمة وانقلبت كل قطعة دولة أو دويلة قائمة تحكم نفسها بنفسها يدير شؤونها حاكم يستبد بها ، ويستصفى خيراتها . ومواردها ، ويستعبد أهلها ويسوقهم سوقا لتحقيق مآربه ومده بالمال الذى يكفل له شراء النعمة والرفاه واللذات : ضعف أمر المسلمين ضعفا شديداً أدى الى تأخرهم وجمودهم .

وعندئذ وجد أعداؤهم من الأمم الأخرى الفرصة سانحة لهم فانقضوا عليهم وأخذوا يضربون كل دويلة على حدتها ، ويقتطعون من أرض المسلمين حتى دالت دولهم جميعا ، وصاروا على مر الايام مستعبدين لعبيدهم من الفرنجة الذين امتصوا دماءهم واستصفوا كل جهودهم وأموالهم حتى أصبحوا قطعانا مستسلمة لعصا الراعى الظلوم .

فالانقسام هو سبب تأخر المسلمين إلا أن يقظتهم منذ ربع قرن أفادتهم كثيراً ، لانها جمعتهم على الآلام ، وعرفتهم حقوقهم ، ونفخت فيهم الروح ودفعت بهم فى سبيل المجد والعزة ؛ ورأينا دويلات عربية واسلامية استطاعت أن تستقل عن تركيا وأوربا وتحكم نفسها بنفسها ، ثم رأينا فى الصفوف وحدة وتكتلا ، ولكن فى حدود ضيقة لا تستطيع الخروج عنها لتنقص فى الاموال والثمرات والجهود والافكار والحريات .

وما كادت الحرب تنتهى حتى أبصرنا الشعوب الاسلامية تصبو

نحن فى حاجة الى هجرة

بقلم

الاستاذ عبد العزيز الرفاعى

فى مستهل كل عام هجرى جديد يحتفل العالم الاسلامى بذكرى الهجرة ، ويتبادل المسلمون التهنئة بهذه المناسبه ويتناول العلماء والادباء والخطباء والمذيعون موضوعها بما توحيه اليهم من معانى ، ولست هنا فى مجال الحديث عن طريقة تناول كل هؤلاء لموضوع الهجرة ، وان كان جديرا بالنقد العارض تلك الاحاديث المكررة المعادة ، كما ان اولئك الكتاب القلائل الذين يكشفون عن آفاق جديدة فى موضوع الهجرة أحرياء بالتحية والاعجاب .

وبالرغم من تكرار الحديث عن الهجرة وما ترمى اليه من معانى واهداف ؛ فانه ليخيل الى ان هذا الحديث يذهب جيده وغثاؤه هباء فى هواء ، ذلك ان الاحساس بالعبرة والموعظة اصبح عند اكثر المسلمين احساسا وقتيا لا تستجيب له النفوس فى اعماقها وهو ابدا لا يجد منفذا لواقع الحياة . ولا يلقى التأثير المتوخى فى الحياة الاجتماعية فى ربوع الاسلام . اريد ان اقول بعبارة اوضح ان امثال هذه الاحاديث لم تجد عمليا ، ولم تقوم من حياتنا العوجاء واقول العوجاء مع الاسف الشديد ! !

ولا اريد ان اكون متشائما فأقول ان الضرب على هذا الوتر لم يعد ذا جداء ، فانا لازلت اعتقد ان الثورة على الاوضاع الفاسدة بل الحرب ـ قمامة او معنوية ـ

على سننه ، فهو الذى يجمعنا بعد فرقة ؛ ويقوينا بعد ضعف ، ويوحدنا بعد انقسام ؛ ويحيينا بعد موت .

ومادام الاسلام قد استطاع - جمع امة متفرقة متدابرة جاهلة حمقاء ويخضع لها الدنيا فان هذا الدين نفسه قادر على جمع الشمل وتوحيد الصفوف ، وتمليك العالم لاتباعه من جديد ومتى اتبعت تعاليمه حق الاتباع فان الغد سيشرق علينا كأبهى ما يكون غد .

افترى العرب والمسلمين - حكومات وشعوبا - يتبعون أمر الله فيعتصمون بحبله المتين ويتطلعون الى غد الاسلام يقظين مستعدين ؟ ؟

الحاضرة ، الى حالة اسمى ، وتهز مضاجعهم وتنقل غالبيتهم الساحقة من ظلام الجهل الشنيع الى أضواء العلم - لابد لها من قائد او لابد من مصلح ؛ وهنا ادخل فى صميم الموضوع فاعود لابدأ القول . اننا فى حاجه الى هجرة وفى حاجة الى من يتولى هذه الهجرة ويقودها وينظمها ويضع براجها للعالم الاسلامى اجمع .

لقد كان محمد عليه الصلاة والسلام هو قائد الهجرة التى غيرت معالم الدنيا ، كما غيرت معالم التاريخ وكانت اهتزازا عنيفا قلب كيان الامة العربية ثم هداها الطريق لكى تقلب كيان العالم ، فكان لها ذلك الشأن العظيم ، ومن المعروف ان محمدا خاتم الانبياء ، وقد ترك لنا كتاب الله لم يزل محفوظا كما وعد الله عز وجل ، وترك لنا احاديثه التى تتضمن تعاليمه فى الاصول والفروع ، وهى لاتزال تدرس ولا يزال بين المسلمين من يعنى بها ، ولكن هناك شيئا لاينبغى ان ننساه هو التجديد او التذكير بهذه الزخائر التى بين ايدينا لينفسح لنا المجال لكى نقارن بين امسنا الغابر ؛ ويومنا الحاضر ، ولكى تجيب الجواب السديد على هذا السؤال اين نحن من ديننا ؟

نحن فى حاجة الى مجدد ونحن فى حاجة الى هجرة ، ولكن الى اين ؟ ان الهجرة فى كتب الدين معناها الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وانا ايضا اقصد هذا المعنى الى حد ... اننى اريد هجرة تنتقل بنا انتقالا فكريا وروحيا من ادراننا الحالية الى تعاليمنا الاسلامية المشرقة .

نحن فى حاجة الى هجرة معنوية نهجر فيها حالتنا المتعفنة الى عالم فياض بالنور .

لنلق نظرة على حالتنا الحاضرة

اولها الكلام . فلنشن الغارة هذه الحاسة التى يمكن ان اطلق
ولكنى مع هذا استبطىء هذا عليها حاسة الاتعاظ او القابلية
الطريق الطويل ... طريق الكلام للتطور نحو الاسلام الصحيح .

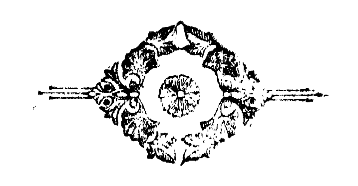
لقد نجح بعض المفكرين
الاسلاميين فى استجلاء معانٍ
جديدة من هذا المنجم «الماسى»
الهجرة ولكنى كما قلت من قبل
لم نعد تدرك المعانى ادراكا عميقا
اعنى ان صرخاتهم ان استطاعت
الوصول الى القلب فهى لاتصل
الى صميمه ، ومن ثم لاتغير من
مجرى حياتنا تغييرا يذكر .

اذن فنحن فى حاجة لكى
ندرك ماوراء الهجرة ، من امثال
واهداف واتجاهات الى حاسة
مرهفة تهز من كياننا ، وتغير من
اخلاقنا ، وتهدم عوائدنا البالية
وتقاليدنا المتعفنة وتعود بنا
الى مبادىء الاسلام كما كان الاسلام
او كما كان المسلمون الاوائل فان
الاسلام نفسه لايزال هو هو .

ولكن شيئا من هذا
لايمكن ان يحدث تلقائيا ، بل لابد
من تهيئة النفوس للادراك الصحيح
واعدادها لفهم الدعاية التى ادعو
لتنظيمها للعودة الى مبادىء الاسلام
او الى التربية الاسلامية الحقة
وهذه التهيئة ، وهذا الاعداد
يتطلبان مجهودا كبيرا يتناول مناحى
الحياة ... يتناول التربية فى البيت
والتربية فى المدرسة ، والصحف
والكتب والمذياع ، كل هذه وغير
هذه يجب ان تسخر لخدمة الدعوة
الى تعاليم الاسلام وانظمته وقوانينه
فى كل بلدان العالم الاسلامى ، فانا
لااتحدث هنا إلا عن العالم الاسلامى
اجمع فهو وحدة يربطها هذا الدين
القويم .

ومن الواضح ان تنظيم حملة
المشكلة بعد ذلك هو ايجاد فعالة تنقل المسلمين من حالتهم

اليس هذا جديرا بان يحمل قادة العالم الاسلامى على اعادة النظر فى اوضاع بلدانهم، الست محقا حينما أقول اننا فى حاجة إلى هجرة روحية فكرية تردنا عمليا إلى منابع الاسلام الاولى ؟؟



نحن المسلمين الذين فى اعناقنا امانة ان نهدى الضال ونرشد الى سواء السبيل ، ألا نجد انفسنا عيدين بعدا شاسعا عن التعاليم الصحيحة لديننا الحنيف .

ان تربية صغارنا فى المنزل على وجه العموم ، ليست تربية اسلامية الا اذا استثنينا القليل من البلدان الاسلامية .

والمدارس ان عنيت بتدريس الدين لصغارنا فهى تدرسه شكليا ولا تستطيع ان تتغلغل فى نفوسهم لتغرس الدين كمعان روحية فلا تكتفى بالشكليات وهذا قد لا يكون الذنب فيه ذنب مناهج الدراسة ولكنه ذنب المعلم او ذنب الاتجاه الذى ترسمه الجهات المسيطرة على التعليم .

والحياة العامة شد ما تبعد عن روح الدين ، ولنضرب مثلا واحدا لعله من أهم ما تنبغى العناية به اليوم ، وهو تنظيم توزيع المال ، ان فى الدين ركنا خاصاً بهذا الموضوع هو الزكاة ، فهل نظم العالم الاسلامى اليوم الزكاة وجباها من مصادرها ووزعها على جهاتها كما هى فى القرآن ؟ ان هذه الناحية حساسة ، ذلك ان من المظاهر الواضحة الآن ان الثروة اصبحت تتكدس فى ايد قليلة ، بينما يعانى الكثيرون البؤس والجهل والفقر المدقع ، يتمتع الاغنياء ويبالغون فى مظاهر الثروة والنعمة ويباهون بها ، بينما الفقراء فى امس الحاجة الى اللقمة والفقراء كثرة غالبة وهذا محك الخطر ... فالعالم الاسلامى اليوم تحاصره شتى التيارات ومن بينها تيارات خطرة شائكة كالشيوعية التى اصبحت تطل عليه اليوم من الصين وعلى حدود الهند الصينية وجاوة وحدود الدول الاسلامية فى جنوبى آسيا وغربيها وجنوبيها الغربى

الناس وسلامتهم واستقـــــامة سلوكهم فهو : قد جمع بين تعاليم النقل ـ فيما لا إدراك لنا لسره من العبادات — وبين تعاليم العقل فيما وعيناه من اسرار المعاملات والاخلاق .

نكتب هذا تعقيبا لما قرأناه اخيرا لـكاتب مصرى معروف ، فى مجلة مصرية — ذائعة شائقة مع الاسف [١] من اعتراضه على الغاء البغاء فى مصر، بدعوى الشفقة على الشواب والشبان من أن تفتك بهم العلل السرية اذا أضطروا الى الفحشاء سـراً وبدعوى الرحمة بالبغايا اللاتى حرمن من الرزق الحلال ـ بزعمه ـ متسيما فى اعتراضه بسيما نائب فرنسى ثارت ثائرته على مثل هذه الظاهرة النكراء ...

ان لـكل شىء ـ بوحى من الدين او ان شاء الـكاتب بضرورة الاجتماع — معالم وحدودا ، وسدودا لذرائع الفساد . وليست الرحمة فوق العدل الا لتائب مضمون

اذ لو اذنا لـكل فقير ان يسرق ، لاصبحت السرقة عرفا يتنافس فى مباشرتها الفقراء .

ولو أغضينا عن كل عزب وعزبة بأتيان الفحشاء ،لاصبحت الاعراض من سقط المتاع لا تستحق ان يتشرف بها ،متشرف ، ولا ان يدافع عنها مدافع .

ولو خلينا السبيل لـكل (مجنون) ينهب المال ، أو يسلب النفس ـ الى النهب و السلب ، لضاعت أموال ، وذهبت نفوس، ولحصل اكثر الناس — على معايشهم — من أيسر طريق ... طريق الجنون او ادعاء الجنون .

واين بعد ذلك كله او بعضه السلامة الفردية او الامن العام ؟

(١) مجلة « آخر ساعة » ع ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤

تعقيبات ...

بقلم
الاستاذ احمد محمد جمال

هل نبيح السرقة لفقير ؟

امهل نجيز الفاحشة لعزب وعزبة؟

ام هل نترك المجنون يقتل النفس الحرام ؟

حقا لقد وضع الدين لمثل هذه الظروف اعتبارات وتخفيفات فى حالات وقوعها .. ولكنه لم يعن منها ان نترك الحبل على الغارب لهؤلاء اشباه المعذورين ينهبون الاعراض والاموال والنفوس ، بل اوجب ان نصنع نظما ومرافق تمنع حالات وقوعها لئلا يكون فى الاهمال مايوحى بالاقتداء ويفضى الى الاجتراء

وان الدين — وحاشاه — لولم يشدد فى ضرورة قيام الدولة بهذه الحراسة العامة على اخلاق الامة ، لشدد فى ذلك « قانون اجتماعها » او « قانون اخلاقها » تحقيقا للامن العام .

قال الخليفة الرابع على بن أبى طالب — كرم الله وجهه — مامعناه :

«مكارم الاخلاق مطلوبة ولو كنا لانخاف نارا ولا نرجو جنة»

اذاً فالعقل السليم — من مسلم او غير مسلم — يوحى بمكارم الاخلاق ، تحقيقا للسلامة الفردية والامن العام على السواء .

فلنحمد الله على ان ديننا « الاسلام » قد جاء متمما لهذه المكارم والنظم الضامنة حرية

موسم الحج كما شهدته

بقلم
الاستاذ محمد محمد ابو شهبة
مبعوث الازهر للتدريس بمكة المكرمة

ما هذه الآلاف المؤلفة التى تسيل بها شعاب مكة المكرمة من كل صوب وفج وقد تجردت من زينة الدنيا الا من أزار ورداء ؟

وما هذه القلوب الوجلة التى ترفع الصوت عاليا بالتهليل والتكبير فتلتقى أصداء تلبيتها بتسبيح الملائكة الأطهار ؟

وماهذه الألسن الرطبة بالذكر التى تجأر بالدعاء وتستمطر رحمات رب الارض و السماء ؟

وما هذه العبرات الغزار والدموع المدرار التى تسكب حول البيت العتيق وفى المطاف وفى المشاهد المقدسة ؟ فتخضل منها اللحى و يبل منها الثرى وتنجلى منها العيون وتطمئن بها القلوب .

الا أنها جموع المسلمين من كل صقع وقطر جاءت لتقضى أصلا من أصول دينها وتؤدى فرضا لازما عليها وتشهد منافع لها وقد نبذت زخارف دنياها وتمثلت أمر أخراها ، استجابة لامر ربها ورسوله ولنداء الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم يوم فرغ من بناء البيت و خرج على أبى قبيس ونادى فى الناس بالحج فاستجاب له كل من كتب الله سبحانه له الحج الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك وصدق الله ﴿ وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة

وكيف يكون حال « الاجتماع »
مع فقدان السلامة الفردية
أو الامن العام ؟
بل اين يكون الفرق بين الفضيلة
والرذيلة ؛ وبين الحق والباطل ؟
كلا: لا بد من «النظام» بوحي
الدين كان ام بوضع « الاجتماع »
النظام الذي يعطي القدوة الحسنة لمن
يريد ان يكون فاضلا في يده
ولسانه وقلبه وفرجه ، فلا يأخذ
مالا يحل له ولا يدع مالا يحرم
عليه .

النظام الذي لا يرحم الطائفة الآثمة
او الظالمة بل يعدل في عقابها ،
لئـــــلا يسري جربها الى بقية
الطوائف ، ويضع - مع ذلك - علاجا
لاسباب الداء ...
النظام الذي يحترم (الفضلاء)
فيزيدهم فضلا بما يتيح لهم من فرص
التقدم والارتقاء ، ويحترس من
(الادنياء) ويكبح من جماحهم بما
يهيء لهم من غنى عن اسباب
دنياتهم ... في سبيل الارزاق
او مجال الاخلاق .

فى قلب المسلم تسيطر على النفوس فتستهين بكل شىء فى سبيل غايتها والحصول على رضاء ربها .

ولا يظن ظان ان ذلك شىء يكون فى موسم الحج فقط فمن عجائب صنع الله ان لا يخلو المسجد الحرام طوال العام من طائف اوراكع اوعاكف ففى اى وقت ذهبت الى المسجد الحرام فى صيف اوشتاء فى ليل اونهار فى حر اوقر الا ولا بد ان تجد من يطوف حول البيت وهذا شىء عاينداه بمجاورتنا للبيت العتيق وهل هذا الا مصداق قول الله عز وجل ﴿ وطهر بيتى للطائفين و العاكفين و الركع السجود ﴾ ومن المحاسن التى شاهدتها انى قابلت كثيرا من المسلمين ممن لا يجيدون اللغة العربية فاذا به يقرأ القران الكريم قراءة عربية صحيحة سليمة مستوفية لشروط الاداء فقلت ياسبحان الله ان هذا سر من اسرار كتابك الكريم وصدق الله ﴿ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ﴾ فقد يسر الله حفظه على الالسنة كما يسر فهمه على العقول ولا مرما اوجب الله حفظ القران و اداء الصلاة بلفظه العربى الفصيح ليكون ذلك من اسباب نشر اللغة العربية و تعميمها وبذا تتحقق الوحدة بين المسلمين فى اللغة كما تحققت الوحدة بينهم فى الدين وسيبقى هذا القرآن على وحدة المسلمين ـ وان فرطوا فيها ـ الى يوم الدين ولو ان المسلمين استغلوا هذا المؤتمر الاسلامى الذى يضم الكثير من صفوة المسلمين وخيارهم فى تحقيق اهداف الاسلام والعمل على لم الشمل وازالة الرتق والتشاور فيما بينهم على حل قضاياهم والتعاون على البر والتقوى وما يعود على المسلمين بالخير والنفع من امر الدين والدنيا لكان للمسلمين شأن غير شأنهم اليوم ولاصبحوا سادة كما كان اسلافهم من قبل .

الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾

الا انها القلوب المتعطشة الى رضوان ربها تشهد بوحدانية خالق الارض والسماء ، وانه الحقيق بالحمد و الثناء جاءت نابذة لكل شرك تائبة من كل ذنب تغسل الحوبة بالدموع وصدأ المعاصي بالاستغفار والخشوع و تجأر اليه بالدعاء لانها تعتقد انه لا يقدر على الغفران الا هو وتستمطره الرحمات لان رحمته وسعت كل شيء وأحق الناس بها التائبون المستغفرون و صدق رسول الله حيث يقول (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)

أي وربي انها المشاهد تثير كوامن النفوس وتأخذ بمجامع القلوب وتجدد الذكر وتحقق العبر مشهدهم في القدوم و مشهدهم في الطواف والسعي ومشهدهم في عرفات والمزدلفة ومنى وعند رمي الجمرات فلا عجب أن جاء في الحديث الشريف ان الله سبحانه يباهي بحجاج بيته الملائكة الاطهار فيقول (هؤلاء عبادي جاؤني شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لو راوني) اجلس معي حول البيت ساعة وتأمل في المطاف وما يموج به من اصناف الخلق فأنك - لا شك - ستجد العجب العجاب .

ها هو ذا شيخ هرم بلغ من الكبر عتيا يأبى الا ان يطوف حول البيت صباح مساء وها هي ذي عجوز مسنة تأبى الى ان تصل الي الحجر الاسود لتقبله ولا تزال تغالب وتجاهد حتى تصل الى غايتها وقد بقيت منها صبابة من نفس وها هو مقعد يزحف على يديه ورجليه وها هو مفلوج يجر نفسه في المطاف جرا وكل راض بما يصنع قرير العين بما يلاقي من نصب وتعب وهذا ان دل على شيء فانما يدل على العقيدة القوية الكامنة

هذا المكبر فى اذاعة الصلوات والأذان والحجاج فى حاجة الى من يفهمهم أمر مناسكهم من أناس موثوق بهم لأن بعض الذين يتبعون المصلحة ينتهزون فرصة جهلهم ويفتونهم بغير ما شرع الله بل بعضهم يتخذون من اختلاف المذاهب الفقهية فى الفروع سبيلا للغش والتدليس وقد سمعت بعض المطوفين يفتى الحجاج بأن تقديم الرمى عن الزوال فى اليوم الثانى والثالث من أيام النحر جائز على مذهب أبى حنيفة مع أنه خلاف السنة وافتراء على مذهب الأمام أبى حنيفة وهذا مثل من أمثلة كثيرة

٢ — مع عناية الحكومة السعودية بشأن الصحة والمرافق العامة فانا نطمع فى أكثر من ذلك ونأمل أن تعمل الحكومة على تعميم المراحيض والمغتسلات بعرفات ومنى حتى لا تنبعث هذه الروائح الكريهة من العذرات المنبثة فى الطرق وحول الخيام بحالة تشمئز منها النفوس وتتنافى مع ما دعا اليه الدين الاسلامى من النظافة والبعد عن النجس والقذارة وهذه المراحيض المتنقلة فضلا عن أنها لا تستر قاضى الحاجة فهى بؤر لانبعاث الروائح الكريهة وفيما تلاقيه الأنوف فى هذه الأماكن ما يقطع أى جدال فى هذا الباب والوسيلة إلى ذلك أن تقوم الحكومة ببناء هذه المراحيض والمغتسلات ولو بتحصيل ضريبة بسيطة لذلك أو تلزم المطوفين ببناء هذه المراحيض وينبغى أبعاد مجاريها عن سطح الأرض وأن تهيأ بحالة صحية بحيث لا ينبعث منها الروائح الكريهة وبعض المطوفين بمنى قد أعد مراحيض مقبولة فما أحسن وأجمل أن تعم هذه المراحيض بمنى وعرفات وكذا الحمامات ولاسيما بمنى حيث يحتاج الحجيج الى التحلل من احرامهم وإزالة تفثهم.

ولكن – ويا للأسف – لا يزال الفاحص يجد آثار التفرق بادية بين المسلمين مما يحز فى قلب كل مؤمن غيور على دينه ومرجع ذلك – فى رأيى – الى الجهل الذى يخيم على كثير من النفوس فأفقدها سماحة الاسلام وسموه ودعوته الى رحابة الصدور ونبذ الشقاق والخلاف واحب يوم تطلع على شمسه هو اليوم الذى أرى فيه المسلمين قد فهموا دينهم على حقيقته وأخذوا فيه بالالباب وتركوا القشور التى جعلتهم شيعا وأحزابا وقد قال الله تعالى ﴿ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم فى شىء ﴾

وليس بعزيز على الله العزيز الذى كون من العرب على اختلافهم وتنازعهم أمة قوية متماسكة سادت الدنيا أجيالا – أن يعيد للمسلمين عزهم اذا ما اخلصوا النية وصمموا على العمل بدينهم – ولا يفوتنى

وقد تعرضت لمشهد الحج الا أن أنوه بالمجهود القيم الذى قامت وتقوم به الحكومة السعودية فى عهد العاهل العظيم من تأمين السبيل وتعبيد الطرق وتسهيل المواصلات والعمل على كل ما فيه راحة الحجيج مما كان له اكبر الأثر فى تزايد الحجاج كل عام، بيد انى لى ملاحظات دفعنى الى ابدائها حب الخير لهذه البلاد المقدسة التى هى عزيزة على نفس كل مسلم وها هى الملاحظات.

١ – جهل الكثيرين من الحجاج بمناسك الحج ومعرفة حكمته والغاية المرجوة منه وهؤلاء فى حاجة الى تنويرهم وتعليمهم. والوسيلة الى ذلك ان تلقى محاضرات عامة فى مناسك الحج وفائدته يقوم بها نخبة من علماء الحجاز والأقطار الاسلامية الوافدين الى هذه البلاد المقدسة ومما يجعل فائدة هذه المحاضرات محققا ونفعها تاما وجود « مكبرات الصوت » بالحرم الشريف وقد لمسنا فائدة

الذى لا يدع وسيلة من وسائل الأصلاح الا أمر بها والذى سار بالبلاد خطوات فسيحة فى التقدم والرقى .

وكلى أمل ورجاء فى أنها ستنال من أولى الأمر أذنا صاغية والخير اردت ومااريد إلا الأصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ؟



٣ — الجزيرة العامة فى حاجة إلى التنظيم وإلى إزالة متخلفات الهدايا والأضاحى من كرش وإمعاء ودماء والانتفاع بها حسبما يشير به الاخصائيون ان أمكن حتى لاتنبعث منها الروائح الكريهة كما أن الآلاف من أصناف الهدايا مما يذبحه الحجاج نسكا ينتفخ ويتعفن ويترك دون أن ينتفع به أحد ولو أن هذه الذبائح التى تذهب ضحية الأهمال أخذت وحفظت فى ثلاجات أوجففت بطريقة فنية ثم وزعت على الفقراء والمحتاجين لكان أجدى وأحسن وإنشاء مصانع للتجفيف وحفظ اللحوم مما يساعد على رخاء هذه البلاد وتشغيل الأيادى العاطلة فتزدوج المنفعة ويعم الخير ، ونحن فى عصر تقدمت فيه المعرفة والفن الصناعى فلماذا لانستغل هذا التقدم الصناعى فى الانتفاع بهذه الذبائح التى تذهب سدى ولاسيما والشرع الاسلامى يحض على عدم أضاعة الأموال .

٤ — راعنى ما شهدت من ترك سنة الذهاب الى منى يوم التروية « ثامن ذى الحجة » والمبيت بها تركا يكاد يكون أجماعيا والذى سمعته من الكثيرين التعلل بقلة وسائل المواصلات وهذا لايصلح عذرا لترك هذه الشعيرة بهذا الوضع وما على المسؤولين لو أنهم وفروا سبل المواصلات — ونحن فى عصر السرعة — حتى يكون ذلك حافزا للقيام بهذه السنة واذا كان رسول الله ﷺ والخلفا ؟ من بعده قد قاموا بهذه الشعيرة على وجهها المشروع مع قلة الظهر وجهد الحال أفلا نقوم بها ونحن فى عصر بلغت فيه السرعة أوجها وتعددت فيه سبل المواصلات مع كثرة المال ورخاء الحال ، الحق أن الأمر يحتاج إلى شىء من العزم والتصميم.

هذه ملاحظاتى أبديها إلى حكومة جلالة العاهل العربى العظيم

من الصوفية يقولون بحياتهما واما الأئمة المحققون والمحدثون الكاملون فيصرحون بموتهما فها انا اسرد اليك نصوصهم ليتميز الحق عن الباطل والقوى الصواب عن الضعيف كالسراب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال علي القاري في الموضوعات الكبرى ص ١١٢/١ ومن الموضوعات الاحاديث التي يذكر فيها الخضر والياس وحياتهما فكلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد ومنها حديث يلتقي الخضر والياس كل عام حديث مفترى الخ

وفيها ايضا ص ١١/١ حديث اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء اقول لعله اراد به عدم الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدار قطني في الأفراد وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال يلتقي الخضر والياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات الخ وهذا ما اخذ الناشر وسفين ماله وما عليه بحول الله من نصوص الأئمة الاعلام

وقد ذكر العماد بن كثير في تفسيره وكذا البغوي ص ٣٢١/٥ واختلفوا في حياة الخضر فقيل انه حي مستدلا بحكايات واحاديث لا يصح منها شيء ورجح المحدثون وغيرهم خلاف ذلك واحتجوا بقوله تعالى : (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) وبقول النبي ﷺ يوم بدر : « اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض » وبانه لم ينقل انه جاء رسول الله ﷺ ولا حضر عنده ولا قاتل معه ولو كان حيا لكان من اتباع النبي ﷺ واصحابه لانه ﷺ مبعوث الى جميع الثقلين الجن والانس الى غير ذلك من الدلائل الخ .

حول ما يقال

عن الخضر والياس عليهما السلام

بقلم

الاستاذ محمد سلطان المعصومى

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة مدير ورئيس تحرير

« مجلة الحج الغراء »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فحيث ان من اسس دين الاسلام النصيحة والتناصح وان المؤمنين اخوة فاداء لواجب النصح واداء لما فى الذمة من امانة العلم اشير اليكم ببعض كلمات بيانا للحق فارجو من فضيلتكم نشرها فى المجلة الغراء زادكم الله فضلا وتوفيقا قد نشر فى العدد الثانى والثالث من مجلة الحج المؤرخ شعبان ورمضان عام ١٣٦٨ فى صفحة ٤٩ بقلم الاستاذ محمد طاهر الكردى ما لفظه :

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال « يلتقى الخضر والياس فى كل عام من الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات » الخ ان هذا فرع ثبوت حياة الخضر والياس وحياتهما امر غيبى لا يتثبت الا بدليل ثابت صحيح ولم يثبت دليل صحيح ولا حسن حياتهما بل صرح قول الله عز وجل خطابا لرسول الله ﷺ (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) الاية يدل على انهما قد مات فى زمانهما ولهذا قد اختلف العلماء فى حياتهما فالاسرائيليات ومن يستند اليها

يجتمع مع الياس عليهما السلام كل
عام في الموسم لم يصح، وقال المناوى
ضعيف وقال ابن حجر والسخاوى
منكر وعلى فرض صحته فيدل لحياة
الياس وهو باطل ايضا الخ وفى
ص ١٩/١ منه ايضا حديث اجتماع
الخضر مع الياس في كل عام في الموسم
منكر كما قاله ابن حجر والسخاوى
وكل ما ورد في حياته فغير صحيح
واستدل البخارى على موت الخضر
قوله ﷺ « ارأيتكم ليلتكم هذه
فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد الخ عمدة
القارى على البخارى ص ١٧٥/٢
قال الامام ابن تيمية في رسالته
التوسل والوسيلة ص ٧٦/١ : اما
الصحابة رضى الله منهم فلم يعرف
فيهم من قال انه اتاه الخضر فان
خضر موسى عليهما السلام مات كما
بين في غير هذا الموضع والخضر
الذى يقول كثير من انه حى وانه
رآه انما هو جنى تصور بصورة
انسى او انسى كذاب ولا يجوز ان
يكون ملكا مع قوله انا الخضر
وكان الصحابة رضى الله عنهم اعلم
من ان يروج عليهم هذا التلبيس الخ
قال المعصومى : وانى قد كنت
الفت رسالة سميتها « رفع الالتباس
عن امر الخضر والياس » والسلام
كتبه محمد سلطان المعصومى
في ٢٣ / ١ / ١٣٦٩ بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده وصلى الله على
نبينا محمد وآله وصحبه . ما ذكره
الشيخ محمد سلطان صحيح لاشك فيه
لاجماع اهل الحديث والعلماء
المعتبرين على ذلك .
عبد الله بن حسن الشيخ

الختم

وقال الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى فى رسالته « الزهر النضر فى نبأ الخضر » بعد ان صدر كتابه بقول الله تعالى : (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) ثم ذكر ما اورده المثبتون لحياته من الحكايات والاسرائيليات والروايات المنكرات فتعقب بان رواتها متروكون . قال الامام البخارى رحمه الله تعالى وطائفة من اهل الحديث : مات الخضر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة ونصر شيخنا ابو بكر بن العربى هذا ، قال ابو الخطاب بن دحية : ان الطرق التى فيها حياة الخضر واجتماعه بالياس كل موسم لم يصح منها شيء ؛ وقال وجميع ما ورد فى حياته لا يصح منها شيء باتفاق اهل النقل ، واما ما جاء عن المشائخ فهو مما يتعجب منه كيف يجوز لعاقل ان يلقى شخصا لا يعرفه فيقول له انا فلان فيصدقه .

قال ابو الحسن ابن المناوى : بحثت عن تعمير الخضر وهل هو باق ام لا فاذا اكثر المغفلين مغترون بانه باق لاجل ما روى من اخبار واهية ساقطة وهى خرافة أدخلت على الثقات استغفالا او يكون بعضهم قد تعمد ؛ وقد قال الله تعالى : (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) فأهل الحديث متفقون على ان احاديث حياة الخضر منكرة وانه لو كان حياً لما وسعه التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والهجرة اليه وقد أخبرنى بعض اصحابنا ان ابراهيم « أى الحربى » سئل عن تعمير الخضر فانكر ذلك وقال هو متقادم الموت ، قال وروجع غيره فقال : من احال على غائب حى اومفقود ميت لم ينتصف منه وما القى هذا بين الناس الا الشيطان انتهى ص ٢٠٢ رسائل منيرية .

وفى اسنى المطالب صـ $\frac{٣٩٣}{١}$ ان حياة الخضر لم يرد فيها شيء يعتمد عليه ؛ وما روى من انه

لانستطيع ان نجحد ان اخوة الاسلام تزيل جميع الحواجز التى تقيمها الاجناس او الوطنيات ولاتوجد هذه الصفة المالية فى اى مذهب من المذاهب .

(السير بدها كرشنا)

عن جريدة (الحجاز) الباكستانية

شهادة

تعريب

الاستاذ احمد على

لقد جاء المسلمون الى الهند من الخارج حاملين خزائن المعرفة والديموقراطية الدينية العجيبة واستمر فيضان هجراتهم على البلاد حتى طغى على امواجها الداخلية.

لقد ساهم هؤلاء المسلمون بصفة ثابتة فى فنوننا ورسومنا وهندستنا نائما.

وتلك حقيقة يعرفها كل من درس الحياة وكتب عنها وعن العلم فى القرون الوسطى وعن الحركات الدينية الكبرى التى ظهرت فى العصر الاسلامى.

لقد امتزجت هذه الموجات الاجنبية مسلمة مع حياتنا امتزاجا تاما.

طاغور

ليس صحيحا ان الاسلام انتشر بالسيف.

انه انتشر بمبدئه العظيم الذى يساوى بين الناس اجمعين (انا خلقناكم من ذكر وانثى) ان المسلم لا يتأخر عن تقديم يده للمصافحة لاى انسان كان.

انه لا يتضايق من انسان ما ولو كان من غير جنسه.

المسلم يقابل كل انسان مقابلة حسنة.

لذلك سرعان ما دخلت مدن الهند فى حظيرته واحدة بعد واحدة ولم يتمكن (الهنود) من التأثير على عقليات المسلمين.

والمسلمون الذين اعتبرناهم اجانب هم فى الحقيقة جاؤا لانقاذ البشرية.

(بريم شاد)

حوادث وانباء داخلية


الحج

جلالة الملك المعظم

يزور المنشآت العمرانية فى جدة

فى صباح يوم الاربعاء فى ١٣٦٩/١/٤ تفضل جلالة الملك المعظم وقام بجولة تفتيشية أشرف فيهـــا بذاته على بعض المنشآت العمرانية فى جدة فشاهد حركة العمل فى الميناء الجديد وفى مطار جدة وتفضل جلالته وشجع المشرفين على العمل من كبار رجال الدولة والمباشرين له.

وكان فى معية جلالته اصحاب السمو الامراء والوزراء وكبـــار رجال الدولة .

حفظ الله جلالته ذخراً للعروبة والاسلام .

جلالة الملك المعظم يعود الى مكة

فى صباح يوم الأحد ١٣٦٩/١/٨ عاد موكب حضرة صـــاحب الجلالة الملك المعظم من جدة ، مودعاً ـ فى قصر خزام العامر ـ من مختلف الطبقات والأعيان والوزراء والرؤساء بابهى مراسم التوديع ، ومستقبلا فى مكة باجمل مظاهر الاستقبال من كبار موظفيها والاعيـــــــان فيهـا .

وكان يرافق جلالته فى عودته فريق من أنجال جلالته أصحاب السمو الامراء ورجال الحاشية وموظفو ديوان جلالته حفظه الله قرة عين شعبه الامين .

جلالة الملك المعظم

يستقبل وفود المهنئين بمناسبة اول العام

فى صباح الأحد غرة محرم الحرام سنة ١٣٦٩ اغتص قصر خزام العامر بجدة ، حيث يقيم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم — بوفود المهنئين لتهنئة جلالته بالعام الهجرى الجديد وهم من مختلف الطبقات الشعبية وموظفى السلك السياسى والوزراء والرؤساء السعوديين .

وقد القى بين يدى جلالته كل من الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى شاعر جلالته والاستاذ فؤاد شاكر تشريفاتى القصر الملكى قصيدة عامرة بمعانى الولاء الخالص لجلالة العاهل المفدى .

أطال الله عمر جلالته قرة عين لأمته الوفية المخلصة .

وفى الساعة الرابعة من صباح يوم الاربعاء المذكور اكتمل جمع المدعوين بمقر مجلس الشورى وكان قسم من أعضاء مجلس الشورى وعلى رأسهم سعادة السيد صالح شطا النائب الأول لرئيس المجلس وبجانبه سعادة الوزير المفوض الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء ، وسعادة أمين العاصمة ومدير الاوقاف العام الشيخ عبد الرؤف الصبان وسعادة مدير الأمن العام الأميرالاي على بك جميل واقفين عند مدخل دار الحكومة للتشرف باستقبال سمو الأمير فيصل المعظم والفريق الآخر من أعضاء المجلس وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبد الله الشيبي الرئيس الثانى لسدنة بيت الله الحرام النائب الثانى لرئيس المجلس واقفين عند مدخل قاعة المجلس لاستقبال سمو الأمير فيصل المعظم، وفى أثناء ذلك شرف سموه فى موكبه المهيب يرافقه صاحب السمو الملكى الأمير منصور وزير الدفاع وصاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل فأدت الجنود لسموه التحية العسكرية عند مدخل دار الحكومة كما تشرف باستقبال سموه الهيئه التى أشرنا اليها ، ثم صعد سموه الى قاعة المجلس فتشرف باستقبال سموه عند مدخلها الهيئه المشار اليها ، وحينما دخل سموه قاعة المجلس وقف جميع الحاضرين اجلالا لسموه؛ و بعد ان استقر بسموه المقام وأخذ الجميع أماكنهم وقف سكرتير المجلس الاستاذ فؤاد رضا فقرأ المرسوم الملكي الكريم بتمديد دورة المجلس وهذا نصه :

الاحتفـــال

بافتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى
سمو الأمير فيصل يفتتح هـــذه الدورة
بالنيابة عن جلالة الملك المعظم

في صبــاح يوم الاربعاء (١٨ المحرم سنة ١٣٦٩) برز مقر مجلس الشورى بدار الحكومة رافلا في حـــلة قشيبة من الزينـة احتفاء بافتتاح دورته الجديدة لسنة ١٣٦٩ هـ فكانت الرايات العربية السعودية ترفرف عليه وقد أعدت به مظاهر الحفاوة الفخمة أحسن اعداد فخصص كرسي عال في صدر قاعة المجلس لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء، وعلى يمينه كرسيان لصاحبي السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع والأمير عبدالله الفيصل وعلى يساره كراسي الوزراء، وأمامه مائدة مستديرة صفت حولها كراسي المجلس وفي وسطها المائدة المستديرة الخاصه بسكرتيرية المجلس، وقد صفت وراء ذلك كراسي المدعوين لشهود هذا الاحتفال من رؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والأعيان والوجهاء ورجال الصحافة والاذاعة وقد اصطفت أمام دار الحكومة ثلة من جنود الشرطة .

وقد وقف حين قراءته سمو الأمير فيصل المعظم وجميع الحاضرين اجلالا وتعظيما ، وبعد الانتهاء ؛ من تلاوته دوت قاعة المجلس بتصفيق الحاضرين وهتافهم لجلالة الملك المعظم .

وعلى أثر ذلك وقف عضو المجلس الاستاذ أحمد بن ابراهيم الغزاوى فألقى بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم خطاب المجلس إلقاءً بديعاً مؤثراً قوبل فى نهايته بتصفيق الحاضرين ، وعقب ذلك ارتجل سموه خطابا رائعاً تملك النفوس واستهوى الأفئدة بلهجته الرصينة وأسلوبه الحكيم الجذاب ومعانيه السامية وقد أجمل فيه سموه منهاج الدولة فى سياستها الداخلية والخارجية ، وهذا نصه .

خطــــاب

سمو الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المفدى

فى حفلة افتتاح الدورة الجـــــديدة لمجلس الشورى

بدأ سموه الكريم خطابه بحمد الله وطلب التوفيق منه ثم قال حفظه الله :

« فى مثل هذا اليوم من كل عام نلتقى أولا اشكر الله عز وجل على ما أنعم به علينا من نعم كثيرة ثم لافتتاح عهد جديد فى حياة البلاد والأمة ولا شك أن هذا العهد هو عهد مسؤليات وواجبات يشترك فيها المسؤول والغير مسؤول ولكن هذا الاشتراك وهذه المسؤليات تختلف باختلاف

المرسوم الملكي الكريم

رقم ٩/٢/٢/ ٥٦٠٠ وتاريخ ٣ المحرم ١٣٦٩ هـ

بتمديد مدة مجلس الشورى دورته الجديدة كامل عام ٣٦٩ هـ

﴿ من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى جناب ﴾

﴿ المكرم الابن فيصل سلمه الله ﴾

﴿ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد فقد اطلعنا على التقرير ﴾

﴿ الذي رفعه إلينا مجلس الشورى برقم ٢٦١ في ٦٨/١٢/٣٠ المتضمن ﴾

﴿ الأعمال التي أنجزها خلال العام المنصرم ﴾

﴿ انا نقدر المجلس المشار اليه مساعيه الطيبة وجهوده المثمرة في ﴾

﴿ القيام بالمهمة الملقاة على عاتقه ﴾

﴿ بالنظر لوثوقنا بكفاءة أعضاء المجلس وحرصهم على أداء واجبهم ﴾

﴿ فقد رأينا تمديد مدتهم سنة كاملة ابتداء من غرة شهر محرم الحالي ﴾

﴿ فينبغي ابلاغ المجلس ذلك نسأل الله التوفيق والسداد للجميع والسلام ﴾

بعقله ستبلغ الغاية المنشودة بحول الله فحكومة جلالته لا تزال تستهدف ما يكون فيه خير هذه البلاد سواء في الحقل الداخلي أو الخارجي »

أما من ناحية سياسة حكومة جلالته الداخلية فهي نشر العلم وتوسعة المدن وتأمين المرافق الصحية بقدر الامكان والسهر على صحة الشعب والوافدين وتنفيذ واقرار المشاريع النافعة للبلاد والأمة . ولا شك أن الطفرة محال . ولكن المهم فى كل الاشياء هو ان الانسان يسلك الطريق القويم بكل اخلاص وجد ومثابرة »

ثم استعرض سموه الكريم شتى نواحي التقدم فى السنوات القليلة الماضية فقال :

« في السنوات الماضية حصل بعض التقدم وان كان ليس كل ما اريد ولكن على كل حال فهو احسن من لا شيء »

« من الناحية الصحية توسعت ادارة الصحة العامة فى ميزانيتها وفى ترتيبها » .

« ومن الناحية العلمية توسعت ادارة المعارف العامة فى فتح المدارس وايجاد الفصول النافعة فيها واقرت موافقة الحكومة وتشجيع جلالته فتح كليتين فى هذا العام وهما كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وفعلا فتحت كلية الشريعة وبدأت الدراسة فيها من هذا الشهر كما تأسست مدرسة الصناعات بجدة »

امكانيات المسؤولين وغير المسؤولين . وغنى عن البيان أن حكومة جلالة الملك والمجلس والشعب مرتبطون بأوثق الروابط من الناحية الأخوية والدينية والوطنية وكل العناصر المهمة ولكن وكما تقدم على مسؤوليته ولكل اقتداره »

وهنا تفضل سمو الامير نعرف هذه المسؤوليات بقوله :

« فمسؤلية المجلس هى القيام بما يجب عليه من توجيهات واقرار مايلزم لتقدم هذه البلاد والأمة ومراقبة ما ينفذ ومالا ينفذ وملاحظة ما تقصر عنه القوانين أو الاوامر أو القرارات »

« ومسؤليات الحكومة هى القيام بما يجب عليها من انفاذ جميع مايتقرر والسعى بالاصلاح من شتى نواحيه واتخاذ انجح الطرق لتأمين المقاصد التى من اجلها سنت القوانين واصدرت الاوامر »

« وواجب الرعية هو مساعدة الجهات المنوط بها أمر التنفيذ لتسهيل مهمات السير بحسب هذه الاوامر والتوجيهات التى توجه إليهم والتقليل بقدر الامكان من أشغال الجهة المسؤولة بمالا طائل تحته أو الاشياء التى لا يقصد منها الا التشويش والادعاءات التى لا نتيجة من ورائها »

ثم قال سموه الكريم :

« لاشك أنه اذا تضافرت الجهود فان الأمة والبلاد بحول الله تعالى ثم بحسن توجيه صاحب الجلالة الملك واجتهاد واخلاص العاملين كل فى

هذا الاقتراح الترحيب والقبول من جميع الوفود العربية وقد وافقت حكومة جلالة الملك مبدئيا على هذا الاقتراح وهو ينظر بواسطة لجنة مختصة لدراسة تفاصيله التي توصله الى طور التنفيذ » .

وحكومة جلالته تسعى لتوطيد العلاقات الودية مع الحكومات وبالاخص الاسلامية والشرقية ولا تضمر لاحد سوءاً ولا ترضى بان يضمرها احد سوءاً . وعلى كل فحكومة جلالة الملك سائرة على سياسة تعتقد انها حكيمة وهى توطيد الروابط الودية مع كل حكومة وشعب يسعى لكسب صداقة حكومة جلالة الملك يحدوها فى كل ذلك الاخلاص وليس للحكومة غرض أو مطمع سوى محافظة هذه البلاد على استقلالها واستقرارها وشد أزر بعضها بعضا » .

« وعلى كل فكلنا مسؤلون و كلنا محاسبون » .

فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا لاداء مايجب علينا لخدمة هذه الأمة والبلاد فى ظل صاحب الجلالة مسترشدين بارشاداته الحكيمة والله الموفق الملهم للصواب .

وفى نهايته وقف سموه و وقف الجميع معه فافتتح دورة المجلس الجديدة بقوله الكريم :

(بسم الله تعالى ثم باسم جلالة الملك افتتح هـذا المجلس فى دورته سائلا من الله له التوفيق والنجاح فى أعماله)

ومن الناحية العمرانية انشئت بعض الطرق وا كمل اصلاح البعض الاخر واتخذت الاسباب للشروع فى اصلاح طريق الطائف (وسيكون الابتداء به فى هذه السنة بعون الله تعالى) والطريق الموصل بين المدينة والمطار طريق جدة — المدينة ؛ وتوسيع الطريق بين مكة — جدة — او ايجاد خط آخر مع الخط الموجود حاليا . وربما تفتح فى بحر السنة بعض الطرق الداخلية فى العاصمة لتخفيف الضغط وتسهيل حركة المرور »

« واتخذت الاسباب لبناء بعض السدود فى الطائف لحفظ المياه ويأمل أن يبدأ العمل بها فى بحر هذه السنة » .

« من ناحية المواصلات قامت ادارة البرق والبريد العامة باستحضار ما يلزم لانشاء خطوط تلفونية جديدة تربط مكة — جدة — الطائف والامل ان يتم انشاء هذه الخطوط فى بحر هذه السنة واظن أن مدير البرق والبريد العام سيحقق ذلك(وكان حاضراً فقال ان شاء الله يامولاى).

« هذا ما يتعلق بالحقل الداخلى »

أما ما يتعلق بالحقل الخارجي فقد قال سموه الكريم عنه ما يأتى :

« ان سياسة حكومة جلالة الملك هى توطيد وتثبيت العلاقات الاخوية والودية مع البلاد العربية وقبل اسبوع أو اسبوعين كانت الجامعة العربية منعقدة واتخذت قرارات مهمة وأهم ما حدث فيها هو الاقتراح بالضمان الجماعى الذى تقدمت به الحكومة المصرية على لسان وفدها ولاقى

الجلالة الملك المعظم يتبعه الامراء والوزراء والرؤساء والعلماء وكان في معية جلالته سمو الامير فيصل والامير منصور .

وقد سجلت محطة الاذاعة السعودية الصلاة والخطبة والدعاء تسجيلا رائعا اذاعته في ليلة الجمعة الماضية .

هطول الامطار

وما كادت تغيب شمس هذا اليوم المبارك حتى ابرقت السماء في مكة ثم أمطرت ؛ فامتلأت النفوس بشرا وامتلأ في رحمة الله الواسعة بناسه وانعامه

وقد جاءت الانباء من الطائف والوديان المجاورة وبعض نواحي المملكة ان المطر هطل فيها بغزارة سالت على اثره الارض بالماء المدرار

نسأل الله تعالى ان يجعل فاتحة هذا العام بشارة خير وبركة ويمن على جميع المسلمين في كافة البلاد .

بلاغ رسمي

رقم ١٣٢

جاءنا من مقام وزارة الخارجية البلاغ التالي :

في الساعة الرابعة والنصف من يوم السبت ٧ محرم ٣٦٩ الموافق ٢٩ اكتوبر ٩٤٩ تقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم اوراق اعتماد

وحينئذ دوت قاعة المجلس بالتصفيق والهتاف لجلالة الملك المعظم .

وفى أثناء هذا الاحتفال اخذت عدة رسوم فوتغرافيه لسموه وأعضاء المجلس وسكرتيريه وكبار المدعوين وبعدان اديرت القهوة العربية والمرطبات المثلجة غادر سموه قاعة المجلس فى الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء المذكور مشيعا من هيئته والمدعوين بمثل مااستقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة .

وعند مغادرة سموه قاعة المجلس هتف سعادة الشيخ عبد الله الشيبى النائب الثانى لرئيس المجلس بحياة جلالة الملك وسمو ولى عهده وسموه الكريم وكافة افراد البيت المالك فردد جميع الحاضرين هتافه .

جلالة الملك المعظم يحضر

صلاة الاستغاثة بالمسجد الحرام

تنفيذاً للرغبة الملكية الكريمة أقام الناس فى مكة وفى كافة مدن المملكة فى صباح يوم الخميس فى ١٩/١/٣٦٩ صلاة الاستغاثة طلبا لرحمة الله واستسقاء لغيثه العميم ، لانبات الزرع وادرار الضرع ..

وقد احتشد جمع كبير من المصلين فى المسجد الحرام لتأدية صلاة الاستغاثه فى صباح يوم الخميس المذكور . وكان فى المقدمة حضرة صاحب

عن سرور مصر والعالم الاسلامي اجمع باستقلال باكستان ثم تكلم الخواجه شهاب الدين فشكر سعادة الوزير السعودي على حفاوته هذه وشكر جلالة الملك ابن السعود على ماغمر به الوفد من أنواع التكريم ثم اعرب عن شكر الاستاذ المشهدي على حسن عواطف مصر نحو باكستان وشكر معالي وزير المالية وسعادة مدير شؤن الحج على ماابداه من مساعدات وخص بالشكر أيضا سعادة عبد الوهاب بك عزام أمير الحج المصري ثم تكلم العلامة ظفر احمد عثماني وعبر عن شكر الوفد بما لاقاه من عناية الحكومة السعودية واطرى اياديه البيضاء على الاسلام والمسلمين

ثم تكلم أحد الحجاج المصريين واعرب عن سروره بهذا الاجتماع الذي عبر عن مدى تضامن المسلمين وتآلفهم ودعى الله ان يؤلف بينهم .

حفلات باكستانية

(٢) أقام حضرة السيد محمد مسعود — القائم بأعمال مفوضية الباكستان بجدة بعد عصر يوم السبت الماضي حفلة شاي تكريما لسعادة السيد عبد الحميد الخطيب ـ الوزير السعودي بالباكستان بدار المفوضية بجدة وقد حضرها معالي خواجة شهاب الدين وزير داخلية الباكستان وسعادة الشيخ عبد الستار سيت وزير الباكستان المفوض بجدة وسعادة الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة وسعادة المستر ترونت — السفير البريطاني والشيخ يوسف زينل من رجال الاعمال بجدة .

معالى عبد الحسين اسفنديارى بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لايران وقد اجريت لمعاليه المراسم المعتادة لدى تقديم أوراق الاعتماد .

تكريم وفد باكستان

اقام السيد عبد الحميد الخطيب الوزير السعودى للباكستان حفلة شاى على شرف الخواجة شهاب الدين وزير الداخلية ورئيس وفد باكستان فى أوتيل بنك مصر بمكة بعد عصر الاثنين أول أمس دعا اليهـا جمهرة كبيرة من أعيان البلاد ووزراء الدولة وصاحب السعادة أمير الحج المصرى والوزراء المفوضين للدول الاسلامية وكثير من أعيان مسلمى العالم وقد خطب سعادة الوزير السعودى فى الحفل مبينا مزايا المحتفى به واشاد بذكر فخامة الحاكم العام الحاج ناظم الدين وشرح للحاضرين مبلـغ تمسك الباكستانيين بالدين وشدة تعلقهم بالعرب ومحبتهم لهم وخصوصا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود وحكومته السنية .

ثم قال ان فى وجود الخواجه شهاب الدين وزير الداخلية واخيه الحاكم العام ناظم الدين على راس هذه الدولة الفتية وكلاهما من الصالحين الاتقياء ما يعبر اصدق تعبير عن مدى تمسك الباكستانيين بالدين واجلالهم الرجال الصالحين منهم ثم تكلم عن محبة الشعب العربى السعودى لاخوانهم الباكستانيين وارتباطهم بهم ودعا لملوك الاسلام ونصحهم بالاتحاد . ثم تكلم الاستاذ عبد الحميد المشهدى مندوب جريدة المصرى فى مكة فاعرب

أهم المشروعات الصحية وقال معاليه ان الحكومة تقوم فى الوقت الحاضر بتنفيذ مشروع السكة الحديدية بين الرياض والدمام ومن أهم المشروعات التى سيكون لها اثر كبير فى راحة الحجاج تعبيد الطريق بين جدة والمدينة المنورة وسيبدأ العمل فيه خلال شهر محرم الحالى وينتظر ان يتم تعبيده فى نهاية العام بحيث يتمكن الحجاج من السير على طريق معبدة وسيتم فى العام المقبل رش هذا الطريق بالقار بحيث يكون الطريق بين مكة والمدينة معبدا كله كأحدث الطرق فى البلاد المتحضرة واستطرد يقول: أن مشروع ميناء جدة أوشك على الأنتهاء وسيوفر هذا الميناء على الحجاج متاعب كثيرة من سفرهم بالمراكب الشراعية كما تقوم الحكومة بانشاء ميناء فى الدمام من ساحل الخليج الفارسى بجانب ميناء آخر فى الخليج المسمى رأس تنوره وقال فى ختام حديثه: ومن نواحى الاصلاح ما تفعله الحكومه للتيسير على الحجاج فى قدومهم بالطائرات فقد زاد عددهم فى هذا العام عن احد عشر الفاً .

فى شئون التعليم

فتح كليتى الشريعة واللغة العربية

اشرنا غير مرة الى صدور الارادة الملكية بفتح كليتين للشريعة واللغة العربية وجهود مدير المعارف فى هذا السبيل وقد علمنا ان المشروع

(٣) وفى المساء أقام حضرة الشيخ يوسف زينل مأدبة عشاء تكريما لأعضاء بعثة الباكستان وقد حضر الحفلة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل وسمو الأمير منصور وسمو الأمير عبد الله الفيصل وصاحب السعادة الشيخ عبد الرحمن السديرى قائمقام جدة وسعادة الشيخ محمد سرور الصبان وكثير من كبار الموظفين ورجال الأعمال بجدة .

المشاريع الأصلاحية

حديث معالى الشيخ يوسف ياسين

ادلى معالى الشيخ يوسف ياسين رئيس الوفد السعودى فى الجامعة العربية بحديث خاص الى وكالة الانباء العربية عن مشروعات المملكة السعودية العربية فى النواحى الاقتصادية والثقافية والعمرانية فقال : ان اهم ما تعنى به الحكومة الآن هو توفير المياه للحجاج وقد أخذت الحكومة فى وضع أنابيب لتوصل المياه من عين حنين الى مكة ومن عين البرود وهى من اعذب مياه الحجاز والمأمول ان يشرب الحجاج من هذه المياه فى العام القادم وتحدث عن المشروعات الصحية فقال : وقد شهد الحجاج فى حج هذا العام شيئا لم يشهدوه من قبل وهو انعدام البعوض من مكة بفضل ما بذلته الحكومة من جهود فى سبيل ابادة هذه الحشرة الضارة اما الذباب فقد خف الى حد ملموس وسينفذ قريبا فى مكة مشروع مجارى المياه وهو من

بعثة من الملايو

تلتحق بالمعهد السعودي

علمنا أن معتمد المعارف العام قد تفضل وأمر بقبول خمسة طلاب من مدرسة مشهور بفلفلان للالتحاق بالمعهد العلمي السعودي لاتمام دراستهم العالية والتفقه في الدين الاسلامي الحنيف ؛ ونفقتهم ومسكنهم على حساب الحكومة وهذه ثاني بعثة تقدم من الملايو الى هـذه البلاد المقدسة للاستزادة من التعليم ؛ وقد قدمت البعثة الاولى في العام الماضي بأمر صاحب الجلالة الملك المعظم ؛ ومما يذكر أن مدرسة مشهور بفلفلان هي أولى المدارس التي تعنى باحياء لغة الضاد ونشر العلوم العربية و العقيدة السلفية الصحيحة بتلك البقعة الاسلامية النائية ويشرف عليها مواطننا الاستاذ حسين رفيع وقد قال : بأن قبول الحكومة لهاتين البعثتين أوجدت صدى طيباً في نفوس المسلمين هناك مما جعل السنتهم تفيض بالشكر ان الحكومة صاحب الجلالة و رعايتها للعلم وطلابه حتى قربت بالعلم بين أفئدة المسلمين في كافة المعمورة والاستاذ حسين يسعى الآن لدى الجهات المختصة بأن تكون هذه البعثة سنوية .

دار الأيتام تحتفل

بتخريج فوجها التاسع

بعد صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء ١٣٦٩/١/٣ أقامت إدارة دار الأيتام والصنائع بمكة حفلة بتخريج الفوج التاسع من طلبتها العام ١٣٦٨ وعددهم

قد تحقق وقد استقدمت مديرية المعارف نخبة من الاساتذة للتدريس بها ونذكر ان مجلس المعارف قد قرر لكل طالب بهذه الكلية راتبا مقداره ٢٤٥ ريالا .

وهكذا سنرى فى الايام القريبة مولد نواة الجامعة السعودية .

مدرسة الآلة الكاتبة

كان من ضمن الاساتذة المصريين الذين وصلوا الى العاصمة منتدبين لتدريس المواد المختلفة بمدارس المملكة ، استاذ لتدريس الآلة الكاتبة فى المدرسة الاهلية التى يراد فتحها بالعاصمة ونأمل ان تفتح هذه المدرسة قريباً .

المدرسة الصناعية

توفق مدير المدرسة الصناعية فى العثور على دار ملائمة تصلح لان تتخذ للمدرسة الصناعية المزمع افتتاحها بجدة وشرع فى احضار الأدوات والاثاث اللازم لها وعما قريب ستفتح أبوابها لتسد فراغا ينقص حياتنا الصناعية .

الوعظ فى المسجد الحرام

بدأت دروس الوعظ اعتباراً من شهر محرم عقب صلاة المغرب وافتتحها فضيلة الاستاذ على جعفر وسيتلوه فضيلة الاستاذ أحمد القطر ثم فضيلة الاستاذ طه الساكت لكل ليلتان متواليتان على أن تكون ليلة السبت خالية الاستجمام .

وهذه خطوة مباركة فى سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة نرجو من ورائها باذن الله وتوفيقه السداد .

الشقيقة وغيرها ، وقد اثبتوا بما يبدونه من التحمس نحو عملهم والحرص على تنفيذ الاوامر الملقاة عليهم على كفاءتهم وجدارتهم ، كما نهم حازوا اعجاب رؤسائهم أما الطلاب فهم : صادق رفيق مصطفى نصر الدين ، بهاء الدين اسعد ، هاشم صدقة ، محمد سعيد بابصيل ، احمد ضياء الدين .

اهتمام الحكومة

بشؤن الزراعة والرى

من سنوات وحكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم تولى شئون الزراعة والرى اهتماما كبيرا ، وقد علمنا ان بعثة من كبار الخبراء العالميين ستصل الى المملكة بعد نحو خمسه عشر يوما بغرض البحث والدراسة وتقديم تقرير عن ذلك مع وضع تصميم عملى لانفاذ مقترحاتها حالا .

ويولى معالى وزير المالية هـذا المشروع ومشروعات اخرى تتعلق بتوفر الماء فى جميع مدن المملكة وقراها عناية بالغة ، ويعلق عليها اكبر الآمال حقق الله الرغبات الصادقة ووفق العاملين الى مافيه الخير

الباخرة العقيق

وصلت أخيراً وبعد مجهودات كبيرة بذلتها الحكومة السنية والشركة العربية للتوفير والاقتصاد الباخرة (العقيق) التى اشترتها الشركة مع زميلتها (الزاهر) منذ عام ونصف تقريبا وحال دون وصولها الى ميناء جدة قيام الحرب الفلسطينية بسبب ماشاعه الصهيونيون من أنها باخرة حربية ولا

احدى عشر طالبا – برئاسة سعادة وكيل رئيس هيئة الدار على بلك جميل – وقد حضر الاحتفال عدد من كبـــار رجال الشرطة حيث افتتح الحفل بالتقرير الذى تلاه الاستاذ عبد القادر ابو الخير مدير الدار وقدم به المتخرجين ثم تفضل وكيل الرئيس بتوقيع الشهادات وتسليمها المتخرجين يدا بيد والقى عليهم النصائح الغالية الثمينة وكان مما قاله سعادته :

يجب ان يكون اعتمادكم على الله وحده قبل كل شىء ثم على انفسكم وكفاءتكم وليست هذه الشهادة التى اسلمكم اياها الآن الا مفتاح اولى للاشتراك فى معركة الحياة .

فعليكم بتقوى الله والاخلاص فى العمل – ثم تفضل فشكر مدير الدار واساتذتها على ما بذلوه من مجهود فى سبيل اعداد هذا الفوج وتثقيفه

وبوصف سعادته مديراً للامن العام أمر بالحاق ستة منهم (بمدرسة الشرطة) بصفة مؤقتة تمهيداً لالحاقهم بهـــا فى الدورة القادمة كما أمر بالحاق الخمسة الباقين فى وظائف كتابية بادارة (الامن العام) ثم هزج الطلاب بنشيد الختام .

طلبة سعوديون

يرافقون الطائرات السعودية

انتدبت مصلحة الطيران المدنى السعودى ، بعض الطلبة السعوديين الذين يتلقون فنون الطيران بمصر للعمل على الطائرات السعودية . ولقد قام هؤلاء النسور برحلات متعددة الى جهات مختلفة من الاقطار العربية

لاستعادة مجد الاسلام وتقاليده السامية ان يردوا الى اللغه العربية سابق مكانها وحسبها انها لغة الاسلام واداة التعبير فى منحى الحياة الاسلاميه وآمالها واستطرد يقول ان هذا هو الغرض ذاته الذى شيدت جامعة حيدر اباد العربيه من اجله فلا غرو اذا اعتزمت الجامعة ان تبذل كل جهد لمؤازرة مقترح علوبه باشا والتعاون معه على تحقيقه وختم رسالته بقوله اننى واثق كل الثقه أنه بمساعدة الحكومة المصرية وتعاونها ستقوم جامعه حيدر اباد خير قيام بالدور الذى يقع على أهلها باعتبارها محور الحركة الادبية العربيه فى باكستان .

كما اتخذ اتحاد كليات اللغة العربية الحديثة فى كراتشى قراراً بالاجماع رحب بالاقتراح المذكور وطالب حكومة باكستان بأن تتخذ التدابير للتنفيذ .

وفد المملكة العربية السعودية

الى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى فى باكستان

فى الساعة الربعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من يوم الثلاثاء الماضى غادر مطار جدة على الطائرة السعودية رقم ١ الى الظهران — كراشى وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى فى باكستان الذى سيعقد بمدينة كراشى فى يومنا هذا . وهذا الوفد مؤلف من الرجال الآتية أسماؤهم (مع حفظ ألقابهم) برياسة محمد رضا زينل وعضوية عبدالله زقزوق (رهما من غرفة تجار جدة) ومحمد صادق الجمدى ومحمد بوقرى (رهما من غرفة تجار مكة) وابراهيم يوسف زينل وصلاح عبد الجواد

شك أنها ستساهم قريبا فى نقل البضائع خلال الموانى العربية ، وتسد بذلك فراغا اقتصادياً كبيراً .

كوبرى بين الصفا والقشاشيه

علمنا من مصدر ثقة ان التصميم الفنى قد وضع لاقامة كوبرى يمتد من باب الصفا الى البريد بالقشاشية لمرور السيارات فوقه ، وتأمين سير السعاة بين الصفا والمروة وراحتهم .

هيئات وشخصيات باكستانية ترحب باللغه العربية

كراتشى : حظى الاقتراح الذى تقدم به ســــــــعادة محمد على علوبه باشا سفير مصر فى الباكستان وهو ان تكون اللغة العربية هى اللغة المتداولة فى العالم الاسلامى كله تأييداً ومناصرة من عدة هيئات وشخصيات معروفة فى البلاد وقد بعث السيد على اكبر شاه عضو الجمعية التشريعية فى السند ونائب عميد الجامعة العربية فى حيدرأباد برسالة الى السفير المصرى ضمنها ارتياحه وشكره وناشد جميع الزعماء المسلمين ان يعطوا هذا المقترح الوجيه ماهو جدير به من العنايه والتقدير وقال ان العربية هى لغة الاسلام وكانت اللغة العامة لجميع المسلمين فى صدره وعصر ازدهاره وارتفاع شأنه ولكنها فقدت هذا المركز الممتاز عندما حلت عهود الاضمحلال ولما كانت جميع الامم الاسلامية آخذة الآن فى النهوض من كبوتها وجب على المسلمين

سمو الأمير عبد الله الفيصل يشترك
مع المديرين فى ترتيب خطوط عرفات

فى مساء يوم الخميس فى ٣ / ٢ / ٣٦٩ ه دعا حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل، أصحاب السعادة والعزة مديرى الأمن العام ومصلحة الطرق، ومعاون أمين العاصمة، ومديرى الشركة العربيه للسيارات الى داره وبحث معهم الاصلاحات اللازمه لكل من عرفات ومزدلفه ومنى، من حيث التخطيط، وفتح شوارع جديدة، واقامه خطوط من الاسفلت الى كل منها؛ وتعبيد الشارع العام فى منى .. ثم تفضل سموه وانتقل بهم جميعاً الى هناك ودرسوا كل ما يمكن تنفيذه من هذه الاعمال فلما انتهى بحثهم الى قرار نهائى، وأمر سموه سعادة مدير مصلحه الطرق بالاستعداد للقيام بهذه الاعمال؛ وتقديم طلبياته لذلك.

وهكذا يضرب سموه أحسن الامثال وخير القدوة المسئولين ليبادروا فى البدء بما يتطلبه منهم الواجب حفظ الله سموه وأبقاه فى ظل العاهل العظيم.

مدرسة اللغة الانكليزية بالطائف

جاءنا من مديرية المعارف العامه انه ستفتح مدرسه ليليه لتعليم اللغه الانكليزية بالطائف ابتداء من ليلة الثلاثاء غرة صفر ٦٩ ه.

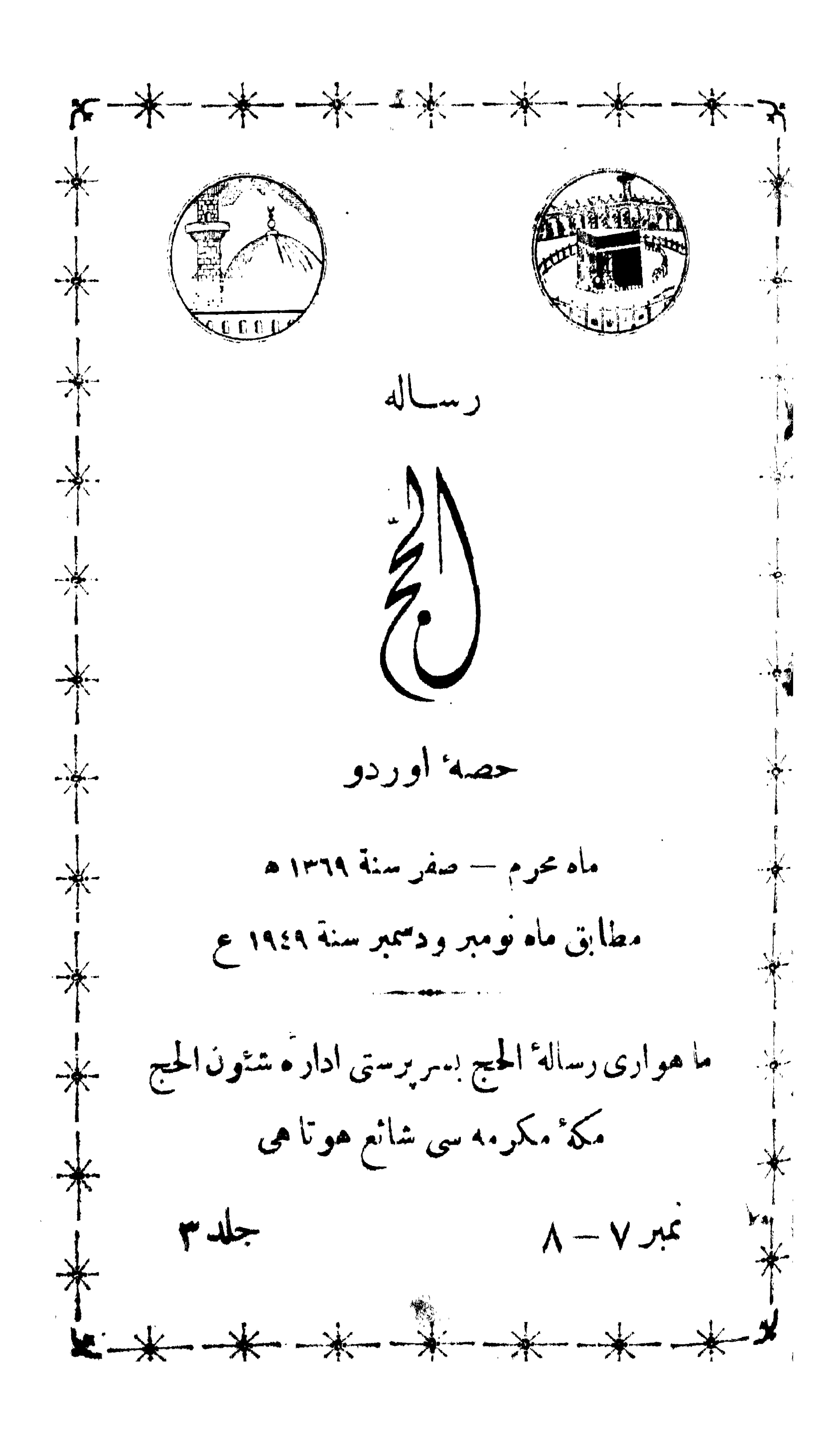
(وهما في كراتشي وأولهما مندوب غرفة جدة سابقاً) والسيد سامي كتبي (وهو سكرتير الوفد) ويرافق هذا الوفد مراقبون حكوميون وهم مع حفظ ألقابهم) صالح قزاز ، احمد لاري ، صالح اسلام ، عبد الله بن البسام ، محمد الزغيبي ، محمد بن ضاوي ولابد أن رجال هذا الوفد والمراقبين قد استعدوا بما يلزم لحضور هـذا المؤتمر الاقتصادي الاسلامي العظيم الذى اشتركت فيه الوفود الكثيرة من الدول الاسلامية والذى سيقام الى جانبه معرض يمثل منتجات البلاد المشتركة فيه .

وقد تلقينا من الرياض برقية لمراسلنا المرافق لوفدنا المذكور ننوه فيها بالعناية السامية والمكارم العاليه التى حظى بها رجال هاذا الوفد ومرافقوه فى مرورهم بالرياض من حضرة صاحب السمو الملكى مولانا الامير سعود ولى العهد المعظم حينما تشرفوا بالسلام على سموه ولقوا من تشجيع سموه ما يزيدهم قوة فى إداء مهمتهم وحسن تمثيلهم للبلاد وقد تفضل سموه حفظه الله بتقليد رئيس الوفد سيفاً ثميناً كما تكرم على أعضائه والمراقبين الحكوميين بكساوى فاخرة وساعات ذهبية نرجولهم التوفيق والنجاح فى مهمتهم .

تكريم الوفد الاقتصادي في المفوضية السعودية بكراتشي

كراتشي : - برقيا -

أقامت المفوضيه السعودية فى باكستان حفلة تكريميه للوفد السعودى الى مؤتمر كراتشي الاقتصادى حضرها فريق كبير من ممثلى الدول العربيه والاسلاميه ورجال السلك الدبلوماسى والشخصيات الباكستانيه البارزة وبعض رجالات الجاليات العربيه والاسلاميه والصحفيين .



رسالہ

الحج

حصۂ اوردو

ماہ محرم — صفر سنۃ ۱۳۶۹ ھ

مطابق ماہ نومبر و دسمبر سنۃ ۱۹۴۹ ع

ماہواری رسالۂ الحج بسرپرستی ادارۂ شئون الحج

مکۂ مکرمہ سی شائع ہوتا ہی

نمبر ۷ — ۸ جلد ۳

الوفد السعودى

فى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى بباكستان

علمنا من برقيات مراسلنا المرافق للوفد السعودى الى المؤتمر الاقتصادى الاسلامى فى باكستان ان هذا الوفد استقبل حين وصوله الى كراشى فى ٣ صفر سنة ١٣٦٩ بالحفاوة اللائقة به من رجال باكستان حكومة وشعبا وغيرهم من الرجال البارزين وفى طليعتهم اعيان الجالية العربية يتقدمهم سعادة الوزير السعودى المفوض فى باكستان السيد عبد الحميد الخطيب . وقد اقام سعادته للوفد السعودى مساء يوم وصوله حفلة عشاء تكريمية فخمة خضرها نحو مائتين ونيف من المدعوين بينهم فريق من الوزراء والاشخاص البارزين فى باكستان ورجال السلك واعيان الجالية العربية بكراشى . وفى جلسة افتتاح هذا المؤتمر الاقتصادى الاسلامى طلب من سعادة رئيس الوفد السعودى الشيخ محمد رضا ان يفتتح المؤتمر فافتتحه بتلاوة سورة النصر من القرآن الكريم ثم اعقبها بكلمة بليغة وجه فيها تحيات البلاد السعودية الى الامة الباكستانية وسائر الامم الاسلامية الاخرى .

وقد جاء فى النشر ٣٧ للغرفة التجارية بجدة انهم سمعوا من اذاعة كراشى العربية اقتراح سعادة رئيس الوفد السعودى على المؤتمر ان تكون اللغة العربية لغته الرسمية فى كل جلساته .

بسم اللہ الرحمن الرحیم

تمھید

رسالہ الحج تقریباً تین سال سی عربی زبان مین شائع ہو رہا ھی ۔ جب سی برابر اس بات کیطرف توجہ مبذول رھی کہ اسمین اوردو کی حصہ کا بھی اضافہ کردیا جائی ۔ تا کہ ھندوستان و پاکستان کی اوردو بولنی والی مسلمان بھی اسکی پڑھنی مین حصہ لین ۔ اورجو مضامین اور تعلیمات حج اور حجاج کی سلسلہ مین شائع ہوا کرتی ھین اُنسی — اگرچہ ایك محدود ھی درجہ تك کیون نہو — فائدہ اٹھا سکین ۔

غرض ان ھی امور پر اوردو حصہ کی اضافت کرینکی ضرورت منحصر نہین تھی — مسلمانان ھندو پاکستان حرمین شریفین سی جیسی پر خلوص عقیدت اور دلی محبت رکھتی ھین اور جو نمایان حصہ اس مقدس سر زمین کی خدمت کرینمین ھمیشہ لیا کرتی ھین وہ ایك ایسی کھلی ہوئی حقیقت ھی جو دینا کی کسی مسلمان پر مخفی نہین — اگر دیگر اعتبارات کو نظر انداز بھی کرد یاجائی تو یھی ایك نمایان حیثیت رسالہ الحج کی اوردو حصہ کی شائع ہونیکی لئی کیا کم ھی ؟

مسلمانون کیلئی جامعه اسلامیه

بنانیکی ضرورت

اس رساله کی گذشته ایك نمبر مین جامعهٔ اسلامیه بنانیکی ضرورت
اور اسکی طرف توجه دلانیکیلئي ایك مضمون شائع کرچکاهون میرا
اس سی یه مقصد هرگز نهین که مین دنیاکی سامنی ایك نیاخیال پیش
کر رهاهون بلکه مین یقین کیساته که سکتاهون که من ایسی طبیعی
چیز کیطرف توجه دلا رهاهون که جسمین کسی ایرپهیر یاتاویل کی
گنجائش هی نهین دین اور عقیده اور تاریخی حیثیت سی اسمین تمام
عالم کی مسلمان شریك هین ایك عرصه دراز تك اسی ضروری کام
کیطرف کسیکی توجه مبذول نهونا اس باتکی دلیل نهین هی که یه کوئی
ضروری چیز نهین بلکه بالعکس اس کام کی اهمیت کی ثبوت کیلئي
گذشته حوادث جوکه عالم عربی اور اسلامی پرگذر چکی هین اوگذر
رهین هین بهت کافی هین اور حالت موجوده تمام عالم اسلامی کو ایك
دین اور عقیده کی ماتحت ساته ملکر کام کرنیپر مجبور کرر هی هی
چنانچه آجکل پاکستان مین ایك ممتاز حیثیت رکهنی والی ممالك اسلامیه
کا اسی غرض سی دوره کر رهی هین که صهیونی اندیشه کی تدارك
کیلئی تمام عالم اسلامی کو ایك بنجانیکی ضرورت کا احساس کراوین

مگر جب سے اتبک اس ارادہ کی پوری هو نے مین بعض امور حائل رهی - موسم حج پر اس رسالہ کا اردو حصہ فقط شرح اخراجات حج هی کی اشاعت پر منحصر رها ۔

اگر آئندہ کوئی موانع درپیش نہوی تو انشاء اللہ تعالی رسالہ الحج کا اوردو حصہ بذات خود ایک مستقل رسالہ هو جائیگا اور مستقبل مین حرمین شریفین اور هندوستان و پاکستان کی تعارف اور تفاهم کا بھی واسطہ اور ترجمان هوگا - سردست عربی حصہ کی بعض مناسب مضامین کا اور مقامی اخبار کا ترجمہ شائع کرنیپر اکتفاء کیجاتی هی موسم حج پر اخراجات حج وزیارت اور دیگر تعلیمات حج وحجاج کا اضافہ هوتا رهیگا خدا کری کہ هم اپنی وعدہ کو پورا کر سکین

بنی ہوئی ہین ـ ایسی حالت مین جامعۂ اسلامیہ کاقائم کوئی
نئی بات نہین ہو سکتاہی بلکہ اس موجودہ فزامین اسکانہ قائم ہونا
ضرور ایک تعجب خیزامرہی ـ کیونکہ ہمارمستقبل نہایت خوفناک
صورت اختیار کرتا جارہاہی اس خطرہ سی بچاؤ کیائی ہمین پوری
طیاری کیساتہ مستعد ہو نیکی اشد ضرورت ہی ـ اگریہ خیال
کیا جائی کہ ایسی اہم جامعہ اسلامیہ کی قائم کرنیمین ایسی حکومتین
معارضت کرنیکی جواپنی طاقتونکی زورسی دنیا کی سیاست
پرحاوی ہوگئی ہین اورجو مسلمانونمین تفرقہ اندازی کیائی ہرممکن
طریقہ اختیار کرنیسی درگذرنہ کرنیکی اوراپنی سیاسی اثرات سی
بہی بعض اسلامی حکومتونکو اسکی مخالف بنانیمین
پورا زور صرف کردینگی تواسکاہماری پاس نہایت بہتریہ جواب ہی کہ ہم
درحقیقت جامعہ دولیہ سی پہلی جامعہ شعوب اسلامیہ بناچاہتی ہین
کیونکہ بعض حالتونمین حکومتونکا سیاسی اثرات کی ماتحت خوفزدہ
ہوجانا ممکن ہی — أورسیاست کی سیلاب مین بہجانیکا أندیشہ
أنکودامنگیر ہو سکتا ہی جنکی مقابلہ کیائی وہشاید تیار بہی نہو سکین
مگرعام اسلامی أقوام پراز أمور کا کوئی أثرنہین ہو سکتاہی — اگرکوئی
جنبی حکومت کسی اسلامی حکومت کی معاملات مین دخل انداز
ہو سکتی بہی ہو مگرتب بہی کسی قوم کی معاملات مین دخل اندازی
نہین کرسکتی ہی ـ سلطنتین اپنی موجودہ أمور پرانجوبی نظر دال سکتی

اور اسی کی دعوت ہر مسلمان کو دینی کیلئی سفر کر رہین ہین - مجہی یقین ہی کہ اسلامی ممالك مین کوئی ایسا شخص نہین سیاسی ہو یا غیر سیاسی جو یہودی خطرۃ کا اندیشہ محسوس نکر رہاہو اور خاصکر عرب کی مسلمان تو یہود یکونکی خیالات اور ارادونسی بخوبی واقف ہو چکی ہین - ہم اپنی آنکہونسی انکی ارادی اور افعال جوکہ ہتیار اور سرمایہ داری کي بہروسہ پر سرزد ہو رہی ہین آج فلسطین کا معرکہ عرب ہار چکی ہین — اگرچہ ایك حدتك اسکی ذمہ داری اور ملامت اونپر عائد نہین ہوتی ہی مگر ہام فقط عبرت حاصل کرنیکی ضرورت پرہی اکتفاء نہین کرنا چاہیء — ہمکو ہر قسم کی استعداد پیدا کر نیکی کوشش کرنا چاہيء تا کہ خدانخواستہ اپنی ملك مین عرب کی حکومتونکو اسیطرح پی در پی شکست کا سامنا نکرنا پری — اسمین کچہ شك نہین ہی کہ اس افسوسناك نتیجہ سب سی اہم سبب مسلمانونکا آپسمین تفرقہ اور عربی حکومتونکی باہمی نااتفاقی ہی اور پہروہ بہی ایسی نازك وقت اور پر خطر زمانیمین جبکہ دیگر غیر مسلم اقوام اپنی اپنی متفرق اور بکہری ہوئی طاقتونکو اکہٹہا کر کی اپنی آپکو مضبوط اور زبردست بنارہی ہین — مختلف اقوام اور مختلف اجناس کی فوجي طاقتین مشرقی یورپ مین روسی جہنڈہ کی نیچی جمع ہو کر ایك طاقت بنگئی ہین اسیطرح مغربی یورپ مین مشرقی یورپ کی برخلاف برطانوی اور امریکن حمایت مین جمع ہو کر ایك طاقت

سنة ۱۳٦۸ ھ اور سنه ۱۹۴۹ ء کی موسم حج کی بعض تاریخی واقعات

جلالة الملك المعظم کی مکۂ معظمه مین تشریف أوری

یکم ذی الحجة سنة ۳۸ جلالة الملك المعظم ریاض سی طائف هوتی هوی مکۂ مکرمه پہونچی توپونکی سلامی دیگئي شہر کی باهر نوجون نی بہی سلامی دی وهانسی شاهی سواری حرم شریف روانه هوگی، نہایت خشوع وخضوع کیساتهه طواف بیت الله اور صفا اور مروه کی درمیان سعی کی اسکی بعدشاهی سواری قصر معلی کیطرف روانه هوگئی ـ شام کوشاهی قصر مین تمام امراء اور ارکان دولت اور اکابر ملك حاضر هوی اور شرف باریابي حاصل کیا بروز سه شنبه ٤ ذی الحجة کو وه وفد جوکه خاص جزیرۂ عرب سی امسال حج کیلئی تشریف لائی تهی أنکی قصرمعلی مین عظیم الشان دعوت هوئي جسمین امراء بحرین اور کویت اور قطر اور عمان اور حضرموت وغیره کی باشنده تهی کل مدعوین کی تعداد تقریبا درسوتهی ـ پنجشنبه کی شام ٦ ذی الحجة کوملك معظم کیطرف سی حسب معمول تمام وفود اور بعثات اسلامیه اور اصحاب حیثیت حجاج کرام جوکه اس سال حج کیلئی آئي تهی انکی دعوت شاهزاده امیر فیصل نائب جلالة الملك کی زیر انتظام

مین مگر قوم اپنی مستقبل کو أسی زیادہ غور و فکر کی نظر سی دیکہ سکتی ہی —

لہذا اسلامی حکومتونکو چاہئی کہ وہ اپنی ملک مین اپنی اپنی قومونکو آزادی کیساتہ کام کرینکا موقع تا کہ وہ بر وقت اپنی اپنی حکومتونکی امداد کرسکین جسکی بذات خود حکومتین انجام دینی سی مجبور ہین — اسوقت حکومت پاکستان نی اسی غرض سی مؤتمر اسلامی قائم کی ہی تا کہ اپنی سیاسی أور اقتصادی مسائل پر سب ملکر بحث وفکر کر سکین - مگر کامیابی أمید اسوقت نہین کیجاسکتی جبتك کہ تمام مشترکہ حکومتین سچی عہد و پیمان کی رسی سی آپس مین ایك دوسری کی ساتہ نہ بندہ جائین أور حکومت پاکستانکا یہ ہی أصل مقصد ہی - أور اسی کیائی سبکو دعوت دی ہی -

خدا کری اسی دل خوش کن خواب کی تعبیر بہی (جسکی لئی ہر أشہد أن لا إله إلا الله وأشہد أن محمداً عبدہ و رسوله کہنی والیکی آنکہین لگی ہوئی ہین) أیسی ہی دل خوش کن ہو — الله تعالی پاکستان اور أسکی کار کنان کو زندہ رکہی اور اسلام کیائی فائدہ مند ثابت کری آمین ؟

(ترجمہ مقالہ استاذ حسین عرب)

آنوالونکی استقبال کیائی کهری نی تمام امراء اور وزراء اور ارکان
حکومت واکابر شہر اور تمام حجاج وفود اور تمام اسلامی حکومتونکی
نمایندہ جلالۃ الملك المعظم کی سلام اور تہنیت حج اور عید اضحی کی
مبارکبا دپیش کرنیکی لئی حاضر ہوی ـ

اس سال مندرجۂ ذیل اسلامی ممالك کی وفود اور شاہی نمایندہ
حج بیت اللہ الحرام سی مشرف ہوی ـ

مصر کا شاہی وفد

مصر کا شاہی وفد صاحب السعادۃ داکٹر عبدالوہاب عزام بك کی
زیر صدارت آیا شاہ مصر کی نمایندگی اور امیر الحج المصری
ہونیکا شرف آپ ہی کو بخشا گیا ـ داکٹر عبدالوہاب عزام بك سعودی
حکومت مین مصر کی وزیر مختار رہی ہین ـ

مصر کا شاہی وفد تقریبا بیس ممبرون پر مشتمل تہا —

ایرانی شاہی وفد

یہ وفد صاحب السعادۃ سید جواد ظہیر الاسلام سفیر حکومت ایران
کی صدارت مین آیا ـ آپنی اپنی ایك بیان مین یہ فرمایا کہ مجھی شاہ
ایران نی جلالۃ الملك کی سلام اور اُنکی خیریت مزاج گرمی دریافت
کرنیکی غرض سی یہان بہیجاہی نیز شاہ ایران نی مجھی مامور فرمایاہی
کہ اُنکی برادرانہ محبت اور دلی جذبات کا اظہار جلالۃالملك سی کرون

هوئي جلالة الملك المعظم نی بذات خود بہی تمام مدعوین حجاج کرام کیساتھہ کہانا تناول فرمایا ـ

بروز شنبہ ۸ ذی الحجہ کی دوپہر کو قصر عالی سی شاہی سواری حج کی ارکان ادا کرنیکی لئی منی کو روانہ ہوئی یہان ملك معظم نی پانچ نمازین ادا فرما کر ۹ ذی الحجة کی صبح کو بروز یکشنبہ عرفات کیطرف روانگی فرمائی مسجد نمرہ پر زوال آفتاب کی بعدتك قیام فرما کر ظہر اور عصر کی نماز بہ جماعت اداء فرما کر میدان عرفات مین اس مقام پر وقوف کیاجہان نبی کریم صلی الله علیه وسلم اور خلفاء راشدین اور صحابہ کرام نی وقوف فرمایاتہا ـ آفتاب غروب ہوتی ہی وہانسی مزدلفہ کیطرف روانگی فرمائي وہان پہونچکر نماز مغرب وعشاء جمع وقصر کیساتہ بہ جماعت اداء کی اور طلوع فجرتك وہان ذکر خدا اور تہلیل وتکبیر اور تلبیہ مین مصروف رہی صبح کی نماز کی بعد منی کیجانب روانگی فرمائي وہان پہونچکر جمرہ عقبہ کی رمی ودیگر ارکان سی فارغ ہوکر مکۂ معظمہ روانہ ہوی اور طواف افاضہ اور سعی سی فارغ ہوکر قصر مین تہوری دیر آرام فرما کر پہر منی واپس ہوگئی ـ

۱۱ ذی الحجہ کو حسب معمول منا کی قصر شاہی کی سامنی تمام فوجی دستہ باقاعدہ دوریہ صفین باندھکر جلالة الملك المعظم کی سلام کو

عزیز الحانی قاضی دمشق کی صدارت مین آیاتہا اسکی ممبرونمین فضیلمآب شیخ مصطفی فرابی تہی ۔

تونس کا وفد

اسی وفد کی صدر فضیلمآب السید محمد ابن عمار الورتقانی اور نائب صدر کرنیل السید طیب الحداوی اور دیگر ممبران تہی ۔ شاہ تونس کیجانب سی ایک خاص رقم سالانہ حرمین شریفین کی مستحقین اور محتاجون کیلئی قدیمی زمانہ سی شاہ تونس کی خاص نمایندہ کیساتہ بہیجی جاتی ہی سعودی ادارۂ اوقاف کی ذریعہ اسکی تقسیم کیجاتی ہی ۔

الجزائر کا وفد

اسی وفد کی صدر صاحب السعادہ درحات پاشا اخضر اور نائب صدر جناب مفتی شیخ بلاع الشریف تہی ۔

یمن کا وفد

اس وفد کی صدر یمن کی امیر الحج السید محمد ابن محمد الحوثی اور اسکی ممبران السید محمد احمد باشا حاکم المقام اور قاضی عبد اللہ البدوی اور سید عبدالرحمن ابن احمد حمید الدین اور حاکم صبر علامہ قاضی احمد ابن محسن الجبری تہی —

ہندوستانی وفد

اس وفد مین جناب مولانا عبد الحق صاحب عثمانی مہتم جامعۂ

تا کہ ان دنون اسلامی ملکون کی درمیان نہایت مضبوط أور برادرانہ تعلقات قائم رہین – آپکی ہمراہی مین سید کاظم ازرمی أور أنکی رفقاء بہی مین –

مغرب أقصى کا شاہی وفد

أسی وفد کو جلالۃ ملک المغرب الأقصى مولاي محمد ابن یوسف نی بہیجاتہا اسکی صدر وزیر المعارف مغرب الأقصى صاحب المعالی الشیخ عبد السلام القہری أور نائب صدر صاحب السعادۃ الحاج الفاطمی ابن سلیمان حاکم فاس تہی –

وفد حکومت پاکستان

اس وفد کی صدر صاحب المعالی خواجہ شہاب الدین وزیر داخلیہ حکومت پاکستان هي أور اسکی ممبر جناب مولانا ظفر أحمد صاحب عثمانی أور جناب میان أفضل حسین صاحب تہی أور سکریٹری مسٹر عبد الرشید صاحب تھی ۔

اسی وفد کا سعودی حکومت کی جانب سی نہایت شاندار استقبال کیا گیا أور جا نیوقت بہی حاکم جدہ أور أرکان حکومت أور معززین شہرنی موادعت مین شرکت فرمائی –

شامی وفد

یہ وفد سوریا کی حکومت کیجانب سی جناب فضیلتمآب شیخ

اور جو اصلاحات جاری ہوئی ہین وہ میری تدبیر یا قوت وطاقت کا نتیجہ نہین بلکہ محض خداوند عالم کا فضل و کرم ہی — اسکی بعد جناب مولانا عبد المجید صاحب حریری نی ایک مختصر تقریر مین مسلمانان ہند کیجانب سی جلالة الملك کیخدمت مین ہدیۂ عقیدت پیش اس مبارك مجلس کا سلسلہ نصف گہنٹہ تك جاری رہا — جناب مولانا شیخ عبدالرحمن صاحب مظہر شیخ المطوفین وفد کی ہمراہ تہی۔

اس سی ایك روز قبل ۱۵ محرم سنة ۶۹ ۳ نومبر ۴۹ سنة کو مغرب کی بعد ہندوستانی وفد نی جناب صاحب السعادة محمد سرور الصبان مستشار وزارة مالیة سی اُنکی دفتر مین ملاقات کی جناب صاحب السعادة شیخ صالح قزاز مدیر شئون الحج اور حکومت ہند مقرر کردہ امیر الحج مولانا عبد المجید صاحب حریری اور حکومت ہند کی قونصل عبد المجید خان صاحب بروفیسر مجلس مال شریك تہی۔

ادارة شئون الحج کی انتظامات اور اُن سہولیتون کیمتعلق گفتگو ہوتی رہی جو شئون الحج نی حجاج کیلئی مہیا کی تہین — وفدنی جدہ مین بندرگاہ کی تعمیر پر مبارکباد پیش کی جو حجاج کیلئی نہایت راحت اور آسانی کا باعث ہی — اور جس سی وہ خطرناك اور تکلیف دہ دشواریان ختم ہوجا ئینگی جو اسوقت حجاج کوجہاز پر سوار ہوتی یا جہاز سی اترتی وقت پیش آتی ہین — مولانا عبد الحق

قاسمیہ مراد آباد اور جناب مولانا محمد میاںصاحب فاروقی آلہ آبادی اور جناب مولانا محمد میاںصاحب دیوبندی ناظم جمعیہ علماء ہند اور جناب مولانا مفتی عتیق الرحمن صاحب دیوبندی عثمانی ناظم ندوۃالمصنفین شامل تھی امسال حکومت ہندنی ہندوستانی حجاج کی نگرانی اور انکی راحت رسانیکو ملحوظ رکھتی ہوی جناب مولانا عبدالمجید صاحب حریری کو امیر الحج الہندی کی منصب کیلیء منتخب کیاتھا — ہندوستانی وفد کو دو مرتبہ جلالۃ الملك کی زیارت اور سلام کاشرف حاصل ہوا — پہلی مرتبہ عام شاہی دعوت جسمین تمام وفود اور اکابر حجاج شریك تھی اور دوسری مرتبہ ۱٦ محرم الحرام سنہ ۱۳٦۸ کی صبح کو اس وفدنی جلالۃ الملك سی شرف ملاقات حاصل کیا۔ رسمی مزاج پرسی کی بعد جلالۃ الملك نی صداقت اور اخوت اسلامی کی کامل جذبات کیساتھ ایك تقریر ارشاد فرمائی باھمی اختلافات کی نتائج بدپر اظہار فرماتی ہوی جلالۃ الملك نی تمام مسلمانونکو دعوت دی کہ فروعی اختلافات ختم کرکی آپسمین اتحاد واتفاق پیدا کرین اور اللہ کی رسی کو مضبوطی سی تھامالین — شاہی ارشادات کا سلسلہ تقریباً آدھی گھنٹہ تلك جاری رہا — اسکی بعد رئیس الوفد مولانا عبدالحق صاحب عثمانی مدیر جامعہ قاسمیۃ نی ایك قصیدہ پیش فرمایا جلالۃ الملك نی قصیدہ کی جواب یھی ارشادخداوندی (وما رمیت اذ رمیت ولـکن اللہ رمی) سی استشہاد کرتی ہوي فرمایا کہ ملك مین جو امن قائم ہی

جامع أزهر کا وفد

اس وفد کی صدر جناب فضیلتمآب الشیخ أحمد أحمد علی أستاذ کلیة أصول الدین تہی اسی وفد مین ۳۳ حضرات علماء أور وعاظ أور مدرسین ممبر تہی —

سنیگالی وفد

اسکی صدر جناب سربنی عبد العزیز أور ممبر کومندار سوماري تہی

جماعت بوره کا وفد

اسکی صدر جناب مولانا سید طاهر محی الدین أور ممبران مولانا سید طاهر زین الدین أور جناب عبد الحسین عز الدین تہی —

ان تمام وفود کا سعودی حکومت کیجانب سی استقبال أور خیر مقدم کیا گیا.

عالم اسلامي کی علماء کرام اور امراء اور اکابر ملت اور اهل صحافت اور اصحاب حیثیت جواس سال حج بیت الله الحرام می مشرف هوی هین جن سی ملنیکا موقع یا تشریف لانیکی اطلاع ملی هی انکی اسماء گرامی مندرجۂ ذیل هین

صـــاحب السماحة الحاج امین الحسینی مفتی فلسطین .

صاحب عثمانی نی مدینة طیبه کی راسته کی دشواریون کا تذکره کرتی هوی توتم ظاهر کی که حکومت سعودیة جلد اس طرف توجه کریگی مدیر شئون الحج نی یقین دلایا که بهت جلد شؤن کی تیاری شروع هوجا ئیگی مسلمانان هند کی موجوده موقف پر گفتگو هوتی رهی سعودی حکومت کی ارا کین فی پوری همدروی اور دلچسپی کا اظهار کیا —

تقریبا ایك گهنته تك اس گفتگو کا سلسله جاری رها —

آندونیسیا کا وفد

اس وفد کی صدر جناب شیخ عبد الحمید أدریسی تهي یه جزیرة سوماتره مین مدیر أمور مذهبی هین۔ اس وفد کی ممبر وئین جناب استاذ عبد القهار مذکر مدیر جامعه اسلامیه أور شیخ عوض شحبل سابق نقیب عرب هین —

قاهره سی جناب استاذ محمد رشیدی حج کی موقع پر تشریف لائی تهی جامعة عربیه مین حکومت أندونیسیه کیطرف سی آپ نمایندگی کرتی هین .

اتحاد ملایا کا وفد

اسی وفد کی صدر السید سعید عیدید رئیس اتحاد ملایا تهی یه وهان کی مجلس شوری کی ممبر هین —

السید حسین بن عمر العقیلی فرزند سابق سلطان مکلا و شحر ـ السید ضیا شهاب مدیر مکتب نشر وصحافت (اندونیسیا) الاستاد عبدالحمید المشہدی نمایندہ (اخبار المصري) ـ الاستاذ علی الغایاتی مالک (اخبار منبر الشرق) ـ الاستاذ احمد ربیع المصری نمائیدہ (اخبار المقطم) ـ الاستاذ فہمی عقل مالک (اخبار الاحوال) ـ الاستاذ مصطفی الصباحی نمایندہ (اخبار الاساس) الاستاذ عبد القادر محرر اخبار (الاهرام) ـ الاستاذ خلیل ابو الحدود مدیر اخبار (بریدہ الیوم) بیروت ـ الاستاذ محمد ابن کمال احمد الخطیب مدیر مجلة (التمدن الاسلامی) دمشق ـ الاستاذ عبدالوهاب العسکری مالک اخبار (السلام) ـ استاذ صر تغلی مدیر جریدة اخبار (ینی صباح) ترکیا ـ استاذ محمد سنان مدیر جریدة (الحریة) ترکیا ـ

ہندوستان اور پاکستان کی امراء اور علماء اور اکابر ملت اور اہل صحافت ۔

علامہ مولانا سید سلیمان صاحب ندوی قاضی بہوپال ومالک (رسالہ معارف) اعظمگدہ ۔

مولانا مسعود عالم صاحب ندوي مدیر دار العروبہ پاکستان ۔

مولانا محمد عاصم صاحب ندوی ۔

مولانا عبد العلیم صاحب صدیقی ۔

الشیخ عبد اللہ بن عیسی آل خلیفہ برادر امیر بحرین مع رفقاء

السید جمال الحسینی فلسطین سی ـ

الشیخ مرادالأمیر شیخ قبیلہ ربیعہ عراق سی ۔

السید علی ابن عبد الرحمن الحبشی جاوا سی ـ

السیدعلوی بن طاہر الحداد سنگاپور سی ـ

مفتی جہور السید علوی بن حامد البار ـ السید علوی ابن محمد المحضار حضرموت سی ـ

الحاج محمد صالح نائب سلطان فنقیانہ

الحاج الامین قای آپ فرانس کی پارلیمنٹ کی ممبر اور شہر دکار کی رئیس بلدیہ اور سنیگال کی مشہور سیاست دان هین آپ مدینہ منورہ کی زیارت سی واپسی کی بعد شرق ادنی اور شرق اوسط کادورہ کرینگی اور افغانستان اور پاکستان اور هندوستان بھی جائینگی ـ کہا جاتاهی کہ حکومت پاکستان نی انہین پاکستان آنیکی دعوت دی هی ـ اس طویل سیاحت مین وہ اس باتکی واقفیت حاصل کرنا چاهتی هین کہ اسلامی ممالك کی اجتماعی حالت کس حدتك ترقی کرچکی هی

جناب حاجی حافظ علی اکبر صاحب رئیس حسن پور

جناب مولانا کرم علی صاحب ملیح آبادی

جناب حاجی یعقوب خان صاحب رئیس رای بریلی

جناب مسٹر افضل اقبال نائب مدیر رادیو پاکستان کراچی

جناب عبد الله بہائی عبد القادر وجناب غلام رسول صاحب

تاجران بمبیء

جناب سیٹھ بابو حاجی عبد الوهاب صاحب دهلوی تاجر کراچی

جناب سیٹھ حاجی عبد الجبار صاحب دهلوی تاجر کراچی

جناب مسٹر اقبال صاحب قریشی مدیر کشافه لاهور

جناب مسٹر زکی الله خان صاحب ریاست رامپور یه دونون نوجوان

فن ریاضت جسمانی کی تکمیل کیلئی یورپ گئی هوئی تهی انکی واپسی

لندن سی هوئی حج کیموقع پر هوئی حج بیت الله اور زیارت مدینة

منوره کی شوق مین جده اتر گئی اور حج وزیارت کی سعادت سی

سرفراز هوکراپنی اپنی وطن کو بسلامتی روانه هو گئی کاش که ایسا

دینی جذبه اور حج بیت الله کاشوق تمام نوجوانان اسلام کی دلو ںمین

پیدا هو جائی

پاکستان سی تشریف لانیوالی حضرات مین مولاناچودهری

خان بہادر حاجی وجیہ الدین صاحب ۔

جناب حکیم ظفر احمد خانصاحب دہلوی ۔

جناب حکیم عبد القادر صاحب انصاری ۔

جناب پیر خان محمد صاحب قریشی پیر کامارہ شریف سندھ

پاکستان

جناب میاں برکت علی صاحب نائب صدر مسلم لیگ ضلع گجرات۔

جناب مولانا سید اسعد حسین فرزند مولانا سید حسین احمد

صاحب شیخ الہند ۔

جناب مولانا ملک ابراھیم صاحب راولپنڈی پاکستان ۔

جناب مولانا سید محمود الحسن صاحب سیالکوٹی ۔

جناب ڈاکٹر نبی احمد صاحب مدیر طبیہ کالج شرقی پاکستان

جناب عبد المالک صاحب رئیس تجار المسلمین لاہور ۔

جناب مولانا محفوظ الرحمن صاحب صدر حج کمیٹی یو —

وسکریٹری وزیر تعلیم یو — پی ۔

جناب حاجی اصطفا خان صاحب لکھنؤ

جناب مولانا فخر صاحب پانی پتی دہلوی

جناب مولانا برکت علی صاحب سکریٹری حج کمیٹی صوبہ سرحد

جناب حاجی حاتم خان صاحب شیروانی رئیس دتاؤلی

حجاج بیت اللہ الحرام کی تعداد

ادارۃ شئون الحج کی بیان کی مطابق مملکت سعودیہ کی باہر سی آینوالی حجاج کرام کی تعداد (۹۹۰٦۹) ننانوی ہزار اونتر ھی امی ہزار دوسوا کہتر (۸۰۲۷۱) نی بحری جہاز و نسی سفر کیا اور گیارہ ہزار انتیس (۱۱۰۲۹) ہوائی جہاز ون کی ذریعہ سی پہونچی ۔ اور سات ہزار سات سو انتر خشکی کی راستہ سی آئی ۔ ہر ملک کی علحدہ حجاج کی عدد کی تفصیل ماہ ذی الحجہ کی نمبر مین عربی اور اور دومین شائع ہوچکی ہی —

مملکت سعودیہ مین ریڈیو اسٹیشن کا افتتاح

میدان عرفات مین ۹ نوین ذی الحجہ سنۃ ۱۳٦۸ کو ریڈیو اسٹیشن کا افتتاح ہوا شاہزادہ امیر فیصل نی جلالۃ الملک کیطرف سی ایک خطبہ دیا جسمین جلالۃ الملک نی خدائی تعالی کی حمد وثناء کی بعد مسلمانان عالم کو اس مقدس سر زمین سي مخاطب فرمایاھی اور خدای وحدہ لاشریک کی توحید اور کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ کی اتباع کی دعوت دی ھی تمام مسلمانونکو باھمی اختلافات کو ختم کردینی اور آپسمین اخوت اور اتحاد پیدا کرنیکي ھدایت فرمائی ۔

خلیق الزمان صاحب صدر مسلم لیگ ورئیس انجمن اتحاد الممالک الاسلامیہ کی شخصیت قابل ذکر ہی ۔

حج سی قبل آپنی بعض اسلامی ممالک کا دورہ فرمایا اوسکی بعد مکہ معظمہ تشریف لائی حج و زیارت سی مشرف ہونیکی بعد ترکیا اور سوریا وغیرہ ہوتی ہوئی حال ہی مین کراچی واپس ہوی ہین — آپنی تمام اسلامی ممالک کی علماء کرام اور وہان کی سیاستدان اور روشن خیال اور مفکرین سی ملاقات فرمائی۔ جامعہ اسلامیہ کی بنی کیضرورت اور اسکی اہمیت کا احساس اور فکر ہرایک کی دل اور دماغ مین پیداہوجانیکی بلیغ کوشش فرمائی ہی ۔ عربی اخبار انکی پڑھنی سی معلوم ہوتاہی کہ تمام اسلامی ممالک مین جناب چودھری صاحب محترم کی اس مبارک تجویز کا خیرمقدم کیا گیاہی

(خان صاحب قلات)

پاکستان کی امیرکبیر ہزہائنیس خانصاحب قلات کاحج بیت اللہ اور زیارت حرمین شریفین کیلئی تشریف لاناخاص طور سی قابل ذکرہی حکومت کیجانب سی آپکاشاندار استقبال کیا گیا اور یہان کی تمام ارکان دولت نی آپکا خیر مقدم کیا جلالۃ الملک المعظم سی بہی ملاقات فرمائی اور شاہی دعوت مین بہی شریک تہی آپنی حرمین شریفین مین اپنی مشاہدات کی سلسلہ مین ایک بیان اس رسالہ مین شائع ہونیکی لئی عنایت فرمایاتہا جسکا عربی ترجمہ ماہ ذی الحجہ کی نمبر مین شائع ہواہی

ماجانا تقریباً نا ممکن ہوتا ہے نہ ملنے کی صورت میں حاجی کو جو
تکالیف اور پریشانی اٹھانی پڑتی ہے وہ بیان سے باہر ہے حجاج کی
ان تکالیف اور پریشانیوں کو محسوس کرتے ہوئے ادارہ شئون الحج
عرصہ چار سال سے گم شدہ حاجیوں کی خیموں میں رہنے اور انکی کھانے
پینے اور پھر انہیں انکی قیامگاہ تک پہونچانیکا میدان عرفات اور
منی میں انتظام کر رہی ہے ۔ امسال ہر مرتبہ سے زیادہ اور اچھا
انتظام کیا گیا تھا ادارہ کی کیمپ کے علاوہ بارہ مقاموں پر عرفات میں
خیمہ اور پانی وغیرہ کا انتظام کیا گیا تھا ان تمام مقاموں سے گم شدہ
حاجیونکو ادارہ کی کیمپ میں بھیجا جاتا تھا وہاں انکی قیام وغیرہ کا
کافی انتظام کیا گیا تھا جن حاجیونکو انکی معلم یا خادم انکی مقام پر پہونچانی
میں کوتاہی یا دیر کرتے تھے شئون الحج انہیں اپنے ملازمین کی
ہمراہ انکی مقام تک پہونچاتی تھی ۔ امسال میدان عرفات میں گم شدہ
حجاج کی تعداد ۹۰۰ نوسو تھی جسمیں سے ٦۵۰ چھسو پچاس حاجیونکو
شئون الحج نے ان کی خیموں تک پہونچایا اور منی میں سات سو کمی
ہوئے حاجیوں میں سے پانچسو کو انکی معلمین کی قیامگاہوں پر بھجوایا
اور دوسو کو اپنے خرچہ سے مکہ معظمہ واپس پہونچایا اس قسم کی
حجاج کا کھانا پینا سواری کا خرچ ادارہ شئون الحج کیطرف سے ہوتا ہے ۔

رئیس وفد پاکستان کیجانب سی دعوت

روز یکشنبه ١٦ ذی الحجة سنة ١٣٦٨ مطابق ٩ اکتوبر سنة ١٩٤٩ کو بنك مصر کی هوٹل مین حضرت صاحب المعالی الحاج خواجه شهاب الدین وزیر داخلیه حکومت پاکستان و رئیس وفد پاکستان فی ایك نهایت عظیم الشان دعوت کی جسمین شاهزاده امیر عبد الله الفیصل اور سعودی حکومت کی تمام ارکان دولت اور اکابر اهالیان مکه اور هندوستانی و پاکستانی مهاجرین حرم اور مشاهیر حجاج کرام مدعو تهی جنکی تعداد تقریبا پانچسو تهی

جناب خواجه شهاب الدین صاحب اپنی اخلاق کریمانه سی بذات خود آتی وقت مهمانونکا خیر مقدم اور جاتی وقت رخصت فرمارهی تهی .

جلسه نهایت شاندار اور کامیاب رها اخوت اور اتحاد اسلامی کی ایك اعلی مثال تهی .

میدان عرفات اور منی مین ادارة شئون الحج کی انتظامات

میدان عرفات مین هزارها خیمه لگی هوئی هین حاجی اگر اپنی خیمه سی کسی وجه سی علحده هو جائی تو پهر اسی اپنا خیمه

متأثر اور مسرور ہوی ۔عرفات میں ریڈیو اسٹیشن کا لگانا نہایت کامیاب اور مفید ثابت ہوا ان شاء اللہ آئندہ اس سے بہت زیادہ فائدہ حاصل کیا جا سکتا ھی

مؤتمر اسلامی پاکستان میں سعودی وفد کی شرکت

پاکستان میں اقتصادی مؤتمر اسلامی ۲۵ نومبر کو شروع ہوکر ۷ دسمبر کو ختم ہو گئی اسمیں تمام اسلامی ممالک کی وفودنی شرکت کی ھی سعودی وفد بھی یکم صفر سہ شنبہ کی دن بذریعہ ہوائی جہاز ریاض ہوتا ہوا کراچی روانہ ہو گیا ھی — اس وفد کی اعضاء حسب ذیل ھین

رئیس الوفد جناب محمد رضا صاحب زینل الشیخ عبد اللہ بن زقر یہ دونوں صاحبان جدہ کی محکمۂ تجارت کیجانب سی اور شیخ محمد صادق مجددی اور شیخ محمد بوقری مکہ مکرمہ کی محکمہ تجارت کیجانب سي منتخب کی گئی — اس وفد کی سکریٹری سید سامی کتبي ھین سعودی حکومت کیجانب سي جو ممبران اس وفد میں بھیجی گئی ھین اُنکی اسماء گرامی حسب ذیل ھین —

شیخ محمد صالح قزاز مدیر شئون الحج وزراعت شیخ احمد لاری مددگار مدیر مالیہ سعودیہ شیخ صالح اسلام مدیر مالیہ الاحساء شیخ

ادارة شئون الحج مین ریڈیو اسٹیشن

اس سال عرفات میں شئون الحاج نے اپنی کیمپ میں ایک چھوٹی مشین کا ریڈیو اسٹیشن بنایا تھا اور اس سے عرفات کی میدان میں مختلف مقامات پر بارہ عدد لاؤڈ اسپیکر لگادئے تھے اسیطرح اکثر معلمون کی خیمون پر ریڈیو رکھوادئے گئے تھے تاکہ اگر کوئی گم شدہ حاجی شئون الحاج میں پہونچ جائے تو ریڈیو کی ذریعہ اسکی معلم کو خبر کردیجائے تاکہ معلم یا انکا کوئی خادم وہان آکر اسکی قیامگاہ پر پہونچادے۔

مختلف ممالک کی علماء اور مشائخ کرام نے اسی ریڈیواسٹیشن سے عام حجاج کو مخاطب فرماکر فضائل حج وحکمت حج اور احکام حج پر مختلف زبانون مین بیان دئے — وفد پاکستان کی ممبر جناب مولانا ظفر احمد صاحب عثمانی نے ھندوستان و پاکستانکی حجاج کو مخاطب فرماکر لبیک پرھکر فلسفۂ حج اور فضائل حج پر آدھے گھنٹہ تک نہایت مؤثر تقریر فرمائی مسلمانونکی فلاح و بہبودی اور کشمیر کا فیصلہ پاکستانی کی حق مین ہونیکی التماس اور التجاء مجیب الدعوات اور کافی المہمات کی بارگاہ مین عرض کرکی تقریر ختم فرمائی دیکھا گیا کہ جو حضرات اوردو زبان سی واقف نہین تھی وہ بھی مولانا صاحب کی تقریر سنکر

جامعہ عربیہ مین سعودی وفد کی صدر کا بیان

صاحب المعالی شیخ یوسف یاسین نی عربی اخبارونکی ایجنسی کو ایکر بیان دیاھی جسمین مملکت سعودیہ کی اُن علمی اور اقتصادی اور عمرانی اصلاحات کی توضیح فرمائی ھی جنکی تکمیل کیلئی سعودی حکومت پوری کوشش کر رہی ھی —

پانی کا مکۂ معظمہ مین کثرت سی بہم پہونچنا ناچونکہ سب سی زیادہ اھمیت رکھتا ھی اسلئی سعودی حکومت نہر حنین کا پانی نلون کی ذریعہ سی مکۂ معظمہ تک پہونچانیکا انتظام کر رھی ھی اور اسیطرح نہر بردکا پانی بھی مکہ تک پہونچانیکی کوشش کیجارھی ھی۔ ان دونون نہرونکا پانی نہایت شیرین ھی — امید کیجاتی ھی کہ آئندہ سال حجاج کرام مکہ مکرمہ مین ان نہرونکا پانی پی سکینگی —

محکمۂ صحت کی انتظامات کی متعلق سعودی وفد کی رئیس نی فرمایا کہ اس سال حجاج نی سب سی پہلی مرتبہ اس باتکو ملحوظ کیا ھوگا کہ مکہ مکرمہ مین مچھرونکا بالکل خاتمہ کر دیا گیا اسیطرح مکھیون مین بھی کافی کمی ھوگئی — یہ سب اُن کوششونکا نتیجہ ھی کہ جو حجاج کی راحت کیلئی محکمۂ صحت نی انجام دی ھین —

جدہ سی مدینۂ منورہ تک نیا پختہ راستہ بنا نیکا کام آجکل مین شروع ھونیوالا ھی اسکی مکمل ھو جانیکی بعد حجاج کرام کو مکۂ معظمہ سی

فيصل المبارك شيخ محمد الزغبى شيخ محمد ضاوي — اور سيد حسن شطا اس وفد کی سکریٹری هین :

۳ صفر سنه ١٣٦٩ کو وفد کراچی پہونچا پاکستان کی حکومت اور قوم کیجانب سی نہایت شاندار استقبال کیا گیا

پاکستان کی عربی جماعت نی جناب سید عبد الحمید الخطیب سعودی حکومت کی وزیر مختار کی همراهی مین وفد کا خیر مقدم کیا سعودی وزیر صاحب موصوف نی شام کو وفد کی اعزاز مین ایك نہایت شاندار دعوت دی جسمین دوسومي زیاده حضرات مدعوتهی جسمین وزراء اورمعززین اور عربون کی جماعت مقیم کراچی اور سلك سیاسي کی عهده دار بهی شریك تهی

مؤتمر اسلامی کا پہلا جلسه منعقد هونیسی پہلی سعودی وفد کی صدر شیخ محمد رضا زینل سی طلب کیا گیا که وه مؤتمر کا افتتاح فرمائین آپنی سورة الفتح کی تلاوت سی مؤتمر کا افتتاح فرمایا اسکی بعد ایك مختصر تقریر فرمائی جسمین سعودی مملکت کی باشندگان کا سلام امت پاکستان اور تمام اسلامی ممالك کو پہونچایا .

جن اهم أغراض اور بلندمقاصد کیلیء حکومت پاکستان نی تمام اسلامي ممالك کوشریك هونیکی دعوت دی هی خداوند عالم انهین پوری کامیابی عطا فرمائی امین .

پاهمیت پر گفتگو کی تاکہ ان مقامات کو حج کی موقع پر موزون آسانی سی جاسکین ۔ اسکی بعد امیر عبد اللہ الفیصل ان سب حضرات کو اپنی همراه منی اور مزدلفه اور عرفات کو لیگئی وهان جا کر اپنی ابحاث کو پورا کیا اور وهانسی واپس هونیکی قبل مدیر اصلاح الطرق کو حکم دیا که وهان تمام راستونکی تعمیر کی اپنی تیاری شروع کردین اور اسکی تکمیل اور تعمیر کی سلسله مین جو ضروری امور هین انهین پیش کرین

شاهزاده امیر عبد الفیصل نی حجاج کرام کی راحت رسانی کی سلسله مین اپنی فرائض انجام دینے کی اعلی مثال پیش کی هی الله تعالی آپکو اپنی دادا جلالة الملك لمعظم کي سایه عاطفت مین زنده وسلامت رکھی

مدینۂ منورہ آنی جانی مین بہت راحت وسہولت ہو جائیگی ـ امید ہی
کہ اس راستہ کی تعمیر کا کام آئندہ سال تک مکمل ہو جائیگا .

حجاج کو کشتیون کی ذریعہ سی اترنی مین نہایت تکلیف اور
صعوبات پیش آتی تہین ان کی ازالہ کیلئے سعودی حکومت نی دوسال
سی گودی بنانیکا کام شروع کردیا ہی اور عنقریب پایۂ تکمیل کو پہونچ
جائیگا ـ حجاج کی جہازات اس گودی تک پہونچا کرینگی جنہی
حجاج نہایت آسانی سی گودی پر اتر سکینگی ـ
ایسی ایک گودی حکومت خلیج فارسی مین دمام کی بندرگاہ پر تعمیر
کر رہی ہی راس تنورہ کی بندرگاہ بھی یہان سی بہت قریب ہی

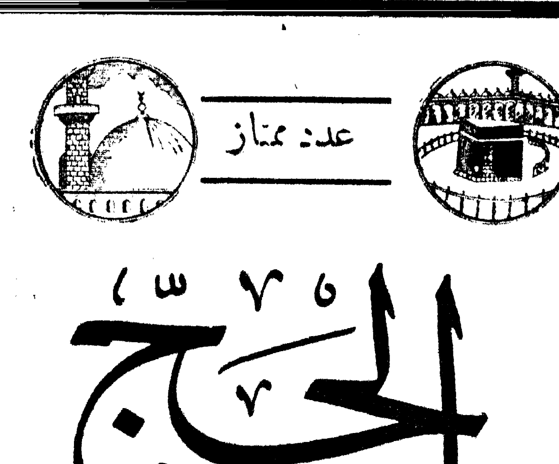
ہوائی جہاز ونمین حجاج کی آنیکی حکومت نی بہت کوشش کی ہی
اس سال گیارہ ہزار سی زیادہ حجاج ہوائی جہاز ونکی ذریعہ سی پہونچی
ریاض اور دمام کی بندرگاہ کی درمیان ریل بنانیکا کام شروع ہوگیا
ہی ـ علاوہ ان کی اور بہت ایسی اصلاحات ہین جنکی تکمیل کیلئے
حکومت پوری کوشش کر رہی ہی .

مکہ معظمہ سی عرفات کیلئے نئی راستہ

بتاریخ ۳ صفر سنۃ ۱۳۶۰ کو شاہزادہ امیر عبد اللہ الفیصل نی
جناب مدیر امن عام اور مدیر اصلاح الطرق اور امین عاصمہ اور مدیر
شرکۃ السیارات کو اپنی قصر مین بلا کر انسی مکہ مکرمہ اور منی
اور مزدلفہ اور عرفات کیلئے نئی اور متعدد راستہ بنانیکی ضرورت اور

ربيع الاول والثاني ١٣٦٩ يناير — فبراير ١٩٥٠

helow 9



مجلة شهرية

تصدر بمكة المكرمة

باربع لغات

العربية — الاوردوية — الملايوية — الانكليزية

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

SUBSCRIPTIONS

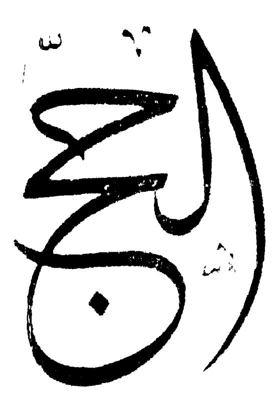
INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREGIN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



دد التاسع والعاشر

السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

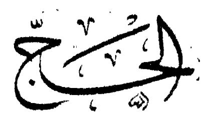
ع الأول — ربيع الثاني

١٣٦٩

يناير — فبراير

١٩٥٠ م

الجزء التاسع – العاشر السنة الثالثة



ربيع اول – ربيع ثانى سنة ١٣٦٩ هـ | محتويات العدد | يناير – فبراير سنة ١٩٥٠ م

صحيفه

تطوّر كبير ، وأمل أكبر ..

بقلم

الاستاذ السيد محمد حسن فقي

منذ القديم كان التطور التدريجي أمتن أسساً وأقوى بناء واسلم عواقب من التطور المندفع لا يتبصر طريقه ولا يلوي على شيء ... وكما تنضج كافة اجزاء الطعام نضجاً جيداً متساوياً اذا وضعت على نار هادئة موزّعة .. ويحترق بعضها ويبقى البعض الآخر نيئاً اذا أجّجنا تحتها النيران وسلّطنا عليها الريح واستعجلنا نضجها قبل الاوان ..

كذلك ينضج كل عمل بحسب ما يهيّأ له من وسائل متأنية او متسرّعة ..

وقد يسخر بعض ضعاف العقول من الخطوات البطيئة التي تخطوها أمة من الامم في سبيل مجدها وحضارتها ويستحثونها على المضيّ والاسراع .. ومايدرون بان من يمشي ويستمر في المشي فانه يصل الى غايته قبل ذلك الذي يتهيب الخطا فينقطع دون غايته لاهث الانفاس ... على ان الاسراع في بعض الحالات قد تكون له مزاياه فانه يكون خيرا الف مرة من الأناة التي تفوّت الغرض وتضيع الفرصة .. ومن الخير ان نسرع اذا كانت المبادرة تتيح لنا ظروفا طيبة وتفضى بنا الى نتائج محمودة ... وأن نتأنى إذا وجبت الاناة والتمهل

لاضافة اقسام ثلاثة الى القسم
لعربى بهذه المجلة . . وهى قسم
الاوردو ، والقسم الملايوى ، والقسم
لانكليزى .. على أن يشتمل كل
قسم مبدئيا على ترجمة بعض
لمقالات المنشورة بالقسم العربى
مهوا كثر علاقة بالمصالح الاسلامية
لمشتركة بيننا و بين اخوانا المسلمين
واقرب الى التوجيه الدينى الرشيد
والنفع العام .. مع ترجمة أهم الانباء
لمحلية مضافا اليها ترجمة قسم التعريفة
فى اوقات موسم الحج .. وستحرص
ادارة المجلة — عدا ذلك — على
اضافة قسمين آخرين هما التركى
والفارسى فى اقرب فرصة مستطاعة ..
وهى تأمل ان تكون قد قدمت
بهذا التجديد والتطور الذين ستغدو
بها هذه المجلة أول مجلة من نوعها

فى العالم الاسلامى — الى المسلمين
فى كافة انحاء الدنيا لونا طريفا مفيدا
من الوان الدعاية الاسلامية الموفقة ،
وخدمت بها فكرة التفاهم والترابط
الاسلامى بين اجزاء الامبراطورية
الاسلامية الواسعة وهما احوج
ما يحتاج اليه المسلمون فى حاضرهم ..
وأمل — الى جانب ذلك —
ان يساعدها على هذه المهمة الجليلة
الكتاب البارزون والمعنيون
بالبحوث الاسلامية وفلسفة التشريع
واصول الدين ، و المهتمون بنهضة
البلاد المقدسة واطراد رقيها — بنتاج
افكارهم و ثمرات اقلامهم ليطرد
تقدم هذه المجلة وتستطيع اداء
رسالتها السامية اوفى أداء ...

ان المسلمين محتاجون اليوم
اشد احتياج الى التفاهم و التآزر

وكان طريقنا مليئا بالمهاوى مبثوثة فيه الاخطار .. وهذه هى مزية الامم الناجحة .. بعد نظر وتخير حصيف ..

وهذه المجلة التى صدرت منذ اعوام ثلاثة بوحى من النوازع الدينية الهادفة الى تمتين روابط الوحدة والاخاء بين ابناء هذه البلاد المقدسة وبين كافة المسلمين فى اقطار الارض ، والى تقوية العلاقات الروحية بينهم .. كانت تستهدف الصدور بلغات عدة هى اللغات التى يتكلم بها اربعمائةمليون مسلم ينتشرون فى القارات الخمس تيسيراً للتفاهم وتقريبا لوجهات النظر بين المسلمين فى امور دينهم ودنياهم .. وهذا الاستهداف من مجلة دينية تصدر فى مهبط الوحى ومهبط الرسالة ، هو استهداف واجب فى هذا العصر الذى انتشر فيه الالحاد وتكاثر أعداء الدين الاسلامى على محاربته بشكل مخيف لامناص لنامن مقاومته – كمسلمين – برد فعل يتمثل فى تكتلنا وتفاهمنا وتناصرنا حتى يعيد الله للاسلام عزة وتكون كلمة الله هى العليا .

وقد حالت الحوائل فيما مضى دون هذه الغاية السامية فاقتصرت المجلة مضطرة على نشر ترجمة للحج بعدة لغات قبل الموسم حتى نهايته . وهى فى ذات الوقت تبذل الجهد لتتمكن من توفير الاسباب اللازمة لتحقيق ما تستهدفه من استفادة المسلمين جميعهم اكبر استفادة ممكنة من مجلتهم الدينية هذه .. وقد عملت كثيرا لتذليل العوائق حتى استطاعت ان تستكمل الاهبة

الهجرة والقرآن

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ « قرآن كريم »

بقلم
الأستاذ محمد محمد أبو شهبة
أستاذ التفسير بالمعهد السعودى وكلية الشريعة
بمكة المكرمة

قد تعرض القرآن الكريم قصص الأنبياء والمرسلين وأحوال الأمم الماضية كما عرض لكثير من الاحداث التاريخية التى صادفت الاسلام فى نشأته ، ومن هذه الأحداث التى ذكر القرآن طرفا من أخبارها « حادث الهجرة المحمدية » هذا الأمر الذى كان له أبعد الأثر فى تاريخ الاسلام بل وفى تاريخ العالم ولولا الهجرة لبقى الحق مكبوتا لا يجد له متنفسا ، ولبقى العالم فى جهالاته وضلالاته ؛ والقرآن الكريم كتاب هداية وارشاد ، واصلاح ، وتهذيب ، وتبشير ، وانذار ، فهو حينما يعرض لقصة أو لحادثة لا يسلك فيها مسلك المؤرخين من ذكر الزمان والمكان والأشخاص واستيعاب الحوادث وانما يقتصر من ذلك على موضع العبرة والعظة وعلى ما يؤدى الى الغرض المقصود وهكذا جاء مسلك القرآن فى التحدث عن الهجرة وقد تحدث عن الهجرة فى موضعين ، الأول : من سورة الأنفال الآية (٣٠) قال تعالى

وان يتم لهم ذلك الابداعية رشيدة
وتبادل افكار وتجاوب مشاعر
واتفاق مصالح ..

وستحمل هذه المجلة قسطها
المحتوم من هذا العبء – ان شاء
الله – اذا لاقت العون و التوجيه
والارشاد، وهى تعتقد انه لن يضن
بذلك عليها عربى ولا مسلم يريد
لدينه ولبلاده الكرامة والسعادة ..
و بالله المستعان وعليه الاتكال .



ـ نفس ـ تلقون اليه منها طعامه
وشرابه وتتربصوا به ريب المنون
حتى يهلك فيه كما هلك من قبله
من الشعراء ، فصرخ الشيخ
الكبير وقال بئس الرأى رأيتم ،
والله لئن حبستموه ليخرجن أمره
من وراء الباب الذى أغلقتم دونه
الى أصحابه وليوشكن أن يثبوا
عليكم ويقاتلوكم ويخرجوه من بين
أيديكم . قالوا صدق الشيخ فانظروا
فى غير هذا ، فقال قائل منهم أما أنا
فأرى أن تحملوه على بعير وتخرجوه
من بين أظهركم فلا يضركم ما صنع
ولا أين وقع إذا غاب عنكم
واسترحتم منه . فقال ابليس اللعين
ما هذا برأى ألم تروا الى حلاوة
منطقه وطلاقة لسانه وأخذ القلوب
بما تسمع منه ؟ والله لئن فعلتم هذا
ليذهبن وليستميلن قلوب قوم
ثم يسير بهم اليكم فيخرجكم
من دياركم . قالوا صدق الشيخ .
فقال عدو الله أبو جهل : والله
لأشيرن عليكم برأى ما أرى غيره
انى أرى أن تأخذوا من كل بطن
من قريش شابا نسيبا وسيطا فتيا
ثم يعطى كل فتى منهم سيفا ثم
يضربونه ضربة رجل واحد فاذا
قتلوه تفرق دمه فى القبائل ولا أظن
هذا الحى من بنى هاشم يقوون على
حرب قريش كلها وأنهم إذا رأوا
ذلك قبلوا الدية فنؤديها لهم . فقال
ابليس : هذا والله الرأى القول
ما قال الفتى لا أرى غيره [1] ولكن
الله سبحانه جازاهم بمكرهم وأبطل
كيدهم بتدبير أقوى وأحكم فينزل
جبريل على النبى ﷺ ويخبره

(١) هذا الرأى جاء فى تفكيرهم آخرا ولكن الله سبحانه ذكره فى الآية فى الوسط للطيفة دقيقة وهى الاشارة بنظم القرآن الى أن هذا الرأى هو الوسط الذى اختاروه وآثروه على غيره.

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ فالآية ذكرت سبب الهجرة ثم أشارت الى خاتمتها الموفقة ونصر الله لعبده محمد ﷺ وتأييده له ، وابطال كيد الكافرين بتدبيرهم السيء ورد كيدهم فى نحورهم .

والآية مرتبطة بقوله تعالى قبل ﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ فهى ذكر نعمة أخرى تلو نعمة وبيان للسبب الذى تقووا به بعد ضعف ، وكثروا به بعد قلة ، وبذلك تكون الآية الكريمة متآخية متآلفة مع ما قبلها ، ومعنى يثبتوك: يحبسوك ويقيدوك ، وبيان الآية ان قريشا لما أعيتها الحيل فى استمالة رسول الله ﷺ وصده عن نشر دين الله – فمرة عرضوا عليه الملك والرئاسة ، وأخرى عرضوا عليه الغنى والجاه ، وثالثة آخذوه وأصحابه بالأذى والتعذيب وصنوف البلاء ورأوا نور الاسلام يسطع رويدا رويدا فى المدينة ، خافوا أن يتفاقم أمر الرسول وينتشر الاسلام فاجتمع نفر من رؤسائهم بدار الندوة ليمكروا به وقد حضر اجتماعهم ابليس – عليه اللعنة – فى صورة شيخ كبير فقالوا من أنت قال شيخ من نجد سمعت باجتماعكم وأردت أن أحضركم ، ولن تعدموا منى رأيا ونصحا ، فقالوا له أدخل فقال أحدهم: أما أنا فأرى أن تأخذوا محمداً وتحبسوه فى بيت وتشدوا وثاقه وتسدوا باب البيت غير كوة

شيء نزل بي قبلك فلما استبر أنزل الرسول مطمئنا أما المشركون فقد باتوا يحرسون عليا كرم الله وجهه حتى اصبح الصباح فلما تبينوا الامر هاموا على وجوههم فى شعاب مكة وجعلوا لمن يأتى برسول الله مائة ناقة فاقتفوا الأثر حتى وصلوا الى غار ثور وهنا انقطع الاثر وكان الله الذى كتب النصر لعباده المخلصين أمر شجرة فنبتت على فم الغار والعنكبوت فنسجت والهم حمامتين وحشيتين فباضتا فلما وصلوا الى الغار صاروا يترا ودون على دخوله ولكن الله صرفهم حتى لقد قال قائلهم ان هذا العنكبوت لموجود قبل ميلاد محمد بمئات السنين، وفى هذه الساعة الرهيبة وعلى قيد أذرع من المشركين كان أبو بكر الصديق يضطرب فؤاده خوفا على الرسول أن يخلص اليه أذى من المشركين

حتى قال لرسول الله « لو أنهم نظروا الى اقدامهم لرأونا » فصار النبى يسكنه ويثبته ويقول « يا أبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما » وهو بذلك نصر الله رسوله فى احرج المواقف واشدها هولا ونصره حيث لاعدد ولا عدة وهذا هو مصداق قوله تعالى فى سورة التوبة الآية ٤٠

« إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذهما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم »

ومكث النبى وأبو بكر فى الغار ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن أبى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن أى فطن ذكى فيدلج من عندهما بسحر فيصبح فى قريش كبائت

عما جمعوا عليه وأمره ان لا يبيت فى مضجعه فامر رسول الله سيدنا عليا كرم الله وجهه ان ينام فى مضجعه وقال له: تسجَّ تغط ببردتى هذه فانه لن يصل اليك شر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ والفتيان الاقوياء وبيدهم سيوفهم على بابه وبيده حفنة تراب فصار ينثرها على رؤسهم وهو يقرأ قوله تعالى «يس والقرآن الحكيم ـ الى قوله تعالى ـ وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون» فأخذ الله ابصارهم ولم يردوه وبذلك ظهر معنى قوله تعالى «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين» أى جازاهم الله على مكرهم بتدبير أنكى وآلم وانفع وكان النبى قد اذن له فى الهجرة واخبر بذلك الصديق أبا بكر فقال الصحبة الصحبة يارسول الله وفرح فرحا شديدا وأعد راحلتين ليوم الهجرة الموعود، فلما خرج النبى ﷺ من بيته وأعمى الله ابصار الكافرين ذهب الى صديقه أبى بكر فخرجا بعد ان تزودا مستخفين وقصدا غار ثور [1] فمكثا فيه ثلاث ليال وقد صدر من الصديق فى ذهابه الى الغار مع الرسول من الاعاجيب التى تنم عن الوفاء والاخلاص وصدق الحب بما لا يكاد يجود به الزمان؛ فقد رأى النبى فى ليلته من ابى بكر عجبا رآه مرة يسير امامه ومرة خلفه ومرة يمينه ومرة عن شماله فسأله عن ذلك فقال: يارسول الله اذكر الرصد فأكون أمامك والطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن شمالك لا آمن عليك. ولما هم النبى بدخول الغار قال له الصديق يارسول الله لا تدخل حتى استبرئه لك فان كان به

---

[1] جبل باسفل مكة ولا يزال به الغار الى اليوم

يوم الاثنين من ربيع الاول؛ فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فصار من يأتي من الانصار ممن لم ير رسول الله يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله فقام ابوبكر وظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله حينئذ ومكث رسول الله في بني عوف بضع عشر ليلة وفيها بني المسجد الذي اسس على التقوى — مسجد قباء — وصلى فيه رسول الله ثم ركب رسول الله ناقته والناس يحيطون به فصار كلما مر بدار من دور الانصار يقولون له « يارسول الله هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة » فيقول خلوا سبيلها فانها مأمورة حتى بركت الناقة عند موضع المسجد النبوي وكان مربدا [1] لغلامين يتيمين — سهل وسهيل ابني عمر — فساومهما رسول الله على ثمنه فقالا بل نهبه لك فأبى النبي إلا ان يكون ثمنه ثم شرعوا في البناء وطفق رسول الله ﷺ ينقل معهم اللبن وهو يقول ويقولون :

هذه الحمال لاحمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر

ويقولون :

اللهم لاعيش إلا عيش الآخرة
فانصر الانصار والمهاجرة

وكان مبرك الناقة بالقرب من دار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فاستأذن رسول الله أن ينقل رحاله إلى بيته فأذن له وأقام رسول الله بدار أبي أيوب الأنصاري خير مقام وأكرمه حتى بنى مسجده ومساكنه .

وكان يوم دخول النبي ﷺ يوما مشهوداً في تاريخ الزمان فقد احتفى بالرسول وصاحبه الكبار

(١) مكان التمر

خلا يسمع شيئا تكيده قريش الا وعاه فيأتيهما بخبر ذلك اذا اشتبك الظلام وكان عامر ابن فهيرة مولى الصديق يرعى غنما بالقرب من الغار فيمر بها عليهما فيحلبان ويذبحان وكان رسول الله وصاحبه استأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا ـ اى ماهرا ـ وهو عبد الله بن أريقط وواعداه ان يأتيهما براحلتيهما بعد ثلاث وقد وفى الدليل وجاء بالراحلتين وسار الرسول والصديق ومولاه عامر والدليل واتبعوا طريق الساحل وبينما هم سائرون اذا بفارس ينهب الارض وراءهم نهبا وهو سراقة بن جعشم أغراه ماجعلته قريش من الجعل لمن يأتى بالرسول وصاحبه فلما قرب من الركب عثرت به فرسه فخر عنها ثم عاود فساخت يدا فرسه فى الارض حتى بلغت الركبتين فلما رأى سراقة مارأى من آيات الله وحفظه لنبيه ناداهم بالامان وسأل رسول الله الامان فاعطاه أياه وعرض عليهم الزاد والمتاع فلم يأخذوا منه شيئا الا ان الرسول قال له أخف عنا » فوفى بما عاهد عليه .

وكان المسلمون بالمدينة قد سمعوا بمقدم رسول الله فكانوا يخرجون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ماأطالوا انتظارهم فلما أووا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم — حصن — من أطامهم لان ينظر اليه فبصر برسول الله وصحبه يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى أن قال بأعلى صوته يامعشر العرب هذا جدكم ـ حظكم ـ الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدا بهم حتى نزل فى بنى عمرو بن عوف

القـــــوة

بقلم
فضيلة الشيخ عبد الظاهر أبو السمح
« امام المسجد الحرام »

القوة هى مصدر الحياة وأصل المجد والعز والسيادة والسعادة فاذا لم تكن قوة فلا سبيل الى شىء من ذلك .

والقوة قسمان مادية ومعنوية ولا بد منهما لكل أمة تريد أن تحيا بين الأمم عزيزة مستقلة ذات سيادة محترمة وجانب مهيب

فالمادية تكون فى الاجسام من نمو وصحة وعافية فيجب أن نعمل شعبا وحكومة على هذا المبدأ ويجب على الحكومة أن تعد كل من عمل ضد هذه القوة خائنا لوطنه ولايجاد هذه القوة يجب أن تعلم النساء كيفية تربية طفلها والمحافظة عليه من يوم أن يكون جنينا بل من يوم يكون نطفة وتكون له مستودعا الى أن يبلغ سن الفطام بل الى أن يبلغ سن التربية فى المدرسة والتعليم .

ولا بد للحكومة أن تعمل على النظام الشرعى الاجتماعى فى الزواج والطلاق وصيانة النساء لأنهن حقول الأمة ومزدرعها فيجب أن تكون هذه الحقول سليمة من كل ما يضعف بذورها .

فلا بد اذن من تحريم تبرج النساء وظهورهن بزينة الخلاعة مما يغرى بهن أولو الاربة من الرجال ولا سيما الفتيان الذين لا يقدرون على كبح جماح شهوتهم واذا نشأت هذه البذور الطيبة الطاهرة من

والصغار حتى صار النساء والولائد ينشدن .

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داعى
أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع

وكان ليوم الهجرة ما بعده . فقد بدأ نجم الاسلام فى سطوع ونجم الشرك فى أفول وما هى إلا سنوات معدودات حتى علا الحق وانتصر ودخل النبى والمسلمون مكة منصورين مظفرين وضربوا فى العفو والتسامح مثلا لا ينسى ، ودخل الناس فى دين الله أفواجاً حتى عم الاسلام الجزيرة ونفذ نوره الى الدول المجاورة وما مضى قرن من الزمان حتى خفق لواء الاسلام على العالم المعروف آنئذ وتحقق قول الله سبحانه « وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم »

فلا عجب — والهجرة لها هذا الأثر — أن اتخذ المسلمون منها مبدأ لتاريخهم وهاهم لايزالون يعرفون لهذا اليوم منزلته ومغزاه.



أوائل المشرعين فى الاسلام

بقلم

الاستاذ الدكتور مسيب الحكيم

كان الصحابة بعد عصر الرسول يقضون بالاحكام الفقهية تبعا لأحكام القرآن واقوال النبي وافعاله . فلم تكن هنالك حركة فقهية بالمعنى العلمي المعروف ولكنه كان نواة للاجتهاد واتباع الرسول تبعا لاحوال البلاد التي يدخلها الاسلام بشرط الا يتعارض قضاؤهم مع الكتاب والسنة .

ولم يكن الصحابة على حال واحدة من الفقه والقضاء بعد وفاة النبي بل اختلفت احوالهم تبعا لطول او قصر ملازمتهم للرسول وتبعا لاختلاف علمهم ولكنا لانجد بينهم أمضى فى الفقه من عمر بن الخطاب . فكان يمضى فيه على اجتهاد ورأى ومعرفة .

واقدمت على يديه بعض مبادئ فى الفقه كالتشدد فى الرجم . والجلد فى الخمر وصلاة التراويح جماعة . والنهى عن التمتع فى اشهر الحج وهى مبادىء تدل على اتساع نظر هذا الخليفة الفقيه وعلى جرأته كما حدث فى عقوبة الرجم فى الزنى فقد تشدد فى تنفيذها واوصى بها واستدل بما سمعه هو وغيره من الصحابة عن رسول الله وبما رأوه من عمله فقال عمر (لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لانجد الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الاوان الرجم حق على من زنى وقد أحصن اذا قامت البينة اوكان الحمل اوالاعتراف وقد

أمهات طاهرات طيبات وسلموا الى الاساتذة الأفاضل الذين يعنون بالأخلاق الحسنة والنظام الاجتماعى الذي وضعه الحكيم العليم أصبحوا رجالا يعتمد عليهم فى عزة الوطن واستقلاله .

وأسباب القوة المادية معلومة وليست تحد وقد أمرنا الله تعالى باعداد القوة لاعدائنا ما استطعنا فلا بد أن نعلم أولادنا فى كل فرع من فروع القوة ما يمكن فنعلم طائفة كبيرة فى الهندسة الميكانيكية والكهربائية ونعلم طائفة فى الكيمياء وهلم جرا فى كل علم وفن ونعمل المعامل لاخراج أنواع الأسلحة والسفن الحربية والطائرات وغير ذلك ونترك اللعب واللهو والهزل .

وأما القوي المعنوية فهى الايمان بالله والتمسك بالفضائل والأخلاق التى تزيدنا ارتباط بعضنا ببعض وتجعل الامة متضافرة تشعر بالعزة القومية والوحدة الوطنية وكل من عمل على خلاف هذا النظام مما يضعف القوة كان له جزاء صارم يجعله عبرة بغيره وجدير بالأمة الضعيفة والمسلوبة العزة أن تجد فى الأمر وتنسى الملذات الشهوية حتى تعود لها قوتها تماسك اجزائها وعلو نفسها وحتى لا يطمع أحد فى استعبادها ، أما الطابع الذى هى عليه اليوم فيجب أن ينبذ ويلقى فى الزبالة .

القوة هى التى فيها الحياة والضعف يؤدى الى الممات وجملة القول ان الاسلام الصحيح هو مبعث القوة وأساسها فمتى تمسكت الأمة قويت وسادت واذا تركته وتساهلت فيه وتهاونت ، وقعت فى مهاوى الشقاء والضعف والموت ما

عثمان بن عفان .

اما عبد الله بن عباس فقد كانت له القدم الراسخة والقدح المعلى فى الفقه شهد له بذلك الكثيرون بالعلم والفقه والتضلع من العربية والتمكن من الشعر والفهم لكتاب الله وكان عمر يعظمه ويجله لا لقرابته من الرسول بل لعلمه وفضله

وهو أحد الستة الذين هم اكثر رواية عن النبى وهم ابو هريرة وابن عمر وجابر وابن عباس وأنس وعائشة رضى الله عنهم وكان ابن عباس لغزارة علمه يقيم فى مكة فتشد اليه الرحال ويقصده الطلاب من جميع الاقطار .

وهناك عبدالله بن عمرو لكنه يختلف عن ابن عباس فالاول كثير الرواية كثير الفتوى والثانى قليل الكلام قليل الفتوى . ولكن اقلاله من القول والفتوى لم يمنع من قيمته الفقهية ومنزلته العلمية العالية فكان يقيم بالمدينة ويفد عليه الكثيرون للانتفاع بعلمه .

وكان للمرأة المسلمة حظ كبير فى المشاركة فى الحركة الفقهية القائمة فى مكة والمدينة وغيرهما بعد وفاة الرسول فليس الفقه خاصا بالرجال ولا وقفا عليهم وخاصة اذا كانت المسائل الفقهية تتعلق بما له صلة بالمرأة وما يعرض لها . فنرى عائشة تشترك مع الرجال فى رواية الحديث بل وأكثرهم رواية وترى خلقا كثيرا من الصحابة والتابعين يروون عنها وبقيت فى المدينة يتردد عليها الكثيرون من صحابة الرسول فتجيبهم على ما يسألونها عنه من الاحكام وخاصة فى الفرائض .

وكان اكثر الصحابة اشتغالا بالفقه بعد وفاة الرسول الخليفة عمر وكان اعجبهم فى هذا فلم تشغله الخلافة عن الفقه وهو فى احكامه

رجم رسول الله ورجمنا بعده) ولم يخالف فى الرجم الا بعض الخوارج وبعض المعتزلة . ثم استقر اجماع المسلمين على وجوب الرجم .

اما حد الخمر فهو عند عمر ثمانون جلدة و قد كان العمل قبله يجرى على خلاف ذلك فقد كان الشارب - فى عهد النبى و الخليفة ابى بكر واول عهد عمر - يضرب بالأيدى والنعال والاردية . فجعل عمر حده اربعين جلدة ثم زاده الى ثمانين وقد الجأه الى ذلك شدة الحاجة اليه لانهاك الناس فى الشراب -

ولعل شخصية عمر بن الخطاب وقوة عزيمته كان لهما اعمق الاثر فى نفوس الناس بما لم يألفوه فى عهد الرسول والصديق . ولم يكن عمر يحكم فى الأمور مشيدا برأيه ممتزا بمركزه العظيم كخليفة للمسلمين . بل كان يشاور الصحابة ويناقشهم ويجادلهم حتى تنكشف لهم الحقيقة ويتبين لهم الحق ولهذا السبب وجدت فتاويه صدرا رحبا وقبولا سهلا فلم يتحرجوا بها ولم يضيقوا وكان عنده للرأى والاجتهاد الاعتبار الاول ويشبهه فى ذلك عبد الله بن مسعود الذى كان يسلك طريقته و يتعصب لمذهبه حتى بلغ من ثقة عمر فيه ان ارسله الى اهل الكوفة ليفقههم .

وهناك فقيه بل علم من اعلام الصحابة هو زيد بن ثابت وقد نال هذه المنزلة الرفيعة من طول ملازمته للنبى و كتابته للوحى . وقد امتاز بالامانة فى النقل والتعمق فى الفقه.

ولهذا وثق به عمر واستخلفه فى كل سفر يرجع اليه فى الغامض ويستشيره فى الأمر العارض ويقدمه على كبار الصحابة ولا يقدم عليه احدا وكذلك كان مركزه مع الخليفة

دراسة الاسلام

آثار مقال الصديق الاستاذ الكبير محمد حسن عواد فى الجزء الماضى من هذه المجـــلة بعنوان (السانح يتوغل) كثيرا من الخواطر فى نفسى ، والحق ان الاسلام لم يدرس درسا علميا وافيا يؤكد [illegible] فى أذهان المرتابين فيه [illegible] تناوله الى نفوسهم .

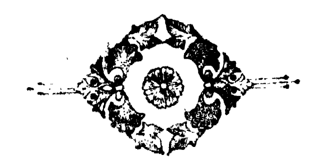
فى خلال القرون الثلاثة عشر الماضية كان كل هم علماء المسلمين كما تفضل الاستاذ — تفسير [illegible] الكتاب الحكيم ، وشروح الاحاديث النبوية الكريمة ؛ حتى بلغ الجدل المنطقى والنزاع العلمى بينهم اشده فى العصر العباسى [illegible] يستطع أى فيلسوف من فلاسفة المدنية الاسلامية ان يأتى فيه بجديد [illegible] يستطع الكندى ولا الفارابى ولا ابن سينا ولا غيرهم ان يتحللوا من ارباق ثقافاتهم الفلسفية اليونانية فيتجهوا الى الاسلام اتجاها خاصا ويدرسوه درسا تحليليا مستفيضا .. وبالرغم من محاولات بعضهم فى ايجاد مقارنات (بدائية) بين الاسلام وما عاصره وسبقه من الاديان وبالرغم من شتى تعليلاتهم للوحى والنبوة ، وتسهيل فهمها وهضمها على اذهان معاصريهم بالرغم من ذلك كله ، لم يأتوا بشيء ذى غناء ،

ولا مراء ان التفكير المنظم القائم على قواعد واصول والذى يتخذ من التحليل المنطقى والفلسفى دعامته المختارة لم ينشأ ويستكمل أدواته الا فى العصور الاخيرة ، وفى ذلك بعض العذر لهم .

على ان اكبر اللوم لايقع على

رحب الصدر لايضيق بالنقد وقد يخطىء فى موضوع ما فيعترف بالخطأ ويقول : أصابت امرأة واخطأ عمر

وكان من الطبيعى ان يحدث اختلاف بين فقهاء الصحابة فى بعض المسائل وهو خلاف لا يرجع الى صلب الدين الاسلامى نفسه ولكن مرجعه كان الى تفاوت فهم الفقهاء واجتهادهم - والى اختلاف البيئات والى تفرق الصحابة فى الامصار التى فتحها الاسلام فكان كل منهم يفتى بما رآه عن النبى او سمعه والى تأخر تدوين الحديث - وهذا الخلاف نفسه كان فيه بعض الخير لان حركة النقاش والجدال خلدت مشهدا من مشاهد الحركة الفكرية فى الاسلام .



الصلة بين الدين والأدب

بقلم
الاستاذ عبد العزيز الرفاعي

الادب مـدين للدين بالشيء الكثير ... وهذه حقيقة احسبها بديهية ليست فى حاجة الى تقرير ولكنها فى حاجة الى شيء من التوضيح أو التفسير .

ولكي يكون التوضيح منطقيا يحفزنا البحث الى الرجوع الى تاريخ الادب العربي واستقراء الاطوار التى درج فيها ، واذا لم يتسن ذلك فى هذا المجال الضيق ، فلا أقل من لمحة عابرة ترسم الخطوط الاولية الرئيسية .

يعلم القراء ان الادب العربي القديم ، اعنى الادب الجاهلي لم يعرف ادب الكتابة ، فكان مقصوراً على الشعر والخطابة وسجع الكهان ومن فى حكمهم من فصحاء العرب ، وقد خدم الرواة الشعر فنقلوا الينا اكثره حتى شاء الله له ان يدون حينما أخذت الكتابة العربية طريقها الى التاريخ ولكن النوع الآخر ، او النثر الفنى فى الخطابة وما اليها ، يستطع الرواة ان يعوه وعيهم للشعر الذى اعانهم على حفظه وزنه وموسيقاه ، فلم يكن فى ذلك النثر القليل غناء ، ولم يكن له الاثر الكبير فى توجيه الادب فى العصور التالية للعصر الجاهلي .

ولما جاء الاسلام استحوذ على

عواتق فلاسفة الاسلام فان الاسلام ببساطته الصادقة لاشأن له با فلسفة. ذلك لانه بديهى بالفطرة صحيح بالطبيعة صادق بما يتراءى على اشراقه الساطع من معانى الحب والخير والعدل والكرم والمساواة .

ان اكبر اللوم يقع على علماء الاسلام ذلك لانهم اكتفوا بتفسير الآيات القرآنية وشروح الاحاديث النبوية وبحوث تتصل اكثر ماتتصل بالشريعة الاسلامية وما يتشعب عنها من فروع فى الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام

وهذه الاشياء ينتفع بها المسلمون وحدهم ، ولا يعدوهم هذا النفع الى غيرهم ممن لايدينون بالاسلام .

وهو مهم جدا بالنسبة للمسلمين فقط ؛ ولكن الاهم منه ان يدرس الاسلام من قبل علماء المسلمين الفطاحل دراسة تجمع بين القوة والاستيعاب والتمثيل والاستفاضة والمقارنة ، حتى تنشر محاسنه وتفصل مناقبه ، وتؤيد آيات صدقه لغير المسلمين ، وتنشر هذه الدراسة الجامعة المانعة فى كل افق وتترجم الى كل اللغات الحية ، ثم — وهو اهم من كل شيء — توزع مجانا فاما نفقات طبعها وترجمتها ونشرها وما يستلزمه ذلك من تكاليف ، فتكون على نفقة الحكومات الاسلامية .

ان دراسة للاسلام كهذه — وهى واجبة لازبة — تفتح بها العيون العمى وتتغلغل فى الآذان الصم ؛ وتهدى القلوب الغلف الى السبيل المستقيم .

(....)

.ذلك كان مصدرا دائما للبيان
[illegible]دى لايجارى يمتاح منه الادباء
.الشعراء فلا ينضب معينه ، ولا
[illegible] جدته ، وقد ساهمت تلاوته
[illegible]تعبدية فى تعميق اثره فى الادب
[illegible]ربى ، الى جـــانب تعمقه فى
شعور الديني .

[illegible] ان هذه الحقيقة الكبرى
[illegible] فى حاجة الى ابانة ، أما الهدف
[illegible] أردته من وراء هذا المقال
[illegible] شرح الروابط الاخرى التى
[illegible]ت الادب بالدين .

[illegible]حياة الاستقرار التى أثمرت
[illegible] من قبل بدأت بوادر التدوين
[illegible] الغرض منه دينيا بحتا ، فشرع
[illegible] الدين فى تسجيل الحديث
[illegible] وخدمته خشية على ضياعه
[illegible]فرع منه العناية المنقطعة النظير
[illegible]تتبع حياة رواة الحديث بغية
التصحيح أو التجريح ، وامتد

ذلك الى مايكتنف حياة الرواة من
التعرض لما امتاز به بعضهم من
ميزات ادبية ، وعن هذا النوع
نشأ ادب التراجم فى الادب العربى
وعن الحديث نفسه اقصد عن المتن
صدرت على توالى العصور العناية
باسرار البلاغة فى القرآن والحديث
فهذان النوعان : ادب التراجم
والبحث فى البلاغة كانا فرعين من
فروع العناية بعلوم الدين .

ثم هنالك اللغة . مادة الادب
فان مصدر التحقيق اللغوى وتقويم
الالسن بالنحو يرجعان الى الدين
نفسه ، فقد عنى التفسير بالتحقيقات
اللغوية للالفاظ ، كما ان شرح
الحديث أدى الى نفس هذه النتيجة

لقد وضعت الاسس الاولى
للنحو ، لغرض دينى بحت كما
يحدثنا التاريخ فى بعض رواياته
فان خشية اللحن فى القرآن دفعت

أرواح العرب، فشغلهم الحماس له عن كل مظهر من مظاهر النشاط الثانوي، فكان في ذلك الخير كل الخير للاسلام ودعوته ؛ فقد استغرق العرب كل جهودهم لتأييد الدين الجديد، فصرفوا أرواحهم الى مواطنه العميقة ، وظواهره التعبدية ثم جردوا القوة البيانية لنشر الدعوة كما صرفوا القوة الحربية لهذا الغرض ثم انتشروا في بلاد الله فاتحين داعين ، فكانت هذه الفترة التي قضوها في حياة الجهاد والانتقال من بلد الى بلد لاتعين على استقرار الادب ، او المظاهر التمدنية؛ لأنها حياة ينقصها الاستقرار نفسه .

لكن هذه الفترة نفسها لم تخل من النوعين المتقدمين من الادب فظهر فيها الشعر ، ولكنه لم يكن على درجة من الجودة تصفه في صف واحد مع الشعر الجاهلي الفحل .. وظهر فيها ايضا النثر الفني في خطابة الخلفاء والولاة والقادة، ووصاياهم للشعب والجيوش .

وعند ما بدأت حياة الاستقرار وتركزت الخلافة في دمشق وبدأ الخلفاء وكبار الرجال ، يضعون اللبنات الاولى في حضارة الاسلام بدأت الصلة تتحكم بين الادب والدين ، وبدأت تظهر جلية تلك الخدمات القيمة التي قدمها رجال الدين للادب .

وقبل ان أدلف الى صميم الموضوع لااحب ان تغيب عن قرائي الاعزاء حقيقة كبرى ليست في حاجة الى مماراة ، كما أنها ليست في حاجة على ابانة او تدليل . هذه الحقيقة هي اثر القرآن في الادب فالقرآن هو كتاب الله الذي لم يلحقه ولن يلحقه تغيير او تبديل

تعليقات سياسية

القضية العربية الكبرى !!

بقلم الاستاذ
أحمد محمد جمال

إنها قضية اللاجئين، من أهل فلسطين، اللاجئين الى سوريا ومصر ولبنان والاردن واليمن وقبرص والمملكة السعودية. والقسم العربي من فلسطين !! اللاجئين الذين تجاوز عددهم — وفقا لآخر تقديرات منظمات الصليب الاحمر (٩٤٠) ألفا .

لقد جاءت هذه القضية وليدة مناصرة الامم المتحدة لاسرائيل على العرب ، ومازالت تزداد فداحتها بمرور الزمن ، الزمن الذى مازال هو الآخر — عاملا من عوامل الافناء والابادة ، بما يفشى من جهل ومرض وفاقة فى الالوف من اطفال العرب ، وبما يحصد من آبائهم وامهاتهم بوسائل الاعتلال والاغتيال !

ويرجع تاريخ هذه المشكلة العربية الكبرى الى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ هذا اليوم الذى اصدرت فيه هيئة الامم المتحدة — وبئس ما اصدرت — قرارها بتقسيم فلسطين . فقد جعلت بقرارها المشؤوم من شعب فلسطين جمهورا من اللاجئين يتعرض بمرور الزمن للفناء والجلاء . حقاً أنها حسرة أن ينتزع الوطن من شعبه الاصيل ليهدى الى لص دخيل !!

وعند ما نرجع بالذاكرة الى الفصل الاول من هذه المأساة، اى الفصل الاخير من الانتداب البريطانى على فلسطين نرى الهول الهائل ... نرى حلقات الارهاب الصهيونى والاغتيال والدمار متصلة محكمة .

فهذه عصاباتهم الارهابية قد والت اعمالها الشنعاء : محاولة اغتيال

الى الغيرة عليه ؛ فاتخذت القواعد الاولى من النحو طريقها نحو الغاية التى تدرجت اليها فيما بعد .

والكتابة الفنية حينما ظهرت كانت تستند بقوة على دعائم التضمين من القرآن والتدليل به ؛ والاستنباط منه ؛ واستعمال بعض صيغه يهدف الكتاب من وراء ذلك الى الاقناع واثارة العاطفـــة الدينية فيمن يعنيهم الامر والى محاباة نثرهم واضفاء لون طريف عليه من الابداع

ليست هذه كل روابط الادب بالدين ؛ ولكنها أمثلة من تلك الروابط لعل فى اشارتها او التذكير بها فى هذه الكلمة باعثا على تحكيم هذه الصلات بينها فى مجلة الحج فلا احب ان افهم ولا يفهم القراء ان هذه المجلة للابحاث الدينية وحدها فان اسمها يجب ان لا يعنى الحصر فانا اذا صرفناه الى مايدل عليه اسمها حرفيا لكان لزاما عليها ان تدور فى دائرة واحدة هى ابحاث الحج لا غير .

ان هذه المجله كما اريدان افهمها تقوم بالغرض الذى يهدف اليه الحج فيما يهدف ، وهو تحكيم الصلات بين المسلمين وتوثيق التقارب فيما بينهم ؛ وهذا التقارب الوان من بينها التقارب الثقافى ؛ وهو الدور الذى يجب ان نقوم بتأديته كاملا هذه المجلة ، والتقارب الثقافى أنواع وصنوف ، فهى يجب أن تضع منهاجا للتقارب فى الافكار والآراء الدينية والادبية ، ومن هنا كان من حق الادب ان يجاور الابحاث الدينية فيها ، مادام يرمى الى الاهداف الاسلامية الصحيحة ؟

في احد مظاهرها — على مسرح نصف مليون طفل عربي ، مضاجعهم اليأس والبؤس والحرمان. ان الذين يجدون منهم المأوى لا يجدون الكساء والذين يجدون الكساء لا يجدون الغذاء ومن وجد منهم الغذاء لا يجد العلم والدواء . . إنهم محشورون مع اهاليهم في المدن والقرى والاديرة والمعابد والخيام والكهوف . ومن اصابهم حظ من العلم فان مدارسهم مرتجلة قائمة في الخيام والبنايات المهدمة وعلى الرمال وسفوح الجبال . .

وما اروع كلمات برنادوت شهيد اليهود ، الذي قتلوه برصاصهم وهو رسول السلام بينهم وبين العرب ! لقد قال « إنها لجريمة ترتكب ضد المبادىء الاولية للعدالة ان نحرم اللاجئين من العودة لبلادهم بينما يتدفق اليهود المهاجرون الى فلسطين » وقال : « يجب علينا أن نؤكد حق اللاجئين في العودة لبلادهم وان ننفذ هذا الحق » وقال : « في عنق الاسرة الدولية مسؤولية مستمرة حتى تتمكن من اعادة اللاجئين الى بلادهم »

وبعد اليست اذاً قضية اللاجئين العرب هي المأساة العربية الكبرى اليوم ، اما انا فأراها كذلك ، وان الله وحده هو حسب هؤلاء اللاجئين المغلوبين .

المندوب البريطانى وزوجه ، ونسف فندق الملك داود ، الذى مات تحت انقاضه اكثر من مئة موظف ، ثم اغتيال عدد كبير من رجال الجيش الانجليزى وجلد عدد آخر من البوليس ، وشنق الموظفين المدنيين فى الاحراش واختطاف القضاة من المحاكم وغير ذلك من حرق المبانى العامة ، وتفجير القنابل المدمرة تحت الجسور والخطوط الحديدية ، والطرق العامة ومهاجمة المنازل العربيـة فى المدن والقرى واشعال النار بمن فيها من الرجال والنساء والاطفـال ، وما جرى بعد هذا من مذابح المسالمين فى دير ياسين والطيرة والعباسية وناصر الدين واو كشك وعين الزيتون والدوايمة وكثير من المدن والقرى .

فـكانت نتيجة هذا الارهاب ان انتشر الفزع والجزع فى طول فلسطين وعرضها وهرب الالوف من اهلها غير حاملين الا القليل من المتاع والمال ، وبلغ من لؤم اليهود ان قطعوا عليهم السبل وسلبوهم ما بقى معهم ، فبلغوا اقرب مـكان امين وهم لا يملـكون شيئا ...

والآن — اى بعد ان تفرق العرب ايدى سبأ وتجمع اليهود فى فلسطين المغصوبة — يصدر قرار هيئة الامم المتحدة بعودة اللاجئين الى ديارهم (ديسمبر ١٩٤٨) فيرفض اليهود ! !

وتنهد الفقرة ١٣ من التقرير الثالث للجنة التوفيق المؤرخ ١٤ يونيو ١٩٤٩ بان الوفد اليهودى قد رفض الموافقة على عودة اللاجئين .

ويقول المنـدوب اليهودى فى مؤتمر لوزان (انه ضرب من الخيال ان يتحدث العرب عن رجوع اللاجئـين الى مزارعهم وبيوتهم المدمرة ! !)

وهكذا لم تستطع لجنة التوفيق اقناع اليهود بحق العرب فى عودتهم الى بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم وهكذا يمضي اليهود فى اتباع سياسة افناء اللاجئين وابادة ثرواتهم .

وتتجلى هذه السياسة الافنائية —

نسك به ، وطلب اليه أن يكون عند حسن ظنه به، ولكن الخضري كان مسرعا فانطلق، ولكن صاحبه أدركه وتوسل اليه ، فقال له أنا لست الخضر عليه السلام، ولكنني حسن على الخضري وأصلي بنغالي ساكن بالمسفلة .

وبعد حوار طويل أطلق الخضري وهو آسف على أنه لم يدرك الخضر عليه السلام .

وهناك حوادث قريبة من هذه ثم أن بعض الناس يؤكد رؤية «الخضر» عيانا ، ويزعم أنه رآه وتحدث اليه .

وإذا صح هذا — وهو غير صحيح — فان الجن تصنع ذلك أو أن شياطين الانس يتفكهون بمثل هذه الأمور .

ولسنا وحدنا الذين نعتقد أن «الخضر» حي يرزق ويظهر أحيانا ، بل يشاركنا في هذا الوهم كل الامم الاسلامية، ففي مصر، والشام، والهند، والمغرب، من يعتقد ذلك ويروى جملة من الحوادث المخترعة على « الخضر» وقد سمعت قصصا من كثير من الناس هنا وهناك، يزعم أصحابها أن «الخضر» موجود ، وأنه سيكون آخر من يموت من بني الانس .

وهذا ولا شك وهم وخرافة ، لأن الأدلة العقلية تمنع ذلك، وكذلك الادلة النقلية ،وقد سرد منها الشيخ سلطان المعصومي جملة صالحة منها في عدد محرم وصفر من هذه المجلة .

والواقع أن هذا الاعتقاد وهم نسج خيوطه المغفلون أو المغرضون الذين يريدون بالاسلام شرا ، لأن الخلود لم يكتب لبشر لا من قبل ولا من بعد، وقد جاء في القرآن الكريم (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد)

وما جدوى بقاء «الخضر» حيا على مدى الأيام؟ وما هي رسالته !وما عمله ؟ ثم ان من يروى اجتماعه به غير موثوق، ولماذا لا يظهر «الخضر» في — زعم الزاعمين — إلا لرقيق الدين؟ لماذا لم يظهر لصحابي ؟ ولماذا

الخضر
عليـــه السلام

بقـلم

الاستاذ احمد عبد الغفور عطار

فى أوهام بعض الناس أن الخضر عليـه السلام موجود وما زال عائشا بين الناس متخفيا، يظهر لمن يريد الله له أن يظهر عنـده . ويعرفه بنفسه. ويقدم له الدليل أحيانا على أنه «الخضر» ، واحيانا يفاجئ بعض الناس ويخبرهم بحقيقته ، وأنه يؤدى لبعض الناس خدمات لا يستطيع أداءها غير « الخضر » لأن الله أودع فيه قوة خارقة تمكنه من الخوارق والمعجزات .

ويعتقد كثير من الناس أن «الخضر» يحضر صلاة الفجر كل يوم فى المسجد الحرام ، ويكون أول خارج من باب السلام ، ويرى ـــ احيانا ـــ فى بئر زمزم .

ومن غرائب الفكاهات التي سمعتها أن رجلا أعجميا يتكلم بعض العربية يعيش بيننا الآن ويحترف بيع الخضر صلى الفجر بالحرم ، وكان يعتم بعمامة خضراء بالية ، ويرتدى ثيابا قديمة ، وما كاد الامام يسلم حتى انفتل من المسجد وكان أول خارج من باب السلام ذلك اليوم، فأدركه مترصد له وأمسك به وقبل يده وقال:

ـــ يا سيدى «الخضر» عبدك فلان يطلب منك أن تفتح له ابواب كنز فرد عليه الرجل فى لكنة ظاهرة :

ـــ أنا لست « الخضر »

ولكن الرجل لم يصدق ، لأنه يعلم أن «الخضر» ينفى أنه «الخضر» حتى إذا احرج اعترف وقضى حوائج من

زلة العالم زلة العالم

او المعول الهدام لاساس دين الاسلام

بقلم
الاستاذ محمد سلطان المعصومي
المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانى قد رأيت فى مجلة الهدى النبوى مقالا لرئيس تحريرها الشيخ محمد حامد الفقي فانا اعرضه على انظار علماء الاسلام ليعطوه حقه مما له وعليه.

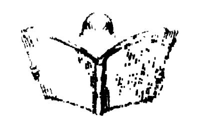
فى العدد السادس من المجلة المذكورة لشهر جمادى الاخرى عام ١٣٦٨ وهاك لفظه ان سجود الملائكة لآدم سجود كونى كسجود الشمس والقمر والنبات والشجر والدواب وما قيل انهم عقلاء فانه قول بلا دليل لان العقل لا يوصف به الا الانسان فوصفها بالعقل غير صواب الخ

فتأملوا يا اخوانى اليست الملائكة هم رسل الله الى رسل الله من البشر قال الله تعالى ﴿ جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة ﴾ الآية فهل يكون رسول الله غير عاقل وهل يعتمد على رسالة غير العاقل واليست الملائكة مكلفون ومأمورون قال الله عز وجل ﴿ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ فهل يكون غير العاقل مكلفا وموصوفا بتلك الاوصاف الجميلة الجليلة واليس الملك جبريل عليه السلام علم النبى صلى الله عليه وسلم الدين والقرآن قال الله سبحانه ﴿ وما ينطق عن الهوى ان هو

لا يظهر لامام صالح ، او عالم جليل ؟

إن من يروى مقابلة «الخضر» غير عدل ، وإذا تتبعت حياة الراوى وجدته مريضا أو واهما أو فاسقا او مغرضا .

والصحيح أن الخضر عليه السلام ميت منذ عهد بعيد ، لأن الدليل العقلى والدليل النقلى متفقان على ذلك اتفاقا تاما . وقد أحسن الشيخ محمد سلطان المعصومي فى سوق الادلة من القرآن والسنة وكلام السلف الصالح مما لا يبقى معه مجال لتوهم حياة الخضر ووجوده فى هذا العالم ، وكل من يزعم أنه رأى الخضر او قابله كاذب أو واهم مثله كمثل من قال « حسن على الخضرى » وتوهم الخضر عليه السلام .



كحقيقة الانسان وذاته فنؤمن
بوجودهم واوصافهم كما ورد .

وقد صرح اكابر العلماء ومحققوهم
كابن تيمية وابن القيم رحمهم الله
تعالى ان الملائكة لهم عقول بلا شهوات
واما بنى آدم فقد ركبوا على العقل
والشهوة كما فى مفتاح دار السعادة
صحيفة ٦/١

وفى شرح العقيدة الطحاوية
صحيفة ٢٣٦/١ ان الملائكة لهم عقول
وليست لهم شهوات والأنبياء لهم
عقول وشهوات وهم رسل الله الملكى
الى رسل الله البشرى الخ .

قد ذم الله تعالى الذين لا يعقلون
وجعلهم اضل من الانعام حيث
قال « ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالأنعام بل هم
اضل سبيلا » و « ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون »
فافادت الآية الجليلة ان الذين ليسوا
عقلاء اشر من البهيم واضل من
الانعام فكيف يليق لمسلم عاقل فضلا
عن عالم ان يجوز كون الملائكة
غير عقلاء فضلا عن تصويبه وحكمه
بانهم غير عقلاء فنعوذ بالله من الزيغ
والضلال رحم الله تعالى المحقق ابن
قيم الجوزية قد ابان الحق فيما نحن
فيه فى كتابه مفتاح دار السعادة
كيف لا يكون الملائكة عقلاء
عقلا يليق بهم والحال أنهم مكلفون
وان منهم رسل الله الى رسل البشر
وان منهم الموكلون بالاشياء وان
منهم الكرام الكاتبون وان منهم
الملكان اللذان يسألان العبد فى
قبره وان منهم حملة العرش وان
منهم خزنة النار فهل يكون المأمور
القائم بهذه الاشياء غير عاقل
فتفكر وتدبر وارجع الى الحق

وفى آل عمران ﴿ شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط ﴾ وفى النساء ﴿ لكن
الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملائكة يشهدون ﴾ الآية فهل
يجوز من له ادنى مسكة من العقل

الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرة * فهل يكون المعلم غير عاقل

وفى القاموس المحيط ومختار الصحاح المرة بالكسر قوة الخلق والعقل وشدته وقال الزمخشرى فى الكشاف ذو مرة ذو حصافة فى عقله ورأيه ومتانة فى دينه وقال الفخر الرازى فى تفسيره علمه شديد القوى وهو جبريل عليه السلام اى قواه العلمية والعملية كلها شديدة فيعلم ويعمل «ذو مرة» فيه وجوه احدها ذو قوة وثانيها ذو كمال فى العقل والدين جميعا الخ

وأليس الذى جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فى محضر من الصحابة وسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فبعد ما اجابه رسول الله قال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم كما فى الصحاح والسنن والمسانيد فهل هذا المعلم غير عاقل واذا كان مبلغ الوحى والقرآن غير عاقل فهل يعتمد على تبليغه وخبره الا يكون هذا الكلام معولا يهدم الاسلام من اساسه ويرتفع الاعتماد عن الوحى والقرآن لانه لم يصل عن الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بواسطة الملك ألا يصير هذا الكلام سببا لطعن الطاعنين من الزنادقة على الدين وعلى الوحى وعلى القرآن .

قال العلامة ابن تيمية فى رسالة العقل والروح ص ١٥ ان العقل عند المسلمين وجمهور العقلاء انما هو صفة قائم بالعاقل يميز بها بين ما ينفعه وما يضره فالعقل غريزة بها يميز كما ان العين فيها قوة بها يبصر الخ ثم قال : والعقل مناط التكليف فاذا فقد العقل عدم التكليف ورفع الخ

فالحق المحقق ان العقل قوة غريزية يخلقها الله تعالى فى الملائكة والانس والجن بها يعلمون الاشياء ويميزون الحسن عن القبيح وهو مناط التكليف ولكن عقول الملائكة والجن ليست كعقول الانس كما ان حقيقتهم وذواتهم ليست

قال ابن القيم فى اغاثة اللهفان
ص ٢٦١/٢ ان الفلاسفة الملاحدة منهم
ابن سينا لا يعرفون الملائكة ولا
يؤمنون بهم وانما الملائكة عندهم
ما يتصوره النبي فى نفسه من اشكال
نورانية وهى لا تصعد ولا تنزل
ولا تدبر شيئا ولا تتكلم ولا تكتب
اعمال العباد الخ فيا اخواني اليس
قول حامد الفقى يقرب من هذا
بل ابعد من هذا عن الحق واضر
على الوحى والتنزيل فانتبهوا يا اولى
الالباب والعبد الفقير قد كنت قابلته
فى مجلس رئيس القضاة وحضور
الشيخ عمر ابن حسن والشيخ
عبد الله بن جاسر وغيرهم ونبهته
على مقاله فهو كان قد اعترف على خطأه
ووعدانه يصلحه وينشره فى مجلته
فى اقرب ما يصدر منها ولكن
الى الآن وان صدر منها عددين لم
يذكر المسئلة المذكورة وحيث
ان هذا امر مهم والتساهل فيه ربما
يصير سببا لطعن الاعداء فى الدين
فاداء لما فى ذمتي من بيان الحق
والنصيحة جمعت رسالة فى الموضوع
وسميتها تنبيه النبلاء من العلماء الى
قول حامد الفقى ان الملائكة غير
عقلاء. فلعدم استطاعتي على طبعها
احببت نشر خلاصتها فى مجلة الحج
الغراء وليس غرضى منه الا بيان
الحق وارشاد الاخوان المسلمين
الى الصواب سائلا من الله تعالى ان
يرينا الحق حقا ويوفقنا لاتباعه
والثبات عليه ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب﴾

كتبه العبد الضعيف
محمد سلطان المعصومي
المدرس فى المسجد الحرام
فى ١٧/٣/١٣٦٩

والدين ان هؤلاء الملائكة الشهداء غير عقلاء ❊

اعلم ان الملائكة اذا لم يكونوا عقلاء بل شيء مخلوق مسخر كالشمس والقمر والدواب كيف جعلهم الله تعالى رسلا حملة الوحي والقرآن الى المرسلين وهذا كقول الدهريين ان الله عبارة عن قوة طبيعية تعجز العقول عن ادرا كها وكذا الملائكة فيكون هذا القول مؤديا الى انكار وجود الله وانكار صفاته من السمع والبصر والعلم والارادة وغيرها

واعلم ان بعض الكفار كانوا يسمون الملائكة تسمية الانثى فشنع الله تعالى عليهم وعابهم وجهلهم فما ظنك بالذى ينزل الملائكة الكرام منزلة البهائم والدواب ويقول ان الملائكة لا عقل لهم وان سجودهم كسجود الدواب »

قال الله تعالى ❊ الله يصطفى من الملآئكة رسلا ومن الناس ❊ والملائكة اعلم منا بشأن الله وصفاته وافعاله وبعض المتفلسفين يزعمون ان الملائكة والشياطين قوى خيالية وصفات لنفس الانسان فقط وهذا ضلال عظيم الخ كذا فى رسالة الكرامات لابن تيمية ص ٨٨ وكذا فى رساله مذهب السلف له ص ٢٤

وقال رحمه الله فى رسالة الفرقان ص ٦١ ان الملائكة التي اخبر بها الرسل عليهم السلام احياء ناطقون اعظم مخلوقات الله وانهم عقلاء أمناء والفلاسفة يجعلون جبريل هو الخيال الذى يتشكل فى نفس محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابن عربي فى فصوصه والانبياء يأخذون من الخيال المعبر عنه بالملك وهؤلاء الخذلة يقولون الملائكة عبارة عن القوى الخيالية وامور ذهنية واما دين الله والمرسلين واتباعهم فالملائكة عباد مكرمون ❊ لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ❊ ❊ ويخافون ربهم من فوقهم ويفعلون مايؤمرون ❊ ولا ريب ان الملائكة لهم عقول وليست لهم شهوات الخ وكذا فى شرح العقيدة الطحاوية

برقية سمو الامير فيصل

إلى رئيس الوزارة الاندونيسية

ارسل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية برقية إلى رئيس وزراء الجمهورية الاندونيسية الجديدة السيد محمد حتا يهنئه فيها بالظفر باستقلال اندونيسيا بعد جهادها الطويل .

الوفد السعودى الى اندونيسيا

كانت الحكومة السعودية أول من اعترف بالجمهورية الاندونيسية ابان قيامها الاول فى عام ١٩٤٥ والآن وقد عادت السلطة التامة لاخواننا الاندونيسيين وفقا لقرار مؤتمر لاهاى الاخير . واحتفلت اندونيسيا بهذه المناسبة فقد بعثت الحكومة السعودية وفداً يمثلها فى هذا الاحتفال الرائع الذى يشترك فيه كل مسلم قريب او بعيد بشعور الاخوة الاسلامية

هذا وقد تلقينا البرقية التالية :

بتافيا : وصل الوفد السعودى المكون من السيد عبد الحميد الخطيب والشيخ صالح قزاز واستقبلهما مندوب من الحكومة وقد ارتفعت الهتافات من الجمهور المحتشد لاستقبالهما ونزلا ضيوفا على الحكومة .

حفلة الوفد الاندونيسى فى جدة

بمناسبة إنتقال السيادة القانونية الى جمهورية اندونيسيا المتحدة اقام معتمد الوفد الاندونيسي والجالية الاندونيسية بهذه البلاد حفلة شاى فخمة فى المقصف السعودى بجدة بعد عصر يوم الاربعاء الموافق ٨ ربيع الاول سنة ١٣٦٩

العالم الإسلامي

انتقال السلطة الى الجمهورية الاندونسية

جلالة الملك المعظم

يبعث برقية تهنئة إلى الدكتور سوكارنو

ارسل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم برقية رقيقة إلى حضرة صاحب الفخامة رئيس جمهورية اندونيسيا الدكتور أحمد سوكارنو يعرب فيها جلالته عن سروره باستقلال الولايات المتحدة الاندونيسية ويتمني لاندونيسيا حكومة وشعباً مزيد التقدم والرخاء .

اعتراف الحكومة السعودية

بالولايات المتحدة الاندونيسية

ارسل حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية السعودية برقية إلى رئيس وزراء ووزير خارجية جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية تتضمن اعتراف الحكومة العربية السعودية بحكومة جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية الجديدة .

خطاب معالى وزير المالية السعودية

فى الاحتفال باستقلال اندونيسيا

ننشر فيما يلى فقرات من خطاب معالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان فى حفلة الشاى التى اقامها الوفد الاندونيسي مساء الاربعاء فى ٨ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ فى جدة احتفالا باستقلال الولايات المتحدة الاندونيسية فقد كان هذا الخطاب الرائع يتقاطع بالتصفق الحاد .

قال معاليه : لست خطيبا ولكننى سأقول كلمة من وحى الضمير وبدافع الاخلاص أقول اننا لانحتفل بيوم عيد انتقال السيادة الى الجمهورية الاندونيسية بل انما نحتفل بعيد المسلمين جميعا

وان امة عظيمة كالأمة الاندونيسية يبلغ مقدارها ٧٥ مليون مسلم تنسموا نسيم الحرية ووصلوا الى اهدافهم العالية ، سوف يعملون فى حقل الديمقراطية اعمالا مجيدة نافعة وان الجالية الاندونيسية لهى اكبر جالية فى البلاد العربية السعودية هاجرت لعبادة الله والاخلاص لدين الله ولا شك انه هذه الجالية هى من احب الجاليات الينا ولا شك انه من الواجب علينا ان نبذل قصى مجهودنا لمساعدة هذه الجالية ويجب علينا ان نشد ازرها بكل قوة واخلاص .



حضرها مايزيد عن مائتي مدعو من رجالات الدولة والسلك الدبلوماسي واعيان البلاد والشركات من مكة وجدة وفي مقدمتهم معالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ومعالي وكيل وزارة الخارجية الشيخ يوسف ياسين وسعادة مستشار وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان وسعادة قائمقام جدة وسعادة النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى والسفراء والوزراء المفوضون وقد كان القصف مزينا بالاعلام السعودية والاندونيسية ووضع على صدر المكان رسم جلالة الملك عاهل الجزيرة ويليه من اليمين رسم الرئيس احمد سوكارنو ورسم سمو الأمير سعود ومن اليسار رسم الدكتور محمد حتا ورسم سمو الأمير فيصل وقد نقش في الكعكات المثبوتة امام المدعوين العلم ذو اللونين الاحمر والابيض تحته كلمة « اندونيسيا ترحب بكم واندونيسيا تحيي المملكة العربية السعودية » .

وكان كبار الجالية الاندونيسية وفرقة كشافتها يستقبلون المدعوين بالبشاشة والترحاب وبعد ان تناول المدعوون الحلويات الفاخرة انشدت فرقة الكشافة الاندونيسية النشيد الوطني الاندونيسي ثم القى معتمد الوفد الاندونيسي كلمته التي شكر فيها الحكومة والشعب السعودى على مالقيته اندونيسيا من العطف والتأييد وبعده ارتجل معالي وزير المالية كلمة قيمة ثم القى الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى قصيدة بارعة وقد استمرت الحفلة حتى قبيل الغروب وقد تلقينا من الجالية الاندونيسية ما يأتى :

يتقدم معتمد الوفد الاندونيسي والجالية الاندونيسية بالشكر الجزيل لكل من شرف الحفل وشاركهم في ابتهاجهم وفرحهم كما يقابلون برقيات المهنئين ورسالاتهم بالشكر والتقدير . ولا يفوتهم بهذه المناسبة التاريخية ان يشكروا الصحافة في هذه البلاد على مالقيته اندونيسيا من المساهمة الفعالة والتأييد التام لقضيتها كما يشكرون محطة الاذاعة السعودية على تخصيصها برنامجا لهذه المناسبة .

وعلاوة على ذلك فلن ينسي الشعب الاندونيسى التأييد الذى لقيه من الجامعة العربية واخيرا وليس آخراً من جانب مؤتمر دلهى والدول المشتركة فيه والحكومات التى دعيت اليه .

انما يتمناها شعب بلادى هو ان يعيشوا كامة حرة محترمة بين اعضاء الشعوب الحرة . وان يتعاونوا مع الشعوب الشرقية والاسلامية ومعكم جميعاً لتحسين عالمنا الصغير فى الوقت الحاضر وانما لنتمنى ان نظهر لكم اننا جديرون فعلا بالتأييد والمساعدة التى قدمت الينا فى الماضى .

ان خطابى البسيط هذا لن يكون كاملا اذا لم اعبر فيه عن عظيم شكرنا وتقديرنا لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود حفظه الله ولصاحب السمو الملكى ولى العهد الامير سعود ولصاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب العام وكذلك لرجال حكومة صاحب الجلالة وأخص منهم صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وصاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين وصاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان .

ان المساعدات التى قدمت الينا نحن معشر الاندونيسيين فى البلاد العربية السعودية كثيرة ومتنوعة والحقيقة أننا لاندرى كيف نعبر عن شكرنا ازاء ذلك فنرجو من المولى عز وجل ان يمدنا بالقوة والقدرة على مقابلاتكم بالمثل .

وفى الختام ارجو ان اعبر لاصحاب المعالى والسعادة ورؤساء الهيئات الدبلوماسية واخص منهم سعادة الوزير الهولندى ولحضرات السادة الحاضرين بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الجالية الاندونيسية فى البلاد العربية السعودية التى لى الشرف فى تمثيلها بصفتى نائب البعثة الدبلوماسية الاندونيسية للاقطار العربية فى القاهرة وكذلك باسم الجمهورية الاندونيسية اعبر عن شكرى لتفضلكم بالحضور لمشاركتنا فى الاحتفال بذكرى انتقال السيادة الى جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية .؟.

ترجمة خطاب

سعادة معتمد الوفد الاندونيسى

فى حفلة الشاى

بمناسبة انتقال السيادة الى اندونيسيا

أيها السادة :

فى الشرق الاقصى وعلى بعد الوف الاميال منا ، ولدت امة جديدة . امة اندونيسيا ، والآن رأت نور الحياة دولة جديدة هى الجمهورية الاندونيسية شريكات التى تعنى جمهورية الولايات الاندونيسية

بالامس تماما وفى السابع والعشرين من ديسمبر ١٩٤٩ من الميلاد تم نقل السيادة فى وقت واحد من جانب هولندا وجمهورية اندونيسيا الى الدولة الجديدة دولة اندونيسيا شريكات بين مظاهر البهجة فى هولندا واندونيسيا وانى آمل مخلصا ان يكون اجتماعنا هنا مشابها لتلك الاعياد ومظهرا شكرنا وسرورنا للحل السلمى الذى تم لخلاف هولندا واندونيسيا .

واننا الآن نبدأ عصرا جديداً من التفاهم والاحترام المتبادل ومن التعاون القلبى الوثيق وسوف تسير اندونيسيا وهولندا فى المستقبل يداً فى يد وجنبا الى جنب . ويسرنى ان اذكر انه لايوجد ادنى شك فى ان هذه البلاد الاسلامية الجديدة التى تتألف من خمسة وسبعين مليون تسعون فى المائة منهم من المسلمين سوف تلعب دوراً مهما فى مقبل الايام .

واسمحوا لى أن اكرر واعيد انه لايوجد ادنى شك فى ان هذه البلاد الاسلامية الجديدة التى تتألف من خمسة وسبعين مليونا تسعون فى المائة منهم من المسلمين سوف تلعب دوراً مهما فى مقبل الايام .

عن كواهلها غبار الجمود والكسل
واتجهت في حياتها نحو السمو والكمال
فلا غرو ان شارك الشعب
العربي السعودي بل والشعوب
الاسلامية جمعاء الشعب الاندونيسي
في ابتهاجه وسروره بهذا اليوم
السعيد الذي اعلن فيه سيادته واستقلاله
في بلاده ولا غرو ان عددنا انتصاره
هذا انتصارا للاسلام في مبادئه
الروحية والاجتماعية العالية التي لاذ
بها في اشد محنته ، حتى نال مناه
وادرك بغيته . تلك المبادىء التي
ينادي الاسلام بالتمسك بها في الازمات
الا وهي الايمان والشجاعة والجهاد
والصبر والتضحية والاتحاد فحيا الله
الامة الاندونيسية في جهادها ونضالها
وبارك الله لها في حريتها واستقلالها
وانار لها السبيل القويم في نهوضها
ومستقبلها

ان هذا اليوم ليوم مشهود
في تاريخ الشرق الحاضر يوم
علا فيه الحق وسما فيه العدل وانه
ليوم له مابعده فقل اعملوا ايها
الاندونيسيين لمصلحة بلادكم واعلاء
شأن دينكم فسيرى الله عملكم ورسوله
وان الله لمع المتقين المحسنين

وان البلاد العربية السعودية
التي كان مليكها العظيم في مقدمة من
اعترف باستقلال بلادكم ، وسيادة
حكومتكم الكاملة المطلقة توثيقا
للروابط الدينية والاقتصادية التي
تربط بيننا وبينكم ، ليسرها حكومة
وشعبا ان تبدى لكم شعورها الاخوى
النبيل وتقدم اليكم تهانيها العاطرة
وتعلن غبطتها الفائقة ، لنوالكم حقكم
الطبيعي في حكم بلادكم كاملا غير
منقوص ، وكل املنا في ان يكون
عهدكم الجديد الزاهر عهد خير
ووئام وسلام وان يزيد في توثق
وشائج المودة والمصالح المشتركة بين
بلادنا وبين بلادكم ، والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

يوم مشهود

بقلم

الاستاذ عبد الوهاب آشى

فى هذا اليوم الموافق ٧ ربيع الاول عام ١٣٦٩ هـ قلب التاريخ فى جزائر الهند الشرقيـة صفحته الماضية القاتمة الى صفحة بيضاء ناصعة تشع باضواء الحرية والطمأنينة والسلام . فى هذا اليوم الموافق ٢٧ ديسمبر عام ١٩٤٩ اثبت الزمن فى لوح الوجود ميلاد حكومـة اسلامية كبرى لامة مسلمة جاهدت القوى المتألبة عليهـا زمنا ليس بالقصير صبرت فيه على الجهد والجوع والعرى وقابلت المصاعب لا بالحديد والنار ، وانما باتحاد الـكلمة والايمان بعدالة المطلب وشرف الغاية والاعتقاد الجازم فى ان الله ناصر من ينصره بعد أن رزحت تحت المشاق والمتاعب ما يزيد عن ثلاثة قرون ونصف حتى قيض الله لها من ابنائها من انار العلم بصائرهم ، وهذبت التربيـة الفاضلة نفوسهم وقومت الثقافة العالية افكارهم فأخذوا بيدها الى مدارج التحرر والاستقلال واذاقوها نعمة الحياة الحرة ، فوصلت اليوم الى هدفها العزيز الغالى واستلمت يدها الـكريمة زمام أمرها لتخوض مع الامم ذات الـكيان الحر المستقل ميدان الحياة ، وتساير مواكبها فى المدنية والحضارة ، وتضع فى بناء السلام العالمى لبنة لها قوتها وقيمتها ، وليس هناك من لا يعلم مكانة البلاد الاندونيسية فى دنيا السلم والحرب ولا من يجهل منزلتها فى عالم الانتاج والاقتصاد ولا من لا يقدر قدر شعبها الذى يبلغ (٧٥) مليونا بين الشعوب الشرقية الـكبرى التي نفضت

الكعبة المعظمة ، ترفع اكف الضراعة الى الله لارواح شهدائنا الذين استشهدوا فى ميادين الجهاد المقدس ذوداً عن الدين والوطن ، وندعو دعاءً صادراً من اعماق قلوبنا ليتغمدهم برحمته . ولينصرنكم الله نصراً مبينا لرفع راية الأسلام خفاقة فى الوطن المحبوب ، وتقوية دعامته على اسس ثابتة من قواعد الدين الحنيف .

لقد من الله علينا بنعمته الغالية ، نعمة الحرية ، تلك النعمة التى وعدنا بها فى كتابه العزيز فقال جل جلاله ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾

ان النصر الذى توجتم به جهادنا هو ثمرة جهادكم العظيم ، وثمرة تأييد وعطف الأمم الاسلامية وحكوماتها ، وعطف كل شعب محب للحرية والسلام .

ايها الأخوان :

ان الجهاد الذى قمتم به خلال اربع سنوات ، تلطخت روعته بالدماء القانية ـ هو جهاد مشترك بيننا وبين كل شعب يجاهد لاعلاء كلمة الدين والدفاع عن اقدس شيء يقدسه فى هذه الحياة . وهو الدين والحرية .

اننا ازاء ما ابدته الشعوب العربية خاصة ، والشعوب الأسلامية عامة ، ترفع شكرنا الجزيل الى كل شعب ايدنا فى جهادنا . و عطف علينا فى كفاحنا . ونسجل فى هذا الموقف اجزل شكرنا الى الشعب العربى السعودى الذى واسانا وعطف علينا خلال بضع سنوات كان الأتصال بيننا وبين الوطن العزيز مقطوعاً .

واننا فى هذه البلاد المقدسة التى نعتبرها وطنا روحيا مقدساً لنا ، لانشعر أى شعور باننا فى غربة ، فبيننا وبين الشعب العربى السعودى روابط مقدسة لاانفصام لها ، فحبيب الينا ان نعلن هذا للعالم ليعلم ان الأسلام أخوة وعمل مشترك للوصول

كلمة الجالية الاندونيسيه

الى الشعب الأندونيسى فى اندونيسيا

بمناسبة الاحتفال بانتقال السلطة الى الدولة الجديدة

الاستاذ جعفر زين الدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايها الأخوان :

من مهبط الوحى ! ومنبع الأسلام ، نزجى تحياتنا الحارة اليكم . تحية الجهاد تحية الأخوة الصادقة .

ومن دار الاسلام : وكعبة المسلمين ! نحى روح الجهاد فيكم . تلك الروح التى تقمصتموها فى كفاحكم الرائع ، لتحقيق استقلالنا بدمائكم وارواحكم ، من هذه البلدة المقدسة التى نتمتع فيها بكل عطف ورعاية من عاهل البلاد العظيم ومن اصحاب ـــ السمو ـــ انجاله الكرام وعلى رأسهم سمو ولى العهد الامير سعود وسمو النائب العام الامير فيصل المعظمين . ومن رجال حكومته الأوفياء . وفى مقدمتهم معالى الشيخ عبدالله السلمان وزير المالية . وسعادة الشيخ محمد سرور الصبان الذين غمرونا باحسانهم ومساعدتهم المادية والأدبية ومن الشعب العربى السعودى الذى واسانا و عطف علينا . من هذه البلدة المقدسة نبعث لكم على الأثير تحيتهم الحارة تحية الأسلام ، وشعورهم الكريم نحوكم ، ونحو جهادكم الذى أثمر ثمرة يانعة .

أخواننا فى الوطن المحبوب :

فى بيت الله الحرام ، وامام

من هو الرئيس أحمد سوكارنو ؟

بقلم
الاستاذ محمد منيرى

ولد الرئيس أحمد سوكارنو فى سورابايا احدى المدن الكبرى بجزيرة جاوا سنة ١٩٠٢

وأتم تعليمه العالى فى كلية الهندسة بجامعة باندونج فى عام ١٩٢٦.
وكان خلال سنوات دراسته يبعث آراءه السياسية الى الصحف الوطنية لارشاد الشعب الى البرنامج الذى يشابهم من الوهدة . ويرفعهم الى المقام الأعلى . المقام الذى يليق بكرامة شعب سلبت حريته .

أنشأ سوكارنو الحزب الوطني فى عام ١٩٢٧ مرتكزاً على نخبة ممتازة من أبرز الرجال والشبان المثقفين ثقافة عالية . وتولى هو زعامة الحزب ، ليقود الشعب فى طريق كلها أشواك وعقبات . حتي يصل الى هدفه السامي الذى يتطلب تضحية ملايين الانفس الغالية. واراقة سيول من الدماء القانية ... فانضم اليه انصار جدد . أنصار ذاقوا امرارة الحياة . واستساغوا حياة الكفاح والجهاد .

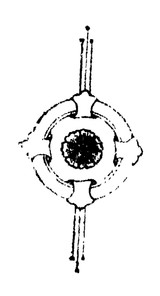
فمن هم هؤلاء الانصار ؟

انهم رجالات اندونيسيا الأحرار الذين طاردهم الحكم الاجنبى . وأقصاهم عن ميادين الجهاد المقدس جمعوا شملهم. فاتحدوا لنصرة فكرة واحدة . هى فكرة الحرية. فكانت الحرية شعار الشعب الأندونيسي !...

أنشأ سوكارنو مقومات الاستقلال الاندونيسي . وجعلها على أسس ثابتة من قواعد العلم الحديث . فكون فرقا عسكرية للدفاع والهجوم. وقد عرف سوكارنو أن الجندية هي الحياة التي تتطلبها

الى المثل العليا مثل الأســلام التى جاء بها الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، ونرجو من الله العلى الأعلا ان يرزقنـا بعنايته و ا يؤيدنا بقوته .

والسلام عليكم



« انك متهم بأثارة ثورة ضد التاج . واننا مأمورون بالقاء القبض عليك . فقم معنا » القيت هذه الكلمات على سوكارنو وهو فى غرفة نومه . فلم يتأثر . وقد كان يتوقع أن يحدث مثل هذا بين فترة وأخرى.

سيق سوكارنو الى السجن انتظاراً للمحاكمة ، بينما كان هناك أعمال عسكرية تجرى فى ثلاثمائة منزل فى بعض المدن الاندونيسية للقبض على من فيه من أنصار سوكارنو .لقد باتت أندونيسيا تلك الليلة وهي فى حالة اضطراب عام فالسلطة الاستعمارية قد القت القبض على زعماء الحزب وشبانه . وحلت الحزب وفروعه . وصادرت أوراقه ومستنداته .

وهناك فى المحكمة قد عقدت جلسة تلو أخرى . حتي بلغ عدد الجلسات لمحاكمة سوكارنو سبعة عشر جلسة لم يستطع القضاة خلالها أن يجدوا ثلمة فى دفاع سوكارنو عن نفسه ينفذون منها لاثبات التهمة اليه .

واشترك فى الدفاع عنه أربعة من أبرز المحامين الاندونيسيين. وأخيراً قررت المحكمة بسجن سوكارنو أربع سنوات . ثم قرر بعد ذلك الى عامين . وقضي سوكارنو حياته فى السجن فى دراسة الدين الاسلامي

فهل قضي على الحزب الوطني ؟

لا ! ... لم يقض عليه . فقد تولى رئاسته الدكتور سرتونو . وسار فى ميادين الجهاد مقتفياً أثر خطوات سوكارنو . منفذاً برنامجه.

وفى شهر ديسمبر عام ١٩٣١ — أفرجت الحكومة الهولندية عن الدكتور سوكارنو .فصار الى الحياة السياسية ، ليتابع جهاده فى سبيل تحرير وطنه .

أعاد سوكارنو تنظيم الحزب الوطني . وترتيب برامجه . فاحتل المسرح السياسي من جديد . وقد أدركت الحكومة الهولندية أن بقاء الحزب الوطني فى الميدان السياسي يؤدى الى غير ماتريد فألقت القبض على الدكتور سوكارنو

أندونيسيا لتستطيع التخلص من ربقة الاستعباد. وهي الوسيلة الوحيدة لنيل حق مغتصب. وقد وضع سوكارنو نصب عينيه انشاء دولة أندونيسية فتية تقام بسواعد شبان أندونيسيا. وجهود زعمائها.

ومن مقومات الاستقلال الاندونيسي التي أنشأها سوكارنو، هيئات وطنية تدير الحركات الاقتصادية والثقافية، لرفع مستوى حياة الشعب. وتجعله شعباً يعتز بقوميته وكرامته.

أصبح سوكارنو حديث المحافل والمجتمعات. فهذا مركز الحزب الوطني العام في مدينة باندونغ مجمع السياسيين ورجال الحركات التحريرية ومعهد الشبان الفدائيين. وكان سوركارنو حركة دائمة يرشد الشعب الى ما فيه كرامته وعزته. فغدت أندونيسيا خلال ثلاث سنوات ١٩٢٧ – ١٩٢٩ بركاناً ثائراً يلفظ الحمم والنار!...

« ان الكيل قد طفح. وأن القوم يتآمرون. ان التذمر بادى على الوجوه. وان هذا الرجل يزداد قوة. له جاذبية عظيمة تجذب القلوب. إذا مشى رمقته الأنظار بعين الاكبار والاعجاب. واذا خطب سحر القلوب والنفوس. له زعامة بزت الزعامات الاخرى. لا ينفعل ولا يتأثر. كل صوبنا اليه اللكمات تلو اللكمات يتقبلها بهدوء وانشراح. فهل تدعونه يستمر في عمله. ان سلطاننا يقترب من الزوال. فاعملوا ما يحفظ كياننا وسلطاننا في هذه الديار »

هذه أحاديث رجال الحكم سابقة في أندونيسيا كانت تدور في محافلهم في نهاية عام ١٩٢٩ ... فالحزب الوطني يقوم بحركات تحريرية عظيمة ويدعو الى اثارة الرأي العام ضد الاستعمار!..

نحن الآن في ديسمبر عام ١٩٢٩ وفي ليلة من احدى لياليه أحاطت فرقة مسلحة من الجيش دار الرئيس سوكارنو!...

السلطة والسيادة سيحدث بهدوء وفى أوجز وقت .

أعلن رئيس الجمهورية الاستقلال فى ميدان « جامبير » بمدينة جاكرتا بين قصف المدافع ، وأزيز الطائرات ودوى الرصاص . . . وبين أنين الجرحى . وحسرات الثكالى ، وتأوهات اليتامى . . . لقد كان الشبان الاندونيسيون يخوضون معركة الحرية ضد القوات اليابانية التي احتشدت في هذا الميدان لتحصدهم حصدا كيلا يجتمعوا بزعمائهم في يوم الحرية ، ليهتفوا بحياة الحرية ، وينشدوا نشيد الاستقلال .

صوت الحق ينبعث من اقصى الشرق ، فيدوى دويه فى انحاء المعمورة . ونشيد السلام ينشد فى لجج المحيطين فتسرى اهازيجه الى المحيطات ! . . . هو صوت الحرية وهو نشيد السلام .

ان الشمس قد أشرقت . فهل هناك قوة على سطح الارض تستطيع ستر نورها الوهاج ؟ لقد اصبحت اندونيسيا دولة جمهورية حرة بعد جهاد طويل واصبح سوكارنو زعيم الشعب رئيسا للجمهورية .

حاولت القوى الحاكمة القضاء على الجمهورية الاندونيسية مرتين . الاولى فى يوليو عام ١٩٤٧ والثانية في ديسمبر عام ١٩٤٨ . وقد القت القوات الهولندية القبض على الرئيس سوكارنو ونخبة من زملائه واقصتهم عن عاصمة دولتهم ثم اضطرت الحكومة الهولنديه الى اطلاق سراحهم واعادة حكومة الجمهورية الاندونيسية الى عاصمتها لتباشر أعمالها فى ادارة شئون شعبها .

انه نصر مبين نالته الجمهورية الاندونيسية على يد الرئيس سوكارنو ورفقائه المخلصين . وهاهو اليوم يصبح أول رئيس لجمهورية أندونيسيا الأتحادية الحرة المستقلة . ويسجل التاريخ جهاد الدكتور سوكارنو بمداد من نور . وينقش اسمه فى سجلات الخالدين .

وحدات الحزب . وذلك في شهر مارس عام ١٩٣٣ . ثم نفت الدكتور سوكارنو الى جزيرة فلوريس بعيداً عن ضوضاء السياسة وحركات التحرير ومكث هناك حتي عام ١٩٣٦ ثم اعادته السلطة الهولندية الى مدينة « بنكولين » بجزيرة سومطرا . وحرمت عليه الاشتغال بالسياسة

وفي عهد الاحتلال اليابانى ، أشرف الدكتور سوكارنو على حركة التجديد الاستقلالية . فاليابانيون يبثون في الشعوب الشرقية روح العداء للغرب المسيطر علي الشرق وقد تطلب هذا العمل أن يبدى سوكارنو أعمالاً تضمن سلامة الشعب الاندونيسي من بطش السلطة اليابانية . فدعا الى التجنيد العام للمحافظة على سلامة البلاد . وقد كان اليابانيون في حاجة تصوى الى جيش يعتمدون عليه لحفظ الأمن في البلدان التي احتلوها . وهناك فريق من زعماء أندونيسيا قاموا بحركات مناوئة للاحتلال اليابانى

وانتهزوا الفرص التي أدت الى دراسة التاكتيك العسكرى الحديث . فبرز من الجيش الاندونيسي قواد محنكون.

وقبيل استسلام الامبراطورية اليابانية للحلفاء . اجتمع الدكتور سوكارنو بزمرة من رجالات اندونيسيا . وتباحثوا عن مستقبل اندونيسيا. وقال الدكتو رسوكارنو يجب علينا أن نعلن الاستقلال فوراً بدون ان نبحث او نتناقش، لان كل بحث سيودى الى تأخير الاستقلال أربعين عاما فوافقوا على رأيه .

وفي ١٧ اغسطس ١٩٤٥ — أعلنت اللجنة التحضيرية الاندونيسية دستور الجمهورية الاندونيسية وانتخاب الدكتور سوكارنو رئيسا للجمهورية ، والدكتور محمد حتا نائبا له . ثم اذاع رئيس الجمهورية في الراديو اعلان استقلال اندونيسيا وقيام دولة جمهورية ديموقراطية حرة وقال في اعلانه : « نحن الشعب الاندونيسي نعلن بهذا استقلال اندونيسيا . وكل ما يتعلق بأنتقال

فى حزب (الاتحاد الاندونيسى) الذى تأسس بلاهاى فى ١٥ ديسمبر سنة ١٩١٨ وأصبح عضواً بارزاً فيه .

لقد شعرت هولاندا بالخطر من هذا الحزب الذى يعتبر الساعد الايمن لحركة الوطنية الاندونيسية فى أندونيسيا . لذلك ألقت القبض على زمرة من الطلاب القائمين بأعمال الحزب من بينهم محمد حتا . وزجوا فى غياهب السجون زهاء ستة أشهر ذاقوا ابان ذلك مرارة الألم والشقاء بتهمة أثارة الثورة فى أندونيسيا التى اشتعلت نارها سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م .

الا أنه لم يزد فى نفس حتا ما لمسه من الألم والعذاب الا حبا للجهاد وقوة للدفاع عن حقوق الوطن .. ولا أدل على ذلك اشتراكه فى حضور مؤتمرات الشباب الدولية أمثال مؤتمر الشباب الدولى المنعقد فى باريس سنة ١٩٣٧ ومؤتمر الشباب الثانى فى أمريكا سنة ١٩٣٨ ومؤتمر الكشافة العالمى فى انجلترا ومؤتمر (ايجا) فى أوربا والذى تشرف فيه برياسة بعض جلساته .

العودة الى لوطن

لم تكن هذه المساعى الفعالة والاعباء الثقيلة التى يقوم بها محمد حتا بعائق عن مواصلة دراسته . فقد لمع نجمه وبز أقرانه ابان التعليم . وبعد أن حاز على شهادة الدكتوراه فى الاقتصاد عاد الى وطنه ليعيد نشاطه ويقود حركته

الا أن قيادته للحركة الوطنية فى أندونيسيا لم تستمر وقتاً طويلا حيث ذهب ضحية السياسة الجديدة والحملة التى حملتها الحكومة ضد الحركات التحريرية فى أندونيسيا فنفته الى مجاهل غينيا الجديدة سنة ١٩٣٤ مع كثير من زملائه قادة الوطن ثم نقلته الحكومة الى جزيرة بندنيرا وظل منفيا الى ان نشبت الحرب العالمية الثانية فى الشرق الاقصى سنة ١٩٤١

فخامة الدكتور محمد حتا

بقلم
الاستاذ ياسين برهمين

في هذا العهد الجديد الذى دخلت فيه أندونيسيا . يجدر بنا أن نقدم للقراء لمحة خاطفة وتاريخاً موجزاً عن حياة فخامة الدكتور محمد حتا الرأس المفكر في أندونيسيا والذى يرجع اليه الفضل العظيم في بناء كيان الدولة الأندونيسية الحديثة

فمن سنة ١٩٠٢ من الميلاد أضيف الى قائمة المواليد طفل من أسرة دينية في بلدة بوكت تنكى شأنه كشأن بقية الاطفال . ولما بلغ السابعة من عمره ألحقه والده بمدرسة ابتدائية وهنا دخل الطفل المرحلة الأولى من سلسلة حياته الذهبية . ولقد كان محبوباً لدى أساتذته يحيطونه بجانب كبير من الرعاية والعناية ويعلقون به آمالهم الطيبة . ولم يكن هذا بغريب فقد كان يجمع الى دماثة أخلاقه وحسن سلوكه ذكاء ونشاطاً ، وهمة لاتعرف الكلل في الدراسة والتحصيل .

وبعدأن نال الشهادة الابتدائية التحق بمدرسة ثانوية الى أن تخرج منها وحاز على شهادتها .

بين الدراسة والسياسة

لقد كان محمد حتا ذا نفس كبيرة وآمال واسعة وكان جل همته مواصلة دراسته وتعليمه مهما كان الثمن وكلفت المشقة . فكان له ما أراد..فاستطاع أن يواصل دراسته في هولندا . إلا أنه حينما سافر اليها قد حمل في قرارة نفسه ان يجاهد في سبيل استقلال بلاده . ولم توافق هولاندا على ابتعاثه الى بلادها الاطمعا في ذكائه ونشاطه وشجاعته وجرأته علها تستطيع أن تستعين به ولكن كان الامر على النقيض . فلم يمكث محمد حتا بهولاندا مدة طويلة حتي انضم

ترأس فخامته الوفد الجمهوري إلى مؤتمر المائدة المستديرة بلاهاي فعاد منتصراً ... ولم يقف فخامته عند هذا الحد ... انه اليوم رئيس الحكومة الجمهورية الاندونيسية المتحدة ونائب رئيس الجمهورية ورئيس وفدها إلى لاهاي لاستلام السلطة القانونية والسيادة المطلقة من هولندا .

ان كل يوم من أيامه وكل عمل يضيفه الى اعماله الموفقة يزيد حب الشعب له والايمان به وبوطنيته عاش فخامته ، المؤمن بالله . والوطني الغيور والسياسي المحنك ، والاقتصادي الأول وعاشت اندونيسيا الجديدة به وبأمثاله من الزعماء المخلصين العاملين .



استئناف الجهاد

بعد ما استولت اليابان على اندونيسيا وأفرجت عن المسجونين والمعتقلين السياسيين وكان من بينهم محمد حتا فعاد الى وطنه ليستأنف جهاده ويرفع رايته عاليا. ثم استعمل هو وزميله فخامة الدكتور سوكارنو مبدأ سياسة التعاون مع الحكومة اليابانية ليستطيع بذلك مناصرة الشعب والدفاع عنه بطريق مباشر. وهكذا ظل يجاهد ويجاهد حتى آذنت شمس اليابان بالمغيب. فنفضت أندونيسيا عن نفسها غبار الاستعمار وأعلنت استقلالها يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ وعين محمد حتا وكيلا لرئاسة الجمهورية فقام بأعباء أعماله كأحسن ما يكون.

وعندما استقالت وزارة أمير شرف الدين اسندت اليه رئاسة الحكومة وفى هذا الوقت كانت الحالة فى أندونيسيا قد بلغت الذروة من التوتر والقلق الا أنه استطاع أن يكشف السحاب القاتم ويكشف عن السماء غيومها المتلبدة بسياسته ودهائه وعزمه وارادته. فقد ضرب على أوكار الشيوعية بيد من حديد وقضى عليها. وأزال شبح الاختلاف الخيف الذى بدأ يطل من النوافذ. وأراح عن القلوب ما انتابها من أوهام وشكوك. وعند ما قامت الجيوش الهولاندية بحركتها العسكرية الثانية واحتلت (جوكجا كرتا) عاصمة الجمهورية الاندونيسية كان محمد حتا ضمن الزعماء المعتقلين الذين نفتهم هولاند الى جزيرة بنكا.

آمال الشعب

لقد كان فخامة الدكتور محمد حتا ـ ولا يزال ـ محط آمال الشعب ودائرة رجائه. تخفق الرجاء وتنفذ الأمل ... نعم ... لقد أمضى فخامته زهرة عمره وعنفوان شبابه فى خدمة الوطن وكرس جهوده فى سبيله ومن أجله. فأحبه الشعب وتعلق به.

عشرين سنة من عام ١٨٢١ الى عام ١٨٣٨ وقد كاد يفوز فى حركته لولا تنقصه الاسلحة الحديثة .

وفى جزيرة جاوا حارب الاندونيسيون بقيادة الامير (ديبونيغورو) من عام ١٨٢٥ م الى عام ١٨٣٠ م ولم يتمكن الهولنديون من وقف تلك الحرب الا بالالتجاء الى خدعة دبرها الحاكم الهولندى « دى كوك »

واطول صراع دموى فى الدفاع عن اندونيسيا هو الذى خاض غماره الأشيون فى شمال سومطرا بقيادة تكو عمر حيث استمرت المعارك الدموية قائمة بين جيشه والقوات الهولندية ثلاثين سنة استشهد فى خلالها القائد المغوار فخلفته فى القيادة زوجته (نيىء دين) التى خاضت المعارك مدة تسع سنين .

وما ان استتب الامر للهولنديين حتى سطعت فى سماء الشرق حادثة فذة اعادت الى الشرقيين الثقة بانفسهم وابطلت الخرافة القائلة بتفوق الجنس الابيض على الاجناس الملونة تلك هي حادثة انتصار اليابانيين على الروس فى مضيق بورت ارثر عام ١٩٠٤ ميلادية .

فكما ظهرت آثار هذه الحادثة فى الصين بثورة « صن يات صن » وفى تركيا بظهور حزب الاتحاد والترقى وفى الهند بحركة الزعيم بال تيلاك فان المثقفين الاندونيسيين من خريجى الكليات انشأوا برئاسة الدكتور (وحيدين) ناديا ثقافيا يهدف الى الروح الوطنية السامية .

فقد كان لنشاط النادى تأثير عظيم فى بعث الوعى القومي وقلب النادى الى حزب سياسي يسعى الى تحقيق الاستقلال بالطرق الحديثة وسمى الحزب (بيودى أوتومو) أى النزعة الفاضلة وذلك فى ٢٠ مايو ١٩٠٨ ومن هذا التاريخ استهل الاندونيسيون حركتهم التحريرية

تاريخ الحركة الاستقلالية فى اندونيسيا

بقلم
الأستاذ مصطفى كمال بانوبارا

فى اليوم الذى تنتقل فيه السيادة القانونية الى جمهورية اندونيسيا الاتحادية ، يجدر بنا من فى هذا البلد المقدس الذى شع منه نور الحرية والسلام أن نقدم لقراء هذه المجلة عرضا تاريخياً عن الحركة الاستقلالية فى اندونيسا دون اى تعليق او تحليل .

ويطول بنا الحديث لو اردنا ان نتتبع التاريخ منذ أن دخل الأجانب تلك الربوع النائية . وحسبنا فى هذه المناسبة ان نختصر الحديث على أهم التطورات والحوادث .

ان التدخل الاجنبى قد تسرب تحت ستار التجارة الى اندونيسيا التى كانت تسمى بارخبيل الملايو قبل ثلاثة قرون ونصف على اثر تفكك اوصال امبراطورية «ماجا فاهيت» الوطنية التى خلفت امبراطورية سرى ويجايا

وما أن أعلن الهولنديون سيادتهم السياسية على اندونيسيا فى اوائل القرن التاسع عشر الميلادى حتى هب الاندونيسيون الى امتشاق الحسام لكن انقسام اندونيسيا الى دويلات غير مرتبطة بعضها ببعض مما سهل عليهم التمكن فى البلاد رغم ما ابداه الاندونيسيون من المقاومة العنيفة .

ولقد خلد التاريخ اسماء ابطال لايزال الاندونيسيون يستمدون من تاريخهم روح الكفاح والجهاد وكان فى مقدمة هؤلاء الابطال الامام بونجول الذى ظل يحارب الهولنديين فى سومطرا الغربية

حيث ظهرت الصحف الوطنية باسماء أمثال النار واللهب والعاصفة وبدأت حركة الاضرابات والاضطرابات تحدث في الموانئ وطرق المواصلات الى أن تمخضت عن ثورة كبرى في عام ١٩٢٦ و ١٩٢٧ م استخدمت السلطة الحاكمة للقضاء عليها جميع وسائل القوة

فتمكنت من اخماد الثورة بالقوة لكن الروح الوطنية ماانفكت تأجج في نفوس الأندونيسيين فكان من حسن الطالع ان قيض الله لأندونيسيا في تلك الفترة الدقيقة زعامة قوية رفعت راية المقاومة من رماد الثورة الخامدة الى سماء الجهاد تلك هي زعامة الدكتور (أحمد سوكارنو) الذى أنشأ حزب أندونيسيا الوطني في عام ١٩٢٧ وقد استطاع هذا الحزب في مدة وجيزة من اعادة تنظيم الصفوف. ومازال الزعيم (سوكارنو) يوالي القاء خطبه الحماسية حتى قبض عليه في عام ١٩٣٠ بتهمة المؤامرة على اشعال نار الثورة وحلت الحكومة حزبه وأحزابا غيره وحظرت الاجتماعات وكممت الصحافة الوطنية .

وما لبث الدكتور (سوكارنو) في غياهب السجن حتى عاد الدكتور (محمد حتا) من أوربا وتسلم زعامة الحزب وقاد الحركة الوطنية بكل ما عرف من قوة الايمان وصلابة الوطنية ولم يمض وقت طويل على قيادته حتى حكم عليه وعلى أعضاء حزبه منهم الدكتور (سوتان شهرير) بالنفي الى غينا الجديدة .

وقد قاد الحركة غير هؤلاء وتشكلت احزاب متعددة باسماء متنوعة يهدف جميعها الى الاستقلال نذكر منها حزب النهضة الاندونيسية برئاسة الدكتور امير شرف الدين ، وحزب الشعب الاندونيسى برئاسة الاستاذ محمد يمين وفى ٢٤ ديسمبر ١٩٣٥ وحد الدكتور ستومو

بصورة منظمة وتغلغلت الروح القومية فى قلوب الاندونيسيين .

وفى عام ١٩١٢ انشىء حزب الرابطة الاسلامية برئاسة عمر سعيد (شكرو أمينوتو) فاستطاع فى خلال ثلاث سنوات من بسط جناحه على جميع انحاء اندونيسيا وانتمى الى الحزب الملايين من الاندونيسيين وقد كان لنفوذ هذا الحزب أثناء الحرب العالمية الاولى اثره القوى فى حمل الحكومة الهولندية على اصدار وعد رسمى باشراك الشعب الاندونيسي فى حكم البلاد ولما وضعت الحرب أوزارها واطمأنت حكومة هولندا باستقرار الحالة انشأت مجلساً استشارياً باسم « فلكسراد » أى مجلس الأمة ويتألف المجلس من نواب تنتخبهم الحكومة من الهولنديين والاندونيسيين والاقليات الاجنبية .

وقد حاول الدكتور سمعون وتان ملاكا وعالمين الذين تلقوا المبادىء الاشتراكية من المستر سنئليت الهولندى مؤسس الحزب الاشتراكى حاول هؤلاء الثلاثة ومن تبعهم من اعضاء الرابطة الاسلامية ادخال تلك المبادىء الى برنامج الرابطة الاسلامية فصدهم زعماء الرابطة صدا عنيفا .

وبعد انشاء المجلس الاستشارى عمد هؤلاء الاشتراكيون الى اتخاذ سياسة عدم التعاون وانفصلوا عن حزب الرابطة وأنشأوا حزبا سياسيا متطرفا سموه فى بادى الأمر الرابطة الاسلامية الحمراء ثم ابدل الاسم بحزب الأمة . وقد انتشرت فروع الحزب فى المدن والقرى – وفى ٢٣ مايو ١٩٢٠ ظهر حزب الأمة بمظهر جديد وتحول اسمه الى الحزب الشيوعى الأندونيسى فانتزع هذا الحزب الزعامة الوطنية وحمل الشعب على مقاطعة مجلس الأمة الذى يسمونه بالمسرح الهزلى .

وبارشاد هذا الحزب اتسمت الحركة الوطنية بسمة العنف والحماسة

اكبر ميادين (جاكرتا) ، فلما حاولت القوات اليابانية منع الاجتماع تحول الميدان الى معركة دموية كانت الغلبة فيها لشباب اندونيسيا الثائر وبينما كانت الحماسة على اشدها من الجماهير الزاخرة التي تحمل اسلحتها وعلم الاستقلال ذا اللونين الاحمر والابيض اذا بسيارة تخترق الجموع وقد احاط بها حرس من الشباب المسلح بالمدافع الرشاشة فلما وصلت السيارة الى المنصة التي اقيمت على عجل خرج منها شخصان لم تكد تراهما الجماهير حتى علت الهتافات تشق عنان السماء وكان الشخصان هما الدكتور احمد سوكارنو والدكتور محمد حتا ، وما ان صاح الدكتور سوكارنو فى الجمع الحاشد قائلا ماذا تريدون ؟ حتى جاء الجواب كلمة وافية مجلجلة كالرعد « مرديكا » اى الاستقلال فقال هل انتم مستعدون للدفاع عنه فأجابوا نعم بالدماء والارواح فتلا ذلك اعلان الجمهورية الاندونيسية بقوله « اذن باسم الشعب الاندونيسى اعلن انا وحتا استقلال اندونيسيا » .

ومنذ تلك اللحظة التاريخية دخلت اندونيسيا فى حياة جديدة حياة الحرية والاستقلال وتشكلت الحكومة الجمهورية على المبادئ الديمقراطية واستولى الوطنيون على جميع المرافق واستحوذوا على الاسلحة والذخائر من اليابانيين .

وقد شاءت ارادة الله الحكيم الخبير ان تنجذب الى اندونيسيا انظار العالم بعد ان كانت محوطة بسياج من الكتمان فنشبت معارك دموية بين الوطنيين والقوى الاستعمارية اشتركت فيها القوات الجوية والبرية والبحرية باسلحتها الحديثة ذهبت ضحيتها ألوف من المجاهدين ودمرت المدن والقرى وخربت المزارع والمواصلات .

وقد تجلت شجاعة الاندونيسيين واستخفافهم بالموت فى معركة سرابايا

الاحزاب الثلاثة بودى او تومو واتحاد الشعب وشركت سومطرافى حزب واحد يدعى حزب اندونيسيا الكبرى . وفى ديسمبر ١٩٣٦ تأسس الحزب الاسلامى الاندونيسي برئاسة رادين « ويبووهو » ويعاونه الدكتور رسوكيمان . وفى ٢١ مايو ١٩٣٩ انشئت هيئة سياسيه باسم الرابطة الاندونيسية السياسية مولفة من حزب اندونيسيا الكبرى وحزب النهضة وحزب الرابطة الاسلاميه وحزب الاتحاد والمينا هاسى وحزب فاسوندان والحزب الاسلامى . واول عمل قامت به هذه الرابطة هو مطالبة السلطة الهولندية بانشاء برلمان اندونيسى .

وعند ما بدأت الحرب العالمية الاخيرة اصر الاندونيسيون على عدم التعاون مع الجنود الهولنديين اذا لم تعترف الحكومة بحقوقهم كاملة واصدر المجلس الاسلامى الاندونيسى فتوى بتحريم معاونة الجيش الهولندى ولذلك لم يتقدم احد للجندية

وباحتلال القوات اليابانية البلاد بعد هجومها بثلاثة أيام فقط اطلق سراح الزعماء المعتقلين فراح الاندونيسيون يرقبون الحالة عن كثب الى ان تيقنوا ان اليابانيين لا يقلون جشعا وقسوة فى تنفيذ خططهم الاستعمارية فقام الاندونيسيون بحركة مزدوجة قوم تظاهروا بالتعاون مع السلطات المحتلة بزعامة (سوكارنو وحتا) ليخففوا من غلواء اليابانيين وبتدريب الشبان على الاساليب العسكرية وقوم هبوا الى تنظيم المقاومة بقيادة الدكتور سوتان شهرير واميرشرف الدين فحدثت ثورات فى بليتارو تاسكملايا واندرا مايو وسومطرا وبورنيو الغربية .

وهكذا ظل الاندونيسيون يناضلون فى سبيل تحرير بلادهم حتى انفجرت القنبلة الذرية فى هيروشيما وبدت آثار الانهزام فى وجوه اليابانيين ، وهنا اغتنم الاندونيسيون الفرصة فعقب استسلام اليابانيين احتشدت فى ١٧ اغسطس ١٩٤٥ عشرات الالوف فى ميدان (غامبير)

وقد استمد مجلس الامن من قرار مؤتمر نيودلهي الذي أصدر في ٢٨ يناير ٤٩ قراراً باطلاق سراح الزعماء المعتقلين وعودة الجمهورية الى عاصمتها وتحديد آخر موعد لنقل السيادة التامة الى الحكومة الاندونيسية .

ولقد اجريت محادثات تمهيدية لتنفيذ قرار مجلس الامن تحت اشراف اللجنة الدولية انتهت في ٧ مايو الماضي الى اتفاق أطلق بمقتضاه سراح الزعماء المعتقلين وعادت الحكومة الجمهورية الى عاصمتها بعد اجلاء القوات الهولندية عنها ثم صدرت الاوامر بوقف القتال في جميع انحاء أندونيسيا :

وأخيراً عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لاهاى كان الغرض منه تسليم السيادة الكاملة الى أندونيسيا وبعد مداولات دامت عشرة أسابيع وقع على ميثاق اعتراف هولندا بأندونيسيا دولة مستقلة ذات سيادة :

وبانتقال تلك السيادة اليوم الى جمهورية اندونيسيا المتحدة اسدل الستار على صراع دموى انتهى بفوز الشعب الاندونيسى الذى يبلغ عدده ٧٥ مليوناً يعتنق معظمهم الدين الاسلامي « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » :

فى ١٠ نوفمبر ١٩٤٥ حيث اشتركت فى الدفاع عن هذه المدينة العظيمة جميع طبقات الشعب رجالا ونساء وكهولا واطفالا فكان من بين القوات المدافعة فتيات تمنطقن القنابل ثم القين بأنفسهن تحت عجلات الدبابات المهاجمة واطفال خصصوا فى عرقلة سير الدبابات وتعطيلها .

ولما توسط المبعوث الانجليزى لفض النزاع بالطرق السلمية قبلت السلطة الهولندية الدخول فى مفاوضات مع الزعماء الوطنيين وتوصلوا فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٦ الى عقد اتفاقية فى لنقرجاتى اعترفت هولندا بموجبها بسلطة الجمهورية الاندونيسية على جاوا وسومطرا ومادورا ووقعت الاتفاقية فى ٢٥ مارس ١٩٤٧ .

وفى ٢١ يوليو ١٩٤٧ قام الهولنديون بهجوم عام فتدخل مجلس الامن فى القضية واصدر امره بوقف القتال وايفاد لجنة دولية الى اندونيسيا للتوسط فى حل النزاع .

وقد دامت المفاوضات مدة طويلة الى ان اتفق المتفاوضون تحت اشراف اللجنة الدولية فى ١٧ يناير ١٩٤٨ الى عقد الهدنة ووضع اسس سياسية على ظهر الباخرة الامريكية رينفيل وقد حدث الاختلاف فى تنفيذ تلك الاسس واستؤنفت المباحثات مرات عديدة وقبل أن يحل الموعد المتفق عليه لانشاء الولايات المتحدة الاندونيسية وفى أثناء المباحثات تحت اشراف اللجنة الدولية ، أصدرت السلطات الهولندية فى ١٩ ديسمبر ١٩٤٨ أمرها بالزحف على العاصمة والمدن الكبرى وانزال جنود البراشوت وتمكن المهاجمون من اعتقال الزعماء الاندونيسيين وهنا قام الاندونيسيون عن بكرة أبيهم بالذود عن حياض الوطن واللجوء الى حرب العصابات

وقد أثار هذا العدوان سخط العالم وأحدث رد فعل قوى فى الدول الشرقية فتجمعت وفود ١٩ دولة شرقية فى نيودلهى لاتخاذ قرار مشترك حيال الحالة الطارئة فى أندونيسيا .

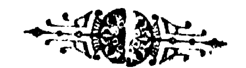
كلمة سعادة الشيخ صالح قزاز

عضو الوفد السعودي الى مؤتمر كراتشي

كراتشي – (و . ا . ع) خطب الشيخ صالح قزاز مدير الزراعة العام في الحكومة السعودية وعضو الوفد في المؤتمر الباكستاني الاقتصادي في كراتشي وسط الحفل فقال : ان الحل الوحيد لمواجهة جميع المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي هو الرجوع الى القرآن الكريم ، واذا تألفت قلوب المسلمين وعادوا الى تعاليم كتابهم الكريم اطمأنوا الى مصير مجيد ومستقبل كريم .

وقال انه قد اعجب بالتضحية ونكران الذات في الباكستانيين فان هذه كفيلة بان تجعل من الباكستان والباكستانيين ، أمة قوية ودولة ذات عزة وكرامة

ثم اشار الى مشكلة كشمير فقال ان الأقطار الاسلامية تراقب عن كثب ما يكون من امر الجهاد في كشمير ثم قال ليطمئن مسلموا كشمير فان اخوانهم في كافة الاقطار الاسلامية يعضدونهم ويؤازرونهم .



اعضاء المؤتمر الباكستانى

يكرمون فى المفوضية السعودية

اقامت المفوضية العربيــة السعودية بكراتشى فى مساء يوم الاربعاء ١٦ صفر حفلة عشاء كبرى تكريما لاعضاء المؤتمر الاسلامى الأقتصادى الممثلين للبلاد الاسلامية دعت اليها كثيرا من رجال السلك السياسى والوزراء وكبار الموظفين والجالية العربية يتقدم الجميع سعادة دين محمد حاكم السند وقد نصبت السرادقات الكبيرة لجلوس المدعوين وتناولوا طعامهم فى حديقة المفوضية وكان فى استقبالهم سعادة الوزير وجميع اعضاء الوفد السعودى وموظفو المفوضية وبعد تناول الطعام القى الوزير خطابا بالعربية ثم القى ابنه السيد فؤاد الخطيب ترجمته بالانجليزية ثم وقف سعادة حاكم السند وارتجل كلمة بليغة شكر فيها المفوضية على حفلتها واشاد بكرم جلالة الملك وعطفه على باكستان ثم انصرف الجميع لاهجين بشكر صاحب الجلالة وكرمه فى كل مــكان .

حفلة رئيس الوفد السعودى

اقام رئيس الوفد العربى السعودى حفلة عشاء كبرى مساء يوم الجمعة ١٨ صفر فى بيج هوتيل وهى اعظم لوكاندة فى كراتشى دعى اليها ثلاثمائة مدعو من رجال السلك السياسى والدبلوماسى والوزراء والعظماء وجميع العرب الموجودين بكراتشى .

ألقى الشيخ فيصل المبارك عضو الوفد محاضرة دينية فى كلية التجارة بكراتشى ومحاضرة اخرى فى مسجد باب السلام بعد صلاة الجمعة وسيقوم برحلة فى انحاء باكستان .

دعت الحكومة الباكستانية الوفد العربى السعودى الى رحلة رسمية فى انحاء السند والبنجاب والحدود .

...ى الدول الثلاث فى قضية فلسطين قبل الآن .

وأقرته الدول العربية كلها ... عدا شرق الأردن التى عارضته بقوة وحماسة ولم يسبق أن تخالفت وجهات النظر بين الدول العربية فى هذه القضية قبل هذا التخالف .

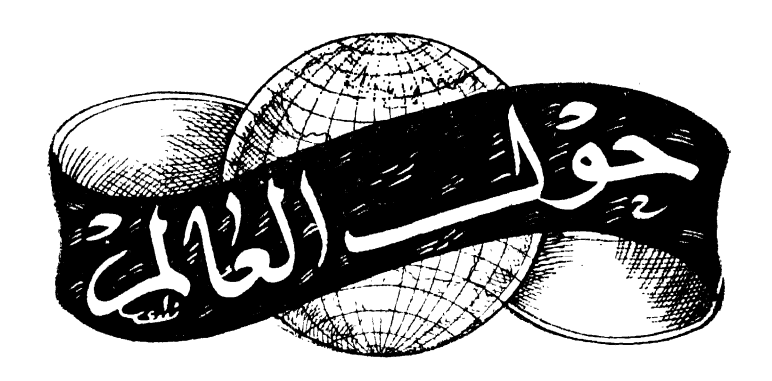
وعارضته اسرائيل ــ كما عارضته شرق الأردن ــ ولم يسبق أن ... وجهات النظر بين الفريقين فى غير هذه المشكلة .

ونحن الآن نريد أن نفصل ما سبق ان أجملنا الكلام عنه فى هذا الموضوع .

فمن المعروف أن روسيا أيدته لأنها تريد أن تكون عضوا فى مجلس الوصاية الذى يؤدى مهمة التدويل ــ وهذا يفيدها سياسيا فى الشرق الأوسط وعارضته أمريكا وانجلترا ــ لتقفا دون دخول روسيا الى الشرق فى أى صورة من الصور هذا من جهة ومن جهة أخرى لتحول دون تحمل تكاليف المشروع ان تحقق ــ فان تكاليفه كما قررت لاتقل عن ٤٠ مليونا من الدولارات سنويا .

أما معارضة شرق الأردن للمشروع فالواضح منها ان الاحتفاظ بالقدس يمثل فكرة ــ السيطرة على فلسطين كاملة ــ وهى نفس المشروع الذى يسعى اليه اليهود ويودون تنفيذه بكل ماأوتوا من قوة وطول ولهذا عارضت اسرائيل المشروع .

وأيدت الدول العربية فكرة التدويل لأنها فكرة عملية أكثر قابلية للتنفيذ من أى فكرة سواها ــ فان وجود جيشين متعادين فى مدينة واحدة ذات اتصال مباشر بين جميع الطوائف ــ مما يقلق



بقلم
محرر المجلة السياسى

تدويل القدس

أهم الأحداث فى هذا الشهر تدور حول المعسكر الغربى ـ أو منطقة الشرق الأوسط وفى مقدمة هذه الحوادث قضية تدويل القدس.

استغرقت هذه المشكلة مجهودات كبيرة من مجلس الوصاية والجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة ـ ولم يكن مقدراً لها النجاح من قبل جلسة التصويت لها بدقائق ـ ولكن نتائج التصويت جاءت مخالفة لآراء الكثيرين من المراقبين السياسيين، فلقد صوتت الجمعية العمومية للتدويل بأغلبية ٣٨ صوتا ضد ١٤ صوتا وامتناع سبع دول عن التصويت.

والغريب فى هذه القضية أنها أحدثت خلافات كثيرة بين من يهمهم النظر الى القضية الفلسطينية جملة وتفصيلا.

فلقد أيدت روسيا التدويل ـ وعارضته أمريكا وبريطانيا ـ ولم يسبق أن تخالفت وجهات النظر

هذه هى الصعوبات التى تعترض تنفيذ القرار وهى صعوبات عسيرة ليس من السهل التغلب عليها .

وعلى العموم فان هذا المشروع امتحان لسلطان هيئة الأمم المتحدة فى وقت يجب أن تثبت فيه هذه المنظمة مقدرتها على مجابهة الامتحانات وما أكثرها .

ويحسن قبل اختتام هذا البحث أن ننقل القرار خلاصة مجملة عما تضمنه قرار التدويل فيما يلى :

أولا — تؤيد الجمعية من جديد عزمها على إقامة نظام دولى دائم فى القدس ينص على الضمانات الكفيلة بحماية الاماكن المقدسة القائمة ، سواء فى القدس أو فى خارجها ، وستتألف مدينة القدس وفقا لهذا النظام من جزء منفصل (عن بقية فلسطين) فى ظل نظام دولى خاص تقوم هيئة الأمم المتحدة بادارته بوساطة مجلس الوصاية الذى يتولى مهام السلطة الادارية .. وستشمل مدينة القدس مناطق البلدية الحالية مضافا اليها القرى والنقط المجاورة وطرفها الشرقى أبو ديس وطرفها الجنوبى بيت لحم وطرفها الغربى عين كارم وطرفها الشمالى الشويفات .

ثانيا — تحقيقا لهذا الغرض يدعى مجلس الوصاية إبان دورته المقبلة العادية أو الاستثنائية لاعداد نظام القدس مع استثناء الفقرات التى لم تعد قابلة للتنفيذ كالفقرات الواردة فى المادتين الثانية والثلاثين والتاسعة والثلاثين دون المساس بالمبادىء الجوهرية للنظام الدولى لمدينة القدس التى وردت فى قرار ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ مع تعديل هذا النظام بحيث يصبح أكثر انسجاما مع الروح الديمقراطية . ويدعى المجلس كذلك للموافقة على هذا النظام وليتخذ فورا التدابير اللازمة لتطبيقه بصفة فعلية .

راحة هذه الدول ويجشمها مشاكل أخرى تود التفرغ منهـا للاهتمام أو العمل فى غيرها هذا من جهة ومن جهة أخرى – فان فى اقرار هذا المشروع من قبل الدول العربية الاخرى ما يعطى فكرة التمهيد للاحتكاك المباشر بين سلطات هيئة الأمم المتحدة – وسلطة اليهود – وما يترتب على هذا الاحتكاك من خلافات يستفيدمنها العرب أكثر من استفادتهم فى الاحتفاظ بالقدس.

والذى يجب أن يعرفه الناس هو – هل من الممكن تنفيذ هذا المشروع ؟ .

تقول الأنباء ان الملك عبد الله – صرح بأن قرار التدويل لايمكن تنفيده إلا فوق جثته .

وتقول الأنباء ان اليهـود – قاموا وقعدوا – وأثاروا الدنيا ضجة ضد التـــدويل وانهم مصممون كل التصميم على مقاومة تنفيذ الفكرة بالقوة .

وليس هذا مجال القول فى تأييد أحد الاعتزامين دون الآخر – ولـكن المشكلة تأتى من ناحيـة تكاليف التدويل – .

فاذا كان هذا المشروع يستنفد سنويا أربعين مليونا من الدولارات فمن هى الدولة التى سوف تتحمل القسط الأكبر من هذه التكاليف ان بريطانيا – وأمريـكا عارضتا المشروع — ولهذا فالـدولتان ستعارضان فى تحمل التكاليف .

وليس من المأمول أو المستطاع أن تساهم روسيا فى التكاليف بنصيب كبير .

والدول الأخـرى الصغرى لاتجد من موازناتها ما يساعدها على استمرار الصرف الى أمد غير معلوم على مشروع لاتستفيد منه .

والمفهوم أن كل مايزمع اجراؤه الآن هو اجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومتين فاذا لم تنته هذه المفاوضات الى نتيجة ما — فان الحين تعد أوراقها لعرضها على احدى هذه السلطات الثلاثة. منظمة الأمم المتحدة . مجلس الأمن ، محكمة العدل الدولية .

اندونيسيا — ليبيا

وتم فى هذا الشهر ، اقرار تسلم السلطات الاندونسية لمهام الحكم فى اندونسيا طبق الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين الاندونسية والهولندية وقد تم ذلك فى اواخر شهر ديسمبر سنة ١٩٤٩ كما تم اقرار منظمة الأمم المتحدة لاستقلال ليبيا والاعتراف بوحدتها على أن تسلم مقاليد الحكم الى اهلها — بعد اعطاء الهيئة حق الاشراف على المنطقة مدة محدودة لاتزيد على سنوات ثلاث .

وللعالم الاسلامى أن يبتهج بولادة دولتين اسلاميتين تضاف اليه وسيكون لهما خطرهما . ومساهمتهما فى الدفاع عن الدين الاسلامى والدول الاسلامية فى كافة الميادين . وسيكون لها مستقبلها الناصع المجيد الذى يرتقبه كل مسلم بنفس ملؤها الاخلاص والأمل والتفاؤل وسيكشف المستقبل ان شاء الله عن فوز بعض الدول الاسلامية الاخرى باستقلالها فان الجهاد الطويل الذى قامت به الشعوب الاسلامية فى هذا السبيل والدماء الزكية التى أهريقت لن تذهب سدى ، عند الله — فان الله سيجزى الصابرين بما صبروا والمجاهدين أجرهم — وهو على كل شىء قدير .

ولا يمكن أن يؤدى أى قرار قد تتخذه حكومة أو حكومات ذات شأن الى منع مجلس الوصاية من اعتماد نظام تدويل القدس أو من تطبيقه .

وتطلب الجمعية العامة الى الدول ذات الشأن أن تتعهد تعهدا قاطعا وفى اقرب وقت مستطاع نظرا للالتزمات التى تفرضها عليها عضويتها فى هيئة الامم بأن تبحث عن الحل اللازم لهذه المسائل اعتماداً على حسن نيتها وان تتوخى فى تصرفاتها الانسجام التام مع نصوص القرار الراهن .

بريطانيا واليمن

وتفاقمت أنباء الخلاف بين بريطانيا واليمن منذ قامت بعض الطائرات البريطانية بالتحليق فوق الاراضى اليمنية والقاء بعض القنابل عليها .

وبالرغم من أن هذا الموضوع لم يتخذ مظهر البحث الجدى بعد، الا أن اسبابه ، ومقدماته تطل برأسها من ثنايا الأنباء .

وليس هذا هو مظهر الخلاف بين الدولتين فقط — بل ان هناك نقطتين اساسيتين يتركز الخلاف حولها تانك النقطتان — هما — حدود اليمن الجنوبية التى لم تبت فيها المعاهدة المعقودة بين الدولتين لعام ٩٣٤ وتركت أمرها المستقبل والنقطة الثانية هي فرع عن الاولى فان منابع البترول التى ظهرت فى الجنوب والتى تحاول الحكومة الانجليزية استغلالها قد اثارت ثائرة اليمن لأنها تعتبرها داخل حدودها الحالية فضلاعن مطالبتها بالمحميات .

ويدل على ذلك وجود اسمى على جودت الأيوبى ومزاحم الباجهجى من بين اعضاء الحكومة المذكورة

ولقد انتهت الانتخابات فى مصر بفوز ساحق للوفد المصرى على بقية الاحزاب فقد حظى بـ ٢٢٨ مقعدا فى مجلس النواب الذى يتكون من ٣١٩ مقعدا .

ويأخذ الدستور مجراه الطبيعى فاستقالت وزارة حسين سرى باشا ودعى النحاس باشا فالف الوزارة الجديدة فالفها على رأيه وعقيدته وقدرته لحما ودما .

ويترقب الناس فى مصر والشرق أعمال الوزاره الجديدة بلهفة كبيرة وقد مضت خمس سنوات على الوفد وهو خارج عن الحكم — والمدة التي قضاها قبل ذلك متربعا على دست الحكم كانت من ايام الحرب التى تطغى فيها الشؤون العسكرية علي جميع نواحي الاصلاح والعمل الداخلى وللوفد سياسة مركزة فى الاصلاح الداخلى، والتعليم والسياسة الخارجية — وهى وان كانت تختلف مع سياسة الاحزاب الاخرى فى طريق واحد ، الاأنها — أي السياسة الوفدية — اكثر وضوحاً و أقوى تنفيذا ، وتكاد توصف بأنها سياسة عملية .

وأمام الحكومة الجديدة فى مصر مشاكل كبيرة داخلية وخارجية فموجة الغلاء التي يتشكى منها المصريون، ومطالبة الموظفين بارتفاع الرواتب، وشؤون القرى والبلديات وقضايا الارهاب السابقة وغير هذه المشاكل هى من الاعمال التى تواجه الوفد فى الحقل الداخلى وتحتاج الى ان يكرس لها جهودا طائلة .

اما فى الحقل الخارجى فالجلاء، والسودان ، والمعاهدة، والجامعة العربية ، واسرائيل وغير هذه من المشاكل تحتاج من الوفد جهود الجبابرة ليستطيع اجتيازها بسلام .

ولقد أثار تصريح ، المستر شنويل وزير الحرب الانجليزى

سوريا العراق – مصر

فاذا انتهينا من ذلك الى النظر فى محيط الدول العربية فى نطاق جامعتها – وجدنا أن السياسة الداخلية فى البلاد العربية مقبلة على تطور ملحوظ – ربما كان اكثر فعالية وحسما فى الامور المعلقة بين هذه الدول وغيرها من الدول الاجنبية

كادت تستقر الاحوال فى سوريا بعد انتهاء الانتخابات بفوز متقارب للأحزاب من بعضها البعض وكانت الجمعية التاسيسية تضع الدستور الذي ستزاول الحكومة المقبلة سلطتها فى ظله وتقرر انتخاب رئيس موقت للدولة تسند اليه سلطات رئيس الجمهورية وقد فاز بهذه الثقة فخامة هاشم الأتاسى بك الرئيس الاسبق للجمهورية السورية والحكومة المقبلة فى سوريا اذا تكونت فستكون اقدر على مواجهة الصعوبات من غيرها من الحكومات السابقة فانها ستمثل اكثرية الاحزاب وستستند الى قوة برلمانية تحمى أعمالها من ساحة المعارضة والتجريح والتعطيل

على أن الانقلاب الثالث تناول تغيير السياسة السورية الخارجية بعض الشىء فان الوضع السياسي الداخلى فى سوريا لا علاقة له بالانقلاب الاخير البتة

اما فى العراق فقد استقالت وزارة نورى السعيد وخلفتها وزارة اخرى يرأسها على جودت الايوبى من رؤساء الوزارات السابقين ويمتاز أعضاء هذه الوزارة بانهم اكثر تطرفا فى المطالب الوطنية من كثير من اعضاء الوزارة السابقة

أولا : فى عام ١٩٣٩ لم تكن دول الغرب مستعدة للحرب . ولقد سعى تشمبرلين،ودلادييه،وروزفلت لارضاء هتلر ، وساروا زمنا ما على سياسة « التهدئة » وسكتوا على ابتلاع النمسا واقتطاع السوديت من تشيكوسلوفاكيا ، ثم ضم تشيكوسلوفاكيا نفسها الى الريخ الثالث .. سكتوا حرصا منهم على تجنب الحرب لأن بريطانيا وفرنسا لم تكونا مستعدتين للحرب .

أما اليوم ، فان دول الغرب مستعدة للحرب أو هى بسبيل اتمام استعدادها للحرب وأى حرب !.. أو على الأقل هى اليوم أقوى بكثير ، وأتم استعداد للحرب بكثير،مما كانت فى١٩٣٩ كذلك يوجد اليوم فريق من كبار المسئولين فى أمريكا ـ وفى انجلترا وسواها من دول الغرب ـ ينادى بالاسراع باشعال هذه الحرب التى لا بد من وقوعها : والاقدام على مهاجمة روسيا والقضاء عليها .

وقارن هنا بين نفسية الغرب فى ١٩٣٩ ونفسية اليوم !

ثانيا : كانت لهتلر طلبات معروفة محدودة . ولم يحل عام١٩٣٩ إلا كان قد حقق معظمها فلم يكن باقيا هناك منها سوى استرداد المستعمرات الألمانية التى أخذت منها بحكم معاهدة فرساى وممر دانتزيج وبعض مسائل ثانوية خاصة « بمناطق النفوذ » فى الشرقين الأدنى والأوسط .

وكان هناك فى فرنسا وانجلترا كثيرون ممن يرون ارضاء هتلر وتلبية طلباته هذه تجنبا للحرب ؟

أما اليوم ، فان أحداً لا يعرف ما هى طلبات روسيا . ذلك لأن

بأن موضوع الجلاء الآن ليس هو محل النظر – أثار هذا التصريح ثائرة الزعماء المصريين الذين تباروا فى الرد عليه – وبالرغم من اعتذار الحكومة الانجليزيه عن أن هذا التصريح نقل محرفا وان انجلترا تأسف لسوء التفاهم الناتج عن ذلك – بالرغم من كل ذلك فان الأنباء الرسمية الانجليزية ليس فيها ما يدل على اعتزام الانجليز مباشرة الجلاء عن منطقة فائد والمناطق الاخرى التى يحتلونها – إذا حان وقت الجلاء الذى صرحت به انجلترا نفسها .

عوامل الحرب

أنتهينا الى هنا من القاء نظرة سريعة على الموقف السياسى فى البلدان العربيــة وبلدان الشرق الأوسط – وكان بودنا الدخــول الى المنطقــة الأوربيــة لبحث ما يجرى فيها من الوان الحرب الباردة لولا خشية اطالة البحث ومحدودية صفحات هذه المجلة – ولقد لفت نظرنا مقال نشره الأستاذ محمد التابعى فى صحيفة «آخبار اليوم» الصادرة فى ٢٠ صفر سنة ٦٩ شرح فيه عوامل الحرب المتبادلة بين المعسكرين ونحن نختصر البحث بنقل العوامل الخمس التى تضمنها المقال المذكور مكتفين عن التعليق عليها بشىء – لأن بعض القول يغنى عن البيان وهــذا ما نشرته الصحيفة فيما يلى :

إذن فنحن اليــوم – آخر عام ١٩٤٩ – نعيش نفس الأيام التى عشناها قبيل نشوب الحرب خريف ١٩٣٩ مع هــذا الفارق أو هذه الفوارق .. وهى كما يرى القارىء ترجح قيام الحرب .

الجيد ... ومن هنا كانت بريطانيا وفرنسا تشعران بضعفها أمام المانيا..

اما اليوم فان أمريكا هى التى تمشى فى المقدمة ، ومن خلفها بريطانيا وفرنسا وبقيـة دول الغرب ..

وأمريكا هى التى تنفق من أموالها على مد دول الغرب بالسلاح والعتاد وأمريكا هى التى توحى بعقد هذه الاحلاف ،وهى التى تضع معاهدات والضمانات التكتل ضد خطر الاعتداء الشيوعى ..

اى أن بريطانيا وفرنسا وسواهما من دول الغرب لا تحس اليوم بالضعف وبالوحدة اللذين كانت تحس بهما فى عام ١٩٣٩ .

وهذا الشعور بالقوة وبالسند القوى ليس من العوامل التى تعمل على « التهدئة » وتمادى الحرب!

رابعا : قبل نشوب الحرب العالمية الأخيرة ، كان فى انجلترا فريق كبير من ذوى النفوذ ــ من النبلاء واللوردات الانجليز ومن كبار الرأسماليين أصحاب المصانع والشركات فى فرنسا ــ يعطفون على هتلر ، ويعدونه حاجز الأمان ضد انتشار الشيوعيـة والمبادىء اليسارية المتطرفة .

وبعبارة اخرى كانت هناك نسبة كبيرة من الطبقة العليا او طبقة « السادة » تعطف على هتلر وعلى النازية ... بيـنما كانت الطبقات الدنيا أو طبقات الشعب ضد هتلر والنازيين !

اما اليوم فان الامر بالعكس تماما ، فالطبقــة الدنيا أو طبقة « المسودين » هى التى تعطف على ستالين وتؤيد الشيوعية.

روسيا تنكر أن لها طلبات أو اطماعا جغرافية أو استعمارية ، بل تزعم دائما انها حريصة على السلم ، وانها لا تريد الحرب .

ليست هناك إذن لروسيا مطالب معروفة محدودة يمكن لأنصار السلم فى الغرب أن ينصحوا أو يعملوا على قبولها أو تسويتها والاتفاق والتراضى عليها تجنبا للحرب . .

ومع ذلك – أى بالرغم من عدم وجود مطالب جغرافية استعمارية لروسيا – فان كلا من الطرفين الشرق والغرب يسير بخطى سريعة الى الحرب !

ذلك لأن روسيا تعمل لتحقيق مطلب واحد أو هدف واحد لا ينكره مذهبها الشيوعى ، ولا تنكره تصريحات زعمائها ، ولا تنكره سياستها .. كما لا يجهله زعماء الغرب . وهذا الهدف هو « استعمار » العالمين القديم والجديد استعماراً مذهبيا ،وادخال الشيوعية – بكافة الوسائل من مشروعة وغير مشروعة – الى كل أمة ، وقلب أنظمة الحكم فى كل دولة واقامة حكومات شيوعية على أنقاض الحكومات الحاضرة من ملكية أو جمهورية ديمقراطية .

ومن كانت هذه أهدافه ومطالبه لا يمكن الاتفاق معه ! .

إذن ماذا ؟ .. لم يبق إذن سوى القوة فهى وحدها التى تحكم وتحسم هذا الخلاف . والقوة هى الحرب.

ثالثا : فى عام ١٩٣٩ كانت أمريكا – لأسباب يضيق المقال عن سردها وشرحها – كانت حريصة على عزلتها أو بقائها على

والسؤال الآن : هل يقف السكوت حتى اليوم فالى متى ؟ الغرب مكتوف اليدين أمام هذه وهل من المصلحة ان يبقى سا كتا الحرب . حرب الاضراب والعدوى تنتشر والداء والاعتصاب واذا كان اختار يستشرى ؟



وهذا الفرق ــ أو هذا العامل ــ يجب أن يحسب له حساب كبير ذلك لان المجهود الحربى فى أى شكل كان انما يقوم على جهود هذه الطبقات الدنيا أو طبقات المسودين ...

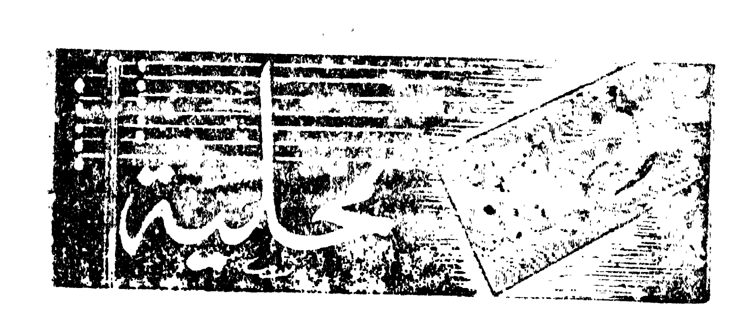
الجنود من هذه الطبقة! والعمال فى المصانع والمعامل من هذه الطبقة وعمال النقل والمواصلات من هذه الطبقة . .

فالحرب اذا قامت ولسوف تقوم ستكون حرب طبقة ضد طبقة أو ضد طبقات ! وان يقتصر أثرها على الميدان أو الميادين بين جنود المعسكرين أو الكتلتين . . بل سوف تمتد هذه الحرب الى المدينة والقرية . . وتتخذ اشكالا والوانا من اعمال التخريب ومن الاضرابات والاعتصابات .

خامسا : الحرب العالميه الاخيرة لم تسبقها حرب باردة ... أما حرب اليوم فتتقدمها الوان واشكال من هذه الحرب الباردة .

و يخطىء من يظن ان الحرب الباردة هى فقط حرب الراديو والصحافة أو حرب الاعصاب . . كلا . لأن شر الوانها أو انواعها هى حرب الاضرابات والاضطرابات والاعتصابات التى توحى بها موسكو الى الاحزاب الشيوعية والاحزاب اليسارية فى مختلف بلدان اوربا

وهذا اللون من الحرب يوقع اكبر الضرر باقتصاديات أوربا و يكاد يعطل فيها كافة مشروعات الاصلاح والانعاش . وهى سياسة مرسومة فى الكرملين ، و ينفذها شيوعيو فرنسا وايطاليا على وجه الخصوص بدقة واخلاص


محلية

تربع حضرة صاحب الجلالة على أريكة هذه البلاد قبل (٢٣) سنة مرت والفوضى ضاربة أطنابها فى كل مكان فالعلم وقتئذ يمشى كسيحاً بلا معضد ولا مؤازر ، والجيش منهمك الاوصال ، والمواصلات تعتمد على الجمال والحمير والبغال ، والعمران فى نوم عميق والزارعة تسير على نمط عقيم ورث من عهود بعيدة ، والحياة الاجتماعية والحياة السياسية فى دهور وانهيار .

ولكن جلالته - حفظه الله - لم ييأس من النجاح ولم يتعذر عليه العلاج بجد عزمته العربية السعودية - جزاه الله عنا خيراً - وسهر على توجيه حكومته الرشيدة ورسم لها الخطط الحكيمة فمشت الدولة بخطوات متزنة على أساس مركزات ، لا على أساس الطفرة - وهى محال - وقد أخذ يوقظ النائم ويوجه المستيقظ ويداوى المريض ويقوى الضعيف ويؤمن الخائف ، وينتقم من الظالم ويكافئ المحسن ، ونصب ميزان العدل للكبير والصغير والعظيم والحقير والقريب والبعيد فابتسمت الحياة لجلالته ، وانقاد له منها العاصى الشموس وأخذت عناصر الحياة فى الدولة تتحرك ، وتشرئب برأسها الى حياة العزة والى المكانة العليا .

وها نحن والحمد لله - نتمتع بسمعة مدوية ومكانة سامية

ذكرى جلوس العاهل الاعظم

على عرش

المملكة العربية السعودية

يوم الاحـــد ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ و ٨ يناير سنة ١٩٥٠ هو يوم الذكرى الرابعة والعشرين لجلوس حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك عبد العزيز آل سعود المعظم على عرش المملكة العربية السعودية .

وقد استقبلت البلاد حكومة وشعباً هذه الذكرى السعيدة بكثير من السرور ورحبت بها ترحيب المعترف بفضل صاحبها العظيم ، وتبودلت التهانى بين أفراد الشعب كما قدمت لصاحب الجلالة ولسمو ولى عهده المعظم وسمو الأمير فيصل النائب العام وسمو الأمير منصور وزير الدفاع حفظهم الله .

ومن حق البلاد السعودية ومن حق شعبها المتعلق بأهداب عرش صاحب هذه الذكرى أن يحتفى بها وأن يتخذ منها يوماً يتصافح فيه الايدى بالتهانى ، وتشعر فيه النفوس باسمى المعانى والامانى .

حفلة غذاء كبرى فى القصر الملكى

احتفاء بزفاف صاحب السمو الملكى

الامير بدر

كان يوم الثلاثاء ٦٩/٣/١٥ من احفل الايام بالسرور و الغبطة . إذ كان من أيام افراح العائلة المالكة أقيم فيه زفاف حضرة صاحب السمو الملكى الامير بدر العبدالعزيز ففي الساعة السابعةمن بعدظهر ذلك اليوم استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بقصره العالى المدعوين من الامراء والوزراء والعلماء ورؤساء المصالح ومديرى المجالس التشريعية والتنفيذية . والهيئات المختلفة والتجار والاعيان وغيرهم من مختلف طبقات الشعب.

وبعد ان اديرت القهوة العربية ، انتقل الجمع إلى صالون الطعام حيث انتثرت الموائد الفخمة هنا وهناك .

وبعد ان تناول المدعوون الطعام : عادوا الى صالون الاستقبال حيث تناولوا القهوة العربية ، وهنأوا الامير بدر وتمنوا له الرفاه والبنين ثم انصرفوا : وكلهم فرحون بالافراح الملكية سائلين الله ان يديم افراح العائلة المالكه الكريمة فى ظل سيد الجزيرة وعاهلها جلالة الملك المفدى .

البعثات العسكرية فى الخارج

لازال حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع يعمل ماوسعه الوقت والجهد على النهوض بالجيش حتي يجعل منه ـ ان شاءالله ـ جيشا من أقوى الجيوش فى الشرق الاوسط فى القريب العاجل ...

فمنذ ان تولى سموه الكريم وزارة الدفاع بعث الى الخارج البعثات التالية :

١ ـــ البعثة العسكرية الى السودان مؤلفة من ٦٠ ضابطا وصف ضابط لدراسة فن ميكانيكا السيارات وقيادتها ونظام القوافل الآلية وقد بقيت البعثة

ونسير فى طريق معبدة نحو الهدف الاسمى فالعلوم والمعارف والجيش والمواصلات والعمران والحياة السياسية والحياة الاجتماعية والحياة الزراعية والاقتصادية كل هذه العناصر قد فتحت طريقها وسارت فيه نحو الكمال تحرسها عين الله وتمونها بالغذاء الدسم الكافى والوقود المحرك حكمة مولانا صاحب الجلالة أدامه الله

ولسنا فى حاجة الى الافاضة عن جميع خطوات نهضات البلاد السعودية وهى ملموسة . ولست مثل هذه الصحيفة بقادرة على ايفاء مثل هذا الموضوع حقه ولكنها اللمحة الخاطفة تشف عن كل شيء وتعترف بالجميل وتقدر العمل المبرور الطيب وتنم عن الوفاء والتضحية والفداء فى سبيل صاحب هذه الذكرى العزيزة وتحت علمه الخفاق .

١٢ — اوفد سموه ستة آخرين الى أمريكا للدراسات مختلفة .

١٣ — كما ان ستة طلاب في طريقهم الآن الى امريكا للدراسات العسكرية

١٤ — ارتأى سموه بعد ان عادت فرقة الجهاد من فلسطين ورابطت في سيناء بمصر .. ان تستفيد الفرقة من وجودها هنالك فاستقدم سموه البعثات المصرية لتدريبها والغرض من ذلك ان يكون التدريب العسكري بين الجيش السعودي موحدا كما اوفد سموه مئات من الضباط وصف الضباط الى الكليات الحربية المصرية في دورات مختلفة للتخصص في مختلف الفنون والشئون وقد جعل سموه نظام الاستبدال بين افراد الفرقة لتمكين كل واحد منهم من الالمام بعامة فروع حربية .

ولا شك ان هذه البعثات المتتابعة قد ساعدت كثيرا على تحقيق رغبة سموه في النهوض بالجيش . وان آمال سموه التي لا حد لها خليقة بان تكسب لنا جيشا نظاميا من ارقى الجيوش واحسنها ..

حقق الله آمال سموه وسدد خطاه في ظل القائد الأعلى للجيش العربي السعودي جلالة مولانا الملك المعظم امد الله في حياته خير العرب والمسلمين .

فضيلة السيد صالح شطا

ينتقل الى دار البقاء

في ليلة الأربعاء الموافق ٢٩ / ٢ / ١٣٦٩ انتقل الى دار البقاء السيد صالح شطا النائب الاول لرئيس مجلس الشورى ولم يكن يذاع نبأ وفاته حتى تقاطر الناس على داره للعزاء وفي صباح يوم الاربعاء اول ربيع الأول كانت دار الفقيد والمسجد الحرام والطريق من المسجد الى الدار تغص جميعها بالناس من جميع الطبقات وبالوفود المختلفة من جدة والطائف . . وفي الساعة الثالثة

هناك خمسة عشر شهرا ثم بعد عودتها ومباشرتها اعمالها فى الجيش السعودى ارسلت بعثة مماثلة لها الى السودان

٢ ــ البعثة العسكرية الى مصر مؤلفة من عشرين ضابطا و٦٠ صف ضابط لنفس الغرض من بعثة السودان . وقد لبثت هناك ١٢ شهرا ثم بعد عودتها ارسلت بعثة مماثلة لها الى مصر

٣ ــ البعثة العسكرية الى مصر مؤلفة من بعض الضباط للتخصص فى المدفعية عيار ٥ رطلا وقد عادوا جميعا ويعملون الآن فى الجيش السعودى

٤ ــ البعثة العسكرية الى مصر للتخصص فى سلاح الفرسان والمصفحات وقد عاد بعضهم وما زال بعضهم هنالك

٥ ــ البعثة العسكرية الى انكلترا مؤلفة من ستة طلاب للتخصص فى «المشاة» وقد التحقوا بكلية «ساند هرست» وهى ارقى مدرسة حربية فى العالم

٦ ــ بعثة الطيران الى لندن . فى اوائل هذا العام مؤلفة من عشرة طلاب من مدرسة الطيران بالطائف للتخصص فى الطيران المدنى والحربى

٧ ــ بعثة دورات الضباط الى مصر مؤلفة من سبعة طلاب منهم اثنان فى سلاح الفرسان . واربعة فى مدرسة المدفعية الملكية وواحد فى الشئون الادارية

٨ ــ بعثة الطيران المدنى الى مصر مؤلفة من ١٥ طالبا ومدتها سنة ونصف سنة للتخصص فى الطيران المدنى

٩ ــ أوفد سموه ضابطين بعد تخرجهما من المدرسة العسكرية بالطائف وتدربهما سنة فى مطار الظهران الى امريكا للتدرب على البرشوت والانقاذ الجوى .وقد عادا بعد تخرجهما الى عملهما بالطيران.

١٠ ــ اوفد طالبين مدنيين بعد تخرجهما من البعثات الى امريكا للتخصص فى الانواء

١١ ــ اوفد سموه ستة طلاب بعد حصولهم على الشهادة بالظهران الى امريكا لدراسة مختلف فنون الطيران

والآن بعد ١٣٨٢ سنة من نزول القرآن

يطبع « القرآن الكريم » في مكة بعد جهود مضنية في سنوات تزيد عن العشر .. ليس هذا إعلاناً انما هي فرحة تقدمها « البلاد السعودية » المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لان « شركة مصحف مكة » قد استطاعت أن تفعل ذلك . . انها الآن قد أتمت « القطع الكبير » وبدأت في طبع « القطع الصغير » وهكذا تؤدي « شركة مصحف مكة » اعظم واجب اسلامي بالنسبة لهذه البلاد .. فمرحباً « بمصحف مكة » يطبع في منازل الوحي .

مدرسة تحسين الخطوط

والآلة الكاتبة عربي وأفرنجي

اعتزمت مديرية المعارف العامة فتح مدرسة تحسين الخطوط والتعليم على الآلات الكاتبة بالعربي والافرنجي بمكة المكرمة وقبول الطلبة فيها من غرة ربيع الاول ١٣٦٩ ووقت الدراسة بها من بعد صلاة العصر الى المغرب ومن بعد صلاة المغرب الى اذان العشاء .

المفاوضات بشأن الخط الجديد

بين سوريا والمملكة العربية السعودية

دمشق : (و . ا ع) علم هناك ان محادثات تدور الآن بشأن اصلاح الخط الحديدي الحجازي واعادة تسييره بعد ان اغلق منذ آمد طويل وكثر الالحاح في وجوب عودة العمل عليه من جديد وكان من أهم العوامل التي عطلت العمل في اصلاح هذا الخط الى الآن تحديد الجانب الذي يتولى دفع تكاليف الاصلاح وقيل الآن ان الحكومة المصرية والامانة العامة للجامعة العربية اخذتا

والنصف شيعت الجنازة من داره الى المسجد الحرام حيث كان هناك حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل وصاحب السمو الملكى الامير منصور وسماحة رئيس القضاه ومعالى وزير المالية واصحاب السعادة والفضيلة وكلاء الوزارات وبالاختصار لم يبق كبيراً وصغيراً الا وشارك فى تشييع جنازة الفقيد . . وقد أم الناس فى الصلاة عليه سماحة رئيس القضاة وشيعت الجنازة من المسجد فى حفل مهيب يتقدمه ويحيط به ثلة من الشرطة . . وكانت الجنازة تسير وسط كتل بشرية تذرف الدمع السخين على الفقيد العزيز . . ولم تنته اجراءات الدفن والعزاء الا قبيل الظهر رغم ان كثرة هائلة من الناس لم تستطع ــ من الزحام ــ اداء واجب العزاء نسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فبعث صاحب السعادة الشيخ عبد الرحمن الطبيشى رئيس الخاصة الملكية الى آل الفقيد ليبلغهم عطف جلالته وتأثره الكريم .

فى ادارة شؤون الحج العامة

تعين الاستاذ الشيخ محمد عادل كردى مديرا مساعدا للشؤون المالية بمديرية الحج العامة فنهنئه ونتمنى له التوفيق والسداد .

أول ما نزل القران بمكة

وآخر ما نزل من القرآن « بمنى » أو عرفات

وكانت مصاحف مكة ــ قبل عهد الطباعة ــ هى اصح وأجل وأعظم مصاحف المدن الاسلامية .

السعودية منهم سعادة الاستاذ احمد بك لارى مدير المالية العام المساعد وسعادة الشيخ صالح اسلام مدير اموال الاحساء، وانتدب سعادة الشيخ صالح قزاز مدير شئون الحج ومدير الزراعة العام للانضمام الى الوفد السعودى برآسة سعادة السيد عبد الحميد الخطيب وزير المملكة السعودية المفوض فى باكستان للاشتراك فى الاحتفالات الرسمية فى جاكرتا بمناسبة انتقال السيادة الى الجمهورية الاندونيسية فوصلها بطريق الجو واستقبل فيها من قبل الحكومة الاندونيسية والشعب الاندونيسي بمنتهى الحفاوة والترحيب وحل ضيفا على الحكومة وتشرف بمقابلة فخامة الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية وابلاغ فخامته تحيات جلالة العاهل ملك المملكة العربية السعودية وتهانيه الخالصة واطيب تمنياته وتمنيات شعبه الى الشعب الاندونيسي بهذه المناسبة السعيدة، وقد زار الوفد خلال اقامته هناك بعض المدن الكبرى والمعاهد الدينية والمؤسسات العلمية والثقافية ومكتب النشر العربى للانباء واقيمت له عدة حفلات ومآدب كان فيها موضع الحفاوة والتكريم من لدن رجال الحكومة والاندونيسيين والعرب الاكرمين .

وانتهز الوفد السعودى فى عودته من اندونيسيا فرصة مروره بمدينة سنقافورة فى ملايا فاتصل بالجالية العربية هناك وبالجمعيات الاسلامية حيث اظهر الملايويون والعرب عظيم تقديرهم للوفد السعودى وشدة تعلقهم بالبلاد المقدسة وقد حضر الوفد السعودى الحفلات التي اقامتها جمعيـة الرابطة العربية وجمعية الدعوة الاسلامية كما نال العناية التامة والتقدير العظيم من سعادة امير الحج الملايوى الحاج عبد الرحيم طاهر وسيادة كل من السيد عبد الله بن يحيى والسيد ابراهيم بن عمر السقاف وغيرهم من الوطنيين الملايويين .

اما الوفد التجـارى السعودى فقد قام برحلة ممتعة بعد انتهاء المؤتمر فى باكستان الى البلاد الهندية زار خلالها الآثار الاسلامية التاريخية والمعاهد

فى التوسط بين سوريا والمملكة السعودية للبدء فى تنفيذه ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الاتفاق تم على اضلاع المملكة السعودية بنفقات الاصلاح بمساعدة شركة البترول التي تعمل فى الظهران وقيل ان الامانة العامة تسعى فى ربط الدول العربية بشبكات منتظمة من الخطوط الحديديه أوصت بها لجنة المواصلات التابعة لها لتنمية الروابط الاقتصادية بينها .

الوفد السعودى

نشرنا فى العدد الماضي من هذه المجلة بعض المعلومات عن سفر الوفد السعودى الى كراتشي للاشتراك فى المؤتمر الاقتصادى للعالم الاسلامي فى باكستان ، وعن الحفاوة البالغة والترحيب العظيم الذين قوبل بهما الوفد من جانب الحكومة الباكستانية وشعبها الاسلامى الكريم وقد قام الوفد السعودى بعد انتهاء المؤتمر بزيارة بعض المدن الكبرى بدعوة خاصة من قبل وزارة الزراعة الباكستانية زار خلالها بعض المعاهد والمؤسسات العلمية وكلتي الزراعة والبيطرة والآثار التاريخية حتى بلغت تنقلاته الى الحدود الشمالية الغربية ، وقد قوبل الوفد فى جميع الاماكن بمنتهى الحفاوة والتكريم من قبل رجال الحكومة واهالى البلاد . واقيمت على شرفه حفلات كثيرة ومآدب واجتماعات فى مختلف الاماكن والبلدان تجلت فيها روح المودة والاخلاص والاخوة الصادقة بين الشعوب الاسلامية وكان اعجاب اعضاء الوفد السعودى وسروره عظيمين جدا مما شاهد خلال اقامته هناك من تمسك الامة الباكستانية المسلمة بمبادىء الدين الحنيف وتعاليمه السامية وتضامن افرادها بروح الاخلاص والنشاط على العمل المتواصل للنهوض بالبلاد الى مستواها الرفيع .

ولما كانت مشغوليات بعض اعضاء الوفد لم تسمح لهم بالبقاء هناك بعد اداء مهمتهم التي انتدبوا من اجلها كمراقبين حكوميين عادوا الى مقر اعمالهم بالمملكة

عودة الوفد السعودى

فى منتصف شهر ربيع الأول عاد بطريق الجو سعادة الاستاذ أحمد بك زكى مدير المالية العام المساعد وعضو الوفد السعودى فى المؤتمر الاسلامى الاقتصادى بباكستان .

وفى مساء يوم الأحد ٣/٤/٣٦٩ وصل جدة بطريق الجو سعادة الشيخ صالح قزاز مدير عام شئون الحج والزراعة وعضو الوفد السعودى فى المؤتمر الاسلامى الاقتصادى بباكستان وعضو الوفد السعودى المنتدب الى أندونيسيا للاشتراك فى الاحتفال الرسمى بانتقال السيادة الى الجمهورية الأندونيسية :

وفى مساء يوم الخميس ٧/٤/٣٦٩ وصل مطار جدة بطريق الظهران الوفد السعودى التجارى فى المؤتمر الاسلامى الاقتصادى بباكستان عائداً من بومباي بعد قيامه برحلة قصيرة الى البلاد الهندية برآسة سعادة محمد عبد الله بك رضا وعضوية كل من السادة الأفاضل محمد صادق الجددى ومحمد بوقرى وعبد الله بوقرى والسيد سامي كتبي فرحب بهم جميعاً ونهنؤهم بسلامة الوصول .



العلمية والثقافية والمراكز التجارية والصناعية فى كل من بومباى ودهلى واكره ورامبور وخلافها من المدن الهامة ، واقيمت له فيها عدة حفلات ومآدب من قبل رجال الحكومة والجمعيات الوطنية وافراد الامة البارزين ، وقد استغرقت اقامتهم هناك بضعة اسابيع كان فيها موضع الاحترام والتكريم .

والآن نكتفى بهذا القدر ، والآن وقد وصل جميع اعضاء الوفد السعودى سالمين الى الوطن العزيز نقدم اليهم تهانينا الخالصة بسلامة الوصول وسنوافى القراء فى العدد القادم بحديثين احدهما لسعادة الشيخ صالح قزاز المدير العام لشئون الحج عن مشاهداته فى اندونيسيا وباكستان .

والحديث الثانى لسعادة محمد عبدالله رضا بك زينل رئيس الوفد السعودى عن مشاهداته فى الهند .

معلومات اقتصادية

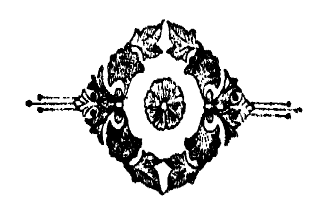
عن المملكة العربية السعودية

لما كان الغرض الاساسى من انعقاد المؤتمر الاسلامي فى باكستان هو البحث فى اقتصاديات الممالك الاسلامية وتوثيق الروابط الاقتصادية فيما بينها تحت ضوء المعلومات الوافية عن اقتصادياتها قام الوفد السعودى باصدار كتاب بعنوان (معلومات اقتصادية عن المملكة العربية السعودية) باللغات – الاوردية – الانكليزية – وتوزيع عدة آلاف من النسخ فى جميع أنحاء باكستان بياناً للحقيقة وعرض موجز عن التقدم الاقتصادى والعمراني فى المملكة العربية السعودية فى عهد جلالة مليكها المعظم عبد العزيز آل سعود أمد الله فى حياته وأبقاه ذخراً للعرب والمسلمين .

وكان البدو ورجال القبائل منتشرين على طول الطريق يشتركون فى وداع مليكهم وينتظرون ماعودهم إياه من العطاء والبذل ، وقد كان جلالته عند حسن ظن العفاة به فمنحهم الأعطيات الجزيلة التى تعينهم على الحياة والكسب .

وهذه المجلة التى رعاها جلالته بفضله ، وشجعها بما ضمن لها الصدور والتقدم ، وحباها عطفه تبادر وتدعوا الله أن يجعل سفر العاهل الكريم حميدا ، وأن يطيل عمره حتى يعتز به الاسلام وتقوى به العروبة وينال المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بجهود جلالته مايصبون إليه من كمال ورقى .

حفظ الله الملك ورعاه وحماه أينما كان



سفر جلالة مولانا الملك المعظم

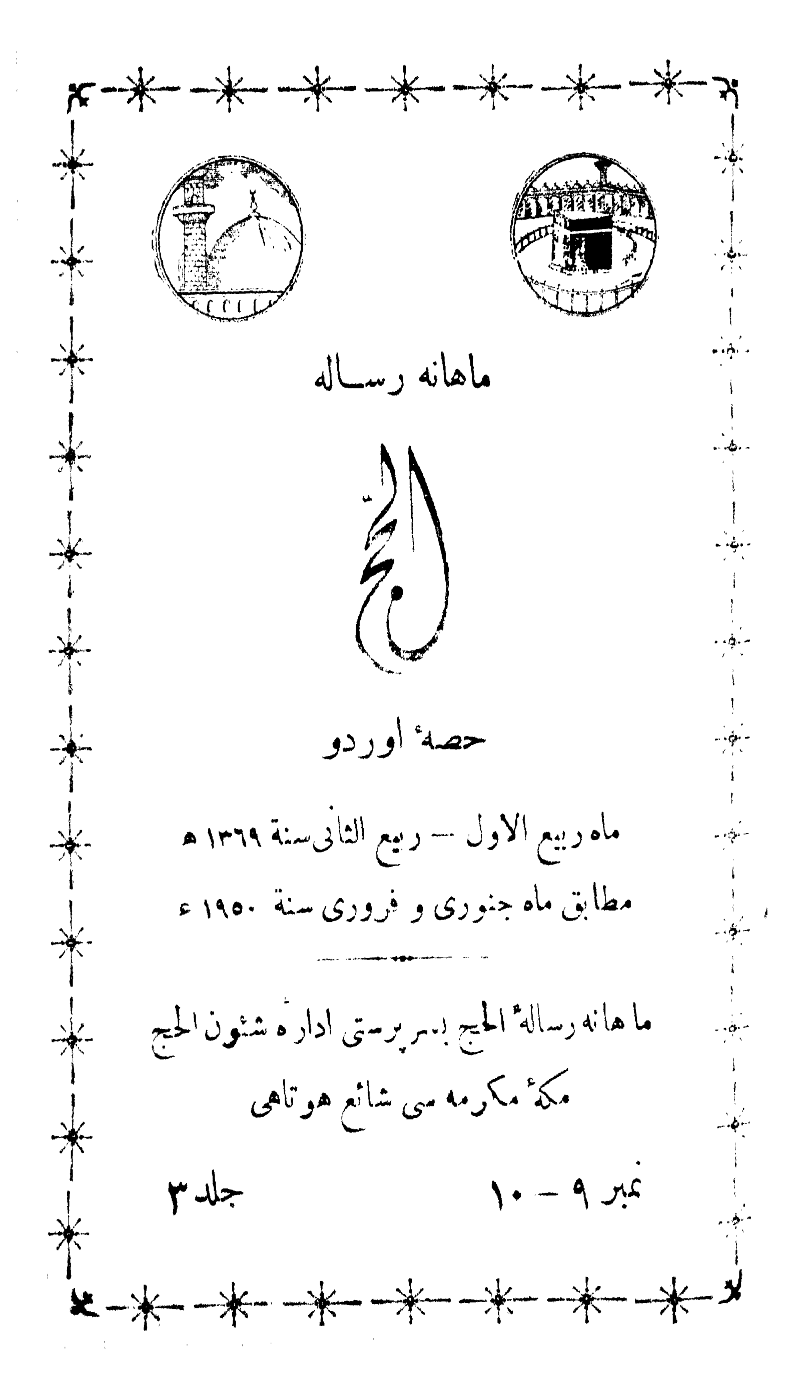
فى ليلة الحادى عشر من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٦٩ احتشد أفراد الشعب أمام القصر الملكي لتوديع العاهل العربى العظيم الملك الصالح عبد العزيز آل سعود

لقد احتشد أفراد الشعب فى الطرقات يتملون طلعة مليكهم المحبوب الذى نعموا به خمسة شهور تقريبا ، حتى إذا وصلت سيارة جلالته الى المسجد الحرام استقبله غالبية الشعب وكبار الموظفين وطافوا برفقة جلالته حتى اذا انتهى وغادر الحرم ودعته الجماهير صامتة .

نعم ، كانت الجماهير صامتة صمتا أبلغ من الكلام ، فقد اغرورقت العيون وتقاطرت العبرات حزنا على سفر إمامهم العادل الذى أمن لهم بفضل الله السبل وعمل على نهضة البلاد فى شتى مرافق الحياة . وكانوا يتمتمون بالدعاء لهذا الملك الكريم الطيب الذى وسع شعبه بفضله واتسع له بره

حتى إذا امتطى سيارته بعد وداع الجماهير التى لا يحصى عددها أطرق الناس ودمعت أعينهم من الأسى والفراق

وقد برح بشعبه الشوق حتى مشى كثير من الناس خلف سيارته مودعين وجلالته يحيي بيده الكريمة شعبه الذى يحبه و يفتديه



ماهانه رساله

الحج

حصهٔ اوردو

ماه ربیع الاول — ربیع الثانی سنة ۱۳۶۹ ھ

مطابق ماه جنوری و فروری سنة ۱۹۵۰ ء

ماهانه رسالهٔ الحج بسرپرستی ادارهٔ شئون الحج

مکهٔ مکرمه سی شائع هوتاهی

نمبر ۹ — ۱۰ جلد ۳

حضرة المكرم مدير مجلة الحج المحترم

السلام عليكم و رحمة الله :—

و بعد فمن مزيد سرورنا نحن الباكستانيين أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا للحكومة السعودية على تخصيص صفحات من مجلة الحج للقسم بالاوردو لغة اهل الباكستان الرسمية ولا شك فى ان اضافة هذا القسم الى المجلة ستكون خير أداة لتوثيق الروابط الودية بين مملكتين اسلاميتين ولانتفاع الباكستانيين مما ينشر فى هذا القسم .

وقد طلب منى ان اكتب فيه شيئاً لذا أقدم لكم نبذة من تأثراتي خلال اقامتى فى البلاد الحجازية ؟

مكة المكرمة — أجياد فى ٦ / ٣ / ٦٩

خادم الكعبة

اسماعيل الغزنوى

ادارة الحج کی جدو جهد کی نمایان نتائج

رساله الحج کا دور جدید

هرچه بدیر آید درست آید ـ یه مانی هوئی بات هی که جو کام غور و فکر کیساته کیاجاتاهی وه همیشه کار آمد اور بارور هوا کرتاهی خلاف جلد بازیکی جسکا نتیجه أکثر پر خطر اور غیر قابل اطمینان هوتاهی ـ انسان هی کو دیکهئی که اوسکا نمو رفته رفته هوکر ایك مدت کی بعد طاقتور انسان بنجاتاهی ـ اسیطرح انسان کی عقل بتدریج بڑها کرتی هی ـ بعض ناتجربه کار اون قومون پر یه اعتراض کرتی هین جو حکمت عملی کیساته آهسته آهسته اپنی ترقی کی مدارج کوطی کررهی هون که یه جلد کامیابی کی کوشش کیون نهین کرتین ؟ اگرچه اسمین بهی شك نهین که بعض امور مین جلدی هی سی کام لینا ضروری اور مفید ثابت هوتاهی اور اگر جلدی نه کی جای تومناسب موقع هاته سی نکل جانیکا اندیشه هوتاهی ـ مگر ـ همیشه اور هر کام مین جلدی نهین کیجاسکتی .

رساله الحج کی اشاعت تین سال سی هورهی هی اسکا مقصد مسلمانونکا آپس مین اتفاق اور روحی اتحاد قائم کرناهی خاصکر ان بلاد

ماهانه رساله

الحج

نمبر ۹ — ۱۰	ربیع الأول ربیع الثاني سنة ۱۳۶۹ھ جنوری فروری سنة ۱۹۵۰ ء	جلد ۳

صحیفة

فہرست

اور ان شاء الله عنقریب ترکی أور فارسی کا بھی اسمین اضافه هو جائیگا امید هی که یه رساله بالکل نئی طرز کا هوگا اور انشاء الله دنیا کی أکثر اسلامی قومین اس سی کافی فائده اٹھا سکین گی ، اور اسلام کی دعوت حق کیلئی ایك کار آمد ذریعه ثابت هوگا ، اسیو اسطی همین کافی امیدهی که أرباب قلم أور ذی علم هستیان اس رساله کیلئی اپنی مضامین بهیجکر الله سی اجر اور لوگون سی شکریه کی مستحق بنی مین ضرور حصه لین گی

اسوقت تمام عالم کی مسلمانو نکو هم خیال بن جانیکی أشد ضرورت هی أور اس روح اتحاد کی پهونکنی کیلئی غیر معمولی عملی کوشش کرنا بهت ضروری هی ـ امیدهی که یه رساله اس اهم فرض کی انجام دینی مین کافی حصه لیسکیگا خاصکر جبکه قوم کی قابل أفراد اسکی کمر همت باندهنی مین کوتاهی نفر مائینگی اور اپنی دینی اور علمی اور تاریخی مضامین سی اسکی مدد فرماتی رهین ـ أور اسی أمیدپر هم نی خدا پر بهروسه کر کی اس کام کو شروع کیاهی ـ وهو المستعان و بالله التوفق م

مقدسه کی مسلمانون کیساته تمام اسلامی ممالك کی باشندون کی روابط
کومتحد أور مضبوط کرنا اصلی مقصد هی شروع سی یه خیال تها که
یه رساله مختلف زبانونمین شائع کیاجای تا که دنیا کی چالیس کرور
مسلمان اس سی فائده اٹها سکین کیونکه یه ایك دینی رساله هی اور اوس
سرزمین سی شائع هوتا هی که جهان وحی نازل هوتی تهی أور اسلام
بهی اوسی کی گود مین پرورش پائی تهی اسلئی اس رساله کی وقعت هر
مسلمان کی دلین غیر معمولی هونا چاهئی ، أور ایسی هی رساله کی تمام
مسلمانون کو خاص طور سی زیاده تر ضرورت هی ، خاصکر جبکه کفر
والحاد کازهر تمام عالم مین آندهی کیطرح پهیل رها هو تواس حالت مین
دینی مضامین هی اس آفت سی بچانیکا بهترین ذریعه بن سکتی هین
ـ همین مختلف زبانونمین اسکی اشاعت کیلئی بهت مشکلات کاسامنا
کرنا پڑ تاتهااسواسطی صرف اخراجات حج وغیره چند مختلف زبانونمین شائع
کردیئی جاتی تهی أور بقیه مضامین عربی زبان مین شائع هوتی تهی
مگر بهت کوشش کی بعد اپنی ارادمین کامیاب هوکر هم اس رساله (الحج)
کو ایك نیاجامه پهنا کر ناظرین کی سامنی پیش کررهی هین ، وه یه
که عربی کی علاوه أور تین زبانونمین بهی اسکی اشاعت هوا کریگی
ـ یعنی ـ أوردو ـ ملایو ـ انگریزی مین ـ

— ٤ —

اقتدار سی هوئی جو اس اسلامی حکومت مین کتاب وسنت کی
علمبردار تهی اور پاکستان مین اسلامی زندگی ، اسلامی نظام
اجتماع اور اسلامی دستور حکومت کی قیام واجراء اور استحکام
کیلئی اپنی زندگی کو وقف کرچکی تهی ۔ اور « مجلس دستور
دولت » کی ایك وقیع رکن کی حیثیت سی ان اهم فرائض کی
ترتیب وتکمیل مین مصروف تهی ۔ پیرانه سالی اور ضعف وکمزوری کی
باوجود ایك سر فروش مجاهد کیطرح مولانا نی عملی طور سی
جو کچه کرد کهایا آج اسی شخصیت کا ثانی ما حول مین نظر
نهین آتا ، علامه موصوف نه صرف ایك سیاسی مبصر ومجاهد تهی
بلکه علمی دنیا مین آپکی شهرت اور علمی خدمات ثبت دوام
حاصل کرچکی هین ، مولانا مرحوم کی شرح « صحیح مسلم » سی
کون واقف نهین ، حدیث مین صحیح مسلم جیسی بلند پایه کتاب
کی شرح صرف ایسی متبحر وجامع عالم کا کام تها ، اس آخری
دور مین خدمت حدیث نبوی ﷺ کا یه کار نامه اسکا روشن
ثبوت هی که الحمد لله ایك ربانی علماء دنیا مین موجود هین ،
جو اس مشعل هدایت کو ظلمتکدۂ عالم مین بلند کئی هوئی هین
انتظامی قابلیت کی لحاظ سی بهی مولانا شبیر أحمد صاحب کا رتبه
کچه کم نهین ، وه کئی سال تك هندوستان کی سب سی اعلی دینی

اندوھناک حوادث

دنیا گہوارۂ انقلاب وحوادث ھی اور ھر لمحہ انسانی زندگی نئی نئی واقعات سی دو چار ھوتی رھتی ھی مگر بعض المناک حالات اپنی اھمیت اور گہری اثرات کی لحاظ سی دلکو ھمیشہ مجروح رکہتی ھین ۔

پاکستان جیسی نئی اسلامی حکومت کو اپنی ابتدائی دور تشکیل مین جن حادثات کا صبر و پامردی سی مقابلہ کرنا پڑا انمین قائد اعظم کی وفات کا صدمہ ایک قلوب کو زخمی کئی ھوی تہا کہ حضرت مولانا شبیر احمد صاحب عثمانی شیخ الاسلام دولت پاکستان کی انتقال و رحلت کی خبر وحشت اثر نی اس پرانی غم کو تازہ کردیا ۔ مولانا شبیر احمد صاحب کی عظیم شخصیت کو پاکستان کی تاریخ مین جواھم مرتبہ حاصل ھی اس کی لحاظ سی یہ کہنا بیمحل نہوگا کہ قائد اعظم نی پاکستان کی سر بفلک عمارت کو اگر سیاسی، اجتماعی ، اور اقتصادی مضبوط بنیادون پر قائم کیاھی تو اس گہر کی روشنی مولانا شبیر احمد صاحب کی ایمانی قوت وعزم ، اعلاء کلمۃ اللہ اور دینی

حال مین دولت پاکستان کی دعوت پر ممالك اسلامیه کی
اقتصادی کانفرنس کراچی مین منعقد هوئی ایك بہتر اور پر مسرت
اقدام تہا مگر هر خوشی کیساته دنیا مین رنج وغم بہی هی اور
ان هی ساز گار ونا ساز گار ، راحت رسان ورنجده ، موافق
ومخالف حالات کی مجموعی صورت کا نام دنیا هی اسوقت جبکه عالم
اسلامی مین هر وقت اس اقتصادی کانفرنس کی أهم تجاویز وتقاریر
کو هر شخص خوشی کیساته سن رهاتہا اور اقتصادی نمائش
کا خیال تصور اتکی ایك خوبصورت دنیا اپنی اندر لئی هوی
تہا که فضائی نشر گاه پاکستان نی کج رو فلك کی ایك
« فضا پیما » کی حادثه کی خبر دی جولا هور سی کراچی آرهاتہا
لوهی کی اس متحرك جسم مین بہت سی زنده روحین تہین جنکی
قسمت مین شہادت لکہی تہی ، واقعه کی حدتك جسقدر افسوس
اور رنج وملال کیا جائی کم هی ، کسی خوشی مین خدا غم نه دکہائی
مگر حادثه کی معنویت مین جو رمز مضمر هی اسکا اظہار اشارة
اسیقدر کیاجا سکتا هی که پاکستان نی جس وفور محبت أور
عالمگیر برادری کی جوش مین دول اسلامیه اور ممالك عربیه
کو شرکت کی دعوت دی تہی أس محبت کا جواب اسکی سوا
کچه نه تہا که قدرت اپنا کرشمه دکہائی أور همیشه کیائی أمنین سی

درسگاه دارالعلوم دیو بند کی صدر مهتمم رهچکی اور اس عرصه
مین علمی مشاغل کیساته أنکو دار العلوم کی نظم ونسق کی نگرانی
کا اهم فرض انجام دینا پڑا ، ان بیهم خدمات نی مولانا کو بانی
پاکستان کا شریك عمل بنایا اور اسلئی یه کهنا مناسب هوگا که
وه پاکستان کی دینی أور مذهبی قائد تهی ، یه یقیناً قائد أعظم کی
انتهائی مخاصانه فراست أور مذهبی قائدانه دانشمندی تهی که
انهون نی پاکستان کی سیاسی نمود ورفعت کو دینی اقتدار
وصداقت کی دوش بدوش دنیا کی سامنی پیش کیا جسکا مطلب
یهی تها که سیاست وأخلاق ـ حکومت وعدل ـ دولت أور دین
کا باهمی تعلق اور یه ربط انسانی خیر وسعادت أور عام امن
وسلامتی کی بنیاد هی اور اسی بنیاد پر پاکستان کی عمارت
تیار کیگئی .

همارى هم رشته حکومت پاکستان کی یه دونون معمار آج دنیامین
نهین مگر انکی پاك روحین اپنی جانشینون کی اعمال وافعال
کا جائزه لیرهی هین ، الله تعالی مسلمانان پاکستان کو أنکی
قائم کرده شاهراه عمل پرچلنی کی توفیق عطا فرمای .

— ٨ —

مکرم محترم مدیر مجلة « الحج »

السلام علیکم و رحمة الله .

حکومت سعودیه أور اداره « الحج » پاکستانیون کی دلی شکریه کا مستحق هی که انهون نی فیصله کیاهی که « الحج » کی ائنده اشاعتون مین پاکستانیون کی سرکاری زبان أردو کیلئی ایك جگه مخصوص کردیجائی .

اس سی نه صرف پاکستانی حجاج کوهی فائده هوگا بلکه دو اسلامی حکومتون کی تعلقات روز بروز زیاده هونگی .

مجهسی کها گیاهی که مین بهی اس سلسله مین چند چیزین لکهون مجهپر دوران قیام حجاز مین جو تأثرات هوی هین مین مختصراً وه پیش کرتاهون .

مکة المکرمة — أجیاد　　　　خادم کعبه

٦ _ ٣ _ ١٣٦٩　　　　اسماعیل الغزنوی

اس سال کا حج

اس سال دنیا کی هر حصه سی الله کی دربار مین حاضر هونیوالونکی کافی تعداد تهی پیدل ـ سواریون ـ موٹرون ـ اورلاریون پر کشتیون أورجهازون

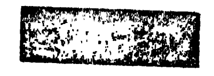
کچه پروانه وار پاکستان پر قربان‌هو جائین .

کیایه سوختگی پاکستان کی کروڑون‌مسلمانونکی‌بھڑکتی هوئی محبت اور جان نثارانه تعلق کا جواب نہین ؟

حادثۂ فاجعه کیصور تمین تمام شرکاء کانفرنس نی فضاء پاکستان اور سرزمین پاکستان پر اپنی وه دائمی یادگارچھوڑی هی جسی تاریخ همیشه همیشه زنده رکھیگی .

حضرت علامه مولانا شبیرأحمد صاحب کی رحلت أور شهداء کانفرنس کی اس حادثۂ الیمه پر مملکت سعودیه کي فرمانروا ایده الله، اورتمام خاندان شاهي اور مملکت کاهر فرد مسلمانان پاکستان کیسانه اس غم أور نقصان عظیم مین انکی شریك حال هی أور هم سبکی مخلصانه دعائین أنکی ساته هین .

میمسین



کی رحمتون کی پناہ مین دو پہر سی مغرب تك درود شریف تلاوت
قرآن مجید تکبیرون أور دعاؤن مین یہ پاك گروہ مصروف رہا اللہ تعالی
عنایت سی ان کو مالا مال کری أور یہ بامراد واپس هون آمین ۔

اب ان حجاج کرام نی رات مزدلفہ کی کھلی میدان مین گذرانی
ہی أور ایك هی وقت مین ان سب نی عرفات سی مزدلفہ جانا هی ۔

حکومت سعودیہ کی باهمت بوڑ هی وزیر مال شیخ عبداللہ سلیمان
لأجمد خود ساری رات عرفات کی میدان مین اس انتظام مین مصروف
هی کہ یہ مشکل ترین مرحلہ باحسن طی هوجائی ۔

عرفات سی مزدلفہ تك پھردو سری روز مزدلفہ سی منی تك ساری
راستہ موٹرون لاریون بسون گھوڑا گاڑیون أور پیدل روانہ هونی والی
حجاج کی سہولت کی لئی شاهزادہ فیصل وائسرای حجاز أور انکی
معاون شاهزادہ عبداللہ اور شاهزادہ منصور أور دوسری أمراء سلطنت
حکام پولیس أور پولیس کا سپاهی احرام مین ملبوس ساری رات حجاج
کیلئی آسانیان پهنچانی مین مصروف رهی هر شخص کی دلی خواهش
تھی کہ مین زیادہ سی زیادہ خدمت انجام دون — سوأی اس شخص
کی جوذ اتی طور پران سی واقف تہادو سری اجنبی کي لئی یہ نا ممکن
تہا کہ وہ سپاهي اور وائسرای مین تمیز کر سکی ۔

پراور کافی تعداد هوائی جهازون کی ذریعه بهی مرکز اسلامی مین پهونچی
ذی الحج کی اول هفته مین تو رات دن هوائی جهاز حجاج کو پهنچارهی تهی
مجهه سی ایك ذمه دار کا رکن نی بیان کیا که اندازاً هردو سری منت
پر حجاج کا طیاره جده کی مطار پرا تر رهاتها .

٨ ذالحج کو قدوسیون کایه عظیم الشان انسانی سمنـدر عازم منی
هوایه منظر کسقدر جاذب نظرتها ـ أور اس عدیم المثال رهنما کی رهنمائی
پرهرشخص عش عش کررها (صلی الله علیـه وسلم) جسنی حج کا ایسا
لائحه عمل تیار کیاهی ـ أور مساوات اسلام کاوه نمونه پیش کیاهی جسکی
نظیر نهین ملسکتی که جلالة الملك عبد العزیز سی لیکر ایك ادنی ملازم
تك بلـکه مزدور بهی ایك هی لباس (احرام) مین ملبوس هی أور
ایك هی نعره بلند کررها هی . لبیك اللهم لبیك لا شریك لك لبیك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك أور ایك هی نشه مین سرشار
عازم منی هو رهاهی عاشقان الهی نی یه رات منی مین گذاری خوش قسمتون
نی پانچ نمازین منی کی جامع مسجد (مسجد خیف) مین ادا کین .

اتوار کی صبح ٩ ذالحج کویه ٹهاٹهین مارتا هو اسمندر عازم عرفات
هوا ظهر أور عصر کی نمازین ا کثرون نی مسجد نمره مین ادا کین أور
پهر داخل میدان عرفات هوئی جبل رحمت کی وادی مین رب العـالمین

سیاہ ـ سرخ ـ گندمی ـ میلی ـ اجلی ـ أمیر ـ غریب بلند قامت پست قامت دبلی ـ موٹی ہر رنگ ہر نسل ہر قوم کی عاشق شامل ہین ـ مین تو یہ نظارہ کئی گھنٹی بیٹھا دیکھتا رہتاہون اور کہتاہون کہ میری آقا حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی لگائی ہوئی باغ کی یہ مختلف پھول ہین ـ اللہم ألف بین قلوبہم واصلح ذات بینہم وزدہم ولاتنقصہم برحمتك یا أرحم الراحمین .

مدینہ منورہ کیلئی پختہ راستہ

یہ خبر ہر مسلمان کیلئی خوشی اور مسرت کا موجب ہوگی کہ حکومت سعودیہ نی جدہ أور مدینہ منورہ کی درمیان جدید طرز کی ایك وسیع اور پختہ راستہ بنانی کا ٹھیکہ یورپ کی مشہور فرم محل (جسکی کرتا دھرتا مسٹر عبداللہ فلبی ہین) کودیدیا ہی ـ معاہدہ یہ ہی کہ یہ راستہ تین سال کی اندر مکمل ہو جائیگا اس راستہ پر تقریباً تین کروڑ روپیہ صرف ہوگا .

جدہ مین دریائی گودی

جولوگ حج پر حاضر ہوئی ہین وہ جانتی ہین کہ جدہ مین دریائی گودی نہ ہونی کیوجہ حجاج اور مسافرون کو سخت تکالیف کا سامنا کرنا پڑتاہی .

حجاج کی سهولت کیلئی صاحب السعادة الشیخ محمد سرور الصبان صبح سی ظهر تك مزدلفه مین حجاج کیلئی سواریون کی مهیا کرانی مین منهمك رهی.

۱۰ ذالحج کو منی کی آبادی مین پهر گهما گهمی تهی هر شخص قربانی اوردوسری مناسك کی ادائیگی مین مصروف تها ۱۰ ـ ۱۱ ـ ۱۲ تك منی مین حجاج نی قیام کیا اس عرصه مین حجاج جلالة الملك کی خدمت مین سلام کیلئی بهی حاضر هوئی اور بعض ایك دوسری سی متعارف هوئی.

۱۲ ذالحج کومناسك پوری هو گئی أور حجاج کرام کامیاب أور بامراد واپس هونی شروع هوئی.

طواف

کعبه کی گرد طواف کا نظاره کسقدر سرور انگیز هی اس کا اندازه صرف وهی کرسکتا هی جسنی اس نظاره کودیکها هو.

عشق الهی مین دؤبا هوا گروه بیت الله کی گرد دیوانه وار پهر رها هی هر شخص یاد خداوندی مین مگن هی ان مین هندی ـ پاکستانی أفغانی ـ جاوی ـ چینی ـ ترکی ـ عربی ـ حبشی ـ مصری ـ سفید

جلالة الملك المعظم کی

تخت نشینی کی چوبیسوین سالگرہ

یکشنبہ ١٩ ربیع الأول سنة ١٣٦٩ھ مطابق ٨ جنوری سنة ١٩٥٠ء کو جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم کی تخت نشینی کی چوبیسوین سالگرہ کادن تہا۔

موجودہ حالات کی لحاظ سی جلالة الملك کی جانب سی مراسم جشن قائم کرنیکی ممانعت ہونیکی باوجود تمام ملک مین رعایانی خراج عقیدت اظہار مسرت کیصورت مین پیش کیاجس سی سعودی رعایا کی اخلاص کا کافی اندازہ ہو سکتاہی کہ وہ اپنی پادشاہ کی کسقدر عزت اور محبت کرتی ہی۔

اسیطرح شاہزادہ امیر سعود ولیعہد معظم اور شاہزادہ امیر فیصل نائب جلالة الملك المعظم اور شاہزادہ امیر منصور وزیر دفاع المعظم کو ملک کی مختلف طبقات کی لوگون نی ندرانۂ تہنیت پیش کیا۔

مولانا جلالة الملك المعظم آج سی ٢٣ سال قبل اوسوقت سعودی مملکت کی تخت سلطنت پر جلوہ افروز ہوی تہی جبکہ بدامنی کاعام دور دورہ تہا

حکومت سعودیه صرف کثیر سی دریائی گودی بنوارهی هی امریکی کاریگر بڑی مستعدی اور تیزی سی مصروف عمل هین ان شاء الله فروری کی آخر تك بڑا سی بڑا جهاز اس گودی پر کهڑا هوسکیگا — انتظام کیا جارها هی که هر جهاز کو پانی — پٹرول اور تیل پائپون کی ذریعه آسانی سی مل سکیگا اس گودی کی تیاری مین خود صاحب السعادة الشیخ عبدالله سلیمان ذاتی دلچسپی لی رهی هین تا که یه مفید کام جلد تر مکمل هو جائی دسمبر کی آخری هفته خود صاحب المعالی اس گودی کی ملاحظه کیلئی وهان تشریف گیائی اور آپ نی فرمایا که مین اس گودی مین هر قسم کی ٹرانسٹ (امانت) تبادله کی سهولتین مهیا کرونگا

حجاج اور مسافرونکو گودی سی شهر پهنچانی کیلئی موٹرین بسین . لاریان موجود هونگی اورسامان کیلئی ٹرک مهیا هونگی .

مقامی خبرین

قرآن مجید

نزول قرآن کی ابتداء مکه مین هوئی أور مکه هی مین انتہا هوئی ، چھاپه خانون کی ایجاد سی قبل مکه کی لکھی هوئی قرآن شریف دیگر ممالک کی لکھی هوئی مصاحف کی به نسبت بہت زیادہ صحیح مانی جاتی تھی مگر اب نزول قرآن کی تیرہ سو بیاسی (۱۳۸۲) سال کی بعد مکه معظمه میں دس سال کی جد وجہد کی بعد کلام مجید کلان تقطیع کا چھپکر طیار هو گیاهی أور چھوٹی تقطیع کا زیر طبع هی — .

اس بیان سی اسکاپر و پیگنڈا یا اشتہار بازی مقصود نہین هی بلکه هم مسلمانون کیلئی ایک خوشخبری هی که جس جگه قرآن شریف نازل هوتا تھا اوسی جگه سی اب پھر اسکی اشاعت کی سلسله جنبانی شروع هو گئی هی هم اسکی کار کنان کو که جنہون نی اسکی چھاپنی مین پوری کوشش صرف کرکی کامیابی حاصل کی هی اور ایک اسلامی خدمت کو انجام دیاهی مبارکباد دیتی هین .

کلیة الشریعه

اس کالج کی اس سال مکه مین افتتاح هوئی هی اسمین أحکام شریعت اسلامیه کی تعلیم دیجائیگی ، أور ایسا ایک کالج دوسال قبل طائف مین کہل چکا هی اور نہایت اعلی دینی تعلیم دیجاتی هی — ان

علمی ترقی کی ذرائع تنگ هو رهی تهی ، فوجی طاقت بهی بیقاعده تهی ، نقل وحرکت کی ذرائع فقط اونت اور خچر اور گدهون پر منحصر تهی ملك کی ترقی کی وسائل بالکل مسدود تهی ، اجتماعی اور سیاسی زندگی کا قریب قریب خاتمه هوچکا تها ـ مگر جلالة الملك عبدالعزیز آل سعودنی اپنی بلندهمتی اور اولو العزمی سی ملك کا پانسه پلتکر دکهادیا ، حکیمانه طریقون سی ملك کی بنیاد قوی تر بنادی ، اور ایك قلیل عرصه مین قوم عرب کی گذشته کار نامونکو پهر زندگی کا جامه پهنا کر عالم کی سامنی پیش کردیا ، اور عرب کی مٹی هوئی عزت کو دوباره اصلی معیار بلندی پر پهونچادیا ـ الحمدلله اسوقت ترقی کی راستی هماری سامنی کهلی هوئی هین ، علوم ومعارف کی ترقی روز بروزافزون هی ، فوجی انتظامات باقاعده هین ، مواصلات کی جدید تر ذرائع موجود هین ، ملك کی رونق اور آبادی سیلاب کیطرح بڑهه رهی هی ، زراعت کی ترقی بهی رفته رفته بڑهه رهی هی ـ یه صرف جلالة الملك المعظم (ایده الله) کی کوششونکا نتیجه هی ، خدائی تعالی أنکی عمر مین برکت عطافرمائی اور دشمنان اسلام کی شرسی محفوظ رکهی ،

بيرونى ممالك مين سعودى طلبا كى مشن

حكومت عربيه سعوديه مين جب سى شاهزاده أمير منصور نى زمام وزارة دفاع اپنى هاته مين لى هى أوسوقت سى فوجى تعليم مين دن دونى رات سوانى ترقى هورهى هى ـ جس سى اميدهى كه تهوڑى هى عرصه كى بعد حكومت سعوديه كى فوجى طاقت شرق أوسط مين سب سى زياده مكمل أور قوى هوجائيگى أمير موصوف هرسال لندن ـ امريكه مصر ـ سودان ـ اور ديگر ممالك مين فوجى طلبا كى مشن مختلف قسم كى تعليم حاصل كرنى كيلئى بهيجتى رهتى هين ـ انكى اعمال مجيده كى قامبند كرنيكى لئى اس رساله كى صفحات كسيطرح كافى نهين هوسكتى هين ـ اسواسطى بطور مشتى نمونه ازخروارى بعض بعض امور تحرير كئى جاتى هين تاكه برادران اسلام اندازه كرسكين كه حكومت سعوديه اپنى فوجى طاقت بڑهانيمين كسقدر كوشان هى .

ايك فوجى بعثه (مشن) جسمين (٦٠) ساٹهه فوجى افسرتهى سودان كو موٹر كار و نكى انجنيرى سكهها نيكى لئى بهيجى گئى تهى جوكه كامياب هوكر واپس بهى آگئى اور اپنى خدمات كو سعودى ملٹرى كيمپ مين انجام ديرهى هين ـ انكى واپسى كى بعد فوراً هى دوسرا

دونون کالجونمین تعلیم دینی کیغرض سی نهایت قابل پروفیسرانه مصرسی بلائی گئی هین.

ٹائپ سکھانیکا مدرسه

سعودی محکمهٔ تعلیم نی عربی اور انگریزی ٹائپ رائیٹر اور خوش نویسی سکھانیکا ایك مدرسه مکهٔ مکرمه مین کھولا هی اس سی وه لوگ بھی فائده اٹھا سکین گی که جواپنی ضرو یات معیشت کیوجه سی تعلیم حاصل کرنیسی محروم هین اور اونکی ترقی کی ذرائع منقطع هوچکی هین کیونکه اسمین عصرکی نماز کی بعد سی مغرب کیوقت تك اور مغرب کی بعد سی عشاء تك تعلیم دیجاتی هی اور هرشخص اسمین داخل هو سکتاهی.

مدرسه صنعت وحرفت

محکمه تعلیم نی ایك مدرسه صنعت وحرفت کا جده میند کھولا هی. اسمین داخله کیلئي صرف پرائمری اسکول کا سارٹیفکٹ کافی هی. اس مدرسه مین حسب ذیل تعلیم دیجاتی هی. —

(۱) موٹر کار کی انجنیری.
(۲) الیکٹرک کی انجنیری.
(۳) کارپنٹری.
(٤) لیدر پنٹری کا کام.
(٥) ٹین کی چیزین بنانیکا کام.

مریکه کو مزید تعلیم کی غرض سی بہیجی گئی هین اور چہه طلبا مختلف
علوم وفنون سیکہنی کی غرض سی امریکه روانه هوگئی هین انکی علاوه
ور بہی مشن امریکه وغیره بہیجی گئی هین .

شاهزاده امیر منصور وزیر دفاع فوجی طاقت بڑھا یمین هر ممکن
طریقه سی کام لی رهی هین ـ انشاء الله بہت جلد سعودی فوج ایك
تعلیم یافته فوج بن جائیگی اور مسلمانون کیلئی باعث افتخار هوگی
خدائی تعالی هماری قائد اعلی مولانا جلالة الملك المعظم کی عمر مین برکت دی .

نائب صدر مجلس شوری کی وفات

تاریخ ٢٩ صفر سنه ١٣٦٩ بروز سه شنبه مغرب کي بعد علامة جليل
صاحب السعادة سید صالح شطا کا حرکت قلب رك جانیکی وجه سی
دفعتا انتقال هوگیا مرحوم کی وفات کا تمام أهل مکه کو انتہائی غم أور
صدمه هواهی ـ مرحوم مکة مکرمه کی اعیان مین سی تهی اور مجلس
شوری کی صدر کی نائب أول تهی ـ نہایت خوش اخلاق اور عالم باعمل
ور هر شخص کی خیرخواه تهی ـ مرحوم کی وفات کا اثر هر خاص وعام
کی دایر غیر معمولی هی ـ جنازه کی نماز مسجد الحرام مین قاضی القضاة
علامه شیخ عبدالله ابن حسن آل الشیخ نی پڑهائی شاهزاده امیرفیصل
نائب جلالة الملك اور شاهزاده امیر منصور وزیر دفاع اور صاحب

مشن سودان کو اور روانہ کردیا گیاھی . اور اسی کام کی سکہانیکی
آئی ایك فوجی افسر و نکامشن مصر کوبہی روانہ کیا گیاتہاوہ بہی
کامیابی کیساتہ واپس آ گیاھی اور اوسکی بجائی اور طلبار وانہ کردیء
گئی ھین .

انکی علاوہ بہی فوجی طلبا کی ایك جماعت مصر کو توپون کا کام
سیکہنی کیغرض سی بہیجی گئی تہی اونمین سی بعض واپس آچکی ھین
اور کچہ ابہی مصر مین ھی موجود ھین ایك فوجی افسرون کی جماعت
لندن کوساندہرست کالج مین تعلیم حاصل کرنیکی غرض سی بہیجی
گئی ھی ۔ اور جو طلبا طائف کی مدرسہ مین ھوائی پرواز سیکہ چکی
تہی انکومزید تعلیم حاصل کرنیکی لئی لندن بہیجا گیاھی .

سات طلبا مصر کو فوجی ھتیارون کی استعمال کا طریقہ سیکہنی
کیلئی روانہ ھوی ھین ۔ ان کی علاوہ اور پندرہ فوجی طلبہ ھوائی
پرواز کی تکمیل کیلئی مصر بہیجی گئی ھین ۔ اور دو فوجی افسر جوکہ
ظہران کی ایرپورٹ سی ھوائی جہاز رانی سیکہ چکی تہی امریکہ
کو بہیجی گئی ھین تاکہ پراشوت کی استعمال مین مہارت حاصل کرین ۔ اور
دو طالب علم امریکہ کو بارش اور ھوائی تقلبات کی علوم سیکہنی کیلئی
روانہ کئی گئی ھین اورچہہ طلبا جوکہ ھوائی جہاز رانی سیکہ چکی تہی

یہانکی مقیم اندنیسیون نی جده مین ایك شاندار جلسه کیا جسمین
تقریباً تین سوا شخاص مدعو تہی

سعودی حکومت کی تمام اراکین دولت اجنبی ممالك کی وزراء
اور کونسل جده اور مکه کی معززین اشخاص هندوستانی وپاکستانی
مقیمان حجاز اس جلسه مین شریك تهی صاحب المعالی شیخ عبد الله
السلیمان وزیر مالیه اور صاحب المعالی شیخ یوسف یاسین وکیل وزارت
خارجیه اور صاحب السعادة محمد شیخ سرور الصبان مستشار وزارت مالیه
اور قائم مقام (حاکم) جده بهی شریك تہی . جلسه نہایت شاندار تہا
متعدد حضرات نی تقریرین کین اور بعض شعراء نی مبارکبادیکی
قصائد بهی سنائی . صاحب المعالی وزیر مالیه نی بهی ایك برجسته تقریر
فرمائی جسکا خلاصه ذیل مین درج کیاجاتاهی .

صاحب المعالی وزیر المالیه کی تقریر

مین لکچرار نہین هون محض اپنی دلی جذبات کا اظہار کر
رهاهون . أندونیسیا کی آزادی اور خود مختاری فقط وهان والون هی کیلی
باعث خوشی نہین بلکه تمام مسلمانان عالم کیلئی انتہائی مسرت اور
خوشی کا باعث هی ـ ساڑ هی سات کروڑ مسلمان اندونیسیونکی آزادی .

المعالى شيخ عبدالله السليمان وزير ماليه اور تمام اركان دولت اور حكام
نى نماز جنازه مين شركت كى — اسكى بعد جنازه كيساته تمام حكام
اور هزارها اهاليان شهر اور ايك فوجى رسته نى معلى كى مقبره تك
شركت كى اور نهايت غم اور افسوس كساته مرحوم كو دفن
كيا گيا — تغمده الله برحمته .

جمهورية اندونيسيا كى خود مختارى

جلالة الملك المعظم كى جانب سى ڈاكٹر سوكارنو كومبارکباد
جمهورية اندنيسيا كى آزادى اور خود مختارى حاصل هوتيكى موقع پر
جلالة الملك المعظم نى ڈاكٹر سوكارنو صدر جمهورية أندونيسيا كو
مباركباد كاتار ديا هى جس مين حكومت أندونيسيا اور اوسكى ترقى اور
خوشحالى كيلئى اپنى دلى آرزو كا اظهار فرمايا هى .

حكومت سعوديه كو اندونيسيا كى خود مختارى كا اعتراف

سعودى وزير خارجيه شاهزاده أمير فيصل نى وزير خارجيه اندونيسيه
كوتار ديا هى جسمين انكى حكومت كى خود مختارى تسليم كى هى .

اندونيسى وفد كيطرف سى چاى كى دعوت

اندنيسيا كو خود مختارى ملنى كى خوش مين اندونيسى وفد او

کہیتی کرنیوالون کیلئی مشینین

محکمۂ زراعت نی تیس عدد ڈیزل مشینین مدینۂ منورہ کیواسطی طلب کی هین اور کہیتی کرنیوالون کو بغیر منافع کی اصلی قیمت پردیجارهی هین اور قیمت قسطون مین وصول کیجائیگی ۔ مولانا جلالۃ الملك المعظم اور صاحب المعالی وزیر مالیات حکومت سعودیه اور محکمۂ زراعت کی توجہات کسانون پر خاص طور سی مبذول هین تاکه یہان زراعت کی ترقی هوسکی ۔

هوائی جہاز کا دردانگیز سانحه

پاکستانی هوائی جہاز جوکه لاهور سی آراها تہا کراچی سی چالیس میل کی فاصله پر ایك بلند پہاڑ سی ٹکرا گیا جسمین بائیس مسافر تہی منجمله اُنکی مصر اور سوریا اور لبنان اور تونس اور جزائر اور مغرب اقصی کی وفود کی ود ممبر بہی تہی جوکه اسلامی اقتصادی مؤتمر مین شرکت کی غرض سی پاکستان گئی هوی تہی ۔ اسمین دو پاکستانی جرنیل بهی تهی اس واقعه سی پاکستان اور عربی ممالك مین سبکو بیحد صدمه هواهی هم اپنی طرف سی پاکستان اور تمام عربی ممالك کو اس صدمۂ عظیم پرتعزیت پیش کرتی هین خدای تعالی شہداء کی مغفرت فرمائی ۔

هم سب مسلمانون کیلئی عید هی هم سب خوشی کی اظهـار کیلئی یهان
پرجمع هین اندونیسیا کی ایك بڑی جماعت حرمین مین محض خدا کی
عبادت اور علم دین کی تحصیل کیلئی یهان مقیم هی هم انهین نهایت وقعت
اور قدر دانی کی نظر سی دیکـهتی هین اور ان کیساته خاص همدردی
رکهتی هین - اور انکی هر طریقه سی مدد کرنا اپنی لئی بهت ضروری
سمجهتی هین .

حجاز ریلوی کی تعمیر

دمشق (و . ا . ع) کی ایك اطلاع مین بتایا گیاهی که وهـان
آجکل حجاز ریلوی کی درستی کا مسئله زیر بحث هی ، حجاز ریلوی
مدت درازسي بیکار پڑی هی جسکا اهم سبب یه تها که اُسکی تعمیر کی
اخراجات کسکی ذمه هونا چاهئین اسکی فیصله کی ضرورت تهی -
مگر اب مصر کی حکومت اور جامعه عربیه نی اس مسئله مین سوریا اور
سعودی حکومت کی بیچ مین پڑهکر اس ریل کی ازسر نو چلانیکی
کوشش کی هی - اور اب تازه خبرون سي معلوم هواهی که دونون حکومتونکا
آپسمین اتفاق رای اس بات پر هواهی که سعودی حکومت پٹرول کی
کمپني (جو که ظهران مین کام کر رهی هی) کی مساعدت سي حجاز
ریلوی کی اصلاح کی اخراجات اپني ذمه لی لیگی .

پرجوش استقبال کیا گیا اور ھرجگہ پر تکلف دعوتین اور شاندار جلسہ
کئی گئی پشاور مین سعودی وفدکا استقبال اور خیر مقدم جو وھانکی
حکومت اور قوم کیجانب سی کیا گیا جسمین مولانا الحاج محمد برکت
علی سکریٹری حج کمیٹی صوبۂ سرحدکی نمایان حصہلیاوہ قابل ذکراور
استحق قدردانی ھی ـ سعودی وفدکی تمام ارکان کو ان مقامات کی
مشاھدات مین سب سی زیادہ اس بات کی خوشی اور مسرت ھوئی کہ
تمام اھل پاکستان دین حنیف کی تعالیم اور اسلامی مبادیء کی بہت
پابند اور متبع ھین ـ اور اپنی ملک کی ترقی اور بہبودی کیلئی نہایت
بلند ھمتی اور باھمی اتفاق کیساتہ مصروف عمل ھین اس وفدکی بعض
ارکان اپنی انتہائی مشغولیات کیوجہ سی مؤتمرختم ھونیکی بعدپاکستانمین
زیادہ قیام نکرسکی اسلئی انہین جلد واپس آنا پڑا ـ جنمین جناب احمد
ات لارتی مددگار مدیر مالیہ عام اور جناب شیخ صالح اسلام مدیر مالیات
حسا بھی ھین ـ جناب شیخ محمد صالح قزاز مدیر شئون حج اور مدیر
محکمۂ زراعت کو سعودی حکومت نی جناب سید عبد الحمید الخطیب
(وزیر مختار حکومت سعودیہ) کیساتہ اندونیسیا جانیکی لئی منتخب
کیا تاکہ وھان خود مختاری جمہوریۂ اندونیسیا کی جشن اور جلسو نمین
شرکت ھوکر سعودی حکومت کی نمایندگی کرین ـ جاکرتا مین بھی

پاکستان کی شیخ الاسلام کی وفات

پاکستان کی ریڈیو سی علامۂ جلیل مولانا شبیر أحمد صاحب عثمانی شیخ الاسلام پاکستان کی وفات کی خبرسنی گئی جسکو هم نهایت افسوس کیساته تحریر کر رهی هین . علامه مرحوم ایك عالم باعمل اور علماء اسلام مین ایك ممتاز هستی تهی اونکی وفاة اهل پاکستان اور تمام مسلمانون کیلئی نقصان عظیم هی خدای تعالی علامه مرحوم کواپنی جوار رحمت مین قبول فرمائی .

سعودی وفد

رساله الحج کی گذشته اشاعت مین سعودی وفد کی پاکستان پهونچنی اور وهان اسکی شاندار استقبال اور خیر مقدم کی مختصر حالات بیان کی گئی تهی جو وهانکی حکومت اور رعایا اور عربی جماعت کیجانب کیا گیا تها اقتصادی اسلامی مؤتمر کي برخواست هونیکي بعد حکومت پاکستان کی وزارت زراعت کی دعوت کي بناء پرسعودی وفدنی پاکستان کی مشهور ترین شهر ونکا سفر کیااور وهانکی علمي درسگاهون اور کلیۂ زراعت اور تاریخی آثار قدیمه کا معاینه کیا اور پاکستان کي مغربي سرحد کوبهی جا کردیکها تمام مقامات پر حکومت اور رعایا کیجانب سي

شہر اور وهان کی رهنی والی عربی جماعت کیجانب سي وفد کا شاندار
استقبال کیا گیا ـ اوسکی بعد وفد دهلی کو روانه هوا نئي دهــلی کی
اسٹیشن پر حکومت هندکی وزارت خارجیه کیجانب سی مس نایئڈونی
اور مسلمان هند کیجانب سی ناظم صاحب جمعیت علماء هند اور مولانا
... الحق صاحب مدنی اور شہر کی مغززین اور ذی حیثیت حضرات
نی نہایت شاندار استقبال اور خیر مقدم کیا ـ تین روز وفد کا دهلی مین
قیام رها ـ اس مدت مین وهانکی آثار قدیمه کی زیارت اور معائنه کیا
وفدکی اعزاز مین جمعیت علماء هند کیجانب سی دعوت دیگیء جسمین
حکومت هندکی وزیر تعلیم جناب مولانا ابو الـکلام صاحب آزاد اور
علماء کرام کی جماعت بهی شریک تهی هز هاینس نواب صاحب رامپور کي
دعوت کی بناء پر وفد ایکدن کیلئی رامپور بهی گیا ـ کوٹهی خاص باغ مین
جناب نواب صاحب کیجانب سی نہایت پرتکلف دعوت دیگئي ـ دهلی
سی وفد ایکدن کیلئي آگره بهی گیا ـ جہان تمام اسلامی تاریخی آثار
قدیمه کا مشاهده کیا ـ رساله الحج کی اس نمبر مینِ اسقدر لکهنی پر اکتفاء
کیجاتي ـ آینده پرچه مین دو مضمون ناظرین کی اطلاع کیغرض سی
شائع کی جائنیکي ایک مضمون بقلم جناب شیخ محمد صالح قــزاز مدیر
شئون حج اور مدیر محکمهٔ زراعت جسمین پاکستان اور اندونیسیامین

سعودی وفد کا حکومت کیجانب سی شاندار استقبال هوا وفدي صاحب فخامه دا کٹر سوکانو رئیس جمهوریۂ اندؤنیسیا کی ملاقات کا شرف حاصل کیا اور جلالة الملك المعظم کا هدیۂ سلام اور جمهوریۂ اندونیسیا کی آزادی وخود مختاری کي مبارکباد پیش کي وفد سعودی نی اندونیسیا مین بهی وهانکی درسگاهین اور قومی انجمنین اور مکتب النشر العربی اور دیگر مشهور مقامات کا مشاهده ومعانیه کیا – حکومت اندونیسیا اور وهانکی قومی انجمون اور عربی جماعت کیجانب سی متعدد جلسه اور دعوتین کیگئین اور هرجگه نهایت شاندار استقبال کیا گیا جس سي حرمین اور اهل حرمین سي وهان والون کا خلوص اور عقید تمندی کا نمایان صورت مین ثبوت هو رها تها اندونیسیا سی واپسی مین سعودی وفد سنگاپور بهی گیا وهان کی باشندگان اور عربي جماعتون نی پرجوش اور شاندار استقبال کیا ملایا کي امیر الحج مسٹر عبد الرحیم طاهر اور جناب سید عبد الله ابن یحی اور جناب سید ابراهیم ابن عمر السقاف اور سنگاپور کي اسلامی جمعیتون اور بعض معززین عرب کیجانب سي وفد کیلئی متعدد جلسه کئي گئي

مؤتمر اسلامی اقتصادی کی ختم هونیکی بعد سعودی تجارتی وفد بسرپرستی جناب محمد عبد الله بك رضا هندوستان روانه هوگیا بمبیء مین سعودی قنصل اور معززین

هر جائز طریقه‌سی فائد حاصل کرسکی۔ اس مشروع کو پایهٔ تکمیل تك
پہونچانیکی لئی سب سی پہلی اس بات کیضرورت تہی که هر ملك
کودوسری ممالك کی اقتصادیات سی پوری طرح‌سی واقفیت هوچنانچه
اس امر کو ضروری سمجہتی هوی سعودی‌وفدنی ایك کتاب (سعودی
ملك کی اقتصادیات) کی نامسی شائع کی هی ۔ یه کتاب‌عربی ۔ اوردو
انگریزی ۔ مین طبع کیگئی هي ، اور اسکی کئی هزار کاپیان تمام
ملك پاکستان مین هدیة تقسیم کیگئی هین جس نی اس کتاب کاملاحظه
کیا هوگا وه بخوبی اسکا اندازه کرسکتا هي که سعودی ملك نی جلالة
الملك المعظم عبد العزیز آل سعود کی مبارك عهد مین اس قلیل مدت مین
کسقدر ترقی حاصل کی هي . حق تعالی جلالة الملك المعظم کی عمر دراز
فرمائی اور انکا سایهٔ عاطفت تمام مسلمانون پر قائم ودائم رکہی آمین .

أنکی مشاهدات کا بیان هوگا - دوسرا مضمون بقلم جناب محمد عبد الله
بك رضا سعودی وفدکی صدر کا هوگا - جسمین هندوستانمین أنکی
مشاهدات کا مفصل بیان هوگا

سعودی وفدکی واپسی

بتاریخ ۳ ربیع الثانی سنة ۱۳٦۹ مطابق ۲۲ جنوری سنة ۱۹۵۰ کو صاحب
السعادة شیخ صالح قزاز مدیر شئون الحج اور مدیر محکمهٔ زراعت اندونیسیا
سی کراچی اور قاهره هوتی هوئی بذریعهٔ هوائی جهاز بخیر وسلامتی
جده پهونچگئی اور بتاریخ ۸ ربیع الثانی مطابق ۲٦ جنوری کو
صاحب السعادة محمد عبد الله بك رضا صدر وفد سعودی اور بقیه ارکان
وفد بمبئی سی ظهران اور ریاض هوتی هوئی بذریعهٔ هوائی جهاز بخیر
وسلامتی جده پهونچی

سعودی ملك کی اقتصادیات

مؤتمر اسلامی کا انعقاد پاکستان مین اسلامی ممالك کی اقتصادیات
پر بحث اور اس پر غور وفکر کیغرض سی هوا تها تا که آپسمین تبادلهٔ
اراء وافکار سی ایسی طریقه اختیار کئی جائین جسکی روسی هر اسلامی
ملك دیگر اسلامی ممالك کو هر ممکن طریقه سی فائده پهونچائی اور

ادارة شؤن الحج

حجاج کرام کیلئي جمله وسائل راحت مهیا کری أور أنکی تمام مشکلات مین دستگیری أور رهنمائی کیلئي جلالة الملك المعظم کی حکم سی سنه ١٣٦٥ هـ مین إدارة شئون الحج قائم کیا گیاهی — یهان حجاج کی شکایات پر پوری توجه کیجاتی همی أور انکی ازاله کی هر ممکن کوشش اور رهنمائي کیجاتی هی .

حج أور حجاج کی متعلق حکومت کی تمام أحکام أور تعلیمات أور اخراجات حج و زیارت أور کرایه جات کا اعلان اسی محکمه سی کیاجاتاهی اور ماهنامه رساله الحج مین جنکي اشاعت هوتی هی .

رساله الحج إدارة شئون الحج کی سرپرستی أور زیر نگرانی عربی – اوردو – ملایو – انگریزی مین مکة معظمه سی شائع هوتاهی حجاج کی متعلق جو معلومات حاصل کرنا چاهتی هین وه إدارة شئون الحج أور إدارة مجلة الحج سی بذریعة خط وکتابت کرسکتی هین بذریعة هوائی داك أنهین مفصل معلومات بهیجی جائینگی .

رساله الحج کا سالانه چنده اندرون ملك و بیرونی تمام ممالك کیلئي باره ریال سعودی یاجو سکه اس رقم کی مساوی هو قبول کیاجاسکتا هی .

رساله الحج کی تحریر مین اسلامی ممالك کی علماء أور أهل قلم أور مفکرین حصه لیتی هین .

Sekarang semua anggota Utusan Djaja itu telah sampai ke Hedjaz lagi. mereka sangat berbahagia dapat menziarahi kedua Negara Islam itu. Semoga2 kata mereka: Indonesia dan Pakistan akan dapat mengisi semua tjita2 Kaum Muslimin sedjagat.

....

PENDJELASAN TENTANG SOAL2 EKONOMIE DI SAUDI ARABIA

Salah satu soal jang terpenting diperbintjangkan di Kongres Ekonomi Negara Islam jang berlangsung baru2 ini di Pakistan. ialah bagaimana tjaranja mempeladjari keadaan2 ekonomi Negara2 Islam seluruhnja. demikian pula untuk mempererat pertalian sosial dan kemadjuan ekonomi diantara Negara2 tersebut.

Sebagai langkah pertama, Kongres mengambil keputusan; supaja masing2 utusan mengemukakan statistiek2 tentang kemadjuan ekonomi di Negaranja masing2

Utusan Saudiy jang menghadiri Kongres tersebut telah mengeluarkan sebuah brosur jang diberi nama. PENDJELASAN TENTANG SOAL2 EKONOMIE DI SAUDI ARABIA, disiarkan dalam bahasa Inggeris dan Urdu. Brosur ini ditjetak dalam beberapa ribu buah dan disebarkan seluas2nja keseluruh daerah Pakistan

Brosur ini dengan luas membentangkan kemadjuan ekonomi di Saudi Arabia, dan pembangunan disegala lapangan, sedjak Sribaginda Ibn Saud menduduki tachta Keradjaan Saudiy.

UTUSAN SAUDIY KEMBALI

Pada pertengahan bulan Rabil Awwal ini telah sampai ke Arabia El Ustaz Ahmad Lari General Director Adminisratie Keuwangan Saudi Arabia dan salah seorang dari anggota utusan Saudiy ke Kongres Iktisad Negara2 Islam di Pakistan baru2 ini.

Pada hari Ahad 22 Djanuari 50, telah tiba pula dengan pesawat udara Sjeich Saleh Gazzaz Director Pilgrims Affairs, salah seorang anggota utusan Saudiy ke Kongres Iktisad Negara2 Islam. Kemudian beliau diutus pula ke Indonesia sebagai Wakil Pemerintah Saudiy pada perajaan pemindahan Kedaulatan kepada R I S. di Djakarta.

Demikian pula pada hari Chmis 27 Djanuari 50, segenap anggota utusan Pemerintah Saudiy telah sampai kembali ke Jeddah. Utusan tersebut diketuai oleh Jml. M. Abdullah Ridha dan para anggota: M. Sadik Mudjaddidiy. M. Bugariy, Abdullah Bin Zagr.



Keuwangan Saudiy, Sjech Saleh Islam Director Finance di El Hasa, Sjech Saleh Gazzaz sebagai Director dari Kantor Pilgrims Affairs, mereka2 terpaksa pulang lebih tjepat untuk mendjalankan kewadjibannja masing2, selain Sajjed Saleh Gazzaz telah diberati lagi untuk pergi ke Indonesia bersama2 dengan Sjeich A. Hamid Chatib untuk menghadiri Perajaan Pemindahan Kedaulatan kepada Republik Indonesia Sarikat di Djakarta.

Di Indonesia kedua Utusan Djaja ini telah diterima dengan segala upatjara penghormatan, dan mendjadi tamu agung dari Pemerintah R.I.S. Sedjak dari lapangan terbang sampai ketempat pemondokan jang telah disediakan, mereka disambut oleh rakjat Indonesia dengan segala suka ria.

Kesempatan jang pertama sekali diambil oleh utusan ini, ialah untuk menemui Jml. Dr. Sukarno President Republik Indonesia Serikat, sembari menjampaikan amanat dan salam bahagia Sribaginda Ibn Saud dan rakjatnja - dimasa seluruh rakjat Indonesia menerima Kedaulatan jang penuh bagi Negaranja jang telah Merdeka itu.

Penghormatan dan djamuan jang diadakan oleh Pemerintah R.I.S. kepada Utusan Djaja Saudiy memang luar biasa sekali. Ini dirasai oleh kedua tamu agung itu, dimana pula mereka mendapat kesempatan untuk menziarahi kota2 Indonesia sebagai Bandung, Surabaja, Semarang. Dimana sadja mereka singgah mereka mengambil kesempatan untuk menziarahi bangunan sekolah2 agama, perguruan rakjat, kantor organisasi2 politik dan sosial. tidak lupa dikundjungi oleh mereka kantor A. P. B. di Djakarta jang banjak memberi pertundjuk2 kepada utusan tersebut selama mereka berada di Indonesia.

Para Utusan Djaja itu kagum melihat keuletan bangsa Indonesia, gembira dan bangga melihat ketebalan iman dan tekad mereka terhadap agama Islam disamping budi jang baik, peramah dan penjantun. Ini semuanja kata Utusan Djaja tsb. menambah ketjantikan Indonesia jang molek itu.

Sekembalinja dari Indonesia Utusan Djaja tersebut mengambil kesempatan pula untuk singgah di Singapore. Di Singapore mereka disambut oleh Pemuka2 Bangsa Arab dan Persatuan2 Islam. Penghormatan jang ditundjukkan oleh Pemuka2 Arab dan Kaum Nasionalis Melaju sungguh mengharukan hati, ini adalah satu bukti menundjukkan bagaimana ketjintaan mereka dan keluhuran hati mereka terhadap Tanah Sutji dan penduduknja.

Utusan Djaja tersebut turut pula menghadiri rapat2 jang diadakan oleh Perhimpunan Rabitah Arabiyah, dan Perhimpunan Da'wah Islamiyah.

Seorang jang terkemuka dan jang mengelu2kan utusan Djaja ini ialah Jml. H. A. R. Taher Kepala Pesuruh Hadji Melaju dan dibantu oleh Sajjed Abdullah bin Yahja, Sajjed Ibrahim Saggaf dan beberapa Pemuka2 Bangsa Melaju.

Adapun utusan dagang jang diutus ke Pakistan baru2 ini, setelah selesai semua urusan mereka di Pakistan, mereka mengadakan penindjauan pula ke India, disana mereka dapat melihat bangunan2 sekolah Islam, mesdjid, kantor perekonomian dan perdagangan, pertukangan dan sebagaijna.

Dalam perdjalanan mereka ke New Delhi, Bombay, Agra, Rampurt, mereka selamanja disambut dengan ramah tamah, dan masing2 dari perkumpulan2 jang ada disana segadja mengadakan djamuan2 kepada mereka, demikian pula dari Pegawai2 Pemerintah dan Kaum Agamanja.

antaranja dapat diantarkan oleh pegawai Idaratul Hadj, kepada Sjechnja masing2. Demikian pula di Mina sebanjak 700 orang hadji jang kehilangan tempat dan Sjeich tinggal dipercheimahan Idaratul Hadj, 500 orang diantaranja dapat diantarkan kepada tempat Sjeichnja dan 200 orang lagi dibawa oleh pegawai Idaratul Hadj ke Mekkah dihari 1 Zul Hidjdjah.

Semuanja mereka2 ini sangat bersjukur kepada Tuhan dan berdo'a moga2 Allah melandjutkan usianja Sri baginda Ibn Sa'ud.

Station radio di Arafah

Dengan perantaraan radio ini Idaratul Hadj dapat berhubungan langsung dengan tiap2 Sjeich. Di Arafah diadakan 12 post radio dan disediakan tempat berteduh dan pegawai jang akan membawa orang hadji jang kehilangan tempat. Post ini terletak disepandjang djalan2 besar di Arafah dan dari tempat ini semua instruksi2 dapat didengarkan.

Salain dari itu disediakan pula satu motor Jeef berkeliling dengan satu station radio ketjil jang dapat berhubungan kemasing2 post radio. Motor ini dikendarai oleh Sajjed Hasjim Zawawiy sendiri sebagai ketua dari kantor peropaganda Hadji.

Insja Allah ditahun depan usaha ini akan diperbesar lagi, tahun ini sudah dimulai sebagai pertjobaan, tetapi sudah njata ia banjak membawa hasil jang reel baik kepada orang2 hadji, sjeich dan anak negeri sendiri dan segenap tamu2 jang datang berhadji.

Translated by:
M. Dj. Zainuddin

UTUSAN DJAJA PEMERINTAH SAUDI
KE PAKISTAN DAN KE INDONESIA

Telah kita siarkan dilembaran Madjallah kita ini tentang perdjalanan Utusan Djaja Pemerintah Saudiy ke Karachi, untuk menghadiri Kongres Iktisad Negara2 Islam disana.

Utusan Djaja tersebut telah disambut dengan segala upatjara penghormatan oleh Pemerintah Pakistan, dan disambut oleh rakjat Pakistan dengan segala ramah tamah.

Setelah selesainja upatjara Kongres tersebut, para utusan Saudi selengkapnja telah mengadakan penindjauan2 kebeberapa negeri di Pakistan diatas undangan Menteri Agriculture Pakistan. Di negeri2 tersebut para utusan itu dapat menziarahi beberapa gedong peladjaran dan perekonomian rakjat tjotjok tanam dan sebagainja. Penindjauan ini sampai kesempadan Barat-Daja Pakistan.

Dimana sadja para utusan itu berhenti, atau sampai di station2, lebih dahulu disambut oleh para rakjat dengan sambutan jang luar biasa, rakjat djelata mengadakan djamuan disana sini. Ini semuanja menundjukkan kepada kita bagaimana rapatnja roh persaudaraan diantara kita sesama Muslimin.

Para utusan itu tidak dapat menggambarkan bagaimana kebesaran hatinja dan kebanggaannja melihat kemadjuan rakjat Pakistan dalam membangun Negaranja jang baru itu.

Tjita2 dari para utusan itu, sesungguhnja berniat akan tinggal lebih lama di Pakistan, tetapi karena mereka masing2 mempunjai kewadjiban didalam Pemerintah Saudiy, sebagai El Ustaz Ahmad Lari wakil Director Administratie

STATION RADIO
SAUDI ARABIA

Tepat pada djam satu Arabie patang sabtu 9/12/'68 sewaktu chalajak banjak berwuquf di Arafah, dilangsungkan upatjara pembukaan station radio S. Arabia.

Perajaan ini dimulai oleh Pegawai2 station jang telah mengadakan persiapan teknik selama ini, kemudian dituruti pula oleh pidato radio Sri Baginda Ibn Saud jang ditudjukan kepada seluruh Negara2 Islam. Pidato radio ini dibatjakan oleh putera baginda Emir Faisal sebagai ganti dari ajahandanja sendiri.

Getaran suara pidato radio jang terdengar di angkasa Arafah hari itu, sungguh meraju2 dan mengharukan hati mendapat sambutan hangat dari segenap kaum Muslim. Kemudian diperdengarkan lagi untuk pertama kali, hiruk pikuk dari doa'2, takbir dan talbiyah jang mengharungi suasana Arafah dihadiri tsb. pembatjaan qur'an dan pidato2 Imam dari Mesdjid Namirah.

Pembukaan station radio baru ini dihari jang luar biasa itu, membawa bekas jang tidak dapat digambarkan bekas dan faedahnja untuk Negara2 Arab dan Islam. Suara radio ini berkumandang diudara dengan terang dan dapat terdengar dimana2.

Jang tidak dapat dilupakan lagi, bahwa seluruh zender2 radio memberi commentar pandjang lebar dalam hal ini. Demikian pula berita2 jang di pantjarkan oleh station ini disiarkan pula oleh lain2 station sebagai satu2nja sumber berita jang terpenting.

Station radio ini terus mengadakan programnja jang ter-

tentu tiap2 malam sedjak dari djam 2 Arabi sampai djam 3 Arabi (Time Saudi Arabia) Dapat didengar dari 29/431. Midlle wave atau dari 75/75 Short wave.

Tetkala semua orang hadji sedang bermalam di Mina diperdengarkan pula beberapa pidato radio dari Pembesar2 Negara Arab dan Islam, dan ketua2 Missie hadji dari beberapa bangsa dan pengandjur2nja jang datang pada tahun ini. Semua keringkasan pidato ini menerangkan kemadjuan2 di S. Arabia, keamanan, peraturan lalu lintas dan perhatiannja Sri baginda Radja dan Pegawai2nja dan rakjat Saudiy untuk memberi kelapangan dan pertudjuk2 bagi orang2 hadji

Demikian pula telah diberi kesempatan bagi tiap2 daerah orang hadji jang datang tahun ini, untuk berbitjara sendiri dari radio S. Arabia, bitjaranja itu sengadja ditudjukan ke Tanah Air dan kerabatnja masing2.

Tiap2 malam station ini dimulai dengan pembatjaan Qur'an, berita2 Internasional dan cousrie, dan kesusateraan.

USAHA2 KANTOR PILGRIMS AFFAIRS
TAHUN INI

Tidak dapat disangkal lagi, sebagai pada tahun jang lewat Kantor Pilgrims Affairs adalah sebagai pertundjuk dan tempat memintak pernaungan dari orang2 Hadji, demikian pula orang2 jang kehilangan tempat sjeichnja di Arafah, mereka di kantor ini dapat diterima dengan ramah tamah, disugukan kepada merekaminuman dan makanan, supaja mereka djangan merasa sedih kerena tidak bersua dengan teman atau cheimah sjeichnja.

Sedjumlah 900 orang hadji jang tidak menemui tempat sjeichnja masing2 diurus oleh Idaratul Hadj, 650 orang di-

BILANGAN ORANG HADJI
TAHUN 1368 H.

Menurut statistiek kantor Pilgrims Affairs, banjaknja bilangan orang hadji tahun ini adalah sedjumlah 99.069, dan lebih djelas lagi dengan angka2 jang tersebut dibawah ini:

Bangsa	Bilangan
Mesir	21.260
Suria	2.360
Libanon	990
Marokko	2.347
Saudan	4.270
Irak	889
Yemen	1.650
Aden	176
Hadramaut	1.795
Kuwaiyt	55
Bahrein	56
Qatr	30
Sjinqity	42
Nigeria	1.570
Sinegal	694
Transjorden	79
Palestina	132
Pakistan	14.600
India	15.400
Indonesia	12.378
Malaya	4.036
Philifina	4.036
Tionghoa	139
Iran	1.660
Turkia	6.380
Buchara	873
Afghanistan	349
Cape Town	675
Eritria, Ethofia, Soumal	143
Tota:	99.069.

Dengan ini dapat diterangkan lagi bahwa hitungan orang hadji

pada	tahun	1363	Hidjriah	sedjumlah	34.430	orang
,,	,,	1364	,,	,,	27.630	,,
,,	,,	1365	,,	,,	59.674	,,
,,	,,	1366	,,	,,	55.422	,,
,,	,,	1367	,,	,,	92.686	,,

Orang2 jang wuquf di Arafah pada tahun ini menurut perhitungan kantor Kesehatan ada sedjumlah 450.000 orang hadji, dan lebih djelas diterangkan dengan angka2 dibawah ini:

Jang	datang	dengan	djalan	udara	11.109	orang
,,	,,	,,	,,	laut	80.271	,,
,,	,,	,,	,,	daratan	1.769	,,

Selainnja adalah dari penduduk Saudi Arabia jang datang dari segenap pelosok Arabia.



Taufir wal Iktisad untuk membeli beberapa buah kapal jang diperlukan untuk pengangkutan dan pelajaran dilautan Arabia. Baru2 ini telah sampai sebuah kapal jang diberi nama Aqi.. dan El Zahir, kedua kapal ini dibeli dari Amerika. Tetapi kapal ini terlambat datangnja kepelabuhan Jeddah disebabkan bergolaknja peperangan di palestina baru2 ini. Pihak Ya-hudiy menjampakkan tuduhan jang mengatakan bahwa kedua kapal ini sengadja akan dibuat untuk angkatan perang S. Arabia.

Semoga tidak lama lagi kedua kapal ini akan dapat mengangkut pesisir2 dipelabuhan2 Arabia dan mengangkut hasil2 bumi.

Djembatan wadja

Diketahui dari pihak jang boleh dipertjaja bahwa tji.. pemerintah untuk mengadakan satu djembatan wadja diantara Safa dan Marwah. Djembatan ini akan terbudjur sedjak dari Bab Safa sampai ke kantor post di Gusjasjiah supaja senang bagi2 auto2 jang lalu lintas, dan untuk memudahkan orang2 jang sedang sa'i umrah dan hadji.

PEMBANGUNAN

Keterangan Jml. Sjeich Yusuf Yasin

Baru2 ini di Cairo Jml. Sjeich Yusuf Yasin telah menererangkan kepada Wakil Berita Arab tentang soal2 pembangunan dan ekonomi di Saudi Arabia.

Diantaranja Jml. itu menegaskan, bahwa jang paling utama sekali diperhatikan Pemerintah ialah tentang soal air, supaja dapat menjukupi untuk keperluan orang2 hadji setiap

musim, baru2 ini Pemerintah telah berusaha mendatangkan saluran2 air untuk mendatangkan air dari luar kota. Semoga tahun ini usaha ini akan selesai dan tiap2 orang hadji dapat menginjam air tersebut zonder kepajahan lagi.

Kemudian Jml. itu menegaskan lagi tentang soal kesehatan : Tahun ini telah dipersaksikan orang2 hadji sendiri, ialah satu kedjadian jang belum pernah terdjadi di S. Arabia hilangnja lalat dan njamuk dari Mekkah. Microbe2 ini dapat dibasmi oleh Pemerintah dengan keadaan jang luar biasa dengan alat2 DDT. Dan tidak lama lagi di kota Mekkah sendiri akan diadakan saluran air kotor di tengah2 kota Mekkah, supaja dapat mendjaga kesehatan dengan setepat2nja.

Adapun dalam soal perhubungan, dewasa ini pemerintah sedang melangsungkan plan kreta api diantara Riyad dengan Dammam (Gulf persian) demikian pula pembaikan djalan diantara Medinah — Mekkah, jang kita jakini bahwa usaha ini akan dapat menjenangkan perdjalanan orang2 Hadji dari tahun jang sudah2.

Plan pelabuhan baru di Jeddah sudah hampir selesai, pelabuhan ini sudah pasti akan banjak mengentengkan orang2 hadji, Demikian pula Pemerintah telah memperbaiki dua pelabuhan lagi di Gulf Persian (Dammam - Ras Tannurah) untuk tempat berlabuhnja orang hadji jang datang pakai tongkang.

Dalam panghabisan pembitjaraannja Jml. itu menegaskan pula bahwa usaha Pemerintah jang lebih effective ialah jang berkenaan dengan perhubungan udara, djumlah dari orang hadji jang datang dengan kapal udara tahun ini ada 11.000. orang.

Translatedby;
M. Dj. Zainuddin

Sekolah pertukangan

Director Ma'arif Ibn Mani' sedang berusaha untuk mentjari sebuah bangunan jang tampan untuk sekolah pertukangan jang telah dimaksudkan pembukannja di Jeddah. perabot2 dan perkakas untuk sekolah ini semuanja telah diinport dari luar negeri. Dan tidak lama lagi sekolah ini akan dibuka.

Tablig di Masdjidil haram

Tablig agama setjara modern telah dimulai sedjak bulan Muharram jang silam. tablig ini dimulai setiap malam setelah sembahjang magrib oleh El Ustaz Ali Dja'far dan diiringi oleh Ahmad El Quthr. Taha El Sakit. Tiap2 seorang dari mereka mengadakan peladjaran dua malam, dan malam sabtu sepesial untuk beristirehat

Ini adalah djalan jang sebaik2nja untuk memberi nasehat dan peladjaran kepada umum. semoga kita semua mendapat taupik dari Tuhan.

Student Malaya

Wali mahkota Emir Saud telah sudi untuk menerima student Malaya jang telah habis meneruskan peladjarannja di Madrasah Masjhur Islamiyah. mereka2 ini dapat diterima untuk menjambung sekolahnja lagi di Ma'had Saudiy di Mekkah.

Sebagai tahun jang lewat djuga Sri baginda Radja telah mengkurniai lima orang peladjar dengan mendapat sokongan dan tempat kediaman.

Dapat diterangkan lagi bahwa Madrasah Masjhur Islamiah adalah satu2nja madrasah Arab jeng mengadjarkan peladjaran2 Islam dan akidah Salafiah dinegeri Islam jang djauh itu. Penerimaan Pemerintah Saudiy dalam hal ini ba-

njak memberi kesan kepada bangsa Melaju, jang mendjadikan mereka sangat bersjukur kepada pemerintah Saudiy.

Student Saudiy

Saudi Arabian Line telah mengadakan examen penerbangan bagi peladjar2 Saudiy jang beladjar dilapangan penerbangan di Cairo, dengan mengadakan perdjalanan kebeberapa negeri2 Arab.

Pertjobaan itu banjak membawa effect kepada student2 tersebut. Jang mana kelihatan bahwa mereka akan mendjadi Pilot2 jang tjakap dimasa depan. Diantara jang mendapat kemenangan didalam pertjobaan penerbangan tersebut: Sadik, Rafik, Mustafa Nasruddin, Bahauddin, As'ad, Hasjim Sadakah, Muhammad Sa'id, Ahmad Dijauddin.

IMIGRATION & AGRICULTURE

Sedjak dari semula pemerintah Sribaginda sangat mementingkan soal tjotjok tanam dan pengairan, sebagai berita jang sampai kepada kita bahwa tidak lama lagi satu gerombolan ahli Ilmu bumi akan sampi ke Arabia untuk memeriksa tanah dan mempeladjari keadaan tanaman2 dan perairan di S. Arabia, setelah itu dengan setjepatnja laporan2 dari Ahli2 ilmu bumi tersebut akan diparaktikkan.

Pjm. Menteri keuwangan mempunjai minat jang lebih dalam soal ini, dan beliau sedang berusah2 untuk menpertjukup air bagi tiap2 penduduk dibeberapa dusun jang kekurangan air.

Kapal Aqiq

Setelah beberapa lama usaha Pemerintah dan Sjarikat

kalau dihari ini mereka seterusan bekerdja untuk memembangun Negara.

Sedjak 32 tahun jang silam, dimana katjau balau sedang berketjamuk diseluruh Arabia. lapangan peladjaran dewasa itu sedikitpun tidak mendapat perhatian. Tentara berada dalam keadaan morat morit. tidak ada koordinasi sama sekali. Perhubungan dari satu daerah kedaerah lain hanja terletak diatas belakang Onta, Keledai dan Kuda. Lapangan pembangunan semuanja kaku.

Adapun dalam soal tjotjok tanam terlampau mundur, djauh dari alat2 modern. Medan politik dan sosial semakin lama semakin buruk dan merosot.

Kendatipun begitu, Sribaginda tak pernah berputus asa untuk memperbaiki lapangan2 tersebut, mentjari procedure jang tepat. Sribaginda tak pernah mengenal djerih, demikian pula para Pegawai Pemerintah memberikan bantuannja dengan tjukup, sehingga roda Pemerintah selamanja berdjalan dengan lintjir, Semua lapangan jang kosong selama ini dapat diisi dan terkembalinja kemauan rakjat untuk memperbaiki nasibnja dan negerinja sendiri.

Tjita2 Sribaginda itu sekarang telah terjapai, dewasa ini kita selalu mendapat sandjungan dari sana sini. Kita sekarang telah mempunjai kedudukan jang terhormat dilapangan International.

Kita sekarang, hanja lagi untuk meneruskan perdjalanan kita dalam memperbaiki soal2 pengadjaran, tentara, sosial dan ekonomi. Kita jakin dengan bimbingannja Sribaginda, kita akan sampai ketempat jang ditudju.

PEMBANGUNAN
DI
SAUDI ARABIA

DISINI KAMI KUTIPKAN BEBERAPA BERITA LOCAL JANG TERPENTING. SEMOGA BANJAK MEMBERI FAEDAH KEPADA PEMBATJA UNTUK MENGIKUTI KEADAAN2 DI SAUDI ARABIA

DILAPANGAN PENGADJARAN

Dua College

Tidak asing lagi bagi pembatja, bagaimana kehendak Sri baginda untuk meninggikan tingkatan peladjaran dinegerinja ini, dari itu Sribaginda telah menjetudjui untuk membuka dua College: pertama Kulliyah Sjar'iah dan Kulliyah Lugatul Arabiyah. Plan ini telah berdjalan, dan Director Pengadjaran sendiri telah berusaha untuk mendatangkan Mahaguru2 dari luar untuk memberi peladjaran di College ini Demikian pula setiap murid jang beladjar diberi bantuan 245 reals dalam seorang sebulan.

Semoga kedua College ini akan dapat mendjadi batu pertama dari Universiteit Saudi Arabia.

Sekolah Typist

Diantara guru2 jang telah sampai dari Cairo untuk mengadakan peladjaran di sekolah2 Arabia, ialah guru2 sepesial untuk mengadakan sekolah malam sepesial untuk tjalon2 typist, Sekolah ini akan dibuka di kota Mekkah.

empat tahun jang silam itu. Perdjuangan jang telah saudara2 si-ram dan basahi dengan darah merah. Tidak dipungkiri lagi, ini adalah perdjuangan kita bersama,diantara kita dengan Bangsa2 jang berdjuang untuk meninggikan agama. dan bergulet untuk melaksanakan tjita2 jang seluhur2nja diatas buana lama ini ialah Agama dan Kemerdekaan.

Kepada seluruh Bangsa Arab chususnja, dan umumnja ke-pada seluruh Ummat Muslimin, dengan ini kami ambil kesem-patan untuk menjampaikan terima kasih kami kepada tiap - tiap B a n g s a jang telah menundjang dan menjokong serta menjir-pasi perdjuangan kami.

Dan dari tempat ini pula kami sampaikan dengan gembira terima kasih kami kepada rakjat Saudiy jang telah meladeni ka-mi dengan ramah tamah selama ini, dimasa perhubungan dian-tara Hedjaz dengan negeri kami jang tertjinta terputus.

Sekali lagi kami tegaskan : bahwa Tanah Sutji ini telah ka-mi anggap Tanah Air kami jang kedua. disini kami tidak pe-nah merasa tjanggung dan garib. Karena diantara kami dengan rakjat Saudiy banjak pertalian2 persaudaraan jang qudus jang tak dapat ditjerai beraikan lagi.

Dengan ini pula kami tegaskan kepada dunia. Bahwa Aga-ma Islam itu adalah agama persaudaraan jang paraktis untuk menudju tjita2 luhur, tjita2 persaudaraan sesama Islam jang telah diadjarkan oleh Nabi kita Muhammad S. A. W.

Moga2 Tuhan memberi kita pertundjuk untuk meneruskan perdjuangan kita ...... A m i e n !



SRIBAGINDA IBN SAUD

23 TAHUN BERSEMAJAM DIATAS TACHTA

KERADJAAN SAUDI ARABIA

Pada tanggal 8 Januari 1950, kita sekali lagi terkenang dan memperingati hari jang bersedjarah, hari jang mesti diperingati penduduk Arabia, ialah hari pentabalan Sribaginda duduk bersemajam diatas tachata keradjaan Saudi Arabia.

Hari jang berbahagia ini telah dinanti2 oleh segenap Rakjat dan Pemerintah dengan perasaan gembira dan girang, dengan perasaan jang mendadak didalam hati untuk menjatakan kepatuhan dan utjapan selamat bahgaia kepada Sribaginda jang duduk diatas tachta itu. Dari segenp pelosok di Arabia, baik dari Pegawai2 pemerintah dan lapisan Rakjat, masing2 telah menjampaikan salam bahagianja kepada Sribaginda Ibn Saud, demikian pula kepada Putera Mahkota Emir Saud dan Emir Faisal, Emir Mansur Menteri Pertahanan Saudi Arabia.

Sudah sewadjarnja bagi rakjat jang mentjintai Radjanja, bersuka - ria dihari jang bersejarah ini, masing2 menendjukkan minat dan kebesaran hatinja. Tetapi kerena beberapa keadaan2 jang masih belum tenang di Tanah2 Arab, Sribaginda mengamnatkan: supaja djangan sampai membesar2kan hari ini lebih dari biasa, tjukuplah dangan mengadakan pertemuan2 jang sederhana. Sribaginda lebih suka dan lebih tjinta kepada rakjatnja

PIDATO RADIO

Saudara M. Dj. Zainuddin jang diutjapkan beliau pada hari perajaan Pemindahan Kedaulatan kepada RIS tanggal 27 December 1949. dari tjorong radio Saudi Arabia.

Saudara2 jang terhormat !

Merdeka !

Dari Tanah Sutji dan Pusat Islam ini, kami sampaikan salam dan penghormatan kami sehangat2nja kepada saudara2 sekalian. Salam perdjuangan jang berkobar2 dan salam persaudaraan kita jang hakiki.

Dari tempat jang mulia dan Ka'bah Muslimin sadjagat ini, dengan patuh dan chidmat kami mendjundjung tinggi roh perdjuangan saudara2 jang meluap2 itu. Roh perdjuangan dan keperwiraan jang tak dapat dibandingi lagi, dalam menebus kembali Kemerdekaan kita, dengan dan darah dan djiwa-raga kamu!

Dari Tanah Sutji ini, ditempat jang kami selamanja mendapat ladenan jg memuaskan, mendapat pernaungan dari Sribaginda Ibn Saud, dan dari segenap Putera2nja, chususnja Sripaduka Putera Mahkota Emir Saud dan Paduka Jml. Emir Faisal, sedemikian pula dari segenap Pegawai Pemerintah Saudiy. Dengan ini pula kami tidak dapat melupakan perbantuan material dan moreel selama ini kepada kami dari P. Tuan Sjeich Abdullah Suleiman (Menteri Keuwangan) dan Sjeich Muhamad Surur El Sabban. Djuga dari segenap lapisan dari rakjat

Saudiy jang telah menjokong dan menjimpasii perdjuangan kami selama ini di Arabia.

Dari Tanah Sutji ini pulalah-kami persembahkan dan kirimkan via tjorong radio Saudiy Arabia salam penghormatan mereka jang setinggi2nja kepada saudara2 sekalian, sebagai salam persaudaraan dan ke Islaman, kesempasian mereka kepada perdjuangan saudara2 selama ini, untuk mentjapai Kemerdekaan kita.

Dari Baitullah El Haram, dan dimuka Ka'bah mulia ini, kami menadahkan tangan, mendo'akan Sjuhada'2 kita jang telah gugur di medan2 pertempuran sebagai BUNGA BANGSA. Mereka2 kami do'akan dengan patuh dan chidmat, do'a jang terbit dari hati sutji kami. Semoga2 Allah mentjutjuri rahmatnja kepada mereka, dan moga2 Allah memberi kekuatan dan membantu kita untuk mengkibarkan Pandji2 Islam bersemarak dan berkibar2 di Nusantara kita, dan dapat pula kita mengkuatkan dasar2 Negara kita dengan dasar2 Islam jang sutji itu.

Allah jang Maha - Esa telah mentjutjuri kita dengan nikmat2nja jg murni dan qudus, nikmat Kemerdekaan, nikmat jang telah lama didjandjikan Tuhan didalam kitabnja : Sudah sewadjarnja atas kami untuk menolong Kaum Muslimin.

Kemenangan dan kedjajaan jang telah saudara2 hiasi dengan rupa2 perdjuangan dan penderitaan selama ini, sekarang telah berbuah. Itulah buahnja dari perdjuangan saudara2 tersebut, dan buahnja dari simpasi dan perbantuan seluruh Ummat Muslimin, dan simpasinja dari tiap2 bangsa jang mentjintai Kemerdekaan dan Perdamaian . . . ! ! !

Saudara2ku di Tanah Air !

Perdjuangan Kemerdekaan jang telah berdjalan selama

sai menghantjurkan belenggu pembudakan dari tengkuk mereka masing2.

Tidak sjak lagi djikalau Rakjat Saudiy turut bergembira di hari ini, seluruh Ummat Islam berhari raya sebagaimana bangsa Indonesia sendiri merajakan hari jang berbahagia ini.

Tidak pula dapat dipungkiri lagi, bahwa kedjajaan dan kemenangan jang berkumandang diseluruh djagat dewasa ini, adalah satu2nja kemenangan Islam disegala lapangan, baik dilapangan masjarakat politik dan sebagainja, sebagai satu udjian kepada tudjuan2 Islam selama ini. Sekarang tjita2 itu telah terkabul dan tertjapai.

Itulah tudjuan dari prinsipe2 Islam jang digembar gemborkannja selama ini : pertjaja kepada Tuhan dan kepada tuntutan jg adil, berani berdjihad dan perwira, sabar tabah dan berani berkorban. Dan kuntji untuk sama sekali ialah persatuan, dan sekali lagi persatuan.

Saudara2 Bangsa Indonesia!

Hiduplah Indonesia!

Teruskanlah perdjuangan kamu, dan Allah akan memberkati itu Kemerdekaan jang telah tertjapai, dan Allah akan menuntun kita kedjalan jang lebih gilang gemilang.

Hari ini adalah satu2nja hari jang tak dapat dilupakan oleh bangsa2 di Timur, hari muntjulnja ke-

benaran jang terkubur selama ini. Hari lahirnja Keadilan, memang hari ini tak ada tandingnja.

Berdjuanglah saudara2 Bangsa Indoneisa Berdjuang untuk maslahat negerimu jeng kaja raja itu dan angkatlah tinggi mutu agamamu. Tuhan jang Maha-Esa akan memperhatikan kita dari langit, dan selamanja Tuhan memberi pertundjuk kepada orang2 jang bersipat saleh dan taqwa.

Negara Saudi Arabia dan Sribaginda Ibn Saud, adalah dibarisan jang pertama sekali dalam mengakui kemerdekaan Indonesia, dan mengakui soverignitcitnja keluar dan kedalam, supaja dengan ini bertambah kuatlah perhubungan dan silaturrahim kita, perhubungan agama, ekonomi dll, jang telah mengikat kita selama ini.

Dengan ini kami mengambil kesempatan, Pemerintan Saudi serta rakjatnja - dimalam ini menjampaikan kesempasiannja jang penuh kepada perdjuangan bangsa Indonesia selama ini, dan sekali lagi terimalah dengan ini salam penghormatan dan persaudaraan kami jang setinggi2nja - dimana kamu sedang menerima kedaulatan jang full itu.

Semua harapan dan tjita2 kami, semoga masa kamu jang gemilang ini seterusan akan mendjadi masa kenikmatan dan kerukun damaian, kemadjuan, dan semakin ketat dan landjutlah tali perhubungan kedua Negara kita jang telah bersaudara itu.

PIDATO RADIO

Pjm. El Ustaz A. Wahab Atjeh jang diutjapkan Paduka itu pada hari perajaan Pemindahan Kedaulatan kepada RIS tanggal 27 December 1949, dari tjorong radio Saudi Arabia, atas nama Rakjat Saudi.

Saudara2 jang terhormat!

Pada hari ini, tepat pada 7 Rabiul Awwal 1369 Hidjriah, lembaran sedjarah lama menutup halaman hitamnja di Indonesia, menulis sedjarah baru kembali dengan tinta putih jang disinari oleh tjahaja Kemerdekaan, keamanan dan ketenteraman hidup.

Pada hari ini sekali lagi, tepat pada 27 December 1949, djarum masa telah menundjuk dan mengutarakan-bahwa di buana lama ini telah lahir satu Negara Islam baru, jang telah lama berdjuang menghadapi kekuatan jang menindis mereka bertahun2, berdjuang dengan tabah dan kesabaran, menderita kepajahan, kelaparan dan kepapaan. Karena mereka belum pernah mendapat kesempatan jang baik selama ini, semua bentjana jang bertubi2 itu tidak dapat mereka hadapi dan lawan dengan api atau sendjata, tetapi mereka hadapi dan harungi dengan roh persatuan, pertjaja kepada keluhuran tuntutan mereka, ber-

pegang teguh kepada Djandji2 Tuhan jang akan menolong Kaum Muslimin.

350 tahun mereka ditindas oleh roda pendjadjahan, sehingga Allah memberi pertundjuk kepada Putera2nja jang mendapat pendidikan untuk menuntun dan mendidik bangsanja, menaburkan peladjaran2 keseluruh pelosok Indonesia. Usaha itu berbuah dan berkat, dengan sjarat ini pulalah mereka dewasa ini menaiki djendjang Kemerdekaan, dan mengetjap kelazatannja Kemerdekaan itu.

Sekarang mereka telah sampai ke - batu pal pertama, dan dengan tangan mereka jang telah berlumur dengan darah selama ini, mereka menerima Kedaulatan Negara mereka kembali untuk mengatur rumah tangganja, dan akan terus madju kegelanggang International sembari menjumbangkan ketjakapannja sebagai Ummat jang telah Merdeka, dalam perdamaian dunia dan peri kemaknusiaan.

Siapa jang tidak mengetahui pengtingnja kedudukan Indonesia baik dimasa damai atau perang. Dan siapa jang tidak mengerti akan kepentingan Indonesia dalam soal produksi dan ekonomie dunia, dan siapa pula jang akan dapat menerka sepak terdjangnja um mat Indonesia jang 70.000.000 itu dimasa depan diantara penduduk Asia Raya. Satu Ummat jang baru bangun, dan barusan sadja kemaren mereka sele-

Kepanduan madju kedalam ruangan melagukan lagu Indonesia Raya.

Kemudian Jml. A. Latiyf Sidjanten meneruskan pidatonja lagi, pidato Jml. itu lebih dahulu mengutjapkan terima kasih kepada Pemerintah Saudiy jang tjukup simpasi kepada perdjuangan Kemerdekaan Indonesia, demikian pula kepada rakjatnja, dan disudahinja pidato tersebut dengan membentangkan perdjuangan Kemerdekaan Indonesia selama ini.

Dengan rasa spontaan PJM. Abdullah Sulaiman (Menteri Keuangan) berdiri dengan semangat memberikan wedjangan jang luar biasa. Pidato Jml. itu banjak medapat sambutan dan tempik sorak dari hadirin.

Kemudian Al Ustaz A. Ibrahim Gazzawiy (Penjair Baginda Ibn Saud) madju kemuka untuk membatjakan sjairnja, menjipatkan ketjantikan Indonesia, dan membajangkan bagaimana keberanian patriot2 Indonesia meneruskan perdjuangannja menudju Indonsia Merdeka di Pulau Kelapa itu! Sjair beliau tersebut sangat menarik perhatian hadirin, sehingga tempat perajaan itu serasa petjah dengan tempik sorak.

Perajaan berlangsung hingga sore, dan para tetamu sewaktu pulang bersalam2man dengan Wakil Delegasi dan para W. N. Indonesia. Semua tetamu merasa gembira dan megah setiap orang jang bersalam kita dengar utjapan........

SELAMAT MERDEKA!



WEDJANGAN PJM MENTERI KEUANGAN SAUDIY ARABIA ABDULLAH SULEIMAN PADA HARI PERAJAAN PEMINDAHAN KE DAULATAN KEPADA RIS DI JEDDAH



Assalamu Alaikum W. W.
Saudara2 jang terhormat!

Saja bukan seorang ahli pidato! Tetapi sekali ini saja akan berbitjara dengan suara hati ketjil saja, dan dorongan dari rasa keichlasan jang mendadak - menolak saja tampil kemuka.

Dengan ini saja tegaskan; dihari ini, kita bukan hanja merajakan hari pemindahan Kedaulatan kepada Republik Indonesia Sarekat. Tetapi sebenarnja kita sedang merajakan satu hari raja Kaum Muslimin seluruhnja.

Ummat Raya sebagai Bangsa Indonesia, jang penduduknja sebanjak 75 million Muslim itu, dihari ini mereka telah menghirup angin udara Merdeka, dan mereka telah sampai kepada puntjak tjita2 jang mereka ramalkan selama ini. Tidak sjak lagi bahwa mereka akan turut pula bergulet dilapangan Demokrasi dan akan melahirkan usaha2 jang gilang - gemilang.

Warga Negara Indonesia jang berda di Arabia ini, merekalah bilangan Kolonie jang terbesar jang tinggal di Arabia, jang sengadja datang berhidjrah dari negerinja semata2 untuk beribadat dan mempeladjari ilmu2 agama kita.

Tidak sjak lagi, bahwa merekalah satu2nja Kolonie jang sangat kita tjintai dan orang2 jang lebih dekat kepada hati kami.

Sudah sewadjarnja pula kewadjiban kita terhadap mereka, mengemukakan segala sokongan dan tundjangan dengan tenaga jang ada pada kita, kita bantu dengan hati putih dan ichlas.

Translated by:
M. Dj. Zainuddin

PENGAKUAN

PEMERINTAH SAUDI

KEPADA R. I. S.

Jeddah:

PJM. El Amir Faisal, Putra Baginda Ibn Saud dan sebagai Menteri Luar Negeri S. Arabia telah mengirimkan seputjuk telegram kepada Perdana Menteri dan Menteri Luar Negeri Republik Indonesia Serikat, menjätakan pengakuannja Pemerintah Saudi Arabia kepada Pemerintah Republik Indonesia Serikat jang baru itu.

— · — · —

TELEGRAM

EL EMIR FAISAL KEPADA

PERDANA MENTERI R. I. S.

Jeddah:

PJM. El Emir Faisal Menteri Luar Negeri Saudi Negeri Saudi Arabia telah mengirim seputjuk telegram kepada Perdana Menteri Republik Indonesia Sarikat Dr. Mohammad Hatta, menjatakan selamat bahagia diatas kemenangan Bangsa Indonesia setelah perdjuangannja jang pandjang selama ini.

MERAJAKAN HARI
PEMINDAHAN KE DAULATAN
KEPADA R. I. S. DI JEDDAH

Saudara Abdullatiyf Sidjanten Wakil Delegasi Republik Indonesia di S. Arabia beserta Warga Negara Iendonesia. telah melangsungkan perajaan agung dihari pemindahan Kedaulatan kepada R I S. pada tanggal 28 December 1939, dengan mengadakan Tea Party di Makhsaf Saudiy di Jeddah.

Lebih dari 300 tetamu agung jang hadir, diantaranja Pegawai2 Pemerintah Jeddah — Mekkah, hadir djuga PJM. Abdullah Suleiman (Menteri Kuangan) Sjeich Yusuf Yasin (Wakil Menteri Luar Negeri) Sjeich M. Surur Sabban (Penesehat Kementerian Keuwangan) Gobernur Kota Jeddah. Wakil Madjlis Sjura, Para Ambasador. dan Menteri2 Plenipotentieries dan Corp Diplomatic jang berada di Arabia.

Gedong perajaan itu dihiasi dengan Sang Saka Dwiwarna dan bendera Saudiy, kedua bendera itu berkibar2 sedjak pagi hari. Kemudian pula dilingkungi dengan bendera ketjil2 sekeliling „ Merah Putih „ dan diselang2ngi dengan bendera hidjau Saudiy.

Diruangan tetamu kelihatan gambar Sribaginda Ibn Saud, dikanannja gambar Prsident Sukarno dan sebelah kirinja gambar Drs. Hatta. Ketiga gambar itu dilingkungi pula oleh pita merah putih, mengambarkan kroon ditengah2.

Setelah para Corp Dipolmatic mengambil tempatnja masing2, djamuan teh dimulai. Wakil Delegasi R. I. membuka rapat dengan pekik Merdeka tiga kali, kemudian barisan

Tabi'atnja satu2 Negara ia mesti lebih dahulu melihat keadaan jang ada disekelilingnja lebih dahulu, berlainan dengan Ummat jang menatap lebih djauh kemuka dengan pandangan jang djauh dan berhati2. Dari itu se'baiknjalah tiap2 Pemerintah memberi kemerdekaan kepada rakjatnja supaja mereka dapat menghasilkan satu2 maksud jang tak dapat diusahakan oleh Pemerintah itu sendiri, tetapi ia lebih dahulu berusaha untuk menghindarkan penjakit2 politik dan kehendak, perselisihan beberapa orang jang duduk diputjuk Negara.

Pemerintah Pakistan telah melihat kedjurusan ini dengan mengadakan Kongres Islam di Karachi mengupas soal2 Ekonomie dan politik. Tetapi kongres itu tidak akan membawa hasil jang berbuah, djikalau tidak diadakan satu treaty jang tegas lagi luas, melingkungi semua pihak dengan sama dan dapat dihormati.

Pakistan hari ini te'ah berseru sekali lagi, semoga tjita jang menari2 dalam impian tiap2 seorang Muslim dapat kita pastikan dihari ini.

Moga2 Allah memberkati Pemerintah Pakistan, dan dapat membimbing djalan bagi Islam. Hiduplah Pengandjur2 Pakistan

Translated by:
M. Dj. Zainuddin

SRIBAGINDA IBN SAUD
MENGIRIM TELEGRAM SELAMAT BAHAGIA KEPADA DR. SUKARNO

Sri Baginda Ibn Saud telah mengirim seputjuk telegram kepada Pjm. Dr. Sukarno President Republik Indonesia - menjatakan suka - tjita hatinja Sri Baginda diatas pemindahan Kedaulatan kepada RIS. Sri Baginda bertjita2 lagi supaja Bangsa dan Pemerintah Indonesia terus mendapat kemadjuan pesat serta kemakmuraan.

KAWAT
PUTRA MAHKOTA SAUDI ARABIA
KEPADA DELEGASINJA DI INDONESIA

Djakarta 4/1 (APB)

Tuan Abdulhamid El Chatib, Duta Besar Saudie Arabia di Karachi jang sekarang mengetuai delegasi Negerinja di Indonesia berhubung dengan penjerahan kedaulatan, telah menerima kawat dari Putra Mahkota Saudie Arabia Emir Su'ud El Su'ud jang terdjemahannja sebagai berikut : —

" Kita merasa girang jang tuan telah sampai dengan selamat „ Harap disampaikan kepada PJM. President Republik dan Perdana Menteri serta rakjat Indonesia jang tunggal seigama, pernjataan2 selamat kita dan pengharapan2 jang baik bagi Kemerdekaan Indonesia. Kita mengharapkan kemuliaan, kema'muran dan kemadjuan bagi Indonesia ditengah Negara2 Islam jang Merdeka.

Chaliq El Zaman sedang mengadadan penindjauan ke Negara2 Islam untuk melaksanakan tjita2 ini, jang pertama sekali ditudjukan ialah untuk menghadapi bahaja zionisme jang bersarang di Palestina jang sedang mengantjam Dunia Islam baik djauh atau dekat.

Saja tidak jakin dan tidak dapat mengatakan, bahwa salah seorang Politikus atau Orang2 Besar dari Negara2 Islam dan Arab membuta tuli atau mengingkari bahwa disana ada bahaja Zionisme jang sedang mengantjam Negara2 Islam dan Kaum Muslimin umumnja, setelah kita dengar sendiri dengan anak telinga kita.

Kita telah perhatikan berkembangnja tjita2 Zionisme semakin membesar dan meluas untuk mentjari daerah pengaruhnja di Timur Tengah. Tjita2 mereka ini lahir sedikit demi sedikit, diperkuat oleh sendjata dan harta benda, dilingkungi oleh propaganda2 jang tak benar.

Dihari ini bangsa Arab telah mendapat kerugian besar di Palestina. Bukanlah disini tempatnja untuk mentjatji atau membersihkan satu2 golongan. Sama ada kita kalah atau terpaksa dikalahkan oleh tekanan kontjo2nja Zionisme sebagai satu expansie di T. Tengah, tetapi sebenarnja kekalahan ini adalah sebagai satu peringatan bagi kita, dan supaja kita madju untuk mengadakan persediaan2 kita dimasa depan. Tetapi jang paling kita takuti, ialah djangan sampai Negara2 Arab mendapat kekalahan - satu demi satu.

Tidak dapat dipungkiri lagi, bahwa sebab jang membawa kepada kekalahan itu: adanja perpetjahan diantara Negara Arab dan salah satu golongan jang mementingkan dirinja sendiri lebih dahulu, dan tidak adanja samenspel diantara Negara2 Arab dengan Ummat2 Islam selain dari bangsa Arab.

Dunia dewasa ini sibuk melahirkan block2, memperlipat hasil produksi, berlomba mentjari daerah pengaruh. Dengan ini timbullah beberapa tjorak block jang bertentangan, di Eurofa Timur lahirlah Block Soviet jang menaungi Negara2 Eurofa Timur. Di Barat timbul Western Block jang dibantu dan dinaungi Amerika, hingga di Amerika sendiri, di Amerika Latyn terbentuklah block Negara2 Amerika Latyn untuk mendjaga kemaslahatan bersama.

Tidak djauh dalam pandangan kita kalau Pan Islamisme itu dapat kitat Tjiptakan dewasa ini, tetapi kita merasa heiran kalau tjita2 itu masih kita pendam, setelah dalil2 mendjolok mata kita, bahwa masa depan kita diantjam oleh bahaja, djikalau kita tidak berusaha menolaknja dari sekarang.

Sudah pasti bahwa Negara2 Besar akan menghalang2ngi lahirnja tjita2 Pan Islamisme ini sebagai kekuatan jang ketiga, jang dapat mengimbangi dua Camp jang hendak berlaga itu, mau tidak mau mereka mesti mendjauhkan diri dari persengketaan jang akan datang. Dari itu mereka berusaha untuk menjodorkan fitnah2 dan anasir2 perpetjahan diantara Negara2 Islam kalau2 dapat untuk membunuh tjita2 jang akan lahir ini.

Untuk menegaskan itu, kita menghendaki Persatuan Ummat2 Islam lebih dahulu sebelum tertjapainja Lembaga Negara2 Islam.

Sudah logic tiap2 Negara2 selalu terpengaruh dengan suasana politik Internasional, dan takut kalau sovereignitetnja terganggu. Tetapi kedudukan Ummat jang telah bersatu berlainan dengan ini. Sungguh satu2 Negara asing dapat tjampur tangan dalam urusan satu2 Negara, tetapi ia tidak bisa dan tak dapat tjampur tangan dalam urusan satu2 Ummat jang telah membulatkan kehendaknja.

dapat mentjiptakan tjita2 kita jang luhur itu, dengan direct kita dapat menunaikan kewadjiban kita bersama.

Kesatu paduan Ummat Muslimin dewasa ini sangat dihadjati, ini semua tidak akan tertjapai kalau tidak dengan djalan propaganda jang real dan djitu, pertukar pikiran,menjenjuaikan pikiran dan mengakorkan kepentingan bersama.

Bagaimanapun beratnja pikulan ini akan kami angkat Insja Allah, apalagi kalau ia mendapat sokongan morel dan matereel, tentu ia akan lebih madju. Kami tahu titik berat ini, sama kita ketahui - dan kita insafi dengan bersama.

Translated by:
M. Dj. Zainuddin



ISLAMISTAN
ATAU
PAN ISLAMISME

oleh
El Ustaz Hussen Arab

Dua nomor sebelum terbitnja nomor ini, telah saja tulis atu rentjana tentang rantjangan " Pan Islamisme " karena memandang pentingnja melahirkan tjita2 itu ke - lapangan praktik dewasa ini.

Saja tidak mengatakan bahwa tjita2 Pan Islamisme itu adalah satu tjiptaan baru jang mendatangi para Pembatja. Tetapi saja berpendapat bahwa tjita2 Pan Islamisme itu adalah satu seruan Nature jang tidak ada duanja lagi bagi kita, malahan ia adalah sebagai seruan darah jang mengalir di pantja indera kita seruan agama dan kejakinan. seruan tambo dan pusaka bersama

Bukanlah bungkemnja suara ini dimasa jang silam, sebagai satu tanda jang menundjukkan bahwa ia hanja sebagai angan-angan atau pikiran jang muluk. jang tak dapat dilahirkan ke - medan praktik. Tetapi sebaliknja.

Suasana2 jang terdjadi di Dunia Arab dan Islam, membawa kita berpikir sekali lagi dan mendorong kita untuk memastikan mesti adanja kerdja sama diantara kita, memperkuat barisan dan berbondong2 bertahan dibawah naungan satu agama dan satu bendera.

Dewasa ini, salah seorang besar dari Pakistan ialah Doctor

pula sampai, tetapi keadaannja tentu lelah dan lemah, dengan itu ia terpaksa berhenti lagi, sedangkan tjita2nja akan patah dan terbengkalai ditengah2 djalan. Sudah barang tentu, tjepat didalam satu2 hal banjak membawa keuntungan, beribu kali baik dari alon-alon jang banjak menghilangkan chance dan kesempatan. Berlari lebih baik dari berdjalan, berhati2 dituntut djikalau didalam calm kita mendapat keuntungan.

Djalan2 jang ada dihadapan kita dewasa ini penuh dengan duri dan bahaja2. Inilah kelebihannja satu ummat jang telah djaja, setelah lama mengalami beberapa kegetiran hidup dan peladjaran2 jang pahit.

Madjallah kita ini, jang telah terbit selama tiga tahun, hidup dengan dorongan perasaan agama, jang menudju satu persatuan dan persaudaraan dari Putra2 Ka'bah mulia ini - kepada seluruh Kaum Muslimin, dan untuk meneguhkan silaturrahim dan pertalian roh kepada saudara2 se-agama.

Sudah semestinja Madjallah jang serupa ini diterbitkan dalam beberapa logat, agar dapat dibatja oleh 400.000.000. kaum Muslimin jang terserak di maja-pada ini, sebagai tempat mereka bertukar pikiran, lapangan untuk mengupas soal2 politik, sosial, ekonomi kaum Muslimin seluruhnja.

Penerbitan madjallah jang sebagai ini seharusnja mesti terbit dari lataran Zamzam ini, dimana roh anti Islam mulai meradja lela dan lahirnja musuh2 Islam jang hendak menobros pertahanan agama kita dengan langsung atau tidak langsung. Mau tidak mau kita mesti mengemukakan diri sebagai orang Islam jang tjinta kepada agamanja - untuk menolak sjubhat2 jang ditjampakkan kepada agama kita. Kedudukan kita ini mesti kita pertahankan dan kita bela dengan reaction jang terpadu dalam kesatuan pendirian, faham dan tjita2 kita bersama - sebagai satu

sendjata dan kekuatan. Semoga Allah akan menolong kita untuk mengangkat kemurnian agamanja kembali.

Sungguh banjak halangan2 jang merintangi untuk meudjudkan tjita2 kami sedjak mulanja, sehingga dengan terpaksa kami hanja dapat menjiarkan " Ta'rif Hadji " dengan beberapa logat dimusim hadji dan sesudahnja, dalam pada itu usaha kami masih terus untuk dapat mengatasi semua rintangan tersebut.

Dalam masa jang terbelakang ini kita telah dapat mengusahakan lahirnja tiga bahagian baru untuk madjallah ini, ialah sebagai penerbitan dari terdjemahan dari artikel2 jang disiarkan oleh madjallah ini kedalam bahasa Indonesia, Urdu, Inggeris.

Untuk mentaranslate induk2 karangan jang mengenai soal agama, politik, sosial. Ini adalah usaha jang pertama akan dilasanakan supaja dapat tersiar kepada saudara2 seagama dan mendjadi obor bagi kemadjuan kita. Demikian pula berita2 local jang terpenting, ta'rif Hadji. Dalam pada itu madjallah ini telah pula berusaha untuk mengadakan dua bahagian baru lagi, sebagai penerbitan pula dalam bahasa Turki dan Farsi setjepat mumkin.

Dengan perobahan ini kami berharap, semoga ialah satu2nja Madjallah jang terbit di Alam Islam, jang dapat meladeni seluruh Ummat Muslimin, mengikuti perdjuangan dan pergerakannja, sebagai satu2nja mimbar kita untuk mempropagandakan tekad dan tjita2 kita. Dengan ini pula kita dapat persesuaian pikiran dan faham, menudju Islam Raya, jang kita sangat kehendaki dimasa ini.

Disamping itu kami mengharap pu'a, kepada seluruh djago2 Islam dengan buah penanja, pikirannja, baik jang berkenaan dengan falsapat Islam, ekonomi, politik, dengan inilah kita baru

KANDUNGAN NOMOR INI

HALAMAN

TJITA2 LUHUR

— DAN —

KEMADJUAN PESAT

oleh

Al Ustaz S. M. Hasan Faqiq

Menurut adjaran dari ilmu evolutie: Dunia ini pada mulanja hanja berisi tumbuh2han. Tumbuh2han itulah tingkatan jang pertama, dari tumbuh2han ber-evolutie mendjadi Heiwan, dari Heiwan berpindah kepada watak Manusia.

Demikianlah tjaranja Nature berdjalan. Manusia tidak sekali gus mendjelma dengan bentuk jang ada pada masa ini. Pantja-indera maknusia sedjak mulanja berangsur2 menudju perobahan, baik rangka, bangunan badan dan budi pekertinja, hingga mendjadi sempurna dengan tjorak manusia jang kita lihat dengan mata-kepala kita sekarang ini.

Dalam perputaran alam ini, Nature terus mengambil bahagian. Sama sekali jang ada akan berobah lagi, boleh djadi tjepat ataupun lambat - itu semuanja berbarangan dengan kehendak masa.

Critik2 jang dimadjukan oleh beberapa golongan jang mempunjai pemandangan sempit, terhadap gerakan satu2 Ummat jang berdjalan dengan kehendak evolutie dalam kemadjuan dan kemodrenannja. dengan maksud mondorong mereka supaja lebih tjepat kemuka dan madju. Tidak dapat dipungkiri, memang barang siapa jang tjepat dan terus berdjalan ia akan lekas

OPENING OF INDUSTRIAL SCHOOL AT JEDDAH

The Department of Public Education announces that it has decided to open, with the help of Allah a Industrial School at Haret Al-Sham. Jeddah. Anyone who possesses the Primary Certificate can enter this School, but he should go to Mr. Asaad Jamjom for the record and registration of his name.

This school contains the following branches :-

(1) Motor Engineering

(2) Electrical Engineering

(3) Furniture - Making

(4) Leather Goods-Making and Decorating

(5) Tinsmith and Sanitary Works.

Tahun ke III

HAJ

Madjallah Bulanan Islam

Diterbitkan

oleh:

KANTOR PILGRIMS AFFAIRS

MECCA

SAUDI — ARABIA

Nomor IX

December 1949

States to study different kinds of technical aviations.

(12) He had sent six other students to the United States for different studies.

(13) Six students are, as well, on their way now to the United States for Military trainings.

(14) After the Saudian fighting for the Holy Cause had withdrawn from Palestine and encamped in Sinai, Egypt, His Royal Highness saw fit that this force should take advantage of its stay there, and hence had sent for some Egyptian Missioned Officers to train it. The purpose of this was to combine into one the trainings of the Saudian and Egyptian Armies.

His Royal Highness had as well sent hundreds of officers and noncommissioned officers to Egyptian colleges, at different occassions, to specialise in the study of different techniques and situations.

It is without doubt that these different Missions had greatly helped in the realisation of His Royal Highness's wish for the uplifting of the Army.

May Allah make the wishes of His Royal Highness come true during the life of His Majesty the King, the Commander - in - Chief of the Saudi Arabian Army.

LONG LIVE THE KING

THE OPENING OF A NEW SCHOOL OF CALIGRAPHY AND TYPEWRITING

With the will of Allah and His kind favour, he Public Education Department has resolved to open a new school for the improvement of handwriting and the study of typewriting, in Arabic as well as in English, at Mecca; and to receive students on the 1st of Rabia El-Awal 1369 H. The times of the lesson will be: After 'Asr (mid-afternoon) Prayer to Magrib (sunset), and after Magrib Prayer to 'Isha (evening) Prayer.

AGRICULTURAL PUMPS FOR THE FARMERS

The first consigment of agricultural pumps run by Diesel engines has arrived at Medina. And in realisation of the purposes aimed at by His Majesty the King and carried out by His Excellency the Finance Minister and the Agricultural Department, namely for the uplifting of agriculture and the raising of standard of the Saudi Arabian farmers, these pumps were sold without profit, to the farmers on the instalment basis of payment by the representative of the Public Agricult-ural Dept.

We appreciate the interest and attention of the Government towards Agriculture & Farmers.

led, with regard to this country, the greatest obligation of Islam.

Welcome! Ye, Meccan Volumes of the Holy Quran! Ye that are printed in the Land where the Divine Inspiration descended.

MILITARY MISSIONS ABROAD

Since the time His Royal Highness Prince Mansour held the post of Defence Minister he has been actively working for the elevation and uplifting of the Army. In a very near future it will become - with the will of Allah - under his direction, one of strongest armies in the Middle East . It is sufficient for the present to d.sclose only one portion of those activities, namely that His Royal Highness had sent abroad the following misions:—

(1) Millitay Mission to Sudan consisting of 60 officers and non - commissiened officers to study the mechanical technique of motor vehicles, their conduction and the arrangement of motor caravan. This mission had stayed there for 51 montis, and upon their return, another similar mission was sent to Sudan .

(2) Military Mission to Egypt consisting of 20 officers and 60 non - commission officers for the same purpose as the mission to Sudan . This mission had stayed in Egypt for 12 months, and upon their return a similar mission was sent to Egypt ..

(3) Military Mission to Egypt consisting of

several officers to specialise in the study of five-pounder's guns. All of them had returned and are working now in the Saudian army.

(4) Military Mission to Egypt to specialise in the study of cavalry and armoured cars. Some of the Mission personels had returned and the others are still in Egypt.

(5) Millitary Mission to England conslsting of 6 students to specialise in the Infantry. They had entered the Sand Hearse College which is the most advanced Military Acedemy in the world.

(6) Aviation Mission to London early this year consisting of 10 students from the Taif Flying School to specialise in Civil and Military Aviations.

(7) Feriodical Mission for officers to Egypt cosisting of seven students, of whom two studied in cavalry, four in the Royal Gunnery School, and one in the Administrative Affairs.

(8) Civil Aviation Mission to Egypt consisting of 15 students to specialise in Civil Aviation for the period of one and a half year.

(9) His Royal Highness had sent two officers, who had graduated from the Taif Military School and completed their one year's training at the Dhahran Airport, to United States to practice parachute - jumping and rescue work from the air.

(10) He had sent two graduated civil students to United States to specialise in the climatic condition.

(11) He had sent six students, whe had passed their School Certificates at Dhahran, to the United

LOCAL NEWS

THE HAPPY REMEMBRANCE OF THE KING'S ASCENSION TO THE THRONE

Saturday, the 18th of Rabia El Awal 1369 H which is equivalent to January 8th, 1950 was the day of the Ascension of His Majesty the King to the Throne of the Kingdom of Saudi Arabia. Indeed, the remembrance of this Ascension should be regarded as one of the greatest of all glorious and overlasting recollections in the history of the Arabian Peninsula, as well as a shining light on the biography of its heroes and their glorious and noble deeds which had changed the course of history.

This shining day, in which Allah has completed on the people of Saudi Arabia His blessing of unity sovereignty and everlasting glory, is in fact the day which future generations will be proud of, as the day and night pass on.

In consideration of the situation such as it is, His Majesty the King has commanded that the Ascension Day should not be celebratod this year. Were it not for this and for the obedient and loyal nature of the people of this country, we would have seen the „wonder of the Wonders„ in the shape of gala celebrations, grand parties, and general ornaments and rejoicingsheld by every class of people of this country everywhere, in welcoming this happy remembrance

which has become the symbol of dignity and happiness of this nation, and the source of their glory and severeignty.

In connetion with this happy occassion, we offer our sincerest congratulations and best wihes to the Throne, to His Royal Highness the Crown Prince, and to all His Majesty's noble sons and family. We implore Allah to bestow upon His Majesty long life for the happiness of the Muslims, and to preserve him as a "treasure" for the elevation of Islam, and the glory of the Arabs and the Muslims.

THE HOLY QURAN WAS FIRST
REVEALED IN MECCA

Before the Era of Priting, Meccan volumes of the Holy Quran were the most correct and the most dignified of all the volumes of the Muslim World. And now, after 1382 years since its revealation, the Holy Quran is again printed in Mecca after exhaustive endeavours of more than ten years. This is not an advertisement, It is in fact a joy which „Al-Bilad Al-Saudia„ is announcing to the Muslim in the Eastern and Western Hemispheres, for the Quran-Printing Company of Mecca has been able to print the Holy Quran.

At present it has completed the printing of the larger portions, and is beginning to print the smaller ones. Thus this Quran-Printing Company has fulfil-

From this Holy Country we send you, through the ether, their warmest greeting - the greeting of Islam - as well as their noble feeling towards you and your struggle which has borne " ripe " fruit .

O. our Brothers in Our beloved country !

In the Sacred House of Allah and in front of Highly - Honoured Kaaba we raise our imploring hands to Allah for the souls of our dead fighters who have given up their lives in the fields of Holy Battle defending their Religion and Home, we pray a prayer, which arises from the bottom of our hearts . May Allah abundantly bestow His Mercy upon them. And may Allah give you a manifest victory in raising the banner of Islam fluttering over our beloved country and strenghtening its support by making it stand on firm foundations of the Principles of Islam.

Indeed Allah has bestowed upon us His invaluable gift - a gift of freedom - that gift which He had promised us in His holy Qor'an. the Most Sublime had said: " And it was due upon Us to aid the Believers . „

The victory, with which you have crowned our struggle, is the fruit of your great fight as well as the result of the support and sympathy of the Islamic Nations and their Governments, together with the sympathy of every Nation who love Freedom and Peace.

O. Brothers !

The fight, which you had carried out during the four years and whose beauty was soiled by red blood, is in fact a common struggle between us and

every Nation who fight for the elevation of the " word „ of Islam (i. e. the word that bears witness that there is only one God), and for the defence of the holies thing in life , that is " Religion and Freedom " .

In return for what was shown us by the Arab Nations in particular, and by the Islamic Nations in general, we offer our abundant thanks to those who had suported us in our holy fight and sympathised with us in our struggle. At this stand we register our great thanks to the people of Saudi Arabia who have consoled and sympathised with us during those few years when the communication between us and our beloved country was cut .

In this Holy Land, which we regard as our holy and spiritual home, we do not have any feeling that we are in foreign country . for there exist, between us and the people of Saudi Arabia, holy ties that could never be broken. We would therefore love to tell the world in order that it may know that Islam is a Brotherhood as well as a common effort towards reaching the high examples, the examples of Islam which our great Prophet - Peace and Blessing of Allah be upon him - had brought with him. We pray to Allah, the Highest of the high, to endow us with His attention and care, and to support us with His strength.

Peace Be Upon You.

MERDEKA!

towards H. M. The King (Lord of Arabia as pu by Col. Lawrence) Abdul Aziz Aal Saoud, the Crown Prince H. R. H. Amir Saoud, The Vice Roy H. R. H. Amir Faisal and all other members of the Royal family, further to H. M. Government's officials especially H. E. Sheikh Abdullah Suleiman H. E. Sheikh Yousuf Yasin and H. E. Sheikh Mohamed Serour Sabbaan.

Many and variant are the aids shown to us the Indonesian Colony in Saudi Arabia. Indeed we do not know how to show our gratefulness. May the Almighty give us the necessary strength and ability to reciprocate.

To close I beg to express here to H. E. . the diplomatic corps especially the Netherlands Minister to Saudi Arabia and other gentlemen present here and such in the name of the Indonesian Colony in Saudi Arabia which I have the honour to represent and in my capacity as Deputy to the Indonesian Diplomatic Mission for the Arab countries in Cairo, also in the name of the Republic of Indonesia, I hereby express our thnakfulness for your kindness to come and help us celebrate to day the transfer of sovereignty to the Republic Indonesia Serekat (The Republic of the United States of Indonesia)

Thank you.

ABDULLATIEF SIJANTAN
The Deputy Delegations of Republic of Indonesia at Saudi Arabia

A MESSAGE FROM THE INDONESIAN COLONY TO

THE INDONESIAN PEOPLE IN CONNECTION WITH THE CELEBRATION FOR THE TRANSFER OF SOVEREIGNTY TO THE NEW GOVERNMENT BY M. JAAFAR ZAINUDDIN

May Peace, Mercy and Blessing of Allah be upon you.

O, Brothers!

From the Descending Place of the Divine Inspiration - from the Source of Islam we send you our warmest greeting, the greeting of struggle, the greeting of true brotherhood.

From the Land of Islam and the Kaaba of the Muslims we salute the spirit of fight in you - that spirit which you put on in your admirable struggle for the realisation of your independence not only with your blood but also with your lives.

From this Holy Land where we enjoy every kindness and care from the Great King of this country, as well as from his noble sons headed by the Crown Prince, His Royal Highness Prince Saud and His Royal Highness Prince Feisal, from the loyal Servants of the Government headed by His Excelleny Shaikh Abdullah Sulaiman, the Finance Minister, and his Adviser His Excelleney Shaikh Mohamed Sooroor Sabban who have overwhelmed us with their benevolence and assistence, materially and spiritually, and from the Saudi Arabian people who have consoled and been kind to us.

ADDRESS

Delivered at a tea party at the Caisno on the 28 th December 194

Sirs!

Thousands of miles away from here, there in the Far East, a new nation has been born, the Indonesians; and now a new State has come into existence, the Republic Indonesia Sarekat translated into English: The Republic of the United States of Indonesia.

Exactly yesterday the 27 th of December 194 the transfer of the sovereignty by the Netherlands Government and the Republic of Indonesia to this new State - the Republik Indonesia Sarekat - has taken place simultaneously: in the Netherlands as well as throughout Indonesia the celebration of this memorable occasion is in full swing; I sincerely hope our gathering here to-day will somewhat resemble thoses festivities indicating our joint gratitude and gladness as to the peaceful settlement of the Netherlands - Indoneian dispute.

All of us have undoubtedly heard, read or witnessed the multitudinous and colossal obstacles scattered on the road to the appearence of the Repub-

lik Indonesia Sarekat on the world Stage. Obstacles leading to destruction, to the loss of thousands of precious lives and millions of guilders in property, obstacles being the fruit of misunderstanding between the Republic of Indonesia and the Netherlands Government.

Thanks to the Almighty, yesterday the last page of this unhappy chapter in the Indonesian as well as the Netherlands history has been turned' Now we are proceeding to a new era of mutual understanding, mutual respect and cooperation.

Indonesia and Holland will go in the future hand in hand.

The Indonesian people further shall never forget the numerous supports extended to them by the Arab League and the Arab States and last not least the Delhi Conference, its promoter the Indian Government and its member states.

It is the wish of my people to live as a free and respectable nation among you, members of free communities, and cooperate with you for the betterment of our now very small world; we are anxious to show that indeed we are worth the supports rendered to us.

Sirs,

This my simple address will surely be incomplete if I do not mention here our utmost gratitude

pings of the hands; -

I am not a speech-maker, but I am going to say a word arising from the inspiration of conscience and sincerity of my heart. I should say that we are not celebrating today a feast for the transfer of sovereignty to the Republic of Indonesia, but in fact we are celebrating an all-Muslim festival day.

Surely, a great people like the Indonesians, whose number amounts to 75 million Muslims and who have breathed the breeze of freedom and reached their ultimate goal, will in future take up illustrious and useful works in the "Field of Democracy".

The Indonesian colony is the largest of all colonies in the Saudi Arabia, having emigrated for the sake of the worship of Allah. There is no doubt that this colony of Indonesian emigrants is to us the most beloved, and therefore it is undoubtedly our duty to render them our assistance to the best of our ability, as well as it is our duty to support them with all our strenght and sincerity.

THE SAUDIAN DELEGATION TO INDONESIA

The Government of Saudi Arabia was the first to recognise the Republic of Indonesia during her first establishment in the year 1945. And now, as full authority has again returned to our brethrens, the Indonesian, in accordance with the decision of the last The Hague

Conference, and as Indonesia has celebrated in connection with this occassion, the Saudi Arabian Government has sent to Indonesia a Delegation to represent her at this grand celebration in which every Muslim, far and near, takes part with their feeling of the Brotherhood of Islam.

We have received the following cablegram.

Batavia

The Saudi Arabian Delegation comprising of His Excellency Shaikh Abdulhamid Al-Khatib and Shaikh Saleh Gazzaz arrived at Batavia and were received by a representative of the Government among the welcoming cheers arising from the multitude that had gathered to receive them.

They stayed as guests of the Government.

unsellors, as well as the foreign Ambassadors and Plenipotentiary Ministers.

The Saudian and Indonesian Flags decorated the Refreshment Building, and the picture of the Qreat King of the peninsula of the Arabia occupied an Honoured place in front of the refreshment-saloon, followed by the pictures of president Ahmad Sukarno and His Royal Highness Crown Prince Saud on its right, and those of Dr. Mohamed Hatta and His Royal Highness prince Feisal on its left.

The cakes, which were placed here and there in front of the guests, bore the engraved pictres of red and white flags, under which were written:

"INDONESIA WELCOMES YOU AND SALUTTES"

THE KINGDON OF SAUDI ARABIA

The more prominent members of the Indonesian colony and their division of Boy scouts received the guests with cheerful expressions and welcomes. And after the guests had had the excellent sweetmeats, the Indonesian Boy Scouts sang the National Anthem of Indonesia. Then the representative of the Indonesian Delegation delivered a speech, in which he thanked the Government and the people of Saudi Arabia for the kindness and support which Indonesia had received from them.

After that, His Excellency the Finance Minister gave a valuable off-hand speech (which we publish below). Then proffessor Ahmad Ibrahim Al-Ghizawi stood up and recited a marvellcus pcem.

The celebration continued until a little before sunet, when it came to a close.

The following has been received by us from the Indonesian colony of emigrants:—

„The representative of the Indonesian Delegation and the Indonesian colony of emigrants offer their many thanks to those who honoured their celebration and joined them in their rejoicing and joy by their presence, and to those who have sent them their congratulations, either by letters or by telegrams, they offer their gratitude and estimation as well. They did not also forget to thank the newspapers of this country, in connection with this historical event, for their full supports and active shares in the affairs of Indonesia, heading the list being the AL-BILAD AL-SAUDIAH They also give their thanks to the Saudian Broadcasting Station for giving a special programme for this occassion. „

THE SAUDI FINANCE MINISTER'S
SPEECH AT THE CELEBRATION FOR
THE INDEPENDENCE OF INDONESIA

The following are the extracts which we were able to register from the speech of His Excellency the Finance Minister, Shaikh Abdullah Sulaiman, at the tea-party given by the represenative of the Indonesian Delegation last Wednesday afternoon at Jeddah for celebrating the independence of the United States of Indonesia. It was an admirable speech, which was interrupted time and again by hard and prolonged clap

NEWS FROM THE ISLAMIC WORLD:

HIS MAJESTY'S CABLE
- OF -
CONGRATULATION TO DR. SUKARNO

His Majesty King Ibn Saud sent a delicate cableg ram to His Excellency the President of Republic of Indonesia, Dr. Ahmad Sukarno, expressing his joy on the independence the Republic of the United States of Indonesia and wishing the Government and the pe - ople of Indonesia continual progress and prosperity.

RECOGNITION OF THE UNITED STATES OF INDONESIA BY
THE SAUDIAN GOVERNMENT

The Saudian Broadcasting Station announced the following communique : -

Jeddah - His Royal Highness Prince Feisal, in his capicity as the Viceroy of His Majesty the King and Foreign Minister of the Saudi Arabian Govern - ment, sent to the Prime Minister and the Foreign Minister of the Repudlic of the United States of Indonesia a cablegram which contained the recognisance by the Saudi Arabian Government of the new Government of the Republic of the United States of Indonesia.

A CABLEGRAM FROM HIS ROYAL HIGHNESS PRINCE FEISAL TO THE PRIME MINISTER OF INDONESIA

Jeddah - His Royal Highness Prince Feisal, the Foreign Minister, sent a cablegram to the Prime minister of the new Republic of Indonesia, Doctors M. Hatta congratulating him on winnning the independenec of Indonesia after a long struggle.

THE CELEBRATION OF THE INDONESIAN DELEGATION AT JEDDAH

In connection with the transfer of legal rule to the Republic of the United States of Indonesia, the representative of the Indonesian Delegation and the colony of Indonesian emigrants in this country gave a magnificent tea - party in the Saudian Refreshment Building at Jeddah after the mid - afternoon prayer last wednesday, attended by approximately two hundred invited guests comprising of the Government officials, the diplomatic corps, and the notable of the country and of the companies from Mecca and Jeddah headed by His Excellency the Finance Minister, Shaikh Abdullah Sulaiman, His Excellency the vice - Foreign Minister Shaikh Yousof Yasin, His Excellency the Finance Minister's Advisor Shaikh Mohamed Sooroor, His Excellency the Kaimmakam of Jeddah, His Excellency the second Vice-President of Board of Co -

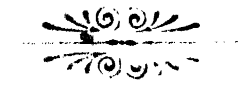
the Moslems spiritually and culturally' to strengthen the religious & brotherly relationship of Moslems all over the world with the residents of the Holy Cities.

From the very beginning our idea was to publish this magazine in different languages. so that the 400 million Moslems all over the world may benefit of it. It is a religious magazine published in a land where God's word was first revealed, in a land which is the cradle of Islam. For this reason alone this magazine should be much esteemed by all Moslems. Publication of such a magazine during the present time when immorality & licentiousness are sweeping the world like a whirlwind' is a necessity apparent to all Moslems. In such a calamitous situation publication of religious articles is the best safeguard.

We had to face great difficulties in bringing out this magazine in different languages, therefore only the schedule of Haj expenditure was published in languages other than Arabic & the rest of the reading matter was in Arabic. Now however after great efforts we have succeeded in our object. We now present this magazine "EL Haj" in a new form to the readers. It will now be published in three languages - Urdu' Malay & English besides Arabic. For the time being only the translation of Arabic articles will be published in these languages' because

most Arabic articles will have religious subject matter and the Moslems can benefit most from such literary contributions & its translations. God willing soon we shall have the Turkish and Persian languages sections added to our magazine. It is hoped that our magazinewill be first of its kind and shall be, God willing of real benefit to all Moslems. We therefore request the literary personalities of all Moslem nations to send suitable articles and thesis for this magazine, which will be most gratefully published.

To think and speak with one voice is the most pressing need of Moslems. To infuse this sense of unity our magazine "El Haj" will prove to be the best medium. Specially when the learned men and best thinkers of the entire Moslem world shall contribute to it in a high sense of duty. Expecting this help and relying on God we are going forward with this magazine „ El Haj „ . God is our Helper & in Him we trust.



CONTENTS

NEW ERA OF
„EL HAJ„ MAGAZINE
BRILLIANT ACHIEVEMENT OF THE STAFF

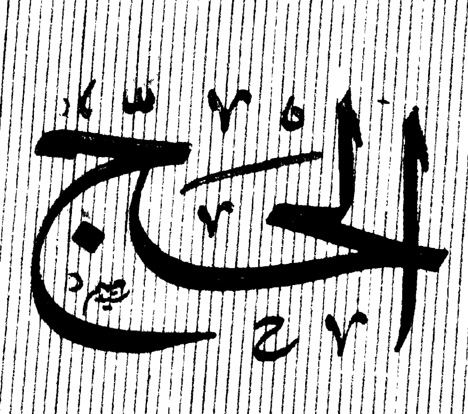
Slow and steady wins the race is a common a-xiom, but its meaning remains effective all the same. All work that is carefully planned and executed always achieves its object. On the contrary work done in haste seldom proves satisfactory and re-sults are often entirely different and far away from the main object. For example just consider the human being. How in time from its helpless state' it grows into a powerful human person. Similarily wisdom increases by degrees. Human beings are never born complete with full senses.

Some inexperienced persons criticise those nati ons which wisely are progressing by degrees, for not making a more rapid advance. Failing to understand that brilliant results are only achieved by careful thinking and planning. No doubt in some matters it is necessary to move with speed because of fear of losing the opportunity. Necessity compels speedy action. This however is not always so.

Our magazine EL HAJ has been before the public for the past three years. Its object is to unite

السنة ٣

العدد ١١ — ١٢



مارس — ابريل
سنة ١٩٥٠

جمادى الاولى و الثانية
سنة ١٣٦٩

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED

BY

THE GENERAL ADMINSTRATION

FOR

PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:

ARABIC — URDU — MALAY — ENGLISH

....

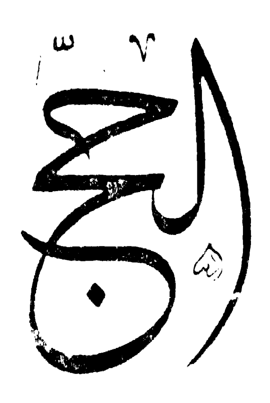
SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FORIGEN	£. E. 1.	„ „

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العدد الحادى عشر والثاني عشر — السنة الثالثة



تصدر شهريا بمكة المكرمة

بستة لغات

العربية — الفارسية — الاوردوية — التركية

الملايوية — الانجليزية

جمادى الاولى — جمادى الثانية
١٣٦٩

مارس — ابريل
١٩٥٠ م

«الاسلام فى حاجة الى دعاية»

بقلم

الاستاذ السيد محمد حامد فقى

جاء فى احصاء حديث ان عدد المسلمين فى امريكا يبلغ مليونا على وجه التقريب معظمهم من الهنود والزنوج ، وأقلهم من السوريين واللبنانيين والامريكيين المنحدرين من أصل أوربى . . ويقول صاحب الاحصاء إن المسلمين هناك أجمعوا أمرهم ونظّموا نشاطهم ليقوموا بتوضيح وجهات نظر الدول الشرقية للرأي الامريكى العام، ولتحقيق ذلك أنشأوا مايزيد على عشر جمعيات تؤدى هذا الغرض الى جانب نشر العقيدة الاسلامية فى كافة الاوساط وبكل الطرق . . وأن الدعوة الاسلامية هناك تجد قبولا حسنافى الولايات المتحدة حيث يهرع اليها الزنوج المضطهدون أملا فى الخلاص من محنتهم الحاضرة ، كما يقبل عليها المثقفون وبعض رجال الاعمال الذين سئموا النزعات المادية والشيوعية التى تجتاح الاوساط الامريكية ، وقد أسلم كبيرامريكى من رجال الاعمال فى غرب أمريكا وسمى نفسه «المستر توماس محمد كلايتون» بعدان درس الاسلام فى مركز الدعاية الاسلامية بكاليفورنيا قبل اعتناقه الاسلام. .وختم صاحب الاحصاء بحثه بان المسلمين الاميركيين يتوقون الى الظفر بمؤازرة الازهر •

واما الدنيا فقد عاشوا فيها حتى أبصروا أنفسهم وهم أئمة وقادة وامراء واصحاب سابقة فى الاسلام وبلاء فيه قدماهم على اشراف قريش عند النبى الكريم وخلفائه الراشدين ، وصدق فيهم ما ناله تعالى « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين »

وإذ كرنا باشراف قريش آمنوا بالنبى الامين بعد ان استيقنوا من صدق رسالته ومن سخف العقيدة التى كانت تدين بها قريش ، وبعد ان تكشف لبصائرهم ان من السخرية بالعقول عبادة اوثان يصنعها الناس بايديهم من معادن جامدة تافهة ثم يدينون لها بالطاعة والولاء ويقربون لها القرابين ويخضعون لها بجباههم وقلوبهم من دون الله الخالق العظيم . .

إن الاسلام يدخل الى قلوب المستضعفين من الناس عقولهم بما فى تعاليمه من سماحة وعدالة ومساواة ومؤاخاة ونبالة وصدق ، ويدخل الى قلوب المثقفين والخاصة منهم بما فى هذه التعاليم من كل ذلك ومن منطق واضح وحجة بالغة واهداف سامية ومثل عليا . . لقد ظهر هذا الدين على الدنيا وهى تموج بالشرك وبالاديان السماوية التى حرفها احبارها ورهبانها فاخرجوها عن سمتها المستقيم الى سمت معوج يختلط فيه الحق بالباطل والصدق بالكذب والرحمة بالطغيان . . وما كان له من سند مادى يحميه سوى السند الروحى الذى وعد به الله تعالى حين قال « كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله لقوى عزيز » وسوى قوة العقيدة المتغلغلة ومضائها فى طريقها

وقد اذكرنا هذا الكلام حول المضطهدين بمواقف اسلامية في صدر الاسلام وقفها رجال ونساء من المستضعفين في قريش من الموالى والاحلاف كعمار بن ياسر وأبويه و بلال الحبشى وخبّاب بن الارتّ وسواهم ممن استجابوا لدعوة الله وهرعوا الى الاسلام في الاول فرارا مما كانوا يقاسونه من عسف السادة وارهاقهم وصلفهم ونشدانا للعدالة والمساواة . فلما ذاقوا بآخرةٍ حلاوة الايمان ثبتوا عليه ثباتا مدهشا رائعا أقلق بال عتاة قريش واشرافهم وكان حديث التاريخ اجيالاً طوالاً ولن يزال حديثه المعجب ، فلم يثنهم عنه العذاب الفظيع الذى يهون معه الموت والاستشهاد بل صبروا عليه صبراً اغتصب اعجاب معذبيهم وقسر بعضهم على الغيظ

المميت والبعض الأخر على استنكار التمادى في هذا البلاء الذى يمتحن به المسلمون في عقيدتهم ليستكرهوا على نبذها وماهم بنابذيها ولو أوذوا في ذات الله بما لم يؤذ به بشر ولو سالت نفوسهم على حر المكاوى واسنة الرماح ورؤوس الحراب ، وصبرت كثرتهم عليه بالرغم من ان الله انزل قرءانا في هذا تخفيفا عنهم وتشريعاً لمن بعدهم فقال « من كفر بالله بعد ايمانه الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم » فضربوا بذلك الامثال الفريدة على جلال العقيدة اذا رسخت في النفوس . وعوّض الله عليهم صبرهم بخير منه في الدنيا والآخرة ، فاما الآخرة فانهم قد وجدوا فيها ماوعدهم ربهم حقا

قولية تستند الى الاقوال دون الافعال ، وتستمد قواها من اللسان لا الجنان ، ومن البيان لا الايمان ، فهل نطمح الى ان يعترف المسلمون بهذا المبدأ القويم فيأخذوا به ثم يضيفوا اليه بعد ذلك ماشاءوا من الوان الدعايات التى سيكون نفعها مضاعفا لانها جاءت تالية للعمل الصالح ومؤازرة له لا مناقضة ؟

نحن ما نشك فى قيمة الدعاية فى هذا العصر الذى يتّسم بالاعلان والترويج ولكننا نريدها دعاية ناجحة تجد سبيلها سهلا ممهّدا الى القلوب والعقول ولن تكون كذلك الا اذا قامت على القدوة والاقناع لا على التزوير والمغالطة.

هذا ما نأمله و يأمله معنا كل مخلص للاسلام حريص على خيره متألم لما وصلت اليه حالته من تدهور وانحلال .

ماتريم وماتقهرها الصعاب والعقاب فتغلب بهاتين القوتين على كسرى وقيصر وفتح من الفتوحات ما ادهش التاريخ وحير الالباب وكان اهلوه فاتحين رحماء حتى لقد قال فيهم العلامة الفرنسي الكبير «غوستاف لوبون» ماعرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب، وهذه المزيه التي اشتهر بها العرب في فتوحاتهم الاسلامية العظيمة لم تكن من اخلاقهم الاصيلة في جاهليتهم، فقد كانوا يتناحرون فيما بينهم ويشعلون الحروب المهلكة الطويلة من اجل اسباب تافهة .. فلما جاء الاسلام واستنارت به قلوبهم وعقولهم رقت وسمت وقاتلت من أجل إحياء الدين وانتشاره ولتكون كلمة الله هي العليا . . لا من أجل أعراض هزيلة واغراض رخيصة

فلما استبان المغلوبين هذا الخلق السمح الرضي تحتاج به صدور الفاتحين السادة ورأوا فيهم عدالة ماتعرف المحاباة واخلاقا ما تتدلى الى الصغائر انحازوا الى صفوفهم فكانوا لهم عونا على انهيار امبراطوريتين كبيرتين كانتا تسيطران على العالم القديم وتتحكمان في مصائره .. ويوم يتبع المسلمون هذا السنن القويم فيصلحون المعوج من نفوسهم وخلائقهم ويتضامنون ويتعاونون في ذات الله . . يومئذ يعود للاسلام مجده وكرامته وتنتشر له دعاية عملية ناجحة تدوي في سمع الدنيا فما تستطيع ان تخمد صوتها قوة مادية مهما كانت عارمة مستعلية . .

مثل هذه الدعاية في نظرنا أبلغ وأشيع وأنفذ من أية دعاية

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون »

والعبادة هنا لاتعني الشعائر التعبدية وحدها . انما تعني فكرة اشمل واوفى تعني التوجه الى الله في كل عمل وكل حركة ، وكل خاطرة ، وكل فكرة ، وكل سلوك ، وكل تعبير تعني الشعور بان الانس والجن ايضا مما نعرفه من المخلوقات وماهو مستور عنا كلهم يتوجهون وجهة واحدة الى خالق واحد ، وان الحياة ليست متروكة لشأنها وليست لشيء مهملا . وليست مصادفة عابرة بلا قصد ولا قبلة ، انما هي متوجهة الى ما هو اعلى من المطالب المادية المحدودة . متوجهة الى السماء ، الى الله خالق كل شيء .

تلك فكرة الاسلام عن الحياة .

اما الحضارة الغربية فترى الحياة هي هذه الحياة الواقعة على هذا الكوكب الذي ندعوه الارض ، غايتها هي اصلاح هذه الارض ، واخضاع قوى الطبيعة للانسان لفائدة هذا الانسان ، لا لاية فكرة اخرى وراء هذه الفائدة الواقعية الملموسة .

وعلى الناس ان يعملوا وعليهم ان يحتفظوا بالعلاقات الطيبة بينهم كذلك ، وان يكون سلوكهم فيما بينهم مقبولا .

لماذا ؟!

لكي تصبح هذه الحياة مريحة لكي يحصل الانسان فيها على اكبر قسط من المتاع والقوة والاستمتاع . ثم ماذا ؟ لاشيء وراء ذلك من الاعراض العليا للحياة .

وكل ماليس له اثر عملي في هذه الحياة الواقعة المنظورة فلا وجود له ، او لاقيمة له ، في تفكير الحضارة الفردية .

* * *

والآن نظرة الى كلتا الفكرتين عن الحياة ، ان الاسلام في صميمه وحقيقته لايقل حرصا على العمل

الاسلام والحضارة الغربية

بقلم

الاستاذ الكبير سيد قطب

مفرق الطريق بين الاسلام والحضارة الغربية . ان الاسلام يعد العنصر الروحى قاعدة الحياة . والحضارة الغربية لا تقيم وزنا لهذا العنصر فى الحياة .

* * *

الاسلام يخضع الحياة كلها الاعتقاد والسلوك ، العبادة والعمل ، علاقة الفرد بالفرد ، و علاقة الفرد بالجماعة ، وعلاقة الجماعات بعضها ببعض وعلاقة الناس بالخالق ... كلها تخضع لهذه الفكرة الروحية التى هى غاية الحياة فى نظر الاسلام .

على الناس ان يؤمنوا بوجود إله خالق رازق وهم مطالبون ان يحسنوا العمل فى هذه الحياة ، وان يحسنوا علاقتهم بعضهم ببعض ، وان يعمروا هذه الارض بالتعاون ، وان يوازنوا بين العمل والعبادة ، بل ان العمل الصالح فى ذاته عبادة .

لمـــاذا .. ؟

لان للحياة فكرة روحية عليا ، وليست الغاية المادية هى غاية الحياة . فالعمل و العبادة كلاهما وسيلة لتحقيق هذه الفكرة الروحية العليا ، ورفع النفس البشرية الى مستواها .

وفى سبيل تحقيق هذه الغاية الروحية يدعو الاسلام الى مقاومة الشهوات لانها خضوع من الروح للدوافع المادية والاسلام يريد ان تنطلق هـذه الروح من قيود تلك الدوافع ، وان ترتفع وترتفع الى آفاق تلك الفكرة الروحية التى تحكم الحياة .

ان مرد هذا الى جهلنا. كم يدعوا الاسلام الى العمل. وكم يهمل المسلمين هذه الدعوة اليوم. فليست الغلطة غلطة الاسلام، ولكنها غلطة المسلمون الذين لا يتبعون دعوة الاسلام.

يجب ان نذكر هذا، وان نذكر الى جانبه ان الحضارة علي ما يبدو فيها من العظمة والقوة والتماسك، تتعرض فى الواقع للخلل من داخلها والانهيار.

هذه المجتمعات المفككة المنحلة.

هذه الاسر التي لا تربطها رابطة.

هذه الاباحية التي تفسد كل خلق، وتذهب بكل عفة ثم... هذه الحروب الدائمة بين دول الغرب، تدفعها المطامع، وتمودها الرغبة فى الاستغلال كل هذه ليست إمارات خير.

واذا كانت قوة العلم تستند الى الحضارة الغربية، فانما تسندها الى حين.

* * *

ان الاسلام يدعو الى عمارة الارض، وترقية الحياة. ولكنه يدعو فى الوقت نفسه الى رفع مستواها الروحى والادبى. فلا تقع مثل هذه الهوة بين الحضارة المادية والتهذيب الروحى.

ان الاسلام يدعو الى متاع الحياة ولكن على الا يصبح هذا المتاع غاية الحياة.

يجب ان نذكر هذا عند كل موازنة بين الاسلام والحضارة الغربية. فى كل منحى من مناحى الحياة.

(سيد قطب ــ امريكا ــ واشنطون)

وعمارة الارض ، واستثمار خيراتها عن الحضارة الغربية ، ولكنه يزيد عليها انه لايجعل المنافع المادية هوكل غايتها انه يرفع الانسان عن الحيوان ، ويرفع حياته عن ان تكون غايتها المتاع .

ثم انه يبيح متع الحياة ويدعو اليها ،ولكن فى الحدود التى تضمن ان يظل الانسان انسانا ينظر الى مثل اعلى ،ولهدف ارفع ،فى الحدود التى تضمن ان يسيطر الانسان على دوافع اللحم والدم ،فيتحكم فيها ولا تتحكم فيه ،ويملك ان يغذيها بحساب ، وان يتفها عن الانحدار .

حين تتعارض الشهوات مع الفكرة الروحيه للحياة يبدأ التحريم ويبدأ المنع ،لانه مطلوب فى هذه الحالة لحماية المعني الانسانى فى الانسان فاما الحضارة الغربية فلفقدان الغايه الروحية فيها آثار واضحة تظهر فى سلوك الفرد ،وتظهر فى سلوك الجماعة

ومن الطبيعى حين تسيطر على الفرد فكرة ان الحياة البشرية ليست لها من غاية الا الحصول علي المتاع ان يفرط فى هذا المتاع .العالى منه والواطى سواء . لا يثنيه عنه الا الخوف علي المال او الخوف علي الصحة . فاذا امن هذا الخوف فليست هناك من عقيدة اخرى تصده عن اللذة . بكل ما فى الانسان من حيوانية كامنة وراء التعليم والتهذيب . ومن هنا تنبع تلك الاباحية فى الغرب اباحية الاختلاط بكل معانيه . لان هذا الاختلاط يحقق لذة لاشك فيها . ولكنها لذة اللحم والدم فى اغلب الاحيان . .

ومن هنا ينبع كذلك تغاضى الجماعة عن لذائذ الافراد ، لانه ليس لهذه الجماعة غاية روحية . فاذا لم يمس الفرد امن الجماعة وسلامتها ، فله بعد ذلك ان يصنع ما يشاء بلا قيود ولا حدود .

* * *

ان الحضارة الغربية تبهرنا بالنشاط العلمى والنشاط العملى على حين ان تاخر العالم الاسلامي فى هذين الميدانين قد يجعل بعضنا يستصغر شان الاسلام .

رائحة بين الشرق والغرب ، وكانت الاسواق مزدحمة بالمتاجر والبضائع، وكان الصناع مكبين على أعمالهم ، والحكومات على مختلف ألوانها وأجناسها ومذاهبها قائمة تؤسس وتبنى وتنظم العلاقات وتمنع الفتن فى الداخل وترد العدوان من الخارج، والدول غنية بالاموال والرجال، لا يرى فى الحياة البشرية المادية عوزا ، فراغ ، وكانت كأسها طافحة لا تقبل المزيد .

فى هذه الحال التى وصفها ظهرت أمة فى جزيرة العرب ووجد نوع من البشر جديد ،وكأنى بالامم المعاصرة تتساءل : أى داع الى ظهور أمة جديدة والأمم على وجه الارض كثيرة ؟ وماشغل هذه الامة الجديدة وما شأنها فى الحياة ؟

أ كانت الزراعة فى حاجة الى نشاط ؟ فاذا كانت فى حاجة الى نشاط يزيد خصب الأرض وغلتها فلماذا لم تظهر على ضفاف النيل وربوع الهند.

واذا لم تكن الدنيا فى حاجة الى مزيد من الزرع ففى زراع وادى الفرات والنيل غنى.

واذا كان ظهور هذه الامة رغبة فى الزراعة فلماذا لم تظهر فى الشام ومصر والهند وهى بلاد زراعية مخصبة؟ ولماذا كان ظهورها فى أرض غير ذى زرع .

واذا كان ظهورها للتجارة ففى بلاد يثرب وفى أنباط الشام وإقباط مصر وتجار السند كفاية!

واذا بعثت للاشتغال بالتجارة فلماذا لم تبعث فى طريق القوافل التجارية الكبرى ،أوفى سوق من الاسواق العالمية العظمى .

واذا كانت مبعوثة للصناعة وأعمال اليد ففى قيون البلاد المتمدنة

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
﴿ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

الامة الاسلامية

لماذا أخرجت ؟ وما سبب ظهورها ؟

« للعالم الهندى العظيم الاستاذ أبى الحسن على الحسنى الندوى »

ألقيت هذه المحاضرة القيمة النفيسة فى مؤتمر الثقافة العام المعقود بدهلى وكانت أمع كلمة ألقيت فيه، وأحببنا أن نشرك قراءنا فى الاستمتاع بما حوته هذه المحاضرة وقدمنا لهم فى هذا العدد خلاصتها بايجاز .

« الادارة »

كان العالم قبل ثلاثة عشر قرنا سائراً سيره الطبيعى لاينكر من أمره شيء ، فكانت القرى والمدن عامرة بالسكان وكانت العواصم الكبرى متطاولة البنيان سامقة الذرى زاخرة العمران ؛ وكانت الحرف البشرية ووجوه المعاش فى تقدم وازدهار ؛ وكانت الزراعة ، وكانت الصناعة ، وكانت التجارة ، وكانت أعمال اليوم تؤدى كأحسن مايؤدى عمل دنيوى .

بينما الفلاح يحرث أرضه ؛ والعمال يبنون ، والطلبة يتلقون العلوم ، كانت القوافل التجارية الثقيلة غادية

لقد كان مبعثها لأسمى غاية فى الوجـود تشاغلت عنها الامم التى بعث اليها رسل وظهر فيها أنبيـاء تشاغلت عنها حتى نسيتها وذلك ما خاطب الله تعالى به هـذه الأمة : « كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنـكر وتؤمنون بالله »

وهـذه الأمة التى خوطبت من الله بهذه الآية الخالدة ، والتى شهد لها سبحانه وتعالى تدلنا على معانى عظيمة ، منها أن الله عز وجل نبه على أن هذه الامة لم تنبت من نفسها ولم تخرج بارادتها أو بمحض المصادفة بل «أخرجت» من قبل الله ولأمر ما أخرجت .

و نستدل من الآية الـكريمة أن هذه الأمة لم تظهر لمصلحتهـا فقط أو لنفسها دون غيرهـا بل « أخرجت للناس »

تلك ـ هى ـ ميزة هذه الأمة فى تاريخ الانسانية كلها ؛ لأنه ما من أمة إلا وهى دائبة جاهدة لأغراضها الخاصة بها كأنما خلقت له ؛ إلا هذه الامة وحدها .

وهى «خير أمة أخرجت للناس» لأسباب ترجع إلى عملها فى الحياة ، ورسالة من شرف هذه الأمة فى الوجود ، وعملها : الأمر بالمعروف، والنهى عن المنـكر ، والايمان بالله.

وقد ظهرت نواة هـذه الأمة فى مكة فـكان ظهورها حدثا امتحن العقلاء والسفهاء بمكة على السواء ؛ ففكر الزعمـاء طويلا ووزنوا أمر « الناشئة الجديدة » فوجدوهـا خفيفة الوزن طائشة الـكفه لأنهم وزنوهم فى ميزانهم المادى ومضوا إلى إمام الدعوة الاسـلامية محمد صلى الله عليه وسلم فقال له قائلهم :

وأصحاب الصناعات مالا يدع مجالا لقوم لم تمرن أيديهم على الصناعة بل يرونها ذلا .

واذا كانت هذه الأمة وجدت تنضم إلى حكومة روما أو فارس ليشتغل أفرادها بمناصب فى هاتين الدولتين فان فى أبناء مستعمراتها ذوى الحنكة والدراية والحزق ما يبعد غيرهم ممن يعدون بالقياس اليهم أميين لا يجيدون عملا من أعمال الكتابة والحكومة المتحضرة .

واذا كان ظهورها لتعيش فى رغد وهناءة تلذ بنعيم الحياة ملبسا ومطعما ومشربا فان الفاقة ما كانت لتبيح لها ذلك النعيم .

واذا كانت تحاول ملكا أو تريد تأسيس دولة فما يسعها وهى الامة التى لا تملك حولا ولا طولا أن تبنى ملكا وتؤسس دولة ! وكيف تستطيع ذلك وهى مستضعفة فقيرة قليلة العدد فاقدة العدة ؟

إذاً ، لم تظهر هذه الأمة لشىء من ذلك ؛ لان غايتها لم تكن الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو اللذة الحسية المحدودة ، ولم تكن غايتها بناء ملك لأنها لم تسلك سبيله .

اذا لم تظهر هذه الامة لشىء من هذا فلم — إذن — ظهرت ؟ وإذا كان ظهورها لغرض من الاغراض التى سردنا ولم يكن لأمر جديد تضيفه الى الحياة والعالم فهى أمة تعد من فضول الأمم ونفايات الشعوب .

إنها لم تظهر لشىء من هذا ؛ ولم يكن مبعثها لأمر من تلك الأمور ، لأن تلك الأمور ليست مما تبعث من أجله الأمم أو تؤدى بسببه الرسالات ، لأنها أمور من طبائع البشر لا تحتاج إلى نبوة نبى وبعثة أمة وجهاد طويل وانقلاب يتناول كل شؤون الحياة لبنائها على أسس جديدة وقواعد راسخة .

إلا أن الصراع الرهيب قد عنف بين الاسلام و الجاهلية ، ولم يكن الصراع من أجل المادة ومتاع الجسد ، وشهوات البطن ، والاستئثار بموارد الرزق ، والتغلب على الأسواق ، بل كان صراعا بين الحق والباطل ، والخير والشر .

وكان من أشد ما امتحن به المسلمون معركة بدر التي كانوا فيها فئة قليلة تصطدم بها فئة كثيرة كاثرة والغلبة للقوة بلا نزاع ، فلو ترك المسلمون الى أنفسهم وقوتهم لكانت الخاتمة معروفة ، ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام فزع الى ربه في انابة نبي وابتهال رسول وإلحاح عبد ودعاء مضطر شافعا لهذه « العصابة » في كلمات معدودات تنطوي فيها رسالته الخالدة وسبب ظهور هذه الامة .

لم يقل ﷺ : لو هلكت هذه العصابة أقفرت المدينة ، واوحشت أسواقها، وكسدت التجارة، وبطلت الزراعة، أو بطل عمل من اعمال الحياة، أو وقفت إدارة الحكومات لان شيئاً من ذلك غير موقوف على المسلمين وقائم بهم ، بل كان قبل وجود المسلمين

ولكن الرسول ﷺ ذكر شيئا بعث من أجله المسلمون وقام بهم وحدهم فقال: « اللهم ان تهلك هذه العصابة فان تعبد »

أستجاب الله دعاء رسوله وقضى بانتصار المسلمين على عدوهم وبقائهم فكأنما كان بقاء المسلمين مشروطاً بقيام حياة العبودية بهم وقيامهم بها .

وتستدل من كل ما سبق أن هذه الامة ما أخرجت الا لاقامة الحق ولعبادة الله ، واذا اقيم الحق وعبد الله فقد عمرت النفوس بالخير والدنيا بالعمل الصالح ، واذا عمرت النفوس بالخير والدنيا بالعمل الصالح فقد أصبحت الحياة ثرة بالسعادة في الدنيا والآخرة.

يامحمد ، إنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم ، وسفهت به أحلامهم ؛ وعبت به آلهتهم ودينهم ؛ وكفرت به من مضى من آبائهم ؛ فاسمع منى أعرض عليك أموراً تنظر فيها ؛ لعلك تقبل منها بعضها »

فأجابه رسول الله عليه أفضل الصلاة واتم التسليم : قل يا أبا الوليد أسمع .

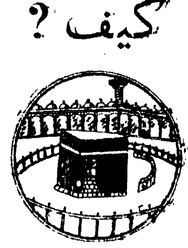
قال يابن أخى « إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الامر مالاجمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا . وإن كنت إنما تريد به شرفا سودناك علينا حتى لانقطع أمرا دونك ، وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا »

استمع رسول الله الصادق الأمين فى هدوء ، ورفض فى غير شك ولاتأخير ، واستنكر المساومة أيما استنكار .

ونستنبط من هذا الحوار الذى دار بين البشرية كلها ممثلة فى أبى الوليد وهذه الأمة الممثلة فى رسولها وقائدها وامامها أن الرفض لعرض قريش لم يكن رفض رسولنا ﷺ عن نفسه فحسب ، بل كان رفضا عن نفسه وعن أمته التى يقودها ويؤمها إلى آخر الأبد ، وأن الرسول لم يكن طالب مال أودنيا أوملك ، لأنه لو كان كذلك لرضى بذلك . ولكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن طامعا ولاراغبا فى دنيا فرفض ، وتلك إحدى آيات رسالته ، إذ لولم يكن رسولا حقا لما رفض واستنكر .

وقد قنعت قريش بجواب الرسول وتركت المساومة لأنها عرفت أن ذلك غير مجد أبداً ، وتركت كل أمة مساومة المسلمين — من بعد ذلك — فى دينهم الحنيف .

كيف ؟

نشأت  مكة المكرمة

بقلم

فضيلة الاستاذ محمد عبد الرزاق حمزه
الامام الثاني بالمسجد الحرام

والحديث عن مكة المكرمة ذلك البلد الذي يقدسه فوق اكثر من اربعمائة مليون مسلم، ويتوجهون اليه خمس مرات كل يوم في صلواتهم الخمس، ويحج منهم مئات الالوف سنويا ،ويحترمه جمهور العالم المتمدن، فالحديث عن نشأته لذيذ وطريف يسر من في قلبه مثقال ذرة من ايمان والحديث عن نشأة ذلك البلد الاقدس يرجع بنا الى وراء في التاريخ بنحو اربعة آلاف سنة حتي تستطلع الطلعة البهية للخليل ابراهيم خليل الرحمن وابنه اسماعيل الذبيح وهما اللذان وضعا الحجر الاساسي لعمران مكة المكرمة بين جبال فاران على حد تسمية التوراة ، فنقف غير طويل على نبذة صالحة من تاريخ مؤسس الحنيفية السمحة مجذذ الاصنام وخائض النيران ومطفئها ببرد ايمانه ورضوان الله حتى صارت بردا وسلاما على ابراهيم ابراهيم العراقي الاشوري البابلي الفلسطيني جواب البلاد في الله تعالى من الفرات الى النيل الى جبال فاران بجوف الجزيرة ، عن وطن العز والسيادة وفراراً من المهانة والذل والاستعباد وبغضاً للقوم الظالمين .

ولقد حافظ المسلمون على هذا «الشرط» وبروا بهذا العهد وتذكروا أنهم انما نصروا على عدوهم بعد أن كادوا يستأصلونهم فى ساحة بدر لان عبادة الله منوطة بهم .

بهذه الرسالة الخالدة انبثوا فى العالم وحملوها الى الملوك والسوقة والامم ، وفى سبيل ذلك هاجروا وجاهدوا ، ولاجل ذلك حاربوا وعاهدوا ؛ ولم يزالوا يعتقدون أنهم مبعوثون من الله الى الامم وحاملوا راية الاسلام وتعاليم محمد عليه السلام فى العالم حتى يرث الله الارض

ونخلص مما قدمنا أن الاسلام لم يأت الى الدنيا تكملة لنقص ولا لعمل ينتهى بنهايته بل بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالاسلام ليعيد الى الحياة الطهر والصفاء والخير ، ويقيم فى الارض بيوت الله ، التى يذكر فيها اسمه فى كل آن ، ويعيد بناء العالم من جديد ليتجه الى الله ، وتكون الغاية رضاه ، ونشر العلم والمحبة من قواعده .

أن الاسلام ليس مالا ولا سيادة ولا ملكا ؛ ولكنه عبادة الله وحده واتجاه الى الخالق اتجاها حقا . وسمو الروح وصفاؤها من الكدر لأن «الملك» فى الاسلام «عبد» لله . وتابع لعبد الله محمد صلى الله عليه وسلم واخ لعبد الله المسلم . مكلف بما كلف به كل مسلم . والناس جميعا سواسية فى شرعته . ولا يفضل الملك أحدا الا بالتقوى ..

ومن كل هذا نعلم أن هذه الامة «أخرجت للناس» بل كما قال الله تعالى : «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما انا من المشركين، وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون به الا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون، وكيف أخاف ما اشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا فأى الفريقين أحق بالامن ان كنتم تعلمون)

وأما الاصنام فقد عزم الفتى المغامر أن يضحي في سبيل هدمها واهتبل أحسن الفرص لتنفيذ خطة الهجوم فأمهل حتى يخرج القوم الى لهوهم في عيدهم اذ يخرجون فيه الى الصحراء ليتم لهم اللهو واللعب والسباق والرقص والزمر . ولقد دعوه الى صحبتهم (فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم قال الاتأكلون ما لكم لاتنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون) (قالوا ابنوا له بنيانا وألقوه في الجحيم) (وارادوا به كيداً فجعلناهم الاسفلين)

ونجحت المغامرة وكسر الفتي ابراهيم أصنام القوم (فجعلهم جذاذا الا كبيراً لهم لعلهم اليه يرجعون) فابقى كبير الاصنام معلقاً في رقبته فأس التكسير ليتندر بهذا الكبير أمام عابديه أو ليسخر منهم أمام آلهتهم امعانا في اقامة الحجة واغراقاً في السخرية بمعتقد القوم وآلهتهم ودينهم ، رجعوا من عيدهم وآبوا من لهوهم الى الهيكل والمعبد ليقوموا بفريضة الدين ليكفروا خطايا اللهو والباطل وماعسي أن يكونوا ركبوا في لعبهم من عبث ومجون وخلاعة فاذا الاصنام مهشمة والآلهة جذاذا الا كبيراً لهم لايبدى حراكا ولا ينوح على زملائه ولاينعى رفاقه ولايبكيهم ولا تدمع له عين عليهم ، بالفجيعة أصنام تكسرت وآلهة تهشمت وكبيرهم أصم وأبكم لايبدى ولايعيد ولايتكلم (قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين

نشأ ابراهيم بن آزر فى العراق من أب كان سادن الاصنام وناحت الاوثان فأراه الله ملكوت السموات والارض ليكون من الموقنين ان رب السموات والارض ورب العالمين هو الاله الحق الذى لا تجوز العبادة الا له ولا تعنو الوجوه الا اليه ، وانما عليه ابوه وقومه ضلال وباطل فناظر أباه وقومه فى بطلان عبادة الاصنام قائلا لهم (أ ئفكا آلهة دون الله تريدون ، أتعبدون ماتنحتون والله خلقكم وماتعملون ، ياأبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ياأبت إني قد جاءني من العلم مالم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ، يا أبت لاتعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ، ياأبت انى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا) فأجاب شيخ الاصنام وناحت الاوثان (أراغب أنت عن آلهتي ياابراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا) قال الفتي لابيه فى حشمة ووقار (سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا وأعتزلكم وماتدعون من دون الله وأدعو ربى عسي أن لا أكون بدعاء ربى شقيا)

أما قوم ابراهيم الذين برعوا فى رصد السماء وحساب الافلاك وألهوا نجومها وشمسها وقمرها وكواكبها وبنوا لها تماثيل ومعابد تحل ارواحها عند غيابها بزعمهم ونشروا فى العالمين علوما فلكية صحيحة وخرافية وأرصادا مضبوطة وقريبة من الضبط فضلا عن براعتهم فى الصنائع والزراعة وفنون الحرب ، فلم يكن يسهل عليهم ترك ما توارثوه أجيالا عن أجيال من حب أجرام السماء وعبادتها .

ولقد ناظرهم الفتي ابراهيم فى إبطال تألهها بأفولها وغيابها (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لاأحب الآفلين ، فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين ، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما أفلت قال ياقوم انى برئ مما تشركون

وقالوا ابنوا له بنيـــانا فالقوه فى الجحيم . وجمع القوم قواهم وكيدهم وما اوتوا من حول وطول ومال وقوة واشترك الجميع فى اعـــداد الجحيم انتصارا للآلهة حتى العجوز فيهم باعت غزلهـا لتشترى حطب الجحيم لنار ابراهيم مجذذ الآلهـــة ومهشم الأصنام . ولم تبخل العذارى وذوات الخدور بحليهم فضلا عن سراة القوم وكبرائهم . واوقـــد الجحيم حتى طار لهبه الى عنان السماء وانتشر وهجه وسعيره أميالا وأميالا فانى لهم بالقرب من هذا الجحيم لتنفيذ الحكم القاسى الظالم فى الفتى ابراهيم .

حينئذ فتق لهم شيطان الحيلة ومردة الاختراع صنعة المنجنيق كما أوحى الى اخوانهم من شياطين العصر اختراع مقوضات العمران من ذريات وهيدروجينات وصواريخ وعقبان جوية تسير بالرادار — الى غير ذلك من مدمرات المدنية والحياة أوثقوا الفتى كتافا وأقعدوه فى كفة المنجنيق وطيروا بالمنجنيق رميا فى الهـ ـ واء الى الجحيم فضجت السماء والأرض واستأذنت السحب والبحار فى اغاثة الخليل واطفاء نار جحيمه فقيل لهم بلسان التدبير الربانى ان كان استغاث بكم فأغيثوه ، وروت الآثار أن جبريل عرض عليه المعونة فأباها اكتفاء بعين الله وسمعه وعلمه وحماية ربه ، وجاء عن الحبر ابن عباس ان ابراهيم حين ألقى فى النار قال (حسبنا الله ونعم الوكيل) فقال الله تعالى (يانار كونى برداً وسلاماً على ابراهيم) وأرادوا به كيداً فجعلهم الله الأخسرين الاسفلين الفاشلين .

والى هنا يسدل الستار على حياة ابراهيم فى العراق ، وينتهى فصل من تاريخه مع قومه ببابل وأشور ، اذ يقول (انى ذاهب الى ربى سيهدين) فهداه الله وهاجر الى الأرض التي بارك الله فيها للعالمين بلاد فلسطين ضحية المطامع الظالمة ، وغصيبة الفئة الرذيلة الذليلة الطريدة الشريدة ، فاتخذها وطناً يقوم فيه

قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم
يشهدون) وانعقدت المحاكمة
وجلسوا على منصة القضاء .

وكان السؤال والجواب والنطق
بالحكم القاسى الذى لاهوادة ولا
رحمة فيه (قالوا أءنت فعلت هذا
بآلهتنا يا ابراهيم) قال متندرا
ساخرا من عقولهم وعقيدتهم
وآلهتهم (بل فعله كبيرهم هذا
فأسألوهم ان كانوا ينطقون)فيشكوا
اليكم ممن كسرهم فهل يعجزون
عن النطق كما عجزوا عن الدفاع
عن أنفسهم (فرجعوا الى أنفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون)لقد ظلمتم
الفتى فى جلبه مشقوقا عليه ليعاقب
على جرم ارتكبه الأصنام بعضهم
مع بعض ، آلهة تهاوشت وتهارشت
وطغى بعضها على بعضها فكان صدام
وكان تهشيم وتكسير وتدمير وتبتير
بعضهم للبعض فما ذنب الفتى ابراهيم
وان كان ذكرهم أحيانا بسوء فذلك
حرية الرأى التى لم تقترن بسوء الفعل
فى الناس من قد يقول ولا يعمل .
ثم صاح بهم شيطان الفكر وتنبه
منهم نائم العقل هل هى حقا تجيب
اذا سألناها عمن جعلها حصيدا
خامدين ومتى عهدتها تتكلم أو
تجيب ، هل أردت يا ابراهيم أن
تجمع الى جنايتك على الأصنام السخرية
بناوبها (ثم نكسوا على رؤسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون) فقامت
لابراهيم الحجة واستقامت المحجة
أصنام لاتتكلم فهى صماء بكماء عاجزة
تكسر وتهشم فلا تدافع عن نفسها
ولا هى تخبر عمن هشمها فكيف
اذن تعبد ولماذا تؤله ولها يسجد
وواجه قومه بالحق المرير عليهم
معلنا دينه القويم .

(أف لكم ولما تعبدون من
دون الله أفلا تعقلون)

هنالك صبوا الحكم العرفى
والقضاء العسكرى اذ قالوا (حرقوه
وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين)

نشأة صالحة فى صحراء الجبال بين قوم لاتمت لهم بقرابة وانما نزلوا ضيوفا على مائها بئر زمزم حتى تموت ويكبر الغلام ، ويجىء الخليل الشيخ الوقور فيقوم اليه اسماعيل ويتعانقان عناق الوالد للولد ويقول له يااسماعيل ان الله امرنى ان أبنى له بيتا هنا فيقول الغلام اطع ربك فيقول الخليل وتعيننى ؟ فيقول الغلام واعينك وحينئذ يبدأ الخليل بمعونة ولده اسماعيل وضع اساس عمران مكة برفع بيت الله الحرام كما قال الله تعالى (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم)

وهنا تبدأ عمارة مكة المكرمة باسماعيل وذريته واصهاره من جرهم ثم قريش ثم من شاء الله تعالى من خلقه وللكلام على ماتطور عليه هذا البلد الحرام الى الآن حديث آخر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدينه و يؤسس قواعد الملة الحنيفية باذن ربه وهاجر معه زوجه سارة هاجرة وطنها وعزة قومها وشرف حسبها فزار بهاابراهيم مصرهبة النيل وأحزمها ملك مصر سبيئة من بيت الملك والسيادة اعني بها هاجر التي نشأت فى عز الملك زمانا وان عدا عليها الزمان بزوال ملك ابيها فالزمان دول والدهر قلب والايام غير ،

رجع ابراهيم مع زوجه سارة وجارية زوجه هاجر من الزيارة المصرية والنزهة النيلية أوساح فيما بين النيل والفرات البلاد التي سيعمرها بنوه و يقطنها المؤمنون به فتوسط بينهما حيث (اورشليم) وقد نيف على الثمانين واكرمته زوجه سارة بأهداء جاريتها هاجر اليه لعل الله يرزقه منها الولد وقد كان رجاؤها حتما فحملت الجارية المصرية هاجر من الخليل العراقى بأبى العرب الذبيح اسماعيل

ومن هنا يبدأ الفصل الثالث من تاريخ ابراهيم و يرفع الستار عن الخليل يمشى فى صحراء بلاد العرب مع سريته المصريه هاجر وابنه اسماعيل طفلا رضيعا اذ يذهب بهما الى جبال فاران ليضع نواة أساس مكة المكرمة ، بعد ذلك حملها بأمر الله من بلاد فلسطين ليسكنها بأمر الله تعالى فى واد غير ذى زرع عند بيت الله المحرم ،الذى يبنيه بعد ذلك ابراهيم واسماعيل ، وشب الرضيع اسماعيل فى حجر امه هاجر وبين افراد قبيلة جرهم التى ساقها الظمأ لتشرب من زمزم التى أنبعها الله لهاجر واسماعيل وسكنوا حولها باذن هاجر وشب الغلام الفتى اسماعيل بينهم وترعرع وتزوج منهم امرأة بعد اخرى ،وماتت امه هاجر المصرية بعد هذه الحياة الحافلة بعظائم الامور ، فمن نشأة ملكية فى فجر حياتها الى عدوان الدهر بزوال ملك ابيها الى سبى الى رق لدى خير الناس سارة زوج ابراهيم الى تسرى خليل الرحمن بها الى ام لابي العرب اسماعيل وقيام بتنشئته

وبعض رجال الاعمال يميلون دائما الى المشاكسة مع الجمهور ، فما اتى لهم صاحب حاجة ويسرطيمون قضاءها الا احبوا الالتواء والتأخير فيها . وبعض الدوائر المسئولة لاتقوم بالواجب عليها ، نحو ماهى مكلفة به من غير ان تحدث من التشويش مالا ينبغى ان يكون .

وكذلك السيدات فى المنازل ، تراهن يحدثن فى البيت ضجة دون سبب ، ويجعلن من منازلهن وكرا للشدة والبغضاء ، فى حين انهن يستطعن سلوك السبيل الثانيه ، وهى سبيل الهدوء والاطمئنان .

وكذلك العلماء ، فبعضهم لايرى طريقا للوعظ غير السباب والشتائم ورفع الصوت ، فيصب جام غضبه على من رآه مخالفا ، فى حين ان له منجاة عن هذا ، وهو الحكمة والحسنى ، وبعضهم ينتقى اصعب الامور و يسير عليها ، فاذا صلى بالناس اطال ، حتى املهم ، واحدث الضجر فى نفوسهم ، واذا خطب قام حتى يتعب الحاضرين وينسيهم ما قد ذكرهم به اول خطبته ، ولو انه قصر لاستفاد الناس واقبلوا عليه مستبشرين ، ولو استفتى فى مسألة عمد الى اشد الاقوال فحكم به ، ظنا منه ان ذلك يردع الناس عن غيهم ، فيكون ذلك سببا فى عدم العمل بفتواه .

واذا طلب من الجمهور شيئا طلبه فى قسوة وشدة حتى ينصاعوا الى كلامه ، وهذه الشدة بعينها تكون سببا فى بغض الجمهور ونفور الناس منه .

والاولى بهذا الامام و هذا الواعظ الاديب ، ان يسلك خير السبل و ايسرها على الناس ؛ وان يعمل جاهدا فى تقريب ما يريده

التيسير والاصلاح

بقلم

الاستاذ ابراهيم الشورى

من الناس من ينظر الى الحياة بعين ملؤها الرضا والقناعة ، فيبرر كل مايراه ، ويصلح كل خطأ ، ويسعى لاصـــلاح ذات البين ، وهكذا تجده مرتاح الضمير ، لين المعاملة يسيرا فى كل امره .

ومن الناس من ينظر الى الحياة نظرة معقدة ، فلا يسمع شيئا حتى يبدى اشمئزازه ولا ينظر امرا حتى يعيب عليه ، واذا احسن بوجدة بين اخ واخيه زادها اشـتعالا ، لا يسلك طريقا معبدة ، ولا يأخـذ سبيلا مستقيما .

وهـكذا تجده صعبا شموسا ، جمـــوحا ، عسيرا فى كل امره ، والصنف الاول من الناس ممتاز ، كالتربة الخصبة ، اذا نزل بهـا الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، فهو لا يميـــل الى التعقد ولا يحبه ، يختار من الطرق احسنها ويسالم الناس جميعا ، فى غير هوادة ولا ضعف ، ينتقى من الامور ماهو ايسر عليه وافضل ، فلا يسلك سبيلا وعرا وهناك سبيل ايسر منها ، وقد ترى ذلك فى جميع اصناف الناس رجالا ونساء واطفالا ، فبعض الاطفال لا يحبون اللعب الاحيث الجـلبة والضوضاء والصخب ، والتعرض لبعض الاخطار ، بينما تكون امكنة اللعب الاخرى خالية آمنة ، وبعض الطلبة لا يحبون مذاكرة دروسهم فى هدوء وطمأنينة ، بل يعمدون الى طرق اخرى يجهـــدن فيها انفسهم وعقولهم .

السيدة نسيبة بنت كعب

رضى الله عنها

بقلم
الاستاذ محمد محمد ابو شهبة
استاذ التفسير بكلية الشريعة
بمكة المكرمة

ان لكل أمة من الامم تاريخا تستمد منه مجدها الغابر وعظمتها التالدة وتحاول ما وسعها الجهد ان تصل حاضرها بماضيها وأن تحيي ما درس من اخلاق سلفها الصالح وآثار آبائها واجدادها الاقدمين ولا خير فى حاضر لم يقم على ماض مجيد ولا فى خلف لم يمجد اعمال السلف ولا فى حضارة تقوم على الغض من شأن كل قديم والاخذ بكل جديد .

وتاريخ الاسلام تاريخ مجيد حافل بالذكريات العظيمة والعبر الموثرة ومواقف البطوله النادرة وصحائف الشرف والمروءة التي طمرت فى زوايا الاهمال والنسيان وفى هذا التاريخ من الصحائف المشرقة الوضاءة التي تستحق الخلود ماليس فى غيره فهو كبستان ناضر زكى حافل بالثمار الشهية والازاهير الشذية يجد فيه الناظر مايغذى الروح ويشبع النفس ويملأ العين والقلب وهذا التاريخ لايحتاج الا الى عناية الباحثين فى الكشف عنه وحينئذ يؤمن العالم بعظمة الاسلام وعظمة ابنائه وبذلك نكون قد ادينا للاسلام ورجاله حقه لازما علينا وها أنذا ا كشف عن ناحية من هذه النواحى المشرقة من صحائف البطوله فى الاسلام تلكم هى صحيفة الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب الانصارية .

الناس من الخير والموعظة بطرق كيسة تتفتح لها قلوبهم ، وتنشرح لها صدورهم ،وكل ذلك فى حدود الله وشريعته . اما اذا كان ارضاء الناس فى اثم او فى معصية لله او فى اخلال بالنظام فذلك ما لا ينبغى ان يكون ولا يصح للقائمين ان يتساهلوا فيه فان التساهل فى مثل ذلك لا يسمى يسرا ؛ وانما هو التهاون او الضعف وكلاهما لا يصلح للسياسة ولا للاصلاح ،بل ربما يكون سببا فى التخاذل والضعف العام ، وهو ما يعود على الامة بما لا يحب المخلصون.

فعلى رجال الامة ان ياخذوا من الطرق ايسرها ؛ ومن الاصلاح افضله ؛ وان يعاملوا الناس باللين والرفق ؛ فى هذا الاصلاح والفلاح والنجاح المحقق .

اما من يريد فى الارض العلو والسلطان ، ويعملون على قهر الرجال وغلبة الجمهور بالبطش والعظمة ؛ ويعسرون على الناس امورهم ؛ ويشددون فى كل ما يبتغون ؛فاولئك لن يصلوا الى عشر معشار ما يصل اليه الخيرون المحسنون .

فاذا انتهكت حرمة القوانين واقتدر الناس على مخالفة الاوامر متظاهرين فهنالك لا مجال لغير الشدة ولا حكم الا بالقوة ،ولا يفل الحديد الا الحديد .

وهذه هي السياسة النبوية الثابتة فيما روى فى صحيح مسلم عن عائشة زوج النبى ﷺ انها قالت ماخير رسول الله ﷺ بين امرين الا اخذا أيسرها ؛ ما لم يكن اثما ؛فان كان اثما كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه ؛ الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل .

سيرتها

وسيرتها سيرة عطرة تفوح بالبطولة والاخلاص وصدق الوفاء والثبات حيث يفر الكماة واليك موقفا من هذه المواقف الخالدة وهو ثباتها يوم احد قال العلامة ابن هشام في سيرته وقاتلت نسيبة بنت كعب المازنية يوم احد فذكر سعيد بن ابى زيد الانصارى ان ام سعد بنت سعد بن الربيع كانت تقول دخلت على ام عمارة فقلت لها ياخالة اخبريني خبرك فقالت خرجت يوم احد أول النهار لانظر مايصنع الناس ومعى سقاء فيه ماء اسقى به الجرحى فانتهيت الى رسول الله ﷺ في اصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول الله ﷺ فقمت اباشر القتال واذب عنه بالسيف وارمي عنه بالقوس حتى خلصت الجراح الي قالت اى الراوية عنها فرأيت على عاتقها جرحا اجوف له غور فقلت من اصابك بهذا قالت ابن قمئة ـ اقمأه الله ـ لما ولى الناس عن رسول الله ﷺ اقبل يقول دلونى على محمد: لانجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب بن عمير واناس ممن ثبت مع رسول الله ﷺ فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان وروى عن الفاروق عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عنها ما التفت يوم احد يمينا او شمالا الا رأيتها تقاتل دونى .

يا للروعة والدهشة سيدة من القوارير تقف فى جفن الموت حيث يفر الشجعان وتجود بالنفس حيث يضن الجواد ثم تزل بها الجراح والآلام فلا يزيدها ذلك الا ايمانا ورضى وثباتا واطمئنانا اللهم ان هذا اثر الايمان حين تخالط بشاشته القلوب ويشع نوره على النفوس فتستهين بالآلام فى سبيل الغاية الشريفة وتستعذب العذاب فى سبيل رضى الله ورسوله ذلله درك ياأم عمارة لقد برأت جراحك وذهبت آلامك ولكن بقيت ذكراك منقوشة

نسبها

هى السيدة ام عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فهى نجارية انصارية من خير بيوتات العرب واكرمها واشجعها انحدرت اليها خصائص العرب فى اصلاب آبائها حتي وصلت اليها فلا عجب ان كانت عاقلة ذكية مقدامة سباقة الى كل خير. وزوجها هو الصحابي الجليل زيد بن عاصم بن عمر بن عوف بن مبذول فهى تجتمع معه فى جدهما عوف فهو نجارى انصارى فبيتهما واحد وبيئتهما واحدة مما كان له اكبر الاثر فى توافق روحيهما واغراضهما وتعاونهما على البر والتقوى وسعادة الحياة الزوجية وولداها هما الصحابيان الجليلان حبيب بن عاصم شهيد حروب الردة وعبد الله بن زيد بن عاصم شهيد يوم الحرة فهى صحابية وزوجة صحابي وام صحابيين وبذلك اجتمع لها الشرف من جميع نواحيه شرف الاصل الى شرف الاسلام الى شرف صحبة رسول الله ﷺ الى شرف الامومة لشهيدين من شهداء الاسلام.

اسلامها

تعتبر السيدة نسيبة بنت كعب الانصارية من المسلمات الأول بالمدينة فقد صدقت بالنبي اذ سمعت به وكفاها شرفا ان تكون حضرت بيعة العقبة الثانية وان تكون احدى امرأتين بايعتا النبي ﷺ على مابايع عليه الرجال ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وان يمنعوه واصحابه مما يمنعون انفسهم وابنائهم ولقد حضر معها هذه البيعة زوجها زيد وولداها حبيب وعبد الله إبنا زيد ولقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكانت لهم المواقف المشهودة فى نصرة الاسلام كما شهدت (احدا، وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحنينا، واليمامة)

فامكنه الله سبحانه من ان ينتقم لاخيه فشارك فى قتل مسيلمة الكذاب ذلك ان وحشيا رماه بالحربة وضربه عبد الله بن زيد بالسيف اما هى فقد ابلت بلاء حسناً وقد جرحت يومئذ اثنى عشر جرحا ما بين طعنة ورمح وضربة بسيف وقطعت يدها فرجعت بيد واحدة ولكنها شفت ما فى نفسها وقدمت للاسلام خدمة لاتنسى.

ايها القراء الكرام لقد قرأتم صورة من الصور الصحية للمرأة المسلمة فى عهدها الاول لم يمنعها حياؤها وأنوثتها ان تسقى العطش وتداوى الجرحى وان تجاهد وتحمل السيف وتذود عن الحمى والدين وما كان جهاد المرأة المسلمة ليخرق من سياج عفافها شيئا فهى تجاهد وتقاتل وهى على اتم ما تكون حشمة ووقارا وعفافا ولعل فى هذا بلاغا لهؤلاء الذين يشيدون بجهاد المرأة فى الحروب الحديثة وما دروا ان المرأة العربية المسلمة كان لها السبق فى هذا المضمار مع احتفاظها بشرفها وكرامتها فهى احق بالأشادة وأولى بالتقدير .

ولئن كانت الام مدرسة كما يقال فما أجل مدرسة السيدة نسيبة بنت كعب وما اسمى لقد تخرج فى هذه المدرسة ولداها اللذان رضعا فى لبانها من الصغر الشجاعة والاقدام والثبات علي الحق وإباء الضيم وحب الله وحب رسوله فوهبا نفوسهما فى سبيل الدين ونصرة الحق حتي استشهدا فى سبيل الله وها انتم قد قرأتم آنفا كيف استشهد السيد حبيب ولدها ولو انه اجرى كلمة الباطل علي لسانه وقلبه مطمئن لنجا ولكن الايمان القوى يعمل عمله فى النفوس فتستهين بكل شىء فى سبيل العقيدة وهل يلد العصا غير العصية ؟ ! . . . .

ايها القراء الكرام

لتكن لنسائنا فى هذه السيدة قدوة واسوة حسنة وليعملن على ان

على صفحات القلوب وكانت السيدة نسيبة قدخرجت للجهاد هي وزوجها زيد وابناها حبيب وعبد الله فلما رآهم رسول الله ﷺ قال بارك الله فيكم أهل بيت فقالت ام عمارة رضى الله عنها أدع الله ان نرافقك فى الجنة فقال ذو الخلق العظيم اللهم أجعلهم رفقائى فى الجنة وعند ذلك قالت قولة الصدق والرضا ما أبالى ما أصابنى من الدنيا وكان رسول الله يعرف لنسيبة ايمانها وثبات قدمها فى الجهاد وقد زارها ذات يوم فى بيتها فلما دخل قدمت اليه طعاما فقال لها كلى فقالت إنى صائمة فقال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة فكانت تروى هذا الحديث وغيره عن رسول الله فاجتمع لها شرف الجهاد مع رسول الله وشرف نقل العلم عنه واذا تصفحنا بعض صفحات التاريخ ووصلنا الى حروب الردة وجدنا السيدة نسيبة بنت كعب وولديها حبيبا وعبد الله فى الرعيل الاول من المجاهدين فقد أبت عليها نفسها الكبيرة وايمانها القوى الا ان تجاهد فى تثبيت سلطان الاسلام واعادة مجده كما جاهدت فى نشره ورفع رايته وقدمت فى ذلك ولدا من ولديها ويداً من يديها .

ذلك ان رسول الله ﷺ كان قد ارسل ابنها حبيب بن زيد الى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة فكان مسيلمة اذا قال له أتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم واذا قال له اتشهد انى رسول الله قال انا اصم لا اسمع ففعل ذلك مرارا وهو لا يجيب الا بهذا فقطعه غليظ القلب مسيلمة عضواً عضواً فمات شهيداً رضى الله عنه فعز على امه ان ينال منه هذا الوحش البشرى على هذه الحالة المؤلمة وحز ذلك فى نفسها وخلف فى قلبها ألماً لا يبرح إلا بقتل مسيلمة حتى انها نذرت ان لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة وعاهدت الله أن تموت دونه فشهدت اليمامة مع سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضى الله عنه ومعها ابنها عبد الله بن زيد

على هامش :

المؤتمر الاقتصادى الاسلامى

بعاصمة باكستان

بقلم

الاستاذ عبد القدوس الانصارى

رئيس تحرير « مجلة المنهل »

« انما المؤمنون اخوة » ..

هذا المبدأ الاسلامى الحكيم هو تيار القوة الذى امد المسلمين بطاقة هائلة من المجد الشامخ الذرى حينما احسنوا تطبيقه — عمليا — فى حيواتهم إبان صدر الاسلام .. وفى كل لمدمن آماد تاريخهم المجيد.

واذا تتبع الباحث الحصيف حلقات التاريخ الاسلامى فانه لواجد أن عزة المسلمين كانت مرتبطة ارتباطا لاانفصام له ، بمبلغ تطبيقهم المبدأ القويم الذى استنه الله لهم فى كتابه العزيز ، الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ولسنا فى هذه العجالة بصدد الاحصاء الدقيق المتسلسل لأثر مبدأ الاخوة فى قوة المسلمين ايجابا وسلبا فى كل العصور وانما سبيلنا هنا الاشارة اللماحة والنظرة العابرة ليس غير .

* * *

فى أول عهد ابى بكر الصديق رضى الله عنه شعر المسلمون بمزايا تمسكهم بمبدأ الاخوة الاسلامية وانهم افرادا وجماعات — جسد

يكن ربات بيوت بكل مافي الـكلمة من معني وعلى تنشئة ابنائهن على اخلاق الاسلام الرفيعة وليعلمن اولادهن من الصغر ان للاســلام حقوقا على المسلم وان الجهاد في سبيل الله غاية الغايات .

لقد نشر الاسلام ظله على الدنيا يوم كانت النساء مسلمات حقا ويوم كان الرجال يرون ان الشهادة في سبيل الله احدى الحسنيين وصدق الله حيث يقول « قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا » .

فيا رجال الاسلام ويا نســاءه ليعمل كل منكم في حدود امــكانه وطاقته على ان يعود للاسلام مجده والمسلمين عزهم وحينئذ يحق علينا قول الله سبحانه « ولله العزة ولرسوله والمؤمنين » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تجلى للعالم مدى أهمية مبدأ الاخوة الاسلامية فقد انقض الغرب اجمع بمذاك على الفريسة الدسمة فى عقر دارها بعد ما وهنت قواها على ما يحسبون واذا بصلاح الدين يستنهض همم العالم الاسلامى لدرء الخطر الداهم العظيم واذا بالاخوة الاسلامية تتحرك فى الاعماق من جديد ؛ واذا جند الله يتمايل من كل حدب لنجدة السلطان الكبير ، ملقين بكل اوضار نفوسهم فى سلال الاهمال واذا بالمسلمين يحدقون بالصليبيين ويرمون بهم فى اعماق اليم ، واذا بهم يلجؤنهم الى ما وراء البحار قسرا وقوة واقتداراً بفضل عودتهم الى حظيرة المبدأ الاسلامى الكريم بعد لأى وبعد أمد مديد

ولم يبرح المسلمون فى منعة شاملة وعزة عزيزة ما تمسكوا بمبدأ الاخوة القيم فى مراحل تاريخهم .. وحينما يتخلون عنه تكون امورهم الى الاختلال وتذهب ريح دولتهم ويلاقون جزاء تخليهم عن عروتهم الوثقى ...

ففى أيام الاندلس السود، تخلى المسلمون عن اخوانهم ؛ برغم استصراخهم لهم ، فزالت معالم الاسلام من الارض النضرة التى روتها دماء المسلمين الابرار ...

وفى الايام القاتمة التى مرت على المسلمين منذ ثلاثة القرن الاخيرة ظل العالم الاسلامى يقطع أوصالا صغارا وكبارا لتلتهمها اغوال الغرب النهمة ومازالت آثار هذا الالتهام وويلاته جاثمة على كثير من بقاع الاسلام وكان ذلك بسبب اعراضهم عن مبدأ الاخوة الاسلامية الفعال .

وطالما دوت صرخات فى الافاق من لدن رواد الاصلاح ، من الزعماء البعيدى الانظار ؛ تدعو جميعاً مسلمى العالم الى العودة لاعتناق

واحد ، اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والالم ، وقد صطلحت عليهم حينئذ مشاكل عديدة المرتدون ومانعو الزكاة من جهة .. والروم والفرس من جهة اخرى ؛

وحينما تصدوا بمبدأ الاخوة الاسلامية المتين كانت لهم قوة هائلة سرعان ماقضت على حركة الارتداد وسرعان ما دفعت بالروم والفرس الى هوى الانحدار والانتحار ..

وفى عهد معاوية بن ابى سفيان حينما اضطرب حبل هذه الاخوة بالفتن الداخلية ، شعر الروم بان قد آن الاوان للانتقام من هؤلاء الفاتحين وتمزيقهم بدداً وقد شعر المسلمون بالخطر الاصفر المقارب ، فاعتصموا بركن الاخاء الاسلامى والقوا وراءهم بحزازاتهم الشخصية ، ثم ركبوا متن البحر متحدين متآخين ، واقتحموا على الروم ديارهم. وبذلك افسدوا عليهم خططهم فانهارت آمالهم وعصم الله المسلمين ببركة اخائهم الميمون .

وفى ايام الرشيد والمعتصم العباسيين ، شغل المسلمون بالترف المهين واشتغلوا بالمادة وكادت اواصرهم تتمزق على ما تخيل العالم الاجنبى الذى كان يتربص بهم الدوائر عن كثب ، ولكن المبدأ الاخائى كان متغلغلا فى اعماقهم ، وماهى الاآن صرخت أسيرة مسلمة فى انقرة واذا بخيل الله تنقذها فى عقر دار القوم الباغين وهكذا أعادت الاخوة الاسلامية الى المسلمين رونقهم وحفظت لهم كرامتهم ...

وفى عهد سيف الدولة حينما استشرى الروم كان للمسلمين حصن حصين من تشبثهم بالاخاء الاسلامى لرد العدوان الاثيم ..

وفى عهد صلاح الدين الايوبى

البيت ومستقبل النشء

بقلم

الاستاذ احمد الرفاعي منيع

المدرس بالمعهد العلمي السعودي

كلمتي عن البيت واثره في مستقبل النشء ، وإن شئت فقل عن البيت واثره في مستقبل الامة . فهي كلمة إلى الآباء والأمهات الذين يعنيهم كل العناية مستقبل آبنائهم ، راجين مخلصين أن يكونوا أسعد حياة ، وأرغد عيشاً وأنعم بالا . تلك فطرة الآباء وجبلة الأمهات . تغنى بذلك الشواعر والشعراء ، وساقه البلغاء لؤلؤا منثورا ، قال الاحنف بن قيس وقد سأله معاوية ! ما تقول في الولد ؟ « ثمار قلوبنا ، وعماد ظهورنا ، ونحن لهم أرض ذليلة ، وسماء ظليلة » إلى غير ذلك كثير مما يدل على شديد حرص الآباء والأمهات على مستقبل أبنائهم ، واهتمامهم بمستقبلهم ، لذلك لا أرى داعيا إلى تذكيرهم بالزام الذين لهم ان يهتموا بتربية ناشئتهم مثل قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا » وقوله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، والامير راع ، والرجل راع على أهل بيته ، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) نعم لا أجد داعيا لذلك فتلكم فطرة الآباء ، وجبلة الأمهات ، غير انهم قد يأتون من الأعمال عن حسن قصد ، وسلامة طوية ، بما يسيء إلى ذلك الغرس الطيب ، فيذوى إبان الربيع ، ويجف والماء نميرا يجرى في عروقه ، يدلف الطفل إلى هذه الحياة ، فيتلقاه البيت ،

مبدئهم الواقى — مبدأ الاخوة الاسلامية ـ ولكن الجمود ودسائس الاستعمار قد اصطلحا على القضاء على كل اثر عملى لهذا الصرخات ؛ حتى اذا اذن الله بالانبعاث الاسلامى ، فاذا بنا نرى تكتلاعربيا ؛ وأخيرا نشاهد ونسمع انباء التئام المؤتمر الاسلامى الاقتصادى الاول فى كراشي عاصمة باكستان ، واذا وفود العالم الاسلامى على اختلاف وجهات انظارهم ، تتدفق من كل صوب وحدب الى الارض الطاهرة مستضيئة بمشاعل ذكريات المجد والعلا ؛ واذن فلقد دقت ساعة البعث الاسلامى المرتقب على ضوء العودة الى إحياء المبدأ الاساسى فى ابتناء مجده الزاهر .. ولا بدع أن يكون لهذا المؤتمر الاسلامى الاول كما نرجو ونؤمل ونتخيل نتائجه المشرقة الباهرة فى نهضة العالم الاسلامى فقد اثبت حيويته الكامنة الخارقة وحينما يتم تمام هذا الهلال تشرق الارض بنور ربها ، ويتبدد هذا الظلام الشامل و ينجاب هذا الهلع العام الجاثم على صدر البشرية اليوم من آثار المدنية الغربية الرعناء التى تسعى سعيها المشئوم الى الابادة والتدمير بما غرس من الاحن والضغائن فى نفوس ربابنتها العتاة المتكبرين ...

الطفل، فهي اول معـــلم له يحبه ويطيعـــه ، والبيت أول مدرسة أخلاقية ينشأ فيها ويتأدب بآدابها).

وما أجمل قول حافظ .

الأم أستاذ الأساتذة الأولى

شغلت مآثرهم مدى الآباد

هذا إذا كان البيت مكين البنيان وأحسنت القوامة عليه . وإلا كان مرتعا خصبا للانسان، ومعولا هداما في بناء الجيل . ومباءة يتلقى فيها الأطفال أصول الاخلاق ألوضعية ، من بذاءة وأنانية وأثرة وجبن وخداع ورياء، وغير ذلك من مفاسد الاخلاق قال الامام الغزالى « والصبي أمانة عند والديه ، وقلبه جوهرة نفيسة ساذجة ،خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما نقش ومائل إلى كل ما يمال به إليه » ومما يؤثر عنه في وجوب الاعتناء بالطفل من مبدأ ولادته ، ومراقبته من اول أمره ، والمبادرة بتأديبه قوله « إن الصبي إذا أهمل في بدء نشوئه خرج غالبا ردىء الاخلاق، كذابا حسودا سروقا نماما لحوحا ، ذا فضول ومجانة » .

إذا المرء أعيته المروءة ناشئا

فمطلبها كهـــلا عليه عسير

مما تقدم نرى أن للبيت ناحيتين ناحية ترجع إلى أصل تكوينه والعناصر التي يتألف منها ،وما يدور في جنباته من عواطف وصلات . وناحيـة تعود إلى رعايته والقوامـة عليه ، فإذا اكتملت الناحيتان خرج لنا البيت قرة عين للآباء وللوطن ، يرفعون لواءه ويشيدون صرحه ، ويؤثلون مجده ، ويسمون به ذروة المجد وهامة الجوزاء ، ملؤهم العـــادات الحميدة ، والعواطف الراضية ، التي تكون في يدهم سلاحا ماضيا للكفاح كما تكون أمانا لهم من العلل النفسية في مستقبل حيـــاتهم « كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع » وإن كانت الاخرى خرج لنا البيت أشباه الشباب ، بل أشباحا ماثلة لا تثمر ولا تغني من جوع مثقلة بضروب شتى من الجروح

وفيه يقضى قبل أن يرحل إلى دور العلم — زهاء خمس سنوات على لأقل ، ويكاد يجمع علماء النفس والتربية على أن هذه المرحلة ذات أثر عميق باق فى الحياة النفسية للفرد كلها . وفى تحديد الخطوط الاساسية لشخصيته فيما بعد . فصورة الكبير صبغت فى عهد الصغر . وأسس الصحة النفسية وضعت فى عهد الطفولة أيضا . وبذا يمكننا أن نقول إن مناهج السلوك التى يسير على هديها الكبير للاخذ والعطاء مستمدة من أيامه الأولى فالنزعات التى تسود تكبيراتنا وانفعالاتنا عندما نقابل شخصا . او نصدر حكما او نختار مهنة أو رفاقا ، أو ننفذ مشروعا كل تلك النزعات والاتجاهات قد صيغت من عدد كبير من المواقف والعواطف التى عرضت لنا ونحن نتعامل مع آبائنا ومن كانوا يحيطون بنا فى عهد الصغر ، تلك النقوش التى نرسمها صغارا على جذوع الشجر الأخضر لا نلبث أن نراها ماثلة عندما نكبر ويكبر الشجر »

هكذا يكاد يجمع علماء النفس والتربية على ان المنزل هو المسئول عن كل تربية فاسدة أوخلق معوج أو سلوك متأود ، كما أن له الفضل فى بذر بذور الفضائل . وغرس المحامد ، وهداية أقوم السبل ، إذ فيه يتعلم الطفل التكلم وفهم الخطاب ويتشرب ما يدور فى البيت من إفكار وآراء . وبفعل العدوى تصبح أفكاره وآراء ه ، كما يدرك كثيرا من العلاقات الاجتماعية . فيتعلم ضرورة الطاعة لمن لهم عليه سلطان ، ويعطف علي من هم دونه . حينما يرى عطف من هم أكبر منه عليه . كما يتلقى أصول المبادىء الخلقية ، من جرأة وصدق ووفاء وإيثار . وتعاون واعتداد بالنفس وغيرة على الفضيلة ودفاع عن الوطن وغير ذلك من أمهات الفضائل ولقد صدق « بستالزى » حينما قال : الام فى مصدر كل تربية صحيحية يتشكل بها

وقد قيل : الاولاد الذين ينشئون فى طلاق خير من الذين ينشئون فى شقاق وان كان احلى الامرين ، مر فالتنازع والشقاق بين الابوين يعصف بثقة الاطفال كبارا فى السعادة الزوجية ، وناهيك بذلك من سهم رائش يصيب قلب الامة فى الصميم حين يعزف سبابها عن الزواج وتؤثر فتياتها الاعناس

اضف الى ماتقدم مما يجب أن توفر للزوجين ، ان يكون التعامل بينهما مبنيا على العطف والمحبة والاحترام ، فالزوج يحب زوجته ويعطف عليها ويحترمها والزوجة تبادله تلك العواطف ، حتى تغرس فى الطفل منذ نعومة اظفاره فيشب محبا للغير ، عطوفا على ضحايا الدهر ، محترما رؤساءه وكل سلطة شرعية وقد امر الدين الاسلامى بحسن المعاشرة بين الزوجين قال تعالى « وعاشروهن بالمعروف » وقال صلى الله عليه وسلم (اعلى المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ، وخياركم خياركم لنسائهم) واذا كان ذلك قد خوطب به الزوج ، فقد ورد فى وجوب اطاعة المرأة للرجل وكريم معاملته ماهو ابلغ قال صلى الله عليه وسلم (لو كنت آمرا احدا أن يسجد لأحد لامرت المرأة ان تسجد لزووجها) .

جميل قول امرأة عوف بن محلم الشيبانى لابنتها أم اياس وكان عمرو وابن حجر جد امرىء القيس الشاعر قد خطبها الى ابيها فزوجه منها فلما كان بناؤه بها ، اوصتها امها وصية لم تدع شيئا من تأديب المرأة وكفايتها الا وعته فيها ، قالت : أى بنية ! إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت وعشك الذى فيه درجت ، الى رجل لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فكونى له امة يكن لك عبدا ، واحفظى له خصالا عشرا يكن لك ذخرا ، أما الاولى والثانية : فالخشوع له بالقناعة وحسن السمع له والطاعة واما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه فلا تقع عينه منك على

والندوب النفسية والخلقية تهدم ما شاد الاوائل ، كشجرة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار .

إذن كيف تتم الناحية الاولى من شقى كمال البيت ؟ لكى تتم هذه الناحية يجب أن تختار الزوجة أحسن تخير ، وخير الازواج من إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك في مالك وعرضها ، وجماع الخير كله في ذات الدين ، تلك التي يرشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « فاظفر بذات الدين تربت يداك » تلك التي يحثنا على تعرف بيتها ، وتوق بيئتها ، قبل الاغترار بحسن روائها ونضرة جمالها فيما يروى عنه صلى الله عليه وسلم « إياكم وخضراء الدمن » المرأة الحسناء في المنبت السوء ، كما يحسن أن تكون الزوجة قريبة من الزوج في السن ، اذ التفاوت في السن يكون غالبا من اكبر الاخطار التي تعود على الطفل نتيجة فشل الحياة الزوجية ، وفي الاثر عن عمر رضى الله عنه « اذا بلغ الرجل الستين فاياه واى الشواب » .

وقد قال الشاعر

فان تسألونى بالنساء فانني
خبير بأدواء النساء طبيب

إذا شاب رأس المرء او قل ماله
فليس له في ودهن نصيب

يردن ثراء المال حيث علمنه
وشرخ الشباب عندهن عجيب

وان من الشعر لحكمة ! وعلى الزوجين أن يبتسما للحياة ، والا يجعلا لليأس والقنوط عليهما سبيلا ، وإلا نشأ الولد قنوطا متجهما للحياة ، يرما بها فتتعثر خطاه ، ويضيق أمله ، وتصبح الحياة عليه عبئا ثقيلا لا يحتمله ، اذ الواقع ان كثيراً من صفات الآباء ومخاوفهم ، وآمالهم وآلامهم ، تصبح بفعل العدوى الاجتماعية مخاوف الاطفال وآلامهم ، يتشربونها عن غير قصد ، ثم عليهما ان يقيما بينهما وبين التنازع . والمشاجرة ـ خاصة امام الطفل ـ سدا منيعا لا يثلم في لحظة من اللحظات ،

العقل الأوروبى والاسلام

بقلم
احمد عبد الغفور عطار

يحاول كثير من الأوربيين المعنيين بشؤون الشرق أن يفهموا الاسلام ويدرسوا حكمه وأسراره ويكتبوا عنه، وبعض هؤلاء مغرض يريد أن ينفذ الى المسلمين من حصنهم المنيع (الاسلام) ويشكك كثيراً من ابناء الجيل الجديد فى تراثهم الدينى حتى يسهل عليه أن يقودهم إلى ما يريد .

وبعض المعنيين بشؤون الشرق يبحث للبحث نفسه، ولكن الطريقة التى يتناول بها الدين هى نفس الطريقة الغربية التى يسلكها فى تناول حقائق العلم المجردة ، ومن هنا ينشأ خطؤه

إن الدين لا يتناول بالعقل العاجز الذى يقول عنه عمانويل كانت : إنه زيادة طارئة ، ولكنه يتناول عن طريق الاحساس والشعور والوجدان والعقل.

ولا أريد من هذا إبعاد العقل ابعاداً تاماً عن درس الدين بل أريد أن الاعتماد على العقل وحده فى فهم الدين وأسراره وحقائقه وحكمه على طريقة الأوربيين غير صحيح وغير مطمئن لصاحبه ، لأن الأوربيين يتناولونه بالعقل المجرد فيضلون وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولنبين ذلك نقول للقارىء الكريم : ان المستشرقين والأوربيين الذين كتبوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأخلصوا فى الكتابة عنه جانبهم الصواب والحق فى كثير من الحوادث

قبيح ، ولا يشم منك الاطيب ريح واما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فان تواتر الجوع ملهبه ، وتنغيص النوم مغضبة ، اما السابعة والثامنة : فالاحتراس عماله ، والارعاء على حشمه وعياله ، وملاك الامر فى المال حسن التقدير وفى العيال حسن التدبير ، واما التاسعة والعاشرة : فلا تعصين له امرا ولا تفشين له سرا ، فانك ان عصيت امره او غرت صدره ، وان افشيت سره لم تأمني عذره ، ثم اياك والفرح بين يديه اذا كان مهتما ، والكآبة بين يديه اذا كان فرحا .

بهذه الاسس تكتمل الناحية الاولى من شقى كمال البيت ، ويظل الابواب فى ارتقاب ذرية طيبة ، يملا البيت صياحا هو فى آذان الابوين تغريد البلابل غب المطر .

يتبع



ونحن هنا لسنا فى مقام الرد على هؤلاء الذين يتهمون الرسول صلى الله عليه وسلم بالشهوة العارمة المتقدة التى لا تطفىء حرارتها الا الاتصال الجنسى ولكن سقنا هذه الحادثة تدليلا على ان العقل الأوربى لا يوفق فى تناول الدين لانه عقل اوربى مستعبد للارقام والآلات والدين صلة روح انسانية بالحق واستسلام لرب كريم ، فهو يدرك بالشعور والوجدان قبل العقل .

لقد قرأت كثيرا مما كتب الاوربيون عن الاسلام فاذا المخلصون منهم له والمعجبون بالرسول عليه الصلاة والسلام يخطئون بدون أن يتعمدوا ، بل ان طبيعتهم هى التى تغويهم وتخرجهم عن الحد القوام.

اما المغرضون أمثال الكاتب الانجليزى (ولترسكوت) الذى هاجم الاسلام واتهم صاحب الرسالة الاعظم فى قصته «الطلسم» وأمثال « جولد زتسهير » الذى كتب عن الشريعة والعقيدة فى الاسلام فهم مغرضون من ناحية ، وعُمْي من ناحية أخرى

واذا كان المخلصون من الغربيين يخطئون فى فهم الاسلام فالمغرضون حريون أن يكونوا مخطئين أشد من أولئك .

ولقد قابلت فى بعض رحلاتى كثيرا من الأوربيين والامريكيين فاذا هم لا يفضلون كتابهم المخلصين أو المغرضين فى فهم روح الاسلام وحقيقته؛ لأن العقل الأوربى لم يقدر له التحرر الكامل حتى يفهم حقائق الدين ، ومادام هذا العقل (الاوربى) لم يستطع فهم روح المسيحية فهو أشد مايكون عجزا عن فهم روح الاسلام الذى يجب على من يريد تفهمه أن يكون متحررا فى عقله ، غير مدخول فى إحساسه .

أوالغزوات ، فقد ذكروا أن تعدد زوجات رسولنا صلوات الله وسلامه عليه دليل على «شهوانية».

هذا هو دليل «العقل» الأوربى الذى يقيس الشىء بالمسطرة والبركار ولو كان هؤلاء الأوربيين يشعرون بالدين شعور المسلم أو الشرقى المتدين لما قالوا هذه الكلمة الكبيرة فى تعدد زوجات أفضل خلق الله .

إن الأوربى يستدل بكثرة خليلات المرء على اتقاد الشهوة واضطرامها وعنفها ، ولذا يرتكب شر الخطأ عندما يقيس صنيع الرسول المنزه عن العيوب المعصوم من كل نقص على المرء كثير الخليلات .

ولو استطاع الأوربي أن يتناول أمر تعدد الزوجات بعقل المسلم أو الشرقى لاشعوره لوفق الى الصواب لأن من تتقد فيه الشهوة وتضطرم وتعنف لا يصبو الا الى الكاعب الجميلة أو الجسد الذى يطفىء الظما الحيوانى ، ويمتع من يشتهى المتاع الجسدى المحدود .

والرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم لم يبن على زوج من أزواجه الا رغبة فى خير أو دفعا الضرر يلحق بغيره أو مواساة لقلب كسير ، أو تشريعا للناس ، أو ترسيخا لآصرة أو اجتلابا لمودة .

ان أى زواج لرسولنا لم يكن الغرض منه الاستمتاع الجسدى ، لأن كل أزواجه لم يشتهرن بالصبا والجمال والفتنة شهرة نساء أخريات كن من نصيب غيره .

وأول أزواجه أكبر من سنه بخمس عشرة سنة ، وبعض أزواجه هرمات وكلهن ثيبات الا عائشة وحدها البكر .

وطعامه وشرابه لم يكونا من الوفرة والمتعة بحيث يكونان معوانا لاشباع غريزة الجنس .

كان ٤٩ ٪ من الحضور يرون أن الاستنان بسنن الاسلام حذو القذة بالقذة ، هو وسيلة اصلاح المسلمين .

وكان ٢٥ ٪ منهم يقولون باتحاد كافة المسلمين حكومات وشعوباً ؛ لتحقيق هذا الاصلاح .

ويرى ١٠ ٪ منهم أن يقوم على شؤون المسلمين فى مد أقطارهم جميعاً خليفة واحد .

كما أن ١٠ ٪ منهم ينادى بضرورة توحيد الثقافة فى مدارس البلاد الاسلامية ومعاهدها وجامعاتها وتهيئة الفرص للشبان المسلمين بالتزاور ، لتنظيم الاهداف وتنسيق الجهود ...

وجاء جواب أحدهم وهو مصرى مطالباً بألغاء البغاء فى بعض الدول الاسلامية ؛ ومنع الربا ، والبدع فى العبادات ؛ وتعميم التعليم الدينى فى المدارس ..

وانفرد اثنان منهم ، بأن المسلمين انما ينقصهم « الصدق فى القول والاخلاص فى العمل » فهى كما ترى عبارة — على صغرها — جامعة مانعة ..

وكان واحد منهم يشكو من شيوع الأنانية بين المسلمين ، أى كان يدعو الى « الايثار » بين المسلمين وهو الخلق الذى قويت به أواصر المهاجرين والانصار فى فاتحة العهد الاسلامى وحمده القرآن وعده من أسباب ربط القلوب ..

ولكن بعضهم قد ذهب بعيداً عن جو السؤال ، وفكر تفكيراً محدوداً ، فقال « تحسين حالة الطرق المؤدية الى بيت الله الحرام » وقد نسى بل جهل أن الطرق البحرية والجوية مهيئاة منذ ذلك التاريخ أحسن تهيئة .

من ذكريات الحج

بقلم

الأستاذ احمد محمد جمال

سكرتير تحرير جريدة « البلاد السعودية »

كان من مظـــاهر التوادبين المملـكة السعودية والملـــكة المصرية ، أن قبلت هـذه فى تقبل بعوث تلك العلمية السنوية ، وان رحبت تلك و ترحب بعوث هذه الحجية ؛

ومن بين البعوث المصرية السنوية بعثتا الأزهر وجـامعتي فؤاد وفاروق ، اللتان تقدمان للحج فى كل عام ،وتحظيان بترحيب هذا البلد حكومة وشعباً .

وكانت هاتان البعثتان تؤلفان « اتحاداً » لتشـترك معنوياوماديآ فى اقامة حفل سنوى بمنى ،يتعاقب فيه الخطباء من مصر وسورياولبنان وهذه المملـكة واليمن وغيرها . . باسطين وجهـات النظر المختلفة ؛ لمشا كل المسلمين ؛ ووسائل حلها .

وفى سنة ١٣٦٠ كنت من حضور حفل هـــذا « الاتحـاد » لسبب من صلتي ببعض أفراده من أزهريين وجامعيين . وفى نهـاية الحفل وزعت على الحضور قصاصات مطبوع فيها السؤال عن « الرأى فى مايصلح شأن الاسلام والمسلمين » ليكتب كل مدعو رأيه جواباً عليه . .

وشـاءت مودة بعضهم ان اطلع على الأجوبة المختلفة ، ورأى أحدهم ان أضع نسبة مئوية لتباين الآراء ففعلت .

في رياض الشعر الاسلامي

حافظ ابراهيم

اول داعية للتجديد في الشعر المعاصر

بقلم

الاستاذ حسن عبدالله القرشي

الذين يعقدون المقارنات وينصبون الموازين للشاعرين الكبيرين حافظ وشوقي هم — في اعتقادي — غير منصفين لكلا الشاعرين، فمها تكن أسباب معاصرة الشاعرين لبعضهما ووجودهما في بيئة واحدة؛ ومهما يكن توافق السنة التي توفيا فيها وهجرا دنيا القريض فان المقارنة بينهما كشاعرين متحدي المزاج لا تكفي لتحديد مناهج كل منهما وتمييز مدرستيهما الا بقدر ضئيل جد ضئيل !

فكل منهما قد اختلفت تياراته الشخصية، وبواعثه الفنية عن زميله اختلافا ظاهرا، تفرد شوقي بالنشأة المترفة، وبالثقافة العالية المستفيضة وبالجاه العريض، فكانت شاعريته مفردة في مزاياها وخصائصها بالنسبة لصنوه وصديقه حافظ.

اما حافظ فنشأ نشأة حرمان وشظف، وقاسى في مطلع عمره، وفي بدء شبيبته ماقاسى، حيث عاش في كنف خاله الذي أظهر له بعض الجفاء، فغادره الفتى حافظ الى غير رجعة تاركا له بيتيه المعروفين :—

أما الجواب الذى كان يعد فكاهة « الحفل » وقد دل على خبل فى عقل صاحبه فهو « اغلاق الجامع الأزهر لأنه لاجدوى منه وتقرير التدريس الدين الاسلامى فى جامعة فؤاد الأول » وقد تأثمت عند نقل هذا الرأى بادى الأمر ؛ بيد أن القاعدة المأثورة فى الامانة النقلية ، التى من معانيها أن ناقل الاثم ليس بآثم » سوغت لى رواية هذه الفكاهة ليضحك منها القراء بعقولهم على الاقل كما ضحك الحضور .

اما شوقى فقد سلم من كثير من هذا ، الا فيما يختص بنفيه الى الاندلس ، وانك لتحس فى شعره بهمه الشره بالحياة، وانفعاله الصادق بمباهجها !

وهذه العراقيل أو هذه العوامل نفسها ، كذلك ، قد اذكت من قريحة حافظ وارهفت احساسانه وجعلته بحق شاعر الاجتماع، وشاعر الوطنية، حيث يقول الدكتور أحمدامين بك « شبيبة الوطنية أمامهم حافظ ،وشبيبة الفن إمامهم شوقى » !

ويقول الاستاذ احمد حسن الزيات « شوقى شاعر العبقرية وحافظ شاعر القريحة » وكلا القولين متقاربان فى معرض النقد وكلاهما لا يبعد عن الحقيقة ولاينـد عن جادة الصواب !

وقد إجاد حافظ فى كثير من فنون القول اجادة تسلكه بين شعراء الطبقة الأولى كما كان شاعر الشعب الذى عرف كيف يصف له الداء والدواء وكيف يضرب له على الأوتار الحساسة من شعوره وكيف يسمو بنفسيته الى المثل العليـــــا .

وقد كان حقيقا ان يبلغ هذه المنزلة من الشعب ويسمى شاعر النيل وهو الذى ولد على صفحة النيل أول ما رأت عيناه الحياة وابتسمتا للنور .

على أن حافظاً الذى ازدهر الشعر فى زمانه ايما ازدهـار ، وتألق نجمه فى سمـاء الصمود ، لم يكن راضيا كل الرضا عن حالة الشعر لانحصاره فى ابوابه المعروفة ولانه ينشد له اسمى مراتب الكمال ولا يريده ان يتخلف عن سواه فى مضمار الآداب العالمية لذلك كان اول من رفع الصوت عاليـا فى الدعوة الى تجديد الشعر العربى .

ثقلت عليك مؤونتى ؟
انى اراها واهية
فافرح فاني ذاهب
متوجه فى داهية

ثم اشتغل بمكتب الشيمى المحامى فتكررت المأساة تكررا اليما فغادر مكتبه الى غير رجعة تاركا له بيتين ايضا ينبئان عن آلامه النفسية الكظيمة هما : —

جراب حظى قد أفرغته طمعا
بباب أستاذنا الشيمى ولا عجبا
فعاد لى وهو مملوء فقلت له
مما ؟ فقال من الحسرات واحربا

ثم سافر الى السودان كما تقتضيه طقوس عمله ولاقى من المكاره ما لاقى، ومن عنت رؤسائه وغطرستهم وقسوتهم الكثير حتى اتهم فى ثورة السودان مع ثمانية عشر ضابطا من رفاقه فحوكم معهم واحيل الى الاستيداع وهو فى مطلع شبابه وفوران أمله !

هذه العراقيل مجتمعة عملت عملها النفسى فى شخصية حافظ فنشأ حزينا مترددا مكلوم النفس، جريح الفؤاد يتظنى العطف من الأعداء ومن الأصدقاء على السواء، كما اثرت فى شعره فطبعت اكثره بطابع الحزن العميق حتى كاد ديوانه يفهق بقصائد الرثاء، وشكوى الزمان وذكر الموت وقرب الارتحال عن هذه الدار التى تعج بالمآسى : —

آذنت شمس حياتى بمغيب
ودنا المنهل يانفسى فطيبى !

وحتى قال شوقى فى مطلع رثائه له : —

قد كنت أوثر أن تقول رثائى
يامنصف الموتى من الأحياء !

وكان الغزل انزر الابواب فى شعره بالرغم من أنه عاش حياته عزبا ، فكان من الطبيعى ان ينفس الشعر عنه آلام وحدته ، ولو فى فترات !

على أن لحافظ من شعره الوصفي والوطني والاجتماعي ما يسمو بمنزلته على كثير من اقرانه ، لما يحفل به اسلوبه الجزل من حيوية دافقة ، وما تفيض به ديباجته من نصوع وسلاسة .

فهو يستنهض أمم الشرق مذكراً اياها بقواها المذخورة وعزائمها لو صدقت الجهود ، وصحت الهمم : —

ان فينا لولا التخاذل ابطا
لا اذا ما هم استقلوا اليراعا
وعقولا لولا الخمول تولا
ها ، لفاضت غرابة وابتداعا
ودعاة الخير لو انصفوهم
ملأوا الشرق عزة وامتناعا
كاشف الكهرباء ليتك تعنى
باختراع يروض منا الطباعا
آلة تسحق التوا كل الشر
ق ؛ وتلقى عن الرياء القناعا

قد مللنا وقوفنا فيه نبكى
حسباً زائلا ، ومجداً مضاعا
وسئما مقالهم كان زيد
عبقريا وكان عمرو شجاعا

وهو يحمل الأدب تبعة وطنية عظمى ، ويرى أنه لا يجمل بالاديب ان يهوى ويتغزل وأن تصرفه الصوارف عن قومه ، وتنسيه الشواغل مطالب أمته وقضايا وطنه .

يجمل بالاديب اديب مصر
بكاء الطفل أرهقه الفطام ؟
ويصرفه الهوى عن ذكر مصر
ومصر في يد الجلى تضام
عدمت براعتي ان كان مابي
هوي بين الضلوع له ضرام
لعمرك ما ارقت لغير مصر
وما لى دونها امل يرام !

والحق ما ذهب اليه حافظ فان على الادباء وهم حملة المشاعل و رواد القافلة ، تبعة ايقاظ اممهم من رقدتها ، وتنبيهها من غفلتها ،

وموا كبته لركب النهضة الحديثة ورفع الاثقال والقيود التي تعرقل حركة نشاطه وانبعاثه، فقال في ذلك قصيدته المشهورة مخاطبا فيها الشعر نادبا حظه بين ابناء الشرق الذين لا يقيمون لتأثيره في الحياة وزنا:

ضعت بين النهى وبين الخيال
يا كبير النفوس يا ابن المعالي
ضعت في الشرق بين قوم هجود
لم يفيقوا وأمة مكسال
قد أذالوك بين انس وكأس
وغرام بظبية او غزال
ونسيب، ومدحة، وهجاء
ورثاء، وفتنة، وضلال
عشت ما بينهم مذالا مضاعا
وكذا كنت في العصور الخوالي
حملوك العناء من حب ليلى
وسليمى ووقفة الاطلال
وبكاء على عزيز تولى
ورسوم، راحت بهن الليالي
واذا ما سموا بقدرك يوما
اسكنوك الرحال فوق الجمال.
آن يا شعر ان نفك قيودا
قيدتنا بها دعاة المحال.
فارفعوا هذه الكمائم عنا
ودعونا نشم ريح الشمال.

وهذه دعوة جريئة مخلصة، وبالرغم من أن حافظا هو صاحب هذه الدعوة الصادقة، فانه لم يستطع ان يتخلص من كلاسيكيته الضاربة اطنابها على حدود فنه، ويقدم لنا نتاجا يؤازر قضيته التي رفعها على شعراء عصره، فيما اسلفنا من قوله، الا في النادر القليل! ولعل شوقيا كان اكثر حرصا منه، واقدر على تطعيم الشعر المعاصر بالفن المسرحي والغنائي؛ وان كانت كذلك لحافظ مساهمة في الشعر التمثيلي وشعر الملاحم كالعمرية وجريح بيروت ولكنها غير واضحة التجارب، ولا مميزة الملامح!

أول داعية لتجديد الشعر العربي الحافظية ، فما على الدعاة الا التوجيه
وبعثه من ركوده ؛ ولأبناء الشعر وحمـــل المشعل ، وعلى غيرهم أن
المخلصين له أن يستنيروا بهذه الدعوة يهتدى بالضياء ..



وبعث روح العزيمة والنضال فيها
حتى تساير ركب النهضات العالمية،
وتأخذ نصيبها الوافر من الحضارة
الصحيحة.

وحافظ كذلك داعية أخلاق
من طراز رفيع ، وليس هو بشاعر
واعظ يسوق حكمه في أساليب مملة ،
ولـكنه يصهرها فى بوتقة الشعر
الأصيل ،فتظهر للناس صوراً رائعة
ممثلة فيها الحكمة النادرة والفلسفة
الواقعية الشاملة ، وهو يرى أن
جميع ملكات الانسان ومواهبه ،
وكفاياته ؛ ضئيلة الشأن ، قاصرة
المزية ، اذا لم تسيجها الاخلاق
الرفيعة بسياجها المتين :

أنى لتطربنى الخلال كريمة
طرب المشوق بأوبة وتلاق
وتهزنى ذكرى المروءة والندى
بين الشمائل هزة المشتاق

فالناس هذا حظه مال وذا
علم وذاك مكارم الاخلاق
لاتحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق
كم عالم مد العلوم حبائلا
لوقيعة وقطيعة وفراق ؟
وطبيب قوم قد أحل لطبه
ما لا تحل شريعة الخلاق
قتل الأجنة فى البطون وتارة
جمع الدوانق من دم مهراق
وأديب قوم تستحق يمينه
قطع الأنامل أولظى الاحراق
يرد الحقائق وهى بيض نصع
قدسية علوية الأشراق
فيردها سوداً على جنباتها
من ظلمة التمويه الف نطاق
لو كان ذا خلق لأسعد قومه
ببيانه ، ويراعه السباق !

وبـدفان من حق حافظ على العربية
أن تشيد بمجده دائمـاً ، وأن تعتبره

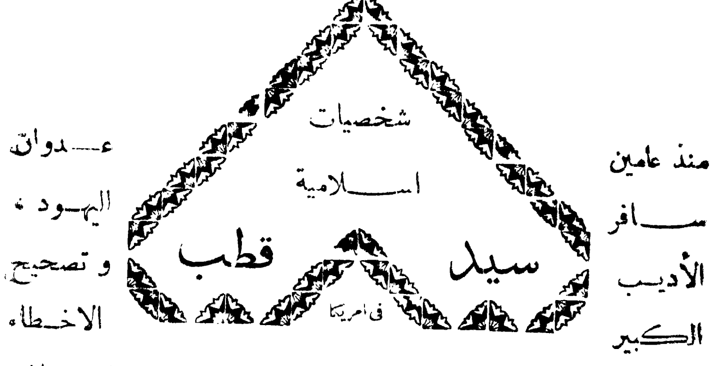
كما ألقى محاضرات فى بعض جامعات أمريكا فند فيها مزاعم اليهود ، حتى أن كثيرا من مثقفى الدنيا الجديدة وأدبائها وكتابها أسفوا على أنهم كانوا ناقمين على العرب من جراء « معلومات » لم يتحروا الصدق والدقة فى تلقيها ، ولاموا أنفسهم على تصديقها فى حين أنها معلومات لا نصيب لها من الحق.

وما يزال الكاتب العربى الكبير فى أمريكا متنقلا بين مدنها وقراها باحثا دارسا ، وقد سافر إلى سان فرنسيسكو وبعض الولايات الغربية الأمريكية ليكمل مهمته الثقافية .

وسيلقى فى سان فرنسيسكو خطابا عن الاسلام والحضارة الغربية بدعوة من جامعاتها وقد بعث الينا بواسطة صديقه أحمد عبد الغفور عطار مقالا بعنوان الاسلام والحضارة الغربية وهو غير الحديث المعد لالقائه فى جامعة سان فرنسيسكو وقد نشرناه فى هذا العدد ، ونرجو أن ننشر حديثه الذى أشرنا إليه عندما يصلنا من الاستاذ الكبير.

وإن العروبة لتشكر للاستاذ « سيد » دفاعه عنها ونشره فى أمريكا حقيقتها ومحاسنها ، وإن الاسلام ليفخر بسيد الذى وقف قلمه للجهاد فى سبيله وبيان عظمة هذا الدين الحنيف الذى كفل الحرية للافراد والجماعات ، وضمن السعادة لمعتنقيه إذا ساروا على نهجه القوام ، واتبعوا صاحب الرسالة الأعظم محمداً عليه الصلاة والسلام .

وحسب « سيد قطب » مفخرة أن كتابه « العدالة الاجتماعية فى الاسلام » أبان الفوارق بين الاسلام الذى عنى بالنظم الاقتصادية والمالية والتجارية والاجتماعية والمذاهب السياسية والحضارة الغربية ذات



منذ عامين سافر الأديب الكبير الاستاذ سيد قطب الى أمريكا منتدبا من وزارة المعارف المصرية لدراسة نظم التربية و التعليم فى الولايات المتحدة الامريكية .

والاستاذ سيد قطب ليس فى حاجة إلى التقديم والتعريف فهو من أشهر أدباء مصر وأعظمهم وله مواقف مشهودة فى الدفاع عن الاسلام ، وإعلان محاسنه .

وهو من خير من سفروا إلى أمريكا وعرفوها قيمة الاسلام وحقيقته ، ومجد العروبة وعظمتها.

ومن أعماله الجليلة هناك قيامه بالدعاية لبنى العروبة جمعاء ، ورد عدوان اليهود ، وتصحيح الاخطاء التى ظنها النـاس حقا وصوابا ، ما وسعه جهده ووقته .

واقد نشرت له صحيفة من صحف أمريكا العلمية الكبيرة المنتشرة فى الأوساط الفكرية والتى تصدر بجريلى ـ كاورادو . مقالا فيها نفسيا تحدث فيه عن عظمة الاسلام وإنسانية المسلمين ، و قيادة العرب لقافلة الانسانية والحضارة الصحيحة والمدنية الحقة و ذكر أن الاسلام مايزال حتى يرث الله الأرض ومن عليها قادرا على قيادة الحياة قيادة طيبة تجنبها كل شر ورذيلة .

أهم كشف

فى تاريخ العالم الحديث

الفينيقيون اول من وصلوا الى امريكا فى عام ٣٧١ قبل الميلاد

(الاهرام)

اكتشف الدكتور وليام ستروتج العالم الطبيعى ، كتابات فينيقية محفورة على الحجارة فى منطقة هاريسبرج (ولاية بنسلفانيا) ترجع فى تاريخها الى عام ٣٧١ قبل الميلاد.

وقد جمع الدكتور ما يزيد على ٤٠٠ قطعة من الحجارة التى تؤكد وصول البحارة الفينيقيين (سكان لبنان القدماء) الى امريكا فى ذلك التاريخ المبكر .

ويقول الدكتور ستروتج انه عثر على هذه الادلة القوية بينما كان يمارس هوايته المحبوبة خلال ١٩٤٠ فى البحث عن الآثار الفنية للهنود الحمر ولكنه فوجئ بوجود قطع من حجارة يعرفها الجيولوجيون باسم « حجر الحديد » ومنقوش عليها بعض الكتابات بحروف غير معروفة .

ولما كان من المعروف ان الهنود الحمر والمستعمرين الاول لامريكا لم يمارسوا الحفر على هذا النوع من الحجارة لصلابته الشديدة ولما كان من المعروف لدى العلماء ان منطقة وادى سسكهينا (وهى التى وجدت فيها الحجارة) لم يغطها الجليد فى العصر الجليدى استنتج الدكتور ستروتج ان هذه النقوش من عمل الانسان وليست نتيجة لعوامل التعرية وان الانسان الذى قام بحفر هذه النقوش كان من جماعات اخرى اقدم من الهنود الحمر .

وقد راى الدكتور ستروتج تشابها قويا بين الحروف المنقوشة وحروف اللغة السامية القديمة ثم قادته

المذاهب المتعددة في السياسة والحكم ، وأقام الدليل القاطع على أن الاسلام أفضل دين على وجه الأرض وخير نظام يكفل للانسان أيا كان جنسه ولغته الحرية والطمأنينة والسعادة، ووازن بين الاسلام والديمقراطية والرأسمالية والاشتراكية والشيوعية وخرج من موازنته الدقيقة الحقة بما لا يدع مجالا للشك في صلاح الاسلام للحياة في أي بلد أو أمة أو شعب . عدا مفاخر أخرى يذكرها له التاريخ ويحتفظ بها في أجمل صفحاته .

وهذه المجلة التي أنشئت لخدمة الاسلام والعروبة يسرها أن تنشر للاستاذ سيد قطب مقاله هذا تشكره على مشاركته إياها في أداء واجبها نحو المسلمين والعرب . ونرجو له التوفيق والتسديد .

الحفاوة الرائعة

باستقبال

جلالة ملك افغانستان

احتفلت المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا أبهج احتفال بمقدم الضيف العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان ففي يوم الاحد الموافق ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٦٩ سافرت الى مصر بطريق الجو بعثة الشرف لمرافقة جلالته وهي مكونة من حضرات اصحاب السعادة الشيخ ابراهيم بن معمر رئيساً والشيخ عبد الله الشيبي والشريف شرف رضا وسعيد بك جودت اعضاء والشيخ احمد لارى مترجما .

وفي يوم الاربعاء الموافق ٢٥ منه توجه الضيف العظيم من القاهرة على الطائرة الملكية فوصل الى المدينة المنورة في منتصف اليوم المذكور فاستقبل فيها بمنتهى الحفاوة وكان في طليعة مستقبليه هناك حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل ومعه معالي وكيل امير المدينة ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين ووجهاء المدينة وسار جلالته تواً الى المسجد النبوي واطلقت المدفعية حين دخوله المدينة ٢١ طلقة .

وفي صباح يوم الخميس توجه جلالته ومعه صاحب السمو الامير عبد الله على الطائرة الملكية وكانت ترافقه حاشيته الكريمة وحضرات اعضاء بعثة الشرف فوصلوا الى جدة قبيل الظهر وكان في استقباله حضرة صاحب السمو الملكي الاميرفيصل

سلسلة الابحاث اللغوية بعد ذلك الى التأكد من ان هذه الحروف هي التي كان يستعملها الفينيقيون واستطاع ان يتعرف بذلك على ٢٢ حرفا هي كل الحروف الابجدية الفينيقية .

ويرجح الدكتور ان جماعه من المغامرين القرطاجنيين سكان تونس القدماء وهم اصلا مهاجرون من سواحل فينيقيا قد وصلوا الى امريكا في عدة سفن وربما بلغ عدد هؤلاء المغامرين ثلاثة آلاف على اقل تقدير وكونوا مستعمرة في وادى نهر سسكويهنا منذ ثلاثة وعشرين قرنا مضت .

وقد استطاع الدكتور ستروني ان يقرأ اسماء ٧٠ من الزعماء والامراء الذين كانوا يراسون هذه المجموعة المغامرة مما يؤكد كبر عددهم وكذلك جاء في هذه الكتابات ان سفينة او اكثر من السفن التي قدموا عليها قد غرقت ابان عاصفة عاتية . وقد تضمنت الكتابات المحفورة على الحجارة بعض اسماء المدن المعروفة في حوض البحر المتوسط منها قرطاجنة وجبيل وحلب ومالطه وسردينيا وصور وصيد وممفيس ، بالاضافة الى اسم « تاند » وهو إله الفينيقيين الذين كانوا يقدمون له القرابين كلما اشتدت بهم الحاجة .

واصحاب السمو الامراء والحاشية وكان مصورو الصحف اثناءها يلتقطون الصور العديدة لجلالتيهما ثم نهض جلالتهما حيث امتطيا السيارة الملكية تتقدمها سيارات الجيب والدراجات وفي اثرها ارتال طويلة من السيارات التي تقل الامراء وكبار المستقبلين حيث توجها جلالتهما الى القصر الملكي وكان في استقبال الموكب جماهير كبيرة من الأهالي في طول الطريق وبعد ان استراح جلالة الضيف بحضرة مضيفه نزهة من الوقت عاد جلالة الضيف الى القصر الذي أعد خصيصاً لنزول جلالته .

وفي عصر يوم السبت الموافق ٢٩ جمادى الأولى سنة ٦٩ قصد حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الى القصر الملكي الذي ينزل فيه جلالة الضيف العظيم حيث قابله جلالته بالبشر والترحاب وسار جنباً الى جنب الى قاعة الاستقبال الكبرى وبعد أن استراحا بعض الوقت تبادلا فيه الأحاديث الودية قدم جلالة الضيف الى جلالة المضيف مصحفاً أثريا ثم قلادة إلمترُ اعلا (الشمس الاعلى) وهي أعلا قلادة أفغانية فشكر جلالة الملك عبد العزيز لجلالة ضيفه شعوره الطيب وتقديره الكريم ثم تعانقا تعانقاً أخويا مؤثراً وبعد أن تناولا القهوة العربية والرطبات غادر جلالة الملك القصر مشيعاً بالحفاوة والاكبار قاصداً الى قصره العامر .

وبعد صلاة المغرب من اليوم نفسه غادر جلالة محمد ظاهر القصر يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير خالد وحاشية جلالته وبعثة الشرف الى أبواب القصر الملكي حيث استقبلته ثلة من جنود الحرس واستقبله صاحب السمو الملكي الأمير مشعل أمير القصر العالي وسعادة الشيخ عبد الرحمن الطبيشي كما استقبله في الطابق الأعلا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان أمير الرياض وكان استقبال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة أخيه الضيف بقاعة الاستقبال رائعاً للغاية وبعد أن استراحا بعض الوقت تبادلا فيه القهوة العربية سارا الى حيث أقيمت المأدبة

المعظم وصاحب السمو الملكي الامير منصور المعظم ومعالي وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان ومعالي وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين وسعادة قائمقام جدة ورؤساء الدوائر وكبار الموظفين والوجهاء وغيرهم ثم توجه جلالته الى قصر خزام الملكي بجدة حيث تناول طعام الغذاء بحضور اصحاب السمو الامراء وجميع المستقبلين وبعد عصر اليوم المذكور توجه جلالته قاصداً مكة حيث وصلها في الساعة الحادية عشرة وكان في استقباله خارج مكة جمهور كبير من المستقبلين على رأسهم صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل وكانت جماهير الشعب محتشدة طول الطريق اثناء مرور موكب جلالته في العاصمة ثم توجه جلالته الى المسجد الحرام حيث ادى صلاة المغرب ثم طاف طواف العمرة وسعى بين الصفا والمروة ثم توجه جلالته الى القصر المعد لنزول جلالته ثم شرف المأدبة التي اقامها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم وفي صباح يوم الجمعة زار جلالته المشاعر العظام في مني ومزدلفة وعرفات وأدى صلاة الجمعة في المسجد الحرام وفي عصر يوم الجمعة توجه جلالته الى المسجد الحرام معه صاحب السمو الامير فيصل المعظم فطاف بالبيت الحرام طواف الوداع ثم توجه بموكبه الفخيم الى جدة ومعه سمو الامير فيصل فاستقبل فيها استقبالا حافلا وقد اقيمت لجلالته في قصر خزام مساء الجمعة مادبة عشاء حضرها الامراء والوزراء وكبار الموظفين والوجهاء وفي صباح يوم السبت توجه جلالته الى الرياض على الطائرة الملكية ومعه صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل فوصل اليها في الساعة الخامسة وكان في استقبال جلالته في مطار الرياض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يحيط بجلالته حضرات اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام وكبار رجال الدولة وماان نزل جلالة الضيف العظيم من الطائرة حتي استقبله جلالة الملك عبدالعزيز ورحب بقدومه السعيد ترحيبا حاراً ثم قدم جلالة الضيف افراد حاشيته الى جلالة الملك المعظم ثم اديرت القهوة العربية على جلالتيهما

وبعد مغرب اليوم المذكور اقام جلالة الملك محمد ظاهر شاه حفلة عشاء كبرى بالقصر الملكي الذى حل فيه جلالته دعا اليها حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز وامراء البيت المالك وبعثة الشرف وحاشية جلالة الملك عبد العزيز وحاشية جلالة الضيف وبعد ان استراح جلالتاهما بعض الوقت بقاعة الاستقبال شرفا الى حيث اقيمت المأدبة وبعد ان تناولا طعام العشاء عادا الى مجلسهما الاول حيث ادبرت القهوة العربية وتبادلا فيه الحديث بعض الوقت وعلى اثر ذلك غادر جـ ـلالة الملك المعظم قصر الضيف مشيعا من قبل جلالته بالحفاوة والاكرام .

وفي صباح يوم ١ / ٦ / ٦٩ قصد حضرة صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه الى قصر حضرة الجلالة الملك عبد العزيز حيث قضى بعض الوقت تخللته الاحاديث الاخوية الصادقة وبعد ظهر اليوم المذكور زار سمو ولى العهد المعظم جلالة الضيف وبعد ان استراح سموه بحضرة جلالته مدة من الزمن تفضـــل جلالته دعى سموه لتناول طعام الغداء .

وقد اهدى سمو ولي العهد المعظم اربعة من اصائل الخيول العربية اثنين منها هدية سموه لجلالة الضيف واثنان هدية سموه لسمو الامير محمد نادر (النجل الثاني لجلالة ملك الافغان) .

وقد تفضل جلالة الملك الضيف بقبول الهدية وطلب من سمو ولي العهد ان يتقبل من جلالته اربعة من كرائم خيول الافغان هدية من جلالته لسموه فتقبلها سموه من جلالته وسيقوم باستلامها السائس الذى سيوصل الخيـــول السعودية الى افغانستان .

وبعد مغرب يوم الاثنين الموافق ١ / ٦ / ١٣٦٩ اقام صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم مأدبة عشاء كبرى بحديقة الناصرية تـــكريما

الكبرى تكريماً لجلالة الضيف وكان أصحاب السمو الملكي الأمراء قد سبقوهما
الى هناك وكان الجميع يرتدون العباءة السوداء وعندما شرفا جلالتاهما نهض
الجميع إجلالاً واكباراً لهما .

وبعد أن تناولا طعام العشاء عادا الى مجلسهما يحيط بهما أمراء آل سعود
والحاشيتان فأديرت القهوة العربية وأحضر صاحب السمو الملكي الأمير طلال
والشيخ عبد الرحمن الطبيشى أربعة صناديق تحتوي على سيفين وخنجرين رصع
كل منها بالأحجار الكريمة فقدم منها جلالة المضيف لجلالة ضيفه سيفاً رصع
مقبضه بالأحجار النادرة وحلي غمده بالذهب وخنجراً جميلا إزدان أيضاً
بالأحجار الكريمة ثم قدم لجلالته أيضا سيفاً وخنجراً آخرين مرصعين بالجواهر
وقال : هذه هدية ولدنا محمد نادر وبعد أن تبادلا جلالتاهما الشعور الطيب
الذي ينم عن المودة الصادقة والاخاء الصحيح غادر جلالة الضيف قاعة الاستقبال
مشيعاً من قبل جلالة أخيه يرافقه الأمير خالد الى قصره العامر .

وفي صباح يوم الأحد الموافق ٦٩/٥/٣٠ غادر جلالة الضيف القصر
يرافقه سمو الأمير خالد قاصداً قصر جلالة الملك حيث تقابل الملكان مقابلة
ودية دامت فترة من الوقت .

وبعد عصر اليوم المذكور قصد جلالة الملك محمد ظاهر شاه الى حديقة
الناصرية النموذجية يرافقه سمو الامير خالد وحاشية جلالته وبعثة الشرف حيث
اقيمت لجلالته حفلة شاي فاخرة وكان في استقبال جلالتــه هناك سمو
الامير فهد بن سعود ورحب بجلالته اجمل ترحيب وكانت الحفلة انيقة حازت
استحسان الجميع .

(حاشية جلالة الضيف الكريم)

حضرة صاحب المعالى على محمد خان ... ... وزير الخارجية

« « السعادة محمد صادق المجددى ... وزير الافغان المفوض فى جدة

« « المعالى محمد نوروز خان ... ... رئيس الديوان الملكى

« « السعادة الفريق غلام دستگير خان ... ... ياور جلالته

« « العزة غلام محمد خان ... ... رئيس التشريفات

« « اللواء غلام فاروق ... ... ياور جلالته

السيد عبد الرحيم خان مجيدى ... ... الكاتب الخاص لجلالته

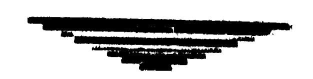
الدكتور عبد الظاهر خان ... ... الطبيب الخاص لجلالته

كلهار خان ... ... الملازم الأول الياور الجوى لجلالته

عبد الله خان روكى ... ... الملازم الثانى والياور الثانى

حوشدل خان ... ... الخادم الخاص لجلالته

محمد رحيم خان ... ... الخادم الخاص لجلالته



لجلالته حضرها اصحاب السمو الملكي الامراء ورجال الحاشية .

وفى اثناء الحفلة قلد جلالة الضيف صاحب السمو الملكي وسام (إلمر عالى)

وقد كانت مأدبة العشاء فخمة للغاية وبعد انتهاءها غادرها جلالة الضيف مشيعاً من قبل صاحب السمو الملكي ولي العهد بالاكبار والاكرام .

وفى صباح يوم ٢ / ٦ / ١٣٦٩ ودعت الرياض حضرة صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه وداعا حاراً اشتركت فيه الى جانب جلالة الملك وسمو ولي العهد وافراد البيت المالك الجماهير الغفيرة التي ملأت ساحة المطار وعند ما وصل جلالة الملك الضيف الى ساحة المطار يرافقه سمو ولي العهد المعظم حضر لاستقباله جلالة الملك عبد العزيز فتعانقا تعانقا اخويا دل على الارتباط الوثيق بين قلبي جلالتيهما ثم سارا الى سرادق الاستقبال حيث تبادلا عبارات المحبة والمودة فقال جلالة ملك الافغان : « ان شكواه الوحيدة هى مفارقة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز » فرد على جلالته رداً جميلا ثم قال ملك الافغان : « انه وشعبه يشكرون لجلالة الضيف كرم ضيافته ويحيون جلالته اصدق التحية » .

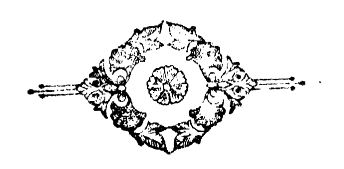
ومما قاله جلالة الملك الضيف انه يرجو ان لا يكون هذا اللقاء هو اللقاء الأخير معبرا عن اسفه على مفارقة جلالة اخيه فرد عليه جلالته انه يشاركه هذا الاسف ولكنه يعتقد ان العمدة على القلوب .

وفى تمام الساعة الخامسة غادرت الطائرة الملكية ارض المطار تقل عاهل افغانستان مودعاً اجمل توديع من جلالة مضيفه وسمو ولي عهده والشعب السعودى وغادر جلالة الملك عبد العزيز المطار بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكبار ترافقه سمو ولي العهد وبعض اخوانه قاصداً قصره العامر ادام الله جلالته ذخراً للعروبة والاسلام .

افغانستان فى مقالات

بهذا العنوان اصدرت المفوضية الافغانية بمصر كتاباً نفيسا يحوى أدق المعلومات عن افغانستان الحديثة لاغنى عنه لكل من اراد أن يلم بمجمل تاريخ هذه الدولة الاسلامية الشقيقة وتطورها فى عهد حضرة صاحب الجلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان وقد اهدى سعادة الشيخ محمد صادق المجددى وزير افغان المفوض بجدة نسخاً من هذا الكتاب الى الشخصيات البارزة واهل العلم كما اهدى نسخاً منه الى ادارات الجرائد والمجلات بهذه المملكة بواسطة الشيخ احمد ازهر المطوف .

فنقدم لسعادته تشكرنا الجزيل على هذه الهدية النفيسة القيمة .



انعامات ملكية كريمة

تفضل جلالة مولانا الملك المعظم فمنح برتبة وزير مفوض فضيلة الشيخ عبد الله الشيبي الرئيس الثاني لمجلس الشورى (عضو بعثة الشرف) وسعادة أحمد بك لاري مدير المالية المساعد (عضو بعثة الشرف) وسعادة الشيخ ابراهيم بن معمر رئيس بعثة الشرف الملكية التي انتدبتها حكومة جلالته الى مصر لاستقبال جلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان ومرافقة جلالته الى هذه المملكة ومنح سعادة سعيد بك جودت رئيس الحرس وعضو بعثة الشرف برتبة لواء .

كما منح جلالته برتبة وزير مفوض سعادة الشيخ عبد الرحمن الطبيشي رئيس الخاصة الملكية وسيادة الشريف شرف رضا عضو مجلس الوكلاء وسعادة الشيخ عبد العزيز بن فوزان فتقبلوا جميعاً هذا العطف الملكي الكريم بالشكر العميم والولاء التام .

وتفضل جلالته فمنح سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض بجدة سيفاً مرصعاً وساعة ذهبية ممتازة وكسوة فاخرة وذلك بمناسبة زيارته لهذه المملكة في معية جلالة ملك افغانستان المعظم .

وتفضل جلالته بمنح خنجر مرصع وساعة ذهبية وكسوة فاخرة لنجل سعادته السيد محمد هارون المجددي القائم بأعمال المفوضية الافغانية بجدة .

وتفضل جلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان فمنح الاستاذ الكبير الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى وسام المعارف اعجاباً وتقديراً من جلالته للقصيدة العصماء التي القاها بين يدي جلالته في المأدبة الكبرى التي اقامها لجلالته سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم بالقصر الملكي العامر

افغانستان كانك تراها

بقلم
الاستاذ محمد هارون المجددي
القائم باعمال المفوضية الافغانية بجدة

ان الذي شبه افغانستان في آسيا بسويسرا في أوربا قد اصاب عين الحقيقة بهذا التشبيه فطبيعة كلا البلدين جبلية ذات سلاسل من الجبال تنبع فيها العيون والانهار كما ان موقع كليهما داخل القارة قد حرمها من اى اتصال ببحر أو محيط ، وكما ان سويسرا بحيادها تعتبر دولة حاجزة في أوربا . فان افغانستان ايضا بحيادها تعتبر دولة حاجزة في جنوب غرب آسيا ، والطبيعة في افغانستان جميلة رائعة وكان تنوع الوانها سبباً من اسباب جمالها ، ومن اسباب غناها وخصبها ايضاً ، ففي سهولها يزرع القطن والحبوب المختلفة وقصب السكر والاثمار والخضر المختلفة وفي وديانها وعلى سهول مرتفعاتها تجد اشجار الخوخ والتفاح والكمثرى والسفرجل والرمان والكرز والوشنة والموالح واشجار اللوز والصنوبر والفستق والمطاط والابنوس ، اما الكروم فكثيرة مختلفة الانواع شديدة الحلاوة وكان يمكن ان تكون للدولة مورد مال عظيم لو استخرجت منها المشروبات الروحية ، ولكن الدولة تنفيذا للقانون الاسلامي العام حرمت صناعة الخمور وتجارتها وبالتالى شربها ، والحكومة هي التي تورد المفوضيات الاجنبية ما تحتاج اليه من الخمور طبقا للبيان الرسمي الذي تقدمه كل مفوضية ، وجبال افغانستان مغطات بغابات جميلة ، وفيها اشجار مختلفة الانواع والاطوال ، وتوجد فيها الحيوانات المستأنسة ، مثل الابل والخيول والحمير والبغال والاغنام والجاموس والبقر وغير ذلك ، وفيها من الحيوانات

صدور
طوابع تذكارية سعودية

بمناسبة زيارة جلالة ملك الافغان للمملكة العربية السعودية

بمناسبة زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان لهذه البلاد أصدرت حكومتنا السنية طوابع سعودية جديدة تذكارا لزيارة جلالته السعيده وقد برزت هذه الطوابع بشكل بديع ولون جميل وطبع متقن وقد وضع فى وسطها من اليمين شعار المملكة الافغانية ومن اليسار شعار المملكة العربية السعودية وكتب تحتها داخل إطار مقوس يحف بها الكلمة الآتية « تذكار زيارة جلالة ملك أفغانستان محمد ظاهر شاه للمملكة العربية السعودية جمادى الاولى سنة ١٣٦٩ » وقد استعملت هذه الطوابع فعلا فى البريد من أول يوم قدوم جلالته الى هذه البلاد وهذه الطوابع من ذات ثلاثة قروش وذات نصف قرش . وما ذلك إلا من مظاهر مبالغة جلالة مليكنا المعظم وحكومته السنيـة فى تكريم جلالة الضيف الكريم .

الازهر، وينتهى الطالب فيهامن الدراسة بعد قضاء ١٢ سنة فى مراحلها المختلفة
وهناك (الـكلية الشرعية) فى يغمان ويشرف على تدريس العربية فيها اساتذة
مصريون ، كما يوجد اساتذه مصريون فى كلية الحقوق بجامعة كابل ثم انك
تجد فى كل قرية من قرى افغانستان فى مسجدها الجامع ، عدداً من طلبة العلم
يتلقون العلوم عن امامه فى الفنون المختلفة ، ويساعد هؤلاء اهـــل القرية فى
مآكلهم وملبسهم ، ولا توجد قرية افغانية تخلو من هذا النوع من الدراسة التي
يرجع اليها الفضل الاكبر فى انتشار الثقافة الدينية فى ربوع افغانستان،والقوم
هنالك يجتمعون من تلقاء انفسهم فيجمعون التبرعات ويقدمونها لحكومتهم
طالبين منها انشاء مدرسة حكومية فى قريتهم ، وليس فى افغانستان الى الآن
اختلاط بين الذكور والاناث ، والافغانيون يسمون المرأة (المستورة)
وكذلك لا توجد فى افغانستان الى الان مراقص واماكن للهو الفاسد المفسد
وهم يفتخرون بذلك ويباهون به ويعدونه من اسباب قوتهم وعفتهم ،

وبما ان الدين الاسلامي قد فرض طلب العلم على المسلمين جميعا فقد أنشأت
الحكومة نظاما خاصا لتعليم البنات وراعت فى تعليمهن هـذا التقسيم الثلاثى

(١) التعليم بالنسبة للتي تـكتفي بطرف منه — اما مراعاة لاستعدادها
الطبيعى او خضوعا لظروفها الشخصية كى تجابه الحياة العملية فى اقرب وقت
وقـد لوحظ فى وضع برنامج التعليم لهؤلاء ان يتعلمن القراءة والـكتابة ثم
يلممن المامة عابرة بالثقافة العامة وشؤن الحياة هذا من الناحية النظرية اما من
الناحية العملية فانهن يتلقين الدروس فى الطهى والخياطـة وفى التدبير المنزلى
وتربية الاطفال وما اليها

(٢) التعليم بالنسبة للائى تريد التخصص فى الناحية العملية وهؤلاء بعد
أن يحصلن على الشهادة الابتدائية يعكفن على تعلم فن التوليد وتربيـة
الاطفال والتمريض .

الوحشية الثعالب والضبـــاع والاسود ، ومن الطيور الصقر والبازى والاوز والبط وطيور الزينة ذات الالوان الخلابة والاصوات اللطيفة .

وتحكم افغانستان اليوم بالنظام النيابي وفيها (مجلس الشورى) الذى يسمى فى مصر مجلس النواب ، (ومجلس الاعيان) الذى يقابله فى مصر مجلس الشيوخ وتتكون الحــكومة الافغانية من عدة وزارات وهى : وزارة الحربية ، وزارة الخارجية ، وزارة الداخلية ، وزارة العدل ، وزارة المالية ، ووزارة المعارف ، وزارة الاقتصاد الوطني ، وزارة الفوائدالعامة ، وزارةالصحة ،وزارةالزراعة وزارة المطبوعات ، وزارة المعادن .

وفى افغانستان جيش قوى منظم مدرب على احدث الطرق والنظم ،ويربى عدده على مائة ألف جندى فى ايام السلم ، وتستطيع افغانستان ان تحشد مليون جندى فا كثر ، والشعب الافغاني شعب حر بطبيعته يحب البنــدقية كحبه فلذة كبده ، ويأبى ان يقدم هدية الرشد لابنه الا بندقية يستعملها فى الصيد والقنص فى السلم ، وفى الدفاع عن العرض والوطن يوم يدعوه الوطن للدفاع عنه .

والشعب الافغانى شعب يحب السلام لان دينه الاسلام ، ولــكن اذا اعتدى عليه فهو يعرف كيف يرد العدوان ، ثم هو شعب يحب العلم والفن ويود ان يكون من بين ابنائه جهابذة العلماء والمخترعين ولذلك تجتهد الحــكومة كى تنشر التعليم بين طبقات الشعب ، وكى يستفيد كل نابغة من الثقافات المختلفة ، والتعليم فى افغانستان بالمجان فى كل مراحله . من الابتدائى الى العالى .

وفى افغانستان كثير من المدارس الأولية والابتدائية والثانوية ، وجامعة كابل عاصمة افغانستان تتكون من كليات العلوم ، والطب ، والعلوم السياسية والآداب ، والحــكومة الافغانية جادة فى استكمال كليات هذه الجامعة .

وهنالك مدرسة خاصة بالعلوم الدينية واللغة العربية تسمى (دار العلوم الشرعية) وتشبه الدراسة فيها ــ الى حد كبير ــ الدراسة فى القسم النظــامى

من الخارج ، بمافيها القاز ، وليقل كل شيء بوساطة السيارات ، وقد اخذت الحكومة تهتم برصف الطرق منذ قريب وقد تم رصف معظم شوارع العاصمة كما بدأ رصف بعض الطرق العامة .

أيها القارىء الكريم : ليست في افغانستان جاليات اجنبية مطلقاً ، عدا الموظفين الرسميين للدول الصديقة لافغانستان ، والاخصائيين الفنيين الذين يستقدمهم حكومة افغانستان . ولا يجوز لاى اجنبي ان ينشيء شركة او مدرسة أومصنعاً في أفغانستان ، كما لا يجوز له ان يمتلك عقارا او ارضا في تلك البلاد .

ولقد كانت افغانستان مستطيعة ان تستفيد كثيرا من الاموال الاجنبية ، وكانت الشركات الاجنبية تتهافت عليها ، وكان من الممكن ان تكون لديها الآن السكك الحديدية والطرق المنيرة .

ان افغانستان ماضية الى الامام بأقدام ثابتة وبأموالها الخاصة ، وهي مؤمنة ايمانا قويا بانها ستصل يوما ما الى اهدافها ، والى انها ستركب نفس القطار السريع الفاخر الذى سبقها الآخرون الى ركوبه ، فركبوه ، ولكنها حين تركب ذلك القطار سيكون رأسها مرفوعا .

وانها لخلاصة وجيزة اقدمها الى أولئك الذين يخصون وطني المحبوب بكثير من الود والاخلاص ، ويهمهم ان يعرفوا كل صغيرة وكبيرة عن أفغانستان أولئك الذين يترقبون اخبار نهضتها وقلوبهم عامرة بالآمال الجسام ، والله الكريم العلي القدير اسأل ان يجعل بلادي العزيزة عند حسن ظن اصدقائها ، وان يرشد بفضله وكرمه المسؤولين في تلك البلاد الى أقوم الطرق واحسن السبيل وان يهديهم الصراط المستقيم .

!!!

(٣) التعليم بالنسبة للائى يشعرن باهليتهن للاستمرار فى التعليم ولهؤلاء قد انشئت (كلية المستورات) ومدة الدراسة فيها اثنتى عشر سنة ،

هذا وقد اوفدت الحكومة الافغانية كثيراً من شبابها للتعليم فى المانيا وفرنسا وانجلترا وامريكا وإيطاليا وسويسرا واليابان وتركيا ومصر ولديها الآن متخصصون افغانيون فى كل فرع من فروع العلوم والفنون ،

ومن اهم صادرات افغانستان فراء « قره قلى » وتعرف فى الخارج باسم (استراكان)وهى مطلوبة جدافى اسواق امريكاواوربا وتصنع من هذه الفراء معاطف السيدات ومنذ سنة ١٩٤١ تصدر افغانستان كل ما تنتجه من هذا الفراء الى امريكا وتقدر بمليونين الى ثلاثة ملايين فروة فى العام وتساوى الفروة الواحدة منها فى اسواق امريكا بين ٢٥ و ٣٥ دولارا اذا كانت مدبوغة دباغة ناقصة ويحتل القطن المكان الثانى فى الصادرات الافغانية بعد الفراء وقد اتجهت العناية الى تحسين انتاج فى السنوات الاخيرة،وزرعت منه مساحات واسعة فى الانحاء الشمالية للمملكة وانشئت بالقرب منها مصانع كبيرة للحلج والغزل والنسج ويعود الفضل فى تحسين زراعة القطن ونوعه الى الخبير المصرى محمد محمود المنوفى فى ملوى من صعيد مصر

ومن صادرات افغانستان الصوف واهميته بعد القطن وقد اخذ يحتل مكانا اقتصاديا مرموقا بفضل المصانع التى أنشئت لنفشه وغزله ، وبفضل العناية التى لاقاها من التجار ، ويلى ذلك الفواكه الطازجة والمجففة . ويمثل كل من قندهار وكابل وهراة المراكز المهمة لتجارة الفواكه المجففه ، واهم سوق للفواكه الافغانية ، الهند وباكستان ، كما ان اللوز والفستق والصنوبر والجوز تحتل مكانا بارزاً فى صادرات افغانستان الى امريكا وأوربا ، .

ويلاقي المسافر على طريق افغانستان بعض الصعوبات ، لان طرقها وان كانت ممهدة لم تزل غير مرصوفة ، والسبب فى ذلك ان افغانستان لم تستفد بعد مما لديها من آبار البترول،وهى تستورد كل المواد التى تستخرج من البترول

١٣٦٩

من مليكنا المفدى الى ملك الافغان المعظم

ج : الأخ العزيز صاحب الجلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان المعظم
تلقيت برقية جلالتكم المفعمة عما انطوت عليه نفسكم الكريمة من الحب الخالص
والود الاخوى نحو أخ لجلالتكم صادق نطقتم عما قلتم بلسانه وأعربتم عما فى
جنانه وانه ايشعر بالالم لفراقكم ويسأل الله لكم كل توفيق واقبال فى الحل
والترحال وانى لأؤكد لجلالتكم انى والان سعود ولى العهد وآلى وأولادى
وشعبى نحمل لشخص جلالتكم والشعب الافغانى النبيل اسمى العواطف واخلصها .
وان ما رأيتم منا جميعا انما عليه الاخوة الاسلامية التى لا انفصام لها وان
ذكرى زيارة جلالتكم لتظل خالدة مليئة بها القلوب والصدور فى البلاد
باهليها وآل سعود أبد الدهر والسلام عليكم .

عبد العزيز



تبادل البرقيات الوديه

بين جلالتي الملكين المعظمين

في اللحظة التي اجتاز فيها جلالة الملك محمد ظاهر شاه حدود المملكة العربية السعودية جرى بين صاحبي الجلالة الملكين الكريمين تبادل البرقيات التالية:

من ملك الافغان المعظم الى مليكنا المفدى

بتاريخ ٢ / ٦ / ١٣٦٩ هـ

أخي العزيز صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز :

حينما أغادر البلاد العربية السعودية أرى من الوجب أن أعبر لجلالتكم عن تشكراتي القلبية على ما ابديتم من الحب الخالص والود الاخوى والحفاوة الزائدة أغادر وأشعر أنني افارق شقيقي الاكبر وأولادي وقلبي مفعم بودكم واني اسأل الله تعالى أن يديم حياتكم ويبارك في أولادكم ويسعد الشعب الشقيق العربي السعودي تحت ظل جلالتكم العزيز وحين أصل الى بلادى أبدي لشعبي ما رأيتم من جلالتكم وسمو ولي العهد وجميع الامراء وشعبكم النبيل — نعم أبدى لهم ما أظهرتم من العطف الاخوى بالنسبة لي ولشعبي وستكون ذكرى هذه الزيارة ذكرى أبدية لا في قلبي وحده بل في قلوب أفراد عائلتي وأفراد شعبي والسلام عليكم .

ملك الافغان

محمد ظاهر شاه

وفي الصباح الباكر توجه ركاب سموه الكريم من القصر الملكي الى المطار وكان في توديع سموه حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وسمو الامير عبدالله الفيصل والعلماء والوزراء والرؤساء وجمع غفير من جميع الطبقات .

القاهرة استقبال ولي العهد المعظم

واستقبلت القاهرة مقدم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بحفاوة بالغة وترحيب منقطع النظير فاحتشد في مطار فاروق خارج القاهرة جمع كثير من العظماء والوجهاء لاستقبال سموه والترحيب بمقدمه السعيد يتقدم الجميع صاحب السعادة علي رشيد باشا الأمين الأول لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول موفداً من لدن جلالته لاستقبال الضيف المعظم وحسن محرم بك مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية نائبا عن الحكومة المصرية ورفعة رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا واصحاب السمو الامراء واصحاب السعادة والمعالي والوزراء المصريين والسعوديين وجمع من الزعماء والأعيان .

ووصل الى المطار ايضا دولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية السابق ومندوبو سوريا ولبنان والاردن واندونيسيا وسماحة مفتي فلسطين واحمد حلمي باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ووزير خارجية أفغانستان وطائفة من كبار العلماء والمشتغلون بالشئون العربية .

وعندما لاحت طائرة سموه في الافق تقدم المستقبلون وعلى رأسهم سعادة علي رشيد باشا النائب عن جلالة الملك فاروق الى ساحة المطار .

وما ان أهل سموه المعظم بطلعته البهية حتى بادر سعادته الى استقباله عند سلم الطائرات وأبلغه تحيات الفاروق المعظم وصادق ترحيبه وأطيب تمنياته .

سفر سموه ولى العهد المعظم

الى مصر للاستشفاء

﴿ وعودته منها الى البلاد سالما ﴾

فى الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤ الجارى ودعت الرياض حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم حيث غادرها برعاية الله قاصدا جدة فى طريقه لمصر للاستشفاء وكان سموه قد قصد بعد صلاة الفجر الى قصر والده المعظم حيث تشرف بلثم يديه الكريمتين وحظى منه بالعطف والرعاية ثم غادر القصر .

وفى تمام الساعة الواحدة تحركت الطائرة الملكية تقل امل البلاد وولى عهدها المحبوب .

وفى نحو الساعة الثالثة والنصف اقبلت الطائرة الملكية التى تقل سموه تتبعها طائرة اخرى تحمل حاشية سموه وما ان هبطت الطائرة حتى تقدم المستقبلون يحيون سموه الكريم ويرحبون بسموه اجمل ترحيب يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير فيصل وصاحب السمو الامير منصور واصحاب المعالى الوزراء ورؤساء واعضاء المجالس التشريعية والتنفيذية ورؤساء المصالح والادارات . وكان سموه يلقاهم بالبشر والايناس وبعد وقت طويل انتقل سموه السيارة الملكية الى القصر الملكى يتبعه رتل من السيارات وقد اصطف على الجانبين من المطار الى القصر جنود الدفاع وهناك كانت جموع غفيرة فى انتظار وصول سموه وقد تفضل سموه فدعاهم الى تناول طعام الغذاء على مائدة سموه ، وقد القى الاستاذ الكبير احمد بن ابراهيم الغزاوى قصيدة عامرة فى تحية سموه قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق .

في مصر وعدد كبير من ساسة العرب وممثليهم وأعيانهم بمصر وما أن تحركت الطائرة حتى أقبل الجميع على تحيـة الأمير وتوديعه وهو يتقبل بهذا المنظر الرائع لعاطفة الاخاء الملكين والمودة الصادقة ببسمات الشكر ووميض العرفان .

الاحتفال باستقبال سموه في جدة

لم يكد يبلغ المسامع ان حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم يصل من القاهرة الى جدة بطريق الجو حتي توافد الى مطار جدة للاحتفال باستقبال سموه الأمراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والأعيان والوجهاء من مكة وجدة وعلى رأس الجميع حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع وفي نحو الساعة السابعة وصل سموه سلامة الله على الطائرة الملكية الى مطار جدة وحين جثومها على أرض المطار أطلقت مدفعية جدة احدى وعشرين طلقة تحية لسموه وقد صعد حينئذ الى الطائرة سمو الأمير فيصل المعظم وسمو الأمير منصور لتحية سموه وقد كان برفقة سموه سمو الأمير أحمد بن عبد الرحمن والأمير يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن وقد نزل سموه من الطائرة مرتديا ثياب الاحرام مجردا من المخيط والمحيط محرماً بعمرة لله تعالى عز وجل ذاكراً له ملبياً مهللاً مكبراً وحينما أشرقت طلعة سموه الغراء في المطار أدى حرس الشرف التحية العسكرية لسموه وتشرف المستقبلون بالسلام على سموه وتهنئته بعودته معافى ثم توجه سموه في موكبه المهيب الى قصر خزام الملكي العالي بجدة فأدى حرس الشرف هناك التحية العسكرية لسموه .

فتلقاها سموه بخالص الشكر وصادق الود ووفر الدعاء مشفوعا بتحيات حضرة صاحب الجلالة عاهل الجزيرة الى جلالة عاهل النيل .

وبعد أن صافح سموه جميع مستقبليه قصد الى السيارة الملكية فاستقبلها الى قصر عابدين العامر حيث قيد اسمه في سجل التشريفات ثم مضى الى القصر الذي أعد لنزول سموه في شارع الاهرام حيث تقاطر الكبراء والعظماء للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

وبعد أن أستراح سموه قليلا قصد حوالى الظهر الى قصر الزعفران لزيارة جلالة ملك الأفغان قبل سفره صباح الاربعاء المملكة العربية السعودية .

وقد أستقبل سموه وودع باروع مظاهر الحفاوة والأجلال .

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربيـــة السعودية في القصر الذي نزل سموه فيه بشارع الهرم وقضى معه فترة من الوقت وودع جلالته بعد المقابلة بأسمى مظاهر الأجلال والشكر والتكريم .

احتفال القاهرة بتوديع سموه

في غرة جمادى الثانية ودعت العاصمة المصرية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية وداعا حافلا بعد مقام قصير فيما كان خلاله موضع الحفاوة والتكريم من مصر جميعها ملكا وحكومة وشعباً وقد حفل مطار فاروق الأول بحشد كبير من المودعين يتقدمهم حضرة صاحب السعادة على رشيد باشا الأمين الأول لحضرة صاحب الجـــلالة الملك فاروق وممثلو الدول العربية والشرقية الشقيقة وسعادة عبدالرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية وأعيان الجاليــة السعودية ووجهاؤها وفي مقدمتهم سعادة الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل وزير المملكة العربية السعودية

واستقبلت الرياض في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٦٩/٦ حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم استقبالا حافلا فقد سارع الى مطار الرياض في وقت مبكر من صباح اليوم جموع غفيرة يتقدمها اصحاب السمو الملكي الامراء وحاشية جلالة الملك الضيف والاعيان وكبار الموظفين وما ان غادر سموه الطائرة حتى هرع اليه اخوته وخاله وبنو عمومته فرقة للمستقبلين حيث حظوا بطلعته الغالية وبعد ان أدى سموه حرس الشرف التحية العسكرية تشرف الجميع بالسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول وحسن تحيته ثم سار سموه المفدى الى حيث تصدر السرادق وجلس الى جنب سموه سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض وعدد من بعض حاشية جلالة الضيف العظيم حيث اخذ سموه يتحدث معهم حديثا طيبا يتم عن روح المودة الصحيحة التي تجلت باوضح معانيها في زيارة جلالة ملك الأفغان جلالة أخيه ملك المملكة العربية السعودية وبعد ان اديرت القهوة العربية على الحاضرين نهض سموه محاطا بالاجلال الى حيث استقل السيارة الملكية يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء وسار الموكب المهيب تتقدمه سيارات الجيش والدراجات النارية ويتلوه رتل من السيارات قاصداً قصر جلالة والده المعظم وقد اصطفت كتائب الدفاع والشرطة في تحية سموه امام مدخل القصر الملكي وقد كان جلالة الملك المعظم تلقى الوالد العطوف ولده البار وبعد ان استراح سموه بجانب جلالة والده بعض الوقت الذي غمره فيه جلالته بفيض من العطف والرعاية غادر القصر الملكي مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة قاصدا القصر الذي ينزله جلالة الضيف حيث زار سموه جلالة الملك معربا عما يشعر به سموه من الاغتباط والسرور بهذه الزيارة الملكية الكريمة التي ستعود بالخير العميم على الاسلام والمسلمين وقد هنأ جلالة الضيف سمو ولي العهد على سلامة الوصول حفظ الله سموه بورعاه في ظل جلالة والده المعظم.

الاحتفال باستقبال سموه في مكة

وفي عشية ذلك اليوم غادر سموه جدة قاصداً في موكبه المهيب مكة المكرمة لاتمام نسك العمرة .

ولما وصل سموه اليها اطلقت مدفعيتها احدى وعشرين طلقة تحية لسموه كما ادى حرس الشرف التحية العسكرية لسموه وكان الاحتفال حينئذ باستقبال سموه بالغا الغاية من الامراء والوزراء والعلماء وكبار الموظفين والاعيان والوجهاء وممثلي سائر طبقات الشعب كما كانت الجماهير محتشدة على جانبي الطريق الذي مر منه سموه حيي سموه وهتف بالدعاء لصاحب الجلالة والده المفدى وقد قصد سموه توا المسجد الحرام فطاف بالكعبة المشرفة طواف العمرة ثم سعى سعيها بين الصفا والمروة وبعد ان اتم نسكه توجه في موكبه المهيب محفوفا بأسمى مظاهر الاجلال والتكريم الى القصر الملكي العالي حيث اقيمت هنالك لسموه مأدبة عشاء فخمة تشرف بتناول الطعام عليها مع سموه فريق من رؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والعلماء والاعيان والوجهاء .

وفي الصباح الباكر غادر سموه بسلامة الله مطار جدة الى الرياض وفي معية سموه سمو الامير احمد بن عبد الرحمن والامير زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن على الطائرة الملكية تتبعها طائرتان تقلان الحاشية والامتعة وقد كان توديع سموه في المطار احتفالا شائقا من الامراء والوزراء ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والتجار والاعيان والوجهاء وعلى رأس الجميع حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك وصاحب السمو الملكي الامير منصور وزير الدفاع .

وما ان هبطت الطائرة ارض المطار حتى بادر مندوب جلالة الملك فاروق الى الترحيب بسموه وابلاغه تحيات جلالة الملك فاروق وتهنئته بسلامة الوصول وتمنياته بطيب الاقامة فتقبل سموه هذا العطف الملكي الكريم باصدق عبارات الشكر وخالص الدعاء وصافح سموه الملكي كبار مستقبليه وفي مقدمتهم سعادة حسن محرم باك مندوبا عن الحكومة المصرية وسعاده الشيخ ابراهيم الفضل وزير المملكة العربية السعودية في مصر واصحاب السعادة الشيخ عبد الرؤف الصبان أمين العاصمة السعودية والشيخ ابراهيم السلمان رئيس ديوان سموه والشيخ سلمان الحمد وكيل وزارة المالية المساعد وابراهيم شاكر باك من كبار اعيان الحجاز والشيخ محمد سرور الصبان مستشار المالية السعودية والشيخ فوزان السابق ومهدى باك مصلح وجواد ذكرى بك مستشار المفوضية السعودية في القاهرة والشيخ ابراهيم السويل سكرتيرها ووجوه الجالية السعودية واعيانها كما كان في استقبال سموه اصحاب السعادة والعزة محمد حلمي حسين باك من كبار رجال القصر والسيد محمد رشيدى وزير اندونيسيا بمصر والسيد منيف الحسيني نائبا عن سماحة مفتي فلسطين والأمير لاى محمد يوسف باك والاستاذ عبد الرحمن عصر وممثلو الدول العربية والشرقيه وطائفة من رجال الدين والمشتغلو بالشؤن العربية وقد صحب مندوب جلالة الملك فاروق المعظم سموه الملكي الى خارج المطار حيث استقل سيارته يرافقه الشيخ ابراهيم الفضل والشيخ حافظ وهبه سفير المملكة العربية السعودية في لندن والشيخ ابراهيم السلمان فقصد الى قصر عابدين العامر وقيد اسمه في سجل التشريفات الملكية ثم مضى الى فندق سميراميس ونزل بالجناح الخاص الذى افرد لسموه والمعروف ان من بين اعضاء هذا الوفد الشيخ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية والشيخ عبد الله الفضل وزير المملكة السعودية في مصر والشيخ ابراهيم السلمان رئيس ديوان سموه .

سفر سمو الامير فيصل

الي مصر

فى صباح يوم الجمعة ٥/٦/١٣٦٩ غادر جدة الى القاهرة على الطائرة الملكية حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المفدى ووزير الخارجية لتمثيل حكومتنا السنية فى مجلس جامعة الدول العربية بدورتها الحالية الثانية عشر وقد سافر فى معيته معالى وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية وسعادة سفير حكومتنا السنية بالمملكة المتحدة البريطانية الشيخ حافظ وهبه وسعادة الوزير المفوض على بك رضا وحاشية سموه وقد كانت مراسم توديع سموه فى مطار جدة حافلة بأسمى مظاهر الحفاوة حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية لسموه وتشرف بتوديعه الامراء والوزراء وهيئة مجلس الشورى ورؤساء الدوائر الحكومية والعلماء وكبار الموظفين والتجار والاعيان والوجهاء وعلى رأس الجميع صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وكانت السنة الشعب تهتف بالدعاء لسموه بالتوفيق والنجاح فى رحلته هذه لخدمة العرب والمسلمين فى ظل عاهلنا المفدى حفظه الله وأدام نصره وتأييده .

وقد علمنا ان سموه وصل القاهره ظهر اليوم المذكور وقد استقبل سموه الملكى فى مطار فاروق الاول استقبالا حافلا وكان على رأس مستقبليه حضرة صاحب العزة صالح يونس بك موفداً من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

سفر سمو الامير منصور الى باريس

غادر جده على طائرة ملكية فى صبيحة يوم الاثنين ٦٩/٦/٢٩ حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع ميمما الى القاهرة فى طريقه الى باريس لاجابة الدعوة التى وجهت الى سموه من حكومة الجمهورية الفرنسية .
وقد ودع فى المطار بمراسيم التوديع اللائقة بمقامه الكريم .
نتمنى لسموه سفرا سعيدا مقرونا بالتوفيق .

قدوم سمو الامير مشعل

وصل الى جده قادما من الرياض اول امس حضرة صاحب السمو الملكى الامير مشعل .

وقد ودع سموه من الرياض واستقبل فى جده بما يليق بسموه الكريم من مظاهر الحفاوة والترحيب حفظ الله سموه الكريم

مدرستان جديدتان

فى الهلالية والخبراء

جاءنا من مديرية المعارف العامة بانه قد فتحت مدرستان جديدتان فى بلدتى الهلالية والخبراء ودل اقبال الطلاب عليهما على مستقبل التعليم الزاهر بتلكم البلدين .

وقد شرف سموه جلسة افتتاح الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية كما اشترك اعضاء الوفد الذى يرأسه سموه فى لجان مجلس الجامعة وقد تبادل سموه الزيارة مع رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية وكان منزل سموه محط رحال وآمال رؤساء الوفود العربية وكبار المشتغلين بالقضايا العربية فى جميع اقطارهم والكل يجدون لدى سموه من حسن المقابلة ورحابة الصدر وثقوب الفكر وبعد النظر ما ينير لهم السبل ويفسح المجال لجلائل الاعمال فى ميادين الجهاد والنضال لصيانة ما للعرب من الحقوق والسيادة والاستقلال



تعريفة الحجاج

لعام ١٣٦٩ هجرية ١٩٥٠ ميلادية

١ - البلاد التي تتعامل بالجنيه الورق البنكنوت سواء كان مصريا او عراقيا او استرلينيا يدفع كل حاج الرسم بحسب عملة بلاده المتداولة .

جنيه ورق

٢٨ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ما عدا اجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

جدة ـ المدينة ذهابا وايابا جنيه ورق	مكة ـ عرفات ومنى مرجعا جنيه ورق	جدة ـ مكة ذهابا وايابا جنيه ورق		
١٨	٧٥ / ٦	٥ / ٤	الدرجة الاولى	تاكسي
٩	٥ / ٣	٢٥ / ٢	« الثانية	اتوبيس
٦	٢٥ / ٢	٥ / ١	« الثالثة	لوري بكراسي

٢ - البلاد التي تتعامل بالروبية الهندي

آنه روبية هندي

٦ ٣٧٣ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسة الخيرية وغيرهم ماعدى اجور الانتقال

مظلات ومساجد

ومقاهي في طريق المدينة

جاءنا من مدير فرع شؤون الحج بجدة الرسالة الآتية :

بعد التحية والتقدير . — يسر هذه الادارة اخباركم بتبرع المحسن الكبير السيد حسن شربتلي بان يكون انشاء المساجد العامة والمظلة على طول طريق المدينة في المحطات الرئيسية التي تعينها ادارة الحج علي حسابه وان تبنى مقاهي عامة على طراز حديث ليكون ريعها وقفاً على هذه المساجد .

ونظرا لابلاغ معالى وزير المالية الافخم سعادة المدير العام لشؤون الحج ذلك من جهة . ولاختيار المتبرع الكبير شخص المدير العام لتولى الاتفاق مع الشركات الاهلية المقاولة على اتمام المشروع من جهة أخرى فان هذه الادارة ترجو نشر الخبر المومي اليه باعتباره مشروعا دينيا ذا نفع عام خطير لكافة وفود الحجيج الاسلامية وعموم زائري المسجد النبوي الكريم . تنويها بعمل ذوي الفضل .

الاذاعة السعودية

كانت محطة الاذاعة السعودية تذيع برامجها مساء كل يوم ، وقد خطت الآن خطوة جديدة اعتباراً من هذا الشهر باضافة أذاعة صباحية دائمية تحتوى على تلاوة آى الذكر الحكيم يليها تفسير تلك الآيات بالأيجاز وتنتهي بنشرة الأخبار فنرجوا لها النجاح والتوفيق .

أجور الانتقال علي السيارات عن الشخص الواحد

جدة ـ المدينة ذهابا وايابا ريال عربي	مكة ـ عرفات ومنى مرجعا ريال عربي	جدة ـ مكة ذهابا وايابا ريال عربي	
٢٣٤	٧٥ / ٨٧	٥ / ٥٨	الدرجة الاولى تاكسي
١١٧	٥ / ٤٥	٢٥ / ٢٩	« الثانية أتوبيس
٧٨	٢٥ / ٢٩	٥ / ١٩	« الثالثة لورى بكراسي

٥ – ان رسوم الكرنتينة البالغ مقدارها عن كل حاج خمسة جنيهات استرلينية والسنبوكية وقدرها عن كل حاج ستة شلن انكليزى تستحصلها شركات البواخر والطائرات ووسائط النقل الاخرى ضمن النولون وتقوم بمحاسبة الحكومة عليها .

٦ – الحجاج القادمون بالطريق البرى عليهم دفع رسومات الكرنتينة والسنبوكية للجهات التي تقبض منهم الرسوم الحكومية على حدود المملكة العربية السعودية ان لم يكونوا دفعوها في بلادهم وبيدهم اعتمادات تثبت ذلك .

٧ — تستوفى الرسوم الحكومية واجور الاركاب كاملة عن كل شخص تعدى السن العاشرة اما ان كان سنه مافوق الخامسة حتى العاشرة فيستوفى منه نصف الرسوم ونصف الاجور واذا كان سنه اقل من خمس سنوات فلاشيء عليه .

٨ — اذا رغب الحاج السفر من جدة الى مكة اولا ثم السفر بعد ذلك منها الى المدينة وجب عليه دفع اجرة الانتقال من مكة الى جدة مرجعا مضافة علي اجرة الانتقال المقررة من جدة الى المدينة مرجعا

اجور الانتقال علي السيارات عن الشخص الواحد :

	جدة ـ المدينة ذهابا وايابا روبية هندى	مكة ـ عرفات ومني مرجعا روبية هندى	جده ـ مكة ذهابا وايابا روبيه هندى
الدرجة الاولى تاكسى	٢٤٠	٩٠	٦٠
« الثانية اتوبيس	١٢٠	٤٥	٣٠
« الثالثة لورى بكراسي	٨٠	٣٠	٢٠

٣ البلاد التي تتعامل بالروبية الباكستانى :

آنه	روبيه باكستانى	
١	٢٦٠	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ما عدى أجور الانتقال .

أجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

	جدة ـ المدينة ذهابا وايابا		مكة ـ عرفات ومنى مرجعاً		جدة ـ مكة ذهابا وايابا	
	آنه	روبيه باكستاني	آنه	روبية باكستاني	آنه	روبية باكستاني
الدرجة الاولى تاكسى	٣	١٦٧	١١	٦٣	١٣	٤١
« الثانية أتوبيس	١٠	٠٨٣	٩	٣٣	١٥	٢٠
« الثالثة لورى بكراسى	١٣	٠٥٥	١٥	٢٠	١٥	١٣

٤ ـ الحجاج الذين لم يدفعو الرسوم والاجور يجرى استحصالها منهم داخل أرراضى المملكة العربية السعودية بالريال العربى كما يلى -

ريال عربى	
٣٦٤	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم ما عدى أجور الانتقال.

ذهاباً فقط يدفعون للشركة الاجرة المقررة مع ضم ٥٠ ./. على الاجرة
تعويضاً للشركة مقابل قيامها بارسال السيارات من مكة للمدينة خالية لنقلهم

١٤ — الحجاج الذين يصلون بطريق البر على سيارات خصوصية
ليس لهم حق استعمالها مابين مكة والمدينة اولعرفات الا بعد ان يدفع كل
حاج للشركة مقابل امتيازها ما يأتى .

ريال عربى

٢٥ عن كل حاج عن زيارة المدينة
٧ « « « طلوع عرفات

١٥ — يشترط في الورق الاسترليني ان يكون حراً لاستعماله لصالح
المملكة العربية السعودية يعني لابد وان يكون شيكا محولا على لندن
ولا يقبل الورق المتداول عينا

١٦ — ان اجرة المسكن فى مكة واجرة الخيمة فى عرفات والخيمة
و الحوش او الدار فى منى لغير الحجاج الاندونوسيين والملايو واتعاب
الدليل بالمدينة واجرة المسكن بالمدينة واجور الحمالين بمكة غير محدودة
بالمعرفة وموكول امرها الى التراضى بين الحجاج واصحاب الاستحقاق
فى ذلك والحاج حر فى اختيار الطريق التى يراها صالحة لنفسه .

١٧ — تمر امتعة الحجاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له
بما مقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية

١٨ — لايسمح للحاج ان يستصحب معه بضائع تجارية فاذا
استصحب معه شيئا من ذلك يجب ان يقيده بالمنافستو وعليه دفع رسومها
... اذا لم يقيدها بالمنافستو فتعتبر مهربة ويستوفى منه الرسم مضاعفاوقتا
... م الجمارك عدا مافى ذلك من تعطيل يعوق تسهيل مرور ذلك الحاج

٩ — على الحجاج الاندونيسيين والملايويين أن يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنيها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير الدار وتنويرها وضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة فى عرفات ومنى واجرة الحوش واكرام الشيخ لانه قد جرت العادة ان يقوم الشيخ (المطوف) بهذه الاشياء كلها للحجاج المذكورين فقط

١٠ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن اجرة السيارة اثناء تنقلاته للمدينة او لمكة هى ثلاثون كيلو فقط ومازاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة كالآتى :

قرش سعودى

١ من جدة الى مكة عن كيلو واحد

١ من مكة الى جدة « « «

٣ من مكة او من جدة للمدينة ذهابا وايابا عن كيلو واحد

١١ — لاينقل بالسيارات من جدة الى مكة او بالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورى فينقل على الجمال بنفس الاجرة المقررة فى المادة العاشرة .

١٢ — الاقامة بالمدينة المنورة

يحق للحاج ان يقيم بالمدينة المنورة عشرة ايام لايدفع عنها اى تعويض للشركة اما مازاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره للشركة العربية للسيارات عن اقامة كل يوم ريالا واحدا .

١٣ — الحجاج الذين يردون بالطائرات اومن طريق البر للمدينة ويستأجرون السيارات من الشركة من المدينة لمكة ذهابا وايابا أو

العدد الحادي عشر — الثاني عشر

السنة الثالثة

الحج

صحيفة اسلامية

تصدر : بمكة المكرمة

جمادى الاولى — جمادى الثانية سنة ١٣٦٩ هـ

ابريل — مايو سنة ١٩٥٠ م

محتويات العدد

صحيفة

١٩ — الحاج المتوفى داخل الاراضي السعودية والذى قد دفع الرسوم فى الخارج لاتعاد لورثته هذه الرسوم ويسقط حقهم بالمطالبة لانها اصبحت مستحقة للجهات المخصصة لها هنا بمجرد وصول الحاج للبلاد وكذلك من لم يدفع من الحجاج الرسوم الحكومية فى الخارج ووصل الى الاراضي السعودية وتوفى بها قبل دفعه الرسوم فان الرسم ثابت على تركته للاسباب السابقة .

٢٠ — اذ أقام الحاج فى جدة ليلتين فلاشيء عليه للوكيل مقابل اجرة الدار حيث انها داخلة ضمن التعرفة اما اذا أقام بها اكثر من ليلتين فعليه ان يدفع للوكيل ريالين عن كل ليلة يقيمها فى جدة بحيث لا تزيد مجموع ما يدفعه عن ثمانية ريالات فاذا أقام اكثر من اربع ليال فلاشيء عليه

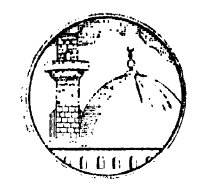
٢١ — اذا دفع الحاج اجرة السيارة للمدينة او لعرفات او لجدة ولم يستعملها مطلقا فله حق الرجوع فيها واسترجاع الاجرة من الشركة بعد اخطارها لها وتقديم مايثبت عدم استعماله لها

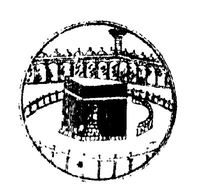
اما اذا استعملها ابتداء ثم تركها بعد ذلك بمحض اختياره فليس له الحق للرجوع فى بقية الاجرة الا اذا كان تركها ناشئا عن عدم احضار الشركة السيارة له وثبوت مراجعته للشركة بواسطة مطوفه وتخلفها عن احضار السيارة فعلى الشركة دفع بقية الاجرة

٢٢ — اذا دفع الحاج اجرة السيارة بالدرجة الاولى ولم يستعمل الا درجة ثانية او ثالثة فعلى الشركة دفع الفرق للحاج واذا دفع الحاج اجرة السيارة فى درجة ثانية واراد استعمال الدرجة الاولى فله ذلك وعليه دفع فرق الاجرة للشركة بموجب التعرفة

٢٣ — لاتلتزم الشركة بتقديم سيارة ما الا اذا استكملت او قاربت حمولتها من الركاب

٢٤ — يجب على الحجاج مراعاة النظم الصحية والمحلية فيما يختص بعدد سكان كل غرفة حرصا على صحتهم وسلامتهم





ماہانہ رسالہ



حصہ اردو

ماہ جمادی الاول — جمادی الثانی سنہ ۱۳۶۹ ھ

مطابق ماہ مارچ — اپریل سنہ ۱۹۵۰ ء

ماہانہ رسالۂ الحج بسرپرستی ادارہ شئون الحج

مکۂ مکرمہ سے شائع ہوتا ہے

نمبر ۱۱ — ۱۲ جلد ۳



صحيفة

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾

﴿ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ ﴾

لوگون کی رهبری و راه نمائی کیلئی جو قومین ابتك برپا کي گئین مین تم سب سی بهتر ، تم لوگون کو بهلائی کی دعوت دیتی هو . برائی سي روکتی هو ، اور الله پر یقین رکهتی هو .

امت اسلامیه

یه أمت یا جماعت کیون برپا کیگئی اور کیون وجود مین آئی ؟

(از خامهٔ فاصل اجل مولانا ابو الحسن علی حسنی ندوی)

یه خطبه دهلی مین منعقد هو نیوالی ثقافتی کانفرانس مین پڑها گیا ـ جو خطبه اس کانفرنس مین پڑهی گئی أن سب مین یه خطبه بهت خوب رها . ـ هم چاهتي هین که قارئین کوبهی اس خطبهٔ گرانقدرسی الذا ٹهانیکا موقع فراهم کرین ، اس غرض سی هم الحج کی اس نمبرمین سکی پهلی قسط باختصار پیش کر رهی هین . (اداره)

آج سی تیره صدی پیشتر دنیا اپنی طبیعی رفتار سی محو خرام تهی ـ لیکن اس رفتار طبیعی مین کوئي بات انوکهی نه تهی ، گاؤن او رشهر آباد ، بڑی بڑی شهر فلك بوس عمارتون سی پر اور تمدن وعمران کی چهل

ماهانه رسالة



نمبر ۱۱ ۱۲	جمادی الاول جمادی الثانی سنة ۱۳۶۹ھ مارچ ـ اپریل سنة ۱۹۵۰ء	جلد ۳

صحیفه

فہرست

هونیکی کیا ضرورت تهی ، دنیاتو بهانت بهانت کی قومون سی پهلی هي سی بهری پئری هوئي تهی ؟ .

اس نئي جماعت کا کام کیا هوگا ، اسکا پیام کیا هوگا اور مجتمع بشری مین أسکی حیثیت کیا هوگی ؟ کیا کهیتی باری مین ایک نئی روح نئی زندگی کی ضرورت تهي تاکه زمین کی پیدا وار بڑهي ؟ اگر ایسا تها تو یه جماعت نیل کی وادیون مین یا هندوستان کی شاداب علاقون مین کیون نه رونما هوئي ؟ یه مصر وشام اور هندو عراق کی سرسبز وادیون کو چهوڑ کر ایک شجر اوري آب وگیاه صحرا مین کیون وجود پذیر هوئي ؟ .

اور اگر مقصد تجارت کو فروغ دینا هي تو کیا بلاد یثرب کی یا مذعمت عرب ، شام کی نبطی مصر کی قبطی او ر سنده کی هندو تاجر کافی نه تهی اگر مقصد یهی تها تو تجارتي کار وانون کی گذرگاهون مین سی کسی بڑی گذرگاه پر یا دنیا کی عالمی یا بین الاقوامی بازارون اور منڈیون مین سی کسي بڑی منڈی مین یه جماعت رونما کیون نهوئی ؟ یا اور اگر یه جماعت بطرامت صناعت ودستکاری کو ترقی دینی اور پروان چڑهانیکی غرض سي وجود مین آئي هي تو تمدن یافته ملکون کی دستکارون نی کسي ایسي قوم کی افراد کیائي جسي مین پهلی هي سي چابکدست دستکار نه هوئي ترقی کی کوئي گنجایش نهین چهوڑی هي .

بلکه ایسی قومین تو صناعت و پیشه وری کو وجه مذلت سمجهتی هین اور اگر اس جماعت کا قیام اس غرض سي عمل مین آیا هي تاوه روم وفارس کی

پهل سی مالا مال تهی ، هرپیشه اور کسب معاش کی جمله وسائل روبه ترقی تهی ، کهیتی باری ، لین دین ، دست کاری غرض زندگی کی تمام کام کاج اور دهنده به خوبی انجام پارهی تهی . اگر کسان کهیتی باری مین منہمك ، اور معمار اور راج تعمیر مین مصروف اور طلبۂ علم تحصیل علوم مین لگی هوي تهی تو تجارتی قافلی أسباب تجارت سی لدی هوی مشرق کو مغرب سي اور مغرب کو مشرق سی ملار هي تهی .

بازارون مین رونق اور چهل پهل ، دکانین أنواع وأقسام کی سامانون سی بهری پری اور دستکار اپنی صنا عتونسی لپٹی هوی تهی . حکومتین بهی اپنی رنگ ڈهنگ کی گونا گونی سکان اور رعایا کی بوقلمونی اور مذاهب کی رنگا رنگی کیساته قائم تهین — نئی نئی اداری قائم کر رهی تهین ، لوگون کی باهم رشتون کو ضبط ونظم کی قیدمین لارهي تهين ، داخلی فتنه دبائی جارهی تهی بیرونی دشمنون کی حملون کاجواب دیاجارها تها ، اور حکومتین کیابه لحاظ مال ودولت اور کیابه لحاظ مردان کار تونگر اور توانان تهین ، انسان کی مادی زندگی هرجهت سی کامل اور پوری تهی ، اور اسکا پیمانه تمام مطلوبه راحتونسي لبریزتها دنیا اس حالت مین تهی که یك به یك جزیره نمای عرب سي ایك نئی امت کا ظهور هوا اور کچه نئی رنگ ڈهنگ کی انسان رونما هوی . دنیاکی تمام موجوده قومون کی زبان پریه سؤال آیا : اس نئی جماعت کی وجود پذیر

ني سامني ركهتي هي جنكاهم ني اوپر ذكر كياهي اور حيات بشري كيلئي
يا پيام جو اسكي سعادت مين كچه اضافه كايقين دلاتاهو نهين ركهتي تو يه
.. فضول سي جماعت هوني لغواور نكمي .

نهين . يه جماعت مقاصد الامين سي كسي مقصد كي تكميل كيلئي نهين
پيدا هوئي . يه ايسي مقاصد هي نهين جنكي لئي جماعين يا امتين اتهائي
جاتي هون ياجنكي لئي (عرش الوهيت سي) پيام آتي اور پهونچائي جاتي
هين . يه مقاصد توفطرت بشري كي تقاضي هين . نه يه انبياء كي پيام رساني
كي محتاج هوتي هين اور نه انكي لئي قومين يا امتين پيدا هوتي هين ، نه
انكي لئي كسي طويل جهاد كيضرورت هوتي هي اور نه كسي ايسي همه گير
انقلاب كي جو حيات بشري كي تمام گوشون اور پهلوون پر چها جائي اور
.. انساني كي تعمير ني اور مستحكم بنيا دون پر كري .

اصل واقعه يه هي كه امت يا جماعت زندگي اور وجود كي اس بلندترين
مقصد كيلئي اتهائي گئي جسكو وه امتين بهي پس پشت ڈال چكي تهين
جنكي پاس اس نئي امت كي ظهور سي پهلي انبياء اور رسل آئي اور اپني
ساته صحائف رشد وهدايت لائي .

ان امتون ني زندگي كي اس بلندترين مقصد اور غاية الغايات كو
الآخر بهلاديا — اسي حقيقت كي طرف اشاره كيا گياهي آية كريمه
.. عنوان مين .

حکومتون مین سی کسي حکومت کیساته یارانه گا نٹھي اور اپنی ارکان
جماعت کیلئی مناصب کی کرسیان حاصل کری توان حکومتون کی رعایا
مین ایسی کاروان آزموده کاراور هوش وگوش کي لوگ موجود هین
جوایک ایسی قوم کی افراد کو پاس نه بهٹکنی دینگی جو جاهل ،
ناخوانده اور امی شمار کیجاتی هي اورجس کیلئی ایک متمدن اور ترقی
یافته حکومت کي ادار ون مین کوئی جگه نهین هي .
اور اگر یه جماعت اسلي منصهٔ شهود پر جلوه آراهوئی هي که مری
اوراي ء سکهه چین کی زندگی بسر کری اور میٹهی نیند سوئی توفقر
وفاقه کی مصیبتن اس شاهد مرادسی ہی هم کنار نه هونی دینگی .
اور اگراس جماعت نی اسلئی جنم لیاهي که کوئی نئی سلطنت قائم کری
تو یه بی برگ ونواهیچ میرز وهیچ مدار قوم اسکی بهی سکت نهین رکهتی
نه اسکي پاس سر وسامان اور نه قوت وطاقت.
تواب یه بالکل ظاهر هي که ان مقاصدمین سی کوئی متصدیه جماعت
اپنی سامنی نهین رکهتی نه صناعت وتجارت که فروغ دینی سی اسکو
سروکار اور نه مادی لذتون سي لطف اندوز هونی یا کوئی نئی سلطنت قائم
کرنیسي اسکو غرض .
توپهر یه جماعت آخر قائم هي کیون هوئی ؟
اورا گر یه جماعت بهی انهی مقاصدواغراض مین سي کوئی مقصدیاغرض

اور یه وظیفه دعوت ایمان بالله ، أمر بالمعروف اور نهی عن المنکر کی سوا کچهه نهین ـ

اس امت برگزیده کا اولین تخم مکه کی سرزمین مین ڈالا گیا ـ اور اسکا ظهور خرد مند و بی خرد دونون کی لیے وجه آزمایش بن گیا ـ سربرآورده لوگون نی اس أمت کی پیام وعمل کو من میزان فکر مین ایک زمانه تک تولا ، مگر به زعم خود اسکو سبک اور بی وزن پایا ـ اور یه اس لی انکی یه ترازو مادی یا مادیت پرستی کی ترازو تهی ـ یه لوگ سرخیل دعوت اسلامی محمد (صلی الله علیه وعلی آله وسلم) کی پاس گئی اور کها : محمد تم اپنی قوم کی پاس بڑا انوکها پیام لائی هو ، جس نی انکی درمیان تفرقه ڈالدیا ، جس نی انکو نی عقل ٹهرایا جس نی انکی معبودون کی تنقیص کی جس نی انکي دین ومذهب کو گمرهي بتایا ، تم نی اپنی قوم کی اسلاف کو کافر قرار دیا ، سنو هم تمهاری سامنی چند باتین پیش کرتی هین ممکن هي ان مین سی کوئی بات تمکو پسند آجائی

جب الله کی رسول نی یه بات سنی تو فرمایا : ای ابو الولید کهو مین سن رهاهون

ابو الولید نی کهنا شروع کیا : برادر زادهٔ من ، اس نو آورده شریعت سی تمهاری غرض جمع مال هی توهم تمهاری لی اتنا بڑا خزانه جمع کردین که تم هم مین سب سی زیاده دولتمند هوجاؤ ، اور اگر اس سی

يه امر اور غير فاني آيهٔ كريمه جس مين الله تعالى ني اس امت محمديه سي خطاب فرمايا اور أسكى حق مين شهادت عظمى دى ، نهايت عظيم الشان معاني پر دلالت كرتى هي : ايك يه كه يه أمت كوئي خود رو پوده نهين هي جو اپنى آپ وجود مين آگيا هو ، اور نه يه امت خود اپنى اراده سي يا محض اتفاق سي وجود مين آ گئى هي ، بلكه اسكو مشيت الهي نے برپا فرمايا اور ايك نهايت هي اهم كام اس سي لياجاني والا هي .

يه آيهٔ كريمه اس حقيقت كبرى كى طرف بهى اشاره كرتي هي كه يه امت تنها اپنى لئي يا صرف اپنى مصلحتون كيلئي برپا نهين هوئي ، يه امت تو تمام عالم كيلئي منصهٔ شهود پرجلوه آرا هوئي هي .

انسانيت كبرى كى تاريخ مين يه بات اس امت كى خصوصيات مين سي هي دوسرى تمام ملل واقوام اپنى هي مخصوص مفاد اور انسانيت كبرى كي پورى تاريخ مين اس أمت كي يهى شان اسكا طرهٔ افتخار هي . دوسرى قومين اور امتين اپنى شخصي مخصوص اورنجى مفاد كو اپنا مطمح نظر بنا كر ميدان مين آئين ، مگر يه أمت پورى نوع بشرى كى سعادت وصلاح كى لئي أئهى ــ

اور يه جو أمم عالم كى درميان بزرگى و برترى كى سند اس امت كوملى وه اس امت كي سند و برگزيدهٔ وظيفهٔ زندگى كى پيش نظ

سردهی ، اور پهر کسی قوم نی بهی مسلمانون سی انکی دین کی باری مین أن سی سودا کرني کی کوشش نهین کی .

مگر پهر اسلام اور جاهلیت کی یه کشا کش شدید تر هوگئی . اور یه کشا کش کوئی مادی کشا کش ، لذائذ جسمانی ، وسائل رزق ، اور بیوپار کی منڈیون کی حصول کی لئی نه تهی . بلکه یه کشا کش حق و باطل اور خیر و شر کی درمیان تهی .

اور وه سخت ترین اور سب سی کٹهن مرحله جس سی مسلمانون کو اس راه مین گذرنا پڑا ، بدر کی لڑائی تهی ، اس معرکه مین مٹهی بهر مسلمان ایک بہت بڑی جماعت که خلاف صف آرا تهی . غلبهٔ و فتح قوت کی لئی هی ، یه ایک مسلّم بات هی اگر مسلمان اپنی هی حال پر چهوڑ دئی گئی هوتی تو نتیجه معلوم تها ، مگر رسول خدا ربوبیت کی حضور مین سجده ریز ، گریه کنان ، به عجز و زاری دست بدعا هوئی ، ان مٹهی بهر مسلمانون کی لئی اس چهوٹی سی لیکن برگزیده جماعت کی لئي ایک نبی کی انابت اور ایک رسول کی الحاح و زاری کی ساتهه ، ایک بندی کی بیکسی اور ایک مجبور کی بیقراری کی ساتهه ایسی کلمات مین دعاء کی جنمین آپکی غیر فانی پیام کا خلاصه اور اس أمت کی ظهور کا سبب معروض تها .

تمهارا مقصد جاه وحشمت هی تو هم تمکو اپنا سردار تسلیم کئی لیتی هین تمهاری صلاح ومشوره کی بغیر هم کوئي قدم نه اٹهائینگی . اور اگر تم همارى بادشاه بننى كى خواهشمند هو توچلو همین یه هی منظور هی .

الله کی رسول نی یه باتین ٹهندی دل سی سنین مگر کسي هچکچاہٹ یا تردد کی بغیر یه تینون باتین رد فرمادین اور کسی قسم کا کوئی سودا کرني سی انکار کردیا ـ

اس گفت وشنود سی جس مین پوری نوع بشری کی نمایندگی ابو الولید کر رهی تهی اور اس أمت کی نیابت رسول خدا فرمار هی تهی هم نی یه نتیجه نکالا که قریش کي هر پیشکش کو رسول خدا نی تنها اپنی جانب سی نهین ٹهکرایاتها بلکه اس أمت کي جانب سي بهی جسکی قیادت وراه نمائي وه تا قیام قیامت فرماتي رهینگی . هم نی یه نتیجه بهی هم گفت وشنود سي نکالا که رسول خدانه مال ودولت کي خواهان تهی ، نه جاه وحشم کي اور نه تخت وتاج کی . ان باتون کارد کر دینا اوران مین سی کسی ایک کو بهی قبول نه کرنا آپکی سچائی کی پہلی دلیل هی ، ....

قریش کی بهی اس جواب سی تشفی هوگئي اور اُنهون ني سودا کرنی کی کوشش ترک کردی ، اُنکو مان لینا پڑا که یه کوشش بی

اورمسلمانون ني يه شرط پوری کی؛ يه وعده وفا کياا ور اس حقيقت کو يادر کہا که معرکهٔ بدر مين جبکه قريب تہا که وه مٹادئي جاتی انکو أنکی دشمنون پر فتح ونصرت اس لئي ارزانی هوئي که الله کی بندگی کا اظہار أنکی زندگی پرتہا .

٣ اس امر اور غيرفاني پيام کو ليکر مسلمان چاردانگ عالم مين پہيل گئی .

اور امير وغريب شاه وگدا سب کو يه پيام پہونچايا اسي پيام رسانی کی راه مين گہربار چہوڑ شمشير جہادبی نيام کی ،اور اسی پيام کی زندگی کی معرکی بر پاکي او رمعاهدی کئی او رهميشه اس حقيقت پرايمان رکہا که دنيا کی لئي الله کی پيام برهين ،اسلام اور محمد (صلی الله عليه وسلم) کی تعليمات ، علم برد رهين اس وقت تك کی لئي جب تك که دنيااس پيام کی آگی سرنه جہکادی .

اور يه جو کچہه بيان کيا گيا هم اس سی يه نتيجه نکالتی هين که اسلام کسی قوم کی تکميل کی لئي يا کسی مخصوص کام کی انجام دهی کی لئي اور اس انجام پذيری کی بعد اسلام رخصت هو جاي نہين ظاهر هوا بلکه خدا اس دين اسلام کو ليکر اس لئي مبعوث هوئي که زندگی کو اس کی صفائي اور نيکيون سی معمور کردين روئي زمين پرالله کی ايسي

رسول خدا . . . نی یہ نہین فرمایا : بار الاها ، اگر یہ جماعت
مٹ گئی تو مدینہ خالی هوجائیگا . اُسکی منڈیان سونی هوجائینگی
کاروبار سرد پڑ جائیگا ، کہیتی باری رک جائیگی یا زندگی کا کوئی
اور دهندا بند هوجائیگا . یا حکومت کی اداری معطل هوجائینگی
یہ چیزین تو مسلمانون کی ظہور سی پہلی اور اُنکی بغیر بھی جاری
وساری تہین . بلکہ رسول نی فرمایا تو یہ فرمایا کہ : بار الاها اگر یہ
جماعت آج مٹ گئی تو پہر تیری بندگی کبھی نہ هوگی .

پس اللہ نی اپنی رسول کی دعاء کو شرف قبول بخشا . مسلمانون
کی مدد فرمائی اور اُنکو اُنکی دشمنون پر فتح مند و کامران بنایا پس گویا
مسلمانون کا وجود اس لئی باقی رکہا گیا کہ اللہ کی بندگی کا وجود و بقا
اُنکی زندگی پر منحصر تہا -

ان واقعات سی هم یہ نتیجہ نکالتی هین کہ اس اُمت کا قیام صرف
اقامت حق اور عبادت الٰہی کی لئی هی اور جب حق وصداقت کا
بول بالا رکہا گیا اور اللہ کی حضور سر نیاز خم رکہا گیا تو دنیا عمل
نیک سی آبادان اور روحین نیکیون اور بهلائیون سی زندہ ومعمور رهین
تو زندگی بھی دنیا و آخرت دونو مسرت وسعادت سی بھر پور رهی .

سعودی مملکت مین

اعلحضرت شاہ افغانستان کا شاندار استقبال

۲۳ جمادی الاولی سنه ١٣٦٩ کو جلالة الملك محمد ظاهر شـاه ملك افغانستان کی استقبال کی اتی استقبالیه وفد (بعثة شرف) مصر کو هوائی جهاز سی روانه هوا جسکی رئیس شیخ ابراهیم بن معمر تهي اور باقی اعضاء کرام مین شیخ عبد الله شیبی صاحب اور شریف شرف بن رضا صاحب اور سعید بک جودت اور شیخ احمد لاری صاحب مترجم تهی

چهار شنبه ۲۵ جمادی الاول کو شاهي هوائی جهـاز مصر سی روانه هوکر مدینهٔ منوره پهنچا هوائی ایر پورت پر نهایت اعزاز کی ساته شـاه افغانستان کا أمیر عبد الله الفیصل اور وکیل امیر مدینهٔ منوره اور تمـام حکام اور معززین شهرنی استقبال کیا ، ایر پورت سی شاهي سواری سیدهی مسجد نبوی کی طرف روانه هوگئي شهر مین داخله کی وقت اکیس توپون کی سلامی دیگئي پنجشنبه کي صبحکو شاه افغانستان معظم بهمراهیء امیر عبد الله الفیصل اور ممبران وفد استقبال مدینهٔ منوره سي هوائي جهاز پر روانه هوکر ظهر سی قبل جده پهنچی جده کی هوائی اڈی پر جنـاب امیر فیصل نائب جلالة الملك المعظم اور جنـاب امیر منصور صاحب وزیر الدفاع اور جناب صاحب المعالی شیخ عبد الله السلیمان

پھر تعمیر ہو جائین جنمین ہر آن اُس کا ذکر ہوتا رہی دنیا کی ازسر نو
تعمیر ایسی بنیا دون پر کرین کہ دنیا اور دنیا والی ہر آن اللہ کی طرف
متوجہ اور اُسکی خوشنودو رضا کی جو یار ہین . اور علم اور محبت عام
ہو جائین

اسلام نہ زراندوزی کا نام ہی نہ وہ مملکت گیری ہی اور نہ و
سیادت طلبی ہی بلکہ وہ ایک اللہ کی عبادت کی دعوت ہی اور اُسی
کی طرف قرار واقعی توجہ کا پیام ہی وہ میل سی روحو کی صفائی ہی
بادشاہ اسلام مین اللہ کی غلام ہین اور اللہ کی ایک بندی محمد (صلی اللہ
علیہ وسلم) کی تابع فرمان وہ اپنی ہی جیسی دوسری مسلمانون کی بھائی ہین
اور اُنھی باتون کی پابندی اُن پر بھی واجب ہی جنکی دوسری مسلمان
پابند ہین اسلام کی نظر مین سب برابر ہین کسی کو اگر برائی او
برتری حاصل ہی وہ صرف خداترسی اور بندگی کی طفیل مین .

ان باتون سی یہ روشن ہوگیا کہ یہ اُمت پوری نوع بشر کی صلاح
وبہبودگی کی لئی وجود مین آئی جیسا کہ اللہ تعالی نی فرمایا : کنتم
أمة أخرجت للناس الآية .

ر کرنی کی بعد جلوس شاہی جدہ کو روانہ ہوگیا ، اور جناب نائب ملك معظم امیر فیصل صاحب بھی اپنی جلیـل القدر مہمان کی ہمراہ جدہ کو تشریف لیگئی ، جـدہ مین قصر خزام مین شایان ذات خسروی دعوت کا انتظام تہا جس مین امراء اور وزراء اور معززین شہر اور حکام شہر شریك تھی .

ریاض کو روانـگی

بروز شنبہ صبح کیوقت شاہ افغانستان شاہی ہوائی جہـاز مین بہمراہی جناب امیر عبد اللہ الفیصل ریاض کو روانہ ہوکر پانچ بجی ریاض کی ایر پورٹ پر پہنچگئی ریاض کی ایر پورٹ پراونـکی استقبال کی لیٔی خود جلالة الملك المعظم عبد العزیز بن السعود مع شہزادہ گان والا تباد اور امراء عظام اور وزراء کرام موجود تھی ـ طیـاری سی اترنی ہی سب سي پہلی خود جلالة الملك المعظم ابن السعود نی اپنی عزیز مہمان کا خیر مقدم کیا ، اور اسکی بعد شاہافغانستان نی اپنی ہمراہیون سی جلالة الملك ابن السعود کا تعارف کرایا ،سب حاضرین کو شربت اور قہـوہ پیش ہونی کی بعد جلالة الملك ابن السعود المعظم اپنی عزیز مہمان کو شاہي کار مین اپنی ہمراہ سوار کرکی ریاض کی طرف روانہ ہوی ، شاہی موتر کی آ گی آ گی جیپ کارون اور موتر سائیکلون پر بادی گارد کی افسران سوار تھی ،اور شاہي موتر کی پیچھی شہزادہ گان

وزیر مالیه اور شیخ یوسف یاسین نائب وزیر خارجیه اور قائمقام جده اور حکام جده اور شهر کي معززین نی اپنی معزز مهمان کا خیر مقدم کیا اور وهان سی قصر خزام کو جلوس شاهانه روانه هوگیا وهان دو پهر کا کهانا تناول فرما کر عصر کی وقت تك وهان آرام فرمانی کی بعد مکهٔ معظمه کو روانه هو گئی .

مکه معظمه مین شاندار استقبال

مغرب سي ایك گهنٹه قبل شاهی سواری مکه معظمه پهنچی ؛ شهر کی دروازی سی پهلی جناب امیر عبد الله الفیصل اور أکابر شهر ني استقبال کیا ، شهر مین داخله کی وقت اکیس توپون کی سلامي دیگئي ، شهر کی دروازی سی لیکر صفا مروه تك راسته پر هر دو جانب مکهٔ معظمه کی باشندی صفین باندهی کهری تهی اور هر شخص کی چهری سي اظهار مسرت هورهاتها . شاه افغانستان ني مغرب کی نماز حرم محترم مین ادا کی ، اوسکی بعد طواف بیت الله اور سعی صفا مروه سي فراغت هونیکی بعد قصر عالی مین (جوکه موصوف کی قیام کی لئي آراسته کیا گیا تها) پهنچکر کهانا تناول فرمایا ، دوسری روز جمعه کی دن صبح کو مشاعر حرام یعنی مني اور مزدلفه اور عرفات کی زیارت کي واسطه تشریف لیگئی ؛ اور وهان سي واپسي کی بعد حرم شریف مین جمعه کی نماز ادا فرمائي ، اور اوسي دن عصر کی بعد حرم شریف مین حاضر هو کر طواف الوداع

مين داخل هوى وهان سب حاضرين نى دونو بادشاهون كى تعظيم دى
اور سب نى كهانا تناول فرمايا ، اوسكى بعد پهر جب دونون شاهنشاه ديوان
خاص مين واپس آئى توشيخ عبدالرحمن الطبيشي (وزير محلات شاهي) نى چار
صندوق حاضر كئي جن مين جواهرات سى مرصع دو تلوارين اوردو خنجر
مرصع بجواهر تهى ، جلالة الملك ابن السعود نى ايك تلوار اور ايك خنجر
اعلحضرت شاه افغانستان كو هديه پيش كئى ، اور دوسري ايك اور تلوار
اور ايك خنجر مرصع بجواهراونكو دئي اور يه فرمايا كه هماري فرزند محمد
نادر خان كى لئي ميرى طرفسى هديه هي . اعلحضرت ملك افغانستان ني انتهائي
مسرت اور ممنويت كيساته اس شاهي هديه كو قبول فرمايا پهر بعد مين
همراهي جناب شهزاده أمير خالد اپنى جائي قيام پر واپس تشريف ليگئي .
ايك شنبه كى صبحكو پهر جناب أمير خالد كى همراه جلالة الملك
ابن السعود كى ملاقات كيلئى تشريف ليگئى اور ديرتك دونون بادشاهونكا
حمام رهالوس ر و زعصر كى بعد جلالة الملك محمد ظاهر شاه المعظم مع اپنى
همراهيان اور استقبالى وفد أور جناب امير خالد حديقة الناصرية
الناصريه پارك) كى سير كو تشريف ليگئي ، باغ مين شهزاده أمير فهد بن سعود
نى اونكا استقبال كيا ـ مغرب كى بعد اعلحضرت شاه افغانستان كى
طرفسى جلالة الملك ابن السعود اور سب امراء عظام اور تمام متعلقين جلالة
الملك ابن السعود كي نهايت شاندار دعوت هوئى .

اور امراء عظام اور وزراء کرام اور معززین شہر کی کاریں
شاهي قصر کی طرف روانه هوگئین شاه افغانستان تهوری دیر شاهي
قصرمین آرام فرما کر اس قصر مین تشریف لیگئي جوانکی قیام کی
لئی مقرر کیا گیاتہا ، پہر اوس هي روز جلالة الملك عبدالعزیزابن السعود
عصر کی بعد اپنی عزیز مہمان کی ملاقات کی لئی تشریف
لیگئی ، اور نہایت مسرت اور سرور کا اظہار دونون جانب سي هوتا
رها اور ملك افغانستان نی جلالة الملك ابن السعود کو ایك نہایت قدیم
قلمی مصحف شریف اور قلادۂ افغانیه (تحفه) بطور نذرانه کی پیش
کیا ـ جلالة الملك ابن السعود نہایت اظہار مسرت کیا اور دونو شاد
آپس مین بغل گیر هوی اوسکی بعد ملك ابن السعود اپنی قصر کو واپس
آ گئی ـ مغرب کی بعد شاه افغانستان مع اپنی همراهیان اور راس تمبالی وفد
(بعثۂ شرف) اور جناب امیرخالد قصر عالی کیطرف روانه هوی قصر عالی کی
دروازه پر فوجی دستون نی سلامی دی اور امیرمشعل صاحب امیرقصر عالی
اور شیخ عبد الرحمن طبیشی نی شاه معظم کا قصر کی دروازه پر استقبال کیا
قصر کی دوسری طبقه پر جناب امیرسلطان صاحب امیر الریاض نی استقبال
کیا اور دیوان خاص کی دروازي سي خود جلالة الملك ابن السعود
نی اپنی بہائی جلالة الملك شاه افغانستان کا خیر مقدم کیا تہوری دیر
آرام کی بعد جسل هال مین کہانی کی میز لگائی گئی تهی اس
مین تمام امراء سعودیین اور وزراء پہلی سي موجود تهی . اس کمرہ

اعلحضرت شاہ افغانستان کی رفقاء سفر

ذیل میں ان حضرات کی نام گرامی درج کئی جاتی ہیں جو شاہ افغانستان کی سعودی مملکت میں تشریف أوری کی موقع پر اعلحضرت کی ہمرکاب تھی :

حضرت عالیجناب علی محمد خان وزیر خارجیه

» » محمد صادق صاحب مجددی ـ وزیر مختار افغانستان بجدہ

» » محمد نوروز خان ـ رئیس دیوان شاهي

» » جرنیل غلام دستگیر خان ـ ایڈ یکانگ

جناب غلام محمد خان صاحب رئیس تشریفات

» کرنیل غلام فاروق صاحب ـ سکریٹری

» سید عبد الرحمن خان مجیدی »

» ڈاکٹر عبد الظاهر خان ـ طبیب خاص شاهي

» گلبہار خان ـ ملازم اول

» عبدالله خان روکي » ـ ثاني

خوشدل خان ـ خادم خاص شاهي

محمد رحیم خان ـ » » »

يكم جمادى الثانى ١٣٦٩ھ كى صبحكو اعلحضرت شاه افغانستان جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود كى قصر مين تشريف ليگئي اور دير تك گفتگو كا سلسله جارى رها اور اسي روز ظهر كى بعد جناب ولى عهد معظم شاهزاده أمير سعود اعلحضرت شاه افغانستان كى پاس تشريف ليگئي دو گهوري نجدى عمده نسل والى اونكى واسطى اور دو گهورى اونكى ولى عهد كى واسطى هديه پيش كئى جسكو جلالة الملك محمد ظاهر شاه نى نهايت خوشى كي ساتهه قبول فرمايا اور خود اعلحضرت نى بهى چار گهورى كابلى نسل كي امير سعود كي لئى بهيجنيكا وعده فرماياهي كه جو سائس گهورى ليكر كابل جائيگا وهي كابلى گهوري بهى اپنى ساته لائيگا .

دوشنبه كو مغرب كي بعد جلالة الملك افغانستان كى دعوت جناب ولى عهد أمير سعود صاحب كى طرفسي ناصريه باغ مين ديگئي جلالة الملك افغانستان نى امير سعود صاحب كو بهى تحفه قلادۂ افغانيه پهنايا جسكو اونهونى نهايت خوشي كيساته قبول فرمايا ورسرى جمادى الثانى كو جلالة الملك محمد ظاهر شاه پانچ بجى عربى رياض سى واپس روانه هوگئى اونكى رخصت كى وقت جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود اور جناب ولى عهد معظم اور ديگر امراء سب ايرپورت تك اونكى همراه تهى اور دونوه شاهنشاهون نى جدائى كا افسوس ظاهر كيا، أونكي روانگى كي بعد جلالة الملك المعظم اپنى قصر كو واپس تشريف ليگئي خدائى تعالى مسلمانون كي آپس مين اتفاق اور دلى تعلقات كو قائم ودائم ركهى .

طلائی گہڑی عطاء فرمائی اور ایک مرصع خنجر اور طلائی گہڑی موصوف
کی صاحبزادہ محمد ہارون مجددی کو عطاء کی گئی :

مکہ معظمہ مین شاہ افغانستان کی تشریف آوری کی موقع پر شیخ
ابراهیم غزاوی ممبر مجلس شوری اور شاعر خاص جلالة الملك ابن
سعود نی ایک قصیدہ اعلحضرت شاہ افغانستان کی مدح مین پڑھا جسکی
صلہ مین اعلحضرت شاہ افغانستان نی شاعر موصوف کو تمغئہ (معارف)
عطاء فرمایا .



شاهی انعامات

اعلحضرت جلالة الملك ابن السعود نی ایك استقبالی وفد مصر بهیجا تها تا که وهان اعلحضرت شاه افغانستان کا خیر مقدم کری اور مصر سی سعودی مملکت تك اعلحضر کی مرافقت کا شرف حاصل کری یه وفد صاحب السعاده شیخ ابراهیم بن معمر کی صدارت اور جناب شریف شرف رضا ممبر مجلس وکلاء اور جناب شیخ عبدالله شبی نائب ثانی مجلس شوری اور صاحب السعاده احمد بك لاری نائب مدیر مالیات اور سعید بك جودت رئیس الحرس کی ممبری مین بهیجا گیا تها ان سب حضرات کو جلالة الملك المعظم ني وزیر مختار (وزیر مفوض) کی لقب سی سرفراز فرمایا هی اور سعید بك جودت کو کرنیل کا مرتبه مرحمت فرمایا۔

اسیطرح جناب صاحب السعادة شیخ عبدالرحمن الطبیشی وزیر محلات شاهی۔ اور جناب شیخ عبد العزیز بن فوزان کو بهی وزیر مختار (وزیر مفوض) کی خطاب سی سرفراز فرمایا هی

صاحب السعاده شیخ محمد صادق صاحب مجددی جو حکومت افغانستان کیجانب سي جده مین وزیر مختار هین اور جو مصر سي اعلحضرت شاه افغانستان کی همراه سعودی ممالکت مین تشریف لائی تهی انهین بهي اعلحضرت جلالة الملك ابن السعود ني خلعت شاهی اور ایك زرین مرصع تلوار اور

دو شاهان اسلام کی درمیان محبتانه تار

سعودی مملکت سی رخصت هو نیکی بعد

اعلیحضرت شاه افغانستان اور جلالة الملك ابن السعود کی نام تار

تاریخ ۲ / ٦ / ۱۳۹۹

میری عزیز بهائي صاحب الجلاله ملک عبدالعزیز

بلاد عربیه سعودیه سي رخصت هوتی هوئی اپنا فرض سمجهتا هون آپ کی سچی دوستي اور برادرانه محبت اور بهت زیاده مدارات کا اپنی طرف سی دلی شکریه پیش کرون ـ مین یه سمجهتا هون که اپنی بڑی بهائي اور اپنی بچون سي جدا هو رها هون ـ میرا دل آپ کی محبت سی لبریز هی ـ الله تعالی سی دعا هي که آپ کی اور آپ کی اولاد کي زندگی برقرار رکهی اور برکت دی اور هماری برادران اسلام سعودی عربي قوم کو آپ کی زیر سایه سعادت عطا فرمائي ـ مین جب پهنچونگا اوس وقت اپنی قوم کی روبرو آپ کي اور ولی عهد اور تمام امراء اور قوم عرب کی محبتانه طرز عمل کا جو مین نی دیکها هي ذکر کرونگا آپ نی جو میری اور میری قوم کیساته برادرانه محبت کا اظهار فرمایا هي اوسکا بهی ذکر

اعلحضرت شاہ فغانستان کی
آوری کی یادگار ڈاك کی خاص ٹیکت

حکومت سعودیہ نے بمناسبت تشریف آوری اعلحضرت محمد ظاہر شاہ ملك أفغانستان بطور یادگار ۳ قرش والی اور آدھی قرش والی نہایت خوش رنگ اور خوبصورت ڈاك کی ٹکٹ جاری کئی ھین جنمیں سیدھی جانب افغانستانی حکومت کا اور بائین جانب سعودی حکومت کا شعار (مونو گرام) بنا یا گیاھی اور اوسکی نیچی یہ عبارت لکھی ھوئی (تذکار جلالة ملك افغانستان محمد ظاھر شاہ للمملکة العربیة السعودیة جمادی الأول سنه ١٣٦٩) جس روز شاہ افغانستان حجاز تشریف لائے اوسی روز سی یہ ٹکت چلائی گی ھین .

عالی جناب ولی عہد معظم شاہزادہ امیر سعود کی مصر کو روانگی

۲۰ جمادی الاول کو جناب ولی عہد معظم أمیر سعود ریاض سي بذریعہ هوائی جہاز جدہ پہونچی شاہزادہ أمیر فیصل نائب جلالة الملك اور شاہزادہ امیر منصور وزیر دفاع اور تمام أمراء اور حکام اورعظماء شہر اور علماء کرام نی نہایت شاندار استقبال کیا ولی عہد صاحب موصوف نی تمام مستقبلین سی مصافحہ فرمایا فوجی دستون نی سلامی دی اسکی بعدامیر موصوف قصر خزام کو روانہ هوی - - ایك شب جدہ قیام کرنیکی بعد بغرض علاج بذریعۂ هوائی جہاز مصر روانہ هوئی قاہرہ مین امیر سعود ولی عہد معظم کانہایت شاندار استقبال کیا گیا جسمین شاہ فاروق کی نمائندہ اور نحاس باشا وزیر أعظم حکومت مصر اور تمام عربی حکومتون کی نمایندہ اور سعودی لیگیشن کی افراد اور مصر کی اکابر شہر شریك تھی ولی عہد معظم نی مصر کی دوران قیام مین اعلحضرت شاہ افغانستان سی ملاقات فرمائی — اسیطرح اعلحضرت شاہ فاروق بذات خود سعودی ولی عہد کی ملاقات کیلئي انکی جای قیام پر تشریف لای اور بہت دیرتك گفتگو کاسلسلہ جاری رہا .

کرونگا ـ اس ملاقات کی یادگار همیشه قائم رهیگی فقط میری هي دلمین نہین بلکه میری خاندان اور قوم کی هرشخص کی دلمین قائم ودائم رهیگی

والسلام علیکم ملك افغان

محمد ظاهر شاه

اعلحضرت ملك معظم کیطرف سي اعلحضرت شاه افغان المعظم کو جواب تار

برادر عزیز جلالات مآب محمد ظاهر شاه ملك افغان المعظم :

آپ کا تار ملا جوکه آپ کی کریم النفس اور خلوص اور برادرانه محبت کا پورا ثبوت هي جسکا اپنی بہائی کی لئی آپ نی اظهار فرمایاهي گویا که آپ نی اوسکی دلی کیفیت اور اوسکو آپ کی جدائی کا جوصدمه هواهي وه آپ نی اپنی زبان سی ادافرمایاهی وه آپ کي لئی توفیق آلهی اور اقبال کی سفر اور حضرمین دعا کرتاهی .

مین آپ کو یقین دلاتا هون که مین اور میری ولی عہد اور میری تمام آل واولاد اور ساری قوم آپ کی اور آپکی افغانی قوم کیساتهه انتہائی محبت اورخلوص رکہتی هین آپ نی جو همارا طرز عمل دیکہا هي وه اخوت اسلامیه کا ایك فرض تہا که هم نی ادا کیا آپ کی اس ملاقات کی یادگار رین میری اور میری تمام رعایا کي دلو نپر همیشه نقش رهین گی والسلام علیکم : عبد العزیز

شاهزاده امیر فیصل سعودی وزیر خارجیه کی مصر کو روانگی

بروز جمعه ۵ جمادی الثانی جناب شاهزاده امیر فیصل نائب جلالة الملك اور سعودی وزیر خارجیه جامعۂ عربیه کی بارهوین اجلاس مین شریك هونیکی غرض سی جده سی بذریعۂ هوائی جهاز مصر روانه هوئی جناب شیخ حافظ وهبه سعودی حکومت کی سفیر لندن اور جناب شیخ یوسف یاسین نائب وزیر خارجیه اور دیگر ارکان دولت امیر صاحب موصوف کی همرکاب تهی مصر مین جناب صالح یونس بك شاه فاروق کی نمائندہ کی سرپرستی مین مصر کی اکابر دولت اور عربی حکومتونکی نمائندون اور سعودی سفیر مصر اور اکابر مملکت سعودیه مقیمین مصر نی شاهزاده امیر فیصل کا نهایت شاندار استقبال کیا جناب صالح یونس بك نی اعلحضرت شاه فاروق کیجانب سی سلام اور سلامتی مصر پهونچنیکی مبارکبا دپیش کی ۔

امیر موصوف نی تمام مستقبلین سی مصافحه کرنیکی بعد سب سی پهلی شاهی قصر عابدین بین تشریف لیگئی اور دفتر تشریفات مین اپنی نام گرامی درج فرمایا اوسکی بعد سمیرامیس هوٹل تشریف لیگئی جو آپکی قیام کیلئی تجویز کیا گیا تها —

چند روز قیام کی بعد سعودی ولی عہد کی حکومت مصر اور اکابر قوم اور عربی حکومتون کی نمائندون کیجانب سی نہایت شاندار طریقه سی تودیع کیگئی — اور اسیطرح شاندار استقبال جدہ مین ولی عہد معظم کا بخیر وسلامتی پہونچنیکا کیا گیا ـ جدہمین چند گہنٹی قیام کرینکي بعد بغرض اداء ارکان عمرہ مکۂ معظمه روانه ہوگئی جہان تمام امراء اور ارکان دولت اور شرفاء قوم نی امیر سعود معظم کا خیر مقدم کیا اور قلعه جیاد سی اکیس توپونکی سلامي دیگیئی نہایت خضوع وخشوع سی طواف بیت الله اور سعی ما بین صفا ومروہ سی مشرف ہوی ایك روز قصر شاہی

مکۂ معظمه مین قیام فرما ینکی بعد جُدہ سی بذریعهٔ ہوائی جہاز ریاض روانه ہوی جہان تمام شاہی خاندان کی افراد اور امراء اور اکابر دولت اور علماء کرام اور شرفاء قوم نی نہایت شاندار استقبال اور خیر مقدم کیا ـ اسکی بعد ولی عہد معظم نی اپنی پدر بزر گوارا علحضرت ملك معظم کی زیارت اور شرف دست بوسی حاصل کیا وہان سی اعلحضرت شاہ افغانستان کی ملاقات سی مشرف ہوی اور اعلحضرت کی سعودی ملك مین تشریف لانی پر خیر مقدم اور مبارکباد پیش کي

حجاج کی راحت رسانی کیلئے

مدینہ منورہ کی راستہ مین تعمیر مساجد اورسائبان

مدیر فرع شون الحج جدہ سی اطلاع ملی هی : حضرت محسن کبیر سید حسن شربتلی نی مدینہ منورہ کی راستہ مین بڑی بڑی منزلونپر مساجد اور حجاج کی آرام کرنیکی انی سائبان اور قہوہ خانہ تعمیر کرنیکا اپنی خرچ سی وعدہ فرمایا هی ان قہوہ خانون کی آمدنی مساجد اور سائبانون کی درستی اور تعمیر پر خرچ کی جائیگی حضرت مدیر شؤن حج جناب شیخ محمد صالح قزاز کو حضرت صاحب المعالی وزیر المالیہ اور سید حسن صاحب نی تجویز فرمایاهی کہ آپکی زیرنگرانی تعمیرات کا کام هو اس کارخیر سی هزارها مسلمان اور حجاج بیت اللہ الحرام آرام اٹھائینگی اللہ تعالی سب کو مفید اعمال کی توفیق دی اور سید حسن صاحب شربتلی کو اس کی جزاء خیر عطا فرمائی .

سعودی ریدیو استیشن کی اذاعت

پہلی حکومت سعودیہ کا ریدیو استیشن همیشہ عشا کی وقت خبرین اور لکچر وغیرہ سنا یا کرتاتھا مگراب صبح کو بھی پہلی تلاوت قرآن مجید اور پھر تفسیر قرآن اور پھر خبرین سنائی جاتي هین .

جامعه عربیه کي افتتاحی جلسه مین سعودی وفد کي ممبرونکی
اپنی سرپرستی مین شرکت فرمائی —

جناب نحاس باشا وزیر أعظم حکومت مصر امیر فیصل صاحب کی
ملاقات کیلئی تشریف لائي اسیطرح امیر موصوف بهی وزیر اعظم کی ملاقات
کیلئی تشریف لیگئی امیر فیصل سي تمام وفود عربیه کی سیاسی مساعی
اور موجوده مشاکل کی حلی کرنیکی بابت گفتگو کا سلسله برابر جاری ہے

اسیطرح جامعه عربیه کی جلسه اپنی مقرره تاریخو مین منعقد ہو
رهي هین — الله تعالی مسلمانونکی پیشواؤن اور مخلصین قوم کو اپنی مساعی
جمیله مین کامیاب فرمائی اور تمام مسلمانونکو آپسمین متفق هوکر رهنی
کي توفیق عطا فرمائی ۔

٢ — جن حجاج نی ٹیکس اور کرایه جات کی رقم روانگی سی قبل نه اداء کی هوگی سعودی ملک مین پهونچنی پرانسی وه رقم عربی ریال مین وصول کیجائیگی ۔

ریال عربی	
٣٦٤	ٹیکس برای معلم و زمزمی و وکیل جده ودیگر امور خیریه علاوه کرایه جات سفر فیکس ۔
	(کرایه موٹر از جده تا مکه آمد و رفت)
٥٨½	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی) مین
٢٩¼	« دوم اتو بیس (بس) مین
١٩½	« سوم بنچ والی لاری مین
	(از مکه مکرمه تا منی وعرفات آمد و رفت)
٨٧¾	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی) مین
٤٥½	« دوم اتو بیس (بس) مین
٢٩¼	« بنچون والی لاری مین
	(از جده تا مدینه منوره آمد ورفت)
٢٣٤	درجه اول چهوٹی موٹر (ٹیکسی) مین
١١٧	« دوم اتو بیس (بس) مین
٧٨	« سوم بنچون والی لاری مین

شرح اخراجات حج وزیارت

بابت سنة ۱۳٦۹ ھ — سنة ۱۹۵۰ ء

	[illegible]	آنه	( )	[illegible]	آنه
ٹیکس برای معلم ومزمزمی ووکیل جدہ ودیگر أمورخیریہ علاوہ کرایہ جات سفر ۔	۳۷۳	٦		۲٦۰	۱
(کرایہ جات موٹر از جدہ تا مکہ آمد ورفت)					
درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) مین	٦۰			٤۱	۱۳
« دوم لاری (اتوبیس) مین	۳۰			۲۰	۱۵
« سوم لاری (بنچ والی) مین	۲۰			۱۳	۱۵
(از مکہ مکرمہ تا منی وعرفات آمد ورفت)					
درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) مین	۹۰			٦۲	۱۱
« دوم اتو بیس (بس) مین	٤۵			۳۲	۵
« سوم لاری (بنچ والی) مین	۳۰			۲۰	۱۵
(از جدہ تا مدینۂ منورہ آمدو رفت)					
درجہ اول چھوٹی موٹر (ٹیکسی) مین	۲٤۰			۱٦۷	۳
« دوم اتو بیس (بس) مین	۱۲۰			۸۳	۱۰
« سوم لاری (بنچ والی) مین	۰۷			۵۵	۱

روش سعودی

۱	از جده تا مکه فی سیر (کیلو گرام)
۱	از مکه تا جده فی سیر " "
۲	از مکه یا جده تا مدینه فی سیر " "

۸ — حجاج کا ضروری سامان جده سی مکه تك اور مکه سی جده تك موٹر پر جاسکتاهی — باقی تمام غیر ضروی سامان مذکوره بلا اجرت سی شتر پر جائیگ

۹ — قیام مدینهٔ منوره

هر حاجی مدینه منوره مین دس روز تك موٹر کمپنی کو بلا کوئی معاوضه دئی هوئی قیام کر سکتاهی — جوکوئی اس مدت سی زیاده قیام کرناچاهین انهین هر روز کی معاوضه مین ایك ریال موٹر کمپنی کو دیناهوگا

۱۰ — جو حاجی خشکی کی راستة سی یاهوائی جهاز کی ذریعه مدینهٔ منوره پهونچینگی اور وهانسی مکه مکرمه موٹر مین جاناچاهین انهین مقرره کرایه سی پچاس فیصدی زیاره کرایه بطور هر جانه موٹر کمپنی کو ادا کرنا هوگا کیونکه موٹر کمپنی ایسي حاجیون کیلئی مکه سی خالی موٹرین طلب کرکی انهین مکه روانه کرتي هی —

۱۱ — جو حجاج خشکی کی راسته سی بیروني کمپنیون کی موٹرون یا اپنی ذاتي موٹر سی سعودی مملکت مین آئینگی وه اپنی موٹرون

۳ ـــ کرنتینه کی فیس مبلغ پانچ پونڈ سٹرلنگ اور کشتی کا کرایه مبلغ چهه شلنگ فیکس دریائی اور هوائی جهاز ونکی کمپنیان کرایه جهاز کیساته هرحاجی سی وصول کرکی سعودی حکومت کوادا کرنیگی

٤ ـــ خشکی کی راسته سی آنیوالی هر حاجی کو کرنتینه کی فیس اور کرایه کشتی سعودی ممالک کی حدود مین داخل هونی پر اس دفتر یا محکمه مین اداء کرنا هوگا جهان انسی سرکاری ٹیکس کی رقم وصول کیجائیگی (اگر یه رقم انهون نی اپنی ملک مین روانگی سی قبل اداء نه کی هو)

٥ ـــ پانچ سال تك کی عمر کي بچو سی ٹیکس اور کرایه جات وصول نهین کئی جائینگی ـــ پانچ سال سی دس سال تك کي بچو نسی آدها ٹیکس اور آدهی کرایه جات لی جائینگی ـــ دس سال سی زیاده کي عمر والی حجاج سی پورا ٹیکس اور پوری کرایه جات وصول کئی جائینگی ـــ

٦ ـــ جو حاجی جده سی پهلی مکه اور وهانسی مدینه جانا چاهین انهین جده مدینه آنی جانیکي کرایه کیساته جده ـ مکه آنی جانیکا کرایه ادا کرنا هوگا ـــ

۷ ـــ هر حاجی تیس سیرتك سامان موٹر مین اپنی همراه جده سی مکه اور مکه سی مدینه بغیر کسی اجرت کی لیجاسکتا هي ـــ اس سی زیارة سامان پر مندرجه ذیل اجرت ادا کرنی هوگی ـ

سامان لانیکی باوجود محکمه جنگی کو اطلاع نه دینگی اور اسکی چنگی بهی نهین بهرینگی اسی دوگنا ٹیکس وصول کیا جائیگا — اور انکا یه فعل انکا ذاتي سامان پاس هوني اور انهین معاملات سفر سی فراغت حاصل کرنیمین باعث تاخیر اور موجب تکلیف هوگا —

١٥ — جوحاجی روانگی سی قبل سرکاری ٹیکس ادا کرچکی هون ور سعودی ملک مین داخل هونیکی بعد فوت هوجائین أنکی وارثون کو وه ٹیکس واپس نهین دیاجائیگا ، اور نه انهین اسکی مطالبه کاحق حاصل هی کیونکه وه رقم ادا کرنی اور سعودی ملک مین داخل هونی هی ان افراد اور محکمون کا حق هو جاتا هی جنکی لئی یه رقم وصول کیجاتی هی .

ایسی حاجی جنهون نی روانگی سی قبل یه ٹیکس نه ادا کیاهو اور سعودی ملک مین داخل هونیکی بعد سرکاری ٹیکس ادا کرنیسی قبل فوت هوجائین انکی متروکات مین سی وه رقم مذکوره بالاوجوهات کی ماتحت وصول کیجائیگی .

١٦ — هرحاجی جده پهونچنی کی بعد دو رات وکیل کو بغیر کرایه مکان دئی هوئی قیام کرسکتاهی کیونکه ان دونون راتونکا کرایه ٹیکس کی رقم مین شامل کرلیا گیا هی . ان دوراتون کی بعد جده اگر قیام کرنا پڑا توچار روزتك دو ریال سعودی روزانه وکیل کودیاجائیگا —

کو مدینه یامکه یاعرفات جانیکی لئی استعمال نهین کرسکتی جبتك که فیکس مندرجه ذیل مبلغ موٹر کمپنی کو بطور معاوضه کی ادا نکرین

ریال عربی

۲٥	زیارت مدینه کیلئي فیکس
۷	عرفات جانیکی لئی فیکس

(کیونکه یهانکی موٹر کمپنی کو حجاج کی نقل وحرکت کا ٹهیکه دیدیا گیا هي)

۱۲ — کرایه مکان مکه - کرایه خیمه عرفات - کرایه مکان یاخیمه منی - مدینهٔ منوره کی مزدور کا حق خدمت مکه مین سامان اٹهانیکی مزدوری — کرایه مکان مدینهٔ منوره کیلئي کوئی رقم شرح اخراجات حج و زیارت مین مقرر نهین کیگئی هی ۔ حجاج کی مرضی پران تمام امور کو چهور دیا گیاهی وه جوطریقه اپنی لئي مناسب سمجهین اسی اختیار کرسکتی هین ۔

۱۳ — حجاج کا خاص سامان بغیر ٹیکس چنگی دئی هوئی پاس کیا جائیگا کهاني پینی کی اشیاء پر پچاس سیر تك فیکس چنگی نهین لیجائیگی

۱٤ — حاجیونکو تجارتی سامان اپنی ساتهه لانیکی اجازت نهین جو حجاج اپنی همراه تجارتي سامان لائین انهین چاهیء که مینوفیست مین اسي درج کرائین یا محکمه چنگی مین اطلاع دین اور اسکا ٹیکس ادا کرین. جو حجاج تجارتی

۲۰ — تمام حجاج کو یہان کی ان تمام قوانین کی پابندی کرنا
ضروری هی جو یہان مکانات مین انکی قیام کی متعلق اور انکی حفظان
صحت کو پیش نظر رکھتی هوئی بنائی گئی هین ۔

۲۱ — جن ممالك مین تمام معاملات (لین دین) مصرری یا عراقی
سٹرلنگ پونڈ (نوٹوںسی) رائج هین وهان والونسی سرکاری ٹیکس کی
تمام انکی مالك کی نوٹوںسی وصول کیجائیگی جسکی تفصیل یہ هی

کاغذی پونڈ
۲۸ برای فیس معلم وزمزمي و وکیل جده ودیگر امور خیریه
علاوه کرایه جات سفر

موٹروں کی کرایه جات

جده تامدینه ازمکه تامنی عرفات از جده تامکه

آمد ورفت آمدی ورفت آمد ورفت

کاغذی پونڈ کاغذی پونڈ کاغذی پونڈ

[illegible]	٦	٤ ½	درجه اول چهوٹی موٹر ٹیکسی مین
٥	۳ ½	۲ ¼	درجه دوم اتو بیس (بس) مین
-	۳ ¾	۲ ½	درجه بینچون والي لاری مین

۲۲ — سٹرلنگ پونڈ سی رقم ادا کرنیمین اسکا ضرور لحاظ رکھا
جائی که وه نوٹ نهون بلکه وه ایسی چك هون جن سی لندن مین سعودی
حکومت اپنی حسب منشا فائده اٹھاسکی. موجوده رائج سٹرلنگ نوٹ
هرگز قبول نهین کئی جائینگی ۔

چار راتونکا آٹھہ ریال کرایہ دینی کی بعد پھر کسی حاجی سی کوئی رقم کرایہ مکان جدہ کی نام سی وصول نھین کیجائیگی .

١٧ — موٹر کا کرایہ جدہ یاعرفات یامدینہ جانیکی لئی داخل کرنیکی بعد واپس لینیکا فقط أن حجاج کو حق حاصل ھی جنھون نی موٹر بالکل نہ استعمال کیاھو ـ ایسی حجاج موٹر کمپنی کی دفتر مین موٹر نہ استعمال کرنیکا ثبوت دینی پر کرایہ واپس لیسکتی ھین .

مگرجو حجاج موٹر لینی اور اسکی استعمال کرنیکی بعد محض اپنی مرضی سی موٹر چھوڑ دین انھین باقی کرایہ واپس لینی کاحق نھین اگر موٹر حاضر نکرنیکا سبب موٹر کمپنی کیجانب سی ھو اور حاجی یا انکی معلم کی مراجعت کی بعد بھی موٹر نہ دیا گیا ھو اس صورت مین موٹر کمپنی کو حجاج کاباقی کرایہ واپس کرنا ھوگا .

١٨ — اگر کسی حاجی نیدرجہ اول کی موٹر کا کرایہ دیاھو اور انھین دوسری یاتیسری درجہ کی موٹردیگئی ھوتو اسکا فرق موٹر کمپنی کو واپس کرنا ھوگا ـ جوحاجی دوسری یاتیسری درجہ کی موٹر کا کرایہ دیچکی ھون اور چاھین کہ درجہ اول کی موٹر مین سفر کرین وہ اسکی کرایہ کافرق (بموجب شرح اخراجات حج) موٹر کمپنی کودیکر درجہ اول کی موٹر پرسفر کر سکتی ھین .

١٩ — جبتك موٹرکی مقررہ سوار یان مکمل نہوجائین موٹر کمپنی موٹر کی دینی پر مجبور نھین کیجاسکتی .





رسالهٔ ماهانه



حصهٔ فارسی

ماه جمادی الأول — جمادی الثانی سنه ۳۶۹ هـ

مطابق مارچ — اپریل سنه ۱۹۵۰ م

بسرپرستی ادارة شئون الحج

از مکهٔ مکرمه شایع میشود

نمبر ۱۱ — ۱۲   ۳ — جلد

بمناسبة زيارة جلالة ملك الافغان

القسم الفارسى

بمناسبة زيارة جلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان المعظم هذه البلاد المقدسة يسر ادارة مجلة الحج أنها قد أضافت فى هذا العدد قسما فارسيا كتحية خاصة لجلالته وللشعب الافغانى الشقيق

ويحتوى هذا القسم وصفا مفصلا للزيارة الملكية الكريمة للمملكة العربية السعودية .

وسنبذل قصارى جهودنا فى سبيل اضافة قسم فارسى بصفة مستديمة فى المستقبل حقق الله الآمال .

وفى الوقت نفسه ننتهز هذه الفرحة الثمينة نتقدم أخلص تهانينا الى جلالة الضيف العظيم بزيارته الميمونة للاماكن المقدسة وباجتماعه بجلالة أخيه الملك عبد العزيز آل سعود ووقوفه من كثب على مدى الارتباط الوثيق العرى بين شعبى المملكتين الاسلاميتين الشقيقتين بما قامت به المملكة السعودية حكومة وشعبا من الحفاوة البالغة فى استقبال جلالته العظيم .

نسأل الله جل وعلا أن يجمع المسلمين ويحفظ ملوكهم وزعماءهم المصلحين .

تمهيد

بتقريب زيارت اعلحضرت محمد ظاهر شاه ملك افغانستان بلاد مقدسه ادارۂ رسالۂ (الحج) بسرور فراوان قسم فارسی را درین عدد اضافه نموده است تا که یادگاری وهم یك رمز مبارکبادی به خدمت عالی شان وشعب افغانستان باشد .

این قسم فارسی بر تفصیلات وصف زیارت جلالةشاه باین مملکت عربیه سعودیه مشتمل است وازدل وجان این اداره کوشان است که این قسم فارسی بصورت دائمی درین رساله اضافه کرده‌شود حق سبحانه وتعالی این امید را بانجام برساند .

ادارۂ این رساله (الحج) ومحکمهٔ شئون حج باین مناسبت سعیده هدیهٔ مبارکبادی در خدمت شاه مهمان عزیز بصد خلوص پیش می کند که از زیارت این مقامات مقدسه مشرف شد وبه برادر خود جلالة الملك عبد العزیز آل سعود ملاقات کرد وضمنا آن محبت واخلاص

فهرست حصهٔ فارسی

مملكة عربيه سعوديه مهمان بزرگ عزيز خودرا پذيرائی شايان می نمايند

بحضور خوانندگان گرامی عرض ميخواهم تفصيلات پذيرائي
پادشاه مسلمان افغان را بطور خيلي مختصر تاريخ وار بحضورتان اطلاع بدهم
امروز چهار شنبه ٢٥ جمادی الأولي درشهر مينو بهر مدينهٔ منوره
على ساكنها الف تحيه از وقت نمازصبح يك جوش وخروش فوق العاده
بسكان دار الهجره بگوش ميرسيد وازهر دهن شنيده ميشود امروز
متوكل على الله محمدظاهرشاه پاشاه افغان بحضور حضرت پيغمبرآخر الزمان
مشرف ميگردد هرفرد از افراد شهر طيبه بطرف دوروازهٔ شامی كه
بشمال شهر واقع است ميروندواشخاصيكهاتومبيل دارند يكسره بصوب
مطار روان هستندر از دروازهٔشامی تامنزل جناب محترم عبدالعزيزخريجی
كه براى اقامت يك شبه بادشاه افغانى معين شده به دوطرف راه صف
های متعاقبه از مستقبلين عقب يكديگر ايستاده اند طلبهٔ مدارس ابتدائيه
وثانويه بابيرقهای افغانى وسعودى به نزد يك منزل صف آرائى نموده اند
خيميم درميدان طيارهبار گاه خيلي بزرگ نصب وباقالين های ايرانى فرش
وچوكيهای خيلي بافخامت درصفوف متعدده نهاده شده والاحضرت امير

رامشاهده کرد که هردوشعب سعودی وشعب افغانی باو والسته اندواز مظاهراین ارتباط وثیق آن استقبال عظیم الثان بود که از حکومت وشعب سعودی بمزید فرحت وسرور بظهور آمد .

از ذات باری تعالی امید داریم که درمیان همه مسلمانان اتفاق واتحاد بخشد وملوك و زعماء ایشان راهمیشه در حفظ وامان خود دارد آمین .

گان بحضور اعلحضرت معرفی کردند بعد قهوه وشربت صرف شد
واعلحضرت نسبت به مشرف شدن خود بمدینهٔ منوره یک نطق مختصری
نمودند که جناب شرافتمآب حضرت محمد صادق المجددی وزیر مختار
افغانستان در مملکت عربیه سعودیه نطق اعلحضرت را به زبان عربی
ترجمه نمودند خیلی یک خطابهٔ موثری درموضوع اتحاد واخوت اسلامی
وینکه اعلحضرت در مدینهٔ منوره ومکهٔ معظمه خودرا مهمان نمیدانند
وشرمسامان درهر مملکت اسلامی خصوص حرمین شریفین بیگانه
گفته نمیشود ایراد کردندو بعد مجلس ختم شده اعلحضرت و والاحضرت
وجناب محمد صادق المجددی دریک اتومبیل ونفری معیت اعلحضرت
ومستقبلین دردیگر اتومبیل ها نشسته به طرف شهر مدینهٔ منوره روانه
شدند دردر وازهٔ شامی یک مفرزهٔ عسکری ایستاده واداء سلام رانمودند
وازقلعهٔ شهر بیست ویک ضرب توپ سلامی فیرشد ازینجاتا منزل شاه
تمکن چهل پنجاه هزار آدم صف بصف ایستاده واعلحضرت رابه کف زدنها
وآوازنده باد استقبال نمودند طلبهٔ مدارس یک نشید خوش آمدید
رامی سرودند اعلحضرت به طرف صف طلبه رفته وبه بلند کردن دست
سلام آنهارارد واظهار تشکر نمودند بعد سه ساعت استراحت بحضور حضرت
خاتم الرساله مشرف شدند بعد ازادای تحیهٔ مسجد ونماز عصر بطرف حجرهٔ
سعادت به یک خشوع وخضوع روانه شدند جناب شرافتمآب حضرت

عبدالله بن والا حضرت امیر فیصل وجناب عبدالله السدیری نائب امیر مدینه
بادیگر موظفین رسمی در انتظام مستقبلین مشغول هستند از مدخل بارگاه
تاجای ایستادن طیاره پای اندازقالین فرش است اعیان واشراف وتجار
مدینهٔ منوره همگی در داخل وخارج بارگاه منتظر ایستاده اند یک مفرزهٔ
عسکری از محل وقوف طیاره تادروازهٔ بارگاه برای ادای سلام صف
کشیده اند ساعت یک بعدظهر درآسمان میدان سه عدد طیاره نمودار گردید
یکی در کسط ودودرچپ وراست معلوم میشد که طیاره میانه حامل
اعلحضرت پادشاه افغانستان است دفعة تمام مستقبلین بطرف آسمان
بایک شغف وفرحت فراوان نگران شدند طیارهٔ شاه فرو آمد والا
حضرت امیر عبدالله که نیابت اعلحضرت شاه حجاز را مینماینند
بطیاره داخل شده از طرف اعلحضرت جدخود پادشاه افغانستان را خوش
آمدید گفتند اعلیحضرت پادشاه دربین یک عالم کف زدن هاوخوش
آمدید وترحیب ازطیاره فرود آمده و به طرف بارگاه روانه شدند مفرزهٔ
عسکری ادای سلام نمود .

اعلحضرت برای ملاحظه صف عسکر دربین صفوف آن باوالا
حضرت امیر عبدالله داخل شده وبعد به بارگاه رفته درکرسی صدر نشستند
والا حضرت امیر عبدالله اولا نائب امیر مدینه رابحضور شان معرفی نمودند
واو تمام حضار ومستقبلین که اعیان واشراف مدینهٔ منوره بودند یکان

خاندانی او وهموطنان او به انتظار ملاقات او باشند بایکعالم خورسندی چشم براه ملاقات این عزیز خود هستند درعین انتظار یکدستهٔ طیاره در آسمان میدان طیاره که مرکب ازچهارطیاره باشد نمودارشد وچشم های مستقبلین رابطرف آسمان بیک حرکت محبت آمیز مطوف گردانید. طیاره شاه پیش رو دسه طیاره دیگر پشت در میدان فرود آمدند. والاحضرت امیر فیصل و والا حضرت امیر منصور درطیاره داخل شده واعلحضرت پادشاه افغان را از طرف اعلحضرت شاه عربي سعودی خوش آمدید گفتند.

شاه رفقای خودرا باانونان معرفی کرده ازطیاره فرود آمده وسلام عسکری را جواب گفتند بین صف های عسکری گردش نموده به بارگاه داخل شدند هیئت اعلحضرت المتوکل علی الله ونفری معیت شاهانه جالب نظر وخیلی ها مؤثر بود شاه و وزیرخارجه او و وزیر مختار شان در مملکت عربیه سعودیه ودیگر همراهانی بادشاه بلباس تشریفاتی یعنی اعنی لباس احرام ملبس بودند وازروهای شان آثار خشوع وخضوع بندگی بندهٔ که بطرف خانهٔ خدای خود جل شانه روانه ومیداند که در دروازهٔ خانهٔ حضرت خالق خود بحضور آن ذات بی همتای ایستند آری به این لباس واین عقیدهٔ راسخه شاه ونفری معیت شان اظهار بندگی خود رانموده ومعلوم میشد که مستقبلین هر کدام به نظر

محمد صادق المجددی بیک لهجه خیلی مؤثر وگریان آلود وظیفه دلیلی
وزیارت را ادا نمود وبحضور حضرت اشرف مخلوقات وهردو یاران شان
اداءسلام رانمود ازحرم شریف بیرون شده وبه زیارت بقیع مشرف گردیده
نماز شام را بحرم شریف اداء کرده به اقامت گاه خود تشریف بردند
روز پنجشنبه ٥ جمادی الثانی در جده وهمچنان در مکه مکرمه ترتیبات
خیلی شایان برائی پذیرائی اعلحضرت پادشاه افغان گرفته شده در میدان
طیاره جده بارگاه بزرگ برپا گردیده مفرزه عسکری به لباس رسمی
خود برای ادای سلام صف کشیده از میدان طیاره تاقصر خزام که
قصر شاهي است عساکر ایستاده وتمام دوطرف راه به بیرقهای افغانی وسعودی
ودر وازه های شرف مزین است ـ والا حضرت امیر فیصل نائب پادشاه
ووزیر خارجه و والا حضرت امیر منصور وزیر دفاع وعالیقدر
الشیخ عبدالله السلیمان وزیر مالیه وعالیقدر الشیخ یوسف یاسین نائب
وزیر خارجه وعالیقدر الشیخ محمد سدیری قائم مقام جده در انتظام
استقبال مشغول هستند شخصیکه بطرف وجود مستقبلین نگاه میکند
یک مسرت وفرحت بی اندازه را بچشم می بیند چنین معلوم میشود که نه
تنها مهمان عزیزی را انتظار میبرند بلکه یک فرد برجسته خیلی گرامی
که بعد ازمدت دراز از سفر دور بوطن اصلی خودمراجعت نماید وافراد

عسکری صف صف ایستاده اند همینکه اتومبیل اعلحضرت شاه افغان
که بیرق مخصوص شاهی برپیش روی او نصب وافراشته شده بود
رسید آواز کف زدنها وصدا های زنده بادشاه افغان مانند یك عاصفهٔ
رعد درکوه های اطراف مکه معظمه پیچیده و وصول شاه را اعلان نمود
از طرف دیگر از قلعهٔ جیاد آوازفیر بیست و یك ضرب توپ درکوه
وهامون به غریدن آمد اتومبیل اعلحضرت بمدخل بارگاه رسیده
ولا اعلحضرت و باز والا حضرت و باز شرافتمآب السید محمد صادق
مجددی فرود آمدند . بعد ادای سلام عسکری وملاحظهٔ صفوف آنها
اعلحضرت بیك وضعیت خیلی متواضعانه که لباس احرام در برد اشتند
درچوکی صدر جلوس نمودند . والا حضرت امیر فیصل اعیان واشراف
واعزه مکه معظمه را بحضور شان معرفی نمودند بعد صرف قهوه وشربت
سوار اتومبیل شده داخل شهر گردیدند شهر و کوی و برزن از صفوف
مستقبلین تنگی میکرد آواز کف زدن های شادمانی بعیوق میرسید
بازارها و راه ها همگی به بیرقهای افغانی وسعودی و دروازه های شرف
مزین شده بودند ، وتاقصر والا حضرت ولیعهد یك بحر مواج بنی
آدم بنظر میآمد اعلحضرت شاه افغان بعد یك استراحت کمی بوقت نماز
شام بحرم شریف برای ادای اعمال عمره مشرف شدن تمام حرم شریف

های خیلی اعزاز وا کرام وتقدیر بطرف او شان نگاه میکنند بعد نشستن
والا حضرت امیر فیصل وزراء را وقائم مقام جده اعیان واعزه وتجار
جده را معرفی نمودند قهوه وشربت صرف شد والا حضرت امیر فیصل
بازاز طرف پدر بزگوار خود اعلحضرت عبد العزیز خوش آمدید گفتند
جناب شرا فتمآب حضرت محمد صادق المجددی وزیر مختار افغانستان در
مملکت عربیه سعودیه از طرف شاه افغان یك خطابۀ شکریه بزبان عربی
القاء نمودند واز میدان طیاره به طرف قصر خزام روانه شدند بعد صرف
طعام واستراحت به طرف بیت الله الحرام رهسپار گردیدند . بیانیم
درشهر مکۀ معظمه زادها الله تشریفاً از بعد نماز پیشین تمام اهالی بلد الله الحرام
دسته دسته بطرف دروازۀ غربی شهر روانه شده اند از بیرون دروازۀ
غربی شهر الی قصر والا حضرت ولی عهد که بعد منطقۀ معلی وبطرف
شرق شهر واقع است کوه ودرخت وخانه هاو بامها همگی یك کتلۀ انسان
بنظر میآید که جای پاگذا شتن درین مسافت که تقریبا پنج کیلو متر
میشود بنظر نمیرسد بیننده گمان میکند که از افراد بنی آدم کوه ساخته شده
است این استقبال اهالی مکه معظمه نسبت به اعلحضرت پادشاه افغانستان در
تاریخ نظیر ندارد وهیچیك ازملوك وسلاطین وافراد اینچنین یك استقبال
شایان نشده ونخوا هد شد ـ بیرون دروازۀ شهر بارگاه بزرگ برپا شده
وتمام اعزه واشراف واعیان وتجار وموظفین ملکي وصاحب منصبان

استقبال شایان شان شاه افغان

در ریاض

از یك هفته در شهر ریاض پائی تخت دوم مملکت عربیه سعودیه
ستعداد فوق العاده ملاحظه وازهر دهن به لهجه خیلی محبت آمیز این
کلمات شنیده میشود (سیشرفنا حضرة صاحب الجلالة المتوکل علی الله
محمد ظاهر شاه ملك الافغان) در قصر شاهی تمام مامورین قصر بلکه
تمام افراد خاندان شاهی درتهیه سامان راحت این مهمان عزیز خودمشغول
هستند طرف شرق قصر شاهی بمسافت ده کیلومتر اگر نگاه کنید می
بینید که برای اتمام کار قصر جدیدی که درهمین روزها خاص برای
رهایش سه روزهٔ شاه افغان تعمیر شده بهزار ها من دور کار میکنند بناء
این یکی از اعمال فوق العادهٔ اعلحضرت (عبد العزیز آل سعود) بشمار
میرود . آری این قصر که دارای سی هشت اطاق است قرار فرموده
اعلاحضرت شهزاده خالد در ظرف بست پنج یابیست شش روز بطرز
جدید تعمیر وتمام لوازم آن از فرش وظرف واثاثات قصر با اطاق های خواب
وصالون های ملاقات واطاق طعام خوری در همین سه هفته تکمیل گردیده
وهمگی سامان راحت پادشاه دران اماده شده — لوازم تعمیر وتاثیث
از مصر وجده وامریکا بذریعه طیاره های عربیه سعودیه حمل ونقل شده

ازاهالی مکه معظمه برای استقبال شاه ودیدار اوشان آمده بودند پر و مملو
بود بعد نماز شام طواف عمره را اداتموده و برای سعی بین صفا ومروه
از باب الصفا خارج شدند والا حضرت امیر فیصل اظهار نمودکه اگر به
سواری اتومبیل سعی را ادانمایند اما اعلحضرت المتوکل علی الله محمد ظاهر
شاه ایده الله تعالی اظهار کردند که من یك بندهٔ عاجز هستم ومانند دیگر
بندگان خدا این عبادت رابه پای خودادا میکنم و والا حضرت گفتند
که هفت دفعه رفت وآ مدصفا ومروومسافت زیاده میشودوخستة خواهید
شدا علحضرت شاه افغان گفتند من برای هوا خوری پیاده میروم
برای ادای عبادت چه گونه پیاده رفته نمیتوانم این را گفته و به سعی
شروع کردن بعد یك دوره پاهای خودرا هم برهنه کردند
ازکوه صفا تامروه ممکن الی ده هزار آدم صف بصف ایستاده
واین وضعیت متواضعانه یکنفر پادشاه را در بارگاه مالك الملوك مورد
تحسین وآفرین قرار داده ودر رفت وآمد صفاومروه بکف زدنها وآوازها
هاي تقدیر وصداهای زنده باد شاه بیکوکار وپادشاه متواضع افغان
استقبأل میمنودند .

ورود اعلحضرت بمیدان طیاره از طرف عسکری بسلام واز طرف
مستقبلین بکف زدن های شادمانی تلقی شد اعلحضرت از اتوموبیل خود
فرود آمده وداخل بارگاه گردیده به چوکی خود نشتند یك چوکی دیگر
طرف دست راست شان گذاشته ومعلوم می نمود این کرسی منتظر قدوم
اعلحضرت المتوکل علی الله محمد ظاهر شاه است تمام ساعت ٥ پنج عربی
مطابق ۱۱ عربی بود که درفضاء میدان طیاره آواز محرکات چهار طیاره
طنین انداز گردید وهزارها چشم بطرف آسمان نگران گردانید طیاره اولین
که حامل ذات اعلحضرت شاه افغان بود اول وطیاره های دیگر ازعقب آن
بمیدان فرود آمدند — طیارهٔ شاه افغان آهسته آهسته بطرف مدخل
بارگاه که باقالین های ایرانی اعلی فرش شده بود روانه شدوهمینکه نزدیك پای
دروازها رسید متوقف گردید اعلحضرت عبدالعزیز آل سعود باضعف ودرد
پائی که ملازم شان است از کرسی خود برخواسته مدخل بارگاه روانه
شدند واول والاحضرات شهزاده خالد . وشهزاده سلطان وشهزاده
اسمعیل پسران بزرگ خودرا امر کردند بطیاره بلند رفته واز طرف اوشان
اعلحضرت شاه افغان راخوش آمدید و بمعیت اعلحضرت از طیاره
فرود آیند والاحضرات حسب امر پدر بزرگوار خود همینکه
دروازهٔ طیاره باز شد زینه گذاشته بطیاره بلند شده ذریعه
یك لاری ترجمان وعضوهیئت تشریفاتی خودها را معرفی کردند

این است که تعمیر اینچنین فخیم در خلال سه هفته باید آثار عجیبهٔ قرن
چهارده هجری بشمار برود — الحاصل همگی اهل ریاض طلوع آفتاب
روز بیست ونهم جمادی الاولی ۱۳۶۹ هـ بکمال فارغ صبری انتظاری
بردندتا اینکه روز موعود رسید درین روز از میدان طیاره تاقصر
شاهي وشهر ریاض باتمام بازارها به بیرقهای افغانی وعربیه سعودیه
ودروازه های شرف مزین گردید درمیدان طیاره بارگاه بسیار باعظمت
نصب و بقالین های ایرانی فرش و باچوکی های زرنگار مؤثث شده
واز میدان طیاره تاقصر شاهی که تقریبا ده کیلو متر میشود عساکر سوار
و پیاده صف کشیده و بعقب آن ازاهالی ریاض ومردمان خانه بدوش که در
اطراف ریاض سکونت دارند صف های متعدده عقب همدیگر ایستاده
اند که چشم بیننده از کثرت وازدحام مستقبلین خیره گی می نماید . از
مدخل بارگاه تامحل وقوف طیاره افراد خاندان شاهی سعودی بلباس
هاقاخره وچهل تارهای زرین ملبس ومانند یك صف عسکری دراول
مستقبلین پهلوی همدیگرایستاده اند در بین این همهمه اعلحضرت عبد العزیز
پادشا مملکت عربیه سعودیه رسید (این اولین باراست که اعلحضرت از قصر
خودبسواری اتوموبیل بیرون شده و بمیدان طیاره مي آیند زیرا بواسطه
دردپای خود بعد مراجعت ازحجاز از قصر شاهی بیرون نشده اند).

بنشینند) آری امروز باید آسمان این قطعهٔزمین‌واحترام نماید که هردو پادشاه مسلمان باجمع غفیری مسلمین حباً لله جمع آمده‌اندقصه کوتاه‌امروز ریاض حقیقة اسم بامسمی‌شده. واین رهگذر از بلباس گلزارملبس گردیده زمین وهوا ودیوارهای شهر به بیرقهای ملونهٔ افغانی وسعودی چون‌دسته های گل بنظر می آید از چهره های افراد سکان این شهر آثار فرحت وخرمی هوید است تو گوئی امروز فیروز را از سـالها انتظار داشتند تاما مدروز عید استقبال کنند هر کدام لباس های جدید پوشیده ودر پشت سر صف عسکر عقب همدیگر صف های متعدده بسته اند —

اعلحضرت متوکل علی الله بعد احوال پرسی نفری معیت شاهانه را برای شاه عربي سعودی معرفی کردند بعد اعلحضرت ملك عبد العزیز آل سعود هم اولاخاندان شاهی و بعـد وزراء دولت وارکان سلطنت خودرا برای شاه افغانستان معرفی کرد وهـر دو ماپادشاه بطرف کرسي‌های خود روانه شده اعلحضرت شاه افغان بدست راست واعلحضرت ملك عبد العزیز بطرف دست‌چپ‌نشسته‌قهوه‌وشربت صرف شدوهردو پادشاه برخواسته‌وبموترشاهی سوارشده‌شراقتماب سیدمحمدصادق‌المجددی راهم بموتر خصوصی خود بر داشته بطرف شهر ریاض روانه شدند و به اینطریق رهسپار گردا دندا توموبیل های عسکری جیب وموترسائیکل‌هاوسواره اسپ ۱۵ تومو بیل هم پادشاه را احاطه کردعسا کرسواره و پیاده به

واعلحضرت را از طرف شاه مملکت عربیه سعودیه خوش آمدید گفتند اعلحضرت جواب دوستانه گفته وافراد معیت خود معرفی کرده و بعد بکمال تبجیل وتکریم درحالیکه بلباس رسمی عسکری ملبس بودند از طیاره فرود آمدند در مدخل بارگاه اعلحضرت عبدالعزیز آل سعود ایستاده وهمینکه بمقابل همدیگر رسید بغل های خودها کشاده و یکی دیگر را مانند دو برادر حقیقی معانقه نمودند توگوئی که اعلحضرت شاه افغان از سفر دور بوطن خودمراجعت نموده اند و برادر بزرگش اعلحضرت ملك عبد العزیز نی ملاقات او را منتظر بودند معانقه این دو پادشاه مسلمان خیلی جالب نظر وهمزیادهرقت آور بود آري دو پادشاه از نقطهٔ نظر اتحاد اسلامی یکی مراحل بیشمار را قطع می نماید ودیگر باعذر مرض خودرا باحترام اومکلف میداند وصحرای ریگ زار را به ریاحین محبت وگلاب اخوت بشکل یک بستان سرسبز وشاداب مشکل مي گرداند و برادر مهربان خودرا بمجرد ملاقات دست بگردن انداخته وهمگنان را می بوسند این مظهر همانان از مظاهر خاصهٔ دین مقدس اسلام است که در دیگر ادیان ومذاهب وجود ندارد واز طرف دیگر چون این اجتماع دوپادشاه صرف برای خدمت عالم اسلام و برای حصول رضای حضرت عزیز علام پس می سزد حسب گفتهٔ یکی از شعراء که میگوید (آسمان سجده کنند بهر زمینیکهدر و یک دوکس یک دونفس بهرخدا

مبادلهٔ تلغراف های وداعیه

در بین اعلیحضرت المتوکل علی الله محمد ظاهر شاه پادشاه افغان
واعلیحضرت الواثق بالودود عبدالعزیز آل سعود ایدهما الله

در لحظه که اعلیحضرت شاه افغان از حدود مملکت عربیه سعودیه خارج میشدند این تلغراف را برای اعلیحضرت عبدالعزیز آل سعود فرستادند واعلیحضرت شان بجواب برادر عزیز خود تلگرام ارسال کردند.

۱۳٦۹ / ٦ / ۲

برادر عزیز من اعلیحضرت شاه عبدالعزیز

در وقتیکه از مملکت عربیه سعودیه خارج میشوم ایفاء للواجب از مکنون خاطر خود باعلیحضرت شما اظهار نمایم بمناسبت اوضاع برادرانهٔ دوستانهٔ شما که بااین برادرخورد درین چندروز ابرازفرموده انه تشکرات قلبیه خودرا تقدیم نموده وحس میکنم من ازیک برادربسیار عزیز خود مفارقت نموده ام ودر قلب خودیک محبت فوق العاده رانسبت بشما وخاندان شما می پرورانم از حضرت خداوند می خواهم شمارا سالهای دراز با اولاد شمادرحفظ خود محفوظ داشته وملت عربیه سعودیه را در زیر سائیه شما بسعادت دارین نایل گرداند برای شما اطمئنان میدهم که محبت شمادر قلب من دائمی خواهد بود وهمینکه بمملکت خود برسم بملت شجاع افغان هم از محبت های شماو والا حضرت ولیعهد شماوافراد خاندان

دو طرف راه بهیئت تعظیم ایستاده اند — الحاصل اعلحضرت شاه افغان بکمال اعزاز واجلال با اعلحضرت شاه عربی سعودی بقصر شاهی ریاض آمده و بعد صرف قهوه و بعض کلمات تعارف اعلحضرت ملك عبدالعزیز از اعلحضرت شاه افغان خواهش کردند که بقصر مخصوص خود تشریف برده راحت کنند .

حضرات خوانندگان محترم ترسیم تمام دقایق این زیارت شاه افغان بحرمین شریفین در مملکت عربیه سعودیه و بیان اخلاق کریمه اعلحضرت المتوکل علی الله واظهار وصف پذیرائی شایان اعلحضرت ملك عبد العزیز آل سعود نسبت بشاه افغان ازقوت قلم بیرون است صرف برای آگاهی برادران مسلمان یك نمونه ازاخوت اسلامیه را ادارهٔ مجله (الحج) درین چند سطر بحضور خوانندگان محترم اظهار نمود واز تفصیلات تامه عذری می خواهد .

تهنئه نامه

بخدمت جناب اعلیحضرت پادشاه افغانستان

جلالة الملك محمد ظاهر شاه خلد الله سلطنته

از طرف مهاجرین بخارا و ترکستان

وردگار ما بشنیده است آه ما — بهر طواف کعبه فرستاد شاه ما

ان روز کز علالت شه نقل کرده اند — درغم بآه و ناله گذشت این دوماه ما

ودیم بهر صحت سرکار در دعا — مقبول ساخت نالهٔ مارا اله ما

یحد سپاس حی شفابخش را که زود — آرام یافت از کرمش پادشاه ما

ان روز کامدیم پریشان زظلم روس — غمخوار ما ! قلمرو توشد پناه ما

ودیم زیر سایهٔ لطف تو سالها — مهمان بارگاه تو ایزد گواه ما

خدوم ما معظم ما سرپرست ما — شاه غریب پرور ما قبله گاه ما

اقان ما سکندر ما حکمران ما — فرمان‌روای مشفق ما دین پناه ما

ادا همیشه دولت تو در پناه حق — ای مهربان سلامت تو عزو جاه ما

اصر ز شکر مرحمت تو زبان و دل — خرم بیاد خیر تو شام و پگاه ما

ما مهاجران بخارا کنیم فخر — چون حضرت جلالت تو خیر خواه ما

نده ایم بهر دعا عهد داده ایم — بیت خدااست جلوه گر اندر نگاه ما

سید محمودخان طرازی

یوم الجمعة ۲۸ جمادی الاولی سنة ۱۳۶۹

مکهٔ مکرمه

شما وملت نجیب شما اظهار می نمایم و یقین است که یادداشت این زیارت نه تنها دردل من بلکه در قلوب افراد خاندان من ودرل های تمام ملت افغانستان ابد الدهر مرسوم خواهد بود والسلام .

برادرشما

محمد ظاهر

برادر عزیزم اعلحضرت محمد ظاهر شاه پادشاه افغانستان

تلگراف محبت آمیز شما که از نفسیت پاك وخلق کریم شما حکایت میکرد واز محبت شما باین برادرتان اظهارمی نمود گرفتم این محبت‌های شماترجمانی قلب من می نماید من از جدائی شماخیلی دلگیر شده واز خداوند برائی شما در سفر وحضر توفیق واقبال می خواهم من بکمال تاکیدبآن برادر عزیز خود اظهار میکنم که من و پسرم سعود ولیعهد وتمام اولاد من وملت من نسبت بشخص اعلحضرت شماو نسبت بملت نجیب افغان بهترین و بلندترین وخالص ترین عواطف راد ردل های خودمی پرورانم واحترامیکه بذات شما از طرف من وملت من اظهار کردند این احترام واکرام از واجبات برادری اسلامی است واین رشتهٔ برادری گاهی قطع نمی شودیاد داشت این زیارت دوستانهٔ شما در قلوب وصدور ملت عربیه سعودیه ودر دل های خاندان سعود ابد الدهر باقی ماندو می ماند والسلام .

عبد العزیز

از قلندر رمز باطن یادکن — دل بیــ اد لی معه آباد کن
من عرف راخوش به‌بین اندرضمیر — در دلت هم نحن اقرب یادگیر
روح قدسي ره نمائی توشود — فهم جبریل پاسبـــان توشود
هرکه ظاهر رابدارد در نگاه — باطنش رادر نگه دارد خدا
تحسن رنگین بیان تحسین گفت — گل سخنها مثل لؤلؤ او بیسفت

احقر العباد اخلاص کیش — سید محمد بن مصطفی العیدروس

حنوبی افریقه

قصیده درشان حضرت جلالة الملك المتوكل علی الله

محمد ظاهر شاه ملك افغانستان

بتقریب سفر حجاز ومقامات مقدسه مدینهٔ منورهٔ ومکهٔ معظمه

شاه افغان سوی بطحا آمدی	آمدی خوش آمدی خوش آمدی
مثل نکهت سوی گلشن آمدی	محرم اسرار پیغمبر شدی
ای ملیك تاجدار وصف شکن	بخت یاور مثل شاه ذوالمنن
تخت وتاج خسروی دادند ترا	بخت شاه غزنوی دادند ترا
از طواف کعبه گشتی ارجمند	مثـل نیرباد اقبالت بلند
من ترا گویم فریدون زمان	یاترا خوانم همایون جهان
یا که ذو القرنین خوانم مرترا	یا صلاح الدین ایوبی ترا
شهرت تو مثل هارون در جهان	آبرویت مثـل الماس گران
عزم توما نند خیبر استوار	باد او صافت چون انجم تابدار
صاحب تاج ولوا تو آمدی	باغبان گلشن کابل شدی
شان توما نند شان ذو الفقار	رونقش مانند لوءلوء آبدار
شان تو آمد چون شان دلبری	بی اثر با ا فسون سامری
ازجلالت روز اروشن تابدار	ازجمالت گشت الماس آبدار
چو کلام فکر توأ فاق گیر	همچون شهباز همت تو بنظیر
مثل شاهین برافق پراواز تو	مثـل یوسف هم بود اعجاز تو
این سخنها مثـل گوهر آورم	تاج کسری زیرپائي تونه ....
ای امیرنکته سنج وهو شمند	سرسر م.........در انجوهم ازسپند

۲ — در مملکتیکه روپیه هندوستاني مروج میباشد قرار آتی کرایهٔ ورسوم پرداخته میشود .

آنه روپیه هندی

۶ ۳۷۳ از هر حاجي در مقابل رسوم ومحصول وحق خدمت مطوفین ووکلاء مطوفین وزمز میها وموسسات خیریه وغیره بدون کرایهٔ انتقال گرفته میشود .

کرایهٔ موتر هادر خاك حجاز درموسم حج .

جده — مدینه رفت وآمد روپیه هندی	مکه ع فات منی رفت وآمد روپیه هندی	جده — مکه رفت وآمد روپیه هندی	
۲۴۰	۹۰	۶۰	درجه اول موتر خورد
۱۲۰	۴۵	۳۰	درجه دوم موتر بس
۸۰	۳۰	۲۰	درجه‌سیوم موترلاری‌چوکی‌دار

۳ — در ممالکیکه روپیه پاکستانی معمول است رسوم وکرایهٔ قرار آتی پرداخته میشود .

آنه روپیه پاکستانی

۱ ۲۶۰ ازهرحاجی در مقابل رسوم ومحصول وحق خدمت مطوفین ووکلاء مطوفین وزمزمیها وموسسات خیریه وغیره بدون کرایهٔ موتر گرفته میشود .

لست رسوم و محصولات حکومت عربیه سعودیه

ومصارف لازمهٔ حجاج و بعض هدایات ضروری

برای حجاج درموسم حج سنه ١٣٦٩ هـ مطابق سنه ١٩٥٠ م .

١ -- در مملکتیکه پوندی کاغذي و نوت مروج میباشد ، خواه این پوند مصری باشد یا عراقي یا استرلینی حاجي میتواند که محصولات مقرره را به پول مروجهٔ مملکت خود بپردازد .

پوند کاغذی

٢٨ از هر حاجي درمقابل رسوم ومحصول وحق خدمت مطوفین ووکلاء مطوفین و زمزمیها وموسسات خیریه وغیره بدون کرایهٔ انتقال مأخوذ میگردد .

کرایهٔ موترها در خاك حجاز در موسم حج از یك نفر حاجي

جده—مدینه	مکه عرفات منی	جده — مکه	
رفت وآمد	رفت وآمد	رفت وآمد	
پوند کاغذی	پوند کاغذی	پوند کاغذي	
١٨	٦ ٣/٤	٤ ١/٢	درجه اول موتر خورد
٩	٣ ١/٢	٢ ١/٤	درجه دوم موتر بس
٦	٢ ١/٤	١ ١/٢	درجه‌سیوم موترلاری چوکی‌دار

کرائه موتر هادرخاك حجاز در موسم حج از یک نفرحاجی

جده — مدینه	مکه عرفات منی	جده — مکه	
رفت وآمد	رفت وآمد	رفت وآمد	
ریال عربی	ریال عربی	ریال عربی	
٢٣٤	٨٧ ٣/٤	٥٨ ١/٢	درجه اول - موترخورد
١١٧	٤٥ ١/٢	٢٩ ١/٤	درجه دوم - موتر بس
٧٨	٢٩ ١/٤	١٩ ١/٢	درجه‌سیوم‌موترلاری‌چوکی‌دار

٥ — شرکت‌های‌جهازات‌بحری وطیارات ودیگر وسائل نقلیات حجاج رسوم ومحصول کرنتین‌رااز هرحاجی‌مبلغ‌شش‌بونداسترلینی‌واجرت‌سنبوکیه (کشتی) را از هرحاجی مبلغ شش شان در ضمن‌پول کرایهٔ جهاز وطیاره استحصال مینمایند وخود حکومت عربیه سعودیه حساب پول‌مذکور را اشرکتهای مذکور فیصله میکنند .

٦ — حجاجیکه از راه خشکی داخل خاک حجاز میشوند رسوم کرنتینه‌واجرت‌سنبوکیه‌رادرضمن‌رسوم‌مقررهٔ‌حکومت‌سعودی‌درمملکتیکه ازوشان‌رسوم ومحصول‌حکومت‌استحصال‌میشودمیپردازند ، واگر رسوم کرنتینه واجرت سنبوکیه زادر ضمن رسوم مقررهٔ حکومت‌سعودیه‌تأدیه نکرده بودندوهم سندی بدست‌نداشتند که تادیه کرده اند در ینصورت رسوم کرنتینه واجرت سنبوکیه‌درحدود مملکت عربیه سعودیه ازوشان استحصال میگردد .

کرایهٔ موترها در خاك حجاز در موسم حج

جده—مدینه رفت وآمد		مکه عرفات منی رفت وآمد		جده ــ مکه رفت وآمد		
اجرت	[illegible]	اجرت	[illegible]	اجرت	[illegible]	
٨٣	١٦٧	١١	٦٣	١٠	٤١	درجه اول ــ موتر خورد
١٠	٨٣	٩	٣٢	١٣	٢٠	درجه دوم — موتر بس
١٢	٥٥	١٥	٢٠	١٤	١٣	درجه سیوم موترلاری چوکی دار

٤ ـ حجاجیکه محصول داخل شدن وغیره وکرایهٔ رفت وآمدرا در خاك حجاز تأدیه کرده نمی باشند در داخل مملکت عربیه سعودیه از نزدشان به ریال عربی سعودی قرار آتی استحصال میگردد .

ریال عربی

٣٦٤ • از هر حاجی در مقابل رسوم ومحصول وحق خدمت مطوفین و وکلاء مطوفین وموسسات خیریه وغیره وکرایهٔ موتر گرفته میشود .

قرش سعودی

۱ از یک کیلو ازجده تامکه مکرمه

۱ « « از مکه مکرمه تا جده

۳ « « از مکه مکرمه یا از جده تا مدینه منوره

رفت وآمد .

۱۱ — موتر هاازجده تامکه مکرمه یابالعکس از مکه مکرمه تاجده بجز سامان ضروری دیگرسامانی که قابل احتیــاج حاجی نمیباشد نقل نمیدهد وسامان اضافه کی‌حاجی‌بواسطه شتر قرار کرایه که درمادۀ دهم ذکر شده است نقل داره میشود .

۱۲ — اقامت درمدینه منوره :

هرحاجی حق دارد که مدت‌ده روز بدون تأدیه کدام‌پول در مدینه منوره برای زیارت اقامت نمایدواگر حاجی زیاده ازین ده روز اقامت راختیار مینمود بایستی روزانه یک ریال عربی تازمانیکه از مدینه‌منوره خارج شود به شرکت موترها بپردازد .

۱۳ حجاجیکه‌بوسیلۀ طیاره یاازراه خشکی بمدینه‌منوره‌وارد میشوند وازشرکت‌موترهابرای‌رفتن بمکه‌مکرمه‌وبازآمدن‌بمدینه‌منوره‌دوطرفه کرایه میکنند یاانیکه یکطرفه برای رفتن بمکه مکرمه کرایه میکنند بایستی درین

۷ — رسوم حکومت واجرت موتر وغیره اشخاصیکه سن شان ازده سال متجاوز میباشد کامل گرفته میشود از سن پنج تاده ساله نصف اجرت گرفته میشود واگر سن شان از پنج سال کمتر باشد از محصول واجرت معاف میباشند .

۸ — حجاجیکه به جده وارد میشوند وخواهش میکنند که ازجده بمکهٔ معظمه آمده وبعد ازان ازمکه معظمه بمدینهٔ منوره بروند درین صورت علاوه بر اجرت مقرره ازجده تامدینه منوره اجرت دو طرفه از مکه تاجده واز جده تا مکه معظمه از وشان مأخوذ میگردد .

۹ — از حجاج اندونسیا وملایا علاوه بر رسوم وکرایهٔ مقرره مبلغ بیست پوند استرلینی از هر شخص در مقابل کرایهٔ خانه ومصرف فرش وتنویر خانه ومصرف ضیافت روز اول ورود حاجی در مکه معظمه ومصارف ضیافت در ایام عرفات ومنی وکرایهٔ خیمه عرفات ومنی وکرایه حویلی در منی وانعام شیخ ازهر حاجی گرفته میشود چه از قدیم الزمان این عادت گذاشته شده است که شیخ جاوه اشیاء فوق انتظام مینماید .

۱۰ — تا اندازهٔ سي کیلو سامان راهر حاجی باخود بمکه ومدینه منوره بدون اجرت برده میتواند واگر سامان مذکور زیاده از سي کیلو باشد قرار شرح آتی کرایه گرفته میشود .

میباشد ومتعلق برضائی طرفین أست وحاجی مخیر أست هر طریقی را که
برای خود سهل می بیند اتخاذ نماید .

۱۷ — سامان ضروری وقابل احتیاج حاجی وخورا کـ حاجی
از قبیل برنج وروغن وآرد تا اندازه پنجاه کیلو ازمحصول گمرکی معاف ست

۱۸ — مال تجارت اگر حاجی بهمراه خودداشته میباشد از محصول
گمرکی معاف نمیباشد وبایستی که حاجی مال تجارت خودراپیش
پیش بندر مملکت عربیه سعودیه قید ومحصول گمرکی آنرا بپردازدواگر
بدون محصول مال خودرا داخل میکرد مال مذکور گریزی شمرده شده
علاوه برینکه حاجی مذکور ومال اودر تعطیل وتعویق میافتد ومحصول
گمرکی دوچنداستحصال میشود .

۱۹ — حجاجیکه درخاك حجازوفات میکنندو رسوم مقرره حکومت
عربیه سعودیه در خارج پرداخته میباشد پول محصول مذکور واپس
بورثهٔ متوفای مذکور تأدیه نمیشود چه پول مذکور بایستی بمجرد
محصول حاجی برای مصرفیکه در حجاز تخصیص داده شده است قید
ومصرف گردد . وهمچنین حجاجیکه رسوم ومحصول حکومت عربیه
سعودیه رادر خارج تأدیه نمیکنندو در خاك حجاز قبل از تأدیه رسوم
حکومت وفات می یابند بایستی رسوم حکومت از ترکه متوفی قرار مصداق
معین حصول کرده شود .

صورت علاوه بر كرايه مقرره موترفيصد ٥٠ زياده بر كرايهٔ مقرره موتر افزودبه شركت موترها بپردازند چه‌شركت‌موترها موترخورا براى حجاج مذكور خالى از مكه مكرمه بمدينهٔ منوره ارسال ميدارد .

١٤ ـ حجاجيكه‌از راه‌خشكى بموترهاى‌خصوصي‌وارد ميشوند بهمان موترهاى خصوصي‌خودبدون تأديه مبلغ كه درذيل‌مذكوراست مابين‌مكه مكرمه ومدينه منورد وعرفات رفته نميتوانند مگر بعد ازينكه مبلغي قرار شرح آنى به شركت موترها بپردازند .

ريال عربى

٢٥ ازهر حاجى براى زيارت مدينه منوره

٧ « « » رفتن عرفات

١٥ ــ در تأديه پوند كاغذى استرلينى‌اصل‌پوند كاغذى مذكور كه در بازار مروج ومتداول است قبول نميشود بايستى پوند استرلينى‌مذكور چك بعنوان لندن باشد تاكه حكومت سعوديه ازاورا مصالح خود استعمال ميتوان كرد

١٦ ــ كرايه خانه‌در مكه‌مكرمه وكرايه خيمه در عرفات وكرايه خيمه يا حويلى . ياخانه‌درمنى‌غيراز‌حجاج أندونسياوملايابذمهٔ خود حاجي ميباشد وهمچنين حق خـدمت مزور مدينه منوره وكرأيه خانه در مدينه منوره وكرايه حمالان (بار بر داران) در مكه مـكرمه بذمه خود حاجي

شرکت موترهافرق کرایه رابرای حاجی واپس تادیه میکند واگرحاجی کرایه موبر درجه دوم را تادیه کرده بود ومیخواهدبه درجه اولی مسافرت کنددر ینصورت بایستی فرق کرایه را قراریکه در تعرفه معین است به شرکت موترهابپردازد .

۲۳— موترهای شرکت حرکت نمیکند تازمانیکه سواری آن مکمل نشود

۲٤ — برای حجاج لازم است که قانون صحی ومحلی را مراعات نموده درجائیکه سکونت میسکند عدد ساکنین آن بقدر گنجایش همانجا باشد چه اگر عدد ساکنین زیاده شدد رصحت شان اختلال پیش میشود



۲۰ — اگر حاجی در جده برای دوشب در خانه وکیل مطوف اقامت میکند از کرایه خانهٔ معاف میباشد چه کرایه خانهٔ برای دوشب در ضمن پول حق خدمت وکیل داخل است. لیکن اگر زیاده از دوشب خواهش اقامت را داشت بایستی از هر شب دو ریال برای وکیل عوض کرایه خانه تامدت چارشب ۸ ریال بپردازد و اگر زیاده از چارشب اقامت میکرد کرایهٔ خانه از و گرفته نمیشود.

۲۱ — اگر حاجی کرایه موتر مدینهٔ منوره و عرفات و جده را پرداخته باشد لیکن در وقت مسافرت خود بمدینه و عرفات وجده به موتر نرود حق دارد که کرایه موتر خود را واپس از شرکت موترها بستاند در صورتیکه سندی بدست داشته باشد که تارفتن او را در موتر شرکت ثبوت کند لیکن اگر اولا بوسیلهٔ موتر برود و باز باختیار خود موتر را ترک کند درینصورت بقیهٔ کرایه موتر واپس برایش داده نمیشود. اما اگر سندی بدست داشت که شرکت موتر را برایش حاضر نمیکرد واثبات کرده توانست که شرکت درا عطای موتر برای مطوف حاجی مذکور تخلف میکرد درینحال بایستی شرکت بقیه کرایهٔ او را تادیه کنند.

۲۲ — اگر حاجی کرایه موتر درجه اول (موتر خودر) راتادیه نموده بود لکن موتر درجه دوم و یاسیوم را استعمال نمود درینصورت

١٣٦٩ هجری ١٩٥٠ رومی
سنه سنك حج تعرفه سی

١ — هرهانكی بر مملكتك كاغديارة ني جنس اولورسه او لسون دخی مصر ، عراق . وياخود استرلينی هرحاجی كندی مملكتنك پاره سيله حج رسومنی كوده بيلير

مصر ايرای

٣٨ هرحاجی دیره جكی رسوم مقابلنده . مطوف . وكيل . زمزمجی وعموم مؤسسات خيرية ودينية بورسوم داخلية يالكز مملكت داخلنده كديش ودنوش اجرتلری داخل ده كلدر .

« كديش ودنوش اجرت تعرفة »

	جدة مكة كديش دنوش	مكة عرفات منی كديش ونوش	جدة ـ مدينة كديش ذنوش
	مصر ليراسی حسابيلة	مصر ليراسی حسابيلة	مصر ليراسی حسابيله
برنجی موقعی ناكسی	٤/٥	٦/٧٥	١٨
ايكنجی موقعی اوتوبيس	٢/٢٥	٣/٥	٩
اوجونجی موقعی قاميون لوستوفيالی اكملهلی	١/٥	٢/٢٥	٦

٢ — « هندستان روپية سيله معاملة كروهن مملكتلر »

آنه روپيه

٦ ٣٧٣ هرحاجی دیره جكی رسوم مقابلنده . مطوف . وكيل . زمزمجی وعموم مؤسسات خيرية ودينية بورسومه داخلدر يالكز مملكت داخلنده كديش ودنوش اجرتلری داخل ده كلدر .

٤ — هر هانکی بر حاجی مملکتی داخلنده قونسنو لسلقلره رسوم
. کدیش . دنوش اجر تلری ویرمه دیمی تقدیرده سعودی مملکتی داخلنده
ور سوملر واجرتلر ریال سعودی عربی اولارق تحصیل ایدیلیر
شویله .

ریال عربی

٣٦٤ هر حاجی ویره جکی رسوم مقابلنده . مطوف . وکیل زمزمجی . وعموم مؤسسات خیریه ودینیه بو رسوم داخلدر پاکلز مملکت داخلنده کدیش ودنوش احر تلری داخل ده کلدر .

مكه ـ مدینة	عرفات ـ منی	جده ـ مكه	
ریال عربی	ریال عربی	ریال عربی	
٢٣٤	٨٧/٧٥	٥٨/ ٥	برنجی موقعی اوطوبیس
١١٢	٤٥/ ٥	٢٩/٢٥	ایکنجی موقعی اوطوبیس
٧٨	٢٩/٢٥	١٩/ ٥	لؤستوفيالي قاميون اسكمله لی

٥ — کرنتینه رسومی طوتاری اولان « بش استرلینی لیراسی » وابودرن ... لیمانه اینش فابیق اجرتی طوتاری اولان التی انکلیز شیلنی نقلیات قرمبانیه ... ده کیز وباخود هوا یوللری تحصیل ایده اشبو قرمبانیه لر بالاجرة سعودی ... متیله حسابلاشیرلر بو رسوملری هر حاجی مقبوض مقابلنده تودیه به تابعدر .

٦ — قره یولیله کلن حاجیلر کرنتینه وقایق بدلی کچد کاری حدود سعودی ... دیکر حکومت کریش رسوم ملرین استحصال ایدن مقامه ویریرلر .
... مملکتلر نده کی قونسرلر سلقلره ویرمه دیکلری تقدیرده بونیده تأدیة ... وض لری مقابلنده ایثانه مجبور در لر .

« كديش ودنوش اجرت تعرفه سى »

	جدة مدينة كديش دنوش هندستان روبية سى	مكة عرفات منى كديش ودنوش هندستان روبية سى	جدة . مكة كديش ذنوش هندستان روبيه سى
برنجى موقعى تاكسى	٢٤٠	٩٠	٦٠
ايكنجى موقعى اتوبيس	١٢٠	٤٥	٣٠
لؤستوفيالى قاميون اسكمله لى	٨	٣٠	٢٠

٣ — « پاكستان روپيه سياه معامله كوره من مملكتلر »

پاكستان
آنه روپيه سى

٠١	٢٦٩	هر حاجى ديره جفى رسوم مقابلنده . مطوف . وكيل رمزمجى . وعموم مؤسسات خيريه ودينيه بورسوم داخلدر پاكلر مملكت داخلنده كديش وذنوش اجر تلرى داخل ده كلدر .

« كديش — ودنوش اجرت تعرفه سى »

	مكة جدة مدينة كديش دنوش پاكستان آنه	روپيه سى	عرفات . منى كديش دنوش پاكستان آنه	روپيه سي	جده — مكه كديش دنوش پاكستان آنه	روپيه سى
برنجى موقعى تاكسى	١٣	١٦٧	٧	٦٢	١٠	٤١
ايكنجى موقعى اوطوبيس	٤	٨٣	٦	٣٢	١٣	٢٠
لوشى قيالى قاميون اسكمله لى	٨	٥٥	١٣	٢٠	١٤	١٣

مدينة ده اقامت مدتى

١٢ ـــ هر حاجى حقى اولان مدينه ده اون كون اقامت ايتمكـــدر بومدت ظرفنده نقليه شركتنه ايروجه براجرت ويريوكونلرون فضله اقامت ايده جلسه بهر كون ايجون اقامت اجرتى اولاردق بر ريال عربى نقليه شركتنه اوده مه يه تابعدر .

١٣ ـــ اوجان يوليله وياخود قره يوليلة كلني حاجيلر مدينة منوره يه نقليه شركتندن استيجار ايتدكلرى عربة لرى مكه يه كدبش.ودنوش. وياخود كديس نقليه شركتنه ويره جكلرى مقرر اولان اجرتله برابر ٥٠./. ضم علاوه سيله شركتنك مكه دن قالديره جق عربة لرك مقابل مصرفلريني ويرمه يه تابعدر .

١٤ ـــ قره يوليله مدينه يه وياخود هرهانكى برطرفدن حددرى كره نلر حصوصي عربه لريله بوعربه لرى مكه مدينه وياخود عرفات جيقشنده قوللاناماز لر انجق حاجى شركتك امتياز حقينه مقابل مقرر اولان واشاغيده كوسته ريلن اجرتى ويرمه يه تابعدر .

ريال عربى	
٢٥	هرحاجى ايجون مدينه زيارتيه
٧	هرحاجى ايجون عرفات جيقيشنه

١٥ ـــ انكليزاسترليني حامل اولان حاجيلر سربست وحر اولملرى شرطدر . سعودى مملكتى مصالحى وياخود لندن أوزه رينه حواله ايديلمش برجك عكسي كاغدلر قبول ايديلمز .

١٦ ـــ مكه ده اقامتكاه عرفاتده جادير.منى ده جادير وياخوثه و اندونيسيا وملايو حاجيلرندن ماعداومدينه يه برابرلرنده دليل كونده رمه يه ومدينه ده

٧ ـــ هروان ياشى اكمال ايدن چوچوق مذكور رسوملرى كاملن ايغابه تابعدر . بش أون ياش اراسنده كى اولانلر يارتم رسوم وياريم نقليه اجرتى بش ياشندن كرچوك اولانلر هيچ بررسم ونقليه اجرتنه تابع كادر .

٨ ـــ اكر حاجى اولا جده دن مكه يه چيقه‌رق بلا آجرة مكه دن مدينه يه كيتمك ايسته ئو وقت مكه جدة اراسنده كى اجرتى كديش . ودنوش اولارق ويرمه يه تابعدر بو اجرت ايسه جده ـ مدينه اجرتنه علاوه ايديلير .

٩ ـــ اندو اسيا حاجيلرى حكومت رسوملرندن ماعدى وكديش دنوش أجرتلرندن ماعدى ايروجه يكرمي استرلينى ليراسى هر حاجى ايچون نوياره اقامتكاه ـ حصير ـ ايدنلق ـ ايلك واريش كونى ضيافتى ومصاريفلي عرفات اوتنده چادير اجرتى ووكيلك اكرامبه ى ومطوف ن جارى عادت اصةلرى باكثر بو حاجيلر دن الينير بانقــه ممالكت حاجيلر ندن الينمار

١٠ ـــ هر حاجى برابرنده طاشييه بيله‌جكي اشيالر انجق. اوتوز كيلونى فضله اولميه‌حق بوندن فضله ايروجه‌سى بر اجرت ويريلير .

سعودى ريالى بهر كيلو ايچون

١ ـ . جدة دن ـــ مكه يه

١ ـ . مكه دن ـــ حده يه

٣ ـــ جدة دن ـــ مدينة يه كديش ود نوش

١١ ـــ هر حاجى جده دن مكه يه وياخود مكه دن جده نقل ايده جكى ضرورى اشيالرون ماعدى فلان اشيالرنى ده وه‌لر له وكيل اليله نقل أيدن مادة « ١٠ » كوسترلين اجرت تعرفة‌سى داخلنده در .

٣١ — حاجيلر مدينه يه وياخود عرفاته وياخود جده يه عربه كيرا بدلی ويروب بوحتی قوللانمه دفلری تمديرده اثبات اتمیك شرطيله بوحتی استرداء ىقه حقی يوقدر. يمالكز نقليه شركتي حاجينك نقلنه عربه حاضر لامه ديغی تقديرده مطوفك واسطه سيله اثبات اتمك شرطيله شركندن بقيه قالان اجرتی استرداد ايده‌ر .

٣٢ — حاجيلر برنجی موقعی تاكسی اجرتی ديروب . ايكنجی موقعی اوطوبيس . وياخود اوچونجی موقعی ثوستو فيالی قاميون اسكمله لی قوللاند قلری تقديرده نقليه شركتندن تعرفه سی وجهله بقيه قلان فرقی استرد اد يده بيليرلر . اكر ايكنجی وياخود اوچونجی موقعی الوب بالاخره برنجی موقع قوللانسه عيني شكلده تعرفه موجبنجه نقليه شركته فرقی ثوده مه سی لازمدرر.

٣٣ — نقليه شركتي عربه يوكی تكمل ايدينجه يه قدر عربه ويره قر تكمل ايده ايتمز ويرمه يه و حاضر لامه يه مجبوردر .

٣٤ — هر حاجينك دائما صحی نظاملری رعايت اتميه يه مجبوردر. كندی صحتي محافظه اتميك ايچون هراوطه نك نفوسنه كوره صحت وسلامتي ايچون نظامي رعايت اتيمه يه مجبوردر .

اقامتگاه وحماللر اجرتی محدود ده کلدر . بوایسه‌یازالق اجرتنه‌حق صاحبی ابله
حاجی‌اراسنده حل ایده‌رلر حاجی کندی مصلحتی ایچون هانکی شکلی اختیا
ایده‌رسه سربستد وایسته کبیی حردز .

۱۷ — هرحاجینك یوتون برابرنده کتیره‌بیلدیکی ضروری اشیالریتی
کومرو کرنجیریر ایروجه برابرنده (۵۰) کیلو بیه‌جك‌ماده‌سی کومر وکسز
نجیریر فضله سی کیجه‌مز کومروکه‌تابعدر .

۱۸ — حاجیلر برابرلرنده اشیائی تجاریه کتیره‌مزلر کتیردیکی تقدیرده
منفستویه قید اتیدیرمه یه مجبور در قید اتیدیرمه دیکی تقدیر ده (میری أشیا)
آولاره‌ق قبول ایدیلیر وکومرك رسومی ایکی‌قات اولارەق الینیر عینی زمانده
حاجینك مرور ایشنه برزمان ایچـــون سکته یه اوغراتیر یعنی معامله تك
اکمالنه قدر - بومسئولیت حاجینك کندیسنه‌ر اجعدر .

۱۹ — سعودی مملکتی داخلنده وفات ایده‌ق حاجیلرك خارجده ویر
دکلر رسومی‌ورثه لرینه اعاده ایدیلمز ابقی محل عائدلرینه ویریلیر وحقلرینی
هیچ بروجهله ارایا مازلر چونکه حاجی حدوده کیر مشدر . عینی شکلده
خارجده ویرمه یوب حدوده کیر دکدن صوکرا وفات ایده‌ق حاجی ترکه
سندن وبرا برنده بولونان اشیا لرون حکومتك رســومی تحصیل ایدیلیر
بعده باقی قالیرسه برشی ورثه سنه اعاده ایدیلیر .

۲۰ — هر حاجی جده ده واپوردن ایندکون صوکرا ایکی کیجه
جده ده اقامت ایده بیلیر وکیلك نزدنده بلا بدل که بواجرت تعرفه یه ادخال
ایدیلمشدر ایکی کیجه دن فضله اقامت ایده رسه وکیلنه بهرکیجه ایچون ایکی
سعودی ریال ویرمظك شرطیله مجموعی سکز ریال کیچمه جك یعنی دورت
کیجه أجرتی دها فضله اقامت ایده‌رسه بوسفره هیـچ بر شیء ویرمه یه
تابع ده کلدر .

تعريف حج

ڤ کي تاهون 1369 هجريه برسامأن 1950 ميلاديه

1 — نکري ڤمشکونا کن ڤاؤون قرطاس سام جوك ڤاؤون مصري
توسن في اتو استراليني اکن مماير چوکي کرجاأن دڠن ڤاؤون ڤمترڤا کي دنکرين

ڤاؤون قرطاس

28 تيف٢ ساتو اورڠ حج اکن مماير کنتي چوکي٢ کرجاأن دان عادات٢ شيخ مک دان وکيل جده دان توکڠ زمزم دان اونتوء ممباڠون کباجيکن دان لاينڽ .

ڤمباياران اين لاين درڤد تمبڠ٢

« تمبڠ٢ موتورکار باکي ساتو اورڠ حج »

	جده — مکه	مکه — عرفات	... — مدينه
	فرکي باليق	فرکي باليق	فرکي باليق
	ڤاؤون قرطاس	ڤاؤون قرطاس	ڤاؤون قرطاس
کلس ساتو — کريتا تاکسي	$4^1/_2$	$6^1/_4$	18
کلس دوا — اوتوبيس	$2^1/_4$	$3^1/_2$	9
کلس تيݢا — لوري ناکي ڤمکو	$1^1/_2$	$2^1/_4$	6

2 — نکري ڤمشکونا کن روڤيه ايندي .

« روڤيه ايندي »

373 تيف٢ ساتو اورڠ حج اکن مماير کنتي چوکي٢ کراجاأن دان عادات، مطوف دمکه دان وکيل دجده دان توکڠ زمزم دان اتوء ممباڠون کباجيکن دان لاينڽ .

ڤمباياران اين لاين درڤد تمبڠ٢ .

ريال سعودي

364 تيف ٢ ساتو اورڠ حج اکن ممباير کنتي چوکي ٢ کراجائن دان عادات شيخ مکة اتو مطوف دان وکيل جده دان توکڠ زمزم دان اوتو٢ قباڠون کباجيکن دان لاين٢ .

ڤماياران اين لاين درفد تمبڠ ٢

حدة — مدينة مكة — عرفات	جدة — مكة	
فرکي باليق	فرکي باليق	فرکي باليق
ريال سعودي	ريال سعودي	ريال سعودي
234	87½	58½	کلس ساتو — کريتاکسي
117	45½	29¼	کاس دوا — اوتوبيس
078	29¼	19½	کلس تيݢ لوري تاکي بڠکو

5 - ڤماياران کرتنيا يائيت ايم فاون استرليني دان أوڠکوس فراهو يائيت أنم شلين ايڠݢريس ڤمبريان أياله توڠسي ٢ کافل لاؤت. کافل تربڠ أتو کندراءن ڤللاين برسماءن دڠن هرݢا تيکيت . دان توڠسي ايت اکن ممايرن کفد کراجاءن عرب سعودي .

6 أورڠ ٢ حج يڠداتڠ دري جالن دارت مستي ممباير ڤماياران يڠتر سبوة دأتس (5) کفد فيهق کراجاءن ڤمبريا چوکي دفرباتاسن نݢري حکلو تيدق ممايرن دري نݢرينڽ .

7 – أکن دبريا توه سکل چوکي ٢ کراجاءن دان تمبڠ ٢ دري تيف ٢ ساتو لبيه عمرڽ دري سفوله تاهون . دان حکالو لبيه عمرڽ دري ليما تاهون هڠݢ سفوله تاهون چوماد تربا سفاروه چوکي ٢ دان تمبڠ ٢. مانڽکورڠ عمرڽ دري ليما تاهون دفريکن تيداء دأمبيل درفداڽ اف ٢ ڤماياران .

8 – أفبيل برکهندق أورڠ حج أکن بلاير دري جده کمکه دهولو کمدين بهارو هندق بلاير کمدينه دمستيکن أتسڽ أکن ممباير تمبڠ دري مکه

« تمبڠ٢ موتوركار باݢي ساتو اورڠ حج »

	جده — مدينه	مكه — عرفات	جده — مكه
	ڤرݢي باليق	ڤرݢي باليق	ڤرݢي باليق
	روفيه اينديا	روفيه اينديا	روفيه اينديا
كلس ساتو — كريتا تاكسي	240	90	60
كلس دوا — اوتوبيس	120	45	30
كلس تيݢ — لوري فاكي بڠكو	80	30	20

3 — سكري٢ يڠ هندقكو باكن روفيه ڤاكستان

آنه	روفيه ڤاكستان	
1	260	تيف٢ ساتو اورڠ حج اكن ممبايركن چوكي٢ كراجائن دان عادات٢ مطوف دمكه دان وكيل جدة دان نوكڠ زمزم دان اونتوق ڤباݢونن كباجيكن دان لاين٢

ڤمباڽرن اين لاين درفد تمبڠ٢

« تمبڠ٢ موتوركار باݢي ساتو اورڠ حج »

	جدة — مدينة		مكه — عرفات		جدة — مكه	
	ڤرݢي باليق		ڤرݢي باليق		ڤرݢي باليق	
	سين	رڠݢيت مليسيا	سين	رڠݢيت مليسيا	سين	رڠݢيت مليسيا
كلس ساتو — كريتا تاكسي	08	167	07	62	10	41
كلس دوا — اوتوبيس	4	083	6	32	13	20
كلس تيݢ — لوري فاكي بڠكو	8	055	13	20	14	13

4 - اورڠ٢ حج يڠ بلوم ممبايركن چوكي٢ كراجائن دان تمبڠ٢ اكن ممبايرڽ دتانه كراجائن عربية سعودي دڠن ريال سعودي سبكيمان يڠ اكن داتڠ

كرانڽ اف ٢ كفدا شركة . تتافي جكالو تغكل له دري ماس ايت مسي
بايركفدا الشركة العربية السعودية للسيارات كنتي تيف ٢ ساتو هاري
ساتو ريال سعودي .

13 — أورغ ٢ حج يغ داتغ كمدينه دغن كافل تربغ أتو دغن جالن دارت
سيوا موتوركار دري شركة دمدينه بوات فرکي كمكه دان باليق
فركي سهاج مستي ممباير كفد شركة تمبغ يڠسوده دتنتوكن دتعريف اين
سرت دتمبه لاكي لما ڤوله نوسين كرانا شركة مڠهنتركن باكيڽ كريتا دري
كمدينه كوسوغ .

14 — أورغ ٢ حج يغ تمڤي دغن جالن دارت أنس مرتوركار يغ خاص
تيدق مماكي كريتا الشركة العربية تيدق دبنركن مماكي كريتاڽ ايت
دارا مكه مدينه أتو عرفه ملينكن أفبيل سوده باير كفد الشركة العربية
يغ اكن داتغ .

سعودي

25 بوات ساتو أورغ كرانا مدينه
07 بوات ساتو أورغ حج كرانا عرفات

15 — دشرطكن باكي أورغ قرطاس استرليني بهوا تيدق أدا ايكاتن دان
دناكي باكي ككوناءن كراجاءن عربي‌سعودي. ياءيت‌هندقڽ چيك كلندن
كرانا أورغ قرطاس يغ تيدق مڠيكرت شرط ايت تيدق بوله دكونا كن .

16 — سيوا رومه دمكه دان سيوا خيمه دعرفه دان خيمه دان حوش
رومه دمني باكي أورغ ڤلاين دري فد أورغ أندونيسيا دان ملايا دان
مڠيكوتڽ سرت أوفه فنت فنونجوء دمدينه دان‌سيوا رومه دمدينه دان أوفه
فڠيكوت بارغ دمكه تيدق دتنتوكن دتعريف اين دان دسرهكن

كجده فركى باليق تبهن أنس تمبغ مدينه درى جده يڠد سياركن دهولو فد تعريف اين .

9 — دأتس تيف ٢ أورڠ حج بڠسا ملايا — أندونيسيا دان نكرى ٢ يڠ مڠيكوتڽ اكن ممباير لاين درى ندچوكى دان تمبغ ٢ يڠترسبوت دوا فوله فاؤون استرليني اياله بوات سيوا رومه دمكه دان تيكر — لمو دان جوان مولا سمفى دمكه دان جوان ساتو هارى دعرفات دان تيك هارى دمنى دمكين فول سيوا خيمه دعرفات دان منى دان حرش دان أونتوء عادات ٢ يڠ تله دتنتوكن اكى شيخ مكه .

كرانا شيخ ٢ ايت مڠد ياكن سكل يڠ ترسبوت دأتس سمباكمان عادات ٢ يڠتله بياس . اداڤون بڠسا ٢ لاين . مريكا سنديرى يڠ اكن منڠكوڠ دان مڠد ياكن اف ٢ يڠتر سبوت داتس .

10 — بارڠ يڠ دبركن اونتوء دباوا أورڠ ٢ حج ترماسوق ددالم فرباياران تمبغ كندراءن هاڽ تيك فوله كيلو سهاج . بارڠ يڠلبه درى ايت مستي ممباير أوڠكوسڽ يڠ تله دتتفكن .

قروش سعودى

1 درى جده كمكه بواة ساتو كيلو

1 درى مكه كجده بواة ساتو كيلو

3 درى مكه اتو درى جده كمدينه فركى باليق بواة ساتو كيلو

11 — تيدق بوله دباوا دڠن موتوركار درى جده كمكه اتو سباليقڽ سلاين درى بارڠ ٢ يڠ فرلو دان بارڠ ٢ يڠ لاين داتڠ دڠن أونتا دڠن أوڠكس يڠ تله دتتفكن فد نمبر (10)

12 — ماس تڠكل دمدينه :

برحق باكى أورڠ حج اكن تڠكل دمدينه سفوله هارى تيدق ممباير

21 - جكاو أورڠ حج تله ممباير سيوا موتور كار بوات كمدينه اتو كعرفه أتو بجده‌دان تيدق دنا كيڽ سكالي ٢ برحق باكيڽ أكن ممنتاء دري شريكت مغمباليكن تمبڠ ايت كفدان كمدين دري ممبري تاهو دهولو كفد شريكت دان مڠمو كاكن كتراڠن بهوا تيدق دنا كي كريتا ايت . تتافي جكاو دنا كيكن ڤولا ٢ كمدين ايت دتيڠڬلكن دڠن سوكا هاتيڽ تيدق له برحق باكيڽ منتوت كمباليكن كتيڠڬالن تمبڠ ملينكن جكاو شريكت تيدق ما اداكن كريتا دان ثابت ڤمبريتاهوڽ كفد شريكت دڠن جالن شيخ دان تيدق جوكأ دادا كن أوله شريكت كريتا . مك واجب له شريكت أكن مڠمباليكن كتيڠڬالن تمبڠ أيت .

22 – أفبيل أورڠ حج ممباير تمبڠ كريتا بوات كلس ساتو تتافي يڠ دنا كي كريتا كلس دوا أتو تيݢ . واجب له أنس شريكت أكن مڠمباليكن كلبيهن تمبڠ أيت . دان جكاو ممباير تمبڠ كلس دوا أتو تيݢ تتافي كريتا يڠ هندق دنا كيڽ كلس ساتو بوله جوݢ . تتافي واجب أنس أورڠ حج أكن ممباير كلبيهن تمبڠ ايت كفد شريكت منوروت سبكمان تعريف يڠ دسيار كن ايت .

23 - تيدق دستيكن أنس شريكت ما دا كن كريتا ملينكن أفبيل ڤچه كوف مواتن دري فنومڤڠ أتو برهنتيران .

24 – واجب أنس أورڠ حج أكن مراعيكن فرانوران كصيحاتن دان أونداڠ ٢ نكري يڠ دسڠيكن دنكري اين تنتڠ بيلاڠن أورڠ يڠ ديم فدنيݢ ٢ بيليق سوفايا ترفليها را كصيحاتنڽ دان سلامتڽ .

كفد كريضاءن أورغ حج دان يغ ممفوڽ حق اين . دان أورغ حج بوله
فيليه اف جالن يغ ممبري كسناغن كفد ديريڽ .

17 – بارغ ٢ يغ خاص باݢي أورغ حج بوله ملاوي كستم دغن تيدق
كناچوكي دان دبولهكن چوكا ممباوا بارغ مكانن سمڤاي 50 كيلو دغن تيدق
ممباير چوكي .

18 – تيدق دبنركن باݢي أورغ حج اكن ممباوا برسام ٢ڽ بارغ
ڤرنياݢاءن . دان أفبيل ممباوا سامڤ بارغ ڤرنياݢاءن واجب له اي دماسوقكن
دالم سورت أكوان مواتن كافل دان واجب له اكن ممباير چرکيڽ تتافي
جکالو تيدق دماسوق مکن دالم سورة أکوان ايت دکيرا اکن بارغ لاريان دان
دامبيل أنسڤ چوكي ليفت منورون اوندغ ٢ چوكي كستم . أفلاݢي لمبت دان
لاݢي يڠا كن سنداتڽ أورغ حج أيت .

19 – أورغ حج يغ ماتي دتانه كراجاءن سعودي دان سوده باير چوكي ٢
دلوار نكري ايت تياد دکمباليکن چوكي ايت . دان تيدق برحق وارثڽ
اكن منتاء ايت چوكي كرانا سوده جادي حق باݢي كراجاءن دسيني دري
مولا سمفي كنكري اين . دان بكيتو چوكا أورغ حج يغ بلوم ممباير چوكي
دلوار نكري اين دان أفبيل سمفي دسيني ماتي سبلوم ممباير چوكي ايت مسي
چوكي ايت دفوڠوڠ دري هرتا فساكان كرانسبب ٢ يغترسبوت دهولو .

20 – أورغ حج جکالو برمالم دجده دوا مالم تيدق ممباير اف ٢ كفد
وكيل جده بوات سيوا رومه تتافي جکالو برمالم لبه دري دوا مالم مستي ممبا
كفدا وكيل جده بوات تيف٢ساتو مالم يغ لبه دوا ريال سعودي تتافي ممباير
اين تيدق بوله لبه دري دلافن ريال جکلو اي تڠكل دجده لبه دار
أمفت هاري .

16 — Sewa rumah di Mekkah dan sewa chemah di Arafah dan chemah dan hosj atau rumah di Mina bagi orang jang lain daripada orang Indonesia dan Malaja dan jang mengikutnja serta upah penat penundjuk di Madina dan sewa rumah di Madina dan upah kuli pengangkut barang di Mekkah tidak ditentukan ditaarif ini dan diserahkan kepada keridaan orang hadji dan jang mempunjai hak itu. Dan orang hadji boleh pilih apa djalan jang memberi kesenangan kepada dirinja

17 — Barang2 jang chas bagi orang hadji boleh melalui kastam dengan tidak kena tjukai dan dibolehkan djuga membawa barang makanan sebanjak 50 kilo dengan tidak membajar tjukai.

18 — Tidak dibenarkan bagi orang hadji akan membawa bersama-samanja barang perniagaan. Dan apabila membawa samanja barang perniagaan wadjiblah akan dimasukkan dalam surat akuan muatan kapal dan wadjib akan membajar tjukainja. Tetapi djikalau tidak dimasukkan dalam surat akuan itu dikirakan barang larian dan diambil atasnja tjukai lipat menurut undang2 tjukai kastam. Apalagi akan melambatkan perdjalanannja orang hadji itu.

19 — Orang hadji jang mati ditanah keradjaan Saudi dan sudah bajar tjukai2 diluar negeri itu tiada dikembalikan tjukai itu. Dan tidak berhak warisnja akan meminta itu tjukai kerena sudah djadi hak bagi keradjaan disini dari mula sampai kenegeri ini. Dan begitu djuga orang hadji jang belom membajar tjukai diluar negeri ini dan apabila sampai disini mati sebelom membajar tjukai itu misti tjukai itu dipotong dari harta pusakanja karena sebab2 jang tersebut dahulu.

20 — Orang hadji djikalau bermalam di Djeddah dua malam tidak membajar apa2 kepada wakil Djeddah buat sewa rumah. Tetapi djikalau bermalam lebih dari dua malam misti

membajar kepada wakil Djeddah buat tiap2 satu malam jang lebih dua rial Saudi tetapi pembajaran ini tidak boleh lebih dari delapan rial djikalau ia tinggal di Djeddah lebih dari empat hari.

21 — Djikalau orang hadji telah membajar sewa motorcar buat ke Madinah atau ke Arafah ke Djeddah dan tidak dipakainja sekali-kali berhak baginja akan meminta dari sarikat mengembalikan tambang itu kepadanja kemudian dari memberi tahu dahulu kepada sarikat dan mengemukakan keterangan bahwa tidak dipakai kerita itu. Tetapi djikalau dipakaikan mula2 kemudian itu ditinggalkan dengan suka hatinja tidaklah berhak baginja menuntut kembalikan ketinggalan tambang melainkan djikalau sarikat tidak meadakan kerita dan sabit pemberitahuannja kepada sarikat dengan djalan sjechnja dan tidak djuga diadakan oleh sarikat kerita. maka wadjiblah sarikat akan mengembalikan ketinggalan tambang itu.

22 — Apabila orang hadji membajar tambang kerita buat kelas satu tetapi jang dipakai kerita kelas dua atau tiga. Wadjiblah atas sarikat akan mengembalikan kelebihan tambang itu. Dan djikalau membajar tambang kelas dua atau tiga tetapi kerita jang hendak dipakainja kelas satu boleh djuga. tetapi wadjib atas orang hadji akan membajar kelebihan tambang itu kepada sarikat menurut sebagaimana taarif jang disiarkan ini.

23 — Tidak dimistikan atas sarikat meadakan keritanja melainkan apabila tjukup muatan dari penumpang atau berhampiran.

24 — Wadjib atas orang hadji menurut peraturan kesehatan dan undang2 negeri jang dimistikan dinegeri ini tentang bilangan orang jang diam pada tiap2 kamar supaja terpelihara kesehatannja dan selamatnja.

tahun. Dan djikalau lebih umurnja dari lima tahun hingga sepuloh tjuma diterima separoh tjukai2 dan tambang. Mana jang kurang umurnja dari lima tahun diperaikan tidak diambil dari padanja apa2 pembajaran.

8 — Apabila berkehendak orang hadji akan berlajar dari Djeddah ke Mekkah dahulu, kemudian baharu hendak belajar ke Madina dimistikan atasnja akan membajar tambang dari Mekkah ke Djeddah pergi balik tambahan atas tambang Madina dari Djeddah jang disiarkan dahulu pada taarif ini.

9 — Diatas tiap2 orang hadji bangsa Malaja - Indonesia dan negeri2 jang mengikutnja. Akan membajar lain dari pada tjukai dan tambang jang tersebut. Dua puloh pon isterling buat sewa rumah di Mekkah dan tikar - lampu dan djamuan mula sampai di Mekkah dan djamuan satu hari di Arafah dan tiga hari di Mina dimikian pula sewa chimah di Arafah dan Mina dan hosj dan untok adat2 jang ditentukan bagi sjech2 Mekkah. Karena sjech2 itu menjediakan segala jang tersebut diatas. Sebagimana adat2 jang telah biasa. Adapun bangsa lain mereka sendiri jang akan menanggung dan menjediakan apa2 jang tersebut diatas.

10 — Barang jang dibenarkan untuk dibawa orang hadji jang termasok didalam pembajaran tambang kenderaan hanja tiga puluh kilo sahadja. Barang jang lebih dari itu misti membajar ongkos jang telah ditetapkan.

Gursj Saudi	
1	Dari Djeddah keMekkah buat satu kilo
1	Dari Mekkah keDjeddah buat satu kilo.
3	Dari Mekkah atau dari Djeddah ke Mdina pergi balik buat satu kilo.

11 — Tidak boleh dibawa dengan motor - car dar

Djeddah ke Mekkah atau sebaliknja selain dari barang2 jang perlu. Dan barang2 jang lain diangkat dengan unta dengan ongkos jang telah ditetapkan pada nomor (10).

MASA TINGGAL DI MADINAH

12 — Berhak bagi orang hadji akan tinggal di Madinah sepuluh hari tidak membajar kerenanja apa2 kepada sarikat Tetapi djikalau tinggal le'ih dari masa itu misti membajar kepada sarikatularabia lissaiarah ganti tiap2 satu hari satu rial Saudi.

13 — Orang2 hadji jang datang ke Medina dengan kapal terbang atau dengan djalan darat dan menjewa motor-car dari serikat di Madinah buat pergi ke Mekkah dan balik atau pergi sahadja mesti membajar kepada sarikat tambang ang sudah ditentukan ditaarif ini serta ditambah lagi lima puloh persen (50 %) kerena sarikat menghantarkan baginja kerita dari Mekkah ke Madina kosong.

14 — Orang2 hadji jang sampai dengan dengan djalan darat atas motor-car jang chas artinja tidak memakai kerita sarikatularabia tidak dibenarkan memakai keritanja itu antara Mekkah Madinah atau Arafah melainkan apabila sudah bajar kepada sarikatularabia sebagai mana jang akan datang.

Rial Saudi	
25	Buat satu orang hadji karena Madinah
7	Buat satu orang hadji karena Arafah

15 — Disjaratkan bagi uang kertas isterling bahwa tidak ada ikatan dan boleh dipakai bagi kegunaan keradjaan Saudi Arabia. Jaitu hendaknja tjek ke London. Oleh kerena uang kertas jang tidak mengikut sjarat itu tidak boleh digunakan.

3 — Negeri2 jang menggunakan Rupiah Pakistan.

Anah	Rupiah Pakistan	
00	259	Tiap2 satu orang hadji akan membajar ganti tjukai2 keradjaan dan adat2 mutawif di Mekkah dan Wakil Djeddah dan tukang zam2 dan untok pembangunan kebadjikaan dan lain-lainnja. Pembajaran ini lain dari pada tambang2.

Tambang2 motor - car bagi satu orang hadji

DJEDDAH — MADINA

	Rupiah Pakistan	Anah
kelas satu - kerita taxi pergi balik	167	3
kelas dua - otobis pergi balik	83	10
kelas tiga - lori pakai bangku pergi balik	55	12

MEKKAH — ARAFAH

	Rupiah Pakistan	Anah
kelas satu - kerita taxi pergi balik	62	11
kelas dua - otobis pergi balik	32	9
kelas tiga - lori pakai bangku pergi balik	20	15

DJEDDAH — MEKKAH

	Rupiah Pakistan	Anah
kelas satu - kerita taxi pergi balik	41	13
kelas dua - otobis pergi balik	20	15
kelas tiga - lori pakaibangku pergi balik	13	15

4 — Orang2 Hadji jang belom membajar tjukai2 keradjaan dan tambang2 akan membajarnja ditanah keradjaan Arabia Saudiah dengan rial saudi sebagimana jang akan datang.

Rial Saudi

364 Tiap2 satu orang hadji akan membajar ganti

tjukai2 keradjaan dan adat2 Sjech Mekkah atau mutawif dan wakil Djeddah dan tukang zam2 dan untok pembangunan kebadjikan dan lain - lainnja.

Pembajaran ini lain dari pada tambang2

DJEDDAH — MADINAH

	Rial Saudi
kelas satu — kerita taxi	234
kelas dua — otobeis	117
kelas tiga — lori pakai bangku	78

MEKKAH — ARAFAH

	Rial Saudi
kelas satu — kerita taxi	87 3/4
kelas dua — otobis	45 1/2
kelas tiga — lori pakai bangku	29 1/4

DJEDDAH — MEKKAH

	Rial Saudi
kelas satu — kerita taxi	58 1/2
kelas dua — otobis	29 1/4
kelas tiga — lori pakai bangku	19 1/2

5 — Pembajaran kerantina jaitu lima pon isterling dan ongkos perahu jaitu enam sjiling Inggris jang menerimanja ialah kongsi2 kapal laut, kapal terbang atau kenderaan jang lain - lainnja bersamaan dengan harga tiket dan kongsi itu akan membajarnja kepada keradjaan Saudi Arabi.

6 — Orang2 hadji jang datang dari djalan darat misti membajar pembajaran jang tersebut dinomor (5) kepada pihak keradjaan jang menerima tjukai diperbatasan negeri djikalau tidak membajarnja dari negerinja.

7 — Akan diterima penoh segala tjukai2 keradjaan dan tambang2 dari tiap satu lebih umurnja dari sepuluh

TAARIF HADJI

BAGI TAHUN 1369 HIDJRAH

BERSAMAAN 1950 MILADIAH

1 — Negeri2 jang menggunakan pon kertas sama dju[illegible] pon Mesir atau Iraq atau isterling membajar tjukai keradja[illegible] dengan pon jang terpakai dinegerinja.

Pon Kertas

28

Tiap2 satu orang hadji akan membajar gant[illegible] tjukai2 keradjaan dan adat2 sjech Mekkah dar[illegible] wakil Djeddah dan tukang zam2 dan untu[illegible] pembangunan kebadjikan dan lain - lainnja. Pembajaran ini lain dari pada tambang2

Tambang2 motor - car bagi satu orang hadji

DJEDDAH — MADINA

	Pon kertas
kelas satu — kerita taxi pergi balik	18
kelas dua — otobis pergi balik	9
kelas tiga — lori pakai bangku pergi balik	6

MEKKAH — ARAFAH

	Pon kertas
kelas satu — kerita taxi pergi balik	6 3/4
kelas dua — otobis pergi balik	3 1/2
kelas tiga — lori pakai bangku pergi balik	2 1/4

DJEDDAH — MEKKAH

	Pon kertas
kelas satu — kerita taxi pergi balik	$4\frac{1}{2}$
kelas dua — otobis pergi balik	$2\frac{1}{4}$
kelas tiga — lori pakai bangku pergi balik	$1\frac{1}{2}$

2 — Negeri2 jang menggunakan rupiah Indi

Anah	Rupiah India	
6	373	Tiap2 satu orang hadji akan membajar tjukai keradjaan dan ada2 mutawif di Mekkah dan wakil Djeddah dan tukang zam2 dan untuk pembangunan kebadjikan dan lain - lainnja . Pembajaran ini lain dari pada tambang2

Tambang2 motor - car bagi satu orang hadji

DJEDDAH — MADINA

	Rupiah India
kelas satu — kerita taxi pergi balik	240
kelas dua — otobis pergi balik	120
kelas tiga — lori pakai bangku pergi balik	80

MEKKAH — ARAFAH

	Rupiah India
kelas satu — kerita taxi pergi balik	90
kelas dua — otobis pergi balik	45
kelas tiga — lori bangku pergi balik	30

DJEDDAH — MEKKAH

	Rupiah India
kelas satu — kerita taxi pergi balik	60
kelas dua — otobis pergi balik	30
kelas tiga — lori pakai bangku pergi balik	20

Dengan PJM. turut bersama Pjm. El Sjeich Yusu' Yasin (Wakil Menteri Luar Negeri), Jml. Hafiz Wahbah (Duta Agung S. A. di London), Jml. Ali Ridha (Duta S.A. dll. PJM. diantar dilapangan terbang oleh barisan kehormatan, Putra2 Baginda Ibn Saud, Pegawai2 Keradjaan. dll

---

PEMONDOKAN DAN MESDJID2
DIDJALAN MEDINAH

Menurut berita jang diterima dari tjabang Kantor Penerangan Hadji di Jeddah, bahwa jml. El Sayid Hasan Sjurbatli (seorang hartawan - dermawan Saudi Arabia) bermaksud mendirikan pemondokan dan mesdjid2 didjalan Medinah.

Mesdjid dan pemondokan ini akan didirikan dimarkaz2 penting tempat pemberentian motor jang membawa penompang .Tempat2 penting itu nanti akan ditundjuk oleh Kantor Hadji sendiri.

Pekerdjaan amal jang murni ini sekarang dalam urusan Menteri Keuangan S. Arabia dan Director urusan Hadji untuk melaksanakannja.

Dengan rampungnja pekerdjaan tersebut pasti akan membawa kesenangan bagi Djemaah2 Hadji dll.

PEMANTJAR RADIO SAUDI ARABIA
DENGAN SIARAN PAGI

Seperti biasa pemantjar radio S. Arabia dapat didengar siaranja pada malam tiap2 hari. Sekarang ditambah lagi siaran

pagi jang dapat didengar pada pagi tiap2 hari. Siaran ini dimulai dengan pembatjaan El Quran kemudian tafsir ringkasnja dan warta berita.

Kita berharap, kemadjuan station radio Saudi Arabia madju terus.

Translated:
Haramain Alam

PJM. PUTRA MAHKOTA SAUDI ARABIA
EMIR SU'UD EL SU'UD, BEROBAT KE MESIR

Pada djam 1 pagi (Isnen 24 Dj. Awal) PJM. Putra Mahkota Emir Su'ud, bertolak dari Rijadh menudju Jeddah dalam perdjalanannja ke Mesir untuk berobat. Sebelum berangkat lebih dulu pamitan dengan ajahanda Paduka Baginda Ibn. Su'ud diistananja.

Djam 3 ½ kapal terbang jang membawa Paduka sampai kelapangan terbang Jeddah dengan diiringi satu kapal terbang lainnja jang membawa pengiring2 Paduka.

Dilapangan terbang, menanti golongan rakjat, pegawai2 keradjaan jang diketuai El Emir Faisal dan Emir Mansoor. Dan pada zuhurnja PJM. menghadiri djamuan santapan diistana.

Pada hari Selasa PJM. bertolak pula menudju Mesir dengan diantar El Emir Faisal - El Emir Mansoor dan tingkatan rakjat.

PJM. di Mesir.

Dilapangan terbang PJM. disambut dengan hangat oleh hadirin jang di kepalai jml. Ali Rasjid Basja (Setia Usaha PJM. Baginda Faruk) jang sengadja datang dari London menjambut PJM. Putra Mahkota. Djuga turut hadir utusan chas dari Pemerintah Mesir, Mustafa Nahas Pasja. Anggota Kementerian Mesir dan warga negara S. Arabia disana. Dari corp diplomatic turut hadir jml. Djamil Mardam Bey (ex Perdana Menteri Syria), Utusan Syria, Libanon, Transjordania, Indonesia, jml. Mufti Palestina, Menteri Luar Afghanistan, Pemimpin2 Arab dll.

Sehabis Paduka bersalaman dengan para penjambut, kenderaan Paduka berangkat menudju Istana Abidin untuk mentjatetkan nama dalam daftar tetamu. Kemudian PJM. berang-

kat ke Istana jang disediakan bagi Paduka di Ahram Street. Zuhurnja PJM. menudju pula ke Istana Za'faran mendjumpai PJM. Baginda Muhammad Zahir Sjah, Radja Afghanistan sebelum berangkat pagi Rabunja ke Saudi Arabia. Dalam masa itu PJM. Baginda Faruk mengundjungi Paduka Putra Mahkota Emir Su'ud diistananja.

Pada 1 Dj. Sani, PJM. Emir Su'ud meninggalkan Mesir menudju Jeddah dengan diantar lapisan utusan dilapangan Faruk.

Setiba kapal terbang Paduka dilapangan Jeddah disambut dengan tembakan meriam 21 das tanda kehormatan. Padukapun turun dari kapal terbang dengan memakai Ihram. Asar hari tersebut PJM. menudju Mekkah untuk menjelesaikan umrahnja.

Sesampai Paduka di Mekkah tak sunjinja disambut dengan tembakan meriam 21 kali, dan dipinggir djalan jang dilalui Paduka nampak rakjat berbaris2 karena hendak melihat wadjah Paduka.

Pagi Isnin PJM. berangkat menudju Rijadh, dan kira2 djam 2 1/2 PJM. serta pengiringnja sampai dilapangan Rijadh d----n selamat didalam kesehatan jang semporna.

PERANGKATAN
PJM. EL EMIR FAISAL KE MESIR

Pagi Djum'at jang lalu PJM. El Emir Faisal (Menteri Luar Negeri) dan merangkap wakil dari Sribaginda Ibu Saud telah bertolak ke Mesir untuk menghadiri sidang Arab League ke 12 kalinja.

PERTUKARAN TELEGRAM

DIANTARA P J M. BAGINDA IBN SAUD DENGAN BAGINDA MUHAMMAD ZAHIR SJAH, TATKALA MELEWATI PERWATASAN SAUDI ARABIA

Dari Sribaginda Radja Afghanistan kepada.
P J M. Baginda Addul Aziz.

2/6/1369

Tatkala saja meninggalkan pertanahan Saudi Arabia sudah sewadjarnja bagi saja mengutjapkan terima kasih dari hati sutji saja kepada Baginda. Sesudah saja meninggalkan Paduka, seolah2 rasa kesedihan meninggalkan saudara kandung saja dan putra2 saja.

Didalam itu saja bermohon kepada Allah, moga2 Ia memberkati serta memandjangkan usia Baginda dan Putra2 Baginda selamanja. Seterusnja hendaknja semua rakjat Baginda dalam hidup murba.

Sesampainja saja ketanah air saja akan saja sampaikan kepada rakjat Afghanistan semuanja perhatian Baginda - Putra Mahkota - Putra2 Baginda lainnja dan rakjat sekalian terhadap diri saja dan bangsa Afghanistan sekalian.

Selagi perkundjungan saja kepada Baginda mendjadi idam2an bagi saja sendiri - famili dan bangsa saja.

Wassalamu 'Alajkum.

Radja Afghanistan:

Muhammad Zahir Sjah

DJAWABAN DARI:

P J M. SRIBAGINDA ABDUL AZIZ

P J M. Saudara Muhammad Zahir Sjah,
Radja Afghanistan.

Telah saja terima telegram Baginda jang menggambarkan kesedihan dalam pertjeraian kita terhadap saja saudara Baginda.

Selamanja saja berdo'a, mudah2an Allah selamanja mengurniai taufiq dan hidajah kepada Baginda.

Disini saja, Putra Mahkota, Putra2 lainnja, Famili dan rakjat semuanja mengemukakan kasih dan keichlasan kami terhadap Baginda dan rakjat sekalian.

Dari pendapat saudara semuanja ialah sebagai tanda persaudaraan dari keislaman jang tak dapat diputuskan.

Perkundjungan Baginda akan tetap dalam hati diseluruh Istana dan Saudi Arabia.

Wassalamu 'Alaikum.

Abdul Aziz.

Duta Afghanistan di Jeddah mendapat hadiah sebilah pedang bertatah, sebuah d'am mas dan sepasang pakaian jang mahal harganja. Pemberian ini berkenaan dengan jml. salah satu pengiring Baginda Radja Afghanistan selama di S. Arabia.

Selainnja sebilah djembia bertatah, sebuah djam mas dan sepasang pakaian jang mahal harganja kepada putra Duta Afghanistan di Jeddah, Sjeich Muhammad Harun El Mujaddidy selaku anggota staf pada kedutaan Afghanistan di Jeddah.

Sekalian anugerah tersebut diterima mareka dengan sjukur dan terima kasih kepada Baginda.

Djuga Baginda Muhammad Zahir Sjah, menganugerahkan bintang "El Ma'arif", kepada El Sjeich Ahmad El Gazzawiy (Penjair Baginda Ibn Saud) sebagai tanda penghargaan terhadap sjair jang diutjapkannja pada djamuan santapan El Emir Faisal.

AFGHANISTAN MEMBANGUN

Kedutaan Afghanistan di Mesir mengeluarkan sebuah risalah mengenai tarich keradjaan Afaghanistan sedjak dari zaman dahulu sampai sekarang, dari satu2nja keradjaan Islam di Asia. Seterusnja mengenai kemadjuan dewasa Baginda Muhammad Zahir Sjah (Radja sekarang).

Risalah tersebut ratusan dihadiahkan Duta Afghanistan di Jeddah kepada orang2 besar keradjaan, saudagar, wakil2 surat kabar - madjallah dll. Atas hadiah tersebut kami utjapkan terima kasih!

STAMP SAUDIY
MEMPERINGATI PERKUNDJUNGAN RADJA AFGHANISTAN KE SAUDI ARABIA

Berkenaan dengan Baginda Muhammad Zahir Sjah, mengundjungi Saudi Arabia, pemerintah, S. A. telah mengeluarkan stamp baru sebagai peringatan atas perziarahan tersebut.

Stamp ini merupakan kemungilan dari lukisan dan warnanja jang menarik. Pada tengah sebelah kanan tergambar lambang keradjaan Afghanistan dan sebelah kiri lambang keradjaan Saudiy. Sebelah bawahnja bertulis dengan tulisan Arab jang teratur, maksunja:

Peringatan perkundjuugan Sri baginda Radja Afghanistan Muhammad Zahir Sjah ke Saudi Arabia pada Dj. Awal 1369

Stamp ini didjual dikantor2 post sedjak PJM. tiba di Saudi Arabia, dengan harga ½ gurusj — gurusj Saudiy

Pagi Ahad 30 / 5 / 69 , PJM Muhammad Zahir Sjah disertai El Emir Chalid mengundjungi Baginda Radja Ibnu Saud. Pertemuan mereka berdjalan beberapa djam lamanja.

Dan pada Asar dihari itu Baginda Muhammad Zahir Sjah serta pengiringnja menghadiri teaparty di Bustan El Nasiriyah. Sesudah Magrib Sribaginda Tamu Agung mengadakan djamuan santap malam diistananja jang dihadiri Baginda Ibnu Saud, Putra2 Baginda dll.

Pagi tgl . 1 / 6 / 69 , Baginda Radja Muhammad Zahir Sjah, mengundjungi Sribaginda Ibnu Saud . Lepas Zuhur PJM. El Emir Suud (Wali Mahkota) mengundjungi Baginda Radja Afghanistan.

Adapun PJM. El Emir Suud (Wali Mahkota) menghadiahkan dua ekor kuda Arab kepaba PJM. Muhammad Zahir Sjah dan dua ekor lagi untuk Jm'. Wali Mahkota Afghanistan. Sebaliknja hadiah tersebut dibalas PJM. Radja Afghanistan dengan empat ekor kuda Afghanistan jang akan diserahkan nanti kepada sais kuda Saudiy waktu pulangnja.

Sesudah Magrib Isnen 1 / 6 / 69 , PJM Emir Suud mengundang Baginda Muhammad Zahir Sjah dalam djamuan santap malam di Bustan El Nasiriyah, jang dihadiri Putra2 Baginda Ibnu Saud dll. Diwaktu itu PJM. Radja Muhammad Zahir Sjah menghadiahkan bintang El Mar A'la kepada PJM . Wali Mahkota.

Pagi l. k. djam 5 bertepatan 2 / 6 / 69 , Sribaginda Radja Muhammad Zahir Sjah serta pengiringnja meninggalkan kota Rijah dengan diantar Baginda Radja Ibnu Saud, Putra2 Baginda dan sekalian lapisan rakjat dilapangan terbang Rijadh.

PENGIRING PJM. TAMU AGUNG
RADJA AFGHANISTAN JML.

Jml. Ali Muhammad Chan. Menteri Luar Negeri
„ Muhammad Nur Waz Chan. Ketua Dewan Karadjaan
„ Muhammad Sadik El Mujaddidy. Duta Afghanistan-Jeddah
„ El Farik Qulam Distegir Chan. Adjudan Baginda
„ Qulam Muhammad Chan. Rais Tasjrifat
„ El Liwa Qulam Faruk. Sektaris Baginda
„ Sayid Abdurrahman Chan Madjid. Tabib Chas Baginda
„ Dr. A. Rahman Chan. Sekertaris I Kedaulatan Afghanistan di Mesir. d.l.l.

ANUGERAH KERADJAAN

Sribaginda Ibn Saud, telah menganugerahkan pangkat kehormatan dengan panggilan " Duta dll ". kepada beberapa orang pegawai keradjaan. Dengan panggilan Duta:

Jml. El Sjeich Abdollah El Sjeibi. Wakil Ketua Madjlis Sjura
„ Ahmad Bey Lari. Pembantu Director Keuangan S. A.
„ El Sjeich Ibrahim Ma'mar. Anggota Utusan Djaja Penjongsong Radja Afghanistan dari Mesir
„ Sjeich Abdurrahman El Tubaisji. Rais Chas El Malakiy
„ El Sjarief Sjara'. Anggota Madjlis Perwakilan
„ El Sjeich Abdol Aziz Fauzan.

Lainnja dengan pangkat Brigadier kepada Jml. Sayid Bey Jaudat, kepala pengawal dan anggota Utusan Djaja ke Mesir

Dan jml. El Sayid Muhammad Sadik El Mudjaddidy.

Diluar kota Mekkah, Baginda Tamu Agung disambu oleh orang2 besar keradjaan dengan dikepalai El Emi Abdollah Faisal . Begitu kesampaian Baginda dan pengiringnja disambut dengan tembakan meriam 21 das.

Dipinggir djalan jang dilalui Baginda kedalam kota penuh sesak dengan bondongan rakjat jang berdjedjal2 untuk melihat wadjah PJM. Sesampainja dikota PJM. dengan rombongannja menudju Mesdjid El Haram karena menunaikan sembahjang Magrib. Kemudian langsung mengerdjakan Thawaf Umrah dan Sa'i diantara Shafa dan Marwah. Setelah selesai, Baginda bersama rombongannja berangkat menudju Istana jang disediakan bagi Baginda. Seterusnja PJM. menghadiri djamuan santapan jang disediakan El Emir Faisal.

Pagi Djum'at, Baginda mengundjungi tempat2 suci seperti:,, Mina - Mazdalifah dan Arafah . Sepulangnja menunaikan sembahjang Djum'at di Mesdjid El Haram. Pada petang Djum'at, PJM. dengan disertai El Emir Faisal menudju kota Jeddah dengan tembakan meriam 21 das tanda salamat djalan.

Pagi Sabtu Sribaginda disertai El Emir Abdollah Faisal menudju Rijadh dengan kapal terbang Saudiy.

Dilapangan terbang Rijadh, menunggu Sribaginda Radja Ibnu Saud disertai Putra2 Baginda, orang2 besar keradjaan dan tingkatan rakjat.

Sesudah Baginda Tamu Agung turun dari kapal terbang PJM. disambut oleh Sribaginda Radja Ibnu Saud dengan segala kehormatan . Kemudian PJM. Baginda Muhammad Zahir Sjah memperkenalkan pengiringnja kepada Sribaginda Ibnu Saud.

Dalam perdjumpaan jang pertama ini, wakil2 surat kabar

mengambil photo pertemuan jang bersedjarah itu. Tak lama antaranja, Sribaginda Radja Afghanistan dan Sribaginda Ibn. Saud - pun berangkat ke Istana disertai barisan kehormatan diapit barisan rakjat disepandjang djalan kota Rijadh.

Selama Tamu Agung di Rijadh, PJM. tinggal di Istana istimewa. Pada Asar hari Sabtu 29 Dj. Awal' 69 Sribaginda Ibnu Saud mengundjungi PJM. Tamu Agung. Nampaknja kedua Baginda jml. itu duduk berdekatan, beramah - tamah memperkatakan perdjumpaan mereka jang berbahagia itu Waktu itu kelihatan PJM. Radja Muhammad Zahir Sjah. menghadiahkan sebuah Quran - Sutji kuna kepada Radja Ibnu Saud. Kemudian dituruti sebuah hadiah lagi, jaitu sebuah kalong El Mar A'la, dari pada setinggi2 kalong kehormatan di Afghanistan. Semua itu diterima Baginda Ibnu Saud dengan penuh hati dan kehormatan.

Setelah itu kedua Radja jml. itupun berpegangan tangan dan bahu, seolah2 dua bersudara. Sedjurus kemudian Sribaginda Ibnu Saud memintak diri pulang keistananja. Sesudah Magrib, Paduka Tamu Agung mengundjungi PJM. Ibn Saud disalon tamu diistananja. Dimana turut hadir Putra2 Baginda dll. orang besar keradjaan. Pertemuan diselangi dengan santapan kehormatan. Sesudahnja tampak JML. El Emir Talal dan El Sjeich Abdorrahman El Tubaisji membawa empat peti jang berisikan dua pedang dan djembia jang sarungnja bertatahkan intan - berlian.

Mula2 satu pedang dan satu djembia diserahkan untuk PJM. Radja Muhammad Zahir Sjah. Hulunja ditatah dengan permata jang mahal2 dan sarungnja dihiasi dengan mas.

Satu pedang lainnja dan satu djembia hadiah untuk Muhammad Nadir Sjah, Putra Baginda Radja Afghauistan.

Apabila berdiri kebenaran disamping mengabdi kepada Tuhan, terkajalah diri seseorang diatas kebadjikan dunia - achirat.

Dengan tjara inilah kaum Muslimin mentjapai kemenangan dimedan Badar.

Dengan Risalah kekal jang dibawa Nabi Besar Muhammad S. A. W. itulah kaum Muslimin berkembang dibuana ini.

Sampai sekarang kaum Muslimin tetap pertjaja, bahwa mereka didatangkan dari sisi Allah S. W. T. untuk berhadapan dengan ummat lainnja-menjampaikan adjaran2 Islam Sehingga' Alam ini diliputi adjaran Islam guna membina alam baru.

Ringkasnja agama Islam d datangkan ialah untuk mengembalikan ketenteraman hidup, disisi berdirinja rumah2 sutji tempat menjembah - mengabdi Allah jang Maha Sutji dalam tudjuan kembalinja alam ini kepada keridlaan Tuhan.

Dari semua ini, teranglah bahwa ummat ini " diutus bagi seluruh manusia "

PERKUNDJUNGAN

SRIBAGINDA RADJA AFGHANISTAN

KE SAUDI ARABIA

Perkundjungan Baginda Radja Afghanistan: „Muhammad Zahir Sjah „ Ke Saudi Arabis disambut dengan keramaian dan penuh perhatian. Pada hari Ahad 23 Dj. Awal 1369, pemerintah Saudi mengirimkan utusan djajanja ke - Mesir untuk menjongsong Tamu Agung jml.

Tepat pada 25 Dj. Awal, Tamu Agung berangkat dari Mesir dengan kapal terbang Saudiy menudju Arabia. Dan sampai di Medinah El Munawwarah pada kira2 tengah hari.

Di Medinah, Sribaginda Muhammad Zahir Sjah disambut oleh semua tingkatan rakjat dengan dikepalai PJM. El Emir Abdollah Faisal dan wakil Emir Medinah.

Kemudian rombongan Sribaginda berkundjung langsung ke Mesdjid El Nabawiy dengan tembakan meriam 21 das tanda kehormatan . Dan pada pagi Chamis, Baginda serta rombongannja berangkat ke Jeddah dengan kapal terbang Saudiy istimewa . Mendjelang Zuhur rombonganpun sampai dengan selamat - disambut El Emir Mansoor. Selainnja turut Sjeich Abdollah Sulaiman (Menteri Keuangan) dan Sjeich Yusuf Yasin (Menteri Daulah) dll.

Sedjurus kemudian Baginda Tamu Agung dan rombongannja menudju menudu Istana Chazm di - Djeddah untuk bersantap tengah hari.

Sesudah Asar hari tersebut Sribaginda menudju Mekkah dan sampai kira2 pukul !! p e tang.

Adapun ummat2 jang duluan hanja mementingkan satu tudjuan hidup jang seolah2 mereka dibangkitkan untuk itu.

" Kamulah sebaik2 ummat diutus kepada golongan manusia "

Itu kembali kepada perdjoangan hidup mereka jang murni, jang berdasarkan amar bil ma'ruf dan menegah dari kemungkaran.

Adapun pusat zahirnja ummat ini di Makkatulmukarramah Kedatangannja membawakkan beberapa perobahan dan bekas kepada mereka jang berakal dan lainnja dikota Mekkah Hal ini memaksa pengandjur2 Quraisj berfikir, menimbang perkara jang baru itu. Karena menurut pendapat mereka semua itu bersalahan dengan apa jang telah ada pada mereka terutama mereka menimbang dengan neratja kematerialan.

Dalam hal serupa ini, Nabi Besar Muhammad S.A.W. tampil kemuka menunaikan seruan Islam.

Pernah ketua2 mereka berkata kepada Nabi Besar: Ja, Muhammad, rupanja engkau mendatangi kaummu dengan pekerdjaan jang tak senonoh. Dengannja bertjerai - berai persatuan mereka - tersia2 tjita2 mereka. Mereka menista. Tuhannja dan agamanja, kufur dari perbuatan bapak - nenek mojang mereka d. l. l.

Dengarlah dari permohonanku kepadamu jang segianja engkau pikirkan matang2. Moga2 engkau dapat menerima setengahnja !

Tetapi Nabi Muhammad S. A. W. tetap mendjawab.

" Katakanlah ja, Abalwalid apa kemauanmu ".

Udjar Abalwalid:

" Ja, Ibnal Achi ", kalau engkau maksud dengan seru-

anmu karena harta, kami mengumpulkan harta bagimu supaja engkau mendjadi sekaja2 kami. Atau engkau hendak kemuliaan, kami sedia mengetuakan engkau, sehingga tak seorang jang berani membantah perkataanmu. Dan djikalau engkau hendak medjadi radja, kami sedia menabalkan engkau.

Sekalian pudjuk-tjumbu Abalwalid sia2 belaka. Penolakan Nabi Besar Muhammad S. A. W. atas permohonan kaum Qureisj, bukanlah semata2 dari dirinja sadja, tetapi berarti tolakan dari diri Baginda serta ummatnja jang patuh kepadanja sampai diachir Abad.

Dengan djawaban Nabi Besar, mengertilah kaum Qureisj tak perlu diperpandjang tawar - menawar . Sedjak itu ummat2 jang lainpun enggan tawar-menawar dengan kaum Muslimin dalam agama Islam.

Pertentangan sengit telah terdjadi diantara Muslimin - Djahilijah. Pertentangan tersebut bukan didasarkan karena material, isi perut dll., tetapi hanja pertentangan diantara hak dan batil atau kebadjikan dan kemungkaran.

Diantara udjian besar diatas batu kepala Muslimin dewasa itu, ialah peperangan Badar El Kubra. Jaitu pertempuran tentera jang sedikit melawan tentera musuh jang berlipat ganda dengan dengan sendjatanja.

Tak heran, kemenangan dipihak jang kuat, kata sembojan Apa djadinja, sekira Nabi Besar Muhammad S. A. W. membiarkan kaum Muslimin dalam keadaan jang sedemikian? Tetapi Nabi Besar, berusaha berdo'a kepada Tuhannja agar menolong Nabi-NJA dan ummat-NJA.

Achirnja kemenangan dipihak Muslimin atau setengah dari sebab berkembangnja Muslimin dialam ini.

baru (jaitu kaum Muslimin) disemenandjung Tanah Arab. Dengan kebangkitan mereka seolah2 orang bertanja:

"Untuk apa kedatangan mereka, sedangkan berbagai ummat telah banjak diatas buana ini? Dan apakah gerangan lapangan jang akan mereka tempuh dalam aliran tjara hidup?"

Apabila kedatangan ummat jang baru itu tjondong kepada bertjotjok tanam, kenapa mereka tak dizahirkan dibagian Nijl, Sjam dan India, diantara tempat2 jang subur ditanami? Kenapa mereka dibangkitkan dinegeri jang tak mempunjai tanaman?

Sekira pula kebangkitan mereka untuk perdagangan, maka di Medinah (Jastrab) terus kesekeliling Sjam - Mesir dan Sindi memadai pasaran mereka. Kalau kebetulan mereka untuk perdagangan kenapa mereka tak dibangkitan ditentetal djalan2 kafilah jang teratur atau ditengah pasar dunia jang ramai?

Atau sekira mereka untuk perundisterian dan kerdja tangan, maka dimana kedudukan mereka dengan negara2 jang madju dalam hal itu. Terutama mereka belum biasa disamping memandang pekerdjaan tersebut satu kerendahan.

Kalau sebagian dari ummat baru itu tergabung dalam Imperor Roem dan Persia, selain beberapa orang bekerdja untuk kebesaran dua daulah itu, sangat mengetjewakan kalau didalam kedua djadjahannja tak didapati satu kemadjuan diantara penduduk jang masih dikatakan buta huruf.

Sekira pula kedatangan mereka untuk hidup mewah dan kesenangan maka keadaan mereka nampaknja djauh dari bahagia itu.

Atau kedatangan mereka untuk mendirikan satu keradjaan, maka diatas tanah mana mereka dirikan. Dan bagaimana maksud ini dapat langsung, sedang mereka dalam serba kemiskinan pada segala2nja.

Seterusnja beraneka warna lagi kritik terhadap ummat baru itu. Adapula jang berkata, kalau kebangkitan mereka bukan untuk satu kemadjuan hidup dialam ini mereka hanja satu ummat jang ditjap sadja dengan lebih2an ummat didunia ini.

Tetapi ummat Muslimin bukanlah dibangkitkan karena lapangan2 tahadi, karena semua itu bukan perkara sebab kedatangan Rasul2 atau Nabi2 tetapi hanja perkara biasa dalam hidup manusia.

Tak dapat diengkari lagi bahwa kedatangan mereka adalah setinggi2 ummat diantara ummat2 jang diutus kepadanja Rasul dan Nabi2.

Merekalah jang dichitab Allah S. W. T. dengan firmanja:

" Kamulah sebaik2 ummat diutus untuk manusia, supaja menjuruh kepada kebadjikan dan melarang dari pada kedjahatan dan supaja beriman kamu kepada Allah ".

Merekalah ummat jang disaksii Allah bagi kemuliaan mereka. Djuga Allah menerangkan, bahwa mereka bukan datang dengan kemauan begitu sadja atau tjara biasa sadja tetapi sengadja diutus dari sisi Allah.

Seterusnja ummat Islam didatangkan bukan karena muslihat mereka atau perseorangan sadja, namun untuk sekalian manusia.

Inilah perbedaan jang njata dari ummat ini dengan ummat lainnja.

KANDUNGAN NOMOR INI

HALAMAN

RAHASIA MUNTJULNJA
UMMAT ISLAM

Sedjak 12 Abad jang silam telah berlaku sunnah 'alam ini dengan membawakkan beberapa kemadjuan jang tak dapat diengkari.

Mulai dari kampung dan kota2 madju makmur dengan penduduknja. Terutama dikota2 besar ramai dengan pembangunan gedong2 jang tinggi dan indah permai. Peri kehidupan ummat senantiasa dalam kemewahan, baik dalam bertjotjok tanam, keradjinan tangan (industriy) dan perekonomian. Kemadjuan dewasa itu adalah zaman keemasan semendjak alam terbentang.

Dimana kaum petani meluku tanahnja, buruh terus mengadakan pembangunan - kaum peladjar terus menambah ilmunja. Kaum saudagar beriring2 dengan kafilahnja pulang pergi me - export - import barang2 diantara Timur dan Barat. Sekalian pasar dagang penuh dengan barang2 dan orang2 jang djual beli.

Adapun pemerintahan jang tesusun dari berbagai tjorak, bangsa dan mazhab tetap membina negara masing2 dan saling memperhubungkan diplomasi diantara satu negara dengan negara lainnja. Seterusnja dengan bidjaksana mereka berusaha agar djangan timbul keonaran fitnah dalam negeri, disamping membenteng kedatangan musuh dari luar. Semua negara mendjadi kaja - raya oleh perbendahara'aan kas negerinja.

Dalam kedjajaan tersebut, muntjullah satu ummat jang

Tahun ke III

HAJ

Madjallah Bulanan Islam
Diterbitkan
oleh:

KANTOR PILGRIMS AFFAIRS

MECCA
SAUDI – ARABIA

Nomor XI - XII
Mart-April 1949

15 — All Sterling money which is paid by pilgrims is free to be used by the Saudi Arabiah Kingdom.

16 — The rent of houses in Mecca, tents in Arafat, or houses in Mona, fees of the guide in Medina, the rent of the houses in Medina, and porters' rents in Mecca; for pilgrims other than Java and Malaya pilgrims, all these are not fixed in the tariff but must be arranged by the pilgrims and the owners of due.

The pilgrim is free to choose the way which suits him.

17 — No custom duties are collected from pilgrims for their personal effects or belongings, and every pilgrim is allowed to have fifty kiloes of food stuffs and supplies free of custom duties.

18 — The pilgrim is not allowed to bring goods with him. If he did, he should enlist them in the Manifesto and pay the customs' duty. Otherwise these goods will be considered smuggled ones and he has to pay double the customs' duty according to the customs order. Let alone of the delay which the pilgrim is entitled to.

19 — The paid fees of a pilgrim who dies in the Saudi Arabian Kingdom, are not given back to his heirs and they have no right at all to claim them.

If a pilgrim reaches the Saudi Arabian Kingdom and dies before paying the fees, his heirs shonld pay them.

20 — If a pilgrim stays two nights in Jeddah, the agent charges him nothing, because the rent of the house is included in th tariff. If he stays more than two nights, he has to pay two S. Ryals for each night he spends in Jeddah. If he stays more than four nights he pays only 8 S. Ryals.

21 — A pilgrim has the right to claim the rent he

pays for a car which he does not use, provided that he warns the Company and proves that. But if he uses a car and then leaves it voluntarily, he has no right to claim the rest of the rent, except if it is proved that it was the fault of the Company and that the pilgrim tried by means of his Mutawif to get a car from the Company but could not. In such a case the Company has to pay the rest of the rent.

22 — If a pilgrim has a first class ticket and uses a second or a third class seat, the Company pays the difference in rent. If he has a second class ticket and uses a first class seat, he pays the difference in rent according to the transportation tariff.

23 — The Company does not send a car until the number of passengers is nearly complete.

24 — Pilprims should follow the rules of health in regard to the number of inhabitants of each room, for their own good and safety.

Institions. This amount of money does not include transportation rates.

Transportation rates for every pilgrim : —

From Jeddah to Madina (a return ticket)	234 S. Ryals	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	117 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	78 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Mecca to Arafat & Mona (a return ticket)	87,75 S. Ryals	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	45, 5 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	29,25 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Jeddah to Mecca (a return ticket)	58, 5 S. Ryals	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	29,25 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	19, 5 ,,	3 rd ,,	(New truck)

5 — The amount of five Sterling pounds for Quarantine and six shillings for ferry charges are included in the fare of each ticket. Shipping Companies and Airlines Offices hand this money over to the Government.

6 — Pilgrims who make the journey by land routes wil pay this amount of money to the authoroties concerned a the frontiers, if they do not pay it in their country.

7 — Every pilgrim, over ten years of age, pays a government dues and transportation charges. From five ten years, he pays only half the amount, and if under fiv he pays nothing at all.

8 — If a pilgrim wants to go from Jeddah to Me first, and from there to Medina, he has to pay the fare from Mecca to Jeddah (a return ticket), and fr Jeddah to Medina (a return ticket).

9 — In addition to the Government dues and transp tation charges, each Java or Malaya pilgrim must pay

his Sheikh twenty Sterling pounds for the house rent, matting, illumination, entertainments at his arrival and during the days of Mona & Arafat, and the rent of the tent, because all these things are arranged by the Sheikh according to the custom.

10 — Pilgrims are allowed to carry with them on motor-cars, during their trips to Medina and Mecca, thirty kiloes free of charge.

Luggage in excess will be charged for as follows :-

From Jeddah to Mecca	each Kilo	1	S. piaster
,, Mecca to Jeddah	,, ,,	1	,, ,,
,, Mecca or Jeddah to Medina	.. ..	3	,, piasters

(and also in the return jorney)

11 — Only necessary luggage is carried by cars from Jeddah to Mecca or vice-versa. Unnecessary luggage is carried by camels according to the rate shown in item no. 10.

Stay at Medina

12 — Every pilgrim is allowed to stay at Medina for ten days only without paying anything to the transport Company. Pilgrims who voluntarily prolong their stay have to pay one S. Ryal for every day.

13 — Pilgrims who come by aeroplane or by land routes and hire from the Company cars to Mecca only or from Medina to Mecca and return, should pay in addition to the due fare 50 % as a recompensation for the Company for sending unengaged cars for them.

14 — Pilgrims who come by land routes in special cars have not the right to use them till each of them pays to the Company 25 S. Ryals for the visit to Medina and seven Ryals for going to Arafat.

PILGRIMAGE TARIFF
FOR
THE YEAR 1369 H. 1950 A. D.

1 — In countries which use paper banknotes, whethe Egyption, Iraqian, or Sterling; each pilgrim should pay 2 Pounds for Government Dues, Mutawif, Mutawif's Agent Zamzami's Fees, and Subscriptions for Benevolent Institutions This amount of money does not include transporation rates

Transportation rates for every pilgrim:—

From Jeddah to Madina (a return ticket)	18 Pounds	1 st	Class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	9 ,,	2 nd	,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	6 ,,	3 rd	,,	(New Truc
From Mecca to Arafat & Mona (a return ticket)	6,75 Pounds	1 st	class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	3,5 ,,	2 nd	,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	2,25 ,,	3 rd	,,	(New Truck
From Jeddah to Mecca (a return ticket)	4,5 Pounds	1 st	class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	2,25 ,,	3 nd	,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	1,5 ,,	3 rd	,,	(New Truck

2 — In Countries which use the Indian Rupees, eac pilgrim shonld pay (373 Rs. 6 As.) for Government Due Mutawif, Mutawif's Agent, Zamzami, and Subscription fo Benevolent Institutions. This amount does not include tran portation rates.

Tranportation rates for each pilgrim :—

Route	Rate	Class	Vehicle
From Jeddah to Madina (a return ticket)	240 Rs.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	120 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	80 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Mecca to Arafat & Mona (a return ticket)	90 Rs.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	45 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	30 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Jeddah to Mecca (a return ticket)	60 Rs.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	30 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	20 ,,	3 rd ,,	(New truck)

3 — In Countries which use Pakistan Rupees, each pilgrim should pay 259 P. Rs. for Government Dues, Motawif Mutawif's Agent, Zamzami, and Subscriptions for Benevolent Institutions. This amount of money does not include transportation rates.

Transportation rates for every pilgrim :—

Route	Rate	Class	Vehicle
From Jeddah to Madina (a return ticket)	166 P.Rs. 8 As.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	83 ,, 4 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	55 ,, 8 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Mecca to Arafat & Mona (a return ticket)	62 P.Rs. 7 As.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	32 ,, 6 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,, ,,	20 ,, 13 ,,	3 rd ,,	(New truck)
From Jeddah to Mecca (a return ticket)	41 P.Rs. 10 As.	1 st class	(Taxi)
,, ,, ,, ,, ,,	20 ,, 13 ,,	2 nd ,,	(Autobus)
,, ,, ,, ,,	13 ,, 14 ,,	3 ad ,,	(New truck)

4 — Pilgrims who do not pay the due fees, are to pay them in the Saudi Arabian Kingdom. Each pilgrim shonld pay 364 S. Ryals for Government Dues, Mutawif, Mutawif's Agent, Zazami, and Subscription for Benevolent

because of the wonderful poem he delivered before his majesty in the banquet which his Highness Prince Feisal ordered in the Royal palace, for his Majesty King of Afaghanistan

His excellency Sheikh Mohammed Sadik El Mugaddidy offered to all the distingsished characters, learned men and the directors af newspapers and magazines, books about Afaghnistan.

The books were printed in Cairo, and they are indeed very valuable.

We are really grateful for this nice present, and we thank his excellency very much.

SOUVENIR STAMPS

ISSUED

In connection to the visit which His Majesty, King Mohamed Zaher Shah, King of Afaghistan, paid to the Saudi Arabian Kingdom.

In connectian to his majesty's visit, the Government issued nice souvenir stamps. They were neatly printed and beautifully painted.

On the right - side was the sign of Afaghistan, and on the left the sign of Saudi Arabia.

Underneath was written "A souvenir for the Royal visit of His Majesty King Mohammed Zaher Shah, King of Afaghistan to the Saudi Arabian Kingdom in Gamad El Awal in the year 1369".

These stamps were actually used when his majesty arrived, in honour of the great guest.

THE COURTIERS
OF
HIS MAJESTY KING OF AFAGHANISTAN

His excellency Ali Mohammed Khan . . . .
Minister of Foreign Affairs

" " Mohammed Sadek El Magaddidy . . . . .
Afaghanistan Minister in Jeddah

" " Mohammed Noor Khan . . . .
Chief of the Royal Administration

" " Gholam Dustekier Khan (Brigadier General
(His Majesty's Aid - de Camp)

" " Gholam Farouk (Brigadier) . . . .
(His Majesty's Secrtary)

El Said Abdul Rahim Khan Majeedy (His Majesty's special clerk)

Doctr Abdul Zaher Khan . . . . . . His Majesty's Doctor

Klihar Khan . . . . First Lieutenant

Abdullah Khan Rooky . . . . Second Lieutenant

Khoshedl Khan . . . . . His Majesty's Special Attendant

Mohammed Rahim Khan His Majesty's Special Attendent

GENEROUS ROYAL GRANTS

His Majesty King Abdul Aziz bestowed the honorary title of minister upon his excellency Sheikh Abdullah Sheiby, his excellency Ahmed Bey Lary assistant director of the ministry of finance, and his excllency Sheikh Ben Moamer who were the members of the Royal honorary mission which acompanied his Majesty King Mohammed Zaher Shah King of Afaghanistan, from Cairo.

King Abdul Aziz also bestowed upon Said Bey Gawdat the title of Brgadier.

His majesty also confered upon his excellency Sheikh Abdul Rahman El Tebaishy, his excellency Sharif Sharaf Rida, and his excellency Sheikh Ben Fozan, the honorary little of minister.

All accepted these great honours thankfully and prayed to God to keep his majesty King Abdul Aziz safe from all dangers.

His majesty also gave his excellency Mohammed Sadek El Mogaddidy a decorated sword, a gold watch, and a magnificent dress. That was because he accompanied his majesty the great guest in his visit.

His Majesty also gave an ornamented dagger, a gold watch, and a fine dress to Said Mohammed Haroon's Son, the Afaghanistan acting minister in Cairo

His Majesty King Mohammed Zahir Shah. King of Afaghanistan, bestowed the education badge upon Sheikh Ahmed Ibrahim El Ghazzawy rhe king's poet. That was

After they had their supper, they drank the coffee. Then his Royal highneas Prince Talal and Sheikh Abdul Rahman El Tebaishy, brought four boxes which contained two swords and two daggers which were all beautifully decorated and ornamented with gold, silver, and precious stones. King Abdul Aziz gave a sword, and a dagger to his great guest, and gave his guest's son the other sword and dagger. He also gave his excellency Sadeh El Mogaddidy the minister who accompanied the grert guest a sword, a daggar and a dress. The two great kings exchanged sincere friendly words and compliments at each other and then the great guest went back to his palace accompanied by Prince Khalid

On Sunday morning 30/5/1369 his majesty the guest left his palace accompanied by Prince Khalid to meet King Abdul Aziz in his palace. The meeting lasted for a considerable time.

In the afternoon of the same day, the grert guest and his courtiers were invited in the model garden to a nice tea - party which Prince Fahad Bin Soud ordered.

In the evening of the same day his Majesty King Mohammed Zaher Shah ordered a splendid supper feast to which he invited his Majesty King Abdul Aziz, the princes, the honorary mission and the courtiers.

On the 1 st of Jamad El Tani, the great guest went to the palace of his great host, where they spent a happy time with each other.

At noon, His Royal Highness, the crown prince visited the great guest. He offered him four Arabian pedegree horses, two for his majesty, and the other two for his highness the prince his son.

The great guest accepted the present but he asked him to allow him to present to him four horses of true origin from Afaghanistan. His Royal Highness the crown prince accepted the present.

In the evening of the same day, His Royal Highness the crown prince invited the great guest to a magnificent feast during which the great guest gave his host a marvellous necklace.

On the morning of Tuesday the 2 nd of Jamad El Tani in the year 1369, King Abdul Aziz and his subjecs went to bid farwell to their dear guest. King Abdul Aziz held him tighthy in his arms and they exchanged compliments and words of gratitude and true friendship at each other. By so doing they expressed their sincere emotions towards each other. They hoped that it would not be the last meeting, and that they would see each other now and then.

Indeed they were awfully sorry to depart from each other

Exactly at five o'clock, the Royal aeroplane departed with his Majesty King of Afaghanistan and his courtiers.

King Abdul Aziz went back to his palace, after he had fully expressed his sincere feelings towards his great guest.

Long live our gracious King.

minister of Finance Sheikh Abdullah El Soliman. His ex- cellency Sheikh Yusuf Yassin the minister, Jeddah's lieutenant Colonel, all the directors, chiefs, and men of distinction and many others. He had his dinner in the Royal Palace (Khozam) with the princes and the great men.

In the afternoon of the same day, his majesty went to Mecca which he reached at eleven o'clock where he was kindly received by Prince Abdullah El Feisal. All the peole flocked to meet the Royal procession and crowded along the streets while his majesty was passing through them. He went to the great mosque and prayed for God. When he fineshed his prayers, and completed the holy ordinance, he went to the castle which was especially prepared for him.

Then he honoured the great feast which his Royal Highness Prince Feisal ordered for him.

On Friday Morning, he visted Mona, Arafat, and Mozdalifah, and then prayed for god in Mecca's great mosque

The Royal procession accompanied by his Royal High ness Prince Feisal, went towards Jeddah. In Jeddah they were warmly received. In the Royal palace (Khozam) a great ceremonious feast was awaiting his majesty. All the princes, ministers, and great men attended that feast.

On Saturday morning, His Majesty, accompanied by His Highness Prince Abdullah El Feisal, got into the Royal aeroplane to go to El Riad which they reached at five o'clock. The people crowded in the aerodrome to see the great guest. His Majesty King Abul 'Aziz Alsud himself was waiting in the aerodrome for the arrival of his distinguished guest. He was accompanied by the princes and all the great men of the city. When the great guest got out of the aeroplane.

his majesty the host warmly welcomed him. The great guest introduced his courtiers to his great host.

After they had drunk coffe, according to the Arabian custom, they got into the Royal car, and the magnificent procession proceeded towards the Royal palace where they rested for a while. Then the great guest went to the palace which was especially prepared for him.

In the afternom of Saturday the 29 th of Jamad El Awal in the year 1369. His Royal Majesty King Abdul 'Aziz went to his great guest in his palace. They warmly cheered each other, had a friendly talk, and rested together for a while.

Then the great guest presented to his host a very costly ancient book of Koran and the highest diamond necklace in Afaghanistan. His majesty King Abdul Aziz was very grateful and thanked him a lot.

Then they had coffee and some refreshments. Soon afterwards King Abul Aziz returned to his palace.

After the evening prayer of the same day, His Majesty King Mohammed Zaher Shah, his Royal highness the prince (his son), the courtiers, and the honorary mission, went to the Royal palace of King Abdul Aziz.

A band of soldiers greeted them. Prince Moshel, Prince Talal, Prince Sultan, and Sheikh Abdul Rahman El Tebaishy respectfully met them, and King abdul Aziz affectionately welcomed them.

They rested a little, drank the arabian coffee, and then proceeded to the great feast where a splendid feast was set ready for them. When the two kings appeared, all the people, who were present, stood up.

They did not aim at worldly matters; their end was to worships God. They had before their eyes what God said about them,, You were the best nation which was given birth to enforce the good and forbid wickedness.

THE MARVELLOUS RECEPTION

OF

HIS MAJESTY KING OF AFGHANISTAN

All the people in Saudi Arabian Kingdom whether Government officials or not, heartily welcomed their great guest His Majesty King Mohammed Zaher Shah King of Afaghanistan.

On Sunday the 23 rd of Jamad El Awal in the year 1369 the honorary mission went by Aeroplane to Cairo to accompany his majesty from there. It was formed from his excellency Sheikh Bin Moamer (Chief), Sheikh Abdullah Sheiby, Sharif Sharaf Rida, Said Bey Jawdat, and Ahmed Lary (Translator).

On Wednesday the 25th of the Same month, the great guest travelled from Cairo by the royal Aeroplane. He reached El Medina El Monawarrah in the middle of the same day where he was cordially welcomed. His Royal Highness Prince Abdullah El Feisal, accompanied by the acting prince of Medinah, the distinguished government officials and all people of distinction hospitably received His Majesty who went directly to the prophet's mosque. As his majesty entered Medinah the big guns fired twenty one shots.

On Thursday morning, his majeaty, accompanied by Prince Abdullah El Feisal, the honorary mission, and his majesty's courtiers, got into the royal Aeroplane. The destination was Jeddah which they reached before noon. His majesty was heartily welcomed by his Royal Highness Prince Feisal, His Royal Highness Prince Mansour, His excellency the

the important trade routes and big markets.

3. Surely, not for industrial reasons because the people of this islamic nation did not look with ease and pride upon industry. Besides, industry was not at all backward; on the contrary it was flourishing in the civilized countries.

4. Not for the enjoyment of life, because the people of this nation were very poor and their lands were barren.

5. Not for political reasons, because its people were not strong enough to establish a powerful kingdom. And, if they thought of working for the Roman or Persian Empire, they would not be given the chance because the Romans or Persians were far better and more educated.

Hence not for any of the worldly matters, was the islamic nation given birth. God gave it birth for what He says in the Holy Book of Koran: " Yo uwere the best nation which was given birth to enforce the good and forbid wickedness ".

Thus the privilege of the islamic nation on other nations, is that it was given birth for the purpose of rendering good, preventing evils, and having a firm belief in God. That is why God says in the Holy Book of Koran " The best nation. "

When, in Mecca, Prophet Mohammed, may

The blessing of God be upon him, asked the pepole to join the new religion, the Islam the leaders tried to stop him, but they could not. They told him that they were ready to make him their king, and to give him whatever he asked for. But, of course, being a prophet, he refused their offer and went on urging the people to join the new religion with more vigour and enthusiasm. His refusal denoted his recklessness for worldly matters and his resolution to complete what he was sent for.

The fight between good and wickedness, truth and falsehood, began. A great battle between Moslems and idolaters took place in Badr. As the moslems were far less in number, they were about to be beaten, when their prophet prayed to God to help them to win in order to worship Him. God helped his true lovers, the moslems, to win, and so they won the battle.

Then moslem went all over the world, asking the other peoples to join the true religion the Islam. They emigrated to all places, conquered many nations, and made treaties with the rest. They were always victorious because they had a very firm belief in God and their religion. They believed that they were fighting for the spreading of their religion and that who died during the fight would go to paradise.



THE ISLAMIC NATION

REASONS WHY IT WAS GIVEN BIRTH

" The great indian thinker Abu El Hassan Ali El Hosany El Nadwy gave at Delhi an inestimable lecture on the Islamic nation and the reasons of its birth . By translating his lecture, we aim at a wider appreciation, and more enjoyment."

Thirteen centuries ago, people lead an ordinary ..fe, as this which we are leading now. Every one did his work satisfactorily, and all cooperated to attain the best worldly results. Nothing was abnor-..al; no material, industrial, agricultural or commercial lement was lacking or missing, when God gave irth to the Islamic nation.

Then why was the Islamic nation given birth?

1. Certainly, not for agricultural reasons, because was given birth in a desert. Let alone of the fertile ands in Egypt and India, and the advancement of griculture in general.

2. Undoubtedly, not for commercial reasons, cause trade in Egypt, Syria and India, was very ogressive.

Moreover the islamic nation was very far from

CONTENTS

AL - HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY MAGAZINE

PUBLISHED

BY

THE GENERAL ADMINSTRATION

OF

PILGRIMS AFFAIRS

IN SIX LANGUAGES:

ARABIC – URDU – TURKISH
MALAY – PERSIAN – ENGLISH

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FORIGEN	£. E. 1.	„ „

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY